سلسلة آثار المحقّق الطباطبائي

(٤)



في المكتبة العربيّة

تأليف

العلّامة المحقّق

السيّد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره

١٣٤٨ ـ ١٤١٦ هـ

إعداد

مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

Z الطباطبائي عبدالعزيز

٧٨٣٥ أهل البيت في المكتبة العربية / تأليف السيد عبدالعزيز الطباطبائي؛

٢ ط / اعداد مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ـ قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام

٩ ألف لإحياء التراث، ١٤١٧.

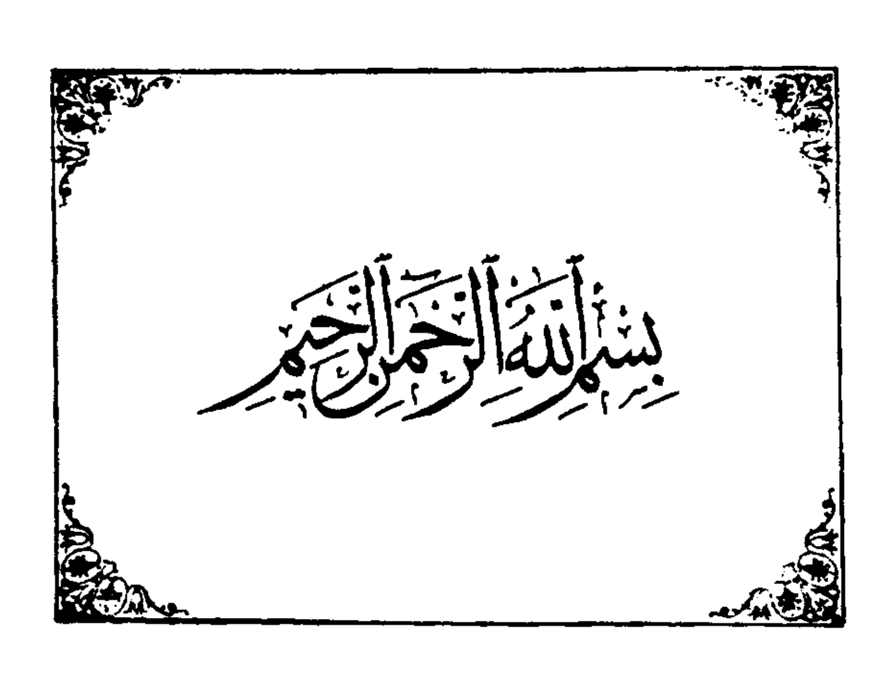
٧٢٨ ص. ـ (مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث؛ ١٩٧: سلسلة آثار المحقق الطباطبائي؛ ٤).

١. الائمة الاثنا عشر ـ بيليوغرافي. ألف. مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ب. العنوان.

شابك (ردمك) ٣ ـ ٠٣٢ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤.

ISBN 964 - 319 - 032 - 3

الكتاب:	أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية
المؤلّف:	المحقق الطباطبائي (قده)
اعداد ونشر:	مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم
الطبعة:	الأولى ـ شعبان ـ ١٤١٧ هـ
التصوير الفنّي (الزينكغراف):	تيز هوش
المطبعة:	ستارة
الكمّية:	٢٠٠٠ نسخة
السعر:	٧٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث
قم ـ دور شهر (خيابان شهيد فاطمي) كوچه ٩ ـ پلاك ٥
ص. ب. ٣٧١٨٥/٩٩٦ ـ هاتف ٤ ـ ٧٣٠٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين بارئ الخلائق أجـمعين ، والصـلاة والسـلام علىٰ النبي الأمين محمّد المصطفىٰ وآله الأطيبين الأطهرين .

إنّ أصل الولاية هو من أهمّ وأخطر الأُصول التي لا بُـدّ مـن دركـها واستيعابها ، بل هو الضرورة والركن الأساس في النشأة والتكوين ، والعنصر الفاحص والموجّه لسائر عناصر الامتثال والانقياد الديـني ، والدعـامة التـي ترتكز عليها الحقيقة المبدأية ، والمناط والمفترق الذي تتباين عـنده الآراء ويتّضح به جوهر الأفكار والنظريات .

ولأجل سبر الغور في عمق هذا الأصل ومعرفة كوامنه ، خطىٰ الإنسان ومنذ القدم مراحل الصراع المرير ، وسعىٰ بالجهد الدؤوب إلىٰ طرق أبواب الحقيقة ، وكابد في ذلك الأمرّين .

وبتكامل أطوار الرسالة الإلهية واسـتقرارهـا بـالمحتوىٰ الأتـمّ سـواء بالنسخ أو الإحكام ، وذلك من خلال منقذ البشرية وخاتم الرسل والأنبياء

محمّد صلى الله عليه وآله، تجلّت علائم الولاية وبرزت شامخة كالطود الأشمّ؛ حيث إنّه صلى الله عليه وآله أرسىٰ قواعد الرسالة المقدّسة وحصرها في محورين لا ثالث لهما:

الأوّل: كتاب الله، أي القرآن الكريم.

الثاني: العترة الطاهرة، أي الأئمّة المعصومين عليهم السلام.

ولدواعي كثيرة ـ أهمّها البغض والحسد وطمع الدنيا ـ نال المحور الثاني أشدّ الطعنات وأقسىٰ الهجمات، فقد نشأت منذ الفترات الأُولىٰ التي تلت رحلة النبي صلى الله عليه وآله جبهات وتيّارات غاية همّها حرف الأمّة وإبعادها عن قادتها الأئمّة الأطهار عليهم السلام، ورميها في شراك الضلال والضياع.

ولا شك أنّ خوض المواجهة مع هذا المحور يعني بالضرورة إنكار المحور الأوّل؛ لابتناء الحقيقة الدينية وتركّبها من كليهما، فإمّا الأخذ بهما معاً وإلّا فلا إيمان ولا اعتقاد.

وهذا الأمر لم يمنع الكثير من أهل الفكر والعلم والمعرفة ـ من غير الشيعة ـ من التصدّي لإبراز جوانب من سيرة أهل البيت عليهم السلام والتي تعكس رقيّ منزلتهم وعظمة شأنهم وغاية فضيلتهم، وهذا ممّا يساهم في تفتّح العقول والأذهان في درك معنىٰ الولاية والمنصب الذي منحه الله إيّاهم عليهم السلام، ولا عجب في ذلك، فهم الملاذ الذي تأوي إليه النفوس في زمن التيه والانحطاط، ومُغني الأرواح في عصر البؤس العقائدي والتشتّت المبدئي.

والذين كتبوا وصنّفوا في أهل البيت عليهم السلام باللغة العربية ـ من غير الشيعة ـ لا يمكن حصرهم أو استقراء آثارهم في هذا المجال، ولكن الفقيد المحقّق آية الله السيّد عبدالعزيز الطباطبائي قدس سره بذل جهوداً كبيرة وخطا خطوات رائعة في جمع وفهرسة ما يمكن جمعه واستقراؤه من

كتب وكراريس وأشعار ضبطتها أقلام غير شيعية، في كتاب سمّاه: أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية.

وهذا المشروع الكبير والابتكار الرفيع استطاع أن يفتح نافذة واسعة علىٰ مؤلّفات تعكس قبساً من حياة ومنزلة آل البيت عليهم السلام والتي طالما أخفاها مواليهم تقيّةً وأعداؤهم حسداً.

وكتاب أهل البيت هذا سبق وأن نشر إلىٰ قسمٍ من حرف الميم علىٰ شكل حلقات في مجلّة تراثنا، وذلك في الأعداد: ١، ٢، ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦.

وقد أتمّه السيّد المحقّق ـ رحمه الله ـ وأفعمه بإضافات واستدراكات قد جرىٰ تثبيتها هنا.

ولمناسبة الذكرىٰ السنوية الأولىٰ لرحيل هذا العلم الفذّ، وللأهمية البالغة التي يتّسم بها هذا الأثر القيّم، قمنا بطبعه بشكل مستقلّ وبحلّة جديدة.

تغمّده الله بواسع رحمته، وأقرّه عالي جنانه.

والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ محمّد وآله المنتجبين.

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



كلمة المؤلّف

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمّعت لديّ نتيجة مطالعات قديمة إضمامة عبقة من عنوانات الكتب التي اختصّت بأهل البيت عليهم السلام ، ولم أكن متجرّداً لهذا الإحصاء ولا متفرّغاً له، وإنّما هي قراءات فرد واحد بطاقته المحدودة ومكتبته المتواضعة.

وهي مقتصرة على المكتبة العربية، لا تتعدّاها إلى المكتبة الفارسية والأُردوية والتركية من فروع المكتبة الإسلامية العامرة، فضلاً عن اللغات الأُخرى.

وهي ناظرة إلى الكتب المتخصّصة في البحث عنهم عليهم السلام ، غير فاحصة عن الفصول والشذرات، والأبواب والقصائد، والاعترافات بأفضليّتهم والشهادات بأكمليّتهم، وإلّا فشعراء الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وما لهم من قصائد ودواوين تكوّن قائمة فهرستية تستغرق مجلدات... وقل مثل ذلك في شعراء الحسين عليه السلام ... وشعراء المهدي عليه السلام .

وربما يستكثر القارئ عندما يرىٰ مئات الكتب المؤلّفة في أهل البيت عليهم السلام ، مع شدة المحنة ومعارضة الحكم القائم في أغلب أطوار التأريخ لنشر فضائلهم عليهم السلام وإذاعة علومهم ، بل قد حرّم في بعض الأحيان ذكرهم ، والناس علىٰ دين ملوكهم .

فكان المحدّث يتحاشىٰ ذكرهم حتىٰ أن بعض المحدّثين يعبّر عن علي عليه السلام بأبي زينب ، فيقول : حدّثنا أبو زينب . . .

ولكن ما كان لله ينمو ، ويريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متّم نوره . .

فشاع وذاع من الأخبار عنهم عليهم السلام ومن الشهادات في فضلهم والاعتراف بأحقّيّتهم كما قال أحمد بن حنبل في علي عليه السلام : كتم أصحابه فضله خوفاً ، وكتمه أعداؤه حسداً ، حتىٰ شاع من بين ذا وذاك ما طبّق الخافقين .

وهذا ما عثرت عليه ممّا أُلّف في فضائل أهل البيت عليهم السلام مجتمعة أو منفردة ، ومجتمعين أو منفردين ، ممّا وجدته في المكتبات أو قرأته في الفهارس ، ولم أذكر من ذلك ما ألّفه أصحابنا الإمامية فإنّ ما ألّفوه في ذلك عبر القرون لا يكاد يحصىٰ .

ولا ذكرت ما أُلّف في جدّهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من سيره ومغازيه وشمائله وفضائله وما إلىٰ ذلك ، فإنّ ذلك أيضاً لا يكاد يحصىٰ ، ولا ذكرت ما كان منه بغير اللغة العربية .

ولا أظن أحداً يشكّ في أهمية الإحصاء والفهرسة ، هذا الذي أصبح اليوم علماً له متخصصوه والمتفرّغون له ، وأصبح مادة دراسية في جامعات العالم .

وهو مفتاح العلوم، والمصباح الذي ينير طريق الباحثين، والدليل الذي يأخذ بأيديهم ويعرّفهم علىٰ خفايا مواضيعهم التي يدرسونها وخباياها.

فإلىٰ القارئ الكريم، هذه الباقة العطرة مرتّبة علىٰ حروف المعجم، عسىٰ أن يوحي شذاها إلىٰ ذي همّة قادر مهيّأة له الظروف أن يجرّد نفسه لخدمة الآل عليهم السلام عن هذا الطريق.

وخدمتهم عليهم السلام أردت، وشفاعتهم رجوت، والتقرّب إلىٰ الله تعالىٰ بهم طلبت، والله هو الموفّق والمعين.

حرف الألف

١ ـ كتاب الآل:

لابن خالويه، أبي عبدالله الحسين بن أحمد، إمام النحو واللغة، المتوفّىٰ سنة ٣٧٠، أصله من همدان، وانتقل إلىٰ بغداد، ثم الشام، ثم حلب وسكن بها.

ترجم له ابن خلّكان في وفيات الأعيان ١٧٨/٢ رقم ١٩٤، وقال: وله كتاب لطيف سمّاه «الآل» وذكر في أوله أنّ الآل ينقسم إلىٰ خمسة وعشرين قسماً، وما أقصَرَ فيه، وذكر فيه الأئمّة الإثني عشر، وتواريخ مواليدهم ووفياتهم وأمهاتهم.

ونقله عنه اليافعي في ترجمته من مرآة الجنان ٣٩٥/٢.

وترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٤/٤ طبعة مرجليوث، وعدّد تصانيفه وذكر منها كتاب الآل هذا، وقال: وذكر في أوله أنّ الآل ينقسم إلىٰ خمسة وعشرين قسماً، وذكر الأئمّة الإثني عشر ومواليدهم ووفياتهم وغير ذلك.

وترجم له القفطي في إنباه الرواة ٣٢٤/١ رقم ٢١٦ باسم الحسين بن محمّد ناقلاً ذلك أيضاً عن شيرويه في ترجمته في تاريخ همدان، وقال: روىٰ عنه أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ وقال: رأيته ببيت المقدس وكان إماماً، أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلوم والأدب، وإليه الرحلة من الآفاق كما حكىٰ كنيته عنه أبو علي، وعدّد القفطي كتبه كلها إلّا كتابه هذا!

كان منه نسخة عند بهاء الدين الأربلي في القرن السابع وينقل عنه في كتابه كشف الغمّة ١/٩١ و٩٢ و٩٣ و٤٥٧ و٤٥٨ و٥٢٦، وله ترجمة في تاريخ الإسلام للذهبي في المتوفين سنة ٣٧٠ ص ٤٣٩ وبهامشه مصادر كثيرة.

ولعلّه هو الذي ذكره العلّامة الحلّي في خلاصة الأقوال، وابن حجر في لسان الميزان ٢/٢٦٧ باسم كتاب الإمامة، قال في ترجمة ابن خالويه: وقد قرأ عليه أبو الحسين النصيبي ـ وهو من الإمامية ـ كتابه في الإمامة.

وقال النجاشي في ترجمة ابن خالويه ١٦١: وله كتب منها كتاب الأول (الآل) ومقتضاه، ذكَر إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، حدّثنا بذلك القاضي أبو الحسين النصيبي، قال: قرأته عليه بحلب.

٢ ـ آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله:

للأستاذ عبدالمعطي أمين القلعهچي.

طبع بمصر سنة ١٣٩٩.

٣ ـ آل بيت النبيّ في مصر:

لأحمد أبو كف المصري.

طبعته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٨٨.

٤ ـ آل محمّد:

للشيخ حسام الدين مردي الجراحي الخلوتي.

جمع فيه ٢٣٣٧ حديثاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه وفي آله عليهم السلام،

ورتّبه على خمسة أبواب، ورتّب الأحاديث حسب حروف الهجاء من الألف إلى الياء، وذكر مصادرها بالهامش.

أوله: الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

رأيت نسخة مصوّرة عن نسخة الأصل بخط المؤلّف، وهو كتاب كبير.

طبعته مكتبة المفيد في بيروت سنة ١٤١٥.

٥ ـ آل محمّد في كربلاء:

لعمر أبو النصر.

مطبوع بمصر.

٦ ـ الآيات النازلة في أهل البيت:

لأبي محمّد ابن الفحّام الحسن بن محمّد بن يحيى المقرئ الفقيه الشافعي المتوفّى سنة ٤٥٨.

ذكره له ابن حجر في ترجمته من لسان الميزان ٢/٢٥١.

٧ ـ إبانة ما في التنزيل من مناقب آل الرسول:

أحمد بن الحسن بن علي، أبي العباس الطوسي الفلكي المفسّر، ٢٩٩ ـ ٣٨٤.

له ترجمة في تاريخ الإسلام: ١٧٣، والوافي بالوفيات ٦/٣٠٥، ومعجم الأدباء ١/٣٤٣ رقم ٧٥، وبغية الوعاة ١/٣٠٣ رقم ٥٨٥، اللباب

٤٣٩/٢، معالم العلماء ـ ط النجف ـ: ٢٣.

٨ ـ إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون:

للعلاّمة المحدّث أبي الفيض أحمد بن محمّد بن الصدّيق الغماري المغربي، نزيل القاهرة، المتوفّىٰ سنة ١٣٨٠.

ترجم له أحمد محمّد مرسي النقشبندي في مقدمة كتابه الآتي: علي ابن أبي طالب إمام العارفين، المطبوع في مطبعة السعادة بمصر.

وكتابه هذا حول المهدي عليه السلام، وأنه يظهر في آخر الزمان كما تواتر به الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

طبع الكتاب في دمشق في مطبعة الترقّي سنة ١٣٤٧، وطبع أيضاً سنة ١٣٥٤، وطبعه أيضاً زميلنا العلّامة الشيخ مهدي فقيه إيماني ضمن مجموعته القيّمة التي طبعها في بيروت سنة ١٤٠٢ باسم: الإمام المهدي عند أهل السنّة، بالتصوير علىٰ طبعة مطبعة الترقّي، ومحله في المجموعة ٢٢٣/٢ ـ ٣٨٢.

ويأتي له: علي بن أبي طالب إمام العارفين، وسبل السعادة وأبوابها، وفتح الملك العلي.

وترجمة المؤلف في معجم المؤلفين ٣٦٨/١٣، وأعلام الزركلي ٢٥٣/١.

ويأتي لأخيه كتاب الإفادة في طرق حديث النظر إلىٰ علي عبادة.

٩ ـ أبناء الرسول في كربلاء:

لخالد محمّد خالد المصري.

مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٨٨، وطبعته للمرة الخامسة دار ثابت بالقاهرة سنة ١٤٠٦.

١٠ ـ أبو الشهداء:

للأُستاذ عبّاس محمود العقّاد المصري، المتوفّىٰ سنة ١٣٨٣.

في حياة سيّد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام ومقتله.

طبع بمصر عدة مرّات، منها سنة ١٣٨٧.

ترجم له الزركلي في الأعلام ٣/٢٦٦، وعدّد كتبه ولم يذكر له كتابه هذا!

١١ ـ أبو طالب عمّ الرسول:

للمحامي محمّد كامل حسن.

طبع ببيروت، في سلسلة عظماء الإسلام برقم ٩ من هذه السلسلة بإشراف عادل نويهض، يصدرها المكتب العالمي ببيروت.

١٢ ـ أبو طالب كافل النبيّ وناصره:

للأُستاذ المصري أحمد خيري، وهو أحمد بن خيري باشا بن يوسف الحسيني الأديب المصري الحنفي الشاعر الناثر المولود بالقاهرة سنة ١٣٢٤، والمتوفّىٰ بها سنة ١٣٨٧.

له الأُرجوزة اللطيفة وشرحها المطبوع في بغداد، وله القول الجلي في أفضلية علي عليه السلام، وله المدائح الحسينية مطبوع أيضاً. راجع ترجمته في أعلام الزركلي ١/١٢٢ ـ ١٢٣، وفي مقدمة الأُرجوزة اللطيفة.

١٣ ـ إتحاف أهل الإسلام بما يتعلّق بالمصطفىٰ وأهل بيته الكرام :

لمحمّد مرتضىٰ الزبيدي الحنفي المتوفّىٰ سنة ١٢٠٥، مؤلّف كتاب تاج العروس في شرح القاموس، والروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيّار، وغير ذلك من الكتب الممتعة.

إيضاح المكنون ١/١٥، هدية العارفين ٢/٣٤٧، معجم المؤلّفين ١١/٢٨٢، الأعلام ٧/٧٠، عجائب الآثار للجبرتي ٢/١٠٣.

١٤ ـ إتحاف أهل الإسلام بما يتعلّق بالمصطفىٰ وأهل بيته الكرام :

لمحمّد بن علي الصبّان الحنفي المصري المتوفّىٰ سنة ١٢٠٦.

ترجم له الجبرتي في عجائب الآثار ٢/١٣٧ ونسبه شافعياً، وعدّ من مؤلفاته رسالة في آل البيت، ولا أدري هل عنىٰ به كتابه هذا، أو كتابه إسعاف الراغبين، أو هو كتاب ثالث.

وترجم له الزركلي في الأعلام ٦/٢٩٧ وذكر له كتابيه : هذا، وإسعاف الراغبين.

قال في مقدمة كتابه إسعاف الراغبين في سيرة المصطفىٰ وفضائل أهل بيته الطاهرين ـ الآتي المطبوع مكرّراً ـ ما نصه : وقد كنت ألّفت في سيرة المصطفىٰ ﷺ وفضائل أهل بيته، مختصراً عَلِيّ الشأن، رفيع المكان، سمّيته : إتحاف أهل الإسلام...

١٥ ـ الإتحاف بحبّ الأشراف :

للشيخ جمال الدين أبي محمّد عبدالله بن عامر الشبراوي القاهري

الشافعي ولد تقريباً ١٠٩٢، وولي مشيخة الأزهر وتوفي ٦ ذي الحجة ١١٧٢.

ترجم له المرادي في سلك الدرر ١٠٧/٣، وأثنىٰ عليه، إلىٰ أن قال: وبرع ورأس في العلم حتىٰ صار شيخ الجامع الأزهر وتقدّم علىٰ أقرانه.

طبع كتابه هذا بمصر سنة ١٣١٣ وسنة ١٣١٦ و١٣١٧ بالمطبعة الأدبية، وأُعيد طبعه في إيران بالأوفسيت علىٰ هذه الطبعة سنة ١٤٠٤.

١٦ ـ إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل:

لمحمد بن محمّد بن عبدالله الأكراوي القلقشندي الشافعي ٩٥٧ ـ ١٠٣٥ الشهير بالحجازي وبالواعظ.

أوله: الحمد لله الذي انقاد كلّ شيء لأمره خاضعاً ذليلاً....

حقّقه عبداللطيف عاشور وطبعه بالقاهرة من منشورات مكتبة القران سنة ١٤٠٧ = ١٩٨٧ ناسباً له إلىٰ محمّد عبد الرؤوف المناوي المتوفىٰ سنة ١٠٣١.

ترجم له المحبي في خلاصة الأثر ١٧٤/٤ ـ ١٧٧ ترجمة مطوّلة، وعدّ تآليفه وذكر منها كتابه هذا، وذكره إسماعيل باشا في: إيضاح المكنون ١٩/١، هدية العارفين ٢٧٤/٢.

نسخة في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة بتونس، فهرسها ٤٥٥/١ ضمن مجموعة رقمها ٥٦٨٨ من الورقة ٤٥ ـ ١٦٤.

نسخة في دار الكتب بالقاهرة رقم ٢٠٩ تاريخ تيمور، صوّر عليها معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم الفيلم ٢٧٣٩٥، وعليها اعتمد محققه عاشور في طبعته.

١٧ ـ إتحاف السعداء بمناقب سيد الشهداء :

لعفيف الدين أبي السيادة عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين ابن علي مير غني المتّقي المكي الطائفي الحنفي الملقب بالمحجوب، المتوفّىٰ سنة ١٢٠٧.

له ترجمة في عجائب الآثار للجبرتي ١٤٧/٢، وأورد له نسبه المنتهي إلىٰ الإمام أبي محمّد الحسن العسكري عليه‌السلام !!

هدية العارفين ٤٨٦/١، جامع كرامات الأولياء ١٢٩/٢، معجم المؤلفين ١٦/٦.

منه نسخة في مكتبة هدائي رقم ١١٨٣ في مكتبة سليم آغا في محلة اسكدار من إسلامبول.

١٨ ـ إتحاف الطالب بنجاة أبي طالب :

لمحمّد بن عبدالسلام جنّون المتوفّىٰ ١٣٢٨.

ذكره الدكتور المنجّد في معجم ما أُلّف عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم :٥٦، وقال: لخّصه من كتاب أسنىٰ المطالب في نجاة أبي طالب، للشيخ أحمد دحلان.

مخطوطة في الرباط، الفهرست الثالث 2998.

١٩ ـ إثبات إسلام أبي طالب :

لمولانا محمّد معين بن محمّد أمين بن طالب الله الهندي السندي التتوي الحنفي، المتوفّىٰ سنة ١١٦١.

ترجم له عبدالحيّ في نزهة الخاطر ٣٥١/٦ ـ ٣٥٥، وقال: أحد العلماء المبرّزين في الحديث والكلام والعربية، ولد ونشأ بإقليم السند وقرأ على...

وله ترجمة مطوّلة مطبوعة بآخر كتابه دراسات اللبيب في حسن الأُسوة بالحبيب في طبعتها الثانية المطبوعة في كراچي سنة ١٩٥٩، كتبها عبدالرشيد النعماني، وعدّ تآليفه وذكر منها هذا الكتاب.

٢٠ ـ إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام:

للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي توفّي سنة ٢٥٥. ذكره بروكلمن ١١٤/٣ من الترجمة العربية.

نشر في مجلة لغة العرب البغدادية، السنة التاسعة، الجزء السابع: ٤٩٧ ـ ٥٠٠ تحت عنوان: من دفائن رسائل الجاحظ، رسالة في إثبات إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للجاحظ.

أوله: هذا كتاب من اعتزل الشك والظن والدعوى والأهواء....

٢١ ـ إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق:

للحاكم الحسكاني، أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحافظ الحذّاء الحنفي النيسابوري المتوفّى سنة ٤٨٣.

قال في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ٤٢٨/١ ـ عند الكلام في قوله تعالى في سورة النمل: ﴿**مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها... وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِئَةِ فَكُبَّت وجُوهُهُم في النَّارِ**﴾ ـ وإيراد الأحاديث في أنّ من أبغض آل محمّد عليهم السلام أكبّه الله على وجهه في النار، قال: وفي الباب عن جماعة

من الصحابة، ومن أحبّ الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق، الذي جمعته.

٢٢ ـ أحاديث فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الكتب الستّة المشهورة:

دراسة مقارنة بين أهل السنّة والشيعة مع تخريج الأحاديث.

تأليف: نهاد عبدالحليم عبيد، دكتور محمّد الضيفي.

نشرته جامعة أُمّ القرىٰ في مكّة المكرّمة، نشرت عنه مجلة أخبار التراث الإسلامي الكويتية في عددها الثالث: ٣٥.

٢٣ ـ الأحاديث القاضية بخروج المهدي:

لمحمّد بن إسماعيل الأمير اليماني.

الاذاعة: ١١٤.

٢٤ ـ أحاديث مسندة في فضائل عليّ (عليه السلام):

للجزري، أبي الخير شمس الدين محمّد بن محمّد الدمشقي الشافعي المقرئ المتوفّىٰ سنة ٨٣٣.

نسخة في دار الكتب المصرية رقم ١٦١٩.

٢٥ ـ إحياء القلب الميت:

بنشر مناقب أهل البيت.

لأحمد رضا بن متقي علي بن رضا علي خان البريكوي الهندي

الحنفي، المتوفىٰ بعد سنة ١٣٠٦.

٢٦ ـ إحياء الميت بفضائل أهل البيت:

لجلال الدين السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر الشافعي القاهري المتوفّىٰ سنة ٩١١، وهو ستّون حديثاً.

مخطوطاتـه:

نسخة في دار الكتب الظاهرية في دمشق كتبها إبراهيم بن سلمان بن محمّد بن عبدالعزيز، وفرغ منها في ٤ شعبان سنة ١٠٧٦، في المجموعة رقم ١١٨/٥٢٩٦ ـ ١٢١، فهرست الظاهرية للألباني: ٣٠٧.

نسخة أُخرىٰ فيها ضمن المجموعة رقم ١٤٧١/٨، كتبها عثمان بن محمود بن حامد الكردي سنة ١١٨١ في ٨ ورقات ٨٤ ـ ٩١، فهرس مجاميع الظاهرية القسم الأوّل: ٤٠٦.

بروكلمن ١٤٩/٢ و ذيل ١٨٦/٢.

نسخة في مكتبة البحرين نسخة حديثة رقم ٥٣ كما في فهرس مخطوطات البحرين ٥١/١.

نسخة في مكتبة صاحب العبقات في لكهنو بالهند.

نسخة ضمن مجموعة مكتبة المرحوم العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم في النجف الأشرف.

نسخة في مكتبة الخزانة الملكية بالرباط رقم ٩٢٧٦، كما في فهرسها: ٢٢.

نسخة ضمن المجموعة رقم ١٠٨ مجاميع، في مكتبة عارف حكمت

بالمدينة المنوّرة.

نسخة في دار الكتب المصرية ضمن المجموعة رقم ٧٢ مجاميع، من مخطوطات التيمورية.

نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً ضمن المجموعة رقم ١٦٣، من مجاميع التيمورية ذكرتا في فهرس المكتبة التيمورية ٢/٢٥٣ و٣٤٨.

ثلاث نسخ منه في المكتبة الوطنية في برلين بألمانيا أرقامها ١٤٥١ و١٤٥٢ و١٤٥٣.

[نسخة في] جامعة الرياض فيلم رقم ٧.

[نسخة في] الخزانة العامة بالرباط رقم ٩٣٦/٢.

[نسخة في] المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء رقم ٢ تصوف ذكرت في فهرسها: ٣٥٣.

[نسخة في] دار الكتب المصرية رقم ٢١ مجاميع.

وأُخرىٰ فيها رقم ٣٧٥ مجاميع.

[نسخة في] مكتبة جامعة الخرطوم ٣١٢، التيجاني الماحي.

نسخة في دار الكتب رقم ٣٨٠١ مجاميع.

نسخة في مكتبة كوپرلي في إسلامبول ضمن المجموعة الثانية منها، كتبت في القرن ١١ بأول المجموعة رقم ٣٣٦ من ١ ـ ٥ ب، ذكرت في فهرسها ٥٩٥/٣.

[نسخة في مكتبة الـ] مجلس في المجموعة ٦٧١٣.

[نسخة في مكتبة] رامبور ١٠٦١/٩٧٧ M من القرن الثاني عشر، ذكرت في فهرسها: ٥١٨.

[وأُخرىٰ فيها] ٣٩٢٣/٩٧٦ M.

طبعاتـه :

طبع في لاهور وهي اليوم في الباكستان ضمن مجموعة ثماني رسائل للمؤلّف على الحجر وفيه ٥٨ حديثاً سنة ١٨٩٣ .

وطبع مستقلاً بجونفور الهند .

وطبع ضمن كتاب : العقيلة الطاهرة السيّدة زينب بنت علي ، من ١٣١ ـ ١٤١ ، لأحمد فهمي محمّد بمصر .

وطبع ضمن نور الأبصار .

وطبع بهامش كتاب الإتحاف بحب الأشراف في القاهرة بمصر بالمطبعة الشرقية سنة ١٣١٢ وسنة ١٣١٦ وسنة ١٣١٧ .

وطبع بفاس ضمن مجموعة طبعة حجرية سنة ١٣١٦ .

تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ج٣ : ٨٩٨ ترجمة السيوطي .

وطبعته مؤسّسة الوفاء في بيروت سنة ١٤٠٤ .

وطبع بتحقيق مصطفى عبدالقادر في بيروت ، من مطبوعات دار الجيل سنة ١٤٠٧ .

ترجمتـه :

وترجم بالهند عدّة مرّات إلى اللّغة الأُردوية فمنها :

١ ـ ترجمة السيّد أولاد حسين ، طبع في لكهنو في مطبعة عماد الإسلام .

٢ ـ ترجمة السيّد نجم الحسن الكراروي المتوفّى سنة ١٩٨٢ ، طبع في لاهور .

٣ ـ ترجمة العلوية أمّ مشتاق پروين بنت السيّد غضنفر علي غضنفر ابن السيّد نجف علي خان.

آثار چالي شيعة: ٧٤ و ٧٥.

٢٧ ـ أخبار آل أبي طالب:

للقاضي الحافظ أبي بكر الجعابي، محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم التميمي البغدادي ٢٨٤ ـ ٣٥٥ إيضاح المكنون ١/ ٣٨.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٦ ترجمة مطوّلة، وحكىٰ ثناء الناس علىٰ علمه وحفظه، إلىٰ أن قال: وكان إماماً في المعرفة بعلل الحديث... حتىٰ لم يبق في زمانه من يتقدّمه فيه في الدنيا.

٢٨ ـ أخبار أبي طالب وولده:

لأبي الحسن المدائني، علي بن محمّد بن عبدالله البغدادي المتوفّىٰ سنة ٢٢٥.

ترجم له النديم في الفهرست، وعدّد كتبه وذكر له في: ١١٤ هذا الكتاب.

٢٩ ـ الأخبار والأنباء بشعار ذوي القربىٰ الألباء:

لسالم بن أحمد شيخان بن علي مولىٰ الدويلة الصفي المكي اليمني الشافعي، المتوفىٰ سنة ١٠٤٦.

إيضاح المكنون ١/ ٤٧، خلاصة الأثر ٢/ ٤٠٠، أعلام الزركلي ٣/ ٧٠.

٣٠ ـ أخبار أهل البيت :

للمدائني ، أبي الحسن علي بن محمّد بن عبدالله البغدادي المتوفّىٰ سنة ٢٢٥ .

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/٤٠٢، وذكر له هذا الكتاب ، وتقدم له : أخبار أبي طالب وولده .

٣١ ـ أخبار الحسن بن علي :

للحافظ الطبراني .

وهو الذي في المعجم الكبير ج٣.

ونشرته في الحسين والسنّة .

حقّقه محمّد شجاع ضيف الله ، وطبعته دار الأوراد الكويتية سنة ١٤١٢ .

٣٢ ـ أخبار الحسن بن علي (عليهما السلام) ووفاته :

لأبي عبدالرحمن ، الهيثم بن عدي بن زيد بن سيد بن جابر الطائي الكوفي ١١٤ ـ ٢٠٧ .

ترجم له النديم في الفهرست : ١١٢ ، وعدّد كتبه وذكر منها هذا الكتاب . وترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٧/٢٦١ ، وقال : أصله من منبج وأُمّه من سبي منبج ، ولد بالكوفة قبل سنة ١٣٠ ، وكان أخبارياً علّامة راوية ، نقل من أخبار العرب وأشعارها ولغاتها شيئاً كثيراً ، روىٰ عن هشام ابن عروة وعبدالله بن عياش ... وفي الصفحة ٢٦٥ عدّد كتبه ، وذكر منها هذا الكتاب ، ومنها : المثالب الكبير ، المثالب الصغير ، أسماء بغايا قريش

في الجاهلية وأسماء من ولدن، تاريخ العجم وبني أُمية، أخبار زياد بن أبيه، كتاب الخوارج.

وترجم له الزركلي في الأعلام ٨/١٠٤، وذكر كتبه ومنها كتابه هذا.

٣٣ ـ أخبار الحسن والحسين:

لأبي الحارث، أسد بن حمدويه بن معبد الورثيني النسفي المتوفّىٰ غرّة رجب سنة ٣١٥.

قال السمعاني: كان مكثراً من الحديث، جمّاعاً له، سمع الترمذي وإسحاق الدبري والكديمي... وكان مليح الحديث، حسن التصنيف... قال: كتبت مئة ألف ورقة... انتهىٰ ملخّصاً.

أنساب السمعاني ٥٨٠ب في (الورثيني)، معجم المؤلفين ٢/٢٤٠.

٣٤ ـ أخبار الشهيدين الحسن والحسين:

لابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمّد بن علي السعدي الأنصاري الشافعي المكّي المتوفّىٰ سنة ٩٧٤.

أوله: قال الهيتمي: أما شهادة الحسن عليه السلام وكانت ولادته في نصف شعبان بالمدينة....

نسخة في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس، ضمن المجموعة رقم ٥٠٣١: ٣٥ ـ ٤٢، فهرسها ١/٤٥٥.

٣٥ ـ أخبار صفّين:

لمحمّد بن خالد الهاشمي.

ينقل عنه ابن العديم في بغية الطلب . منها في ١٠/٤٧١٦ .

٣٦ ـ أخبار علي بن الحسين :

للحافظ أبي بكر الجعابي ، محمّد بن عمر بن سالم التميمي البغدادي قاضي الموصل المتوفّىٰ ٣٥٥ ، صاحب أخبار آل أبي طالب ، وقد تقدّم .

٣٧ ـ أخبار فاطمة :

لأبي عبدالله محمّد بن زكريا بن دينار الغلابي المتوفّىٰ سنة ٢٩٨ .

ذكره له النجاشي في ترجمته [في فهرسه برقم ٩٣٦]، وذكر له : أخبار زيد أيضاً .

٣٨ ـ أخبار فاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم :

لابن أبي الثلج ، أبي بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن إسماعيل الكاتب البغدادي المتوفّىٰ حدود سنة ٣٢٥ .

ذكره النديم في الفهرست : ٢٩٢ ، في أتباع محمّد بن جرير الطبري الذين علىٰ مذهبه في الفقه .

هدية العارفين ٢ / ٣٤ ، إيضاح المكنون ١ / ٤٤ ، معجم المؤلفين ٩/٩ .

٣٩ ـ أخبار الفاطميات :

للمدائني ، أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني الأخباري ١٣٥ ـ ٢٢٥ .

ترجم له النديم في الفهرست : ١١٣ ـ ١١٦ ، وعدّ كتبه الكثيرة وذكر

له في : ١١٤ هذا الكتاب باسم الفاطميات.

وذكره إسماعيل پاشا في إيضاح المكنون ١ /٤٤، باسم أخبار الفاطميات، وهو الأوفق والأشبه بكتبه، فلعل كلمة (أخبار) سقطت من فهرست النديم.

٤٠ ـ أخبار المهدي (عليه السلام) :

لأبي سعيد، عباد بن يعقوب الرواجني العصفري الأسدي الكوفي المتوفى سنة ٢٥٠.

من رجال البخاري والترمذي وابن ماجة، مجمع على صدقه ولم ينقموا عليه سوى ولائه لأهل بيت نبيّه عليه وعليهم الصلاة السلام.

راجع ترجمته في تاريخ البخاري ٦ /٤٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ /٨٨، التاريخ الصغير ٢ /٣٩٢، التقريب ١ /٣٩٤، تهذيب التهذيب ٥ /١٠٩، الكاشف للذهبي ٢ /٦٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢ /٣٢، فهرست الطوسي ١١٩، النجاشي ٢٠٨، الوافي بالوفيات للصفدي ج١٧، معجم المؤلفين ٥ /٨٥، الأعلام للزركلي ٣ /٢٥٨، معالم العلماء : ٨٨ رقم ٦١٢، أنساب السمعاني ٦ /١٧٥ ـ ١٧٦، اللباب ٢ /٣٩، سير أعلام النبلاء ١١ /٥٣٦، العبر ١ /٤٥٦، شذرات الذهب ٢ /١٢١، معجم رجال الحديث ٩ /٢١٠ و٢١٨ ـ ٢٢٠.

وترى المؤلّف قد جمع ودوّن ما بلغه من بشائر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بظهور الإمام المهدي عليه السلام وما رواه من متون وطرق ممّا تسالم عليه أئمّة هذا الشأن واتفقوا عليه، كل ذلك قبل أن يولد المهدي عليه السلام، فقد توفّي عباد ابن يعقوب عام ٢٥٠، وهو قبل مولد القائم المهدي عليه السلام بخمس سنين.

٤١ ـ أخبار المهدي (عليه السلام):

لبدر الدين الحسن بن محمّد بن صالح النابلسي الحنبلي المتوفّىٰ سنة ٧٧٢.

ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/١٢١ رقم ١٥٥٦، وقال: رأيت بخطّه كتاباً جمعه في أخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان، تعب فيه، وكان صهره زوج ابنته صاحبنا فخر الدين عمر البارنباري يذكر أنّه أسرّ إليه أنّ عليّاً أفضل الصحابة.

٤٢ ـ الأربعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام:

لمير سيد علي الهمداني.

ذكره الدكتور محمّد رياض في كتابه الخاص عن المؤلّف في: ٢٠١، في عدّ مؤلفاته بالعربية وذكر له هذه النسخ:

نسخة في المكتبة الوطنية في باريس، ذكرت في فهرس بلوشه ١/١٥٥.

نسخة في المتحف البريطاني رقم ٩٩٦، باسم سادات نامه.

نسخة في مكتبة طشقند في روسيا، مناقب السادات.

٤٣ ـ أربعون حديثاً في فضائل علي (عليه السلام):

للنبهاني، يوسف بن إسماعيل.

له ترجمة في كتاب (علماؤنا): ١٣٠، تأليف كامل محيي الدين الداعوق ١٢٦٥ ـ ١٣٥٨.

ذكره الزركلي ٨/٢١٨.

ويأتي له: الشرف المؤبّد....

توفّي بالمدينة المنوّرة ٢٣ شهر رمضان سنة ١٣٥٨.

٤٤ ـ الأربعون حديثاً في المهدي (عليه السلام):

للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفّىٰ سنة ٤٣٠، وهو أربعون حديثاً ممّا روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المهدي المنتظر.

نسخة منه ضمن مجموعة في مكتبة العلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم في النجف الأشرف بخطّه رحمه الله.

ونسخة أخرىٰ منه بخط فخر الدين، فرغ منها في ١٩ رجب سنة ٨٣٨، محذوفة الأسانيد، في مكتبة فخر الدين النصيري في طهران، أدرجها بكاملها في المجلد الخامس من كتابه: گنجينه خطوط علما.

نقل عنه الأربلي في كشف الغمّة ١/١٥٤، ثم أورده بتمامه في ٢/٤٦٧ من طبعة ايران، محذوفة الاسناد، وفي طبعة أُخرىٰ ٣/٢٥٧، وفي بحار الأنوار ٥١/٧٨ ـ ٨٥، وفي أعيان الشيعة ٢/٥٠، وفي گنجينه خطوط علما/المجلد الخامس وهو مطبوع ضمن كتاب غاية المرام للسيّد هاشم البحراني: ٦٩٩ ـ ٧٠١، حيث أدرجه فيه في الباب ١٤١ في إمامة الإمام الثاني عشر من طرق العامة، محذوف الأسانيد مقتصراً على المتون.

وطبع أيضاً في نامه دانشوران ٢/٧١١ بحذف أسانيده من الطبعة الأُولىٰ في ترجمة أبي نعيم الاصبهاني، وفي الطبعة الثانية الحروفية في ٧/٨ ـ ٢١ عن مخطوطة كانت في مكتبة ملك زاده وزير العلوم، ويظهر أنّها كانت مسندة فحذفوا أسانيدها مخافة التطويل.

وترجمه السيد عبد الحجة البلاغي الى الفارسية، وطبعه ضمن كتابه الحجة البالغة.

وجعله السيوطي أصلاً لكتابه العرف الوردي المطبوع ضمن الحاوي للفتاوي، وزاد عليه ما عثر عليه من سائر المصادر برمز (ل) مجرداً عن الأسانيد.

وخرّج الأخ أحمد پاكتچي التبريزي أسانيد نحو النصف منها من ثنايا سائر مصنفات أبي نعيم ممّا روىٰ هذه المتون مسندة، وهو مشغول بتحصيل أسانيد ما بقي منها.

٤٥ ـ الأربعون حديثاً في المهدي (عليه السلام):

لصدر الحفّاظ أبي العلاء، الحسن بن أحمد العطار الهمداني المقرئ ٤٨٨ إلىٰ ٥٦٩.

ينقل عنه الديلمي في قواعد عقائد آل محمّد، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبىٰ: ١٣٦.

وللمؤلّف ترجمة حسنة في طبقات القرّاء للجزري ١/ ٢٠٤، تذكرة الحفّاظ للذهبي: ١٣٢٤، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٩١، فهرست الشيخ منتجب الدين برقم ١٤٢.

٤٦ ـ الأربعون حديثاً في المهدي (عليه السلام):

لسراج الدين المحدّث البغدادي القزويني من أعلام القرن السادس، هكذا نقل عنه السيّد حيدر الآملي من أعلام القرن الثامن في جامع الأسرار: ٤٣٩.

٤٧ ـ الأربعون الزاهرة المنسوبة إلىٰ العترة الطاهرة :

لشمس الدين، محمّد بن محمّد الجزري، أبي الخير الدمشقي الشافعي المقرئ المتوفّىٰ ٨٣٣، ألّفه سنة ٨١٨.

وذكره شهاب الدين أحمد الأيجي الشافعي في مقدمة كتابه توضيح الدلائل علىٰ تصحيح الفضائل، عند عدّه بعض ما ألّفه أعلام العامّة في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، وسمّاه في الورقة ١٠: كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو، وهي مكتبة العلّامة صاحب العبقات.

نسخة كتبت سنة ٨٤٩، في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ٤٦٣٨، ذكرت في فهرسها ١٢/٢٠٦، والعربي ١/١٥٩.

٤٨ ـ الأربعون المنتقىٰ في فضائل علي المرتضىٰ :

لأبي الخير رضي الدين، أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني الحاكمي الشافعي المتوفّىٰ سنة ٥٩٠.

ينقل عنه السيد ابن طاووس في كتاب اليقين: ٥٠٣ و٥٠٦.

ترجم له تلميذه الرافعي في التدوين ترجمة مطوّلة وأطراه كثيراً، وله ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ٦/٧، والتكملة للمنذري ١/٣٦٧، أنساب السمعاني ٩/١٢، الوافي بالوفيات ٦/٢٥٣، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٣٢٢، طبقات القرّاء ١/٣٩.

أوله: الحمد لله ذي الأسماء الحسنىٰ والصفات العلىٰ . . . .

وممّن نقل عن هذا الكتاب المحبّ الطبري في: الرياض النضرة، وذخائر العقبىٰ، معبّراً عنه فيهما بقوله: أخرجه أبو الخير الحاكمي، وعدّه في أول الرياض النضرة: ١٥ من مصادره.

نسخة منه كتبت سنة ٥٩٩، وقُرئت علىٰ محمّد ابن المؤلّف وعليها خطّه ضمن مجموعة في شهيد علي پاشا رقم ٥٣٩ في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

نسخة منه في مكتبة كاشف الغطاء في النجف رقم ٥١٤.

٤٩ ـ الأربعين في فضائل أمير المؤمنين:

للخطيب البغدادي أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الشافعي المتوفىٰ سنة ٤٦٣.

قال شهاب الدين أحمد الأيجي الشافعي ـ من أعلام القرن التاسع ـ في مقدمة كتابه توضيح الدلائل علىٰ تصحيح الفضائل الورقة ٧/أ: وهذه الأئمّة الأجلّة الأشراف، وعلماء الملّة والسنّة في الجوانب والأطراف، صنّفوا التصانيف في فضائله ـ أمير المؤمنين عليه السلام ـ... كإمام أئمّة الحديث... النسائي... والحافظ العلّامة... أبي بكر أحمد بن ثابت البغدادي الخطيب، الذي بذكره وثنائه يمضي مجلس العلماء ويطيب، قد صنّف كتاباً وسمّاه كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين... .

٥٠ ـ الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام:

لأخطب خوارزم، ضياء الدين أبي المؤيّد الموفّق بن أحمد المكّي الخوارزمي ٤٨٤ ـ ٥٦٨.

قال في كتابه مقتل الحسين ـ في نهاية الفصل الرابع بعد إيراد عدّة أحاديث في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ـ ١ / ٥٠ : وفضائل أمير المؤمنين عليه السلام أكثر من أن يحملها هذا الفصل ، فمن أراد الاستقصاء فيه والإحاطة بها فعليه بمجموعي في فضائله الموسوم بالأربعين .

وينقل عنه السيّد ابن طاووس في كتبه ، وينقل عنه شهاب الدين أحمد الأيجي في كتابه توضيح الدلائل علىٰ تصحيح الفضائل .

فيظهر أنّ فيه أكثر من أربعين حديثاً ، ورواه الحافظ ابن شهرآشوب المتوفىٰ سنة ٥٨٨ عن المؤلّف ، وعدّه من مصادره فقال في مقدمة كتابه مناقب آل أبي طالب : وكاتبني الموفّق بن أحمد المكّي خطيب خوارزم بالأربعين .

٥١ ـ الأربعين في فضائل أمير المؤمنين :

للحسن بن علي الصفّار .

ذكره المنصور بالله القاسم بن محمّد بن علي في الاعتصام بحبل الله ٤٥/١ .

٥٢ ـ الأربعين في فضائل الزهراء :

لأبي صالح المؤذّن ، أحمد بن عبدالملك بن علي النيشابوري ٣٨٨ ـ ٤٧٠ .

ذكره له ابن شهرآشوب في معالم العلماء :٢٥ بهذا الاسم ، سير أعلام النبلاء ١٨ /٤١٩ .

٥٣ ـ الأربعين في مناقب أمير المؤمنين :

لجمال الدين ، عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الدشتكي الهروي المحدّث الواعظ ، المتوفّىٰ سنة ٩٢٦، أو ٩٢٨، أو ٩٣٠.

مؤلف كتاب روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والأصحاب ، المطبوع بالهند مرتين .

نسخة في مكتبة المجلس النيابي في طهران ، ضمن مجموعة من نسخ القرن ١٠ ، ضمن المجموعة ٤٢١٣ ف ٢٢٥/١١ ، وفيها اُخرىٰ ضمن المجموعة ٥٢٠٣ ، سنة ١٠٨٧ ف١٦/٣٤ .

نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد خراسان برقم ١٥٩٤، كتبت سنة ٩٦٣ كما في فهرسها ٩/٣ ، وأُخرىٰ برقم ١٥٩٨ ، في فهرسها ١١/٣ .

نسخة في مكتبة الوزيري العامّة في يزد ، وهي فرع مكتبة الإمام الرضا عليه السلام .

نسخة بأوّل مجموعة بخط أحمد بن شمس الدين البحراني ، كتبها سنة ١٠٩٣ في المكتبة المركزية في جامعة طهران برقم ٢١١٧، كما في فهرسها ٧٥٦/٨.

وطبع الكتاب في بيروت ، من منشورات مجمع البحوث الإسلامية ، سنة ١٤١٣ ، وطبع معه أسماء أولاد أمير المؤمنين عليه السلام له أيضاً ، وله تحفة الأحبا في مناقب آل العبا بالفارسية في المكتبة الناصرية .

٥٤ ـ أُرجوزة في ألقاب سيّدنا عليّ رضي الله عنه :

للشيخ محمّد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين بن عبدالله

الشافعي الهندي المدراسي ١١٦٦ ـ ١٢٣٨.

مؤلّف نثر المرجان في رسم نظم القرآن، المطبوع المتداول.

وَلِيَ العدل والقضاء، ثم ولّاه عظيم الدولة الوزارة الجليلة في سنة ١٢١٦، ولقّبه بشرف الدولة شرف الملك غالب جنك، فاستقلّ بالوزارة إلىٰ سنة ١٢٢٣، ثم اعتزلها.

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٧/ ٤٧٠، وذكر ما مرّ ملخّصه، ثم عدّد مؤلفاته بالفارسية والعربية، ومنها هذه الأُرجوزة.

ارجوزة في فضل أهل البيت:

للخضر بن عطاء الله الموصلي المتوفّىٰ سنة ١٠٠٧.

يأتي باسمه: بهجة الجلساء في تعريف الخمسة أهل الكساء، رقم ١٤٠ ص٦٨.

٥٥ ـ الإرشاد في إثبات نسب الأحفاد:

للحاكم الحسكاني، الحافظ أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي، ويعرف أيضاً بابن الحذّاء، المتوفّىٰ سنة ٤٨٣.

أحال إليه في آخر كلامه علىٰ آية المباهلة في كتابه: شواهد التنزيل ١/ ١٢٨.

٥٦ ـ إرشاد الهادي إلىٰ نسب آل النبيّ الهادي:

لأبي الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن فرحون اليعمري التونسي

المدني المالكي ٦٩٧ ـ ٧٤٨.

ترجم له ابنه في الديباج المذهّب ٢/ ١٢٤، وابن حجر في الدرر الكامنة ٣/ ١٩٠، والسخاوي في التحفة اللطيفة ٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٦، ومخلوف في شجرة النور الزكية: ٢٠٣.

نسخة في مكتبة الجامع الأعظم بالجزائر رقم ٣٧.

٥٧ ـ إزالة الرين في مناقب فاطمة والحسنين:

مطبوع على الحجر في إسلامبول.

٥٨ ـ استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوي الشرف:

للحافظ السخاوي، شمس الدين أبي الخير محمّد بن عبدالرحمن الشافعي القاهري نزيل الحرمين، المتوفّىٰ سنة ٩٠٢.

ذكره هو في كتابه الذي أفرده في ترجمة نفسه باسم إرشاد الغاوي في ترجمة السخاوي، وفي الورقة ٧٩ ب سرد مؤلفاته وعدّ منها كتابه هذا[1].

فهرس الفهارس ٩٩١.

أوله: الحمد لله الذي فضّل أهل البيت النبوي الشريف... وبعد فهذا تصنيف اشتمل علىٰ مقدمة وخاتمة، بينهما فصول وفوائد مهمة بالبرهان قائمة.

نسخة مصوّرة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة عن مكتبات الحجاز، عليها خطّ المؤلّف.

---

(١) نسخة من إرشاد الغاوي في مكتبة آيا صوفيا رقم ٩٥٠، مكتوبة في حياة المؤلّف.

نسخة في مكتبة عاطف أفندي في إسلامبول تاريخها ١٧ ذي القعدة سنة ١١٤٣، ضمن مجموعة رقمها ٢٧٨٧.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند، كتبها السيّد باقر حسين بخط نسخ جيد، وفرغ منها في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣١٢ عن نسخة تاريخها ذو القعدة سنة ٩٧٨، وهذه في ٨١ ورقة.

٥٩ ـ الاستدلال علىٰ حجيّة إجماع أهل البيت عليهم السلام بآية التطهير (بحث في ...):

نسخة ضمن مجموعة في صنعاء باليمن.

مجلة المورد البغدادية، المجلد الثالث، العدد الثاني: ١٩٩.

٦٠ ـ استشهاد الحسين، رأس الحسين (عليه السلام):

لابن تيمية والطبري.

تحقيق الدكتور السيّد الجميلي.

طبعته دار الكتاب العربي في بيروت.

٦١ ـ استناد نهج البلاغة:

للأُستاذ امتياز علي العرشي الهندي الرامفوري المعاصر، أمين مكتبة الرضا في رامپور الهند.

وهو من العلماء الفضلاء الأدباء الباحثين العارفين بعدة لغات: العربية والفارسية والانجليزية واللغات الهندية، وقد ألّف فهرساً لمكتبة الرضا في رامپور باللغة الانجليزية، وطبع في ستّ مجلدات، وهو من خيرة ما كتب

في دعم نهج البلاغة وتخريج خطبه ورسائله علىٰ مصادر موثوقة قديمة علىٰ صغر حجمه، يمتاز بحسن تنسيقه وغزارة مادته، وقد ألّفه بالانجليزية ثم عرّبه تلميذ المؤلّف عامر الأنصاري ـ من الطلاب الهنود ـ وطبع غير مرة في الهند وإيران. وترجمه الدكتور مرتضىٰ الشيرازي إلىٰ الفارسية، وطبع في طهران.

٦٢ ـ إسعاف الراغبين في سيرة المصطفىٰ وفضائل آل بيته الطاهرين:

لمحمّد مرتضىٰ الزبيدي مؤلّف تاج العروس، المعروف، وهو محمّد ابن محمّد بن محمّد بن عبدالرزاق أبو الفيض اليمني الحنفي ١١٤٥ ـ ١٢٠٥.

ترجم له إسماعيل پاشا في هدية العارفين ٢/٣٤٧ ـ ٣٤٩، وعدّد تآليفه الكثيرة وذكر منها هذا الكتاب، وتقدم له: إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفىٰ وأهل بيته الكرام.

وترجم له الجبرتي في عجائب الآثار ١/١٠٤ ـ ١١٤ في عشر صفحات، إلّا أنّه لم يسرد مؤلّفاته كلّها وأخلّ بكثير منها.

٦٣ ـ إسعاف الراغبين في سيرة المصطفىٰ وفضائل أهل بيته الطاهرين:

لمحمّد بن علي الصبّان الشافعي المصري، المتوفّىٰ سنة ١٢٠٦، فرغ منه في ١٠ شهر رمضان سنة ١١٨٥.

ترجم له تلميذه الجبرتي في عجائب الآثار في وفيّات سنة ١٢٠٦، ٢/١٣٧ ترجمة مطوّلة وأطراه كثيراً، وعدّد تآليفه، منها: رسالة عظيمة في آل البيت، وتقدم له برقم ١٤: إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفىٰ وأهل بيته الكرام. والإسعاف مطبوع بهامش نور الأبصار مكرراً في مصر،

منها سنة ١٣٢٤ بمطبعة التقدم، وطبع وحده بمصر طبع حجر سنة ١٢٨١، وبهامش مشارق الأنوار للحمزاوي، وطبع مستقلاً بالمطبعة الوهبية بالقاهرة سنة ١٢٩٠.

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ١٥٢ سيرة، فهرس تاريخ العش: ٢٤ ـ ٢٥.

نسخة كتبت سنة ١٢٣٨، في مكتبة الأوقاف في بغداد رقم ٢٧٦٧، ذكرت في فهرسها ٣٢٣/١.

نسخة في مكتبة مسجد الحاج نمر النابلسي في نابلس رقم ٢/١٤، بخط منصور بن علي الباجوري، فرغ منها ١٢ صفر سنة ١٢٦٩ كما في فهرسها لمحمود علي عطاء الله، من منشورات مجمع اللغة الأردني: ٢٧.

نسخة كتبت سنة ١١٩٨ في دار الكتب بالقاهرة رقم ٧١٥/ تاريخ، وأخرىٰ فيها كتبت سنة ١١٩٥ رقم ٧١٤، وأخرىٰ فيها كتبت سنة ١٢٣١ رقمها ٢٢٨٥، راجع فهرسها: تاريخ ١/٢٤.

٦٤ ـ أسماء من قتل من الطالبيين:

لأبي الحسن المدائني، علي بن محمّد بن عبدالله البغدادي المتوفّىٰ ٢٢٥.

ترجم له: النديم في الفهرست: ١١٤، وعدّ كتبه وذكر منها هذا الكتاب.

٦٥ ـ إسماع الصمّ في إثبات الشرف من قبل الأُمّ:

لابن أبي زيد المراكشي، وهو أبو عبدالله محمّد بن عبدالرحمن

المراكشي القسنطيني المالكي الضرير ٧٣٩ ـ ٨٠٧.

هدية العارفين ٢/ ١٥٠، إيضاح المكنون ١/ ٨١، وترجم له الزركلي في الأعلام ٦/ ١٩٣، وذكر كتابه هذا وأنّ منه نسخة في دار الكتب المصرية نقلاً عن فهرسها ٥/ ٢٦، وحكىٰ ترجمة المؤلّف عن كتاب الإعلام بمن حلّ مراكش من الأعلام ٤/ ٤١، الوفيّات لابن قنفذ: ٣٨١، وهو آخر ترجمة فيه، قال: وتوفّي الفقيه الحافظ الأُستاذ الجليل المفتي...

وترجم له في نيل الابتهاج: ٢٨٤، قال: ومن تآليفه إسماع الصّم في إثبات الشرف من جهة الأُم، تأليف حسن في كراريس أملاه سنة إحدىٰ وثمانمائة...

وترجم له السخاوي فيالضوء اللامع ٨/ ٤٨، قال: ورأيت له عند البدر.. مصنّفاً ابتدأه في ذي القعدة سنة ٨٠١، سماه: إسماع الصمّ في إثبات الشرف من قبل الأُم....

أقــول: رأيت نسخة منه في مكتبة المتحف البريطاني ضمن المجموعة رقم ٩٤٩٤ تبدأ من الورقة ١٣٣، رتّبه علىٰ مقدّمة وستّة أبواب.

أوله: الحمد لله الذي جعل سيّدنا محمّداً صلّىٰ الله عليه وسلم كلّ الكمال وجملة الجمال.

نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس رقم ٤٥ ضمن المجموع رقم ٦٥٥١ من ١٢٥ ـ ١٦٢ مذكورة في فهرسها: ٣٥٩، بروكلمن الذيل ٢/ ٣٤٧.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، رقم ١٩٠٢ تاريخها ٩ ذي الحجة سنة ٨٠٢، ولعلّه تاريخ التأليف وبآخرها قصيدة للمؤلّف في مدح

النبيّ ﷺ ذكرت في فهرسها ٤/١٧٣٤.

نسخة كتبت في عهد المؤلّف وقرئت عليه سنة ٨٠٢، في المكتبة الظاهرية بأوّل المجموع رقم ١٤٢٤، من ١ ـ ٦٠، مكتوبة بخطّ مغربي، ذكرت في فهرس مجاميع الظاهرية ١/٣٨١.

نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة بأوّل المجموعة ٨٦٦٤ من ١ ب ـ ٣٥/أ، كتبت سنة ١٣٣٩ فهرسها ٢٢/٢١٦.

٦٦ ـ إسماع الصمّ في إثبات الشرف من قبل الأُمّ:

لابن مرزوق، وهو شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن الخطيب العجيسي التلمساني المعروف بحفيد ابن مرزوق وبالحفيد.

ترجم له في نيل الابتهاج ترجمة مطوّلة من: ٢٩٣ ـ ٢٩٩ وبالغ في إطرائه، وفي ٢٩٨ ذكر كتابه هذا في تعداد كتبه، وكذا السخاوي في الضوء اللامع ٧/٥٠ـ ٥١، كذا ترجم له إسماعيل پاشا في هدية العارفين ٢/١٩١ ـ ١٩٢، وعدّد كتبه الكثيرة وذكر له منها هذا الكتاب، وكذا الزركلي في الأعلام ٥/٣٣١.

٦٧ ـ أسنىٰ المطالب في فضائل علي بن أبي طالب:

لإبراهيم بن عبدالله الاكفاني الوصابي.

وهو قسم من كتابه: الاكتفاء في فضائل الأربعة الخلفاء، سمّىٰ كل قسم منه باسم خاص، والقسم الذي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام سمّاه: أسنىٰ المطالب.

أوله: الحمد لله المجيد، الفعّال لما يريد....

جاء في آخره: قال جامعه: اتفق الفراغ من جمعه وترتيبه ثاني عشر ربيع الأول أحد شهور عام ٩٦٣.

ورتّبه على ثمانية كتب، خامسها هذا الكتاب، وسمّىٰ المجموع: الاكتفاء، وفي: أسنى المطالب، عشرين باباً و١٣ فصلاً، وسادسها في فضل عمّار.

إيضاح المكنون ١/١١٥.

نسخة في المكتبة الآصفية حيدرآباد رقم ٢٥٥ حديث، تاريخها ١٢ جمادى الأُولىٰ ٩٦٧ وهي بخط المؤلّف، فهرست مكتبة الآصفية ١/٤٣٩ (٦١٠؟) وعنها مصورة في مكتبة آية الله السيد المرعشي في قم.

نسخة في مكتبة آية الله السيد النجفي المرعشي العامة في قم، رقم ٣٧٠٠.

نسخة أخرىٰ فيها، كتبت في القرن الثالث عشر بالهند، بآخر مجموعة كاملة تضمّ كلّ الأقسام.

نسخة في مكتبة خدابخش في بتنه بالهند، رقم ٢٢٨٨.

نسخة في بوهار رقم ٢٠٠ في ضمن الاكتفاء، فرغ الكاتب ٦ رجب سنة ٩٧٦، ذكرت في فهرسها ٢/٢٣٤.

نسخة في مكتبة الملك عبدالعزيز في المدينة المنوّرة، ضمن المجموعة رقم ٢٥٨٩ من الورقة ٢٢ ـ ٦٣ من القرن ١١.

نسخة في المكتبة الغربية في الجامع الكبير في صنعاء، معها نور العين في مشهد الحسين غير مؤرخة من ٤٥ ـ ١٣٥ رقمها ٢١٦ تاريخ، ذكرت في فهرسها: ٦٣٦.

٦٨ ـ أسنىٰ المطالب في مناقب علي بن أبي طالب :

لشمس الدين أبي الخير، محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي الدمشقي ٧٥١ ـ ٨٣٣.

ترجم لنفسه في كتابه طبقات القرّاء ٢/٢٤٧ ـ ٢٥١، وترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٩/٢٥٥ ـ ٢٦٠، وعدّ مؤلفاته واستوعبها وذكر منها كتابه هذا، وله ترجمة في البدر الطالع ٢/٢٥٧، والشقائق النعمانية: ٢٥، والانس الجليل ٢/١٠٩، فهرس الفهارس ٣٠٥.

نسخة في مكتبة الحرم المكّي في مكّة المكرّمة رقم ٥٦ تراجم، في ٦٢ صفحة.

نسخة في دار الكتب القومية بالقاهرة، رقم ١٦١٩/٤٥٣٣٧.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير الغربية في صنعاء باليمن، ٩١ ورقة رقم ٢٢ تراجم، صوّرها معهد المخطوطات فيما صوّر من اليمن عام ١٩٧٤، كما في مجلة المعهد ج٢٢ العدد الأوّل جمادى الأُولىٰ سنة ١٣٩٦.

طبع في مكّة المكرّمة في المطبعة الأميرية في ٦٢ صفحة سنة ١٣٢٤، علىٰ نفقة الحاج عمر الميمني والشيخ أحمد المكّي.

وطبع في طهران بتحقيق الأُستاذ الشيخ محمّد هادي الأميني.

ولخّصه العلّامة الشيخ محمّد باقر المحمودي وطبعه في بيروت سنة ١٤٠٣ باسم: أسمىٰ المناقب في تهذيب أسنىٰ المطالب.

٦٩ ـ أسنىٰ المطالب في نجاة أبي طالب :

لأحمد زيني دحلان المكّي الشافعي الفقيه مفتي الشافعية بمكّة

المكرّمة الخطيب ١٢٣٢ ـ ١٣٠٤.

طبع بمصر سنة ١٣٠٥، وهو مطبوع مكرّراً، وله كتاب: الدرر السنيّة في الردّ على الوهابية، وكتاب الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين، وكلّها مطبوعة.

وهو مختصر من خاتمة كتاب السيّد محمّد بن رسول البرزنجي الكردي الشافعي المتوفى سنة ١١٠٣ مع إضافات.

وأصل كتاب البرزنجي في نجاة أبوي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وخاتمته في نجاة أبي طالب، الذريعة ٥١١/٢.

أقول: ويأتي كتاب البرزنجي باسم: بغية الطالب.

وكتاب أسنى المطالب تُرجم إلى الأُردية: ترجمه محمّد نجم الدين على صاحب المدراسي السنّي، وطبع في مطبعة محبوبشاهي في حيدرآباد الدكن سنة ١٣١٣ في ٢٣٥ صفحة باسم: محبوب الرغائب.

وترجمه [أيضاً] السيّد مقبول أحمد بن غضنفر عليبن مراد علي الدهلوي ١٢٨٧ ـ ١٣٤٠، الذريعة ٧٨/٤، وطبعت الترجمة في مطبعة اليوسفي في دهلي سنة ١٣١٣، ذكر في مطلع انوار: ٦٤٢.

وترجمه محمّد مقيمي إلى الفارسية، وطبع بطهران سنة ١٣٧١.

٧٠ ـ إسناد الطالب في فضل علي بن أبي طالب:

نسخة في صنعاء باليمن، كما في مجلة المورد (البغدادية)، المجلّد الثالث العدد الثاني: ٢٨٢، ملحقاً بكتاب نور العين في ذكر الشهيد الحسين لزين الدين عبدالفتّاح بن أبي بكر الشافعي الخلوتي، فلعلّ هذا أيضاً من تأليفه.

٧١ ـ أشراط الساعة وخروج المهدي :

لعلي بن محمّد الميلي الجمالي المغربي المالكي ، نزيل مصر والمتوفّىٰ بها سنة ١٢٤٨ .

هدية العارفين ١ / ٧٧٣ ، الأعلام للزركلي ٥ / ١٧ .

٧٢ ـ الإشراف علىٰ مناقب الأشراف :

لابن سويدة التكريتي ، وهو أبو محمّد عبدالله بن علي بن عبدالله الشافعي التكريتي ، المتوفّىٰ سنة ٤٨٥ .

ذكره الفخر الكنجي في كفاية الطالب : ٢٩١ ، فقال بعد حديث طويل : رواه ابن سويدة التكريتي في كتاب الإشراف علىٰ مناقب الأشراف في ترجمة علي عليه‌السلام .

وقال أيضاً ص ٣٢٠ ـ بعد قوله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : «كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا» (عليّاً عليه‌السلام) ـ قلت : هذا حديث حسن عال ، رواه التكريتي في مناقب الأشراف .

وللمؤلّف ترجمة في طبقات الشافعية للأسنوي ٢ / ٥٧ ، البداية والنهاية ١٢ / ٣٣٢ ، لسان الميزان ٣ / ٣٠٩ ، أعلام الزركلي ٤ / ١٠٥ ، التكملة لوفيات النقلة رقم ٣٩ ، المختصر المحتاج إليه ٢ / ١٥٢ .

٧٣ ـ الإشراف في فضائل الأشراف :

لإبراهيم السمهودي الشافعي ، ابن أخي نور الدين السمهودي مؤلّف وفاء الوفاء وجواهر العقدين ، الآتي في حرف الجيم ، رتّبه علىٰ سبعة

أذكار:

أوله: «الحمد لله الذي فضّل هذه الأمّة علىٰ سائر الأمم الماضية.... .

نسخة في مكتبة كنل رقم ١٩٤٥، في المكتبة العامّة في مدينة بورسا في تركيا.

نسخة كتبت سنة ١٢٨١ في دار الكتب المصرية رقم ٩٧٨٩٦ح، ذكرت في فهرسها ١/٥١، وأخرىٰ فيها رقم ٢٤٨١ تاريخ، فهرست تاريخ ١/٢٨.

نسخة مصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، وأُخرىٰ في مكتبة دار التبليغ في قم.

والموجود في مكتبة الوزيري في يزد رقم ١٧٩٨٦ المذكور في فهرسها ٤/١٣٧٥ هو هذا، وقد انتهىٰ منه المؤلّف سنة ٩٧٨، وهو في ١٩٦ ورقة، وهذا مرتب علىٰ سبعة أذكار وهو المذكور في فهرسها العربي: ٣٧.

ونسخة الأصل بخط المؤلّف في المكتبة الإسلامية في يافا فرغ منه ٧ شعبان سنة ٩٦٧ رقمها ٢٤٥ كما في فهرسها لمحمود علي عطاء الله: ٢٧٤ من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني سنة ١٤٠٥. وهي في ٢٠١ ورقة.

٧٤ ـ إشراق النيّرين في فضائل الحسنين:

نسخة في دار الكتب رقم ١٤١٤ تاريخ.

٧٥ ـ أصحّ ما ورد في المهدي وعيسىٰ:

للشيخ محمّد حبيب الله الشنقيطي الجكني (١٢٩٥ ـ ١٣٦٣).

سكن فترة في مكّة، ثم هاجر إلىٰ القاهرة واستقرّ بها، وأصبح أُستاذ

الجامع الأزهر في كلية أُصول الدين، وطبع بها كتبه، منها هذا الكتاب، وله حياة علي بن أبي طالب، مطبوع أيضاً يأتي، وله كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، يأتي، وهو مطبوع أيضاً.

فهرس الفهارس، للكتّاني: ٥٥.

أعلام الزركلي ٦/ ٧٩، معجم المؤلّفين ٩/ ١٧٦.

٧٦ ـ إظهار السعادة في أسرار الشهادة:

لعلي كبير بن علي جعفر بن علي رضا بن فقير الله الحسيني الهندي الآلهآبادي ١٢١٢ ـ ١٢٨٥.

ترجم له وليّ الله اللكهنوي في الأغصان الأربعة، وعبد الحيّ اللكهنوي في نزهة الخواطر ٧/ ٣٤٢، وذكر له عدّة مؤلفات، منها: هذا الكتاب، ومنها: غاية المطالب في إيمان أبي طالب، ومنها: خلاصة المناقب، ومنها: تحفة الكبير في مناقب الخلفاء وأصحاب آيه التطهير، ومنها: هداية الأحباب في الكشف عمّا شجر بين الأصحاب، ومنها: غاية البيان في ذمّ مروان، ومنها: الأربعين في مناقب الخلفاء الراشدين.

٧٧ ـ إعلام الراغب في عقب الإمام علي بن أبي طالب:

الظاهرية ٣٨٠٢ من الورقة ١٦٨ ـ ١٨٠ تاريخ، مخطوطات الظاهرية ص٣٠٧.

٧٨ ـ إعلام النصّ المبين في المفاضلة بين أهل صفّين:

لابن دحية، مجد الدين أبو الخطاب ـ أبو الفضل ـ عمر بن الحسن

ابن علي بن محمّد بن فرج الكلبي الأندلسي الظاهري ٥٤٤ ـ ٦٣٣.

معجم المؤلفين ٧/ ٢٨٠.

كذا في سير أعلام النبلاء في ترجمة ابن دحية ٢٢/ ٣٩٠: إعلام النص، ولعلّه: أعلام النصر كما في نسخة في الاسكوريال رقم ١٦٩٣، عنها مصورة عند السيّد عدنان آل طعمه.

٧٩ ـ الإفادة بطرق حديث: النظر إلىٰ عليّ عبادة:

للعلّامة المحدّث الشيخ عبدالعزيز بن محمّد بن الصدّيق الغماري المغربي المعاصر، نزيل طنجة وعالمها، بل محدّث المغرب بأسره.

التقيت به في مؤتمر سيّد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام المنعقد في لندن من قبل الإدارة المحمّديّة في شوال عام ١٤٠٤، فأنست به وسررت بلقياه، وأنس بي وأعطاني بعض مؤلّفاته المطبوعة، ومنها كتابه هذا.

٨٠ ـ الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمدية:

لعبد الحميد الرافعي، وهو عبدالحميد بن عبد الغني بن أحمد الرافعي الفاروقي الطرابلسي، من طرابلس الشام ١٢٧٥ ـ ١٣٥٠.

شاعر كاتب أديب، نُعت ببلبل سورية، جمع شعره في أربعة دواوين مطبوعة وهذا أحدها. طبع في طرابلس الشام سنة ١٩٠٦.

أعلام الزركلي ٣/ ٢٨٧.

وكان أبوه أيضاً من العلماء والأدباء، توفّي ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٨، وله مؤلّفات، منها: شرح علىٰ بديعية صفي الدين الحلّي، له ترجمة في أعلام الزركلي ٤/ ٣٢، ومعجم المؤلفين ذ/ ٢٧٠، وغير ذلك.

٨١ ـ الإقتداء بعليّ وعبدالله بن مسعود :

لأبي محمّد ابن عبدك الفقيه الحنفي .

الجواهر المضيئة ٢ / ٢٦٥ .

٨٢ ـ إقرار العين بذكر من نسب إلىٰ الحسن والحسين :

للسيد محمّد مرتضىٰ الزبيدي ـ مؤلّف تاج العروس ـ وهو أبو الفيض محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرزاق الحسيني الزبيدي الحنفي البلگرامي ، نزيل مصر (١١٤٥ ـ ١٢٠٥) .

ذكر في ترجمته في نهاية المجلّد الآخر من تاج العروس في عداد مؤلّفاته التي نقلها عن برنامجه .

وللمؤلّف ترجمة مطوّلة في نزهة الخواطر ٧ / ٤٨٤ ، وعجائب الآثار للجبرتي ٢ / ١٠٣ ـ ١١٤ ، ومنية الراغبين في طبقات النسّابين ٤٨٩ ، وذكر له من كتبه في الأنساب : جذوة الاقتباس في نسب بني العبّاس ، والروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيّار ، وتعليقة علىٰ المشجّر الكشّاف ، وترجم له الزركلي في الأعلام ٧ / ٧٠ ، وعدّ بعض كتبه وذكر منها هـٰذين الكتابين ، وله كتاب : سبائك الذهب في شبائك النسب ومشجّر في أولاد الحسن والحسين عليهما السلام ، وله : القول النفيس في نسب مولاي إدريس .

٨٣ ـ ألف كلمة ، أو الكلمات الألف من كلام علي بن أبي طالب :

لابن أبي الحديد المعتزلي ، عزّ الدين أبي حامد عبدالحميد بن هبة الله بن محمّد المدائني المعتزلي الشافعي البغدادي ٥٨٩ ـ ٦٥٦ .

جمع ألف كلمة من قصار كلم أمير المؤمنين عليه السلام الحكمية في الوعظ والتوجيه، وقد أدرجها في نهاية شرحه على نهج البلاغة وطبعت بكل طبعات الشرح وطبعت مستقلّة في بيروت سنة ١٣٢٩ = ١٩١١.

وقد ذكر هذا في عداد مؤلّفاته في مقدمة شرح نهج البلاغة تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وفي هدية العارفين ١/٥٠٧، ويأتي له شرح نهج البلاغة، والقصائد السبع العلويات.

وللمؤلّف ترجمة في كلّ من الوافي بالوفيات للصفدي ١٨/٧٦، وفوات الوفيات ٢/٢٥٩، وعيون التواريخ ٢٠/١٢، والسلوك ١/ ق٢: ٤٠٨، وتلخيص مجمع الآداب ١/١٩٠، وذيل مرآة الزمان ١/٦٢.

٨٤ ـ الإمام جعفر الصادق:

للمستشار عبدالحليم الجندي المصري المعاصر صاحب المؤلّفات المشهورة، والرئيس السابق لإدارة قضايا الحكومة بالقاهرة، ورئيس لجنة الفكر الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو مجلس البحوث الإسلامية بالأزهر، وعضو مركز الدراسات الإسلامية في جامعة القاهرة، وعضو مجمع الفقه الإسلامي بالمؤتمر الإسلامي في جدّة.

طبعته مطابع الأهرام بالقاهرة سنة ١٣٩٧ = ١٩٧٧ من منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.

وطبعته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٨٦ = ١٤٠٦.

٨٥ ـ الإمام الحسن بن علي:

للدكتور عبدالقادر أحمد اليوسف من المعاصرين العراقيّين، ولد في

ناصرية العراق عام ١٩٢١.

وكتابه هذا طبع في بغداد، وله كتاب: الإمام علي بن موسىٰ الرضا مطبوع في بغداد أيضاً، يأتي.

معجم المؤلّفين العراقيّين ٢/٢٩٩.

٨٦ ـ الإمام الحسن الكوثر المهدور:

لسليمان الكتاني.

طبع في بيروت ـ دار الكتاب الإسلامي سنة ١٤٠٩.

٨٧ ـ الإمام الحسين:

للشيخ عبدالله العلايلي.

وكان قد أصدر سلسلة في الإمام الحسين عليه السلام في ثلاث حلقات باسم: سموّ المعنىٰ في سموّ الذات، وتاريخ الحسين، وأيام الحسين، طبعت في بيروت سنة ١٣٥٩، ثم طبعت في مجموعة واحدة سنة ١٩٧٢ وسمّيت بهذا الاسم.

٨٨ ـ الإمام الحسين في حلّة البرفير:

لسليمان الكتاني.

دراسة أدبية تطهيريّة في سيرة الإمام الحسين عليه السلام.

طبع في بيروت ـ دار الكتاب الإسلامي سنة ١٤١٠.

٨٩ ـ الإمام الصادق: حياته وعصره وآراؤه وفقهه:

للأُستاذ محمّد أبو زهرة المصري.

مطبوع بمصر، وليته لم يكتب، فإنّه أبان عن سوء نيّة، وخبث طويّة، وما يفسده أكثر ممّا يصلحه، وإثمه أكبر من نفعه، وقد ردّ عليه غير واحد.

٩٠ ـ الامام الصادق ملهم الكيمياء:

للأُستاذ محمّد يحيىٰ الهاشمي الحلبي.

طبع ببغداد في سلسلة حديث الشهر.

٩١ ـ الإمام علي بن أبي طالب:

لعبد الفتّاح عبدالمقصود، المصري.

طبع بالقاهرة، لجنة التأليف سنة ١٩٤٦، مطبوع غير مرة، ٩ أجزاء في أربعة مجلّدات، وترجمَته إلىٰ الفارسية طُبِعت في طهران في ثمانية مجلّدات، ترجمه السيّد محمّد مهدي الجعفري.

٩٢ ـ الإمام علي بن أبي طالب:

لمحمّد رضا المصري.

طبع بمصر سنة ١٣٥٨ هـ ١٩٣٩ ميلادية، وطبع أخيراً طبعة جيّدة ببيروت، طبعته دار الكتب، وأُعيد طبعه في بيروت سنة ١٩٨٩، طبعته دار الكتب العلمية.

٩٣ ـ الإمام علي بن أبي طالب:

للأُستاذ توفيق أبو علم المصري.

طبع بالقاهرة سنة ١٩٧٣، من مطبوعات دار المعارف في ٢٩٢ صفحة، كما في قائمة مطبوعاتها: ١٨٠.

٩٤ ـ الإمام علي الرضا:

لمحمّد رضا.

طبعته دار الكتب العلمية في بيروت.

٩٥ ـ الإمام علي الرضا وولاية العهد:

لإسحاق شاكر العش.

طبع في بيروت، دار الكتب اللبناني.

٩٦ ـ الإمام علي بن موسىٰ الرضا وليّ عهد المأمون:

لعبدالقادر أحمد اليوسف، من أهل ناصرية العراق، ولد بها سنة ١٩٢١.

وكتابه هذا طبع في بغداد سنة ١٩٤٧، تقدّم له كتاب: الإمام الحسن ابن علي المطبوع في بغداد أيضاً.

معجم المؤلّفين العراقيّين ٢/٢٩٩.

٩٧ ـ الإمام عليّ نبراس ومتراس:

للأستاذ الكاتب سليمان الكتّاني.

حاز الجائزة الأُولىٰ في المباراة، وطبع في مطبعة النعمان في النجف سنة ١٣٨٦ = ١٩٦٧ في ٢٣٥ صفحة مع تقديم جعفر الخليلي وتقريظ العلم الحجّة الشيخ مرتضىٰ آل ياسين رحمه الله.

٩٨ ـ الإمام عليّ رجل الإسلام المخلّد :

لعبد المجيد لطفي .

مطبعة النعمان في النجف الأشرف ، سنة ١٣٨٦ .

٩٩ ـ الإمام علي أسد الإسلام وقدّيسه :

لروكس بن زائد العُزيزي .

٢٢٨ صفحة .

١٠٠ ـ الإمام القائد :

لبسّام العلي .

كتاب خاص عن أمير المؤمنين عليه السلام ، صدر عن دار النفائس في بيروت سنة ١٩٨٨ .

١٠١ ـ إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب :

للجاحظ .

قال ابن بطريق المتوفّى سنة ٦٠٠ في كتاب العمدة : ١٠٤ (الطبعة الثالثة) في كلام له : وإليه ذهب عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه (إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) الذي صنّفه للمأمون .

١٠٢ ـ إمامة الحسن والحسين عليهما السلام (كتاب في ...) :

لأبي إسحاق إبراهيم بن عيّاش البصري المعتزلي .

ذكره ابن المرتضىٰ في طبقات المعتزلة : ١٠٧ .

١٠٣ ـ الإنتصار لآل النبيّ المختار والردّ علىٰ بحث الشيخ القصّار :

لأبي المكارم الكتّاني ، عبدالكبير بن محمّد بن عبدالكبير الحسني الإدريسي الكتّاني الفاسي (١٢٦٨ ـ ١٣٣٣) ، وهو والد عبدالحيّ الكتّاني ، وله من الكتب أيضاً : المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس .

معجم المؤلّفين ٥ / ٣١٢ ، فهرس الفهارس والاثبات ٢ / ١٣٩ ـ ١٤٣ ، أعلام الزركلي ٤ / ٥٠ .

١٠٤ ـ الأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة :

لأبي عبدالله محمّد التهامي بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي بن رحمون الحسني العلمي .

أوله : الحمد لله المبدئ المعيد المنشئ المبيد الفعّال لما يريد .

نسخة في خزانة الرباط ، ضمن المجموع رقم (D 1484) من ١٩٠ ـ ٢١٨ ، ذكرت في فهرسها ٢ / ق٢ : ١٥٥ .

١٠٥ ـ أنساب آل البيت والأئمّة :

لأبي الربيع سليمان بن محمّد بن عبدالله بن محمّد الشفشاوي الشهير بالحوّات المتوفّىٰ سنة ١٢٤١ .

نسخة الأصل بخط المؤلف فرغ منها سنة ١٢٠٦ بخط مغربي في ١٠١ ورقة في الرباط رقم ٦٥٤ ك ، وعنها مصوّرة برقم ٧٥ في مركز الخدمات والأبحاث الثقافية في بيروت ، ذكر في فهرس مصوّراته : ٢٧ .

١٠٦ ـ أنساب بني عبدالمطّلب :

للحسن بن سعيد السكوني ، النسّابة الأخباري .

ذكره النديم في الفهرست : ١٢٠ ، منية الراغبين : ١٤٠ وفيه : السكري .

١٠٧ ـ أنساب الطالبيّين والعلويّين القادمين إلىٰ المغرب :

للحكم بن عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن ، المستنصر الأُموي صاحب الأندلس ، المتوفّىٰ سنة ٣٦٦ .

هدية العارفين ١/٣٣٣ ، معجم المؤلّفين ٤/٧٠ ، إيضاح المكنون ١/١٣٢ ، منية الراغبين في طبقات النسّابين ٢٠٤ .

١٠٨ ـ أنّ علياً أول من أسلم وسبق إسلامه عليه السلام (كتاب في ...) :

للحاكم الحسكاني ، أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحافظ الحذّاء ، الحنفي النيشابوري ، من أعلام القرن الخامس ، والمتوفّىٰ بعد سنة ٤٧٠ .

ذكره في كتابه شواهد التنزيل ١/٩١ ، عند الكلام علىٰ قوله تعالىٰ : **﴿ وَالّذينَ آمنوا وَعَمِلوا الصّالِحاتِ أُولئكَ أصحابُ الجَنّةِ هُمْ فِيها خالِدون ﴾** ؛ فأورد بعض الروايات في أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أول من أسلم ، وقال في آخرها : رواه جماعة عن عكرمة ، وجماعة عن ابن عبّاس ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

وفي ٢/٨٢٨ أيضاً عند الكلام علىٰ قوله تعالىٰ : **﴿ الّذِينَ يَحْمِلُونَ العَرش وَمَنْ حَوَلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ويُؤمِنُونَ بِهِ وَيَستَغْفِرونِ لِلّذِينَ**

آمَنوا...﴾ من سورة غافر: ٧، روىٰ أيضاً جملة روايات في سبق إسلامه عليه السلام، ثم قال: قد استوفيت الباب في سبق إسلامه.

١٠٩ ـ أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام :

للمنصور، الحسن بن بدر الدين محمّد بن أحمد بن يحيىٰ العلوي اليمني، المتوفّىٰ سنة ٦٧٠.

وهو شرح أرجوزته الطويلة في مناقبه عليه السلام، وفيه فوائد جمّة، في مجلّد ضخم.

مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني: صفحة ٥١.

إيضاح المكنون ١/١٤٧، أئمة اليمن ١/١٧٧.

نسخة كتبت سنة ١٠٦٣، في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، رقم ٢ سيرة، وأُخرىٰ فيها كتبت سنة ١٠٨٥، رقم ١ سيرة؛ ذكرتا في فهرسها: ١١٢.

١١٠ ـ أهل البيت :

لعبد العزيز سيّد الأهل، المصري.

مطبوع بمصر.

١١١ ـ أهل البيت :

للأُستاذ توفيق أبو علم، المصري.

مطبوع بمصر.

١١٢ ـ أهل البيت :

سلسلة ؛ لفائد العمروسي .

صدر منها ستّ حلقات في بيروت .

١١٣ ـ أهل البيت :

لمحمود شرقاوي .

طبع في صيدا من منشورات المكتبة العصريّة .

١١٤ ـ أهل البيت في مصر :

للشيخ عبدالحفيظ فرغلي ، من علماء الأزهر المعاصرين .

طبع في مطبعة الأنوار المحمّدية بالقاهرة سنة ١٩٨٦ في ١٤٣ صفحة .

١١٥ ـ أهل بيت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ، دراسة حديثة :

لمحمّد علي أسبر .

طبع في بيروت ـ الدار الإسلامية .

١١٦ ـ أهل البيت : أهل بيت النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم :

لعبد الحميد جودة السحّار ، الكاتب المصري ، المتوفّىٰ سنة ١٣٩٣ .

له ترجمة في الأعلام للزركلي ٣/٢٨٥ ، وكتابه هذا مطبوع بمصر سنة ١٩٦٨ وبعدها .

١١٧ ـ الأهلّة والأقمار من نسل النبيّ المختار :

لعكاشة محمود الوفائي .

ذكره الدكتور صلاح الدين المنجّد في : معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ وذكر أنّه مطبوع سنة ١٩٥٣ .

١١٨ ـ أولاد الرسول :

لمحمّد حمزة السعداوي .

نشرته مكتبة القرآن للطبع والنشر في مصر .

١١٩ ـ الأئمّة الاثنا عشر :

لابن طولون الدمشقي ، يأتي باسم : الشذرات الذهبيّة .

نسخة في المكتبة القادرية في بغداد رقم ١١٦ .

نسخة في مكتبة الأحمدية في جامع الزيتونة بتونس ، رقم ٥٠٢١ ، وعنها مصورّة في معهد المخطوطات بالقاهرة .

حقّقه ونشره الدكتور صلاح الدين المنجّد ، طبعه ببيروت سنة ١٩٥٨ .

وأُعيد طبعه بالأوفسيت في إيران .

١٢٠ ـ أئمّة الهدىٰ من آل بيت المصطفىٰ :

لمحمّد بن عبدالغفار بن السيّد محمّد ولي الله بن محمّد جميل الهاشمي الحسيني الأفغاني ، ينتهي نسبه إلىٰ محمّد الديباج بن الإمام الصادق عليه‌السلام ، ولد في قندهار سنة ١٣٢٥ ، ورحل عام ١٣٥١ إلىٰ الهند

والعراق والشام وفلسطين، ودخل مصر سنة ١٣٥٥، ودخل الأزهر وحصل على الشهادة في شوال سنة ١٣٥٦، وعلى الشهادة العالية سنة ١٣٦٢.

والكتاب مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٦٥ = ١٩٤٦ وبأوّله ترجمة المؤلّف ونسبه، نقلناه منه ملخّصاً.

أوّله: الحمد لله الذي جلّ وعلا وأرسل الرُسل للهدى....

١٢١ ـ أيام الحسين:

للشيخ عبدالله العلايلي اللبناني.

وهو الحلقة الثالثة من سلسلته القيّمة في الحسين عليه السلام، وتأتي الثانية باسم: تاريخ الحسين، والثالثة سمّاها: سموّ المعنى في سموّ الذات، طبعت في بيروت سنة ١٣٥٩، وطبعت الثلاثة مجموعة سنة ١٩٧٢ في بيروت.

وكتب فاتر الترحيني اللبناني عن العلايلي كتاباً مفرداً باسم: الشيخ عبدالله العلايلي، والتجديد في الفكر المعاصر، صدر عن دار عويدات في بيروت.

١٢٢ ـ إيقاظ الوسنان:

في أنّ الخلفاء الثلاثة والعبّاس وأولاده ليسوا أكفّاء لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليّ وأولاده.

تأليف: محمّد معين بن محمّد أمين السندي التتوي الحنفي، المتوفّى سنة ١١٦١.

ذكر في ترجمته المطوّلة المطبوعة بآخر كتابه دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب المطبوع في كراچي سنة ١٩٥٩.

حرف الباء

١٢٣ ـ الباقيات الصالحات :

لعبد الباقي العمري الفاروقي الموصلي ١٢٠٤ ـ ١٢٧٩، شاعر بغداد المشهور في القرن الثالث عشر.

نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد رقم ٩٥٥٦ في ٩٨ صفحة، كتبت سنة ١٢٧٠ في حياة الناظم وعليها تقاريظ جماعة من أُدباء عصره.

مخطوطات الأدب في المتحف العراقي: ٢٧١.

طبع ديوانه باسم: الترياق الفاروقي، والباقيات الصالحات هو مجموعة قصائده في مدح أهل البيت عليهم السلام أدرجها في الديوان.

طبع الديوان في مصر ١٣٠٤، وفي النجف سنة ١٣٨٤ وتبدأ من: ٨٩، وطبعت التقاريظ نظماً ونثراً في نهايتها.

كما وطبعت مستقلّة في النجف الأشرف، في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٤٧.

وطبعت أيضاً في قم، من منشورات الشريف الرضي سنة ١٤١٢.

١٢٤ ـ البتول فاطمة الزهراء :

للأُستاذ الكاتب عبدالفتّاح عبد المقصود المصري.

طبعته مكتبة المنهل الكويتية في بيروت سنة ١٩٨٢.

١٢٥ ـ بحر الأنساب :

للفخر الرازي، محمّد بن عمر بن الحسين القرشي التميمي البكري

الطبرستاني الشافعي الأشعري، المشتهر بابن خطيب الريّ والفخر الرازي، المتوفّىٰ سنة ٦٠٦.

ويأتي له: شرح نهج البلاغة.

هدية العارفين ٢/١٠٧.

١٢٦ ـ بحر الأنساب أو الثبت المصان بذكر سلالة سيّد ولد عدنان:

لمؤيّد الدين أبي النظام، عبدالله بن عمر بن محمّد بن طاهر الحسيني الواسطي، نقيب السادة بها، المتوفّىٰ سنة ٧٨٧.

هدية العارفين ١/٦٥٠ عن روضة الناظرين.

١٢٧ ـ بحر المناقب:

لشرف الدين محمود بن محمّد الطالبي القرشي الشافعي الدركزيني المتوفّىٰ سنة ٧٤٣.

طبقات الشافعية للأسنوي ١/٥٥٥.

١٢٨ ـ بذل الحبا في فضل آل العبا:

لأبي الفضائل، أحمد بن محمّد بن المظفّر بن المختار الرازي الحنفي، المتوفّىٰ بعد ٦٣١.

له ترجمة في طبقات المفسّرين للداودي ١/٨٦، وذكر هو كتابه هذا في عداد مصنّفاته في إجازته لتلميذه كمال الدين جمشيد بن يهوذا، والإجازة مطبوعة بآخر كتابه: حجج القرآن، المطبوع في مصر، مكتبة محمود صبيح، وتاريخ الإجازة ذو القعدة سنة ٦٣١، فتكون وفاته بعد هذا

التاريخ، والإجازة صدرت منه في المدرسة المظفّرية بآقسرا[1]، وفي آخرها: وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين، وكنيته أبو الفضائل، أخذناها من أول كتابه: حجج القرآن.

إيضاح المكنون ١/١٧٤، معجم المؤلفين ٢/١٥٨.

ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٣/١١٤٩، وقال: أحمد بن المظفّر بن المختار أبو العبّاس الرازي القاضي فقيه، أديب، شاعر، حنفي المذهب، تولّى القضاء ببعض بلاد الروم، وذكره لي رفيقنا أبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ الشيباني وقال: إنّه اجتاز بحلب في طريقه من دمشق إلى بلد الروم.

انشدنا أبو الفتح بن الصفار، قال أنشدنا الإمام بدر الدين أبو العبّاس أحمد بن المظفّر بن المختار الرازي لنفسه، وكان حنفي المذهب، تولّى القضاء ببعض بلاد الروم، وشرح المقامات، وأخذ على شرّاحها ـ مثل البندهي ـ مآخذ:

تفقد السادات خدامهم ... مكرمة لا تنقص السؤددا

هذا سليمان على ملكه ... قد قال مالي لا أرى الهدهدا

أقول: فهذا إمّا مؤلّفنا نسب إلى جدّه أو هو عمّ مؤلفنا، وعلى الأكثر المقصود به مؤلّفنا هذا، نسب هنا إلى جدّه، وأبو الفتح نصر الله هذا هو ابن الأثير الجزري صاحب: المثل السائر توفّى سنة ٦٣٧، فهو معاصر مؤلّفنا تماماً.

١٢٩ ـ البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان:

لعلي بن حسام الدين المتّقي الهندي، مؤلّف: كنز العمال وغيره

(١) يظهر أنّه كان قاضياً بآقسرا، وبنى مدرسة باسمه.

(٨٨٥ ـ ٩٧٥).

له ترجمة مطولة في نزهة الخواطر ٤ / ٢٣٤.

نسخة في مكتبة بايزيد في إسلامبول، رقم ٨٢٩.

نسخة في مكتبة الوزيري في يزد، رقم ٢٦١٥ تسلسل عام ١٧٤٥٧، كما في فهرسها ٤ / ١٣٦٤.

نسخة في مكتبة الحرم المكّي، بخطّ أحمد بن الحسن الرشيدي، فرغ منها ٢١ ربيع الأوّل ١٢٧٢، رقم ٣٧٨ حديث.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند.

نسخة في مكتبة المسجد الأعظم في قم، رقم عام ٣٠٦٥، كتبت سنة ٩٧٩.

نسخة في مكتبة مكّة المكرّمة، رقم ٤٠ توحيد، ورقمه العام ٦٩٣.

نسخة في مكتبة الحرم النبوي بالمسجد الشريف بالمدينة المنوّرة.

نسخة في مكتبة الحرم المكّي في مكّة المكرّمة، رقم ٣٥ دهلوي.

نسخة في مكتبة جامعة أُمّ القرىٰ في مكّة المكرّمة، رقم ١٣٠ في ٥٢ ورقة، كما في فهرسها ١ / ٨٤.

وأُخرىٰ فيها رقم ١/١٠١٩، ذكرت في فهرسها ٢ / ١٧٤.

نسخة في مكتب الهندي في لندن ضمن المجموعة رقم ٨٥ ـ BA.

نسخة في دار الكتب الظاهرية في دمشق، رقم ٩٠٠٧ في ٦٣ ورقة، كتبت باسم: محمّد پاشا العثماني، والي سوريا، في أواسط ربيع الآخر سنة ١٢٥٥، ذكرها الأُستاذ رياض المالح في فهرس الظاهرية، فهرس التصوّف ١ / ١٨١ ـ ١٨٢، وذكر أنّ منه نسخة في المكتبة المتوكليّة باليمن برقم ٦٥.

نسخة في مكتبة سالار جنگ، مذكورة في فهرسها العربي ١ / ١٥١.

نسخة في المكتبة الوطنية في برلين عاصمة ألمانيا رقم 10347، في فهرس آلورث.

نسخة كتبها يحيىٰ بن محمد الحنبلي، في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن في ٨٣ ورقة برقم ٧٥٧ كما في فهرسها ٢/٥٥٧.

نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ٥٢٣٤، كتبها عبدالرحمن بن شمس الدين في مدرسة محمد رحمن في شاه جهان اباد في دهلي، وفرغ منه ٤ محرم سنة ١٢٥٦ ذكرت في فهرسها ١٤/٣١.

نسخة في مكتبة أمير علي مهنّا في بيروت، كتبت سنة ١٠٥٥، كما في مجلة أخبار التراث الإسلامي العدد ٢١ ص ٢٠.

نسخة في مكتبة الملك عبدالعزيز في المدينة المنوّرة رقم ٢٦٤١، كتبت سنة ١١١٦.

وطبع الكتاب في طهران سنة ١٣٩٨ علىٰ نسخة الحرم المكّي، مع تعليقات الغفاري، وطبع في مقدمته (بحث حول المهدي) للسيد محمّد باقر الصدر رحمه الله.

وحقّقه وشرحه جاسم محمّد بن مهلهل الياسين السعودي المعاصر، وصدر في جزءين عن مكتبة ذات السلاسل في السعودية، سنة ١٤٠٨.

وترجمه ملخّصاً إلىٰ التركية مشرف گزجو، وطبع الترجمة في إسلامبول في ٩٥ صفحة سنة ١٩٨٦ باسم: آخر زمان مهدي سنين علامت لري.

وللمتقي الهندي رسالة فارسية في المهدي، توجد في مكتبة آية الله السيّد المرعشي ضمن المجموعة ٥٢٤ ذكرت في فهرسها ٢/١٢٩، وهي ستّون حديثاً رتّبها علىٰ أربعة فصول: الأول: في وصفه ونسبه، الثاني:

كراماته، الثالث: في علاماته قبل الظهور، الرابع: فيما يقع بعد ظهوره عليه السلام.

أوله: الحمد لله رب العالمين....

١٣٠ ـ البرهان في علامة مهديّ آخر الزمان:

للسيوطي.

هدية العارفين ٥٣٦/١.

دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها: ٢٢١.

١٣١ ـ بطلة كربلاء:

للدكتورة عائشة بنت عبدالرحمن، بنت الشاطئ المصرية.

طبع أكثر من مرّة.

١٣٢ ـ بغية الطالب في نسب آل أبي طالب:

للقاسم بن أحمد الواسطي الرفاعي الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٦٨١.

هدية العارفين ٨٢٩/١، معجم المؤلّفين ٩٥/٨، منية الراغبين في طبقات النسّابين: ٣٥١.

١٣٣ ـ بغية الطالب لإيمان أبي طالب:

لمحمّد بن عبدالرسول البرزنجي الشافعي الشهرزوري المدني (١٠٤٠ ـ ١١٠٣).

طبع له: الإشاعة في أشراط الساعة، وفيه كثير من الأحاديث الواردة في المهدي عليه السلام وعلامات ظهوره.

وكتابه هذا لخّصه السيّد أحمد زيني دحلان، باسم: أسنىٰ المطالب في نجاة أبي طالب، وطبع غير مرّة، وقد تقدّم.

معجم المؤلّفين ١٠/١٦٥ و٩/٣٠٨ عن بروكلمن الذيل ٢/٣٨٩، سلك الدرر ٤/٦٥، هدية العارفين ٢/٣٠٢، تاريخ السليمانية، لمحمّد أمين زكي :٢٧٧، الأعلام للزركلي ٦/٢٠٣، مشاهير الكرد ٢/١٢٨.

١٣٤ ـ بغية الطالب لإيمان أبي طالب وحسن خاتمته:

للسيوطي.

ذكره شيخنا ﷺ في الذريعة ٢/٥١١ قوله قال: ونسخته توجد في مكتبة قوله بمصر، ضمن المجموعة رقم ١٦، وهي بخط السيّد محمود، فرغ من الكتابة سنة ١١٠٥.

وحكاه عنه شيخنا العلّامة الأميني ﷺ في الغدير في هامش الصفحة ٣٨٣ من الجزء السابع.

١٣٥ ـ بغية الطالب لمعرفة أولاد علي بن أبي طالب:

لمحمّد بن الطاهر بن حسين الأهدل اليمني (١٠٠٢ ـ ١٠٨٣).

ترجم له إسماعيل پاشا في هدية العارفين ٢/٢٩٤ ـ ٢٩٥، وذكر له هذا الكتاب، وكتابه الآخر باسم: تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من خفق نسبه وسيرته من أهل العصر.

وللمؤلّف ترجمة حسنة مع نسبه المنتهي إلىٰ الإمام الجواد عليه السلام ! في

خلاصة الأثر ٤٧٨/٣، وراجع إيضاح المكنون ١٨٨/١[1].

وترجم له العلّامة النسّابة السيّد عبدالرزاق كمّونة النجفي رحمه الله في كتابه: منية الراغبين في طبقات النسّابين: ٤٥٣ ـ ٤٥٤، وسرد الصحيح من نسبه المنتهي الىٰ الإمام الهادي عليه السلام.

نسخة ضمن مجموعة من خزانة آل حميد الدين، الأسرة التي كانت تحكم اليمن، وهي اليوم في مصلحة الآثار اليمنية في صنعاء، مجلّة المورد (البغدادية) المجلّد، الثاني، العدد الثالث: ٢٢١.

نسخة في مكتبة الآثار في بغداد، المورد، المجلد الثاني، العدد الثالث :٢١٨.

نسخة منه في مكتبة جامعة كمبردج... ذكرها براون في فهرسها المطبوع :١٣٥.

نسخة في مكتبة جامعة برنستون رقم ٤٥٩٠، ذكرها ماخ في فهرسه لها ص٣٦٤ ناسباً لها إلىٰ الطاهر والد المؤلّف. المتوفّىٰ سنة ٩٩٨. [كذا].

١٣٦ ـ بغية الطالب وسؤله في تفسير آية ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسولُهُ﴾ :

لأحمد بن أبي الرجال صاحب مطلع البدور، ذكر في فهرس مصنفاته، وفي ترجمته في مقدّمة مطلع البدور.

١٣٧ ـ بلاغة الإمام علي :

للأستاذ أحمد محمّد الحوفي المصري.

---

(١) ذكر فيه باسم: بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن ابي طالب.

أستاذ بكلّية دار العلوم في جامعة القاهرة، وعضو مجمع اللغة العربية المصري، طبع في القاهرة سنة ١٩٧٧.

١٣٨ ـ بلوغ المآرب في نجاة آبائه عليهم الصلاة والسلام وعمه أبي طالب:

لسليمان الأزهري اللاذقي.

منه مخطوطة في المكتبة التيموريّة في دار الكتب بالقاهرة، حديث ٣٣٣.

ذكره الدكتور صلاح الدين المنجّد في معجم ما اُلّف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ٥١.

١٣٩ ـ بهجة الجلساء في تعريف الخمسة أهل الكساء:

أُرجوزة بليغة للخضر بن عطاء الله بن محمّد الموصلي نزيل مكّة المتوفّىٰ سنة ١٠٠٧.

من فضلاء الموصل، هاجر إلىٰ مكة واتّصل بأميرها حسن بن أبي نما، ونظم هذه الأُرجوزة فأجازه بألف دينار.

خلاصة الأثر ٢ / ١٣١، سمط النجوم العوالي ٤/ ٣٥٨، أعلام الزركلي ٢ / ٣٠٧.

له ترجمة في البدر الطالع ١ / ٢٤٢، وذكر له هذا الكتاب في هامشه.

مخطوطة منه في مكتبة العلّامة الروضاتي في أصفهان بخط جيّد يصلح للطبع عليه.

نسخة في مكتبة عبدالله بن عبّاس في الطائف رقم ٤/ ١٥٦، كما في

فهرسها: ٣٦٩.

خط نسخي مقروء ١٤ ق ٣٣ س.

١٥ × ٢٢ به خرم في الأثناء، الفواصل بالحمرة.

أوله:

الحمد لله الذي اجتباني بحب أهل البيت واصطفاني

لأن أكون مادحاً وخادماً لهم وفيهم ناثراً وناظماً

:

وبعد ذا قال الفقير المفتقر لعفو ربه القدير المقتدر

خضر بن عطاء الله ....

:

قد جمعت اخبار أهل البيت من كل حي منهم وميت

آخره: فيسألون فيعطون، وهذا آخر ما أردنا تعليقه علىٰ هذه الأسئلة والله أعلم بالصواب .. والحمد لله رب العالمين تمّت وبالخير عمّت....

١٤٠ ـ بهجة الناظرين وأُنس العارفين:

لأبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن محمّد الزموري المغربي الفاسي المتوفّىٰ سنة ٩٧٧.

أوله: الحمد لله الذي زيّن ذرّية نبيه محمّد ﷺ بتاج الشرف والكرامة....

نسخة في خزانة الرباط بالمغرب رقم (D 1501) في ١٩٥ صفحة، ذكرت في فهرسها ٢/ ق٢: ١٥١.

نسخة أُخرىٰ فيها في ١١٩ ورقة مبتورة الآخر رقم (D 1343)،

ذكرت في فهرسها ٢/ ق٢: ١٥٠.

١٤١ ـ بيان إثني عشر إماماً (رسالة في ...):

نسخة مكتبة أسعد أفندي، ضمن مجموعة رقم ٣٦٧٤، في المكتبة السليمانية، إسلامبول.

١٤٢ ـ البيان في أخبار صاحب الزمان:

لفخر الدين محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٦٥٨، طبع مكرّراً.

ذكر في هدية العارفين ٢/١٢٧.

نسخة بخط العلّامة الشيخ محمّد باقر الهمداني البهاري، كتبها في رجب سنة ١٣٠٨ ملحقاً بكفاية الطالب بخطه في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة رقم ٢٥٥٣.

طبع في تبريز ملحقاً بكتاب الغيبة للشيخ الطوسي سنة ١٣٢٤، وطبع في إسلامبول في مطبعة الولاية سنة ١٣٣١.

وطبع ملحقاً بكتاب إلزام الناصب.

وطبع سنة ١٣٨٢ في النجف الأشرف، مع تحقيق ومقدّمة زميلنا العلّامة السيّد مهدي الخرسان حفظه الله.

وطبع سنة ١٣٩٠ ـ فيها أيضاً ـ بتحقيق العلّامة الشيخ محمد هادي الأميني ملحقاً بكتاب: كفاية الطالب في فضائل عليّ بن أبي طالب للمؤلّف.

وله طبعة خامسة في بيروت، مع تحقيق العلّامة السيّد مهدي الخرسان ومقدّمة ضافية سنة ١٣٩٩.

وترجمه المغفور له الشيخ سعادت حسين اللكهنوي المتوفّىٰ سنة ١٤٠٩ إلىٰ الأُردوية، وسمّاه إمام منتظر، ولم يطبع.

١٤٣ ـ بيان ردّ الشمس علىٰ أمير المؤمنين (عليه السلام):

لأبي الحسن شاذان الفضلي.

قال الحافظ ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨، في كتاب: مناقب آل أبي طالب عند كلامه علىٰ ردّ الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام ٢/٣١٦ من طبعة إيران الحروفية ـ: ولأبي الحسن شاذان كتاب بيان ردّ الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام.

وذكره السيوطي ونقل عنه في: جمع الجوامع، وعنه في: كنز العمّال ١٥/١٣٢.

وأدرجه كلّه حرفياً في المجلّد الأوّل من كتابه: اللآلئ المصنوعة.

حرف التاء

١٤٤ ـ تاريخ آل محمّد :

للقاضي بهلول بهجت أفندي الشافعي، من أهل تركيا.

كتبه باللغة التركية وطبع هناك، وترجم إلىٰ الفارسية والعربية.

١٤٥ ـ تاريخ أهل البيت :

لنصر بن علي الجهضمي.

ينقل عنه السيّد ابن طاووس في كتبه، منها في كتاب الطرائف: ١٧٥ و١٨٤، راجع فهرس مكتبة ابن طاووس برقم ٤٥٤.

نسخة ضمن مجموعة في المكتبة المركزية بجامعة طهران، رقم ٢١١٩، كما في فهرسها ٧٥٨/٨، سُمِّيَ فيهاتاريخ الأئمّة.

أوله: أخبرنا.. محمّد بن محمود بن الحسن بن النجّار البغدادي... عن نصر بن علي الجهضمي....

والمؤلّف هو: أبو عمرو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي البصري البغدادي الصغير، المتوفّىٰ في ربيع الآخر سنة ٢٥٠، من رجال الصحاح الستّة.

ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٣٠/١٠، ورمز له «ع»، أي رووىٰ عنه الستّة أصحاب الصحاح كلّهم، وقال في: ٤٣١ ـ بعدما أورد النصوص في توثيقه ـ: وهو ثقة عند جميعهم.

وله ترجمة في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٣ ـ ٢٨٩، فيه: وفي تهذيب

التهذيب أنّه لمّا حدّث نصر بن علي، عن علي بن جعفر، عن آبائه: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة» أمر المتوكّل بضربه ألف سوط! فكلّمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له: هذا رجل من أهل السنّة، ولم يزل به حتىٰ تركه.

هكذا حاربوا محمّداً صلى الله عليه وآله في عترته، كتموا مناقبهم، وحرثوا قبورهم، ونكّلوا بمن يذكرهم بخير.

والحديث صحيح أخرجه الحفّاظ[1]، أمّا نصر بن علي فقد عرفته،

---

(١) وهو في سنن الترمذي ٥/٦٤١، ومسند أحمد ١/١٠١، وفي طبعة ج٢ رقم ٥٧٦، وفي «مناقب علي» له رقم ٣٠٨، وفي «فضائل الصحابة» رقم ١١٨٥ من رواية عبدالله بن أحمد، عن نصر، وأخرجه ابن الغطريف في جزء له، والحافظ البغوي والطبراني في «المعجم الكبير» ٣/ رقم ٢٦٥٤، وفي «المعجم الصغير» ٢/٧٠، والدولابي في الذرّية الطاهرة ق ٤٠/أ، والخطيب البوشنجي في جزء من حديثه، وعبدالرحمن بن أبي شريح الأنصاري في «الأحاديث المائة»، في أماليه في المجلس الثاني حديث ٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/٢٨٧، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين برقم ٤١٧، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة الحسن عليه السلام: ٥٢ بأسانيده ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/٢٠٣ ـ وابن العديم في بغية الطلب في ترجمة الحسين عليه السلام ج٤ ق٤١ ب، والضياء المقدسي في المختارة في ما رواه الحسين بن علي عن أبيه (عليهما السلام) بأسانيد عديدة، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الحسن عليه السلام، وفي ترجمة عليّ بن جعفر بعدّة أسانيد، وأخرجه ابن النجّار كما في «جمع الجوامع» للسيوطي ٢/٣٢، وسبط ابن الجوزي في «تذكرة خواصّ الأمّة»: ١٣٣، وشمس الدين الدمشقي في «سبل الهدىٰ والرشاد» ٢/ق٥٤٣، وابن حجر في «الصواعق»: ٩١.

وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله في حبّ أهل بيته وأمره بحبّهم مجتمعين ومنفردين في كل واحد منهم متواتر ملء الصحاح والمسانيد والسنن والجوامع، لا يحصيه عدّ، ولكنّ الأمر انعكس تماماً وأصبح حبّهم ذنباً لا يغفر، وقليل من حبّهم يكفي في =

وأمّا عليّ بن جعفر فمن رجال الترمذي ، ولم يجرحه أحد ، وقال الذهبي : ما رأيت أحداً ليّنه ، وأمّا من بعده فأئمّة المسلمين ، وهم سلسلة الذهب .

١٤٦ ـ تاريخ الحسين :

للشيخ عبدالله العلايلي .

وهو الحلقة الثانية من سلسلته القيّمة في الحسين عليه السلام ، وتقدّمت الحلقة الأولىٰ باسم : أيام الحسين ، وتأتي الثالثة باسم : سموّ المعنىٰ في سموّ الذات ، طبعت في بيروت سنة ١٣٥٩ ، وطبعت مجموعة باسم : الإمام الحسين .

١٤٧ ـ التاريخ الحسيني :

للشيخ محمود بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد البيلاوي الإدريسي المالكي المولود سنة ١٢٩٧ ، والمتوفّىٰ في آخر شوال سنة ١٣٤٩ ، مدرس المسجد الحسيني وشيخ خدمه .

طبع بمطبعة التقدّم سنة ١٣٢٤ ، وهو في تاريخ الحسين عليه السلام ومشهده السامي في القاهرة .

معجم المؤلّفين ١٢/١٨١ ، وذكر له كتابه هذا ، وكذا في معجم المطبوعات : ٥٢٤ .

وترجم له الزركلي في الأعلام ٧/١٧٨ ، وقال : فقيه حنفي مصري

= جرح الراوي وتضعيفه ، بل ترىٰ أنّ رواية شيء في فضلهم ولو كان بالحديث الثابت عن جدّهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أعظم عند الحكّام المنافقين من الزنا ! فالزاني يجلد مائة جلدة ، وهذا يضرب ألف سوط !! وإلىٰ الله المشتكىٰ .

أزهري تولّىٰ مشيخة بعض المساجد، وتوفّي بالقاهرة، له كتب... والتاريخ الحسيني، تاريخ السيّدة زينب.

وأبوه شيخ الأزهر عليّ بن محمّد ١٢٥١ ـ ١٣٢٣، ولد في ببلاو بأسيوط مصر، وتعلّم في الأزهر، وتوظّف في دار الكتب المصرية، فوضع لها أساس الفهرسة والترقيم والتنويع والترتيب وولّي نظارتها سنة ١٢٩٩ واستقال، وعيّن نقيباً للأشراف سنة ١٣١٢، ولّي مشيخة الأزهر سنة ١٣٢٠ ـ ١٣٢٣، ترجم له الزركلي في الأعلام ١٨/٥، وسركيس في معجم المطبوعات: ٥٢٢.

١٤٨ ـ تاريخ الطالبيين:

للقاضي الجعابي، وهو الحافظ أبو بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم التميمي البغدادي ٢٨٤ ـ ٣٥٥.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ وذكر له هذا الكتاب، وتقدّم له: أخبار آل أبي طالب.

١٤٩ ـ التبصرة في فضيلة العترة المطهّرة:

للحافظ أبي محمّد الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي، المتوفّىٰ سنة ٣٧١.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٧٩/١١، وذكر له كتابه هذا ووصفه بالحفظ والإتقان، وقال: قد طاف الدنيا، وهو عسر الرواية، وكان الدارقطني يجلس بين يديه كجلوس الصبيّ بين يدي معلّمه هيبةً له.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٢/٧ ووثّقه، وترجم له

الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات [سنة] ٣٧١: ٤٩٤، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٦، وفي تذكرة الحفّاظ: ٩٥٢ وذكر له فيها كتابه هذا، وكذا في هدية العارفين ١/٢٧١، وتاريخ دمشق لابن عساكر وتهذيبه لبدران ٤/١٥٠، ومختصره لابن منظور ٣١٤/٦، وأعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٤/١٤٠.

١٥٠ ـ تحديق النظر في أخبار الإمام المنتظر:

لمحمّد بن عبدالعزيز بن مانع بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم الوهيبي، من علماء نجد (١٣٠٠ ـ ١٣٨٥).

قال الزركلي: فقيه غزير المعرفة بالأدب، درس في البصرة وبغداد والقاهرة، ودعاه الملك عبدالعزيز آل سعود سنة ١٣٥٨ فدرّس في الحرم المكّي وولّي رئاسة محكمة التمييز بمكّة، ثم عيّن مديراً للمعارف بها ورئيساً لهيئة تمييز القضاء الشرعي... وسافر إلى بيروت مستشفياً فتوفّي بها ونقل إلى قطر... انتهى ملخّصاً، الأعلام ٢٠٩/٦.

نسخة في دار الكتب المصرية، كما في فهرسها ١٢٧/١.

١٥١ ـ تحرير المقال في ما ورد على التعارض في حقّ الآل:

لعبد الرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن الكزبري الشافعي الدمشقي، محدّث الديار الشامية (١١٨٤ ـ ١٢٦٢).

حلية البشر ٢/٨٣٣، أعلام الزركلي ٣/٣٣٣.

نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، مجموعة رقم ٢٤٠ عام، ضمن مجموعة من الورقة ٢٣ ـ ٢٦، فهرس حديث الظاهرية: ٣٨٠،

فهرس مجاميع الظاهرية ١/١٣٧.

١٥٢ ـ تحرير النقول في مناقب أُمّنا حوّاء وفاطمة البتول :

لابن الصبّاغ المالكي، نور الدين علي بن محمّد بن أحمد المكّي (٧٨٤ ـ ٨٥٥).

الضوء اللامع ٥/٢٨٣، أعلام الزركلي ٥/٨.

نسخة في دار الكتب الوطنية، في پاريس رقم ١٩٢٧.

١٥٣ ـ تحفة الأتقياء في فضائل آل العباء :

للمولوي قادر بخش بن حسن علي الحنفي الهندي الشهسرامي ١٢٧٣ ـ ١٣٣٧.

ترجم له عبدالحيّ في نزهة الخواطر ٨/ ٣٧٠، قال: وقرأ على والده، وعلى المولوي أحمد حسين... ومن مصنّفاته: التقرير المعقول في فضل الصحابة وأهل بيت الرسول..، وتحفة الأتقياء في فضل آل العباء، وجور الأشقياء على ريحانة سيّد الأنبياء.

١٥٤ ـ تحفة الراغب في سيرة جماعة من أهل البيت الأطائب :

لشهاب الدين القليوبي أبي العبّاس أحمد بن أحمد بن سلامة الشافعي من قليوب مصر، المتوفّى سنة ١٠٦٩، مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٠٧ في ٥٦ صفحة.

خلاصة الأثر: ١/١٧٥، إيضاح المكنون ١/٢٤٨، هدية العارفين ١/١٦١ = ١٦٨٨، أعلام الزركلي ١/٩٢، اكتفاء القنوع: ١٠٠.

نسخة في مكتبة الأوقاف في بغداد رقم ٥٨٢٨، ذكر في فهرسها ٢١٧/٤.
نسخة في مكتبة حسن حسني عبدالوهاب ١ ـ ٩٠٤.
معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ : ٢٢٧.

١٥٥ ـ تحفة الطالب في آل أبي طالب :

لراشد السعدي.

نسخة من القرن ١٣ في مكتبة الفاتيكان في إيطاليا رقم ٥١٣، في ٢٥٢ صفحة.

١٥٦ ـ تحفة الطالب لمعرفة من ينتسب إلىٰ عبدالله أو أبي طالب :

لمحمّد بن الحسين بن عبدالله بن الحسين المشرف الحسيني السمرقندي، المكّي مولداً، المدنيّ منشأً، المتوفّىٰ حدود سنة ١٠٤٣.

ترجم له إسماعيل پاشا في : هدية العارفين ٣٢٢/١، وذكر كتابه هذا.

أوّله : الحمد لله الذي شرّف بمحمّد صلّىٰ الله عليه وسلّم الآباء والأبناء في المبادئ والعواقب، وجعل نسله المطهّر الأسنىٰ من فاطمة البتول وعليّ بن أبي طالب....

وللمؤلّف ترجمة في منية الراغبين في طبقات النسّابين : ٤٥٤، ولكن نسب الكتاب إلىٰ أبيه، قال : وقد ألحق بعض التعليقات علىٰ تأليف والده تحفة الطالب.. ولكنّه لم يترجم للأب الذي هو مؤلّف الأصل!

نسخة في مكتبة مكّة المكّرمة رقم ١٠ تراجم، تاريخ، سيرة في ٤٤ ورقة، بخطّ محمّد يوسف الكويتي، فرغ منها ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٥.

نسختان كتبتا في القرن ١١ في مكتبة برشتون في لوس أنجلس، من

القرن ١١ رقمهما ٤٧١٣ و٢٨٨٣، ذكرتا في فهرسها فهرس ماخ: ٣٨٦.

منه نسخة في مكتبة معهد دمياط رقم ١٩ تاريخ، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة، كتبت سنة ١٠٩٣ في ٤ أوراق.

نسختان منه في المكتبة الوطنية في برلين عاصمة المانيا، إحداهما برقم 9406 والأخرىٰ برقم 9405، كتبت سنة ١٠٤٣، عن نسخة الأصل بخطّ المؤلّف سنة ١٠٠٢، ذكرت في فهرسها ٢٧/٩، وهي بخط أحمد بن عز الدين الحسيني القادري البيروني.

نسخة منه في مكتبة المتحف البريطاني، برقم add.18510 تاريخها ١١٧٩.

وله كتاب أعلام القرن العاشر، ذكره في كتابه تحفة الطالب.

١٥٧ ـ تحفة المحبّين لآل طٰه وياسين:

لمحمود بن محمّد الشيخاني القادري.

ويأتي له كتاب: الصراط السويّ.

١٥٨ ـ تحقيق أهل البيت المذكورة في آية التطهير (جزء في...):

لمحمّد معين بن محمّد أمين السندي التتوي الحنفي المتوفّىٰ سنة ١١٦١.

أحال إليه في الدراسة الخامسة من كتابه: دراسات اللبيب في حسن الأسوة بالحبيب المطبوع في كراچي سنة ١٩٦٩: ٢٣٦، قال: ولنا وريقات في تحقيق ذلك في مجلّد.

وللمؤلّف ترجمة في نزهة الخواطر ٦/٣٥١، وفي نهاية دراسات اللبيب.

١٥٩ ـ تحقيق ظهور المهدي (رسالة في ...) :

لأحمد بن عبداللطيف البربير الدمياطي المتوفّىٰ سنة ١٢٢٨ .

نسخة بخط محمّد بن علي بن محمّد محموده الصفدي ، كتبها سنة ١٢٣٢ في ٧ ورقات ، بآخر المجموعة رقم ٢٣٤ من مجاميع الظاهرية في دمشق (١٢٠ ـ ١٢٦) ، كما في فهرس مجاميعها ٢ / ٥٢ .

١٦٠ ـ تحقيق : لا نورّث ، ما تركناه صدقة (جزء في ...) :

لمحمّد معين بن محمّد أمين السندي التتوي الحنفي المتوفّىٰ سنة ١١٦١ مؤلّف كتاب : دراسات اللبيب في حسن الأسوة بالحبيب .

له ترجمة حسنة في كتاب : نزهة الخواطر ٦ / ٣٥١ ـ ٣٥٥ ، وترجمة ضافية في نهاية كتابه : دراسات اللبيب ، طبعة كراچي سنة ١٩٥٩ ، كتبها عبدالرشيد النعماني وعدّد مؤلّفاته وتكلّم عليها ، ومنها هذا الكتاب أحال إليه المؤلّف في دراسات اللبيب : ٢٤٤ ، ذكر فيه أنّ فاطمة الزهراء معصومة بنصّ آية التطهير ، وقد طالبت بفدك ميراثها من أبيها ، فالحديث لا يقاوم ذلك ، بل علىٰ فرض صدوره يكون معناه : إنّ ما تركناه حال كونه صدقة ليس من جملة أموالنا التي يرثها ورّاثنا .

وللمؤلّف كتاب : مواهب سيّد البشر في حديث الأئمّة الاثني عشر ، أثبت فيه عصمتهم وعصمة أمّهم فاطمة عليها‌السلام ، وأنّ إجماعهم حجّة ، وأقوالهم حجّة ، وكذا بحث هذا الموضوع في الدراسة الخامسة من دراسات اللبيب عند الكلام علىٰ آية التطهير ودلالتها علىٰ ذلك : ٢٣٧ .

١٦١ ـ التحقيق لما احتجّ به أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على النجباء من الصحابة يوم الشورىٰ :

للحاكم أبي نصر منصور بن محمد بن محمد (أحمد) الحربي المتوفىٰ ١٧ جمادىٰ الآخرة سنة ٣٨١ هـ.

مكتبة السيّد ابن طاووس : ٥٥١.

١٦٢ ـ تخميس قصيدة أبي تمّام في رثاء الحسين عليه السلام :

للسرّاج الورّاق.

الوافي بالوفيات : ١٢/٤٢٩.

١٦٣ ـ تخميس مقصورة ابن دريد في رثاء الحسين عليه السلام :

وهو أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري ٢٢٣ ـ ٣٢١.

من أشهر أئمّة اللغة والنحو والأدب، ومقصورته هذه من أروع القصائد العربية، وأشهر المنظومات الأدبية، لها صداها في دنيا القريض، وقد شرحها أئمّة الأدب كابن خالويه وابن جنّي والخطيب التبريزي وغيرهم، وجاراه فيها جماعة وخمّسها آخرون.

وممّن خمّسها موفّق الدين أبو محمّد عبدالله بن عمر بن نصر الأنصاري الحكيم الموفّق المعروف بـ: الورل، المتوفّىٰ بالقاهرة مستهلّ صفر سنة ٦٧٧، عن نيّف وخمسين سنة، وكان أقام فترة في بعلبك.

ترجم له صديقه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ترجمة مطوّلة، وأدرج فيها تخميسه كلّه من ص٣٤١ ـ ٣٨٣، حاكياً عنه أنّه رأىٰ الحسين عليه السلام في

المنام فقال له : مدّ المقصورة ، قال : فوقع في خاطري أنّه يشير إلىٰ مقصورة ابن دريد ، فخمّسها ورثىٰ بها الحسين عليه‌السلام .

ذيل مرآة الزمان ٣/٣٢١ ـ ٣٨٣، الوافي بالوفيات ١٢/٤٢٩ ـ وفيه : أن السرّاج الورّاق خمّس قصيدتي أبي تمام الطائي مرثية في الحسين عليه‌السلام وهما عينيّتان ، ذكر الصفدي البيت الأول منهما ـ و١٧/٣٧٥، فوات الوفيات ٢/٢١١ ـ ٢١٤ ، شذرات الذهب ٥/٣٥٨، النجوم الزاهرة ٧/٢٨٢ ، أعلام العرب لعبد الصاحب الدجيلي ١/١٥٣، أدب الطفّ للسيّد جواد شبّر ٤/٩٢ ـ ٩٧ ، تاريخ ابن الفرات ٧/١٢٣ ـ ١٢٥ ، السلوك ٢/٦٥١ .

ومن التخميس نسخة مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة رقم ١١٨ أدب ، كما في فهرستها ١/٤٣٥ ، عن نسخة كتبها إبراهيم الشامي سنة ١٢٦٠ .

ونسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن ، ضمن المجموعة رقم ١٨٣٠ من ١٥٠ ـ ١٦٧ ، ذكرت في فهرسها ٤/١٦٣٢ .

ونسخة أُخرىٰ فيها أيضاً برقم ١٨١٦ كتبت سنة ١٠٠٥ وعليها تعاليق ، ذكرت في فهرسها في الصفحة نفسها لكن باسم : تسميط مقصورة ابن دريد .

ثمّ إنّ الأُستاذ عبدالصاحب الدجيلي النجفي المعاصر حقّق هذا التخميس وقدّم له مقدّمة ضافية وطبعه في النجف الأشرف ، ثم أُعيد طبعه بالأوفسيت في بيروت ، من منشورات دار الكتاب اللبناني ودار الكتاب المصري .

١٦٤ ـ تذكرة الخواصّ من الأُمّة في خصائص الأئمّة :

لشمس الدين أبي المظفّر يوسف بن قزأوغلي بن عبدالله البغدادي ، المعروف بسبط ابن الجوزي ، الحنبلي ثم الحنفي ، نزيل دمشق ٥٨٢ ـ ٦٥٤ .

له ترجمة في الدارس في تاريخ المدارس ١/٤٧٨ ومعجم المؤرّخين

الدمشقيين للمنجّد: ٩٠.

كان محدّثاً فقيهاً مؤرّخاً واعظاً، ترجم له الزركلي وكحّالة، وذكرا من مصادر ترجمته شيئاً كثيراً. وممّا لم يذكراه: ذيل الروضتين لمعاصره أبي شامة، وهو مصدر خصب لترجمة المؤلّف، فقد وصف جوانب من حياته في غير موضع منه، منها: مجالس وعظه التي حضرها في صغره وكبره، ووصفها غير مرّة بإسهاب، منها في: ٤٩ يقول: إنّها كانت من محاسن الدنيا ولذّاتها...

وقد وصفها اليونيني في ترجمة المؤلّف من ذيله على مرآة الزمان ١/ ٣٩ ـ ٤٣، فقال: وكانت مجالسه نزهة القلوب والأبصار، يحضرها الصلحاء والعلماء، والملوك والأمراء والوزراء وغيرهم، ولا يخلو المجلس من جماعة يتوبون ويرجعون إلى الله.

وترجم له ابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠/ ١٠٣، وقال فيه: فطلع أوحد زمانه في الوعظ وحسن الأداء، ترقّ له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون... وفي كثير من المجالس يحضر من يسلم من أهل الذمة... .

له تاريخه المعروف المسمّىٰ: مرآة الزمان، قال ابن خلّكان: رأيته بدمشق في أربعين مجلّداً، واعتمده المؤرّخون ونقلوا عنه في كتبهم، كأبي شامة وابن شاكر والصفدي ومن بعدهم.

وله شرح على صحيح مسلم، ذكره في تحفة الأحوذي ١/ ٢٥٩.

وترجم له الذهبي في العبر ٥/ ٢٢٠ وأثنى عليه، وقال: وابن الجوزي العلّامة الواعظ المؤرّخ شمس الدين... وقدم دمشق سنة ٦٠٧ فوعظ بها، وحصل له القبول العظيم؛ للطف شمائله وعذوبة وعظه، وله تفسير في تسعة وعشرين مجلّداً، وشرح الجامع الكبير... وكان وافر الحرمة عند الملوك، ثم عدّه في الضعفاء، فذكره في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١، ولا شيء ضعّفه

سوىٰ تأليفه في تاريخ أهل بيت رسول الله والعترة الطاهرة صلوات الله عليه وعليهم، فقال عنه: ثم إنّه ترفّض، وله مؤلّف في ذلك، نسأل الله العافية! انتهىٰ.

اقرأ وأنظر مدىٰ غلّ هؤلاء وحقدهم.

وترجم له ابن رافع السلامي في تاريخ علماء بغداد: ٢٣٦ وعدّ شيوخه وتلامذته، وقال في ٢٣٨: ورأيت بوقف النوريّة في دمشق أربعة أجزاء حديثيّة ضخمة في مناقب عليّ بن أبي طالب من تأليفه... ورأيت كتاباً في فضائل أهل البيت يعرف بـ: رياض الأفهام....

أقول: هذا الكتاب الذي رآه ابن رافع في أربعة أجزاء هل هو تذكرة الخواص، أو كتاب آخر خاصّ بمناقب أمير المؤمنين عليه السلام ؟

وتذكرة الخواصّ طبع علىٰ الحجر في إيران سنة ١٢٨٥، وطبع مع مطالب السؤول لابن طلحة في إيران أيضاً طبعة حجريّة سنة ١٢٨٨، وطبع في النجف الأشرف علىٰ الحروف بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٦٩، وأخرىٰ فيها سنة ١٣٨٣، وأعيد طبعه بالأوفسيت في طهران، وطبع طبعة جيّدة في بيروت سنة ١٤٠١، من منشورات مؤسّسة أهل البيت مع مقدمة للسيّد محمّد صادق بحر العلوم، وطبع في بيروت من منشورات دار الأضواء.

نسخة في المكتبة السليمانيّة في إسلامبول، من كتب مكتبة أسعد أفندي رقم ٢٢٥٤، فرغ منها الكاتب في يوم ٢١ جمادىٰ الآخرة سنة ٩٠٥، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة كما في فهرس المخطوطات المصوّرة تاريخ ١٢٦/١، وعنها مصوّرة في مكتبة آية الله الحكيم العامّة في النجف الأشرف رقم ٤٥١.

نسخة في مكتبة خدابخش في پتنة بالهند رقم ٢٢٩٤، كتبت سنة ١٠٧٤.

ونسخة في مكتبة الإمام الرضا في مشهده عليه السلام رقم ٢٧١ حديث، كتبت سنة ١٠٨٠.

نسخة في المكتبة المركزية في جامعة طهران رقم ٧١٤٨، كتبت سنة ١٢٨٣ كما فهرسها ١٦/٨٦٦.

ونسخة في دار الكتب الظاهرية في دمشق رقم ٦٧٣٧، كتبت سنة ١٢٨٣، كما في فهرسها ـ تصوف ٢/٧٥٤ ـ ٧٥٦.

نسخة من مخطوطات القرن التاسع في مكتبة المجلس النيابي السابق في طهران.

نسخة في مكتبة بوهار في كلكتا رقم ٢٠٢، ذكرت في فهرسها ٢/٢٣٦.

منتخب تذكرة خواص الأمة، نسخة قديمة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي رقم ٢٨٢٤، كما في فهرسها ٨/٢٨.

ترجمة تذكرة خواصّ الأمّة إلىٰ اللغة الأُردوية للسيّد صفدر حسين النقوي بن غلام سرورشاه اللاهوري المولود ١٩٣٣ ـ له ترجمة في تذكرة علماء باكستان: ١٣٦ ـ مطبوع.

١٦٥ ـ تراجم سيّدات بيت النبّوة:

للدكتورة بنت الشاطئ عائشة بنت عبدالرحمن، الكاتبة المعاصرة المصرية، وتحتوي علىٰ الكتب التالية:

١ ـ أمّ النبيّ صلى الله عليه وآله.

٢ ـ نساء النبيّ صلى الله عليه وآله.

٣ ـ بنات النبيّ صلى الله عليه وآله.

٤ ـ السيدة زينب.

٥ ـ السيدة سكينة.

طبعت هذه الكتب مفردة، كما طبعت مجموعة باسم: تراجم سيّدات بيت النبوّة من منشورات دار الكتاب العربي في بيروت.

١٦٦ ـ ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):

من تاريخ مدينة دمشق.

لابن عساكر، الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي ٤٩٩ ـ ٥٧١.

فقد ترجم له في تاريخه ترجمة مطوّلة، واسعة مستوعبة، تحوي كثيراً من فضائله عليه السلام، رواه بطرق كثيرة ووجوه شتّى، وحفظ لنا مادّة خصبة ممّا رواه الأقدمون، ولولاه لربّما ضاع أكثرها، فجزاه الله [عن] أهل بيت نبيّه خيراً.

وهذه الترجمة تستغرق ثلاثة مجلّدات من تاريخه الكبير البالغ ثمانين مجلّداً، فأفردها زميلنا المحقّق الشيخ محمّد باقر المحمودي، وحقّقها، وخرّجها، وعلّق عليها تعاليق قيّمة، وطبعها في بيروت في ثلاثة مجلّدات كبار سنة ١٣٩٥ = ١٩٧٥، ثم أعاد طبعه سنة ١٣٩٨ = ١٩٧٨.

١٦٧ ـ ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام):

من تاريخ مدينة دمشق.

للحافظ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي ٤٩٩ ـ ٥٧١.

وقد ترجم له في تاريخه ترجمة مطوّلة شاملة استوعبت عدّة كراريس، فأفردها زميلنا العلّامة الشيخ محمّد باقر المحمودي، وحقّقها، وعلّق عليها، وخرّج أحاديثها، وطبعها في بيروت ١٤٠٠ = ١٩٨٠، في مجلّد، في نحو ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير.

١٦٨ ـ ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام):

من تاريخ مدينة دمشق.

للحافظ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي ٤٩٩ ـ ٥٧١.

فقد ترجم له في تاريخه ترجمة مطوّلة واسعة تصلح أن تقع في مجلّدين، وقد حقّقها زميلنا المحقّق المحمودي، وعلّق عليها، وخرّج أحاديثها، وطبعها في بيروت سنة ١٣٩٨ = ١٩٧٨ في نحو ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير.

١٦٩ ـ تزويج فاطمة رضي الله عنها:

لابن أبي الدنيا، أبي بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي، مولاهم البغدادي ٢٠٨ ـ ٢٨١.

وهو الحافظ الأخباري، صاحب الكتب المصنّفة في التواريخ، والزهد والرقائق، كان يؤدّب المعتضد والمكتفي وغير واحد من أولاد الخلفاء.

قال النديم في الفهرست: كان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات، ثم عدّ مؤلّفاته الكثيرة وذكر منها هذا الكتاب.

وترجم له المزّي في تهذيب الكمال ترجمة مطوّلة ووصفه بالحفظ، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق حافظ، وقال عنه ابن كثير: الحافظ المصنّف في كلّ فنّ، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة... .

أقول: وفي المجموع ٤٢ من مجاميع دار الكتب الظاهريّة في دمشق

فهرست مصنّفاته، وراجع ترجمته في:

الجرح والتعديل ١٦٣/٥، فهرست النديم ٢٣٦، فهرست الشيخ الطوسي رقم ٤٥٠، تاريخ بغداد ٨٩/١٠، الكامل لابن الأثير ٤٦٨/٧، البداية والنهاية ٧١/١١، العبر ٦٥/٢، تهذيب التهذيب ١٢/٦، التقريب ٤٤٧/١، خلاصة الخزرجي ٩٥/٢، هدية العارفين ٤٤١/١ وعدّ مؤلّفاته وذكر منها هذا، معجم المؤلّفين ١٣١/٦، معجم رجال الحديث ٣٠٤/١٠، ويأتي للمؤلّف: مقتل الحسين، و مقتل عليّ عليهما السلام.

١٧٠ ـ تزويج فاطمة بنت رسول الله صلّىٰ الله عليه وسلّم بعليّ بن أبي طالب عليهما السلام (جزء فيه...):

للحافظ أبيبكر محمّد بن هارون الروياني، المتوفّىٰ ٣٠٧.

ترجم له الذهبي في تذكرة الحفّاظ ص ٧٥٢، وقال: الحافظ الإمام أبو بكر محمّد بن هارون، صاحب المسند المشهور، حدّث عن أبي الربيع الزهراني... وثّقه أبو يعلىٰ الخليلي.

نشره الدكتور صلاح الدين المنجّد.

نسخة في دار الكتب الظاهريّة رقم ١٢٩ ـ تصوف ـ من الورقة ١٤٢ ـ ١٤٤، كتبها إسماعيل بن موسىٰ بن حمد بن علي بن أحمد الخابوري، عليها سماع سنة ٧١٧، فهرس حديث الظاهريّة للألباني: ٢٨٩، فهرس مجاميع الظاهريّة ٣٩٢/١، فهرس تأريخ الظاهريّة للعش: ٧٠.

١٧١ ـ تسمية من حضر صفّين:

لوهب بن وهب.

تاريخ بغداد ١/١٨٥، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٣ و٤/٢٨٦.

١٧٢ ـ تسمية من روىٰ عن أمير المؤمنين عليه السلام :

يعقوب بن شيبة.

معالم : برقم ٨٩٠.

١٧٣ ـ تسمية من شهد الجمل :

للكلبي.

أُسد الغابة ٢/٢٩١، الاستيعاب ٢/٥٥٥.

١٧٤ ـ تسمية من شهد صفّين :

للكلبي.

الإصابة ١/٢١٨.

١٧٥ ـ تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله :

برواية الأجلح، ولعلّه له.

أُنظر تاريخ بغداد ١/١٥٤.

١٧٦ ـ تسمية من قتل مع الحسين :

للفضيل بن الزبير.

١٧٧ ـ تسمية من شهد [مع] أمير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة والتابعين:

لابن عقدة.

النجاشي ٢٣٣، معالم ١٤، ذريعة ١٨١/٤.

١٧٨ ـ تصحيح خبر ردّ الشمس وترغيم النواصب الشُمس:

للحاكم الحسكاني، أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحافظ ابن الحذّاء الحنفي النيسابوري، المتوفّىٰ بعد سنة ٤٧٠ هـ.

ذكره له تلميذه الراوي عنه ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ٧٨، وفي كتاب مناقب آل أبي طالب ٣١٦/٢ من طبعة إيران الحروفية عند الكلام عن حديث ردّ الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام وما أُلف في ذلك قال: ولأبي القاسم الحسكاني: مسألة في تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس.

وترجم له الذهبي في تذكرة الحفّاظ ٢٠٠/٣ ترجمة حسنة وذكر له هذا الكتاب قائلا: ووجدت له مجلساً يدلّ علىٰ تشيّعه! وخبرته بالحديث، وهو تصحيح خبر ردّ الشمس لعلي رضي الله عنه وترغيم النواصب الشمس.

وقد أوعزنا ـ عند ذكر كتاب جمع طرق ردّ الشمس (جزء في...) ـ إلىٰ بعض ما ألفه الحفّاظ في حديث ردّ الشمس وإلىٰ بعض مصادر الحديث وطرقه.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٨٠/٦ قال فصل في إيراد طرق

هذا الحديث من أماكن متفرقة ، وقد جمع فيه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني جزء وسمّاه : مسألة في تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس .

ويأتي للمؤلّف : شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، وطيب الفطرة في حبّ العترة ، ودعاء الهداة الىٰ أداء حقّ المولاة ، ويأتي له أيضاً : خصائص علي عليه السلام ، وغير ذلك .

١٧٩ ـ تصويب علي في تحكيم الحكمين :

للجاحظ .

فهرس النديم ص٢١٠ ، مجلة لغة العرب ٤٩٧/٩ ـ ٥٠١ ، نشرها شارل بلّا في مجلة المشرق المجلد ٥٢ سنة ١٩٥٨ ص ٤١٧ ـ ٤٩١ .

انظر : ZDMG69, 77

١٨٠ ـ تعداد فضائل علي (عليه السلام) (رسالة في . . .) :

نسخة كانت في مكتبة لاله لي ، ضمن المجموعة رقم ٣٧٠٦ مذكورة في فهرسها ، ثم نقلت المكتبة ـ شأن أكثر المكتبات في إسلامبول ـ الىٰ المكتبة السليمانية ، إلّا أنّ الرسالة لا توجد حالياً ضمن هذه المجموعة ، ممّا يظهر أنّه استلّتها من المجموعة يدّ خؤونة سروقة من المنافقين المبغضين لأمير المؤمنين عليه السلام .

١٨١ ـ التعريف بآل بيت النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله :

لابن أبي زيد ، أبي محمّد عبدالله بن عبدالرحمن القيرواني النفزاوي

المالكي، المتوفّىٰ سنة ٣٨٦.

له ترجمة في الفهرست للنديم ص٢٥٣، والديباج المذهّب ١/٤٢٧.

رتّبه علىٰ خمسة أقسام.

أوله: الحمد لله الذي كرّم بني آدم وفضّلهم علىٰ كثير ممّن خلق تفضيلاً... لمّا رأيت حبّ آل بيت النبيّ الكريم... حرّكني باعث الحبّ أن أجمع لهم تأليفاً بالتعريف، وأُعلي مقامهم بالتعظيم والتشريف، فاعتمدت في ذلك علىٰ كتاب يسمّىٰ بروضة الأزهار في التعريف بآل بيت النبيّ محمّد المختار.

نسخة بخط مغربي جيّد، مبتورة الآخر، في خزانة الرباط بالمغرب، رقم (D.1499)، مذكورة في فهرسها ٢/ ق٢: ١٥٠ رقم ٢١٤.

هكذا نسب الكتاب إليه في فهرس الرباط، ولكنّ النصّ المنقول آنفاً لا يساعد [علىٰ] أن يكون من القرن الرابع.

١٨٢ ـ تفريج الكروب وتكفير الذنوب:

في فضائل أهل البيت، لإسحاق بن يوسف ابن الإمام المتوكّل علىٰ الله، إسماعيل بن القاسم الحسني اليمني الصنعاني (١١١١ ـ ذي الحجّة ١١٧٣).

أوّله: الحمد لله الذي خصّ من شاء من خلقه بالتفضيل، ونصّ [علىٰ] من اختاره علىٰ منعة التبجيل والتعظيم... .

رتّبه علىٰ حروف المعجم مثل: الجامع الصغير للسيوطي، محذوف الأسانيد مع عزو كلّ حديث إلىٰ مخرجه.

ترجمته في: نشر العرف ١/٣٢٤، والبدرالطالع ١/١٣٥، والدرّ الفريد: ٥، والأعلام للزركلي ١/٢٩٧ وذكر كتابه هذا، معجم المؤلّفين ٢/٢٤٠، بروكلمن ٢/٥٤٥ و٥٦٣ من الأصل الألماني، هدية العارفين

.٢٠٢/١

نسخة في ٧٠ ورقة بالقطع الكبير ضمن مجموعة كلّها بخطّ يحيىٰ ابن حسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن حسن سهيل، كتبها ٢٧ رجب سنة ١٣٨٠ في اليمن، فيظهر أنّ باليمن منه نسخة أُخرىٰ، كتبت هذه عنها، وهذه المجموعة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة في قم رقم ٢٩٩٧ ذكرت في فهرسها ١٦٩/٨.

١٨٣ ـ تفسير آية المودّة:

للشيخ سليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي الحنفي المعروف بـ: خواجه كلان، المولود في بلخ سنة ١٢٢٠، نزيل إسلامبول المتوفّىٰ بها سنة ١٢٩٣، مؤلّف: ينابيع المودة.

راجع مجلّة اورينتل كالج مگزين اللاهورية، العدد الرابع من السنة الأُولىٰ سنة ١٩٧٥، مقالة بقلم المرحوم دكتور محمّد شفيع.

١٨٤ ـ تفسير آية المودّة في ذوي القربىٰ:

لشهاب الدين الخفاجي، أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عمر المصري (٩٧٩ ـ ١٠٦٩).

مؤلّف: ريحانة الألبّاء، ترجم فيه لنفسه في ٣٢٧/٢ ـ ٣٤٠، وترجم له تلميذه المحبي في خلاصة الأثر ٣٣١/١، ومعاصره المتابع أثره السيّد علي خان المدني في سلافة العصر: ٤٢٠، وترجم له محقّق كتابه ريحانة الألبّاء الدكتور عبدالفتاح حلو في مقدّمة الريحانة، وراجع أعلام الزركلي .٢٣٨/١

أوله: حمداً لمن سنح أهل العرفان، وأغرقهم في بحار الإيمان والإحسان... بعد، فيقول أفقر عباد الله، الراجي فوائد كرم اللطيف، أحمد ابن محمّد الخفاجي، خطيب المنبر النبوي الشريف... فما وجدت شيئاً يليق بالاهتداء إليه، إلّا التكلّم في الكلام المنزل عليه... خصوصاً في التكلّم على الآية الكريمة المتعلّقة بفضل آله... وهي قوله تعالىٰ: **﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربىٰ﴾** وجعلت ذلك منّي لهم هديّة....

رأيت نسخة منه في بعض المكتبات الخاصّة، كتبت سنة ١١٧٩، علىٰ نسخة مكتوبة سنة ١٠٧٤ وعندي عنها صورة.

١٨٥ ـ تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذمّ بني أُميّة وأتباعهم (رسالة...):

لأبي العبّاس أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عمّار الثقفي، الكاتب المتوفّىٰ ٣٣٩.

الفهرست للنديم: ١٦٦.

وذكر له النديم أيضاً رسالة في بني أُميّة، رسالة في مثالب معاوية، أخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب، ويأتي له: المبيضّة في أخبار مقاتل آل أبي طالب.

١٨٦ ـ تفضيل بني هاشم علىٰ من سواهم:

للجاحظ.

ذكره بروكلمن ٣/١١٥ من الترجمة العربية، وأحال إلىٰ مجلة لغة العرب ٩/٤١٤.

١٨٧ ـ تفضيل الحسن والحسين:

ليعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبي يوسف السدوسي ـ مولاهم البصري ـ نزيل بغداد (١٨٢ ـ ٢٦٢).

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٢٨١، وقال: وكان ثقة، سكن بغداد وحدّث بها.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٦، وأطراه بقوله: الحافظ الكبير العلّامة الثقة... وبلغني أنه شوهد له مسند علي في خمسة أسفار.

وترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست برقم ٨٠٧ وذكر له كتابه هذا، ورواه عن ابن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، عن جدّه يعقوب.

وترجم له النجاشي في الفهرست وذكر كتابه هذا باسم: الرسالة في الحسن والحسين، ورواه عن أبي عمر بن مهدي، عن محمّد بن أحمد، عن جدّه يعقوب بن شيبة.

وترجم له الحافظ ابن شهرآشوب في معالم العلماء برقم ٨٩٠، وعدّد بعض كتبه، وذكر له منها هذا الكتاب.

١٨٨ ـ تفضيل علي:

للرمّاني، أبي الحسن علي بن عيسىٰ بن علي بن عبدالله، الأديب النحوي المعتزلي (٢٩٦ ـ ٣٨٤).

ترجم له القفطي في إنباه الرواة ٢/٢٩٤ ـ ٢٩٦، وعدّد كتبه الكلامية

والأدبية الكثيرة، وعدّ منها كتابه هذا: تفضيل علي.

له ترجمة حسنة في كلّ من: معجم الأدباء ٥/٢٨٠، وتاريخ بغداد ١٦/١٢، ووفيّات الأعيان ٣/٢٩٩، وبغية الوعاة ٢/١٨٠.

١٨٩ ـ تفضيل علي:

لأبي جعفر الإسكافي.

ذكره الذهبي في ترجمته من سير أعلام النبلاء ١٠/٥٥١، ابن أبي الحديد ٤/٦٣ ـ ٧٣.

١٩٠ ـ تفضيل علي (عليه السلام):

لأبي عبدالله البصري، الحسين بن علي المعتزلي.

ذكره ابن المرتضىٰ في طبقات المعتزلة: ١٠٧.

١٩١ ـ تفضيل القرابة علىٰ الصحابة:

لسعد الدين بن نجم الدين الحسن بن علي الطبري.

ألّفه في اصفهان لمّا وردها سنة ٦٧٣ ورأىٰ أهلها بين مفضّل للصحابة، ومفضّل للقرابة.

الأنوار الساطعة ٧٣.

١٩٢ ـ تلخيص البيان في أخبار مهديّ آخر الزمان:

علاء الدين علي بن حسام الدين عبد الملك بن قاضي خان المتّقي الهندي، المتوفّىٰ سنة ٩٧٥.

ذكره في إيضاح المكنون ١/٣١٨، هدية العارفين ١/٧٤٦، كشف الظنون ١/٣١٨، بروكلمن ٢/٢٨٤.

أوله: الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمّد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين... .

نسخة في الهند، في المكتبة الآصفية في حيدرآباد، تاريخها سنة ١٢٦٥، استنسخ عنها شيخنا العلّامة الأميني رحمه الله بخطّه الشريف في رحلته إلىٰ الديار الهندية سنة ١٣٨٠، وهي من الفوائد المودعة في المجلد الأوّل من كتابه القيّم: ثمرات الأسفار من ١٤٥ ـ ١٤٧.

نسخة في مكتبة أمير علي مهنا في بيروت، كما في مجلة أخبار التراث الإسلامي الكويتية، العدد ٢١، ص ٢٠.

نسخة في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنوّرة، ضمن المجموعة رقم ٢٦١٠، كتبت سنة ١١٦٠.

ونسخة الأصل من ثمرات الأسفار بخطّه رحمه الله، في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف الأشرف رقم ٢٣٢١.

نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوّرة، رقم ٤٦٦ توحيد.

نسخة في مكتبة الحرم المكّي، رقم ٣٤ دهلوي متنوعة.

نسخة ضمن مجموعة في مكتبة جامعة مانشستر، رقم ١٨٤/٤٣٣.

نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة في قم، بأول المجموعة رقم ٧٠٢، كما في فهرسها ٢/٢٩٦.

نسخة في مكتبة عاشر أفندي، رقم ٤٤٦ في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

نسخة في المتحف البريطاني، رقم ٤٢٨٠.

نسخة في خزانة حسن پاشا الجليلي، ضمن المجموع رقم ٢٥/١٨ في مكتبة الأوقاف بالموصل، راجع فهرسها ٢١٦/١، ونسبها مؤلّف الفهرست إلى السيوطي!

نسخة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ضمن المجموعة رقم ١٧٩٧١ من ٤ ـ ٦ ذكرت في فهرسها: ٢٤.

نسخة في مكتبة كوپرلي، في المجموعة الثانية منها، ذكرت في فهرسها ٥٧٨/٢ ضمن المجموعة رقم ٣٣٠ من ٣١٢ ـ ٣١٥.

وأُخرىٰ فيها ضمن المجموعة رقم ٧٠٥، كتبت سنة ١٠٤٣، ذكرت في فهرسها ٣٣١/٣.

نسخة في مكتبة جامع مسجد في بومباي.

منه أربع نسخ في المتحف العراقي من كتب العزّاوي بالأرقام: ١٠٧٦٥/٢ و٩٣٨١/٤ و٩٦٣٥/٢ و١٠٨٤٧/٢.

نسخة من كتب مكتبة جامع النبي شيث، رقم ١٩/١١، في مكتبة الأوقاف بالموصل، ضمن مجموعة، تاريخ كتابة الرسالة التي قبلها في المجموعة سنة ١٠٦١، كما في فهرس مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ٢١٢/٢، وفيه: جاء علىٰ صدر الصفحة الأُولىٰ: هذه رسالة تسمّىٰ تلخيص البيان في علامات المهدي آخر الزمان. ألّفها الشيخ أحمد بن حجر الساكن بمكّة المشرّفة والمنوّرة، وفّقه الله لما يرضيه.

نسخة ضمن المجموع رقم ٢٤/٦٩ من كتب المدرسة الأحمدية في مكتبة الأوقاف العامّة في الموصل، كما في فهرسها ٣٢٢/٥.

نسخة في مكتبة المتحف العراقي، بخط خير الله العمري خطيب جامع العمرية في بغداد، كتبها سنة ١١٣٤، ضمن مجموعة رقم ٣/٢٢٣٥٦.

نسخة في المكتبة المتوكلية في صنعاء اليمن، مذكورة في فهرس تصوّف الظاهرية ١٨٢/١، عن فهرس المكتبة المتوكلية: ٢٣٦.

ستّ نسخ في المكتبة الوطنية في برلين، ضمن المجاميع رقم ١٠٣٤٧، ١٠٣٤٨، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٣٠.

ومنه أربع نسخ في پرنستون (فهرست ماخ: ٢١٩) ضمن المجاميع رقم ٤٠٠٣ تاريخها ١٠٨٨، ورقم ٨٣٢ من نسخ القرن الحادي عشر، وكذا الرقم ٤٣٩٦ والرقم ٥٥٤٢ من القرن ١٢.

ونشر في مجلة الهادي الصادرة عن دار التبليغ في قم، في سنتها السابعة في العدد الثاني.

وتقدّم له: البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان، كما أنّ له رسالة فارسية في المهدي، توجد ضمن مجموعة من رسائله من ٣٠ ـ ٥٧ في مكتبة گنج بخش في الباكستان، رقم ٨١٢كما في فهرسها لأحمد المنزوي ٦٤٥/٢.

وأُخرىٰ في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة في قم، ضمن المجموعة رقم ٥٢٤، من ١٠٧ ظ إلىٰ ١١٤ و، كما في فهرسها ١٢٩/٢.

وهي ستّون حديثاً رتّبها علىٰ أربعة فصول؛ الأول: في وصفه ونسبه، والثاني: في كراماته، الثالث: في علاماته قبل الظهور، الرابع: في مايقع بعد ظهوره عليه السلام.

أوله: الحمد لله رب العالمين . . . .

وذكره بروكلمن للمتّقي ٣٨٤/٢ وذيل ٥١٨/٢، ونسبه لابن حجر في ذيل ٥٢٩/٢ رقم ٤٥.

وأظنّها ترجمة منه لكتابه تلخيص البيان؛ لاتحاد أبوابهما وعناوينهما، فهرست مشترك ١١٤٩/٢.

١٩٣ ـ تلخيص البيان في علامات مهديّ آخر الزمان:

لابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان الرومي الحنفي، المتوفّى سنة ٩٤٠، شيخ الإسلام ومفتي قسطنطينة.

له ترجمة حسنة في الشقائق النعمانية: ٢٢٦ ـ ٢٢٨، قال: وكان عدد رسائله قريباً من مائة رسالة... وكان في العلم جبلاً راسخاً، وطوداً شامخاً....

وترجم له اللكنوي في الفوائد البهية: ٢١، والتميمي في الطبقات السنيّة: ١/٤٠٩، وقال: كان بارعاً في العلوم وقلّ ما يوجد من فنّ إلّا وله فيه مصنّف أو مصنّفات... وكان في كثرة التآليف وسعة الاطّلاع في الديار الرومية كالجلال السيوطي في الديار المصرية.

وله ترجمة في شذرات الذهب ٨/٢٣٨، وهدية العارفين ١/١٤١ وفيه ذكر مؤلفاته ورسائله، وعدّ منها هذا الكتاب.

١٩٤ ـ التنازع والتخاصم فيما بين بني أُميّة وبني هاشم:

للمقريزي، تقي الدين أحمد بن عبد القادر البعلبكي الأُصل المصري المولد والدار والوفاة (٧٦٦ ـ ٨٤٥ هـ).

ذكره في هدية العارفين ١/١٢٧، وكذا عبّر عنه في المنهل الصافي ١/٤١٥ في ترجمة المؤلف، يأتي في حرف النون باسمه الصحيح: النزاع والتخاصم، وهو مطبوع بهذا الاسم.

١٩٥ ـ تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيّين:

للحاكم الجُشَمي، أبي سعد المحسّن بن محمّد بن كرامة البيهقي

(٤١٣ ـ ٤٩٤).

قال في مقدمته: وقد جمعت في كتابي هذا ما نزل فيهم ـ آل البيت ـ من الآيات، ممّا ذكره أهل التفسير وصحّت بالروايات الصحيحة، وأُلْحِقُ بكلّ آية ما يؤيّدها من الآثار بحذف الأسانيد... وسمّيته: تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيّين.

حكاه عدنان زرزور في كتابه: الحاكم الجشمي ومنهجه في تفسير القرآن: ٩ ـ ٩٦، وذكر أنّ منه مصوّراً بدار الكتب بالقاهرة رقم ٢٧٦٢٢ب، عن نسخة مكتبة صنعاء، رقم ١٥٩ علم كلام.

نسخة بأول مجموعة بخط محمد بن مطهر، كتبها سنة ١٣٤٣ في صنعاء باليمن، كما في مجلة المورد (البغدادية) المجلد الثالث، العدد الثاني ص ٢٩٤.

نسخة بخط صلاح بن أحمد، بآخر مجموعة كتبها سنة ١٠٧٠ في صنعاء باليمن، كما في العدد المتقدّم من مجلة المورد: ٣٠٤.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء في اليمن، كتبت في ذي القعدة سنة ٥٥٣ في ٧٣ ورقة رقم ٧٧٥، كما في فهرسها ٢ / ٧٧١.

نسخة في المكتبة الغربية في الجامع الكبير بصنعاء، تاريخها محرّم سنة ١٠٩٩ ضمن المجموع رقم ٣٢، كما في فهرسها، تأليف محمّد سعيد المليح وأحمد محمد عيسوي، طبع منشأة المعارف بالإسكندرية سنة ١٣٩٨ = ١٩٧٨.

١٩٦ ـ تنبيه الغافلين في مناقب آل سيّد المرسلين:

للمولوي ولي الله بن حبيب الله بن محبّ الله الأنصاري الهندي اللكهنوي ١٢٨٢ ـ ١٣٧٠.

له ترجمة حسنة في نزهة الخواطر ٥٤٢/٨ من الطبعة الثانية، ذكر في مرآة التصانيف: ٢٣٥، عن تاريخ أدبيات ٣٨٩/٢.

وفي نزهة الخواطر ٥٤٣/٧ نسبه إلىٰ ولي الله آخر ١١٨٢ ـ ١٢٧٠.

وله: مرآة المؤمنين وتنبيه الغافلين في مناقب أهل بيت سيّد المرسلين، وأظنّهما كتاباً واحداً.

١٩٧ ـ تنبيه الوسنان إلىٰ أخبار مهديّ آخر الزمان:

لأحمد النوبي، المتوفّىٰ سنة ١٠٣٧.

معجم المؤلفين ١٩٧/٢، عن بروكلمن ٣٨٥/٢ و٥٢٠/٢، من الأصل الألماني وذيله.

نسخة في غوطا، رقم ٨٥٣.

١٩٨ ـ تنزيه المكانة الحيدريّة عن وصمة عهد الجاهلية:

للفاضل البريلوي الباكستاني.

طبع في لاهور سنة ١٣١٢، كما في مرآة التصانيف: ٢٣٥.

١٩٩ ـ تنوير الصحيفة بذكر عوالي الأسانيد الشريفة:

وهو مسند الإمام علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام، للقاضي العلّامة محمّد ابن أحمد مشحم.

أتمّ تأليفه سنة ١١٧١، وقد خرّج أحاديثه ورتّبه وأضاف إليه زوائد من حديث الأئمة عليهم السلام.

أوله: الحمد لله الذي جعل الحديث النبوي أفضل العلوم بعد الكتاب....

نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٤٦٣ حديث ؛ من كتب المكتبة التيمورية ، مذكورة في فهرسها ٢/١٩٥ و٢١٨ و٢٧٣ و٣٠١.

طبع في مطبعة الترقّي بدمشق سنة ١٣٣٤ وفي مطبعة المعاهد سنة ١٣٤٠.

٢٠٠ ـ التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجّال والمسيح :

للعلّامة محمّد بن علي الشوكاني اليمني ، المتوفّىٰ سنة ١٢٥٠ .

عدّه هو في عداد تصانيفه عندما ترجم لنفسه في البدر الطالع ٢/٢٢٢ .

وألّف عبدالغني قاسم غالب الشرحبي كتاباً خاصاً عن حياته ، طبع باسم : الإمام الشوكاني .

٢٠١ ـ توضيح الدلائل علىٰ تصحيح الفضائل :

تأليف شهاب الدين ، أحمد بن جلال الدين عبدالله بن قطب الدين محمّد بن جلال الدين عبدالله بن قطب الدين محمّد بن معين الدين عبدالله ابن هادي بن محمّد الحسيني الإيجي الشافعي ، من أعلام القرن التاسع .

ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ١/٣٦٧، وبيته بيت فقه وحديث وتصوّف ، ينتمون إلىٰ الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام ، وأصلهم من مكران ، وكانوا حكّام البلاد ، ثم إنّ جدّه الرابع اعتزل الحكم وآثر العزلة والانقطاع ، فهاجر منها إلىٰ بلاد فارس ، وتوطّن في إيج شبانكاره ، وتوفّي أبوه سنة ٨٤٠ وجدّه سنة ٧٨٥ ، وأبو جدّه سنة ٧٦٣ ، وجدّ جدّه سنة ٧١٤ ، وكان المؤلّف قد ألّف كتاباً في فضائل الخلفاء الأربعة ، ولمّا وجد أن فضائل علي عليه السلام كثيرة بدا له أن يؤلّف في ذلك كتاباً مفرداً فألّف هذا الكتاب ، في ٤٠٩ ورقات ، وهو في ثلاثة أقسام :

القسم الأول: في فضائل القرآن وحامليه، وفيه ثلاثة أبواب.

القسم الثاني: في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه ٤٣ باباً.

القسم الثالث: في ذكر بواقي أهل البيت الذين بحبّهم وموالاتهم حياة كلّ قلب ميت، وفيه أربعة أبواب.

نسخة منه في دار الكتب الوطنية في شيراز (كتابخانه ملّي پارس) رقم ٥٤٣، كتبت في القرن ١١، وعنها مصوّرة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي في قم.

وترجم إلى الفارسية، نسخة من الترجمة في المكتبة الآصفية في حيدرآباد الهند رقم ١٠٠ مناقب، من مخطوطات القرن الحادي عشر في ٥٦٧ ورقة، كما في فهرسها ٢/ ٥١٠، وفي فهرس منزوي ٢/ ٩٢٧.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء في ٢٩٣ ورقة رقم ٢١٩٤، ذكرت في فهرسها ٤: ١٧٥٥.

نسخة منه في مكتبة السيد صاحب العبقات المعروفة بالمكتبة الناصرية في لكهنو.

نسخة في مكتبة مدرسة المروي في طهران، رقم ٧٨١ في ٤١٥ ورقة سقط منها الاولى.

نسخة في مكتبة البلاط الإيراني (كتابخانه سلطنتي)، فرغ منها الكاتب في ٢٨ شهر رمضان سنة ١٠٤٥ في ١٦٥ ورقة، سجّل في سجّلها برقم ١٨٧٩، مذكورة في فهرسها للمخطوطات الدينية: ٢٣٢.

حرف الثاء

٢٠٢ ـ ثار الله :

للأستاذ عبدالرحمن الشرقاوي المصري .

مطبوع في مجلّدين ، يأتي باسم : الحسين ثائراً ، و : الحسين شهيداً ، ويأتي للمؤلّف : عليٌّ إمام المتّقين .

٢٠٣ ـ الثغور الباسمة في مناقب السيّدة فاطمة :

للحافظ السيوطي ، جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر ابن محمّد المصري الشافعي ، المتوفّىٰ سنة ٩١١ .

هدية العارفين ١/٥٣٧ ، كشف الظنون ٥٢١ ، فهرس الفهارس: ١٠١٦ .

نسخة في مكتبة المجلس ضمن المجموعة ٦٧١٣ .

نسختان في دار الكتب المصرية برقم ١٢٣م مجاميع ، ورقم ٧٤٢ مجاميع .

نسخة أُخرىٰ فيها ضمن المجموعة رقم ٢٥ مجاميع قوله ، كتبت سنة ١١١٥ .

نسخة في مكتبة أسعد أفندي ، رقم ٣٥٥٣ في المكتبة السليمانية في إسلامبول .

نسخة في مكتبة ندوة العلماء في لكهنو ، بالهند ضمن المجموعة رقم ٢٧٠ ، ذكرت في فهرسها ص٥٨٥ .

نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، كتبها إبراهيم بن سليمان بن محمّد الحنفي سنة ١٠٦٧، ضمن المجموع رقم ٥٢٩٦ الورقة ١٠٣ ـ ١٠٨، فهرس الظاهرية، التاريخ للريان: ١٩٢، وفهرس حديث الظاهرية للألباني: ٣١٠.

نسختان في دار الكتب الوطنية في برلين، تحت رقم ٩٦٨٥ و٩٦٨٦، كما في فهرس آلورث ٩/ ٢٢٠.

نسخة في مكتبة جامعة پرنستون من القرن ١٠، رقم ٤٣٤٣، كما في فهرسها (تأليف ماخ): ٣٩٤.

نسخة في مكتبة پير محمّد شاه، في احمد آباد عاصمة گجرات الهند.

طبع بالهند، كما في بعض الفهارس.

وطبع في بيروت سنة ١٤٠٨ من منشورات مركز الدراسات والبحوث العلمية بتحقيق الأستاذ محمد سعيد الطريحي.

حقّقه مجدي بن فتحي السيّد في مصر، على مخطوطة دار الكتب، وصدر من منشورات دار الصحابة للتراث في طنطا سنة ١٤١١ = ١٩٩١.

٢٠٤ ـ الثناء العاطر على أهل البيت الطاهر:

لأبي بكر بن عبدالرحمن الحضرمي، وهو أبو بكر بن محمّد بن شهاب المولود سنة ١٢٦٢ والمتوفّى سنة ١٣٤١، والثناء قصيدة طويلة في مدح أهل البيت عليهم السلام مدرجة في ديوانه المطبوع سنة ١٣٤٤، وبآخر الديوان ترجمته بقلم السيّد محمّد بن عقيل.

حرف الجيم

٢٠٥ ـ جعفر بن محمّد :

لعبد العزيز سيّد الأهل .

طبع بيروت سنة ١٩٥٤ .

تاريخ التراث العربي ٣/١ ص٢٦٨ .

٢٠٦ ـ جلاء الأبصار :

للحاكم الجشمي ، أبي سعيد محسن بن كرامة .

٢٠٧ ـ جمع الأحاديث الواردة في المهدي :

للحافظ أبي بكر بن أبي خيثمة ، أحمد بن زهير النسائي ، المتوفّىٰ سنة ٢٧٩ .

ذكره صدّيق حسن خان في الإذاعة : ١٣٧ .

٢٠٨ ـ جمع طرق ردّ الشمس (جزء في . . .) :

لمحمّد بن أسعد بن علي بن المعمّر ، أبي علي بن أبي البركات ، الشريف النسّابة ، النقيب العبيدلي الجوّاني المصري (٥٢٥ ـ ٥٨٨) .

ترجم له معاصراه العماد الإصفهاني في : خريدة القصر في القسم المصري ١١٧/١ ، والقفطي في : المحمدين من الشعراء : ٢٠٦ برقم ١١٦ .

وترجم له الصابوني في التكملة : ١٠٠ ، وقال : روىٰ لنا عنه غير

واحد من شيوخنا، وله نظم جيّد وتصانيف حسنة في الأنساب...

وترجم له المنذري في التكملة ١/١٧٧ رقم ١٨٠، وقال: حدّثنا عنه غير واحد من شيوخنا، وولي نقابة الأشراف بمصر مدة.

وذكر أنّه صنّف كتاب طبقات الطالبيّين، وكتاب طبقات النسّابين الطالبيّين، وكتاب تاريخ الأنساب ومنهاج الصواب، وغير ذلك، وأنّه أخذ النسب عن الشريف ثقة الدولة أبي الحسين يحيىٰ بن محمّد بن حيدرة الحسيني الأرقطي.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٥/٧٤، وقال: وصنّف كتباً كثيرة، ودخل دمشق وحلب، وله شعر حسن -إلىٰ أن قال ص٧٦-: ورأيت له مع ذلك: جزء في جمع طرق ردّ الشمس لعليّ ﷺ انتهىٰ.

أقول: ونظراً لكثرة طرق هذا الحديث وغزارة مادّته، أفرده بالتأليف جمع من أعلام القوم، منهم:

١ ـ أبو بكر الورّاق، أحمد بن عبد الله بن أحمد الدوري، له كتاب: طرق من روىٰ ردّ الشمس.

٢ ـ أبو الفتح، محمّد بن الحسين الأزدي الموصلي، المتوفّىٰ سنة ٣٧٧، له: حديث ردّ الشمس.

٣ ـ الحاكم الحسكاني، أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحنفي النيشابوري بن الحذّاء، المتوفّىٰ سنة ٤٨٣، مؤلّف كتاب: شواهد التنزيل، له: مسألة في تصحيح ردّ الشمس وإرغام النواصب الشّمس.

٤ ـ أبو الحسن شاذان الفضلي.

٥ ـ أخطب خوارزم، ضياء الدين أبو المؤيّد، الموفّق بن أحمد الحنفي المكّي الخوارزمي، المتوفّىٰ سنة ٥٦٨، له: حديث ردّ الشمس.

٦ ـ الحافظ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، المتوفّىٰ سنة ٩١١، له: كشف اللبس عن حديث ردّ الشمس.

٧ ـ شمس الدين الدمشقي، أبو عبدالله محمّد بن يوسف الصالحي، المتوفّىٰ سنة ٩٤٢، له: مزيل اللبس عن حديث ردّ الشمس[1].

---

(١) وحديث ردّ الشمس هو أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يوحىٰ إليه، وكان رأسه في حجر علي عليه السلام حتىٰ غابت الشمس، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه، وقال: «صلّيت العصر يا علي؟» قال: «لا»، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «اللّهمّ كان في طاعتك وطاعة نبيّك فاردد عليه الشمس».

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدما غربت.

وكان هذا بالصهباء من أرض خيبر من غزاة خيبر، أخرجه جمع من الحفّاظ والمحدّثين بأسانيد متعدّدة وطرق كثيرة، وفيها طرق صحيحة ثابتة، نصّ علىٰ ذلك غير واحد منهم، وهي تنتهي إلىٰ علي والحسين عليهما السلام وابن عبّاس وجابر وأبي هريرة وأبي رافع وأبي سعيد الخدري وأسماء بنت عميس.

أخرجه الحفّاظ عن هؤلاء بطرقهم، فمنهم:

١ ـ الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة العبسي الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢٣٥.

٢ ـ الحافظ عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢٣٩. أخرجه عنهما الحافظ الطبراني في المعجم الكبير في مسند أسماء بنت عميس.

٣ ـ أحمد بن صالح المصري، المتوفّىٰ سنة ٢٤٨، شيخ البخاري في صحيحه، وأبو داود، وهذه الطبقة، قال البخاري: ثقة صدوق.

روىٰ الحديث بطريقين صحيحين، وقال: لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلّف عن حفظ حديث أسماء، الذي روي لنا عنه صلّىٰ الله عليه وسلّم؛ لأنّه من أجلّ علامات النبوّة. حكاه عنه الطحاوي في مشكل الآثار ٢ / ١١.

٤ ـ الحافظ أبو بشر الدولابي، المتوفّىٰ سنة ٣١٠، في كتاب الذرّية الطاهرة الورقة ٢٨ ب من نسخة مكتبة كوپرلي.

٥ ـ الحافظ أبو جعفر الطحاوي الحنفي، المتوفّىٰ سنة ٣٢١، في مشكل الآثار ٢ / ٨ و٤ / ٣٨٨.

٦ ـ الحافظ الطبراني، المتوفّىٰ سنة ٣٦٠، في المعجم الكبير في مسند أسماء

=

....

= بنت عميس .
٧ ـ الحافظ أبو حفص بن شاهين ، المتوفّىٰ سنة ٣٨٥ .
٨ ـ الحاكم النيسابوري ، المتوفّىٰ سنة ٤٠٥ ، في تاريخ نيسابور .
٩ ـ الحافظ ابن مردويه الإصفهاني ، المتوفّىٰ سنة ٤١٦ .
١٠ ـ أبو إسحاق الثعلبي ، المتوفّىٰ سنة ٤٢٧ ، في قصص الأنبياء : ٣٤٠ .
١١ ـ أبو الحسن الماوردي ، أقضىٰ القضاة ، المتوفّىٰ سنة ٤٥٠ ، في أعلام النبوة : ٧٩ .
١٢ ـ الحافظ البيهقي ، المتوفّىٰ سنة ٤٥٨ ، في دلائل النبوة .
١٣ ـ الخطيب البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٤٦٣ ، في تلخيص المتشابه في الرسم .
١٤ ـ الفقيه ابن المغازلي ، المعروف بابن الجلّابي المالكي ، المتوفّىٰ سنة ٤٨٣ ، في كتاب مناقب أمير المؤمنين : ٩٦ .
١٥ ـ الحافظ ابن مندة الإصفهاني ، المتوفّىٰ سنة ٥١٢ ، نقله عنه السيوطي .
١٦ ـ القاضي عياض المالكي ، المتوفّىٰ سنة ٥٤٤ ، في كتاب الشفاء : ٢٤٠ .
١٧ ـ الخطيب الخوارزمي الحنفي ، المتوفّىٰ سنة ٥٦٨ ، في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه‌السلام .
١٨ ـ الحافظ ابن عساكر الدمشقي ، المتوفّىٰ سنة ٥٧١ ، في تاريخ دمشق في ترجمة علي عليه‌السلام ٢ / ٢٨٣ بثلاثة طرق .
١٩ ـ أبو الخير الطالقاني أحمد بن إسماعيل القزويني ، المتوفّىٰ سنة ٥٩٠ ، في كتاب الأربعين المنتقىٰ ، الباب ١٨ المنشور في « تراثنا » العدد الأول .
٢٠ ـ الفخر الرازي ، المتوفّىٰ سنة ٦٠٦ ، في تفسيره .
٢١ ـ الرافعي القزويني ، المتوفّىٰ سنة ٦٢٣ ، في كتاب التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين المطبوع في حيدرآباد ٢ / ٢٣٦ .
٢٢ ـ الحافظ ابن النجار البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٦٤٢ ، في ذيل تاريخ بغداد ٢ / ١٥٤ .
٢٣ ـ أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي ، سبط ابن الجوزي ، المتوفّىٰ سنة ٦٥٤ ، في تذكرة خواص الأمة : ٥٥ .
٢٤ ـ الحافظ الكنجي الشافعي ، المتوفّىٰ سنة ٦٥٨ ، في كفاية الطالب : ٣٨١ ـ =

....

= ٣٨٨ .

٢٥ ـ القرطبي ، المتوفّىٰ سنة ٦٧١ ، في التذكرة : ١٥ .

٢٦ ـ المحبّ الطبري ، المتوفّىٰ سنة ٦٩٤ ، في الرياض النضرة ٢ / ١٧٩ .

٢٧ ـ صدر الدين الحمّوئي الجويني ، المتوفّىٰ سنة ٧٢٢ ، في فرائد السمطين ، الباب ٣٧ ح١٥٧ .

٢٨ ـ شهاب الدين النويري ، المتوفّىٰ سنة ٧٣٢ ، في نهاية الإرب ١٨ / ٣١٠ .

٢٩ ـ نور الدين الهيتمي ، المتوفّىٰ سنة ٨٠٧ ، في مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٦ .

٣٠ ـ الحافظ أبو زرعة العراقي ، المتوفّىٰ سنة ٨٢٦ ، في طرح التثريب .

٣١ ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ ، في فتح الباري ٦/ ١٦٨ .

٣٢ ـ الحافظ العيني الحنفي ، المتوفّىٰ سنة ٨٥٥ ، في عمدة القاري في شرح صحيح البخاري ٧/ ١٤٦ .

٣٣ ـ شمس الدين السخاوي الحنفي ، المتوفّىٰ سنة ٩٠٢ ، في المقاصد الحسنة : ٢٢٦ .

٣٤ ـ الحافظ السيوطي ، المتوفّىٰ سنة ٩١١ ، في الخصائص الكبرىٰ ٢ / ٨٢ .

٣٥ ـ نور الدين السمهودي الشافعي ، المتوفّىٰ سنة ٩١١ ، في وفاء الوفا ٢ / ٣٣ .

٣٦ ـ الحافظ القسطلاني ، المتوفّىٰ سنة ٩٢٣ ، في المواهب اللدنيّة ١ / ٣٥٨ .

٣٧ ـ شمس الدين الدمشقي ، المتوفّىٰ سنة ٩٤٢ ، في سبل الهدىٰ والرشاد في هدي خير العباد ، المعروف بالسيرة الشامية المطبوع في القاهرة .

٣٨ ـ الحافظ ابن الديبع الشيباني ، المتوفّىٰ سنة ٩٤٤ ، في تمييز الطيّب من الخبيث : ٨١ .

٣٩ ـ عبدالرحيم العبّاسي ، المتوفىٰ سنة ٩٦٣ ، في معاهد التنصيص ٢ / ١٩٠ .

٤٠ ـ ابن حجر الهيتمي ، المتوفّىٰ سنة ٩٧٤ ، في الصواعق المحرقة : ٧٦ ، وفي شرح همزية البوصيري : ١٢١ .

٤١ ـ المتقي الهندي ، المتوفّىٰ سنة ٩٧٥ ، في كنز العمّال ١٢ / ٣٤٩ رقم ٣٥٣٥٣ .

=

٢٠٩ ـ جمع طرق حديث المهدي :

لابن العراقي ، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين الكردي الرازياني المصري الشافعي المتوفىٰ سنة ٨٢٦، وهو ابن الحافظ العراقي .

ترجم له أبو المحاسن الحسيني في ذيل تذكرة الحفّاظ : ٢٨٨ ، وذكر له هذا الكتاب في عداد مؤلّفاته الكثيرة . وكذلك الحافظ السخاوي ترجم له في الضوء اللامع ١/٣٣٦ ـ ٣٤٤، وذكر له هذا الكتاب ، فهرس الفهارس والاثبات : ١١١٩ .

٢١٠ ـ الجمل :

لأبي حذيفة إسحاق بن بشر بن محمّد بن عبدالله بن سالم القرشي ، المولود ببلخ ، والمتوفّىٰ ببخارىٰ سنة ٢٠٦ .

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٣٢٦، وقال : إنّ هارون الرشيد

= ٤٢ ـ المولىٰ علي القاري الحنفي ، المتوفّىٰ سنة ١٠١٤ ، في كتاب المرقاة في شرح المشكاة ٤/٢٨٧ ، وفي شرح الشفا ٣/١٢ .

٤٣ ـ نور الدين الحلبي الشافعي ، المتوفّىٰ سنة ١٠٤٤ ، في السيرة النبويّة ١/٤١٣ .

٤٤ ـ الشهاب الخفاجي الحنفي ، المتوفّىٰ سنة ١٠٦٩ ، في كتابه نسيم الرياض في شرح الشفا ٣/١١ .

٤٥ ـ الزرقاني المالكي ، المتوفّىٰ سنة ١١٢٢ ، في شرح المواهب اللدنية ٥/١١٣ .

وراجع بقية المصادر وكلمات الأعلام في كتاب الغدير ٣/١٢٦ ـ ١٣٣ ، وتعليقات كتاب إحقاق الحق ٥/٥٢١ ـ ٥٣٩ و١٦/٣١٦، وتاريخ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه‌السلام ٢/٢٨٣ ـ ٣٠٧ .

بعث إلىٰ أبي حذيفة فأقدمه بغداد ، وكان يحدّث في المسجد المنسوب إلىٰ ابن رغبان .

معجم الأدباء ٦/ ٧٠، معجم المؤلّفين ٢/ ٢٣١ ، فهرست النديم : ١٠٦ ، وذكر له كتباً منها : كتاب الردّة ، كتاب الألوية ، كتاب الجمل كتاب صفّين ، هدية العارفين ١/ ١٩٦.

٢١١ ـ الجمل :

لأبي عبدالله محمّد بن عمر بن واقد الواقدي البغدادي (١٣٠ ـ ٢٠٧) .

ترجم له النديم في الفهرست : ١١١ ، وعدّد كتبه ومنها هذا الكتاب وكتاب السقيفة وغير ذلك .

وله ترجمة في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٣٣٤، تاريخ البخاري ١/ ١٧٨ ، تاريخ بغداد ٣/ ٣ ، وفيّات الأعيان ٤/ ٣٤٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٤ ، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٨ ، الكاشف ٣/ ٨٢، العبر ١/ ٣٥٣، الوافي بالوفيّات ٤/ ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٣.

٢١٢ ـ الجمل :

لنصر بن مزاحم بن يسار المنقري، أبي الفضل الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢١٢.

ويأتي له كتاب : وقعة صفّين ، ومقتل الحسين عليه السلام .

الفهرست للنديم : ١٠٦ ، معجم الأدباء ٧/ ٢١٠ ، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢ ، أعلام الزركلي ٨/ ٢٨ ، معجم المؤلّفين ١٣/ ٩٢.

٢١٣ ـ الجمل :

للمدائني ، أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني ، (١٣٥ ـ ٢١٥ وقيل ٢٢٥) .

ترجم له النديم في الفهرست : ١١٣ ـ ١١٦ ، وعدّد كتبه الكثيرة وذكر منها هذا الكتاب ، وتقدّم له : أخبار أبي طالب وولده ، أخبار أهل البيت ، أخبار الفاطميات ، أسماء من قتل من الطالبيّين ، ويأتي له كتاب : خطب علي عليه السلام .

وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٢ / ٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٠ ، ووصفه الذهبي هناك بالعلّامة الحافظ الصادق .

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيّات ٢٢ / ٤٢ ، وذكر له هذه الكتب .

٢١٤ ـ الجمل :

لأبي إسحاق إسماعيل بن عيسىٰ العطّار البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٢٣٢ .

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٦ / ٢٦٢ ووثّقه ، وكذا ابن حبّان ترجم له في كتاب : الثقات ٨ / ٩٩ ، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ١٩١ ، وترجم له النديم في الفهرست : ١٢٢ ، وذكر له هذا الكتاب ، وله كتاب : صفّين ، يأتي .

هدية العارفين ١ / ٢٠٧ .

٢١٥ ـ الجمل :

للحافظ ابن أبي شيبة ، أبي بكر عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة إبراهيم

ابن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢٣٥، وهو من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجة، ومن رجال الصحاح.

كان يحدّث في جامع الكوفة، يجلس عند اسطوانة كان يجلس إليها عبدالله بن مسعود، ثم جلس إليها بعده علقمة وبعده إبراهيم وبعده منصور وبعده سفيان الثوري وبعده وكيع وبعده أبو بكر بن أبي شيبة وبعده مطين وبعده ابن عقدة، سير أعلام النبلاء ١٢٤/١١، وقال نفطويه: اجتمع في مجلسه نحو ثلاثين ألفاً، خلاصة تهذيب الكمال ٩٤/٢.

تاريخ بغداد ٦٦/١٠، تهذيب التهذيب ٢/٦، تذكرة الحفّاظ ٤٣٢/٢، سير أعلام النبلاء ١٢٢/١١، فهرست النديم ص٢٨٥، الكاشف للذهبي ١٢٤/٢، ثقات العجلي: ٢٧٦، هدية العارفين ٤٤٠/١.

٢١٦ ـ الجمل:

للصولي.

يأتي باسمه: وقعة الجمل.

٢١٧ ـ الجمل وصفّين:

لابن عائذ، أبو عبدالله محمّد بن عائذ بن عبدالرحمن بن عبيدالله الكاتب الدمشقي ١٥٠ ـ ٢٣٣/٤.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيّات ١٨١/٣، وقال: صاحب المغازي والفتوح أبو عبدالله الكاتب صنّف الصوائف والسير... وكان ثقة... قال صالح جزرة: ثقة إلّا أنّه قدري، وثّقه ابن معين وأسند عن الوليد ابن مسلم وخلق كثير.

الاكمال لابن ماكولا ١١/٦، البداية والنهاية ٣١٢/١٠، تهذيب التهذيب ٢٤١/٩، سير أعلام النبلاء ١٠٤/١١، تاريخ دمشق ٢٤٤/١٥، تاريخ بغداد ١٤٠/٣، الرسالة المستطرفة ٨٢.

ذكر ابن عساكر، في ترجمة ابن فطيس، أحمد بن محمّد بن سعيد أبو بكر القرشي الورّاق من تاريخه ٣١١/٧: حدّث عن أبي عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي عن ابن عائذ بكتاب الجمل وصفّين.

٢١٨ ـ الجمل وصفّين:

لأبي عبيدة، معمّر بن المثنىٰ التيمي ـ تيم قريش ـ مولاهم البصري (١١٤ ـ ٢١٠).

ذكره له النديم في الفهرست: ٥٩، والبغدادي في هدية العارفين ٤٦٦/٢.

وله: كتاب خوارج البحرين، كتاب مقاتل الأشراف، كتاب المثالب، كتاب مقتل الحسين، كتاب مقتل محمّد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن بن الحسن.

٢١٩ ـ الجمل ومسير عائشة وعلي:

لسيف بن عمر الضبي الأسيدي، ويقال: التميمي البرجمي الكوفي، نزيل بغداد، المتوفّىٰ بها سنة ٢٠٠، الكذّاب الوضّاع، المجمع علىٰ ضعفه وجرحه، المتّهم بالزندقة.

المجروحين لابن حبّان ٣٤٥/١، ميزان الاعتدال ٢٥٥/٢، المغني في الضعفاء للذهبي ٢٩٢/١ وفيه: متروك باتّفاق، وقال ابن حبّان: اتّهم

بالزندقة.

فهرست النديم: ١٠٦، هدية العارفين ٤١٣/١.

ويأتي في حرف القاف: قتال علي وطلحة.

٢٢٠ ـ جمهرة نسب بني هاشم:

لأبي الفضل، أحمد بن أبي طاهر طيفور المروروذي البغدادي ٢٠٤ ـ ٢٨٠.

ترجم له النديم في الفهرست: ١٦٣، وعدّد كتبه الكثيرة وذكر منها كتابه هذا، وكذا الصفدي في الوافي بالوفَيات ٨/٧، وله: اختيار شعر دعبل، اختيار شعر منصور النمري.

تاريخ بغداد ٢١١/٤، معجم الأدباء ٨٧/٣، هدية العارفين ٥١/١.

٢٢١ ـ جنّة الأسماء، في شرح أبيات منسوبة لأمير المؤمنين عليه السلام:

لأبي حامد محمّد بن محمّد الغزالي الطوسي الشافعي ٤٥٠ ـ ٥٠٥.

وهذا غير شرحه الآتي، شرح الأبيات المذكور في فهرس الظاهرية للأستاذ رياض المالح، قال في فهرس التصوُّف ٨٨/٢: وعندي كتاب في شرح أبيات سيّدنا عليّ للغزالي اسمه: جنّة الأسماء....

٢٢٢ ـ جواب سؤال عن معنىٰ حديث أنا مدينة العلم وعليّ بابها:

نسخة في ضمن مجموعة في صنعاء باليمن.

مجلة المورد (البغدادية) المجلد الثالث، العدد الثاني: ٢٩٩.

نسخة أُخرىٰ ضمن مجموعة ثانية في صنعاء، ذكرت في العدد

المتقدم من مجلة المورد: ٣٠٦.

ويأتي: جزء في طرق حديث «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها» للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، المتوفّىٰ سنة ٩١١.

٢٢٣ ـ جواب عن سؤال:

يتعلّق بوفاة سيّدنا الحسين بن علي عليهما السلام واسم زوجته، وكم ترك من البنين، وهل لحق عقب منهم إلىٰ المغرب؟

لأبي العبّاس أحمد بن عبدالقادر بن علي بن أحمد بن محمّد القادري المغربي الفاسي الحسني (١٠٥٠ ـ ١١٣٣).

ترجم له ابن أخيه في التقاط الدرر ٢/٣١٩ ـ ٣٢٠، حكىٰ ترجمته في الهامش عن نشر المثاني ٢/٢٠١ وسلوة الأنفاس ٢/٣٥٣، وله ترجمة في أعلام الزركلي ١/١٥٣.

أوله: الحمد لله كما يجب لجلاله، والصلاة والسلام الأتمّان علىٰ مولانا محمّد وآله... .

نسخة منه بخطّ مغربي جيد بخزانة الرباط بالمغرب، ضمن المجموع رقم (D 632) من الورقة ٤/أ ـ ٧ب، جاء في آخرها: وافىٰ الفراغ من نسخه في منتصف يوم السبت ١١ رمضان سنة ١١٤٧ بيمين عبدالمجيد بن علي بن محمّد المنالي الحسني، نقلاً من خطّ المجيب بواسطة.

فهرس خزانة الرباط ٢/ ق٢ رقم ٢١٥٥.

٢٢٤ ـ جواز الاستغاثة والتوسّل وصدور الخوارق من الأولياء:

لعابد السندي.

فهرس الفهارس ٧٢١.

٢٢٥ ـ جواز ردّ الشمس:

لأبي عبدالله الجُعَل، الحسين بن علي البصري البغدادي الكاغذي المعتزلي الحنفي (٣٠٨ ـ ٣٦٩).

ترجم له النديم في الفهرست: ٢٢٢، وقال: وإليه انتهت رئاسة أصحابه في عصره، وكان فاضلاً فقيهاً متكلّماً، عالي الذكر، نبيه القدر، عالماً بمذهبه، منتشر الذكر في الأصقاع والبلدان سيّما بخراسان، وكان يتفقّه على مذاهب أهل العراق....

وراجع ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٧٣، طبقات الشيرازي: ١٤٣، المنتظم ٧/ ١٠١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٤، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٥٥، الفوائد البهيّة: ٦٧.

وكتابه هذا ذكره له ابن شهرآشوب في معالم العلماء رقم ٢٦٧، وفي كتاب: مناقب آل أبي طالب، قال فيه ـ في كلامه على ردّ الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام ٢/ ٣١٦ من طبعة إيران الحروفيه ـ: ولأبي عبدالله الجعل مصنَّف في جواز ردّ الشمس....

أقول: ويأتي له كتاب: الدرجات في تفضيل علي عليه السلام.

وأمّا ما ألّفه الحفّاظ وأئمّة الحديث في حديث ردّ الشمس من كتب مفردة فكثير، يأتي كلٌّ منها في موضعه.

٢٢٦ ـ جوامع الحكم وذرائع النعم من مقولات علي بن أبي طالب:

لشهاب الدين بن بهاء الدين بن سبحان بن عبدالكريم المرجاني

القزانبي الحنفي، المولود سنة ١٢٢٣.

هدية العارفين ١/٤١٨، معجم المؤلّفين ٤/٣٠٨.

٢٢٧ ـ جواهر العقدين في فضل الشرفين:

لنور الدين علي بن عبدالله السمهودي الشافعي المدني (٨٤٤ ـ ٩١١).

مؤلّف وفاء الوفاء وغيره من الكتب الممتعة.

فرغ منه في ١٧ جمادىٰ الآخرة سنة ٨٩٧.

وفي مخطوطة المجلس أنّه: فرغ منه ٨ ربيع الثاني ٨٩٧.

قال الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض ٣/٤١١، في الكلام علىٰ فضائل أهل البيت عليهم السلام: ومن أراد تفصيل هذا فلينظر كتاب السيّد السمهودي الذي صنّفه في فضائل آل البيت، فإنّه جمع فأوعىٰ، جزاه الله خيراً. انتهىٰ.

نسخة كتبت في ٢ ذي الحجة سنة ١٠٣٠ في القرن الحادي عشر، في مكتبة المجلس في طهران، رقم ٥٤٨٢، كما في فهرسها ١٦/٣٨٣.

نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً، كتبت سنة ١٠٣١ رقمها ٥٩٦٦ كما في فهرسها ١٧/٣٤٩ ـ ٣٥١، وقد أورد هنا عناوينه وأبوابه.

نسخة في مكتبة أحمد الثالث بإسلامبول رقم ٥٩٦، من نسخ القرن العاشر، مذكورة في فهرسها ٢/٢٥٤.

نسخة في مكتبة الأوقاف الإسلامية في حلب، من كتب الأحمدية رقم ١١٧٧.

نسخة كتبت سنة ١٠٥٨، في دار المخطوطات في صنعاء، في ٢١١ صوّرها معهد المخطوطات الكويتي.

نسخة تاريخها ١٠٩٤، في مكتبة الحرم النبوي بالمدينة المنوّرة، رقم ٦ سيرة.

نسخة في مكتبة لاله لي، رقم ٤٣٩، بالمكتبة السليمانية في إسلامبول.

نسخة في الخزانة الملكية بالرباط رقم ٣٥٣٢.

وأخرىٰ فيها أيضاً كتبت سنة ١٠٩١ برقم ٤٩١٤، كما في فهرسها ص١٣٧.

نسخة في مكتبة سليم آغا في إسلامبول رقم ٧٨٨.

نسخة في مكتبة آيا صوفيا رقم ٣١٧١، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، كتبت علىٰ نسخة الأصل عام فراغ المؤلِّف منه، وهو سنة ٨٩٧، وقرئت عليه عدّة مرّات، وعليها خطّه في كلّ مرّة، والكاتب: محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد الأنصاري اللواتي التونسي، نزيل المدينة، وأجاز له المؤلِّف في آخرها إجازة مطوّلة أطراه فيها بقوله: الشيخ العالم العلّامة، اللبيب الحبيب الفهّامة، عين الأعيان، ونخبة الزمان... وعندي مصوّرة عنها.

نسخة في مكتبة طوبقپو سراي رقم ٥٠٩. M، تاريخها ١١٧٧، في ٢٥٨ ورقة.

نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً رقم ٥١٠. M، تاريخها ١١٠٥، ذكرتا في فهرسها ٣/٧٢٩.

نسختان في المكتبة الوطنية في برلين بألمانيا رقمهما في فهرست آلورث 9672 و16 ,4864.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، كتبت في المحرم سنة ٩٦٣،

ضمن المجموعة رقم ٦٩ من ٧ ـ ٩٠، ذكرت في فهرسها ٤/ ١٨٣٩.

نسخة في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في بيروت ١٨٣٩/٤، كتبت سنة ١٣١٨ في ٤١٤ صفحة.

نسخة في مكتبة ندوة العلماء في لكهنو في جزءين، كتبت سنة ١٠٧٩ الجزء الأوّل رقم ٣٦ أخلاق، ذكر في فهرسها: ٥٣٨، والجزء الثاني رقم ٢٠ سيرة ذكرت: ٥٨٥.

نسخة في مكتبة خدابخش في پتنه بالهند، رقم ١٤١٤، ذكر في فهرسها مفتاح الكنوز الخفية ١٤٧/٢: أنّها كتبت سنة ٨٩٧.

أقول: فلعلّه تاريخ التأليف أو كتبت في عام التأليف.

نسخة في مكتبة الأوقاف في بغداد، تاريخها سنة ١٠٧٨، رقم ٣٩١.

نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً، رقم ٣٩٢.

نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً، رقم ٢/٢٩٨٤ مجاميع، كتبت سنة ١١٤٦، وذكرت هذه الثلاثة في فهرس مكتبة الأوقاف ١٣/٣.

نسخة كتبت سنة ٨٩٧ في مكتبة ثامني زاده في كرمنشاه، لكن هذا تاريخ التأليف لا تاريخ النسخة.

نسخة في مكتبة شاه چراغ في شيراز، رقم ٣٦، ذكرت في فهرسها ٣٣/٢.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو.

نسخة في دار الكتب المصرية، رقم ٥٢٧١ تاريخ.

نسخة في الاسكوريال، رقم ١٥٣٢، وأُخرىٰ فيها أيضاً رقم ١٥٢٨.

نسخة في الفاتيكان، الرسولية رقم ٩٨٤٤.

نسخة في دار الكتب الوطنية في پاريس، رقم ١٩٧٧ من قسم

المخطوطات العربية، كتبت سنة ١١٢٠.

نسخة في المكتبة السليمانية في إسلامبول من كتب آيا صوفيا رقم ١٤٣٦.

نسخة في مكتبة طوپقپو سراي رقم A. 596، في ٢١٩ ورقة، كتبها أبو الفتح بن سليمان بن علي بن وهبان في سنة ٨٩٧، وهي عام انتهاء التأليف، وكتب المؤلّف بخطه في نهاية النسخة: بلغ مقابلته بالأصل.

نسخة كتبت سنة ٩٣٠، في مكتبة مغنيسا، رقم ٢٨٤، رآها الزركلي، وذكرها في ترجمة المؤلف في الأعلام ٣٠٧/٤.

نسخة في مكتبة بايزيد عمومي في إسلامبول، رقم ٥٤٣.

نسخة في مكتبة بوهار، في كلكتّا رقم ٢٠٧، ذكرت في فهرسها٢/ ٢٤٤.

مخطوطة القرن الثاني عشر خزائنية، في مكتبة آية الله السيّد المرعشي رقم ٨٦٣١ فهرسها ٩١/٢٢.

وقد أعلنت مجلة أخبار التراث العربي ـ الصادرة عن معهد المخطوطات بالكويت في العدد الثامن ص٩ تحت عنوان: كتب قيد الطبع ـ: أنّ الدكتور موسىٰ بناني العليلي بدأ بتحقيق هذا الكتاب في العراق للطبع.

كما وأعلنت في العدد العاشر ص١٩ قائلة: يعمل الدكتور محمّد العيد الخطراوي من المملكة العربية السعودية في تحقيق كتاب جواهر العقدين في فضل الشرفين للسمهودي.

الدكتور محمد قال في رسالة بعث بها إلىٰ المعهد: إنّه يعمل في التحقيق معتمداً علىٰ نسخ حصل عليها من عدّة مكتبات خاصة.

الدكتور موسىٰ بنائي العليلي من العراق أنهىٰ تحقيق الجزء الثاني من الكتاب معتمداً علىٰ ثلاث نسخ حصل عليها من مكتبة الأوقاف في بغداد، وتنوي وزارة الأوقاف العراقية طبع الكتاب علىٰ نفقتها بعد أن طبعت الجزء الأوّل منه.

واختصره الحسين بن قاسم بن محمّد بن علي اليمني من سادات اليمن، المتوفّىٰ سنة ١٠٥٠، وسمّاه: آداب العلماء والمتعلّمين، ذكره إسماعيل پاشا في هدية العارفين ١/٣٢٢.

نسخة من المختصر كتبت سنة ١٠٦٠ في دار المخطوطات في صنعاء، ضمن مجموعة، مصور عنها في معهد المخطوطات بالكويت.

واخرىٰ في مكتبة آية الله السيد المرعشي [برقم] ٥٠١٥.

والكتاب ترجم إلىٰ الفارسية، ترجمه محمّد بن إسماعيل مجد الأدباء الخراساني في سنة ١٣٢٠، وسمّاه: نشوة الوداد وهدية المعاد.

نسخة الأصل من الترجمة في مكتبة الأُستاذ سعيد نفيسي.

٢٢٨ ـ جواهر المطالب في مناقب الإمام الجليل علي بن أبي طالب:

لشمس الدين الباعوني، محمّد بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح، من أعلام القرن التاسع، توفّي سنة ٨٧١.

ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٧/١١٤.

والباعوني: نسبة إلىٰ باعون، من قرىٰ عجلون شرقي الأردن.

رتّبه علىٰ ثمانين باباً، الباب الأوّل في ذكر نسبه الشريف، والباب الثمانون قال المؤلّف: جعلتها خاتمة في أدعية هي للأدواء حاسمة.

أوله: الحمد لله الذي جعل قدر عليٍّ في الدارين عليّاً، وأمطاه ذروة

الشرف الباذخ وأعطاه الحكم صبيّاً.

نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام العامّة في مشهد خراسان، برقم ٩٤ من الحديث المخطوط، من نسخ القرن العاشر، تاريخ وقفها سنة ١٠٦٧، كما في فهرسها ٣/٢٩، وهي ناقصة الآخر، والموجود منه إلىٰ الباب التاسع والخمسين، وعندي عنها صورة، وهو الآن قيد التحقيق، يعدّه زميلنا العلّامة الباحث الشيخ محمّد باقر المحمودي ـ أيّده الله ـ للطبع، نرجو له التوفيق والتسديد.

ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٦/٢٦٤، وذكر أنّه رأىٰ نسخة منه عند محمّد كاظم الطريحي، ولا أدري هل هي مصوّرة عن [نسخة] مشهد، أو أنّه رأىٰ عنده نسخة مخطوطة فتكون نسخة ثانية للكتاب.

٢٢٩ ـ جور الأشقياء علىٰ ريحانة سيّد الأنبياء:

في مقتل الحسين عليه السلام، لقادر بخش بن حسن علي الحنفي الهندي الشهسرامي ١٢٧٣ ـ ١٣٣٧.

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٨/٣٧٠، وعدّد مصنفاته وذكر منها: تحفة الأتقياء في فضائل آل العباء، وجور الأشقياء علىٰ ريحانة سيّد الأنبياء، والظاهر أنّهما كتابان: أحدهما في فضائل اهل البيت، والآخر في مصائبهم عليهم السلام، وقد تقدّم تحفة الأتقياء في حرف التاء.

٢٣٠ ـ الجوهر الشفّاف بفضائل الأشراف:

للسمهودي، نور الدين أبي الحسن علي بن عبدالله بن أحمد بن علي

الشافعي المصري، نزيل المدينة المنورة (٨٤٤ ـ ٩١١).

له ترجمة في البدر الطالع ١/ ٥٠، وفي النور السافر: ٥٨، هدية العارفين ١/ ٧٤٠.

أوله: الحمد لله الذي فطر الخلائق بقدرته، وأنشأهم بإرادته، واختار من خلقه خير خلقه فحباه شرف عترته... أمّا بعد، فإنّ فضائل آل البيت النبوي كثيرة، ومناقبهم شهيرة، كما ورد في القرآن المنزل علىٰ جدّهم المرسل... وسمّيته بالجوهر الشفّاف بفضائل الأشراف، ورتّبته علىٰ خمسة عشر ذكراً... .

نسخة في مكتبة مكّة المكرّمة، رقم ٣٩ تراجم وسيرة، في ١٧٩ ورقة.

٢٣١ ـ الجوهر الشفّاف في كرامات السادة الأشراف:

لعبد الرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن بن محمّد بن أحمد الشيباني باحسّان الحضرمي، المجاور بمكّة المكرّمة، والمتوفّىٰ بها سنة ٧٢٤.

هدية العارفين ١/ ٥٢٦ عن قلادة النحر.

٢٣٢ ـ الجوهر المقبول في بيان فضل أبناء الرسول:

لعليّ بن خليل القرشي السلقاني المالكي، وهو أربعون حديثاً في فضل أهل البيت عليهم السلام.

إيضاح المكنون ١/ ٣٨٤، وقال: من كتب الخديوية.

نسخة بدار الكتب المصرية، رقم ٥٩٥ حديث.

٢٣٣ ـ جوهرة العقول في ذكر آل الرسول :

لأبي زيد عبدالرحمن بن عبدالقادر بن علي بن أبي المحاسن يوسف ابن محمّد المغربي الفاسي المالكي ، المتوفّىٰ سنة ١٠٩٦ .

هدية العارفين ١ / ٥٥٠ .

٢٣٤ ـ الجوهرة في نسب الإمام علي وآله :

لمحمّد بن أبي بكر ، الشهير بالبري .

طبع بتحقيق محمّد التونجي في دمشق مكتبة النوري ، وبيروت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات عام ١٤٠٢ = ١٩٨٢ .

المعجم الشامل ص١٧٣ .

٢٣٥ ـ جوهرة الكلام :

لملّا عبدالله القراغولي الحنفي .

مطبوع .

حرف الحاء

٢٣٦ ـ حاشية على القول المختصر في علامات المهديّ المنتظر :

القول المختصر لابن حجر الهيتمي المكّي ـ المتوفّى سنة ٩٧٣ ـ يأتي ، والحاشية عليه لحفيده رضيّ الدين بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد بن حجر الهيتمي السعدي المصري الشافعي ، المتوفّى بمكّة سنة ١٠٧١ .

خلاصة الأثر ٢/١٦٦ ، هدية العارفين ١/٣٦٩ .

٢٣٧ ـ الحجّة الجلية في نقض الحكم بالأفضليّة (في ردّ من قطع بالأفضلية) :

لمحمّد معين بن محمّد أمين السندي التتوي الحنفي ، المتوفّى سنة ١١٦١ .

أثبت فيه أفضلية علي عليه‌السلام على غيره ، وردّ أدلّة القول بأفضلية غيره عليه .

ذكره عبدالرشيد النعماني في ترجمة المؤلّف س ٢١ ، المطبوعة في نهاية دراسات اللبيب للمؤلّف ، قال : ذكر فيه أنّ عليّاً من الآل ، وأنّ أبا بكر أفضل الصحابة ! وردّ عليه محمّد هاشم التتوي بما سمّاه : السنّة النبوية في القطع بالأفضلية ، وللمؤلّف ترجمة في نزهة الخواطر ٦/٣٥١ ، وتقدّم له : إثبات إسلام أبي طالب وإيقاظ الوسنان ، ويأتي له : قرّة العين ومواهب سيّد البشر في حديث الأئمّة الاثني عشر .

٢٣٨ ـ حدائق الأذهان : في أخبار [آل] بيت النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله :

للمسعودي علي بن الحسين.

جاء ذكره في فهرست آلورث ٢١٨/٩، كشف الظنون : ٦٣٢، معجم ما أُلّف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ٢٢٧.

٢٣٩ ـ حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها (جزء في ...) :

للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، المتوفّىٰ سنة ٩١١.

ذكره محمّد إبراهيم الشيباني في كتابه : دليل مخطوطات السيوطي. وأماكن وجودها : ٦٥، برقم ١٨٣، طبعة الكويت سنة ١٤٠٣هـ.

٢٤٠ ـ حديث الراية :

لابن عقدة، أحمد بن محمّد بن سعيد.

النجاشي. تسلسل ٢٣٣.

٢٤١ ـ حديث ردّ الشمس :

لأخطب خوارزم، ضياء الدين أبي المؤيّد الموفّق بن أحمد الحنفي المكّي الخوارزمي المعروف بالخطيب الخوارزمي (٤٨٤ ـ ٥٦٨).

ترجم له القفطي في إنباه الرواة ٣٣٢/٣، والقرشي في الجواهر المضيّة ١٨٨/٢، والفاسي في العقد الثمين ٣١٠/٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٠٨/٢.

والكتاب ذكره له معاصره الحافظ ابن شهرآشوب المتوفّىٰ سنة ٥٨٨

في كتابه: مناقب آل أبي طالب.

وتقدّم له كتاب: الأربعين، ويأتي له كتاب: مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٤٢ ـ حديث الطير:

لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّىٰ ٣١٠.

ذكره له ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٣/٧ في كلامه علىٰ حديث الطير، قال: ورأيت فيه مجلّداً في جمع طرقه وألفاظه، لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسّر، صاحب التاريخ. وكرّره في ١٤٧/١١.

وللطبري كتاب في حديث الغدير يأتي في حرف الواو باسم: كتاب الولاية.

٢٤٣ ـ حديث الطير:

لأبي بكر بن مردويه؛ أحمد بن موسىٰ الإصبهاني (٣١٣ ـ ٤١٠).

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧، ووصفه بالحافظ المجوّد العلّامة، محدّث إصبهان . . . .

وحكىٰ عن أبي بكر بن أبي علي أنّه قال فيه: هو أكبر من أن ندلّ عليه وعلىٰ فضله وعلمه وسيره، وأشهر بالكثرة والثقة من أن يوصف حديثه . . . .

وكذا تجد ترجمته والثناء عليه في كثير من المصادر والمراجع، منها: تاريخ إصبهان ١٦٨/١، تذكرة الحفّاظ: ١٠٥٠، المنتظم ٢٩٤/٧، الوافي بالوفيات ٢٠١/٨، طبقات المفسّرين ٩٣/١، تاريخ التراث العربي ٣٧٥/١.

ذكر كتابه هذا ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٥٣ عند كلامه على حديث الطير، وعدّ بعض ما أُلّف فيه من رسائل مفردة، ولابن مردويه كتاب: ما نزل في علي عليه السلام، يأتي في حرف الميم.

٢٤٤ ـ حديث الطير:

للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبدالله الإصبهاني (٣٣٦ ـ ٤٣٠).

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣ ـ ٤٦٤، وأطراه بقوله: الإمام الحافظ، الثقة العلّامة، شيخ الإسلام....

أقول: وألّف الحافظ السلفي كتاباً مفرداً في ترجمة الحافظ أبي نعيم، وله ترجمة في أكثر المعاجم ومصادر التراجم.

وكتابه هذا ذكره السمعاني في التحبير ١/١٨١، في ترجمة شيخه أبي علي الحدّاد الحسن بن أحمد الإصبهاني، المتوفّى ٥١٥، في عداد مصنّفات الحافظ أبي نعيم، ممّا قرأه أبو علي الحدّاد عليه ورواه عنه.

وذكر ذلك الذهبي في ترجمة أبي علي الحدّاد في سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦، ويأتي له في حرف الذال: ذكر المهديّ ونعوته، وفي حرف الخاء: الخصائص، وفي حرف الفاء: فضل علي عليه السلام، وفي حرف الميم: ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، ومنقبة المطهّرين.

٢٤٥ ـ حديث الطير (جزء في طرق...):

لأبي طاهر محمّد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني الحافظ، من أعلام القرن الخامس.

ذكره له الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٣، وابن

كثير في البداية والنهاية ٣٥٣/٧.

ترجم له الذهبي في تذكرة الحفّاظ : ١١١١، وقال : صحب أبا عبدالله الحاكم وتخرّج به ... رأيت له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير.

وله ترجمة في تاريخ نيشابور (منتخب السياق) رقم ٨٣، ومعجم المؤلّفين ٢٩٦/٨.

٢٤٦ ـ حديث الطير :

لشمس الدين الذهبي، أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي (٦٧٣ ـ ٧٤٨).

ترجم له صديقنا الدكتور بشّار عوّاد معروف البغدادي ترجمة حافلة في ١٤٠ صفحة، طبعت في مقدمة كتاب سير أعلام النبلاء.

ذكره هو في تذكرة الحفّاظ، في ترجمة الحاكم النيسابوري: ١٠٤٣، قال : وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جّداً قد أفردتها بمصنّف ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل!

وقال في سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ : وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء وطرق حديث : «من كنت مولاه» وهو أصحّ، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن علي قال : «إنّه لعهد النبيّ الأميّ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

٢٤٧ ـ حديث من كنت مولاه فعلي مولاه :

لشمس الدين الذهبي، أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشافعي الدمشقي (٦٧٣ ـ ٧٤٨).

ذكره هو في تذكرة الحفّاظ : ١٠٤٣ في ترجمة الحاكم النيسابوري، قال : وأمّا حديث : «من كنت مولاه» فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك أيضاً.

وقد تقدم ما ذكره في سير أعلام النبلاء في الرقم السابق، فراجع.

ولعبد الرحمن النحلاوي كتاب مفرد عن الذهبي طبعته دار الفكر في سورية باسم : الإمام الذهبي.

٢٤٨ ـ حديقة اللآل في وصف الآل :

لمحيي الدين عبدالقادر بن محمّد، المعروف بابن قضيب البان الحلبي (٩٧١ ـ ١٠٤٠).

إيضاح المكنون ١/٣٩٨، هدية العارفين ١/٦٠١.

نسخة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنوّرة، رقم ٤٣ سيرة، في ١٠٢ صفحة.

٢٤٩ ـ الحسن والحسين :

لمحمّد رضا المصري، أمين مكتبة جامعة القاهرة.

طبع بمصر، وفي بيروت سنة ١٣٩٥.

٢٥٠ ـ الحسن بن علي :

للأستاذ توفيق أبو علم المصري.

مطبوع بمصر ثلاث مرات، الثالثة سنة ١٩٩٠، منها طبعة دار المعارف سنة ١٩٨٥، كما في قائمة مطبوعاتها لسنة ١٩٨٥ ص ١٨٠. وربّما

نشره أول مرة باسم (الحسنين) ثم أفردهما.

٢٥١ ـ الحسن بن علي :

لعبد القادر أحمد اليوسف.

طبع في مطبعة الهلال في بغداد سنه ١٩٤٨.

٢٥٢ ـ حسن المآل في مناقب الآل :

للشيخ أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير الحضرمي المكّي الشافعي (٩٨٥ ـ ١٠٤٧).

هدية العارفين ١/١٥٩، إيضاح المكنون ١/٤٠٥، وذكر في ٢/٧٠٨ أيضاً كتابه : وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل، وأحتمل اتّحاد الكتابين.

وذكر كتابه هذا في خلاصة الأثر ١/٢٧١.

معجم المؤلّفين ٢/٤٦، أعلام الزركلي ١/١٩٥.

٢٥٣ ـ الحسنين (رسالة...) :

لنيازي المصري محمّد بن علي الملاطي، من مشايخ الخلوتية، المتوفّى سنة ١١٠٥.

هدية العارفين ٢/٣٠٥.

٢٥٤ ـ الحسين عليه السلام :

لعلي جلال الحسيني المصري.

مطبوع في جزءين بالمطبعة السلفية بالقاهرة، سنة ١٣٤٩، وسنة ١٣٥١.

٢٥٥ ـ الحسين ثائراً :

٢٥٦ ـ الحسين شهيداً :

كلاهما للأستاذ عبدالرحمن الشرقاوي ، المصري ، مطبوعان باسم : ثار الله ، ويأتي له في حرف العين : علي إمام المتّقين .

٢٥٧ ـ الحسين بن علي :

للأستاذ توفيق أبو علم المصري .

طبع بالقاهرة ، من مطبوعات دار المعارف ، وطبعته الرابعة سنة ١٩٩٠م .

٢٥٨ ـ الحسين بن علي :

لمحمد كامل حسن المحامي .

طبع في بيروت ، من سلسلة عظماء الإسلام .

٢٥٩ ـ الحسين بن علي :

لعمر أبو النصر ، مطبوع .

٢٦٠ ـ الحسين بن علي الشهيد الخالد :

لحسن أحمد لطفي .

طبع عام ١٣٦٧ .

٢٦١ ـ حقيقة الخبر عن المهدي المنتظر :

لصلاح الدين عبدالحميد الهادي المعاصر .

طبع في طنطا ، من منشورات مكتبة تاج ، سنة ١٩٨٠ ، في ٩٦ صفحة .

٢٦٢ ـ حلبة الكميت في مناقب أهل البيت :

عدّه المباركفوري في مقدّمة تحفة الأحوذي ١/ ٦٥ من الكتب المصنّفة في هذا الشأن .

٢٦٣ ـ حلية الأبرار فيما في اسم علي من الأسرار :

للشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف المصري الدمنهوري المتوفىٰ سنة ١١٩٢ .

ذكره في ذيل كشف الظنون : ٤١٩ .

٢٦٤ ـ حليم آل البيت الحسن بن علي عليهما السلام :

لفضيلة الشيخ موسىٰ محمّد علي .

طبع مرتين ، الأولىٰ من منشورات المكتبة العصرية صيدا ببيروت دون تاريخ ، الثانية طبعة عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥ .

٢٦٥ ـ حياة أبي طالب :

للشيخ خالد الأنصاري الهندي .

ألّفه في إثبات إيمان أبي طالب، باللغة الأردوية، طبع في مطبعة علوي پريس في بهوپال بالهند، سنة ١٣٥٢ = ١٩٥١.

٢٦٦ ـ حياة الإمام الحسن:

لمحمود شلبي.

طبعة دار الجيل في بيروت.

٢٦٧ ـ حياة الإمام الحسين:

لمحمود شلبي.

طبعة دار الجيل في بيروت.

٢٦٨ ـ حياة الإمام علي:

لمحمود شلبي.

طبعته دار الجيل البيروتية في بيروت، للمرّة الثانية سنة ١٤٠٦ = ١٩٨٦ في ٦٣٢ صفحة.

٢٦٩ ـ حياة الحسين:

لعبد الحميد جودت السحّار المصري المعاصر.

طبعته المؤسسة الجامعية للدراسات في القاهرة، سنة ١٩٩١.

٢٧٠ ـ حياة علي بن أبي طالب:

لمحمّد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد مايابي الجكني الشنقيطي

١٢٩٥ ـ ١٣٦٣، مدرّس كلّية أصول الدين بالأزهر، له عدّة مؤلّفات مطبوعة منها هذا الكتاب، وله: أصحّ ما ورد في المهديّ وعيسى، وهو مطبوع أيضاً، وقد تقدّم، ويأتي له في حرف الكاف: كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، وهو مطبوع أيضاً.

الأعلام للزركلي ٦/٧٨.

٢٧١ ـ حياة فاطمة:

لمحمود شلبي.

طبعته دار الجيل البيروتية في بيروت سنة ١٤٠٣.

حرف الخاء

٢٧٢ ـ خبر فاطمة وعلي عليهما السلام وقد شكوا إلىٰ النبيّ عليه السلام الخدمة :

لعلي بن عبدالعزيز بن محمّد الدولابي، من أتباع محمّد بن جرير الطبري.

ذكره النديم في الفهرست : ٢٩٢ .

٢٧٣ ـ الخريدة الغيبية :

في شرح القصيدة العينية لعبد الباقي العمري ، أولها :

أنت العليّ الذي فوق العُلىٰ رُفعا   بِبَطن مكّة وسط البيت إذْ وُضعِا

وهي في ديوانه : ٩٦ .

والشرح لشهاب الدين أبي الثناء محمود بن عبدالله الآلوسي البغدادي ١٢١٧ ـ ١٢٧٠ .

أوله : يا علي أنت المخصوص بالحمد سرّاً وجهراً ، والمقصور عليه بديع المدح نظماً ونثراً . . . فرغ منها سنة ١٢٧٠ .

مطبوع طبعة حجرية .

نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٧٤ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، رقم ٢/٣١٣٨٥ في ٢٢٠ صفحة .

٢٧٤ ـ خصائص أمير المؤمنين عليه السلام :

للحاكم الحسكاني ، أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحافظ الحذّاء

الحنفي النيسابوري، من أعلام القرن الخامس.

أحال إليه المؤلّف في كتابه: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ٢/٢٤٣ في الكلام علىٰ قوله تعالىٰ: ﴿ **يآ أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة...** ﴾ من سورة المجادلة.

وروىٰ الأحاديث الواردة في الباب، ثم تطرّق إلىٰ رواية مناجاة الطائف فرواها عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر، ثم قال: ٢٤٣: جماعة سوىٰ هؤلاء، وتابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة، منهم: عمّار الدهني، وعبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، ومعاوية بن عمّار الدهني، وسالم بن أبي حفصة، ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد. وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص، وبالله التوفيق.

٢٧٥ ـ الخصائص العلويّة علىٰ سائر البريّة:

لأبي الفتح النطنزي، محمّد بن أحمد بن علي بن إبراهيم، المتوفّىٰ حدود سنة ٥٥٠.

إيضاح المكنون ١/٤٣٠.

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٤/١٦١، وقال: سمع الكثير بإصبهان وخراسان وبغداد، وأرّخ وفاته بحدود سنة ٥٥٠.

وترجم له تلميذه أبو سعد السمعاني في الأنساب (النطنزي) وقال: أفضل من بخراسان والعراق في اللغة والأدب... وقرأت عليه طرفاً صالحاً من الأدب... وما لقيته إلّا وكتبت عنه، وكانت ولادته سنة ٤٨٠ بإصبهان....

ينقل معاصره الحافظ ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ ٥٨٨ ـ في كتابه: مناقب آل أبي طالب عن هذا الكتاب كثيراً، وعدّه في مقدّمته من مصادره

فقال: وناولني أبو عبدالله محمّد بن أحمد النطنزي الخصائص العلويّة..

وينقل عنه نجم الدين بن نما ـ المتوفّىٰ ٦٤٥ ـ في مثير الأحزان.

وقال ابن الفوطي ـ في تلخيص مجمع الآداب ٤/ ق٤: ٨٣١، في ترجمة قوام الدين محمّد بن علي الأهركيني ـ: إنّه سمع كتاب الخصائص العلويّة علىٰ سائر البريّة والمآثر العليّة لسيّد الذرّية سنة ٥٦٠. انتهىٰ ملخّصاً.

له ترجمة في الأنساب، وفي الوافي بالوفيات كما تقدّم، وفي معجم البلدان (نطنز).

ويروي الجويني في فرائد السمطين عن هذا الكتاب كثيراً، منها في ١/ ١١٨، رواه عن خمسة من مشايخه، كلّهم عن نقيب العبّاسيّين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن محمّد بن عبدالعزيز القمّي، عن المؤلّف.

وينقل عنه السيد ابن طاووس في كتاب اليقين: ٤٦١ و٤٩٤، والأربلي في كشف الغمّة ١/٨٦ و٩٣.

٢٧٦ ـ خصائص علي (عليه السلام):

للنسائي ـ صاحب السنن ـ الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب ابن علي الخراساني النسائي (٢١٥ ـ ٣٠٣).

الثناء عليه:

قال الدارقطني: أبو عبدالرحمن مقدّم علىٰ كلّ من يذكر بهذا العلم من أهل عصره[1].

---

(١) جامع الأُصول ١/١٩٦، طبقات السبكي ٣/١٥، تهذيب الكمال ١/٣٣٤، =

وقال: النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال [١].

وقال ابن يونس: وكان إماماً في الحديث، ثقة ثبتاً حافظاً [٢].

وقال عنه الحافظ المزّي في ترجمته في تهذيب الكمال ١/٣٢٩: أحد الأئمّة المبرّزين والحفّاظ المتقنين والأعلام المشهورين، طاف البلاد...

وقال ابن الجوزي في ترجمته من المنتظم ٦/١٣١: وكان إماماً في الحديث ثقة ثبتاً حافظاً فقيهاً....

وقال الذهبي في ترجمته من سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٥: الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث...

وقال أيضاً في: ١٢٧: وكان من بحور العلم من الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف... ورحل الحفّاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن...

وقال أيضاً في: ١٣٣: ولم يكن أحد في رأس الثلاثمائة أحفظ من النسائي، وهو أحذق بالحديث ورجاله من مسلم وأبي داود ومن أبي عيسىٰ [٣].

= المنتظم ٦/١٣١، تذكرة الحفّاظ: ٧٠٠، العبر ٢/١٢٤، البداية والنهاية ١١/١٢٣ وفيه: وكان يسمّىٰ كتابه: الصحيح.

(١) تهذيب الكمال ١/٣٣٨، تهذيب التهذيب ١/٣٨، البداية والنهاية ١١/١٢٤.

(٢) تهذيب الكمال ١/٣٤٠، تهذيب التهذيب ١/٣٩، ابن كثير ١١/١٢٣.

(٣) أي الترمذي، وهذه شهادة من مثل الذهبي في شأن النسائي لها قيمتها، قال السبكي في طبقات الشافعية ٣/١٦: وسألته [الذهبي] أيّهما أحفظ: مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح أو النسائي؟ فقال: النسائي، ثم ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد تغمّده الله برحمته فوافق عليه. وعنه في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٤٥.

وقال أبو علي الحافظ: للنسائي شرط في الرجال أشدّ من شرط مسلم بن الحجّاج[1].

وقال سعد بن علي الزنجاني: إنّ لأبي عبدالرحمن في الرجال شرطاً أشدّ من شرط البخاري ومسلم[2].

وقال ابن كثير في ترجمته من البداية والنهاية ١١/١٢٣: الإمام في عصره، والمقدّم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره، رحل إلى الآفاق... وقد جمع السنن الكبير وانتخب منه ما هو أقلّ حجماً منه بمرّات، وقد وقع لي سماعهما، وقد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان، وصدق وإيمان، وعلم وعرفان.

كتابه خصائص علي:

وله من الكتب ـ سوى كتاب السنن الكبير ـ كتاب مسند علي، وكتاب خصائص علي، أمّا مسند علي فيأتي في حرف الميم، وأمّا خصائص علي فهو جزء من سننه الكبير ويعتبر قسماً منه، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/١٣٣: وقد صنّف مسند علي وكتاباً حافلاً في الكنى، وأمّا كتاب خصائص علي فهو داخل سننه الكبير.

ونحوه في تهذيب التهذيب ١/٦ من أنّ الخصائص هو من ضمن كتاب السنن الكبير.

كما أنّه (ابن حجر) أثنى على كتاب الخصائص وقوة أسانيده في سائر كتبه، منها في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الإصابة حيث قال: وتتبّع

---

(١) البداية والنهاية ١١/١٢٣.

(٢) تهذيب الكمال ١/١٧٢، طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٦، الوافي بالوفيات ٦/٤١٧.

النسائي ما خصّ به علي من دون الصحابة فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جياد.

وقال أيضاً في فتح الباري ٧/٦١: وأوعب من جمع مناقبه من الأحاديث الجياد النسائي في كتاب الخصائص.

سبب تأليفه الخصائص:

محمّد بن موسىٰ المأموني ـ صاحب النسائي ـ قال: سمعت قوماً ينكرون علىٰ أبي عبد الرحمن النسائي كتاب الخصائص لعليّ عليه السلام وتركه تصنيف فضائل الشيخين! فذكرت له ذلك فقال: دخلت دمشق ـ والمنحرف بها عن علي كثير ـ فصنّفت كتاب الخصائص، رجوت أن يهديهم الله تعالىٰ.

ثم إنّه صنّف بعد ذلك فضائل الصحابة، فقيل له ـ وأنا أسمع ـ: ألا تخرّج فضائل معاوية (رض)، فقال: أيّ شيء أُخرّج؟! حديث: «اللّهمّ لا تشبع بطنه»[1].

وقال ابن خلّكان في وفيّاته: وكان قد صنّف كتاب الخصائص في فضل علي.. فقيل له: ألا تصنّف كتاباً في فضائل الصحابة رضي الله عنهم؟ فقال: دخلت دمشق ـ والمنحرف عن علي عليه السلام كثير ـ فأردت أن يهديهم الله تعالىٰ بهذا الكتاب[2].

وقال ابن كثير: إنّما صنّف الخصائص في فضل علي وأهل البيت؛

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٩، تهذيب الكمال ١/٣٣٨، تهذيب التهذيب ١/٣٨، تذكرة الحفّاظ: ٦٩٩، الوافي بالوفيات ٦/٤١٦، تحفة الأحوذي ١/١٣٣.

(٢) وفيات الأعيان ١/٧٧.

لأنّه رأىٰ أهل دمشق حين قدمها في سنة ٣٠٢ عندهم نفرة من علي[١].

وقال السبكي: وأنكر عليه بعضهم تصنيفه كتاب الخصائص لعليّ رضي الله عنه، وقيل له: تركت تصنيف فضائل الشيخين ؟! فقال: دخلت دمشق ـ والمنحرف بها عن علي كثير ـ فصنّفت كتاب الخصائص رجاء أن يهديهم الله[٢].

وهكذا يرىٰ القارئ النبيه هذا الشيخ من شيوخ المسلمين، يدخل مصراً من أمصار الإسلام، أركسته في الضلال دعاية أُميّة، وأورده موارد الوبال كيد النواصب، الذين ما كرهوا عليّاً وآل علي إلّا لحقدهم الدفين علىٰ ابن عمّ علي.. منقذ البشرية وقمّة الإنسانية محمّد صلى الله عليه وآله، الذي كسّر ـ هو وابن عمّه علي ـ أصنامهم وسفّه أحلامهم، فظلّوا والكيد لهذا الدين إرثهم من آكلة الأكباد وأعداء الله ورسوله.

وانتقل معي قارئي العزيز إلىٰ شهادة هذا الشيخ الجليل لترىٰ العجب العجاب.

شهادته:

وقصّته أنّه خرج من مصر في آخر عمره إلىٰ دمشق، فسئل بها عن معاوية وما جاء في فضائله! فقال: لا يرضىٰ رأساً برأس حتىٰ يفضل! فما زالوا يدفعون في خصيتيه حتىٰ أُخرج من المسجد وحمل إلىٰ الرملة أو مكّة فتوفّي بها[٣].

---

(١) البداية والنهاية ١١ / ١٢٤.

(٢) طبقات الشافعية الكبرىٰ ٣ / ١٥.

(٣) المنتظم ٦ / ١٣١، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣٢، تهذيب الكمال ١ / ٣٣٩، تذكرة الحفّاظ: ٧٠٠، البداية والنهاية ١١ / ١٢٤، الوافي بالوفيات ٦ / ٤١٧.

قال المباركفوري في مقدّمة تحفة الاحوذي: ٦٥: وللنسائي رسالة طويلة الذيل في مناقبه كرّم الله وجهه، وعليها نال الشهادة في دمشق من أيدي نواصب الشام لفرط تعصّبهم وعداوتهم معه ﷺ.

وقال الدارقطني: خرج حاجّاً فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة وقال: احملوني إلىٰ مكّة، فحمل وتوفّي بها[1].

وقال الأسنوي في طبقات الشافعية: وسبب المحنة أنّه سئل عن معاوية ففضّل عليه عليّاً[2].

وقال ابن كثير: ودخل دمشق فسأله أهلها أن يحدّثهم بشيء من فضائل معاوية، فقال: أما يكفي معاوية أن يذهب رأساً برأس حتىٰ يروىٰ له فضائل! فقاموا إليه فجعلوا يطعنون في خصيتيه حتىٰ أُخرج من المسجد[3].

وقال أيضاً: وسألوه عن معاوية فقال ما قال، فدفعوه في خصيته فمات[4].

وقال ابن خلّكان: خرج إلىٰ دمشق فسئل عن معاوية وما روىٰ من فضائله، فقال: أما يرضىٰ معاوية أن يخرج (يروح) رأس برأس حتىٰ يفضل!

وفي رواية أُخرىٰ: ما أعرف له فضيلة إلّا: (لا أشبع الله بطنك» ـ وكان يتشيّع ـ فما زالوا يدفعون في حضنه حتىٰ أخرجوه من المسجد ـ وفي

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣٢، العبر ٢ / ١٢٤.
(٢) طبقات الشافعية للأسنوي ٢ / ٤٨٠.
(٣) البداية والنهاية ١١ / ١٢٤.
(٤) البداية والنهاية ١١ / ١٢٤.

رواية أُخرىٰ: يدفعون في خصيتيه ـ وداسوه، ثم حمل إلىٰ الرملة فـمات بها[١].

وقال ابن خلّكان أيضاً: وقال الحافظ أبو نعيم الإصبهاني: لمّا داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو مقتول (وهو منقول ؟!)[٢].

وقد اختلفوا في مكان موته كما مرّ عليك، والصحيح ما قاله السبكي: فالصحيح أنّه أُخرج من دمشق لمّا ذكر فضائل علي، قيل فما زالوا يدفعون في خصيتيه حتىٰ أُخرج من المسجد، ثم حمل إلىٰ الرملة فتوفّي بها، توفّي بفلسطين ١٣ صفر[٣].

ولعلّ القارئ انتبه إلىٰ اختلافات عبائر القوم عن هذه الشهادة، فمنهم المصرّح بها المترضّي عنه كالمباركفوري، ومنهم من وصفها بالمحنة فقط مبهّماً أمرها؛ [لكي]يبقىٰ القارئ لعبارته في حيرة، لا يدري أيّة محنة هي ؟ وهل يوجب تفضيل علي عليه السلام لصاحبه محنة! ولا يعرف عظم هذه المحنة وكبرها ووحشيّتها وخروجها عن أدنىٰ الموازين الإنسانية ـ فضلاً عن الإسلام! ـ .. لا يعرف هذا إلّا من عرف حقد أبي جهل وضغينة أبي سفيان وحفيظة ابن آكلة الأكباد علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله ومن اتّبعه.

وقد حاول بعضهم تخفيف وطأتها؛ لشعورهم بعظمتها وكونها وصمة لا تزول من تاريخ فاعليها، فعبّر عنها الذهبي والأسنوي بأنّ النسائي: خرج حاجّاً فامتحن بدمشق فأدرك الشهادة[٤].

---

(١) وفيات الأعيان ١ / ٧٧.

(٢) وفيات الأعيان ١ / ٧٧.

(٣) طبقات الشافعية الكبرىٰ ٣ / ١٦.

(٤) العبر ٢ / ١٢٤، طبقات الشافعية ٢ / ٤٨٠.

ولماذا أدرك الشهادة ؟! أفي حرب لأهل الشام مع الروم! أم في دفاع عن حريم الإسلام ضدّ الغزاة!

القارئ المتمعّن في قراءته، يعلم ـ بعد البحث والتنقيب ـ أنّ الصحيح الثاني، ولكن ضدّ من ؟.. إنّه عليه السلام استشهد دفاعاً عن الإسلام ضدّ المنافقين الذين هدموا الإسلام وغيّروا مجراه، وجنوا علىٰ أنفسهم وعلىٰ البشرية بغصب المعصوم مقامه حتىٰ وصلت خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله .. هذا المنصب الإلٰهي الجليل.. إلىٰ يزيد القرود والفهود والخمور..

وآل الأمر إلىٰ أن صار من تغلّب علىٰ الحكم ونجح فهو أمير المؤمنين، يفرض نفسه علىٰ الإسلام، وعلىٰ الأمّة المسلمة وعلىٰ الشريعة أن تقبله إماماً مطاعاً حتىٰ إذا كان عفلقاً أو عفلقيّاً، وتصادق علىٰ كل تصرّفاته مهما كانت، فله الحرية الكاملة في القتل والشنق والإعدامات والمصادرات...

وهذا السبكي وصنوه الاسنوي يقولان: ودخل دمشق فسئل عن معاوية ففضّل عليه عليّاً كرّم الله وجهه، فأُخرج من المسجد وحمل إلىٰ الرملة [1].

وقارئ نصّهما لا يرىٰ فيه إلّا الإخراج من المسجد والحمل إلىٰ الرملة، ولكن لسائل أن يسأل: إن كان خرج من المسجد صحيحاً معافىٰ، ما حاجته إلىٰ أن يُحمل ؟!.. إنّ السالم الصحيح يستطيع أن يسير هو إلىٰ الرملة، أمّا الحمل فلا يكون إلّا لمن تضعضعت أركانه وانهدّ بنيان جسمه.

وعلىٰ كل حال.. فإنّ شيبة هذا الرجل وقد ذرق علىٰ الثمانين من

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٥، وطبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٨٠.

عمره، بل كاد أن يتناول التسعين.. وعلم هذا الرجل واعتراف مؤرّخيهم ومترجميهم بشيخوخته للإسلام.. وغربته وكونه ضيفاً عليهم.. وقدسيّة مقصده، فإنّه خرج حاجّاً.

كل هذه الأمور، وواحد منها ـ عند الإنسان، بل المسلم ـ شافع للرجل، موجب له التكريم وحفظ الجانب وقضاء الحاجة.... .

ولكن لم يشفع له أيّ واحد من هذه الخصال الأربع؛ لما انطوت عليه حنايا ضلوعهم من وحشيّة دونها وحشيّة كواسر السباع، وكفىٰ بالطفّ الشريف وحوادثه عبرة.

وقد يسأل سائل: لماذا كل هذا!؟ هل اعتدىٰ علىٰ حرماتهم؟ أم أجّج الفتنة في بلادهم؟ أم نازعهم في دنياهم؟ أم.. أم.... .

كل هذا لم يكن، والرجل شيخ في التسعين من عمره، قد أدبرت عنه الدنيا بكل أسبابها..

وقد صرّح مترجموه بالسبب، إنّهم سألوه أن يكذب لهم علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ليُعلي من شأن معاوية! فرأىٰ الشيخ نفسه وقد عرق جبينه ونكس رأسه ـ وهو هامة اليوم أو غد ـ أمام رسول الله صلى الله عليه وآله الذي سيلاقيه بعد قليل من الأيام، وسيسأله: لماذا لم يرع حرمته؟ ولماذا لم يحترم نفسه ـ هو ـ وشيبته وعلمه؟

فأبىٰ الشيخ أن يكذب، وجابههم بالحقّ الصراح «لا أشبع الله بطن معاوية» فكان ما كان ممّا سيظلّ سبّة في جبهة تأريخهم ولطخة عار لا تمحىٰ.

وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

مخطوطاته :

١ ـ نسخة كتبت في القرن العاشر، في دار الكتب الوطنية في طهران (كتابخانه ملّي) رقم ١٢٤٤ع، ذكرت في فهرسها ٩/ ٢٢٩.

٢ ـ نسخة في مكتبة خدابخش، في پتنه (بنكي پور) بالهند، كتبت سنة ١١٢٩، رقم ٢٢٩٥، كما في فهرسها، مفتاح الكنوز الخفية ١/ ٢٧٦.

٣ و ٤ ـ نسختان في صنعاء باليمن، رقم ٦٠٩ و ٦١٠، ذكرهما سزگين في تاريخ التراث العربي ١/ ٣٦٨.

نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، تاريخها ٢٤ صفر سنة ١٢٨٦، قبلها كتاب: الأدب المفرد وهذا من الورقة ١٦٧ ـ ٢٠٢ سيرة رقم ٣، ذكرت في فهرسها: ١١٥.

نسخة أُخرىٰ في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، في ٥٦ ورقة رقم ٥٢١، ذكرت في فهرسها ٤/ ١٧٦٥.

وأُخرىٰ فيها، فرغ منها الكاتب في ذي القعدة سنة ١٢٠٣، ضمن مجموعة من ٤٩ ـ ٧٥ رقم ٧٤٨، ذكرت في فهرسها ٤/ ١٧٦٦.

[نسخة في] مكتبة الإمام الرضا عليه‌السلام، رقم ١٩٠٥٣ سنة ١٢٩٧.

ترجماته :

ترجمه إلىٰ اللغة الهندستانية وشرحه المولوي أبو الحسن محمّد السيالكوتي، ونشر في لاهور سنة ١٨٩٢، ذكره بروكلمن في تاريخ الأدب العربي ٣/ ١٩٧، من الترجمة العربية.

وترجمه إلىٰ اللغة الأُردوية، ونشرها في ملتان الباكستان مولانا ملك

محمّد شريف بن شير محمّد الباكستاني الملتاني المعاصر، كما ذكره السيّد حسين عارف الباكستاني في ترجمته من كتابه: تذكرة علماء إمامية پاكستان ص٣٤٤، وفي آثار چالي شيعه ١/ ٨٣.

وترجمة الخصائص إلىٰ الأردوية أيضاً لمولانا أبو الحسن سنة ١٣٥٤، وسمّاه: مناقب مرتضوي.

وترجمه إلىٰ الأردوية السيّد أولاد علي ساغر اللكهنوي، وطبع في رامپور سنة ١٩٢٦، آثار چالي شيعه: ١/ ٩٣.

وترجمه إلىٰ الفارسية وشرحه السيّد أبو القاسم بن الحسين الرضوي القمّي اللاهوري[1] وسمّاه: حقائق لدنّي ـ الحقائق اللدنيّة ـ ونشر في لاهور سنة ١٨٩٨، بروكلمن ٣/ ١٩٧، وطبع أيضاً ١٨٩٧م، وسنة ١٣١١هـ، راجع فهرس مشار للمطبوعات الفارسية ١/ ١١٨١.

طبعات الكتاب الأُخرىٰ:

وطبع الخصائص في سوىٰ ما تقدّم[2]:

٥ ـ في كلكتّا بالهند سنة ١٣٠٣.

٦ ـ وفي المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٠٨.

٧ ـ وفي مطبعة التقدّم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٤٨.

٨ ـ وطبع في النجف الأشرف بالمطبعة الحيدرية، سنة ١٣٦٩.

---

(١) هو مؤلّف التفسير الكبير المطبوع المسمّىٰ بلوامع التنزيل، لكل جزء من القرآن مجلّد، ولد في كشمير سنة ١٢٤٩ وتوفّي في لاهور في ١٤ محرم سنة ١٣٢٤، راجع ترجمته وسائر مؤلفاته في نقباء البشر ١/ ٦٦.

(٢) [يظهر أن المؤلف رحمه الله يقصد ما تقدم من الطبعات المترجمة للكتاب].

٩ ـ وطبع فيها أيضاً بتحقيق العلّامة الشيخ محمّد هادي الأميني، سنة ١٣٨٨.

١٠ ـ وطبع في بيروت سنة ١٩٧٥ [= ١٣٩٦] بالتصوير علىٰ طبعة مصر ٨٩ صفحة من منشورات دار حمد وطبع معه خمسمائة كلمة من قصار كلم أمير المؤمنين عليه السلام أولها: «كن في الفتنة كابن اللبون»، وآخرها: «الحرفة مع العفة خير من الغنىٰ مع الفجور».

١١ ـ وطبع في طهران، سنة ١٣٩٩ بالأوفسيت، علىٰ طبعة مصر الثانية.

١٢ و١٣ ـ وطبعته مكتبة نينوىٰ في طهران بالأوفسيت، علىٰ طبعة النجف الثانية سنة ١٣٩٦، مرّتين.

١٤ ـ وطبع سنة ١٤٠٣، بترتيب وتهذيب كمال يوسف الحوت، من مطبوعات عالم الكتب في بيروت.

١٥ ـ وطبع في بيروت سنة ١٤٠٣، بتحقيق العلّامة الشيخ محمّد باقر المحمودي، وهي أصحّ طبعاته.

١٦ ـ وطبع في الكويت من منشورات مكتبة المعلّا سنة ١٤٠٦ = ١٩٨٦ بتحقيق أحمد ميرين بلوشي في ٢٢٥ صفحة، وهو أكمل طبعاته وأصحّها.

وطبعته دار التربية في بيروت سنة ١٩٨٧.

١٧ ـ وطبع في بيروت سنة ١٤٠٧، بتخريج أبي إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمّد بن شريف، من مطبوعات دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ويقوم أحمد بن ميسر بن سياد بتحقيق الكتاب ودراسته وتخريجه.

راجع مجلة أخبار التراث ٢٢/١٧ و٢٣/٢٤.

٢٧٧ ـ خصائص علي:

لأبي الحسن شاذان الفضلي، من أعلام القرن الرابع.

ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/٣٣٥، وروىٰ منه حديثاً.

٢٧٨ ـ الخصائص في فضل علي رضي الله عنه:

للحافظ أبي نعيم الإصبهاني، أحمد بن عبدالله بن إسحاق بن مهران (٣٣٦ ـ ٤٣٠).

ذكره أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي علي الحدّاد الحسن بن أحمد الإصبهاني، المتوفىٰ ٥١٥، تلميذ أبي نعيم، في التحبير ١/١٨٠ في مصنّفات الحافظ أبي نعيم التي قرأها أبو علي الحدّاد علىٰ أبي نعيم ورواها عنه.

وتقدّم له في حرف الحاء: حديث الطير.

٢٧٩ ـ خطب أهل البيت:

للمولوي، حسن الزمان محمّد بن قاسم علي بن ذي الفقار علي التركماني الهندي الحيدرآبادي، المولود بها والمتوفىٰ بها سنة ١٣٢٨.

ترجم له عبدالحي فيٖنزهة الخواطر ٨/١٠٧، وأطراه بقوله: الشيخ العالم المحدّث...، ثم عدّد بعض مصنّفاته، وذكر منها: نور العينين في فضيلة المحبوبين، والفقه الأكبر في علوم أهل البيت الأطهر، وله: مأتم الثقلين في شهادة علي والحسنين.

٢٨٠ ـ خطب علي عليه السلام:

للكلبي، أبي منذر هشام بن محمّد بن السائب بن بشر بن عمرو النسّابة الكوفي، المعروف بالكلبي وبابن الكلبي، المتوفّىٰ سنة ٢٠٤/٦.

حفظ القرآن في ثلاثة أيام، وصنّف ما يزيد علىٰ مائة وخمسين مصنّفاً، منها: جمهرة النسب، ذكره ياقوت في معجم البلدان (جوف)، وقال: ولله درّه ما تنازع العلماء في شيء من أُمور العرب إلّا وكان قوله أقوىٰ حجّة وهو مع ذلك مظلوم، وبالقوارص مكلوم.

تاريخ بغداد ٤٥/١٤، تاريخ ابن خلكان ٨٢/٦.

ترجم له النديم في الفهرست: ١٠٨، والنجاشي في الفهرست، وياقوت في معجم الأدباء ٢٥٠/٧، وسيّدنا الأُستاذ في معجم رجال الحديث ٣٠٨/١٩، وله ترجمة في هدية العارفين ٥٠٨/٢، وذكروا له كتابه هذا.

٢٨١ ـ خطب علي عليه السلام:

للمدائني، أبي الحسن علي بن محمّد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني (١٣٥ ـ ٢٢٥).

ترجم له النديم في الفهرست: ١١٣ ـ ١١٦، وعدّد كتبه الكثيرة وذكر له في ص ١١٤ هذا الكتاب، ثم ذكر له في ص ١١٥ كتاب: خطب علي عليه السلام وكتبه إلىٰ عمّاله، فيظهر أنّهما كتابان، كما أنّ له كتاب خطب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكتاب رسائل النبيّ عليه السلام وكتاب كتب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلىٰ الملوك.

٢٨٢ ـ خلاصة الجواهر في شأن أهل بيت الرسول الطاهر :

لمحمّد بن زين العابدين بن الحسن جمل الليل الباعلوي العلوي اليمني الحضرمي التريمي ، نزيل الحرمين ، المتوفّى بالهند سنة ١١٩٦ .

له ترجمة في هدية العارفين ٢/٣٤٣، ومعجم المؤلّفين ٩/١٦٠ .

أوله : الحمد لله الذي جعل وجود سيّدنا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للأنام ، أظهره أول موجود .

نسخة في مكتبة طوپقپو في إسلامبول ، روان كوشك رقم ٣٤٨، من القرن الثاني عشر ، خ ٤٤ ورقة ، كما في فهرسها ٢/٢٩٩ .

٢٨٣ ـ خلاصة المناقب في فضائل آل بيت سيّد آل غالب :

لعلي كبير بن علي جعفر بن علي رضا بن فقير الله الحسيني الهندي الإلهآبادي ١٢١٢ ـ ١٢٨٥ .

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٧/٣٤٢، وذكر له عدّة مؤلفات ، ومنها هذا الكتاب ، ومنها : تحفة الكبير في مناقب الخلفاء وأصحاب التطهير، وهداية الأحباب في الكشف عمّا شجر بين الأصحاب ! وغاية المطالب في بحث إيمان أبي طالب ، وإظهار السعادة في أسرار الشهادة ـوقد تقدّم ـ والأربعين في مناقب الخلفاء الراشدين ، وغاية البيان في ذمّ مروان .

٢٨٤ ـ خلاصة المناقب :

في مناقب أهل البيت عليهم السلام ، للمولوي ، محمّد سلام المحدّث

الباكستاني.

ترجم له عبد الحيّ في نزهة الخواطر ٧: ٢٠٥، وذكر مؤلّفاته ومنها هذا الكتاب.

ذكر في مرآة التصانيف: ٢٣٦، عن كتاب حياة عبدالحق الدهلوي: ٢٦٦.

٢٨٥ ـ خلافة علي بن أبي طالب:

لأحمد اللغماني.

طبع في تونس، الشركة التونسية للتوزيع.

٢٨٦ ـ خير الأثر في النصوص الواردة في مدح آل سيّد البشر:

لأحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبدالصمد الشهرزوري الكردي البرزنچي، كان حيّاً سنة ١٣١٥.

تاريخ السليمانية: ٢٣٦ ـ ٢٣٩، معجم المؤلّفين ٢/٤٣، هدية العارفين ١/١٩٣.

حرف الدال

٢٨٧ ـ الداهية الحاطمة علىٰ من أخرج من أهل البيت فاطمة :

للشيخ حيدر علي الهندي الفيض آبادي .

ردّ فيه علىٰ الناصب الجاحد والمكابر المعاند الذي أنكر شمول آية التطهير لفاطمة عليها السلام وأخرجها من البيت وأهله في آية التطهير .

ذكره له عبدالحيّ اللكهنوي ، في كتابه : الثقافة الإسلامية في الهند ص٢١٩ ، وذكر له كتاب : نظارة العينين في شهادة الحسنين .

٢٨٨ ـ الدراري واللآل منظومة لمحمّد والآل :

لصالح بن أحمد بن محمّد طٰه الدوماني ، المتوفّىٰ سنة ١٣٢٤ .

معجم المؤلّفين ٤ / ٣٢٠ .

٢٨٩ ـ الدراية في حديث الولاية ، حديث : «من كنت مولاه فعلي مولاه» :

للحافظ أبي سعيد الركاب ، مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبدالله السجستاني ، المتوفّىٰ ٤٧٧ .

ترجم له السمعاني في الأنساب ٧ / ٨٦ (السجزي) ، وقال : كان حافظاً متقناً فاضلاً... روىٰ لنا عنه جماعة كثيرة بمرو ونيسابور وإصبهان . اهـ . ولم يذكر له كتابه هذا الذي رآه بخطّه الحسن بن يعقوب وأجاز له جميع رواياته .

قال السمعاني في معجم شيوخه ـ في ترجمة شيخه أبي بكر الحسن

ابن يعقوب النيسابوري، المتوفّىٰ ٥١٧، تلميذ السجستاني هذا، ـ: «كان شيخاً فاضلاً نظيفاً مليح الخطّ... وكان قد كتب الحديث الكثير بخطّه، رأيت كتاب الولاية لأبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي، وقد جمعه في طرق هذا الحديث [من كنت مولاه فعلي مولاه] بخطّه الحسن المليح....

وللمؤلّف ترجمة حسنة في تاريخ نيشابور (منتخب السياق): ٦٦٥ رقم ١٤٧٢.

وقال فيه: أحد حفّاظ عصرنا المتقنين المكثرين، جال في الآفاق وسمع الكثير... وكان متقناً ورعاً.

وترجم له الذهبي في العبر ٣/٢٨٩، وتذكرة الحفّاظ ١٢١٦ ـ ١٢١٨، وفي سير أعلام النبلاء ١٨/٥٣٢ ـ ٥٣٥.

وكتابه هذا في ١٧ جزءاً في أكثر من عشرين كرّاساً، روىٰ فيه حديث الغدير بطرقه وأسانيده عن مائة وعشرين صحابياً، كما ذكر ذلك ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ١/٥٢٩، والسيّد ابن طاووس في الإقبال ٦٦٣، واليقين ٢٧.

٢٩٠ ـ الدراية في مسألة الوصاية:

لمحمّد بن علي الشوكاني المتوفىٰ سنة ١٢٥٠، فرغ منه المؤلّف سنة ١٢١٢، أولها: وبعد فإنّه سألني بعض آل الرسول الجامعين بين فضيلة العلم والشرف من سكّان المدينة.

نسخة كتبها سعد علي الصريمي، في حياة المؤلّف سنة ١٢٤٥، ضمن مجموع من ٤٢٣ ـ ٤٤٢ رقم ٣٤٢، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء باليمن، ولكنه يتفق في أوله وآخره مع العقد الثمين، فلعلّه اسم ثانٍ

له، ذكرت في فهرسها ٢/ ٦١٠.

٢٩١ ـ درّة الأصداف السنّية :

لعبد القادر بن محمّد بن يحيىٰ الطبري المتوفىٰ سنة ١٠٣٣.

جاء ذكره في فهرست الورت ٩/٢٢١.

٢٩٢ ـ الدرّة البيضاء في تحقيق صداق فاطمة الزهراء :

للشيخ علي أنور بن علي أكبر بن حيدر علي العلوي الحنفي الصوفي، الهندي، الكاكوروي ١٢٦٩ ـ ١٣٢٤.

ترجم له عبدالحي في نزهة الخاطر ٨/٣٢٨، وقال: حفظ القرآن ثم اشتغل بالعلم علىٰ عم والده الشيخ تقي علي، ولازمه مدّة طويلة حتىٰ برز في كثير من العلوم والفنون فدرس وأفاد... ومن مصنّفاته... .

فذكر بعض مصنّفاته، ومنها هذا الكتاب، وكتابه الآتي: شهادة الكونين في مقتل سيّدنا الحسين عليه السلام.

٢٩٣ ـ الدرّة الفائقة في أبناء علي وفاطمة :

لمصطفىٰ بن الطائع البلقيني، المتوفّىٰ ١٤ شعبان ١٢٦٨.

معجم المؤلّفين ١٢/٢٥٩، عن سلوة الأنفاس ٣/ ٣٠.

٢٩٤ ـ الدرّة الفائقة في أبناء علي وفاطمة :

لأبي عبدالله محمّد الزكي بن هاشم العلوي السجلماسي المدغري، المتوفّىٰ سنة ١٢٧٠.

نسخه منه في مكتبة جامعة القرويّين بفاس، رقم ٣١٤ (ج٤٨)، ذكرت في قائمة نوادر مخطوطاتها، المطبوعة في الرباط سنة ١٩٦٠ ص ٧٠.

٢٩٥ ـ الدرّة الفريدة في العترة المجيدة:

منظومة لأبي عبدالله محمّد بن الطيّب بن عبدالسلام الحسني القادري المغربي الفاسي (١١٢٤ ـ ١١٨٧).

سلوة الأنفاس ٣٥١/٢، معجم المؤلّفين ١٠٩/١٠.

وقد ألّف الأستاذ هاشم العلوي القاسمي الفاسي كتاباً حافلاً في دراسة حياة المؤلّف القادري، وجعله مقدّمة لكتاب التقاط الدرر في أعيان المائة الحادية والثانية عشر للقادري مؤلّفنا، وطُبعا في بيروت سنة ١٤٠١، والمقدّمة مطبوعة مستقلّة في ٣٠٠ صفحة.

ويأتي للمؤلّف في حرف الفاء: الفتح والتيسير في آية التطهير.

٢٩٦ ـ الدرّة اليتيمة في بعض فضائل السيّدة العظيمة:

في مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام، لأبي السيادة عبدالله بن إبراهيم بن حسن مير غني الحنفي المكّي الطائفي، المعروف بالمحجوب.

أتمّ تبييضه سنة ١١٦٤، وتوفّي سنة ١٢٠٧.

إيضاح المكنون ٤٦٢/١، هدية العارفين ٤٨٦/١.

أوله: الحمد لله ربّ العالمين حمداً له به منه عليه، والشكر لله مولى العالمين شكراً يليق به منه إليه، والصلاة والسلام على خير كلّ مصلٍّ وإمام.

نسخة بخط علوي بن عبدالله ميرماه مير غني، كتبها سنة ١١٧٩ ـ ولعلّه ابن المؤلّف ـ ضمن مجموعة في دار الكتب الظاهرية في دمشق،

رقم ٤١٣٤ من الورقة ٥٠ إلىٰ ٥٦.

نسخة في مكتبة الرياض، كما ذكره الزركلي في ترجمة المؤلّف في الأعلام ٤/٦٤.

حقّقه الشيخ محمّد سعيد الطريحي، وطبعته مؤسسة الوفاء في بيروت سنة ١٤٠٥.

٢٩٧ ـ الدرجات في تفضيل علي عليه السلام علىٰ سائر الصحابة:

للشيخ أبي عبدالله الحسين بن علي البصري المعتزلي، المعروف بالجعل والكاغذي (٣٠٨ ـ ٣٦٩)، وهو أُستاذ القاضي عبدالجبّار المعتزلي.

له ترجمة في تاريخ بغداد ٨/٧٣، فهرست النديم: ٢٢٢، المنتظم ٧/١٠١، النجوم الزاهرة ٤/١٣٥.

ترجم له ابن شهرآشوب في معالم العلماء برقم ٩٠٩، وذكر له كتابه هذا.

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١/٨: وممّن ذهب من البصريّين إلىٰ تفضيله عليه السلام الشيخ أبو عبدالله الحسين بن علي البصري رحمه الله، وكان متحقّقاً بتفضيله ومبالغاً في ذلك، وصنّف فيه كتاباً مفرداً.

وقال ابن المرتضىٰ في ترجمته في طبقات المعتزلة: ١٠٦: وكان يميل إلىٰ علي عليه السلام ميلاً عظيماً، وصنّف كتاب التفضيل وأحسن فيه غاية الإحسان.

٢٩٨ ـ درر الأصداف في فضل السادة الأشراف:

لعبد الجواد بن خضر الشربيني، من أعلام القرن الثاني عشر.

ترجم له الزركلي في الأعلام ٣/٢٧٦، وقال: فاضل مصري، له درر الأصداف في فضل السادة الأشراف.

فرغ منه ختام ذي الحجّة سنة ١١٢٨.

أوله: الحمد الله الذي اصطفىٰ محمّداً صلّىٰ الله عليه وسلّم علىٰ سائر المخلوقات.

نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس، رقم ٥٠٣٠، بخط محمّد بن علي الخليفي، ذكرت في فهرسها: ٤٣٠ ـ ٤٣١.

نسخة في مكتبة الأزهر، رقم (٣٩١٦) ٤٨٧٣، مذكورة في فهرسها ٤٣٦/٥.

نسخة في سوهاج، رقم ٤٥ تاريخ، في ١٦٦ صفحة، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم الفلم ٤٧٧، فهرس المخطوطات المصوّرة ٥٨/٢.

نسخة في مكتبة البرلمان الإيراني السابق رقم ٥٩١٣، كتبت سنة ١١٨٤ في ١١٨ ورقة، ذكرت في فهرسها ٣٠١/١٧.

٢٩٩ ـ درر السمط في معالي خبر السبط:

كتاب في مقتل الحسين عليه‌السلام علىٰ طراز إنشاء المقامات، وهو للقاضي أبي عبدالله ابن الأبّار محمّد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (٥٩٥ ـ ٦٥٨).

قال في نفح الطيب ٢٥٣/٦: وهو كتاب غاية في بابه. وأورد قسماً مقتضباً منه من ص٢٤٧ إلىٰ ص٢٥٣.

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٥٦/٣: وله جزء سمّاه درر السمط في خبر السبط... ولكنه إنشاء بديع.

وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ١٢٧/٢.

وترجمه الذهبي في سيره ٢٣/٣٣٦، وذكر له كتابه هذا وبهامشه مصادر للترجمة.

[كذلك] ترجمته في: الوافي بالوفيات ٣/٣٥٥، عنوان الدراية ٣٠٩، فوات الوفيات ٣/٤٠٤، نفح الطيب ٣/٣٤٦، أزهار الرياض ٣/٢٠٤، المغرب ٢/٣٠٩، الحلل السندسية ٣/٥٢٨، عصر المرابطين ٢/٧٠٥، تاريخ ابن خلدون ٦/٢٨٣.

ولعبد العزيز عبدالمجيد رسالة مفردة في حياة ابن الأبّار، طبعت في تطوان سنة ١٩٥١.

نسخة في مدريد بإسبانيا، في المكتبة الوطنية، ضمن المجموعة رقم ٣٢٠ من المخطوطات العربية، وهو سادس ما فيها.

نسخة في الخزانة الكتانية بالرباط، رقم ٢٠٨١.

نسخة بالقاهرة عند المهندس محمّد إبراهيم العابدي.

وقد طبع في تطوان سنة ١٩٧٢، بتحقيق د. عبدالسلام الهراس وسعيد أحمد أعراب.

٣٠٠ ـ درر السمط:

نشرت أخبار التراث الكويتية في عددها ١٥/٣٠، وعددها ١١/٣٩: أنّ الكتاب تعاد طبعته السابقة مع مقدّمة ضافية في مأساة الحسين في الأدب الأندلسي، كتبها الدكتور عبدالسلام الهراس، كما ضمّت إلى الكتاب استدراكات وتصحيحات وتخريجات جديدة.

كما ذكرت: وفي العام الماضي (١٩٨٨) صدر الكتاب أيضاً بتحقيق الدكتور عزّ الدين عمر موسى، عن دار الغرب الإسلامي في بيروت.

نشر الكتاب أيضاً في مجلة الموسم الدمشقية في العدد ١٥٥/١٣ ـ ٢١٣، وللمؤلِّف ترجمة في سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٢٣، وبهامشه مصادر أُخرىٰ، وذكر له الذهبي كتابه هذا.

٣٠١ ـ درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضىٰ والبتول والسبطين:

للشيخ جمال الدين محمّد بن يوسف الزرندي، محدّث الحرم النبوي، المتوفّىٰ سنة ٧٥٠.

كذا في كشف الظنون: ٧٤٧، وفي الدرر الكامنة ٢٩٥/٤، وفي طبعة مصر ٦٣/٥، هدية العارفين ١٥٧/٢، الذريعة ١٢٥/٨.

والصحيح في اسمه: نظم درر السمطين، [يأتي] في حرف النون.

٣٠٢ ـ درر الصدف من كلام أمير المؤمنين عليه السلام:

نسخة في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب آيا صوفيا، ضمن المجموعة رقم ٤٨٣٧، وفيها كتاب: نثر اللآلي أيضاً.

٣٠٣ ـ درر اللآلي في حجّة دعوىٰ البتول الزهراء لفدك والعوالي:

للحسين بن يحيىٰ الديلمي، المتوفّىٰ ١٢٤٩.

نسخة بخط قاسم المتوكّل، ضمن مجموعة في صنعاء باليمن، مجلة المورد البغدادية، المجلّد الثالث، العدد الثاني ص٣٠١، وهناك أيضاً ص٣٠٥ ضمن مجموعة أُخرىٰ رسالة في حكم أبي بكر في فدك.

٣٠٤ ـ الدّر السنيّ في مَن بفاس من أهل النسب الحسنيّ:

لعبد السلام بن الطيّب الفاسي الحسني المالكي القادري (١٠٥٨ ـ

(١١١٠).

ترجم له إسماعيل پاشا في هدية العارفين ١/٥٧٢، وعدّد كتبه، وذكر منها هذا وكتابه الآخر: عقد اللآل، يأتي في محلّه من حرف العين.

٣٠٥ ـ الدرّ المنضود في ذكر المهدي الموعود:

للسيّد صدّيق حسن بن أولاد حسن بن أولاد علي القنوجي.

أوله: الحمد لله الذي بيده الملك والملكوت... وبعد فاعلم أنّ المشهور بين كافة من أهل الإسلام على ممرّ الأعصار أنّه لا بُدّ في آخر الزمان من ظهور رجل....

الأصل بخط المؤلّف في مكتبة ندوة العلماء في لكهنو بالهند رقم ٣١١، ذكرت في فهرسها: ٩٧.

٣٠٦ ـ الدرّ المنظم في ما ورد في عاشوراء المحرّم:

لشمس الدين بن طولون الدمشقي.

ذكره في كتابه: الفلك المشحون في أحوال ابن طولون ص٤٥.

٣٠٧ ـ الدرّ المنيف في زيارة أهل البيت الشريف:

لأحمد بن أحمد مقبل المصري.

فرغ منه سنة ١٢٦٧.

أوله: الحمد لله الذي نوّر قلوب أرباب البصائر....

إيضاح المكنون ١/٤٥٢، وقال: من كتب الخديوية [دار الكتب المصرية].

٣٠٨ ـ دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم ، من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) :

للقاضي القضاعي ، أبي عبدالله محمّد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري الشافعي ، المتوفّىٰ سنة ٤٥٤ .

حدّث عنه ابن ماكولا ، وترجم له في الإكمال ١٤٧/٧ ، وقال : كان إماماً متفنّناً في عدّة علوم ، لم أر بمصر من يجري مجراه .

وقال الحافظ أبو طاهر السلفي : كان من الثقات الأثبات ، شافعيّ المذهب والإعتقاد .

له ترجمة في الأنساب ١٠/ ١٨٠ ، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٢ ، والوافي بالوفيّات ١١٦/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٥٠ ، وللأسنوي ٣١٢/٢ ، ولابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٥ ، وفي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢ ، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٣ ، وغيرها ، وذكروا مؤلّفاته ومنها هذا الكتاب وذكره مجدوع في فهرسته ٦٣ ـ ٦٤ ، وقد رتّبه علىٰ تسعة أبواب ، تاسعها في ما روي عنه عليه‌السلام من شعر .

أوله : الحمد لله الذي وسع كل شيء علمه ... أمّا بعد ، فإنّي لمّا جمعت من حديث رسول الله صلّىٰ الله عليه وسلّم ألف كلمة ومائتي كلمة في الوصايا والأمثال والمواعظ والآداب ، وضمّنتها كتاباً وسمّيته بالشهاب ، سألني بعض الإخوان أن أجمع من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نحواً من عدد الكلمات المذكورة ، وأن أعتمد في ذلك علىٰ ما أرويه وأجده في مصنّف من أثق به وأرتضيه ... .

وقد روىٰ هذا الكتاب عنه أبو عبدالله محمّد بن بركات بن هلال

السعيدي المصري النحوي، المتوفّىٰ سنة ٥٢٥، عن مائة سنة وثلاثة أشهر (العبر ٤/٤٧)، وهو راوي كتاب الشهاب عنه (مسند الشهاب ١/٢٢).

ورواه عنه أيضاً أبو الحسن علي بن المؤمل بن علي بن غسّان الكاتب، ورواه عنهما عن المؤلِّف جماعة، كما تجده في القراءات والسماعات المثبتة علىٰ النسخة المخطوطة.

وهذه المخطوطة كتبها القاضي عزّ القضاة أبو عبدالله محمّد بن الشيخ أبي الفتح منصور بن خليفة بن منهال في فسطاط مصر، وفرغ منها يوم الأربعاء ثامن ذي القعدة سنة ٦١١، كتبها لابنه منهال بخطه النسخيّ الجيّد، علىٰ نسخة عليها خطّ الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني الزيدي المصري، شيخ الاقراء، المتوفّىٰ سنة ٥٦٣ (العبر ٤/١٨٣)، وهو يرويه عن محمّد بن بركات عن المؤلِّف.

ثم قرأه كاتب النسخة وابنه منهال علىٰ محمّد بن الحسن بن محمّد ابن عبيدالله العامري المقدسي القاضي الأسعد المصري، المعروف بابن القطّان، المتوفّىٰ سنة ٦١٣، (التكملة للمنذري رقم ١٤٧٩)، وتاريخ السماع ١٩ [ذي القعدة] سنة ٦١١.

وهذه المخطوطة النفيسة كانت بالقاهرة، وطبع الكتاب عليها محمّد عبدالقادر سعيد الرافعي، صاحب المكتبة الأزهرية، في مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٣٢، ثم تسرّبت إلىٰ إنكلترا وهي الآن في ايرلندة، في مكتبة چستربيتي تحت رقم ٣٠٢٦.

ونسخة في بغداد، في مكتبة خاصة، كتبها علي علاء الدين بن نعمان بن محمود الآلوسي البغدادي، وفرغ منها في الساعة الخامسة من ليلة

الإثنين لعشر خلون من شهر شوال سنة ١٣٢٧، في المحروسة[1] قسطنطينية... ذكرها العلّامة السيّد عبدالزهراء الخطيب في مقدّمة الطبعة البيروتية.

فيظهر أنّ هناك أيضاً توجد نسخة منه لم نعثر عليها حتىٰ الآن.

طبعات الكتاب:

١ ـ طبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢، كما تقدّم، بتحقيق محمّد سعيد الرافعي.

٢ ـ طبع بالأوفسيت علىٰ طبعة مصر، من منشورات مكتبة المفيد في مدينة قم.

٣ ـ طبع في بيروت سنة ١٤٠١، بتقديم وإشراف العلّامة الباحث السيّد عبدالزهراء الخطيب، مؤلّف كتاب: مصادر نهج البلاغة، من مطبوعات دار الكتاب العربي، بيروت.

وقد ترجمه الأُستاذ فيروز حريرچي، وصدرت من مطبوعات مؤسسة أمير كبير في طهران سنة ١٤٠٢ = ١٣٦١، بأسم: قانون سخنان أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

أقول: وقد أُلّف في جمع كلمات أمير المؤمنين عليه السلام وخطبه في القرن الخامس بعد الشريف الرضي ـ فيما نعلم ـ ثلاثة كتب، هذا أحدها ولعلّه أقدمها.

وثانيها: كتاب قلائد الحكم وفرائد الكلم، لأبي يوسف يعقوب بن سليمان الأسفرائيني الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٤٨٨، الآتي في حرف القاف.

---

(١) كذا في الأصل.

وثالثها: تذييل نهج البلاغة، لأبي الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الحلبي، المعروف بابن الجِلّي، بكسر الجيم وتشديد اللام، ذكره ابن أبي الحديد في: شرح نهج البلاغة ١٨/٢٢٥، وربّما يكون هذا أسبق الثلاثة، إذ يروي المؤلّف عن أبيه في سنة ٤٠٧، وتوفّي أبوه سنة ٤٤٧.

وبيت الجلّي من البيوت العلمية العريقة الشيعية في حلب، ترجمتُ لرجالاتها في: معجم أعلام الشيعة، كما ذكرت كتاب التذييل في: مستدرك الذريعة.

٣٠٩ ـ دعاء الهداة إلىٰ أداء حقّ الموالاة:

للحاكم الحسكاني، أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد الحسكاني الحذّاء الحنفي، من أعلام القرن الخامس.

وهو في طرق حديث الغدير: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

تقدّم له: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، وإثبات النفاق لأهل النصب والشقاق.

ويأتي له كتاب: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، وفيه نشير إلىٰ ترجمته ومصادرها.

ويأتي له كتاب: طيب الفطرة في حبّ العترة، ومسألة في تصحيح ردّ الشمس وإرغام النواصب الشمس، ورسالة في المؤاخاة وغير ذلك.

وقال هو في كتابه: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ١/١٩٠، بعد إيراد الحديث بعدّة طرق عند القول في نزول آية سورة المائدة: **﴿ يآ أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك... ﴾** بشأن أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه في الغدير، قال بعد الرقم ٢٤٦: وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء

الهداة إلىٰ أداء حقّ الموالاة، من تصنيفي في عشرة أجزاء.

وكان في مكتبة السيّد ابن طاووس المتوفّىٰ ٦٦٤، كما في فهرسها برقم ١٩٠[1]، وينقل منه في كتبه كالإقبال والطرائف وغيرهما.

٣١٠ ـ دوحة الشرف في نسب آل أبي طالب:

للقطّان المروزي، الحسن بن علي بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد القطّان، أبي علي المروزي (٤٦٥ ـ ٥٤٨).

ترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢/١٤٠ ـ ١٤١، قال: أصله من بخارىٰ، وولد بمرو سنة ٤٦٥، ومات مقتولاً، قتله الغُزّ جعلوا يحثّون التراب في فمه حتىٰ مات سنة ٥٤٨، وكان شيخاً فاضلاً كبيراً محترماً قد

(١) آل طاووس من الأُسر العلمية الشيعية العراقية في القرن السابع والثامن في الحلّة وبغداد والنجف وكربلاء وغيرها من البلدان العراقية، أنجبت رجالاً هم من أشهر أعلام الطائفة، وخلّفوا تراثاً فكرياً في مختلف المجالات.

ومن أشهرهم السيد ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسىٰ الحسني (٥٨٩ ـ ٦٦٤).

كان نقيباً زعيماً نافذ الكلمة، وكانت له مكتبة ضخمة تحوي أعلاقاً ونفائس هي مصادر مؤلفاته ينقل عنها، وأحياناً يصف المخطوطة التي ينقل عنها وصفاً دقيقاً يعرّفنا تاريخها وحجمها وعدد أوراقها وميزاتها وما إلىٰ ذلك، وقد بلغت من الأهمّية والاهتمام بها أن كتب لها فهرساً وسمّاه: إقليد الخزانة، كما وصف الخزانة بإجمال في كتابه: كشف المحجّة لثمرة المهجة ـ وهو وصيّته لولده ـ في الفصل ١٤٣، صفحة ١٢٦.

كما أشار إليها أيضاً شيخنا العلّامة الطهراني ﷺ في كتاب: الذريعة ١٠/١٧٦.

ولذلك تصدّىٰ زميلنا العلّامة الباحث الشيخ محمّد حسن آل ياسين ـ دام موفقاً ـ فاستخرج لها فهرساً نشر في المجلّد الثاني عشر من مجلّة المجمع العلمي العراقي في بغداد سنة ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥، وقد وزّع عنها مستلّات، وهذا هو المقصود هنا.

أخذ بأطراف العلوم على اختلافها.

ومن تصانيفه كتاب: دوحة الشرف في نسب [آل] أبي طالب ثمانية مجلّدات، كيهان شناخت في الهيئة، ومن شعره في كتاب الدوحة في النسب:

حداني لحصر الطالبيّين حبّهم وشدّ إلى مرقى علاهم تشوّفي
فـفيهم ذراريُّ النبيّ محمّد فهم خير أخلاف تلوا خير مخلف
مضى بعد تبليغ الرسالات موصياً بإكرام ذي القربى وإعظام مصحفِ
وما رام أجراً غير ودّ أقارب وأهون به أجراً فهل من به يفي

انتهى ملخّصاً.

وله ترجمة في بغية الوعاة ١/٥١٣، ومنية الراغبين في طبقات النسّابين، للسيّد عبدالرزّاق كمونة النجفي: ٢٨٥.

والقطّان هذا هو الذي استعان به وبكتبه معاصره فريد خراسان ظهير الدين البيهقي علي بن زيد ـ المتوفّى سنة ٥٦٥ ـ في تأليف كتابه: لباب الأنساب، كما ذكره في مقدّمته وأثنى عليه.

٣١١ ـ ديوان الإمام علي عليه السلام:

تحقيق الدكتور محمّد عبدالمنعم الخفاجي المصري.

طبعة مكتبة الكلّيات الأزهرية، ودار ابن زيدون، بيروت.

٣١٢ ـ ديوان الحسين بن علي:

جمعه ورتّبه وشرحه محمّد عبدالرحيم.

طبع في بيروت سنة ١٤١٢.

حرف الذال

٣١٣ ـ ذخائر العقبىٰ في مناقب ذوي القربىٰ:

لمحبّ الدين الطبري، أبو العبّاس أحمد بن عبدالله الشافعي المكّي (٦١٥ ـ ٦٩٤).

ترجم له الفاسي ترجمة مطوّلة في العقد الثمين ٣/٦١ ـ ٧٢، وقال فيه: وقد أثنىٰ علىٰ المحبّ الطبري غير واحد من الأعيان، وترجموه بتراجم عظيمة وهو جدير بها.

ثم حكىٰ نصوص ثنائهم عليه، منها قول البرزالي فيه: شيخ الحجاز واليمن، ووصف الذهبي له بشيخ الحرم الفقيه الزاهد، وقوله وكان شيخ الشافعية ومحدّث الحجاز.

وحكىٰ قول العلائي فيه: ما أخرجت مكّة بعد الشافعي مثل المحبّ الطبري.

وله ترجمة في طبقات الشافعية لكل من السبكي ٨/١٨، والأسنوي ٢/١٧٩، وابن قاضي شهبة ٢/٢٠٦، وفي المنهل الصافي ١/٣٢٠ ـ ٣٢٩، والوافي بالوفيات ٧/١٣٥، وتلخيص مجمع الآداب ٥/٣١٣ في لقبه محبّ الدين من حرف الميم رقم ٦٥٣، وتذكرة الحفّاظ: ١٤٧٥، وتذكرة النبيه ١/١٧٦، وذكروا مؤلّفاته الكثيرة ومنها هذا الكتاب.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة كتبت سنة ٧٤٥ بأمر جمال الدين محمّد بن مسعود بن

الفضل الصفدي ، في ١٤٤ ورقة ، في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم ، رقم ٢٦٤٢ ذكرت في فهرسها ٧/٢١٥ .

٢ ـ نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهده بخراسان ، رقم ١٦٨٦ ، كتبت سنة ٨٠٩ ، كما في فهرسها ٤/٣٨ ، أو سنة ٨٠٦ ، كما في : فهرست دوكتابخانه : ٧٧١ ، كتبها نجيب الدين محمود بن محمد الايجي .

٣ ـ نسخة فيها أيضاً ، رقم ٦٨٠٦ ، كتبت سنة ٩٧٧ ، كما في فهرسها ٥/٨٨ .

٤ ـ نسخة في مكتبة سپهسالار في طهران ، رقم ٥٣٨٣ من مخطوطات القرن الحادي عشر ، ذكرت في فهرسها ٣/٥٤٨ .

٥ ـ نسخة كتبت سنة ٩٩٧ ، في مكتبة الأسد في دمشق ، من كتب الظاهرية ، رقم ٤٨٠٨ ، كما في فهرس التاريخ للعش : ٧٤ .

٦ ـ نسخة كتبت سنة ٩٦١ ، في مكتبة رئيس الكتّاب ، رقم ٨٢٧ ، في المكتبة السليمانية في إسلامبول .

٧ ـ نسخة فيها أيضاً ، من مكتبة حسن پاشا ، رقم ٨٦٦ .

٨ ـ نسخة في المكتبة الناصرية ، في لكهنو بالهند ، وهي مكتبة آل صاحب العبقات .

٩ ـ نسخة كتبت سنة ٨٩٤ ، كانت في خزانة آل حميد الدين ، الأُسرة الحاكمة في اليمن قبل الثورة ، ثم نقلت إلىٰ مصلحة الآثار في صنعاء ، كما في مجلة المورد البغدادية المجلّد الأوّل ، العددين ٣ و٤ : ٢٠٣ .

١٠ ـ نسخة في مكتبة المتحف العراقي ، كتبت سنة ٨٦١ ، رقم ١٨٩٦ ، في ١٥٥ ورقة ، كتبها علي بن حسب الله العزّي العجلاني .

وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة ، فهرس المخطوطات

المصوّرة، تاريخ، قسم ٤ ص١٨٢، رقم ١٦٣١.

١١ ـ نسخة كتبت سنة ١٢٦٦، في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس، رقم ٦٠٧٢، كما في فهرسها ١/ ٤٦٠، كتبت عن نسخة دار الكتب المصرية.

وذكر بروكلمن في تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢١٩، عدّة من مخطوطات هذا الكتاب وهي:

١٢ ـ نسخة في گوتا، رقم ١٨٣٤. فرغ منها الكاتب غرّة شعبان سنة ١١٧٢ ذكرها پرتش في فهرسه ٣/ ٣٩٤.

١٣ ـ نسخة في مكتبة الامبروزيانا، رقم A. 64. i.

١٤ ـ نسخة بالرباط ٥٧.

١٥ ـ نسخة كتبت سنة ١٠٩٦ علىٰ نسخة تاريخها سنة ٨٨٩، أهداها الشيخ المحدِّث الحرّ العاملي، صاحب الوسائل إلىٰ العلّامة المحدِّث المجلسي صاحب البحار رحمهما الله تعالىٰ، وعليها تملّك المجلسي بخطّه، وهي الآن في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة في قم، تحمل رقم ٥٣٤٨، ذكرت في فهرسها ١٤/ ١٣٢.

١٦ ـ نسخة خزائنية في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، فرغ منها الكاتب ٢٣ محرم سنة ١٠٤٤، رقمها ٢١٢٨ من الورقة ٩ ـ ١٤٥، ذكرت في فهرسها ٤/ ١٧٧١.

١٧ ـ نسخة في مكتبة جامع مسجد رقم ٣٤٥ كتبت سنة ٨٨٥.

١٨ ـ نسخة في التيمورية.

١٩ ـ نسخة في دار الكتب بالقاهرة، كما في فهرسها ٥/ ١٨٦.

٢٠ ـ نسخة في المكتبة الآصفية، في حيدر آباد بالهند، كما في

فهرسها ٢/١٥٥٠ رقم ٢٢.

٢١ ـ نسخة في مكتبة خدابخش، في پتنه (بنگي پور) بالهند، كما في فهرسها باللغة الإنجليزية ١٥/١٠٤١.

٢٢ ـ نسخة في دار الكتب الوطنية في برلين، رقم ٩٦٧٤، كما ذكره بروكلمن في الذيل ٦١٥/١، عن فهرس آلورث. ذكرها فيه في ٩/٢١٤ وأنّها كتبت سنة ١١٠٠.

طبعاته:

نشره حسام الدين القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٦، وطبع بالأُوفسيت عليه في بيروت/ منشورات دار المعرفة سنة ١٩٧٤، وفي طهران أُخرىٰ.

٣١٤ ـ ذخيرة المآل في شرح عقود اللآل:

أو شرح عقد جواهر اللآل، وهي أُرجوزة في مدح أهل البيت وذكر فضائلهم، فهرس الفهارس ٥١٤.

لأحمد بن عبدالقادر الحفظي العجيلي الشافعي، ولد حدود ١١٤٠، وألّفه بمكّة المكرمة سنة ١٢٠٣، وتوفّي حدود ١٢٢٨.

له ترجمة مطوّلة في: نيل الوطر ١٢٦/١، حلية البشر ١٨٠/١، معجم المؤلّفين ٢٧٩/١، هدية العارفين ١٨٣/١، التاج المكلّل: ٥٠٩، أعلام الزركلي ١٥٤/١.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند، وهي مكتبة صاحب العبقات.

نسخة الأصل بخط المؤلّف، في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في

النجف الأشرف .

نسخة في مكتبة الحبشي ، في الغرفة باليمن ، كما في أعلام الزركلي ١ / ١٥٤ .

٣١٥ ـ الذرّية الطاهرة :

للدولابي ، وهو الحافظ محمّد بن أحمد بن حمّاد بن سعد بن مسلم أبو بشر الدولابي[1] الأنصاري مولاهم الرازي الورّاق (٢٢٤ ـ ٣١٠ أو ٣٢٠) .

ترجم له ابن خلّكان في وفيات الأعيان ٤ / ٣٢٥ ، وقال : كان عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ . . . واعتمد عليه أرباب هذا الفنّ في النقل ، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنّفاتهم المشهورة ، وبالجملة فقد كان من الأعلام في هذا الشأن وممّن يرجع إليه ، وكان حسن التصنيف .

وله ترجمة في الأنساب ٥ / ٣٧١ ، والمنتظم ٦ / ١٦٩ ، وتذكرة الحفّاظ : ٧٥٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٠٩ ـ ٣١١ ، وأطراه بقوله : الإمام الحافظ البارع . والبداية والنهاية ١١ / ١٤٥ ، والوافي بالوفيّات ٢ / ٣٦ ، والنجوم الزاهرة ٣ / ١٩٧ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمن ٣ / ٢٢٢ ، تاريخ التراث العربي ١ / ٢٧٤ . وأكثرهم ذكروا له كتابه هذا ، كما هو مذكور أيضاً في كشف الظنون ١ / ٨٢٧ .

وذكره ابن حجر العسقلاني في مشيخته[2] وذكر مسند الذرّية له

---

(١) دولاب بضم الدال : من قرىٰ الريّ ، وهي الآن من المحلات الجنوبية لطهران ، جنوب شارع ١٧ شهريور إلىٰ الشرق والجنوب .

(٢) الورقة (٥١ ب) من مخطوطة كتبت في حياة المؤلّف (ابن حجر) ، في مكتبة فيض الله في إسلامبول رقم ٥٣٤ .

وأورد إسناده إليه وطريق روايته عنه.

وخرّج عنه الحفّاظ والمحدّثون في كتبهم كالمحبّ الطبري في ذخائر العقبىٰ وغيره.

وينقل عنه الأربلي في كشف الغمّة ١٤٩/١ و٣٦٣ و٥١٤ و٥٢٩ عن نسخة بخط ابن وضّاح الشهراباني، قال: وأجاز لي أن أروي عنه، قال: وأجاز لي السيّد جلال الدين عبدالحميد بن فخار الموسوي الحائري أن أرويه عنه، عن الشيخ عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذي المحدّث، إجازة في محرّم سنة ٦١٠، وعن الشيخ برهان الدين أبي الحسن أحمد بن علي الغزنوي إجازة في ربيع الأوّل سنة ٦١٤، كلاهما عن ابن ناصر.

وكرّره ص ٥٢٩، قال: وأجاز لي السيّد قديماً وفي سنة ٦٧٦.

أوله: معرفة نسب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

مخطوطات الكتاب:

(١)

نسخة في مكتبة حسن حسني عبدالوهاب الصمادحي التونسي[1] في تونس.

كتبها نصر الله بن عبدالمنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي، في دمشق، وفرغ منها ١٧ محرم سنة ٦٦٩.

---

(١) باحث، مؤرّخ، مؤلّف، ولد سنة ١٣٠١، وتوفّي سنة ١٣٨٨، أُنظر ترجمته في الأعلام للزركلي ١٨٧/٢، وكانت له مكتبة قيّمة فيها نفائس تحوي ٩٥١ مخطوطة، أهداها إلىٰ دار الكتب الوطنية في تونس، وقد طبع لدار الكتب التونسية فهرس في ستّة أجزاء.

صوّر عنها معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم الفيلم ١٠٥٢، كما في فهرس المخطوطات المصوّرة، التاريخ قسم ٣ ص١٥٢.

وعنها صورة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، رقم الفيلم ٥٤٤.

وبأوّل النسخة رواية الكتاب بالإسناد عن مؤلّفه هكذا: أخبرنا الأمير الأجلّ الكبير السيّد الشريف شهاب الدين أبو محمّد الحسن بن علي بن المرتضىٰ الحسني العلوي[1] - رحمه الله - غير مرّة.

---

(١) هو الشريف أبو محمّد الحسن بن الأمير السيّد علي بن المرتضىٰ العلوي الحسني (٥٤٤ - ٦٣٠).

ترجم له شيخنا الطهراني صاحب الذريعة في طبقات أعلام الشيعة في القرن السابع: ٤٢، وسيّدنا الأمين في أعيان الشيعة ٢٢/٤٤٧.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢/١٦٦، وسرد نسبه إلىٰ الإمام الحسن عليه السلام.

وترجم له ابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد، وقال: وكان ديّناً كريم الأخلاق، تامّ المروءة، كبير النفس، كتبت عنه... (حكاه عنه الصفدي).

وترجم له المنذري في التكملة ٣/٣٤٥ رقم ٢٤٨٠، وذكر أنّه دفن في مشهد الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام، ونصّ علىٰ أنّه روىٰ عن ابن ناصر كتاب الذرّيّة الطاهرة.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤٤، وقال: حدّث عن الحافظ محمّد بن ناصر بكتاب الذرّية الطاهرة وما معه للدولابي، وكان صدراً مكرّماً، وسريّاً محتشماً.

ونحوه موجزاً في العبر ٥/١١٩، وشذرات الذهب ٥/١٣٥.

ووالده الأمير السيّد عزّ الدين أبو الحسن علي بن المرتضىٰ العلوي الإصبهاني البغدادي (٥٢١ - ٥٨٨).

ترجم له ابن الدبيثي وابن النجّار في تاريخيهما، والعماد في الخريدة، والمنذري في التكملة رقم ١٦٩، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم =

فالأولىٰ بقراءة الشيخ الحافظ معين الدين أبي بكر محمّد بن عبدالغني، المعروف بابن نقطة رحمه الله تعالىٰ، في يوم السبت، رابع المحرّم سنة ٦٢٩، ونحن نسمع، وذلك بالمسجد المستنصري غربي مدينة السلام بغداد، بقمرية علىٰ شاطئ دجلة.

والثانية بقراءة الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر رحمه الله تعالىٰ، وذلك يوم الإثنين، سابع عشر ربيع الأوّل من السنة المذكورة، بمسجد الله تبارك وتعالىٰ بدرب المطبخ من شرقي بغداد.

والثالثة بقراءتي عليه بمنزله بالجوسق بدجيل من أعمال بغداد، في يوم الأحد، رابع عشر ربيع الآخر من السنة المذكورة.

قيل له: أخبركم الإمام العالم الحافظ أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد بن علي السلامي رضي الله عنه بقراءة والدك عليه في شهر رمضان سنة ٥٤٩، فأقرّ به وقال: نعم.

قال: أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي الصقر الأنباري، قراءة عليه، في جمادىٰ الآخرة من سنة ٤٧٣.

قيل له: أخبركم أبو البركات، أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن

= ٢٤٥.

وأخوه السيّد علاء الدين أبو طالب هاشم بن علي بن المرتضىٰ، له ترجمة في تلخيص مجمع الآداب، وقد ترجمتُ لهم كلّهم في معجم أعلام الشيعة.

وترجم ابن رافع السلامي في تاريخ علماء بغداد: ١٨٣ للرشيد السلامي المتوفّىٰ سنة ٧٠٧، وفي ص٢٠١ لأبي نصر ابن المخزومي المتوفّىٰ سنة ٦٨٨، وذكر في كلٍ منهما أنّه سمع الذريّة الطاهرة للدولابي من أبي محمّد الحسن بن علي بن الأمير السيّد.

نظيف بن عبدالله الفرّاء بقراءتك عليه.

قلت له: أخبركم أبو محمّد الحسن بن رشيق قراءة عليه وأنت تسمع، قال: حدّثنا أبو بشر، محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الدولابي، قال:

معرفة نسب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، حدّثنا أبوأسامة...

والمخطوطة ٤٠ ورقة، كاتبهاعالم أديب دمشقيّ، يعرف بابن شُقَير، وهو شرف الدين بن حواري أبو الفتح نصر الله بن عبدالمنعم بن نصر الله التنوخي الحنفي الدمشقي (٦٠٤ ـ ٦٧٣).

ترجم له القرشي في الجواهر المضيئة ١٩٧/٢، وقال: كان محدّثاً فاضلاً عالماً ديّناً ثقة، رحل في طلب الحديث وكتب بخطّه، حصّل الأُصول، وسمع بمصر ودمشق وبغداد.

وترجم له ابن العماد في الشذرات ٣٤١/٥، وقال: عمّر مسجداً بدمشق عند طواحين الأشنان، تأنّق في عمارته.

وجاء في نهاية المخطوطة:

آخر كتاب الذرّية عليهم السلام علقه الفقير... نصر الله بن عبدالمنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي... وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي أنشأته ظاهر دمشق المحروسة بخطّ طواحين الأشنان، تقبلّه الله تعالىٰ وعمره بذكره.

وذلك في يوم السبت، السابع عشر من المحرّم سنة تسع وستين وستمائة، كتبه ثم رواه عن الأمير السيّد، عن أبي الفضل بن ناصر، عن ابن أبي الصقر الأنباري، عن أحمد بن عبدالواحد، عن الحسن بن رشيق

العسكري، عن المؤلِّف الدولابي.

(٢)

نسخة في مكتبة كوپريلي، في إسلامبول، ذكرت في فهرسها ٢٢١/١، وهي ضمن المجموعة رقم ٤٢٨، من الورقة ٦٠/أ ـ ١١٧/أ، في ٥٧ ورقة، وعليها سماعات، تاريخ بعضها ذو القعدة سنة ٨٥٥، وعلىٰ الورقة الأولىٰ منها ما نصّه:

كتاب الذرّية الطاهرة المطهّرة تأليف أبي بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري، المعروف بالدولابي.

رواية أبي محمّد، الحسن بن رشيق، عنه.

رواية أبي البركات، أحمد بن عبدالواحد بن نظيف، عنه.

رواية أبي طاهر، محمّد بن أبي الصقر الأنباري، عنه.

رواية الحافظ، أبي الفضل محمّد بن ناصر السلامي، عنه.

رواية الأمير، السيّد أبي محمّد الحسن بن علي بن المرتضىٰ الحسني، عنه.

رواية الفقير إلىٰ رحمة ربّه، أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي، عنه.

رواية الصاحب الأعظم، المخدوم المعظّم، صدر كبراء العالم، فخر وزراء العرب والعجم، جمال الدنيا والدين، محبّ الإسلام والمسلمين، أبي الحسن علي بن محمّد بن منصور الدستجرداني، إجازة عنه.

قرأه خليل بن الجعبري علىٰ شيخ الإسلام نجم الدين بن جماعة، وسمع ولداه إذ هو القارئ سنة ٨٩٦.

وفي نهاية المخطوطة ما نصّه:

آخر كتاب الذرّية الطاهرة المطهّرة.

وكان الفراغ من كتابته في الليلة المسفر صباحها عن يوم الاثنين، الخامس والعشرين من ذي القعدة الحرام، سنة خمس وخمسين وثمانمائة بلغ مقابلة فصحّ.

(٣)

نسخة في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس، كتبها حسن ابن محمّد التطواني بخط مغربي سنة ١٢٤٣، ضمن المجموعة رقم ٣٧٤٦، م: ١٩/٣٠ ق، من ٩٨ ـ ١٣٥.

وبأوّلها رواية الكتاب عن المؤلّف: أخبرنا الأمير الأجلّ [أبي] محمّد الحسن بن علي بن المرتضىٰ الحسني العلوي.

والإسناد مطبوع في الفهرست، وهو الإسناد المتقدّم في مخطوطة حسن حسني عبدالوهاب، وكأنّها مكتوبة علىٰ تلك النسخة فكلاهما في تونس، راجع فهرس مكتبة الأحمدية: ٤٦٠ ـ ٤٦١.

(٤)

نسخة في المكتبة الوطنية في تونس، باسم: الذرّية الطاهرة النبويّة في ٤٩ ورقة، رقم ١٨٦٨٢، ولعلّها هي نسخة حسن حسني عبدالوهّاب.

وعنها مصوّرة علىٰ الميكروفيلم في معهد المخطوطات بالكويت، كما جاء في مجلة المعهد، المجلّد ٢٧، الجزء ٢٩١/١.

(٥)

نسخة عندي كتبتها بخطّي على الفيلم رقم ٥٤٤ في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، المصوّرة عن نسخة حسن حسني عبدالوهّاب في تونس، والتي يرجع تاريخها إلى سنة ٦٦٩، وقد تقدّم الحديث عنها تحت رقم (١).

وفرغت من نسخها في اليوم السابع عشر من ذي القعدة سنة ١٣٩١، ورقّمت أحاديث الكتاب، وبلغت ٢٣٠ حديثاً[١].

---

(١) وما أن توسّطت الكتاب إلّا وارتفعت النعرة الطائفية ـ طائفية في القرن العشرين . . . ! ! !.

وفوجئ الشيعة بنداء شيطانيّ انبعث من طاغوت مجنون يأمر بإخراج الشيعة من أوطانهم وأملاكهم ومساكنهم ومتاجرهم . . . من الأرض التي سقاها أئمّة الشيعة عليهم السلام بدمائهم ، وضحّوا في سبيل تحريرها وسعادتها الغالي والرخيص . . وهل هناك أغلى من دم الحسين وأولاد الحسين وأنصار الحسين عليهم السلام . . ! ! . . هذا يوم كان سلف هذا المجرم يصالحون ملك الروم ويدفعون له الجزية ! ليتفرّغوا لحرب الإسلام متمثّلاً في آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد أمهل هذا الصارخُ الجهنميّ الشيعة لمدّة ستة أيام ـ ستة أيام فقط ! ـ لا تكفي للاستعداد لسفرة نزهة . . فكيف بها وهي سفرة من دولة إلى دولة ، يبدأ بها مسافرها مجرّداً من بيته وماله ، وينتهي غريباً ملقىً في العراء .

والذين أُخرجوا من ديارهم بلغوا عشرات الألوف ممّن يحمل الجنسية العراقية ، وشهادة الجنسية . . بل ممّن خدم الخدمة العسكرية ! . .

واستورد هذا الطاغوت الطائفي ملايين من المصريّين . . وليتهم كانوا من الأخيار ! ولكنهم ممّن نبذتهم أرض مصر من مجرميها وذوي الأعمال المنحطّة فيها . .

ولم يبح لهم احتلال أرض الرافدين ـ أرض الأئمّة الأطهار عليهم السلام ـ إلّا كونهم سنّيين ! وكون المخرجين من أرض آبائهم وأجدادهم شيعة لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم !

وبهذا القانون الوحشي الذي صدر يوم ١١ ذي القعدة سنة ١٣٩١هـ = نهاية =

بروكلمن ذيل ١/٢٧٨، وسزگين ١/١٧٢.

طبعات الكتاب:

١ ـ طبع الكتاب في قم، بتحقيق السيّد محمّد جواد الجلالي، وصدر عام ١٤٠٨، عن مؤسسة جماعة المدرسين في قم.

٢ ـ واعادت طباعته مؤسسة الأعلمي في بيروت، بالتصوير عليه سنة ١٩٩٠ وسنة ١٤٠٦ وسنة ١٤٠٨.

٣ ـ وطبعته الدار السلفيّة في الكويت، سنة ١٤٠٧ بتحقيق سعد المبارك الحسن.

٣١٦ ـ ذكر الأسباط الإثني عشر:

نسخة ضمن مجموعة معظمها بخط ناصر بن عبدالله السماوي، تاريخها ١٠٨٩، في صنعاء باليمن، كما في مجلة المورد البغدادية، المجلّد الثالث، ٢/٣٠٥.

٣١٧ ـ ذكر القلب الميت بفضائل أهل البيت:

لجمال الدين أبي المظفر يوسف بن محمّد بن مسعود السرمري العبادي العقيلي الحنبلي، نزيل دمشق (٦٩٦ ـ ٧٧٦).

إيضاح المكنون ١/٥٤٣، هدية العارفين ٢/٥٥٨.

ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/٢٤٩، وأبو المحاسن

= كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧١، اقتلع الشيعة من ديارهم ومعاهدهم ومعابدهم.. ولكن للباطل جولة، وسيعلم الذين ظلموا لمن عقبىٰ الدار.

الحسيني في ذيل تذكرة الحفّاظ : ١٦٠ ، ووصفه بـ: الإمام العلّامة الحافظ . . . وكان عمدة ثقة ذا فنون ، إماماً علّامة ، له مصنّفات عدّة في أنواع كثيرة ـ إلى أن قال ـ: ونشر القلب الميت بنشر فضل أهل البيت .

وترجم له السيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٠ ، وابن العماد في شذرات الذهب ٦/ ٢٤٩ ، والزركلي في الأعلام ٨/ ٢٥٠ .

ويأتي له في حرف النون : نشر القلب الميت بفضل أهل البيت ، وأظنّه متّحداً مع هذا الكتاب .

٣١٨ ـ ذكر ما للسبطين الشهيدين الحسن والحسين عليهما السلام :

نسخة في مكتبة الحرم المكّي في مكّة المكرمة ، رقم ٣٤ تراجم .

٣١٩ ـ ذكر من روىٰ عن جعفر بن محمّد عليه السلام من التابعين :

لأبي زرعة الرازي .

قال النجاشي المتوفّىٰ سنة ٤٥٠ ، في فهرسته ، في ترجمة أبان بن تغلب برقم ٧: وذكره أبو زرعة الرازي في كتابه : ذكر من روىٰ عن جعفر ابن محمّد عليه السلام من التابعين ومن قاربهم .

٣٢٠ ـ ذكر من روىٰ مؤاخاة النبي صلّىٰ الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام :

للحافظ الجعابي ، القاضي أبي بكر محمّد بن عمر بن سالم التميمي البغدادي ، قاضي الموصل ، المتوفّىٰ سنة ٣٥٥ .

رجال النجاشي : ٣٩٤ برقم ١٠٥٥ ، فهرست الشيخ الطوسي : ١٥١

رقم ٦٤١.

٣٢١ ـ ذكر من كان يتديّن بمحبّة أمير المؤمنين علي عليه السلام:

من أهل العلم والفضل والدلالة على ذلك، وذكر شيء من أخباره.

لأبي بكر الجعابي، وهو القاضي عمر بن محمّد بن سلم بن البرّاء البغدادي الحافظ المعروف بالجعابي، وبابن الجعابي.

ذكره له النديم في الفهرست: ٢٤٧.

٣٢٢ ـ ذكر المهديّ ونعوته وحقّيّة مخرجه وثبوته:

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني، المتوفّى سنة ٤٣٠.

ذكره السيّد ابن طاووس في كتبه ونقل منه في كتاب الطرائف صفحة ١٧٩، قال في كلامه عن المهديّ عليه السلام: وقد جمع الحافظ أبو نعيم كتاباً في ذلك نحو ستّ وعشرين ورقة من أربعين حديثاً، وسمّاه: كتاب ذكر المهديّ ونعوته. وفي صفحة ١٨١ ذكر عناوين أبوابه وعدّد الأحاديث في كل باب ـ إلى أن قال صفحة ١٨٣: ـ فجملة الأحاديث المذكورة في كتاب ذكر المهديّ (١٥٦) حديثاً، وأمّا طرق هذه الأحاديث فهي كثيرة تركت ذكرها في هذا الكتاب كراهية الإكثار والإطناب.

٣٢٣ ـ ذكر النبيّ وأولاده السبطين وبقيّة الأئمّة الإثني عشر (رسالة في...):

نسخة في مكتبة أسعد أفندي، ضمن مجموعة برقم ٣٥٦١، في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

حرف الراء

٣٢٤ ـ الرجال (كتاب ...):

لابن عقدة، الشيخ أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الزيدي الجارودي، المتوفى سنة ٣٣٣.

رجال النجاشي ٢٣٣.

٣٢٥ ـ الرجحان بين الحسن والحسين:

للقاضي أبي محمّد بن خلّاد الرامهرمزي، وهو الحافظ الحسن بن عبدالرحمن بن خلّاد الفارسي، ويقال له الخلّادي أيضاً، المتوفّى قرب سنة ٣٦٠هـ.

ترجم له النديم في الفهرست: ١٧٢، وقال: حسن التأليف مليح التصنيف وقد ذكر كتابه هذا باسم: الريحانتين الحسن والحسين، ويأتي في موضعه، وفي طبعة فلوجل للفهرست، ذكر باسم: الرجحان بين الحسن والحسين.

وترجم ياقوت للرامهرمزي في معجم الأدباء ٣/ ١٤٠ ترجمة مطوّلة آخذاً من الفهرست ويتيمة الدهر، وفيه أيضاً ـ عن الفهرست ـ: الريحانتين.

وترجم له في هدية العارفين ١/ ٢٧٠ وذكر له الكتابين، أو هو كتاب واحد ذكر باسمين.

وله ترجمة حسنة في أنساب السمعاني ٦/٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٣، وأشهر كتبه وأحسنها كتابه المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي وقد حقّقه وطبعه محمّد عجاج الخطيب، وترجم المؤلّف في المقدّمة

ترجمة حسنة.

٣٢٦ ـ الردّ علىٰ ابن الهمام:

في موضعين من فتح القدير، حيث أساء الأدب مع الإمام الحسن عليه السلام في قصّة الطلاق، ومع الإمام الباقر عليه السلام في مسألة سهم ذوي القربىٰ.

لمحمّد معين بن محمّد أمين السندي التتوي الحنفي، المتوفىٰ سنة ١١٦١هـ.

وتعرّض له أيضاً في كتابه: دارسات اللبيب في الدراسة الثانية عشرة، ص٤٣٧ من طبعة كراچي سنة ١٩٥٩م، ثمّ قال: ولقد سبقت منّا رسالة مفردة في انتقاد الموضعين، تكلّمنا فيها علىٰ الثاني واستوفينا الكلام في الجواب.

وللمؤلّف ترجمة حسنة في نهاية دراسات اللبيب بقلم عبدالرشيد النعماني، وله ترجمة في: نزهة الخواطر ٣٥١/٦ ـ ٣٥٥.

وتقدّم له: إثبات إسلام أبي طالب، وإيقاظ الوسنان، والحُجّة الجليّة، وغير ذلك، ويأتي له: قرّة العين في البكاء علىٰ الحسين، ومواهب سيّد البشر.

وابن الهمام هو كمال الدين محمّد بن عبدالواحد السيواسي الإسكندري القاهري، الفقيه الحنفي، المتوفّىٰ سنة ٨٦١ هـ، وكتابه: فتح القدير في شرح الهداية للمرغيناني، فقه حنفيّ، مطبوع.

٣٢٧ ـ الردّ علىٰ الحرقوصية:

لمحمّد بن جرير الطبري، صاحب التاريخ الكبير.

كتاب صنّفه وسمّاه : الردّ على الحرقوصية ، روى فيه حديث الغدير ، وما نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ عليه السلام بالولاية والمقام الكبير[1] .

وروى ذلك من خمسة وسبعين طريقاً .

الإقبال ، بحار الأنوار ١٢٦/٣٧ .

كان عند السيّد ابن طاووس ، وينقل عنه في كتبه ، وجاء ذكره في فهرس مكتبته برقم ٢١٠ .

٣٢٨ ـ الردّ على المتعصّب العنيد المانع من ذمّ يزيد :

لابن الجوزي ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمّد بن علي ابن الجوزي البغدادي الحنبلي ، المتوفّى سنة ٥٩٧ ، فرغ منه المؤلّف يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ٥٨٠ ، بالمدرسة الشاطبية من باب الأزَج ببغداد .

مؤلّفات ابن الجوزي : ١٠٣ رقم ١٤٣ .

ألّفه في الردّ على عبدالمغيث بن زهير الحنبلي البغدادي ، المتوفّى سنة ٥٨٣ ، حيث ألّف رسالة في الدفاع عن يزيد والمنع من لعنه وذمّه بإنكار بعض جرائمه وتأويل بعضها الآخر ، وقد شذّ بذلك عن جماعة المسلمين أجمع ، فلا تجد أحداً مهما بلغ به النصب والتعصّب وافقه على ذلك أو رضي به .

قال ابن الأثير في الكامل في ترجمته ٥٦٢/١١ : وصنّف كتاباً في فضائل يزيد بن معاوية أتى فيه بالعجائب ، وقد ردّ عليه ابن الجوزي .

---

(١) وهو نفس الكتاب الذي يأتي في حرف الواو باسم : كتاب الولاية .

فتراهم مطبقين علىٰ أنّ مصنّفه في فضائل يزيد ، ولكنّه هو أنكر ذلك عندما لقيه الناصر عند قبر أحمد فقال له : أنت عبدالمغيث الذي صنّف في مناقب يزيد !!

فقال : معاذ الله أن أقول إنّ له مناقب ، ولكن من مذهبي أنّ الذي هو خليفة المسلمين إذا طرأ عليه فسق لا يوجب خلعه(١) .

قرّت عيون المسلمين بهكذا خليفة ، حتىٰ المحامي عنه المتعصّب له المغالي فيه لا يرىٰ له أيّ منقبة تؤهّله لهذا المركز القدسي الذي هو تلو النبوّة ، ولكن مَن مِن مذهبه أنّ الذي بلغ الحكم مهما كانت الوسائل فعلىٰ المسلمين أن يخضعوا له ، وعلىٰ الإسلام أن يعترف بشرعيّته ، فلا يزعزعه الفسوق والفجور مهما بلغ ، بل لا ينبغي لعنه وذمّه حتىٰ إذا قتل الحسين وسبىٰ حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآستباح المدينة وهدم الكعبة وتجاهر بالإلحاد .

وقال الذهبي : وكان ثقة سُنّياً !... تبارد وصنّف جزءاً في فضائل يزيد ! وأتىٰ فيه بالموضوعات(٢) .

وقال أيضاً : وقد ألّف جزءاً في فضائل يزيد ، أتىٰ فيه بعجائب وأوابِدَ ، لو لمؤلّفه ، لكان خيراً له .. ولعبد المغيث غلطات تدلّ علىٰ قلّة علمه(٣) .

وقال ابن كثير في ترجمته من تاريخه ١٢/٣٢٨: وله مصنّف في فضل يزيد بن معاوية أتىٰ فيه بالغرائب والعجائب ، وقد ردّ عليه أبو الفرج

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٣٥٦ .
(٢) العبر ٤ / ٢٤٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٦٠ .

ابن الجوزي فأجاد وأصاب.

ولنذكر الآن حديث ابن الجوزي عن معاصره، وهو أخبر الناس به حيث عاشا سويّة في بغداد وكانا يتلاقيان كل يوم في مجالس الدرس وحلقات الحديث، فقد اشتركا في كثير من الشيوخ، نراه يصف لنا عبدالمغيث بقوله:

ما زلت أعرف هذا الشيخ بقلّة المعرفة للحديث، إنّما يقرؤه ولا يعلم صحيحه من سقيمه، ولا يفهم معناه، فمذهبه في ذلك مذهب العوامّ أنّ كل حديث يروىٰ ويسند ينبغي أن يكون صحيحاً.

وهو مع قلّة علمه وعدم فهمه معه عصبيّة يسمّيها سُنّة، ومن البليّة عذل من لا يرعوي عن غيّه وخطاب من لا يفهم، والكلام مع مثل هـذا صعب لقلّة فهمه وفقهه[١]....

وقال عنه أيضاً: شيخ قد قرأ أحاديث مرويّة ولم يخرج من العصبية العامية... وصنّف جزءاً لينتصر فيه ليزيد![٢].

وقال أيضاً: ما زلت أعرف هذا الشيخ بـقلّة العـلم والفـهم، وإنّـما يُحدّث من يَفهم[٣].

وقال: وهذا الشيخ لا يعرف المنقولات ولا يفهم المعقولات، لكنّه قرأ الحديث ولا يعرف صحيحه من سقيمه، ولا مقطوعه من موصوله، ولا تابعيّاً من صحابي، ولا ناسخاً من منسوخ، ولا كيفية الجمع بين الحديثين، ومعه عصبية عاميّة، فإذا رأىٰ حديثاً يوافق هواه تمسّك به[٤].

---

(١) آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي: ٥٣.

(٢) الردّ علىٰ المتعصّب: ٧.

(٣) الردّ علىٰ المتعصّب: ٨.

(٤) الردّ علىٰ المتعصّب: ٨ ـ ٩.

وبيان أنّه لا يعرف علم الحديث: أنّه يحتجّ علىٰ أغراضه بأحاديث قد أسندها الكذّابون، ولا يعرف الصادق من الكاذب[١].

وإنّي قد اجتمعت به يوماً فذُكر مسلم بن يسار قال: وكان من كبار الصحابة! فزجرته عن هذا وقلت: ما قال هذا أحد، إنّما هو تابعي.

ثمّ مالت به عصبيّته إلىٰ التشبيه فكتب حديث الاستلقاء وقال: إنّ الله تعالىٰ لمّا خلق الخلق استلقىٰ ووضع رجلاً علىٰ رجل!![٢].

وأمّا كونه لا يعرف الفقه فإنّه روىٰ أحاديث، فقيل له: إجماع الفقهاء علىٰ خلاف هذا خصوصاً مذهبنا، فقال: لا يلزمني ما يقول الفقهاء![٣].

أقول: وكان بودّي الإفاضة في هذا المقام وإشباع الكلام فيه وكانت النيّة علىٰ ذلك لولا ضيق المجال، فلنا مع يزيد والمدافعين عنه موقف ربّما يوافيك في بعض الأعداد القادمة.

وقد جمع الله بين يزيد وأشياخه ومن مكّنه من رقاب المسلمين والمدافعين عنه في نار جهّنم، و**﴿إنّ الله جامعُ المُنافِقينَ والكافِرينَ في جَهَنّمَ جَميعاً﴾ ﴿وغَضِبَ الله عَليهِم ولَعَنَهُم وأعدّ لهم جَهَنّم وساءَت مَصيراً﴾**.

مخطوطات الكتاب:

١ ـ نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد، كتبت سنة ٩٧٧، بهوامش كتاب عوارف المعارف للسهروردي، رقم ١٢٢٢٣ مجاميع، راجع فهرسها

(١) الردّ علىٰ المتعصّب: ٩.

(٢) الردّ علىٰ المتعصّب: ٩.

(٣) الردّ علىٰ المتعصّب: ١٠.

٤٥٢/٢.

٢ ـ نسخة أخرىٰ فيها برقم ١٢٢٢٤ مجاميع، ذكرت في فهرسها ٥٤٤/٢ ـ ٥٤٥.

٣ ـ نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند، وهي مكتبة آل صاحب العبقات.

٤ ـ نسخة في المكتبة الحكومية في برلين، رقم ٩٧٠٨، من مخطوطات القرن السادس، ذكرها اهلورث في فهرسها ٢٣٢/٩.

٥ ـ نسخة في المكتبة المركزية في جامعة طهران، ذكرت في فهرسها ١٣١٩/٥ ـ ١٣٢٦.

وهي بخطّ مهدي النوري، فرغ منها أول المحرّم سنة ١٣٠٤، عن نسخة كانت بخطّ الشيخ العلّامة كمال الدين بن العتايقي الحلي، وصاحب المؤلّفات الكثيرة، المنوّعة سنة ٧٦٢، وكان ابن العتايقي كتبها عن نسخة بخطّ نجيب الدين عبدالمحمود بن المبارك ـ المجاور ـ عن نسخة الأصل بخطّ مؤلفه ابن الجوزي مقروءة عليه، وعليها خطّه بالسماع.

وكان في نسخة ابن العتايقي: علّقت [علىٰ] هذه الرسالة تقرّباً إلىٰ الله تعالىٰ إكراماً لنبيّه وبرّاً بوصيّه صلّىٰ الله عليهما وعلىٰ ذرّيّتهما المعصومين الأئمّة الطاهرين الكرام المنتجبين.

وكتب عبد الرحمن بن محمّد العتايقي.

وذلك من خطّ المولىٰ العامل الكامل الورع الفقيه نجيب الدين عبدالمحمود بن المبارك ـ المجاور ـ في مجالس آخرها ثالث عشر ذي القعدة من سنة اثنتين وستّين وسبعمائة.

وكان نجيب الدين قد نقلها من خطّ مؤلّفها تجاوز الله عنه، وفي آخر

النسخة مكتوب ما هذه صورته :

فرغ مؤلّفه عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة ، بالمدرسة الشاطبية من باب الأزَج ، حامداً لله سبحانه ومصلّياً علىٰ رسوله محمّد وآله أجمعين .

عدّة سطور نسخة الأصل ٨٣٩ سطراً ، ٣١ ورقة ، قد قابلتها بنسخة الأصل [حرفاً] فحرفاً فصحّت ، وعلىٰ نسخة الأصل مكتوب ما هذه صورته :

وسمع جميع هذا [الجزء] من لفظي ولدي أبو القاسم علي وأُخته الكريمة زينب وابن [...] وأبو البقاء العكبري وأبو غالب بن السامري وابنه أبو القاسم وعبدالله بن الرغش... وأبو نصر محمّد بن عبدالسيّد وأبو القاسم السلمي ومحمّد بن أحمد الهاشمي .

وكتب عبد الرحمن بن علي بن محمّد بن الجوزي .

٦ ـ نسخة في مكتبة أكاديمية ليدن ، رقم ١٠٩ .

طبعاته :

طبع في بيروت سنة ١٤٠٢ ، علىٰ مخطوطة الأوقاف البغدادية المتقدّمة برقم ١ ، بتحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودي .

٣٢٩ ـ الردّ علىٰ من حكم وقضىٰ أنّ المهديّ الموعود جاء ومضىٰ :

للمتّقي الهندي ، علي بن حسام الدين بن عبدالملك بن قاضي خان الشاذلي الجشتي ، الجونفوري الأصل ، البرهان پوري ، ولد في برهان پور سنة ٨٨٥ هـ ، وتوفّي بمكّة المكرمة سنة ٩٧٥هـ .

أفرد عبدالقادر الفاكهي كتاباً في ترجمة المؤلّف سمّاه: القول النقي في مناقب المتّقي، وللمؤلّف نفسه رسالة أملاها هو عن حياته، وله ترجمة مطوّلة في كتاب نزهة الخواطر ٤/ ٢٣٤ ـ ٢٤٤، أدرج فيها رسالة المؤلّف ص٢٤١، وله ترجمة مطوّلة أيضاً في نهاية كتابه: كنز العمّال، طبعة حلب، وقد ذُكِرَ فيها جميعاً.

من مصنّفاته: البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان، وقد تقدّم في حرف الباء، فيهما أنّ له رسالة في إبطال دعوىٰ السيّد محمّد بن يوسف الجونفوري.

ومحمّد بن يوسف الجونفوري هذا مترجَم في نزهة الخواطر ٤/ ٣٢٢ ـ ٣٢٦، ولد سنة ٨٤٧، وتوفّي سنة ٩١٠، وفيه: إنّه ادّعىٰ المهدوية سنة ٩٠١، وسنة ٩٠٣. راجع التفاصيل عنه في نزهة الخواطر، وبايعه ناس وتابعه جماعة، فألّف المتّقي في ردّهم هذه الرسالة، كما ألّف المولىٰ علي القاري الرسالة الآتية.

نسخة كُتبت سنة ٩٩٠، ضمن المجموعة رقم ١٥١٤، في مكتبة رضا، في رامپور بالهند، من الورقة ٩٤ب ـ ٩٩/أ.

نسخة أُخرىٰ فيها من مخطوطات القرن الحادي عشر، رقم ١٩٧٥، من الورقة ١ ـ ٧، ذُكرتا في فهرسها ٢/ ٤٦٠.

٣٣٠ ـ الردّ علىٰ من حكم وقضىٰ بأنّ المهديّ الموعود جاء ومضىٰ:

للمولىٰ علي بن سلطان محمّد القاري الهروي الحنفي، المتوفىٰ سنة ١٠١٤هـ، ألّفه سنة ٩٦٥هـ.

له ترجمة في خلاصة الأثر ٣/ ١٨٥، والبدر الطالع ١/ ٤٤٥، ومعجم

المؤلفين ٧/١٠٠، وأعلام الزركلي ١٢/٥.

نسخة في مكتبة الحرم المكّي، في المجموعة رقم ٥٩/٦ ردود، بخطّ حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي العمري، في ٧ أوراق، فرغ منه ١٢ ربيع الأوّل سنة ١٠٥٣، يبدأ في المجموعة بالورقة ١٣٤.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند.

٣٣١ ـ رسالة إلىٰ أبي حيّان في أمر الحكمين وتصويب رأي أمير المؤمنين عليه السلام:

للجاحظ.

ذكرها بروكلمن في تاريخ الأدب العربي ١١٤/٣ من الترجمة العربية، وذكر أنّ منها مخطوطة في امبروزيانا ١٢٩.

وأحال إلى مصادر لاتينية.

٣٣٢ ـ الرسالة الناقمة:

علىٰ من لم يثبت الآل مع الصلاة عليه صلّىٰ الله عليه وآله.

نسخة ضمن مجموعة في صنعاء، ضمّت ٣٩ رسالة، أكثرها لمحمّد ابن إسماعيل ـ المتوفىٰ سنة ١١٨٢ ـ فلعلّ هذه له أيضاً.

ذكرت في مجلة المورد البغدادية، المجلّد الثالث، العدد ٢٨٨/٢.

٣٣٣ ـ رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبيّ الهادي:

لأبي بكر بن عبدالرحمن بن محمّد الحسيني الشافعي الحضرمي الباعلوي، من آل السقّاف، نزيل حيدرآباد الهند، المتوفىٰ بها سنة

١٣٤١هـ .

أوله : ألحمد لله الذي أتحف أهل بيت نبيّه بجليل المفاخر والمناقب .

طبع بالمطبعة الإعلامية بالقاهرة سنة ١٣٠٣هـ .

تجد ترجمته في الأعلام للزركلي ٢/ ٦٥ وذكر له هذا الكتاب .

فهرس الفهارس ص١٤٧ .

٣٣٤ ـ رفع اللبس والشبهات في ثبوت الشرف من قبل الأُمّهات :

للأديب المحدِّث ، [محمد بن] العابد بن أحمد بن سودة المري المغربي ، خطيب الحرم الإدريسي ، المتوفىٰ سنة ١٣٥٩هـ .

ترجم له في معجم المؤلّفين ١٠/ ١١٣ .

طبع في مصر سنة ١٣٢١ ، وبآخره تقاريظ جمع من مشايخه وأعلام بلده .

٣٣٥ ـ روائع نهج البلاغة :

لجورج جرداق ، الكاتب المسيحي اللبناني المشهور .

ترجمه الشيخ محمّد رضا الأنصاري إلىٰ الفارسية وطبع باسم : زيبائى‌هاى نهج البلاغة .

وطبع باسم : شگفتيهاى نهج البلاغة .

٣٣٦ ـ الرواة من أهل البيت :

لأبي جعفر الطبري ، محمد بن جرير بن رستم .

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٢ .

٣٣٧ ـ روض الزهر في مناقب آل سيّد البشر :

للبرزنچي ، محمّد معروف بن مصطفىٰ بن أحمد النودهي الشهرزوري الشافعي ، المتوفىٰ سنة ١٢٥٤هـ .

له ترجمة في هدية العارفين ٢ / ٣٦٩ ، وهناك أسماء مؤلّفاته الكثيرة ومنها هذا الكتاب .

نسخة في مكتبة الرضا ، في رامپور الهند .

نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة ، في قم ، رقم ٦١٠ ، كما في فهرسها ٢ / ٢٠٦ .

٣٣٨ ـ الروض الزهيّ في فضل آل بيت النبيّ :

لأبي القاسم بن إبراهيم البرزنچي .

أوله : حمداً لمن جعل آل بيت النبي أمان أهل الأرض ، كما جعل النجوم أمان أهل السماء .

نسخة ناقصة ، في ١٧ ورقة ، في مكتبة جامعة اُمّ القرىٰ في مكّة المكرّمة ، رقم ٢٩٥ ، ذكرت في فهرسها ١ / ٣٥١ .

٣٣٩ ـ الروض النضير في ما يتعلّق بآل بيت البشير النذير :

لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمّد السجاعي المصري الأزهري الشافعي ، المتوفىٰ سنة ١١٩٧هـ .

أوله : الحمد لله الذي أرسل سيّدنا ومولانا محمّداً صلّىٰ الله عليه وسلّم رحمة للأنام .

فرغ منه في ٢٠ صفر ١١٧٣هـ .

إيضاح المكنون ١/٥٩١، هدية العارفين ١/١٨٠.

نسخة في دار الكتب بالقاهرة، رقم ١٥٢ مجاميع، فهرس تاريخ ١/٢٠٦.

نسخة أخرىٰ فيها أيضاً، كُتبت سنة ١٧٨، رقم ٤٠٥ مجاميع، فهرس تاريخ ١/٢٠٦.

٣٤٠ ـ روض وردي في أخبار المهدي :

لجعفر بن حسن بن عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرسول البرزنجي المدني، مفتي الشافعية بالمدينة المنوّرة، المتوفىٰ سنة ١١٧٩هـ، أو ١١٨٤هـ ، أو ١١٨٧هـ .

أوله : يا من أظهر النوع الإنساني ومدّ عليه أكنافه، وجعله محطّ النظر الإلهي ومركز الخلافة... مقتبساً من مشكاة كلام الشيخ الأكبر وجدّي السيّد محمّد بن رسول... ورتّبت ذلك في ثلاثة فصول وتتميم وخاتمة... .

سلك الدرر ٢/٩، عجائب الآثار ١/٣٦٣، هدية العارفين ١/٢٥٦، معجم المؤلّفين ٣/١٣٧، الأعلام ٢/١٢٣، بروكلمن ٢/٣٨٤ من الأصل الألماني .

نسخة في مكتبة صاحب العبقات، في لكهنو الهند، ضمن مجموعة .

٣٤١ ـ روضة الأزهار في التعريف بآل بيت النبيّ المختار :

ذكره ابن أبي زيد القيرواني في كتابه : التعريف بآل بيت النبي صلّىٰ الله عليه وآله الذي تقدّم في حرف التاء، قال فيه : فاعتمدت في ذلك علىٰ

كتاب يسمّىٰ بروضة الأزهار في التعريف بآل بيت النبيّ محمّد المختار.

نسخة ضمن المجموعة رقم ١٨٧١، في المكتبة الوطنية في پاريس.

٣٤٢ ـ روضة الألباب وتحفة الأحباب في نسب النبيّ وآل بيته [الأطياب]:

لمحمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن المؤيّد (كان حيّاً سنة ١٠٣٠هـ).

نسخة تاريخها ١١٨٦، بأول المجموعة رقم ٤٠٥٧، من الورقة ١ ـ ٩١، في مكتبة جستربيتي، في دبلن.

٣٤٣ ـ رياض الأفهام في مناقب أهل البيت عليهم السلام:

لسبط ابن الجوزي، شمس الدين أبي المظفّر يوسف بن قزاوغلي البغدادي، المتوفىٰ سنة ٦٥٤هـ.

تقدّمت ترجمته، عند ذكر كتابه: تذكرة خواصّ الأمّة.

ذكره له الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء، وفي ترجمة الغزّالي منه ١٩/ ٣٢٨.

وقال السلامي في منتخب المختار ص٢٣٨ في ترجمة المؤلّف: ورأيت بوقف النورية بدمشق أربعة أجزاء حديثية ضخمة في مناقب علي ابن أبي طالب من تأليفه... ورأيت كتاباً في فضائل أهل البيت يعرف برياض الأفهام، وفيه تشيّع ظاهر، والنسخة التي رأيتها بخطّ ابن عبدالدائم.

٣٤٤ ـ الريحانتين الحسن والحسين:

للحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي، أبو محمّد القاضي

الحافظ، المتوفّىٰ حدود سنة ٣٦٠هـ .

ترجم له النديم في الفهرست: ١٧٢، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٤٠ و٩/ ٥، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٢/ ٦٤، وكلّهم ذكروا له هذا الكتاب عند عدّ تصانيفه المنوّعة الممتعة.

وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٣ والمصادر المذكورة بهامشه، وتقدّم له: الرجحان بين الحسن والحسين، وأظنّهما واحداً وأنّ الصحيح هو هذا.

حرف الزاي

٣٤٥ ـ زبدة الأسرار في شرح كلمات حيدر الكرّار :

لجمال الخلوتي ، إسماعيل بن عبدالله الرومي الصوفي الخلوتي ، المتوفّىٰ في طريق الحجّ سنة ٨٩٩.

وهو شرح عرفاني ، وبعد كلّ كلمة ترجمتها ببيتين فارسيين ، صدره باسم : السلطان بايزيد .

أوله : الحمد لله الذي أبد العوالم . . . .

نسخة بخطّ جيّد كتبت علىٰ عهد المؤلّف في مكتبة آيا صوفيا ، في ٧٤ ورقة رقم ٤٠٧٠ ، هدية العارفين ١/٢١٧ ، بروكلمن ١/١٧٩ .

٣٤٦ ـ زبدة المقال في فضائل الآل :

لكمال الدين أبي سالم وأبي عبدالله محمّد بن طلحة بن الحسن النصيبي الجفّار الشافعي الحلبي (٥٨٢ ـ ٦٥٢هـ) .

له ترجمة في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/١٥٣ .

نسخة في مكتبة وليّ الدين ، رقم ٥٧٤ ، في مكتبة بايزيد في إسلامبول ، ومعه الدر المنظّم للمؤلّف ، من الورقة ١ ـ ٢١٠ب مخطوطة القرن الثامن ، مكتوب عليها :

لله درّك يابنَ طلحةَ من فتىً ... تركَ الوزارةَ عامِداً فَتَسَلْطَنا

لا تعجبوا من زُهدِه في دِرْهَمٍ ... مِنْ فِضّةٍ فَلَقَدْ أصابَ المَعْدِنا

نسخة خزائنية قيّمة ، مكتوبة في عهد المؤلّف في القرن السابع ، في

١٢٨ ورقة، في مكتبة داماد إبراهيم، رقم ٣٠٣، في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

وراجع ما يأتي في حرف الميم باسم: مطالب السؤول، وباسم: منال الطالب.

٣٤٧ ـ زجر البشر في مناقب الأئمّة الاثني عشر:

ذكر في إيضاح المكنون ٦١٣/١ بالزاي، وذكره شيخنا ـ رحمه الله ـ في الذريعة ١٦١/١٠ في حرف الراء: رجز البشر، وذكر: أنّه موجود في مكتبة حالت أفندي بإسطنبول، كما في فهرسها، وذكره في كشف الظنون في عنوان مناقب الأئمة الاثني عشر. انتهىٰ.

أقول: لم أجده في كشف الظنون، وأظنّ الصحيح فيه: ذخر البشر، بالذال.

٣٤٨ ـ زهرة الأخبار في كنز الأسرار ومعدن الأنوار في آل بيت النبيّ المختار:

لأحمد بن محمّد بن عبدالله الكلبي المقرئ التلمساني.

أوله: الحمد لله المتفرّد بوجوب الوحدانية في الذات والصفات والأفعال.

طبع سنة ١٣٤٩، باسم: زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبيّ المختار.

نسخة بخزانة الرباط بالمغرب، بخطّ مغربي، ضمن المجموع رقم (784 B)، ذكرت في فهرسها ٢/ ق٢:١٦٢، رقم ٢١٧١.

٣٤٩ ـ زينب :

لعلي أحمد شلبي المصري.

٣٥٠ ـ زين العابدين :

لأحمد فهمي المصري.

مطبوع بمصر.

٣٥١ ـ زين العابدين :

للدكتور عبدالحليم محمود، شيخ الجامع الأزهر.

طبع بالقاهرة.

٣٥٢ ـ زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام :

لعبد العزيز سيّد الأهل.

طبع في دار بيروت سنة ١٩٥٣م.

٣٥٣ ـ زَيْن الفتىٰ في تفسير سورة هل أتىٰ :

لأحمد بن محمّد بن علي أبي محمّد العاصمي، من أعلام القرن الخامس.

ترجم له القفطي في إنباه الرواة ١/١٣٣، وقال: من أهل خراسان، أديب فاضل، تميّز في النحو والصرف، وله مصنّفات حِسان... مولده في سنة ٣٧٨.

وله: تفسير سورة الرحمن، ألّفه قبل هذا الكتاب.

أوله: وسِماته أصدق السِمات، وأصله أزكىٰ الأصول، وعقله أصفىٰ العقول، ونعته أزهر النعوت... قال الشيخ الإمام، زين السُنّة والإسلام، وحيد عصره، وفريد دهره، أبو محمّد أحمد بن محمّد بن علي العاصمي ـ قدّس الله روحه ـ أمّا بعد، فقد سألني... .

وله كتاب: المباني لنظم المعاني، منظوم في التفسير، له: تفسير سورة الرحمن.

ومن شيوخه أحمد بن محمّد بن سهل الزاوهي الأديب، وأبو عبدالله محمّد بن الهيصم، ويروي عن جدّه أبي عبدالله أحمد بن المهاجر بن الوليد.

قال في مقدّمته: ظنّ بعض الجهلة... بنا معاشر آل الكرّام... .

نسخة في مكتبة صاحب العبقات، في لكهنو بالهند، وعند الشيخ مهدي الفقيه الإيماني مصوّرة عنها.

نسخة في مكتبة ممتاز العلماء، في لكهنو بالهند.

نسخة المجلّد الأوّل في مكتبة خاصّة بالكاظمية.

حرف السين

٣٥٤ ـ سبطا الرسول الحسن والحسين :

لعبد الحفيظ أبي السعود .

طبعته مطابع شركة الاتّحاد للتجارة والطباعة والنشر .

٣٥٥ ـ السبعين في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) :

للسيّد علي بن شهاب الهمداني الحسيني ، من مشاهير متصوّفة القرن الثامن .

وهو سبعون حديثاً ممّا روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من غرر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، جمعها مرسلة ، وضمّ إلىٰ كلّ حديث كلمة من قصار كَلِم أمير المؤمنين وحِكَمه عليه السلام .

أوله : الحمد لله الذي جعل ميامن آثار السيادة إلىٰ سماء السعادة أعلىٰ وسيلة . . . .

والمؤلّف هو : علي بن شهاب الدين بن محمّد بن علي بن يوسف ابن محمّد بن محمّد بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسن بن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

ولد في ١٢ رجب سنة ٧١٤هـ، وتوفي سادس ذي الحجّة سنة ٧٨٦هـ، ترجم له الجامي في نفحات الأنس: ٤٤٧ ، وقال : طوّف البلاد وجال في الآفاق فأدرك صحبته ألف وأربعمائة من المشايخ والأولياء . ثمّ عدّد بعض تصانيفه .

وله ترجمة في كل من مجالس المؤمنين ٢ : ١٣٨ ، وطرائق الحقائق ٦٧٦/٢ ، ومعجم المؤلّفين ٢٢٥/٧ ، وأعيان الشيعة ٣٤/٤٢ ، وطبقات أعلام الشيعة (القرن الثامن) : ١٥٠ .

وقد أفرد الدكتور محمّد رياض ـ من الپاكستان ـ كتاباً ضخماً عن حياة المؤلّف بالفارسية في ٥٤٥ صفحة ، نشره مركز تحقيقات فارسي إيران وپاكستان في إسلام آباد ، وطبع في لاهور سنة ١٤٠٥ = ١٩٨٥ ، وتوسّع في الحديث عن جوانب حياته كلّها ، وعدّد مؤلّفاته وأورد شعره ونثره ، وضمّ إليه ستّ رسائل من رسائله الفارسية والعربية ومنها كتابه : السبعين ، فقد تحدّث عنه في ص٢٠٥ ونشر نصّه فيه من ص٥٠٣ ـ ٥٢٢ .

كما وألّف المستشرق توي فل الألماني ، كتاباً حافلاً عن حياة الهمداني هذا باللغة الألمانية وتحدّث فيه عن جوانب حياته ومؤلّفاته ومخطوطاته وإلىٰ غير ذلك ، مطبوع في ألمانيا .

وكتاب : السبعين ، أدرجه السيّد محمّد بن فلاح المشعشعي الحويزي ـ المتوفىٰ سنة ٨٧٠ هـ ـ في كتابه : كلام المهدي ، وعقّبه بإلحاقات من عنده .

ولابن فلاح هذا : تكملة السبعين ، جمع فيها سبعين حديثاً أخرىٰ في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وجعلها تكملة لسبعين الهمداني .

نسخة من التكملة ضمن مجموعة من رسائل المؤلّف في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم ، رقم ٣٨٢٥ ، ذكرت في فهرسها ٢٤٠/١٠ .

مخطوطات الكتاب :

١ ـ نسخة كتبت سنة ٩٩٩ هـ ، في مكتبة الإمام الرضا ـ عليه السلام ـ في مشهد ، ضمن المجموعة رقم ١٠٤٥٠ ، وهي مترجمة فيها بالفارسية في خلال السطور .

٢ ـ نسخة من مخطوطات القرن العاشر، في مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد في إيران، ضمن المجموع رقم ٣٠١، وهي أيضاً مترجمة بالفارسية.

٣ ـ نسخة في المكتبة الوطنية في برلين، رقم ١٤٥٤ ف ٢٠٦/٢.

٤ ـ نسخة ضمن مجموعة كبيرة من رسائل المؤلّف، كتبت في القرن الحادي عشر، في المتحف البريطاني، سجّلت هناك باسم: كلّيّات علي بن شهاب الهمداني، وتبدأ في المجموعة من الورقة ٣١٦ ـ ٣٢٢. رقم Add 19840.

٥ ـ مخطوطة القرن التاسع، في مكتبة گنج بخش في كراچي ـ عاصمة الباكستان ـ ضمن المجموعة رقم ٤٤٠٩/٥.

٦ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٢٦٩هـ بخطّ جميل رائع، في مكتبة البرلمان الإيراني السابق، رقم ١٧٢ط.

٧ ـ نسخة بأوّل المجموعة رقم ٢٤٦، في مكتبة آية الله فاضل، العامة في خونسار، كتبت سنة ١٢٠٦.

٨ ـ نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوّرة، ضمن مجموعة من رسائل المؤلّف، برقم ٢٦٧ تصوّف.

٩ ـ نسخة عند الدكتور سيادة، في أصفهان.

١٠ ـ نسخة في المكتبة العامة في مراغه، رقم ٩٢، مع الترجمة الفارسية نحو نسخة مكتبة الإمام الرضا عليه السلام.

طبعات الكتاب:

نشرته جامعة إصفهان سنة ١٤٠٢هـ، بالأوفسيت على مخطوطة الدكتور سيادة المتقدّمة.

وأدرجه الشيخ سليمان القندوزي الحنفي النقشبندي في كتابه : ينابيع المودّة في الباب ٥٦ منه ، فطبع بطبعاته في إسلامبول وبيروت والنجف وبومباي وطهران وقم ، كما يأتي تحت عنوانه في حرف الياء .

وطبعه الدكتور محمّد رياض ضمن ستّ رسائل للمؤلّف ، أدرجها في كتابه ، عن حياة المؤلّف من ص٥٠٣ ـ ٥٢٢ ، كما أسلفنا الحديث عنه .

وطبع بالقاهرة ؟ [كذا] .

٣٥٦ ـ سبل السعادة وأبوابها بصحّة حديث : «أنا مدينة العلم وعلي بابها» :

للعلّامة المحدِّث أبي الفيض أحمد بن محمّد بن الصدّيق الغماري المغربي ، نزيل القاهرة وأحد أعلامها ، المتوفّىٰ سنة ١٣٨٠هـ .

له ترجمة في معجم المؤلّفين ٣٦٨/١٣ ، وأعلام الزركلي ٢٥٣/١ ، وفي مقدّمة كتابه المطبوع : علي بن أبي طالب إمام العارفين .

ذكره في آخر كتابه : فتح الملك العلي بصحّة حديث : «أنا مدينةالعلم وبابها علي» ، قال : وقد ذكرت نصوصهم في جزء جمعته قبل هذا ، وسمّيته : سبل السعادة وأبوابها بصحّة حديث : «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها» ، ولنا عودة إلىٰ الكلام عليه في جزء ثالث إن شاء الله تعالىٰ .

وتقدّم له : إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون .

٣٥٧ ـ السبول في فضائل البتول :

لإدريس بن علي الحمزي اليمني ، المتوفّىٰ سنة ٧١٤هـ .

ذكره له في أئمّة اليمن ٢١٨/١ .

راجع ما يأتي باسم: السول... .

٣٥٨ ـ سجع الحَمام في حِكَم الإمام:

جمع وضبط وشرح علي الجندي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم ومحمّد يوسف المحجوب.

جمعوا فيه ١٨٣٣ كلمة من قصار كَلِم أمير المؤمنين عليه السلام وحِكَمه مع شرح وجيز ومقدّمة ضافية، وطبع بمصر في مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٦٧م.

٣٥٩ ـ سرّ الشهادتين:

للمولوي عبدالعزيز بن شاه وليّ الله المحدِّث الدهلوي ١١٥٩ ـ ١٢٣٩.

في فلسفة شهادة الحسين عليه السلام وتاريخها.

نشره محمّد سعيد الطريحي في مجلة الموسم، العدد ١٢ ص٨٣ ـ ٩١.

ترجمه إلىٰ اللغة الأُردوية، المولوي غلام الحسنين الپاني‌پلي، طبعت بالهند، الذريعة ٤/١٠٧.

والمفتي محمّد يارخليق الفاروقي.

شرحه المولوي سلامة الله الكانپوري، بالفارسية.

مرآة التصانيف ص٢١٤، عن تاريخ أدبيات ٢/٣٧٩، نزهة الخواطر ٧/٢٨١ هـ، الثقافة الاسلامية في الهند: ٧٤.

٣٦٠ ـ سراج الأُمة في معرفة الائمة:

للبكائي، وليّ الدين بن خليل، المتوفىٰ سنة ١١٨٣.

هدية العارفين ٢/٥٠١.

٣٦١ ـ سعادة الدارين في حديث الثقلين :

لمحمود شكري بن عبدالله بهاء الدين بن محمود شهاب الدين الآلوسي البغدادي ١٢٧٣ ـ ١٣٤٢.

ألّف تلميذه بهجة الأثري كتاباً حافلاً في ترجمته، طُبع باسم: أعلام العراق في ٢٤٨ صفحة، وذكر له كتابه هذا في ص١٤٣ في عداد مؤلّفاته.

أوله: الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام علىٰ من أُوتي الحكمة وفصل الخطاب....

وأصله بالفارسية لعبد العزيز بن غلام حكيم الدهلوي الهندي، المتوفّىٰ سنة ١٢٤٠هـ.

نقله إلىٰ العربية، وأضاف إليه بعض الفوائد، وفرغ منه سنة ١٣٣٦هـ.

رتّبه علىٰ مقدّمة ومقصد وخاتمة في ٤٠ صفحة، كما في مقدّمة: مختصر التحفة الاثني عشرية.

نسخة الأصل في مكتبة مديرية الآثار العراقية في بغداد، بخطّ المؤلّف، رقم ٨٨٧٢، كما في مجلّة المورد البغدادية، المجلّد الرابع، العدد ١/١٧٨.

٣٦٢ ـ سفينة الحقّ لطلابها :

الموضّحة لقوله ﷺ: «أنامدينة العلم وعليٌّ بابها».

سؤال أجاب عنه العلّامة عبدالله بن الهادي بن القاسم.

والعلّامة عبدالله بن يحيىٰ شرف الدين.

والعلّامة يحيىٰ شرف الدين.

والعلّامة يحيىٰ بن محمّد بن حميد المقرائي.

والعلّامة علي بن يحيىٰ شرف الدين.

نسخة كتبت بخطّ نسخي جيّد في سنة ١٠٨٠، ضمن المجموع رقم ٤٧، مجاميع من الورقة ١١١ ـ ١٢٨، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، كما في فهرسها ١/ ٣٦٥.

٣٦٣ ـ سمط اللآل في شعر الآل:

للشيخ إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن المنصور ـ من ملوك اليمن ـ المتوفّىٰ سنة ١٠٧٩هـ.

إيضاح المكنون ٢/ ٢٧.

نسخة في المكتبة الوطنية في باريس، رقم ٢٤٢٦.

نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً، رقم ٣٩٦٩.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير، في صنعاء باليمن، بخطّ نسخي جيّد، كتبت سنة ١٠٧٨، في ٢٠٨ أوراق.

صوّرها معهد المخطوطات في ما صوّر من اليمن عام ١٩٧٤، كما في مجلة المعهد مجلد ٢٢، ١/ ٣٧.

نسختان للجزء الأوّل، كتبتا سنة ١٠٧٣، في المكتبة الغربية رقم ١٠٢، أدب، في ٢٠٧ أوراق، ورقم ١٠١، أدب في ١٣٨ ورقة، ذكرتا في فهرسها: ٦٠٧.

٣٦٤ ـ سمط اللآل في شعراء الآل:

لمحمّد بن الحسن الطالبي، المتوفّىٰ سنة ١٠٨٠هـ.

نسخة الأصل بخطّه، تاريخ تأليفه سنة ١٠٧٣، في ٢٧٦ ورقة، في صنعاء باليمن.

مجلة المورد ـ العراقية ـ المجلّد الثالث، العدد ٢٧٩/٢.

نسخة اُخرىٰ في اليمن أيضاً، المورد، المجلّد الأوّل، العددان ٣ و٣٠١/٤.

نسختان في پاريس، رقم ٢٤٢٦، ورقم ٣٩٦٩.

٣٦٥ ـ سموّ المعنىٰ في سموّ الذات، أو أشعّة من حياة الحسين:

للشيخ عبدالله العلايلي.

وهو الحلقة الأُولىٰ من سلسلته في الإمام الحسين عليه السلام.

طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٨، وفي بيروت سنة ١٣٥٩، وطبع بعد ذلك مكرّراً.

وترجمه الشيخ محمّد باقر الكمرهي المتوفّىٰ سنة ١٤١٦ إلىٰ الفارسية، وطبع باسم: همّت بلند.

٣٦٦ ـ السنن عن أهل البيت:

لعبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبي الحسين الأموي ـ مولاهم ـ البغدادي (٢٦٥ ـ ٣٥١).

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٨٨/١١، وقال: كان عبدالباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثّقونه.

والذهبي في تذكرة الحفّاظ ٨٨٣/٣، وقال: وكان واسع الرحلة، كثير الحديث.

قال الشيخ الطوسي في الفهرست رقم ٥٥٤ : عبدالباقي بن قانع ، له كتاب : السنن عن أهل البيت عليهم السلام ، أخبرنا به أحمد بن عبدون ، عن أبي بكر الدوري ، عنه .

معالم العلماء رقم ٥٥٢ ، الذريعة ١٢ / ٢٣٨ ، معجم رجال الحديث ٩ / ٢٥٩ .

٣٦٧ ـ السهم الصائب لكبد من آذىٰ أبا طالب :

لأبي الهدىٰ الصيادي محمّد بن حسن .

أعلام الزركلي ٦ / ٩٤ .

٣٦٨ ـ سواد العين في رثاء الإمام الحسين :

لأبي بكر بن عبد الرحمن بن محمّد بن شهاب الدين العلوي الشافعي الحضرمي الباعلوي ، من آل السقّاف ، توفي في حيدرآباد سنة ١٣٤١هـ .

وهي قصيدة ميميّة رثىٰ بها سيد الشهداء الحسين بن علي بـن أبـي طالب عليهما السلام ، أوّلها :

بــــراءة بــرٍّ فــي بــراء المــحرم عن اللهو والسلوان من كلّ مسلمِ
فهل خامر الإيمان قلب امرئ يُرىٰ بتلك الليالي لاهـياً ضـاحكَ الفَـمِ

طبع علىٰ الحجر في مطبعة عزيز ، في حيدرآباد الدكن بالهند .

وله كتاب : رشفة الصادي في مناقب بني النبيّ الهادي ، مطبوع ، وقد تقدّم .

ترجمته في الأعلام ٢ / ٦٥ .

٣٦٩ ـ سواد العينين في شرف النسبين :

لأبي السيادة عفيف الدين عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن علي بن ميرغني المتّقي الحنفي المكّي الطائفي، المعروف بالمحجوب، المتوفّىٰ سنة ١٢٠٧هـ.

وتقدّم له في حرف الدال: الدرّة اليتيمة في فضائل فاطمة السيّدة العظيمة، ويأتي له: الفروع الجوهرية في الأئمّة الاثني عشرية .

ترجم له إسماعيل باشا في هديّة العارفين ٤٨٦/١ وذكر مؤلّفاته، ومنها هذه الثلاثة، وترجم له الزركلي في الأعلام ٦٤/٤، وذكره كحّالة في معجم المؤلفين ١٦/٦، وترجم له الجبرتي في عجائب الآثار ١٤٧/٢، وسرد له نسباً ينتهي إلىٰ الإمام العسكري عليه السلام !

٣٧٠ ـ السول في فضائل [آل] بيت الرسول صلّىٰ الله عليه وآله (كتاب...) :

لإدريس بن علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة الشريف الأمير عماد الدين أبي موسىٰ اليمني الصنعاني الحمزي، المتوفّىٰ سنة ٧١٤ أو ٧١٣هـ.

ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٣٦٨/١، وقال: وكان إماماً لا يُجارىٰ، وعالماً لا يُبارىٰ.

وترجم له زبارة في ملحق البدر الطالع: ٥٢، وقال: له كتاب في فضائل فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن: ٤١٢، وذكر من كتبه: السبول [؟] في مناقب فاطمة الزهراء البتول.

هدية العارفين ١٩٥/١، معجم ما أُلّف عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ

للدكتور صلاح الدين المنجّد : ٢٢٨ .

أقول : ولعلّ الجميع واحد ، فقد ذكر في هدية العارفين والمعجم بعنوان : السول في فضائل بنت الرسول ، فصحّفت بنت إلىٰ بيت .

٣٧١ ـ سيّد شباب أهل الجَنّة :

في حياة الإمام الحسين عليه السلام .

لمحمّد أحمد عاشور .

فرغ منه ٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٧ ، وطبعه في القاهرة ، وللمؤلّف تعليقات علىٰ كتاب نهج البلاغة ، مطبوعة بأسفل الكتاب في القاهرة ـ طبعة مكتبة الشعب ـ وأعلن عن كتابه هذا وسائر مؤلّفاته في آخر كتاب نهج البلاغة من تلك الطبعة .

٣٧٢ ـ سيّد شباب أهل الجَنّة الحسين بن علي :

للأستاذ حسين محمّد يوسف المصري .

طبع في مصر ، في مطبعة الشعب سنة ١٩٧٣ ، في ٦٠٦ صفحات .

٣٧٣ ـ سيّد الشهداء :

لأبي الكمال ، برق النوشاهي الباكستاني .

ذُكر في مرآة التصانيف : ٢١٧ .

٣٧٤ ـ سيّد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام :

للشيخ موسىٰ محمّد علي .

طبع ثلاث مرات، الثانية: في بيروت، من منشورات عالم الكتب سنة ١٤٠٥هـ، والثالثة في بيروت ايضاً.

٣٧٥ ـ السيّدة زينب:

لموسى محمّد علي.

طبع في بيروت.

٣٧٦ ـ السيّدة زينب عقيلة بني هاشم:

للدكتورة بنت الشاطئ، عائشة بنت عبد الرحمن، الكاتبة المصرية المعاصرة.

طبع بمصر.

٣٧٧ ـ السيّدة سكينة بنت الحسين:

للدكتورة بنت الشاطئ، عائشة بنت عبد الرحمن، الكاتبة المصرية المعاصرة.

طبع بمصر.

٣٧٨ ـ السيّدة نفيسة:

لمحمّد شاهين حمزة.

طبع في مكتبة الجندي المصرية في القاهرة، الطبعة الثالثة منها في سنة ١٩٧٠.

٣٧٩ ـ سيرة الإمام العاشر علي الهادي عليه السلام :

لعبدالرزّاق بن شاكر البدري الشافعي السامرائي ، المعاصر .

مطبوع بالعراق .

٣٨٠ ـ سيرة سيّدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) :

للشيخ حسن بن سليمان بن داود الحنفي الهندي الپهلواروي .

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ١٠٦/٨ ، وقال : أحد العلماء العاملين ولد ونشأ بقرية پهلواري . . .

ثم سمّىٰ بعض مؤلّفاته وعدّ هذا منها ، وقال : مات في شبابه سنة ١٣٣١ .

٣٨١ ـ سيرة علي رضي الله عنه :

للقاضي عبدالنبي كوكب الباكستاني .

طبع في لاهور سنة ١٩٧٣ ، ذكره في مرآة التصانيف : ٢١٧ .

٣٨٢ ـ السيف المسلول علىٰ أعداء آل الرسول :

للمفتي محمّد صاحب دادخان .

طبع في الباكستان ، كما في مرآة التصانيف : ٢٥٨ .

٣٨٣ ـ السيف المسلول في [حرمة] دفع الصدقة لآل الرسول :

لإبراهيم بن حسن بن حسين بن أحمد بن محمّد بن بيريري

الحنفي، المتوفى سنة ١٠٩٩هـ.

إيضاح المكنون ٢/٣٦، معجم ما أُلّف عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ: ٢٢٨.

٣٨٤ ـ السيف المسلول في القطع بنجاة آل الرسول (صلّى الله عليه وآله):

لأحمد فائز بن السيّد محمود بن السيّد أحمد بن عبدالصمد الشهرزوري الكردي البرزنجي (١٢٥٥ ـ ١٣١٥).

معجم المؤلّفين ٢/٣٤، تاريخ السليمانية ٢٣٦، معجم ما أُلّف عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ للمنجّد: ٢٢٨.

وله: خير الأثر في النصوص الواردة في مدح آل سيّد البشر، تركي، وله: زبدة الآمال في ترجمة نصوص الآل، تركي أيضاً، ذكرها في هدية العارفين ١/١٩٣.

حرف الشين

الشاهد المقبول بفضل أبناء الرسول :

هو اسم ثانٍ لكتاب: رشفة الصادي، لأبي بكر بن شهاب العلوي، مطبوع وقد تقدّم.

٣٨٥ ـ الشجرة المباركة :

في أنساب الطالبيّين، للفخر الرازي.

٣٨٦ ـ شدّ الأثواب في سدّ الأبواب :

للحافظ السيوطي، المتوفّىٰ سنة ٩١١هـ.

كشف الظنون ١٠٢٨، حسن المحاضرة ١/٣٤٢، هدية العارفين ١/٥٤٠.

مطبوع بمصر، ضمن كتابه: الحاوي للفتاوي ٢/١٢٠.

وحديث سدّ الأبواب هو ما رواه زيد بن أرقم، قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ـ صلّىٰ الله عليه وسلّم ـ أبواب شارعة في المسجد فقال يوماً: «سدُّوا هذه الأبواب إلّا باب علي».

قال: فتكلّم في ذلك أُناس! قال: فقام رسول الله ـ صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم ـ فحمد الله وأثنىٰ عليه ثمّ قال:

«أمّا بعد، فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي بن أبي طالب، فقال فيه قائلكم! وإنّي والله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكنّي أُمرت بشيء

فاتّبعته».

أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٦٩، وفي فضائل الصحابة رقم ٩٨٥، وفي مناقب علي رقم ١٠٩.

والنسائي في خصائص علي ص١٣، وفي السنن الكبرىٰ كما في القول المسدّد ص٢١.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه، كما في جمع الجوامع ١/٥٤٦، وكنز العمّال ١١/٥٩٨ و٦١٨.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/١٨٥ في ترجمة ميمون ثمّ قال: وقد رویٰ هذا من طريق أصلح من هذا.

وأخرجه الحاكم في المستدرك علىٰ الصحيحين ٣/١٢٥، والذهبي في تلخيصه وحكما بصحّة إسناده.

وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة ممّا ليس في الصحيحين، كما في القول المسدّد ص٢١.

وأخرجه الديلمي في الفردوس في حرف السين، بلفظ: «سدّوا الأبواب كلّها إلّا باب علي» ورمز له خ ات حل، وقال ابنه في مسند الفردوس: رواه أحمد ابن حنبل....

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخه رقم ٣٢٤.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٤١ و٣٤٢، والعيني في عمدة القاري ٧/٥٩٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٤، وقال: ورواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وأورده الحافظ العسقلاني في فتح الباري ٨/١٥، والقول المسدّد:

٢٠، والسمهودي في وفاء الوفاء ٢/ ٤٧٤ و٤٧٥؛ قالا: أخرجه أحمد والنسائي والحاكم، ورجاله ثقات.

وأخرجه الخوارزمي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٣٤، وسبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأمّة: ٤٦، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢/ ١٩٣، وفي ذخائر العقبى: ٧٦، والسيوطي في جمع الجوامع ١/ ٥٤٦، وفي شدّ الأثواب، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ٧٦، والمتّقي في كنز العمّال ١١/ ٦١٨، والقاري في المرقاة ٥/ ٥٧٥.

ثمّ في الباب رواية جمع من الصحابة، فقد ورد من رواية بضعة عشر رجلاً، منهم: أمير المؤمنين عليه السلام، وابن عبّاس، وابن عمر، وسعد بن أبي وقّاص، والبرّاء بن عازب، وجابر بن سمرة، وجابر بن عبدالله، وحذيفة ابن أسيد، وعمر بن الخطّاب، وبُريدة الأسلمي، وأبي سعيد الخدري، وأبي الحمراء، وأنس بن مالك، وعائشة.

ونحن نذكر ما تيسّر لنا منه بأوجز ما يمكن، فلا يتسع المجال لذكر ألفاظ الأحاديث وطرقها المتعدّدة، وإنّما نقتصر علىٰ ذكر بعض المصادر:

فأمّا حديث أمير المؤمنين عليه السلام

فقد أخرجه البزّار في مسنده بثلاثة طرق، كما في كشف الأستار بزوائد البزّار رقم ٢٥٥١ و٢٥٥٢ و٢٥٥٣، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١١٥، والسيوطي في جمع الجوامع في مسند علي [عليه السلام]، وشدّ الأثواب، والمتّقي في كنز العمّال ١٣/ ١٧٥ رقم ٣٦٥٢١ و٣٦٥٢٢.

وهو ممّا احتجّ به عليه السلام علىٰ أصحاب الشورىٰ في مناشدته يوم الشورىٰ عند عدّ مناقبه التي تفرّد بها، فقال عليه السلام: «أنشدكم بالله أفيكم مطهّر

غيري، إذ سدّ رسول الله صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم أبوابكم وفتح بابي، وكنت معه في مساكنه ومسجده...؟» قالوا: اللّهمّ لا.

أخرجه المحاملي في أماليه، والعقيلي في الضعفاء ٢١٢/١، والحافظ الدارقطني، فيما أخرجه عنه الحافظ ابن عساكر رقم ١١٣١، وأخرجه أيضاً برقم ١١٣٢.

وأخرجه الحافظ ابن مردويه، ومن طريقه أخرجه أخطب خوارزم في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٢٢، وأخرجه صدر الدين الحمّوئي في فرائد السمطين في الباب ٥٢، بإسناده عن الخوارزمي.

وأمّا حديث ابن عبّاس

فقد أخرجه الترمذي في السنن ٦٤١/٥، وفي طبعةٍ ١٧٦/١٣، وأحمد في المسند ٣٣٠/١ و٣٣١، وفي طبعة أحمد شاكر ٢٥/٦ رقم ٣٠٦٢ وصحّح إسناده، ورقم ٣٠٦٣، وفي فضائل الصحابة رقم ١١٦٨، وفي مناقب علي رقم ٢٩١، والنسائي في خصائص علي: ٨، وفي السنن الكبرىٰ، والكلاباذي في معاني الأخبار كما في القول المسدّد ص٢١ و٢٢.

وأخرجه الحافظ الطبراني في معجميه الكبير والأوسط، كما في القول المسدّد، ومجمع الزوائد ١٢٠/٩.

وأخرجه الحافظ الطحاوي في مُشكل الآثار، كما في القول المسدّد: ٢٥، والمعتصر من المختصر من مُشكل الآثار ٣٣٢/٢.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٢٢/٤.

وأخرجه ابن الزيّات، عمر بن محمّد بن علي الصيرفي في جزء من حديثه (موجود في المجموع رقم ٥٦، من مجاميع المكتبة الظاهرية).

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف رقم ٤٣، والحاكم في المستدرك علىٰ الصحيحين ١٣٢/٣، والذهبي في تلخيصه، وحكما بصحة إسناده.

وأخرجه الحافظان أبو يعلىٰ والمحاملي، ومن طريقهما الحافظ ابن عساكر، برقم ٢٤٩ و٢٥٠.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٣/٤، وابن المغازلي (ابن الجلابي) في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، رقم ٣٠٧ و٣٠٨.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمته عليه السلام، برقم ٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٣٢٣ و٣٢٦، وفي أماليه في الجزء ٢٢٢ (الموجود في المجموع ١٦ في الظاهرية)، وفي الأربعين الطوال، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص٢٤١.

ويوجد أيضاً في وفاء الوفاء ٤٧٧/٢ و٤٧٨.

وأخرجه الحافظ ابن النجّار في الدُرّة الثمينة في تاريخ المدينة، المطبوع بآخر كتاب شفاء الغرام ٢٦٤/٢، وجامع الأصول رقم ٦٤٩٤، والفردوس ومسنده في مشكاة المصابيح ٢٤٦/٣ رقم ٦٠٩٦، وفرائد السمطين ٢٠٧/١، والرياض النضرة ١٩٢/٢، وتذكرة خواصّ الأُمّة: ٤٦، وفتح الباري ١٥/٨، وقال: أخرجهما أحمد والنسائي ورجالهما ثقات، وفي الإصابة في ترجمته عليه السلام ٥٠٢/٢، وفي طبعة طٰه الزيني ٥٩/٧، وكنوز الحقائق: ٨٤، وإرشاد الساري ٨١/٦، وشدّ الأثواب ٥٧/٢ وفي ٥٨ من طبعة محيي الدين عبدالحميد، وكنز العمّال ٦٠٠/١١، والمرقاة ٥٧٢/٥ و٥٧٥.

وأمّا حديث ابن عمر

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف كما في كنز العمّال ١١٠/١٣،

وأحمد في المسند ٢/ ٢٦ ـ وفي طبعة أحمد شاكر ١٦/٧، رقم ٤٧٩٧ وقال: إسناده صحيح ـ وفي فضائل الصحابة، رقم ٩٥٥ و١٠١٢ بإسناد صحيح، وفي مناقب علي، رقم ٧٨ و١٣٤.

وأخرجه النسائي والطبراني ـ في الأوسط ـ وأبو نعيم، وعنهم الحافظ المزّي في تهذيب الكمال في ترجمة العلاء بن عرار، وأشار ابن حجر إلىٰ حديثه هذا في تهذيب التهذيب ١٨٩/٨.

وأخرجه الحافظ أبو يعلىٰ، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٢٠، وقال: رواه أحمد وأبو يعلىٰ ورجالهما رجال الصحيح، وفي القول المسدّد: ٢٣، وروىٰ النسائي أيضاً حديث ابن عمر بسند آخر صحيح.

وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار، كما في القول المسدّد ص٢٣، وشدّ الأثواب، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦ و٢/ ٢١٠.

وأخرجه ابن المغازلي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، رقم ٣٠٩.

وأخرجه ابن الحمامي في الجزء الأربعين من الفوائد الصحاح، تخريج ابن أبي الفوارس (الموجود في المجموع ٧٣، من مجاميع المكتبة الظاهرية).

وأخرجه الحافظ ابن عساكر بالأرقام ٢٨٣ و٢٨٨ و٣٢٨.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة، في ترجمته عليه السلام ٣/ ٢١٤.

وأخرجه صدر الدين الحمّوئي في فرائد السمطين ١/ ٢٠٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤١/٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/٩.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٥/٨، والسمهودي في وفاء الوفاء ٢/ ٤٧٥، عن أحمد، وقالا: إسناده حسن.

وأخرجه الحافظ في الفتح عن النسائي أيضاً، وقال: ورجاله رجال الصحيح إلّا العلاء، وقد وثّقه يحيىٰ بن معين وغيره.

وراجع المرقاة ٥/٥٧٥، وشدّ الأثواب في سدّ الأبواب ٥٧، وتاريخ الخلفاء للسيوطي في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام، والصواعق المحرقة ٧٦.

وأمّا حديث سعد بن أبي وقّاص

فقد أخرجه أحمد في المسند ١/١٧٥، وفي طبعة أحمد شاكر ٣/٥٨ رقم ١٥١١، والنسائي في خصائص علي: ١٣.

وأخرجه الحفّاظ: أبو يعلىٰ في مسنده ٢/٦١ رقم ٧٠٣، والبزّار في مسنده، والطبراني في المعجم الأوسط، وعنهم الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٤.

وقال ابن حجر في فتح الباري ٨/١٥: أخرجه أحمد والنسائي ـ وإسناده قويّ ـ وفي رواية للطبراني في الأوسط... ورجالها ثقات.

وأخرجه ابن عَدِيّ في الكامل.

وأخرجه ابن المغازلي (ابن الجُلّابي) المالكي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، رقم ٣٠٤ و٣٠٦.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر رقم ٣٢٧ و٣٩٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٤٢، والعيني في عمدة القاري ٧/٥٩٢، والقسطلاني في إرشاد الساري ٦/٨١، وقال: وقع عند أحمد والنسائي إسناد قويّ، وفي رواية الطبراني برجال ثقات، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢/١٩٢، وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣٨٣، والحافظ العسقلاني في فتح الباري ٨/١٥، وفي القول المسدّد: ٢٢، والسمهودي في وفاء الوفاء

٢ / ٤٧٤ و ٤٧٩، والسيوطي في شدّ الأثواب، والقاري في المرقاة ٥ / ٥٧٥.

وأخرجه الحافظ أبو الفتح ابن أبي الفوارس في الجزء الأربعين من فوائده في الورقة ٦٥/أ، كما في تعليقات فضائل الصحابة ٢ / ٥٦٧ فقد حكاه عنه، وعن الحاكم في المستدرك ٣ / ١١٦.

وأمّا حديث البرّاء بن عازب

فقد أخرجه أبو بكر الروياني في مسنده في الجزء ٢٢، الورقة ٥٩ /أ، من مخطوطة المكتبة الظاهرية.

وأبو جعفر محمّد بن عمرو البحيري في أماليه، الموجود في المجموع رقم ٧٣ من مجاميع المكتبة الظاهرية.

وأخرجه ابن عَدِيّ في كتاب الكامل في ترجمة زافر.

وأخرجه ابن المغازلي (ابن الجُلّابي) في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، رقم ٣٠٥.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام، برقم ٣٢٥ وفي ترجمة مسكين بن بكير.

وابن كثير في البداية والنهاية ٧ / ٣٤٢، والحلبي في السيرة ٣ / ٣٤٦.

وأمّا حديث جابر بن سمرة

فقد أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٧٤، رقم ٢٠٣١، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١١٥، وابن حجر في فتح الباري ٨ / ١٥، والقسطلاني في إرشاد الساري ٦ / ٨١، والسمهودي في وفاء الوفاء ٢ / ٤٧٥ و ٤٧٩، والسيوطي في شدّ الأثواب، وفي تاريخ الخلفاء في

ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام.

وأمّا حديث جابر بن عبدالله

فقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢٠٥، والحافظ ابن عساكر رقم ٣٢٥ و٣٢٦، وفي ترجمة زيد بن علي من تاريخه، والرافعي في التدوين ٣/١٠، والسيوطي في جمع الجوامع ١/٥٤٦، والمتّقي في كنز العمّال ١٣/١٣٧، والكنجي في كفاية الطالب: ٨٧.

وأمّا حديث حذيفة بن أُسَيْد

فقد أخرجه ابن المغازلي المالكي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، رقم ٣٠٣.

وأمّا حديث عمر

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ١٢/٧٠، والحافظ أبو يعلىٰ في مسنده، والحاكم في المستدرك ٣/١٢٥، والذهبي في تلخيصه، وابن السمّان في الموافقة، والزمخشري في مختصر الموافقة، والخوارزمي في المناقب: ٢٦١، وابن عساكر: ٢٨٢، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٤١، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٢٠، والسيوطي في جمع الجوامع في مسند عمر من قسم الأفعال، وفي تاريخ الخلفاء والخصائص الكبرىٰ ٢/٢٤٣، والمتّقي في كنز العمّال ١٣/١١٠ و١١٦، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ٧٦، والطبري في الرياض النضرة ٢/١٩٢، والحمّوئي في فرائد السمطين ١/٣٠٠، والجزري في أسنىٰ المطالب: ١٢.

وأمّا حديث بُريدة الأسلمي

فقد أخرجه الحافظ أبو نعيم في معرفة الصحابة، وعنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة، والحمّوئي في فرائد السمطين ١/٢٠٥.

وأمّا حديث أبي سعيد الخدري

فقد أخرجه القاضي وكيع في أخبار القضاة ٣/١٤٩ بسندين، وأحمد بن حنبل، والحاكم في المستدرك ٣/١١٧، والنووي في المجموع ـ شرح المهذّب ـ ٣/١٧٥، والخطيب التبريزي في المشكاة ٣/٢٤٦، والمتّقي في كنز العمال، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٤ وقال: إسناد أحمد حَسِنٌ.

وأمّا حديث أبي الحمراء

فقد أخرجه الحافظ ابن مردويه الأصبهاني بإسناده عن أبي الحمراء وحبّة العرني، وعنه السيوطي في الدرّ المنثور في سورة النجم في تفسير قوله تعالىٰ: **﴿وما ينطق عن الهوىٰ﴾** ٦/١٢٢.

وأمّا حديث عائشة

فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/٤٠٨، عن جسرة، عن عائشة، عن النبيّ صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم: «سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي».

وأمّا حديث أنس بن مالك

فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٣٤٦ في ترجمة هلال بن سويد،

والإدريسي في النظم المتناثر في الحديث المتواتر، حيث عدّ هذا الحديث من الأحاديث المتواترة، وعدّ جماعة من الصحابة ممّن رواه، قال في ص ١٢٢:

رواه سعد، وزيد بن أرقم، وابن عبّاس، وجابر بن سمرة، وابن عمر، وعلي، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وبريدة.

أقول: وممّن صرّح بتواتره الحافظ السيوطي في كتاب شدّ الأثواب في سدّ الأبواب[1] ص ٥٤: وللأمر بسدّ الأبواب في المسجد النبوي طرق كثيرة تبلغ درجة التواتر.

وقال في ص٥٨ ـ بعد إيراد شيء من أحاديث الباب ـ: فهذه أكثر من عشرين حديثاً في الأمر بسدّ الأبواب، وبقيت أحاديث أُخر تركتها كراهة الإطالة.

وقال في ص٥٩: فصل: قد ثبت بهذه الأحاديث الصحيحة بل المتواترة أنّه صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم منع من فتح باب شارع إلىٰ [الـ] مسجد ولم يأذن لأحد... إلّا لِعَليّ.. ثمّ إنّ النبيّ عليه الصلاة والسلام أسند ذلك إلىٰ أمر الله به وإنّه لم يسدّ ما سدّ ولم يفتح ما فتح إلّا بأمره تعالىٰ.

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٨/١٥ ـ بعد إيراد أحاديث الباب ـ: وهذه الأحاديث يقوّي بعضها بعضاً، وكلّ طريق منها صالح للاحتجاج فضلاً عن مجموعها.

وقال في القول المسدّد ص ٢٠ ـ بعد الكلام علىٰ حديث ابن عمر ـ: وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور، وله طرق متعدّدة، كل

---

(١) طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة، بتحقيق محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الثالثة سنة ١٣٧٨، في أوائل الجزء الثاني من كتاب: الحاوي للفتاوي للسيوطي، وكل ما نقلت هنا فمن هذه الطبعة.

طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها ممّا يقطع بصحّته على طريقة كثير من أهل الحديث...

ثمّ حكى عن البزّار أنّه قال في مسنده: إنّ حديث: «سدّوا كلّ باب في المسجد إلّا باب علي»، جاء من رواية أهل الكوفة... على أنّ روايات أهل الكوفة جاءت من وجوه بأسانيد حِسان.

وقال الحافظ العسقلاني في القول المسدّد أيضاً ص٢٣: فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدلّ على أنّ الحديث صحيح دلالة قوية وهذه غاية نظر المحدِّث.

أقول: قد عرفت فيما تقدّم تصريح جمع من الحفّاظ وأئمّة هذا الشأن بصحّة غير واحد من أحاديث الباب وتصحيح جملة من أسانيدها وطرقها وتوثيق رجالها:

منها: ما تقدّم من رواية زيد بن أرقم، وتصحيح الحاكم والذهبي والضياء المقدسي والهيثمي والعسقلاني والسمهودي له.

ومنها: ما تقدّم من حديث ابن عبّاس، وقد أخرجه الترمذي في سننه، والنسائي في السنن الكبرى، وأحمد في المسند، وتصحيح الأُستاذ أحمد شاكر إسناده، وكذا الحاكم رواه بسند صحيح صحّحه هو والذهبي، وصحّح ابن حجر في الفتح إسناد أحمد والنسائي فراجع.

ومنها: ما تقدّم عن ابن عمر، ممّا رواه أحمد بن حنبل في المسند والفضائل وتصريح محقّقيهما بصحّة إسناده.

وكذا الهيثمي، حكم بصحّة إسناد أحمد وأبي يعلى كليهما.

وكذا الحافظ العسقلاني، حكم ـ في القول المسدّد ص٢٣ ـ بصحّة ما رواه النسائي بطريقيه.

ومنها : ما تقدّم عن سعد ، فقد حكم ابن حجر في فتح الباري بقوّة إسناد أحمد والنسائي وصحّة إسناد الطبراني ، وقد تقدّم ذلك كلّه فراجعه .

علىٰ أنّ الحديث إذا بلغ حدّ التواتر لا يُسأل عن إسناده ولا يتوقّف قبوله علىٰ صحّة السند ووثاقة رجاله .

مخطوطات الكتاب :

نسخة من القرن ١١ ، ضمن مجموعة من رسائل السيوطي ، في مكتبة خدابخش ، في پتنه بالهند ، رقم ٨/٢٥٧١ .

نسخة في المكتبة المحمودية ، بالمدينة المنوّرة ، رقم ٩٧ مجاميع .

نسخة في المكتبة الوطنية ، في برلين ، رقم ٩٧٥٦/٢١ .

ونسخة مصوّرة في جامعة الرياض ، رقم ٩٥ .

٣٨٧ ـ الشذرات الذهبية في تراجم الأئمّة الاثني عشرية :

لشمس الدين محمّد بن طولون الدمشقي ، المتوفّىٰ سنة ٩٥٣هـ .

نسخة في المكتبة الأحمدية ، بجامع الزيتونة ، رقم ٥٠٣١ ، وفهرسها ص ٤٣٥ ، وفيه : الشذورات .

وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة .

نسخة في المكتبة القادرية ، في بغداد ، رقم ١١٦ .

طبعه الدكتور صلاح الدين المنجّد باسم : الأئمّة الاثنا عشر ، سنة ١٩٥٨م ، وقد تقدّم ، وأُعيد طبعه بالأوفسيت في إيران .

وطبعه الدكتور لبيب بيضون في دمشق ، ملحقاً بإيمان أبي طالب .

٣٨٨ ـ شرح أبيات سيّدنا علي:

لأبي حامد الغزّالي محمّد بن محمّد الطوسي الصوفي الشافعي، المتوفىٰ سنة ٥٠٥هـ.

أوله: الحمد لله منزل الكتاب ذكراً مفصّلاً، وجاعل الملائكة رسلاً... وبعد، فهذه مقدّمة قدّمتها لمنظومة من كلام أمير المؤمنين....

راجع: مؤلفات الغزّالي، لعبد الرحمن البدوي: ٣٧٧ ـ ٣٨١، وذكر أنّ منه نسخة في دار الكتب المصرية، برقم ٢٧٩٩ تصوّف، وشكّك في صحّة نسبة الكتاب كما هو شأنهم في كل ما يَمُتّ إلىٰ آل البيت عليهم السلام بِصِلَة.

نسخة في دار الكتب الظاهرية، رقم ٧٦٢١، في مجموعة من الورقة ٩٨ ـ ١١١، ذكرها الأستاذ محمّد رياض المالح في فهرس الظاهرية، فهرس التصوّف ٢/٨٧ ـ ٨٨، وقال: عندي شرح أبيات سيّدنا علي للغزّالي اسمه: جنّة الأسماء، ويختلف عنه في المضمون.

٣٨٩ ـ شرح إحياء الميت بفضائل أهل البيت:

المتن: للحافظ السيوطي، وقد تقدّم.

والشرح: للشريف إدريس بن محمّد بن حمدون الفاسي، المتوفىٰ سنة ١١٨٣/٤هـ.

ذكر كحالة كتابه هذا ـ في ترجمته ـ في معجم المؤلّفين ٢/٢١٩.

٣٩٠ ـ شرح إحياء الميت:

لأبي عبدالله محمّد الطالب بن حمدون السلمي المرداسي الفاسي،

المتوفّى سنة ١٢٧٤هـ.

فهرس الفهارس والأثبات ١/ ٣٥٠، معجم المؤلّفين ١٠/ ٩٥، بروكلمن ٢/ ٨٨٢ من الأصل الألماني.

٣٩١ ـ شرح حديث سلسلة الذهب:

للغزالي.

مخطوطة منه في المكتبة المحمّدية، في مدراس بالهند.

٣٩٢ ـ شرح الخطبة الشقشقية:

لمسيح الدين بن عليم الدين بن نجم الدين الهندي الكاكوروي ١٢١٩ ـ ١٢٩٨.

أفرد ابنه إكرام الدين رسالة في ترجمة حال والده سمّاها: سيرة مسيح الدين.

وترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٧/ ٤٩٤، نقلاً عنها، قال: أحد العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم والتاريخ وسائر الفنون الحكمية...

ثم قال: ومن مصنفاته: مفتاح الرشاد...، شرح الخطبة الشقشقية.

٣٩٣ ـ شرح درر السمط:

درر السمط في خبر السبط لابن الأبّار، تقدّم.

وشرحه هذا يأتي في حرف النون، باسمه: نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر.

٣٩٤ ـ شرح ديوان علي :

لعبدالله بن عبدالعزيز البالي كسري الرومي ـ الشهير بالصلاحي ـ الحنفي ، الأديب الصوفي الخلوتي (١١١٧ ـ ١١٩٧) .

وله : حلية الحسنين الأحسنين باللغة التركية .

هدية العارفين ١/٤٨٥.

٣٩٥ ـ شرح ديوان علي بن أبي طالب :

لمستقيم زاده ، سليمان بن سعد الدين بن أمن الله عبدالرحمن بن محمّد مستقيم الرومي، الأديب الحنفي الصوفي النقشبندي (١١٣١ ـ ١٢٠٢هـ).

له نحو السبعين كتاباً ، منها : شرح حديث من عرف نفسه فقد عرف ربّه » ، وأغلبية مؤلّفاته موجودة في مكتبة ييلديز ، وقد طبع هذا الشرح في إسلامبول .

نسخة الأصل من شرح الديوان هذا في مكتبة أسعد أفندي في إسلامبول .

هدية العارفين ١/٤٠٦ ، عثمانلي مؤلفلري ١/١٥٧.

٣٩٦ ـ شرح شافية أبي فراس :

في مدح آل رسول الله وذمّ بني العبّاس .

للقاضي أبي المكارم بن العديم ، محمّد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيىٰ بن زهير بن أبي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي ، المتوفّىٰ سنة ٥٦٥هـ.

من بيت عريق بالعلم والقضاء والحشمة والوجاهة، يعرف ببيت ابن العديم وبيت ابن أبي جرادة، وجدّهم الأعلىٰ محمّد بن أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين صلوات الله عليه كما ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٨/٦، وترجم لأبي المكارم هذا في ص٣٢، وقال: سمع بحلب، ورحل إلىٰ بغداد وسمع بها محمّد بن ناصر السلامي. وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٨/٤.

ونشر هذا الشرح في مجلّة العرفان الصادرة في صيدا، كما ذكره شيخنا رحمه‌الله في الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٣١٤/١٣.

أمّا الشافية:

قصيدة ميميّة مشهورة، من غرر قصائد أبي فراس الحمداني، الأمير الشاعر الفارس، أبي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون التغلبي (٣٢٠ ـ ٣٥٧هـ).

ردّ فيها علىٰ محمّد بن عبدالله بن سكّرة العبّاسي لمّا بلغه أنّه نظم شعراً غضّ فيه من آل علي عليهم‌السلام! فأنشأ قصيدته الميميّة هذه وسمّاها الشافية.

وقد ترجم له الثعالبي في اليتيمة ٥٧/١ وأطراه بقوله: كان فرد دهره، وشمس عصره... وشعره مشهور سائر، بين الحسن والجودة، والسهولة والجزالة، والعذوبة والفخامة، والحلاوة والمتانة، ومعه رواء الطبع، وسمة الظرف، وعزّة المُلك... وكان الصاحب يقول: بدئ الشعر بملك وختم بملك، يعني امرئ القيس وأبا فراس، وكان المتنبّي يشهد له بالتقدّم والتبريز.

أقول: وقضىٰ الحمدانيّون أيّامهم في حروب متواصلة مع جيرانهم الروم، وكانت لأبي فراس اليد الطولىٰ في قيادة الجيوش الحمدانية وكسر جيوش العدوّ وتشريدهم، وأُسر فيها مرتين سنة ٣٤٨ وسنة ٣٥١هـ.

وراجع عن مصادر ترجمته وشعره في المذهب: كتاب الغدير ٣٩٩/٣ ـ ٤١٦، وأوسع ترجمة له ما كتبه سيّدنا الحجّة السيّد الأمين رحمه الله في أعيان الشيعة ٢٩/١٨ ـ ٢٩٨ من الطبعة الأُولىٰ، وفي الطبعة الحديثة ٣٠٧/٤ ـ ٣٦٥.

كما أنّ لسيّدنا الأمين كتاباً مفرداً عن أبي فراس، طبع في دمشق سنة ١٣٦٠ = ١٩٤١ باسم: أبو فراس الحمداني، وللباجقني كتاب سمّاه: فخر أبي فراس وأبي الطيّب، طبع في دمشق سنة ١٩٣٢م، ولأحمد بدوي كتاب: أبو فراس الحمداني شاعر بني حمدان، طبع بالقاهرة سنة ١٩٥٢م، ولعمر فرّوخ كتاب: أبو فراس، طبع في بيروت سنة ١٩٥٤م، ولجورج غريب كتاب: أبو فراس الحمداني، طبع في بيروت، ولماهر الكنعاني كتاب: شاعرية أبي فراس، طبع في بغداد.

ولعبد اللطيف بن بهاء الدين الشامي البهائي ـ المتوفّىٰ سنة ١٠٨٢هـ ـ شرح علىٰ ديوان أبي فراس، منه مخطوطة في مكتبة نور عثمانية في إسلامبول، رقم ٣٩٦١/١، كتبت في حياته سنة ١٠٧٦هـ.

ونسخة الأصل بخطّ الشارح في دار الكتب الوطنية في طهران، رقم ٢٩٠ع، كتبت سنة ١٠٧٥هـ، ذكر شيخنا رحمه الله في الذريعة ١٦٤/١٣ أنّه فرغ من تبييضه ١٨ ربيع الثاني سنة ١٠٧٧، وذكر رحمه الله أنّ للسيّد الأمين العاملي أيضاً شرحاً علىٰ ديوان أبي فراس، طبع سنة ١٣٦٠.

وجمع ديوانه صديقه وراويته ابن خالويه، مع شروح له موجزة علىٰ

موارد منه.

وطبع ديوانه في بيروت سنة ١٨٧٣ و١٩٠٠ و١٩١٠ و١٩٦١م، من منشورات دار صادر، وبدون تاريخ عن دار إحياء التراث العربي.

وحقّقه سامي الدهّان كاملاً في ثلاثة مجلّدات، علىٰ مخطوطة أحمد الثالث المكتوبة سنة ٦٨٨، رقم A ٢٤٢٣، ونشره في بيروت سنة ١٩٤٤ مع مقدّمة ضافية، والقصيدة الشافية في الجزء الثاني منه ص٣٤٨ ـ ٣٥٦.

وحقّق الدكتور محمّد التونجي الحلبي ـ أُستاذ جامعة حلب ـ ديوان أبي فراس، وصدر عام ١٤٠٨ = ١٩٨٧، من منشورات المستشارية الثقافية الإيرانية في دمشق.

وهناك شروح أُخر علىٰ شافية أبي فراس:

منها:

١ ـ شرح مختصر لبعض الأصحاب، ذكره شيخنا ﵀ في الذريعة ٣١٤/١٣.

٢ ـ شرح للسيّد علي بن الحسين الهاشمي النجفي، المولود سنة ١٣٢٨ والمتوفّىٰ سنة ١٣٩٦، طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٧هـ.

٣ ـ ولمحمّد طلعت تشطير قصيدة أبي فراس مع تذييله بشرح، طبع بالقاهرة سنة ١٣١٥هـ.

ذكره سزكين ١٧/٢ من الترجمة العربية لمجلّد الشعر، ولم يذكر أيّ قصيدة هي، الشافية أم غيرها؟

كما ذكر سزكين هناك أنّ بعض قصائد أبي فراس ترجمت إلىٰ اللغات الأخرىٰ، ولم يعيّنها هل الشافية منها أم لا؟!

٤ ـ شرح الشافية، لابن أمير الحاج، وهو السيّد أبو جعفر محمّد بن

الحسين بن محمّد بن محسن بن عبدالجبّار بن إسماعيل بن عبدالمطّلب بن علي بن الفاخر بن أسعد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد ـ الذي كان أمير الحاجّ نيّفاً وعشرين سنة ـ بن محمّد ـ أمير الحاج ـ بن أبي الحسين النقيب محمّد الأشتر ـ أمير الحاجّ بالكوفة ثمان سنين ـ بن عبيدالله بن علي الرضا بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام .

كان من أعلام الشيعة وأدبائها وشعرائها في القرن الثاني عشر، وكان يسكن في النجف الأشرف وكربلاء، وقرأ علىٰ أعلام المشهدين وتخرّج علىٰ أساتذتها، وتوفي حدود سنة ١١٨٠هـ، وكان من أبرز تلامذة السيّد نصر الله المدرّس الحائري، الشهيد في حدود سنة ١١٦٨هـ، ونظم باسمه: الآيات الباهرات في معجزات النبي والأئمّة الهداة، وهي منظومة في معجزاتهم صلوات الله عليهم، ذكر لكل منهم تسع معجزات وآيات باهرات بعدد آيات موسىٰ الكليم عليه السلام ، ونظم في أوّلها نسبه إلىٰ آدم عليه السلام ، نظمها وهو ابن خمسين سنة، الذريعة ١/ ٤٤.

ومن تأليفاته:

٢ ـ أُرجوزة في سلسلة نسب القاضي فخري زاده كاتب الديوان، وهو السيّد عبدالله بن فخر الدين بن يحيىٰ بن فخر الدين، نظم سلسلة نسبه إلىٰ آدم عليه السلام ، الذريعة ٢٦/ ٣٩.

٣ ـ تاريخ نور الباري، وهو ديوان شعره، وأكثره في أهل البيت ونظم تواريخهم عليهم السلام ، فرغ من نظمه سنة ١١٧٧هـ، واحتمل شيخنا رحمه الله في الذريعة أن يكون من أحفاد أمير الحاج الجنابذي الخراساني، من شعراء

القرن التاسع، الذريعة ٣/٢٩٢، ٩/١٧ و٩٩.

٤ ـ مآثر آباء خاتم الأنبياء، ذكره شيخنا ﵀ في الذريعة ١٩/٤، ومنه مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، برقم ٦٢٢٥، في ١٣٣ ورقة، ذكرت في فهرسها ١٦/٢٢١.

٥ و٦ ـ مجالس المناقب ومجالس المصائب، ذكرا في الذريعة ١٩/٣٦٨.

٧ ـ منظومة في تواريخ الأئمّة ﵈، نظمها عام ١١٢٧هـ، ذكرت في الذريعة ١/٤٦٦ و٢٣/٩٨.

٨ ـ نفثات الصدور.

٩ ـ شرح شافية أبي فراس، ألّفه باسم كاتب الديوان فخري زاده سنة ١١٧٣، قال في تاريخ تأليفه:

هـذا الكـتاب يسـرّني تـاريخه   عند النبي جـزاء شـرحـي الشـافيه

وهو ينطبق على ١١٧٣، راجع الذريعة ١٣/٣١٥، وفيه من نظمه باللغة الفارسية، ويظهر منه أنه كان يجيد اللغة التركية وقد أورد شيئاً منها في شرحه هذا، ينقل في شرحه هذا عن مجمع البحرين للطريحي، المتوفّىٰ سنة ١٠٨٥، وينقل كثيراً عن كتاب بحار الأنوار للعلّامة المجلسي، المتوفّىٰ سنة ١١١٠.

وقد طبع شرح الشافية هذا في طهران، سنة ١٢٩٨، وسنة ١٣١٥، وفي تبريز سنة ١٣١٥.

ومن مخطوطاته:

١ ـ مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين ﵇ العامّة، في النجف

الأشرف، رقم ١٠٠.

٢ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٢٢٦هـ، في ٢٤٣ ورقة، في هيدلبرج، رقم ٣٠٧ A.

٣ ـ مخطوطة في دار الكتب بالقاهرة، رقم ٤٧٨٦/ أدب، فهرسها ١٦٧/٨.

٤ ـ مخطوطة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة في قم، رقم ٣٣٧٩، كتبت سنة ١٢٨٣، ذكرت في فهرسها ١٥٦/٩، كتب عليها: أنّ للمؤلّف شرحاً علىٰ نهج البلاغة، وعلىٰ الصحيفة السجّادية، وعلىٰ ميمية الفرزدق، وعلىٰ هاشميّات الكميت.

٥ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٢٧٧، في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد رقم ٤٨٤٤.

٦ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٢٨٥، في ٢٢٤ ورقة، في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٣٤١٣، ذكرت في فهرسها ٢٤١٧/١١.

٧ ـ مخطوطة في برلين، رقم ٦٤٧٧، وفي برلين نسخة من الشافية نفسها ضمن المجموعة رقم ٧٥٨٣.

وأمّا بروكلمن، فقد أخطأ في اسم مؤلّفنا ابن أمير الحاج، فقد سمّاه في الجزء الثاني من الترجمة العربية بأسماء مختلفة، فسمّاه في ص٩٤: محمّد بن محمّد أمير الحاج.

وفي ص٩٥ تارة: محمّد أمير الحاج الشيعي، وأنّ شرحه علىٰ الشافية طبع سنة ١٢٩٤.

وتارة بعنوان: شرح الشافية في بيان المشاعر والدلائل! لمحمود بن جعفر!! وأنّه طبع في طهران سنة ١٣١٥.

وثالثة سمّاه: محمّد بن الحجّاج! وأنّ شرحه طبع في طهران سنة ١٢٩٤، وأنّه طبع أيضاً سنة ١٣١٩.

وقد نسب سزگين في ١٧/٢ من الترجمة العربية لقسم الشعر شرح الشافية هذا إلىٰ أبي جعفر محمّد بن محمّد بن أمير الحاج الحلبي، المتوفّىٰ سنة ٨٧٩!

وقد عرفت أنّ ابن أمير الحاج ـ شارح الشافية ـ هو محمّد بن الحسين، وأنّه علوي شيعي فارسي، من أعلام القرن الثاني عشر، فلا صلة لهذه المؤلّفات بمن كان فيالقرن التاسع.

٣٩٧ ـ شرح القصيدة التترية:

لمحمّد العرضي الحلبي، وهو مردّد بين أخوين أشهرهما أبو الوفاء العرضي[١]، محمّد بن عمر بن عبدالوهّاب بن إبراهيم العُرضي الحلبي الشافعي، مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها، المتوفّىٰ سنة ١٠٧١.

له عدّة مؤلّفات أشهرها: معادن الذهب في الأعيان المشرّفة بهم حلب [٢]، اشتهر بكنيته وكذلك كان توقيعه، ولذلك ترجم له المحبّي في خلاصة الأثر ١٤٨/١ في حرف الألف، وترجم له الشهاب الخفاجي في ريحانة الألبّاء ٢٦٩/١، والطبّاخ في إعلام النبلاء ٢٠٨/٦، وترجم له الزركلي باسمه في حرف الميم ٣١٧/٦، وكحّالة بكنيته في حرف الواو ١٦٥/١٣.

وله أخ أصغر منه يسمّىٰ محمّداً أيضاً، ترجم له المحبّي في خلاصة

(١) عُرض ـ بضمّ العين ـ من نواحي حلب.
(٢) طبع بتحقيق صديقنا الدكتور محمّد التونجي الحلبي في حلب.

الأثر ٨٩/٤، والخفاجي في الريحانة بعد ترجمة أخيه ٢٧٤/١، والطبّاخ في إعلام النبلاء ٣١٨/٦، وقالوا: عاش نحو ستّين سنة ومات بعد أخيه بنحو شهر.

والشرح أظنّه لهذا الأخ.

نسخة في مكتبة حسن پاشا في المكتبة السليمانية في إسلامبول، رقم ٨٩٢، في ١٧ ورقة، سجّل في فهرسها باسم: تاريخ حرب الجمل وصفّين! ويبدو أنّ الشرح كان أكبر من هذا وهذا مختصر منه.

نسخة في مكتبة راغب باشا بخطّه في إسلامبول، كانت في المجموعة رقم ١٤٧١، كما في فهرسها، ولكنّي طلبت المجموعة وفحصتها فلم أجدها فيها!

والقصيدة التترية لابن منير الطرابلسي.

وهو عين الزمان مهذّب الدين أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد ابن مفلح الرفاء الطرابلسي ـ طرابلس الشام ـ (٤٧٣ ـ ٥٤٨هـ).

كان ـ رحمه الله ـ شاعراً بارعاً، عالماً باللغة وفنون الأدب، حافظاً للقرآن، وكان هو وابن القيسراني محمّد بن نصر شاعري الشام في زمانهما.

قال أبو شامة: ولم يبق بعد موت القيسراني وابن منير فحل من الشعراء.

وترجم له معاصروه ابن عساكر والسمعاني والعماد الأصفهاني فمَن بعدَهم، قال ابن عساكر: رأيته غير مرّة ولم أسمع منه. وقال السمعاني: شاعر مفلق، فاضل، مليح الشعر، حسن الطبع، أدركته حيّاً بالشام.

وأمّا مصادر ترجمته فكثيرة، من جملتها:

تاريخ ابن عساكر ج٨، أنساب السمعاني ٣٢٠/١ (الأطرابلسي)،

خريدة القصر ـ قسم الشام ـ ٧٦/١، وفيات الأعيان ١٥٦/١، مرآة الزمان ١٣٢/٨، بغية الطلب في تاريخ حلب ـ الروضتين ـ ٩١/١، عيون التواريخ ٤٦٧/١٢، إنسان العيون في مشاهير سادس القرون ـ ذيل تاريخ دمشق: ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ٧٢٣/٢٠، تذكرة الحفّاظ ١٣١٣/٤، العبر ١٣٠/٤، الوافي بالوفيّات ١٩٣/٨، مرآة الجنان ٢٨٧/٣، الأعلاق الخطيرة: ٣٤٣، الفلاكة والمفلوكون: ١١٢، النجوم الزاهرة ٢٩٩/٥، البداية والنهاية ١٣١/١٢، بغية الوعاة ٩٧/٢، شذرات الذهب ١٤٦/٤، أمل الآمل ٣٥/١، أنوار الربيع ...، خزانة الأدب ـ للحموي ـ ...، روضات الجنّات ٢٦١/١، الكنىٰ والألقاب ـ للقمّي ـ ٤٢٩/١، إعلام النبلاء ـ للطبّاخ ـ ٢٣١/٤، أعيان الشيعة ١٧٩/٣ وفيه التترية بتمامها، الذريعة ٧٨٠/٩، الغدير ٣٣٧/٤، معجم رجال الحديث ٣٤١/٢، تراجم علماء طرابلس وأدبائها: ١٣، وعنه دراسة مستوفاة في: الأدب في بلاد الشام: ١٨٦، شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام: ٢٥٥ ـ ٢٨٨، حلب والتشيّع: ١١٧.

أقول: كان له ديوان مشهور ولكنّه أخنىٰ عليه الذي أخنىٰ علىٰ لَبد، فتلف وضاع، شأن أكثرية تراثنا العلمي والأدبي.

ثم ـ في عصرنا هذا ـ جمع شعره الدكتور سعود محمود عبدالجابر من جامعة قطر، وحقّقه وقدّم له مقدّمة ضافية، نشرته دار القلم الكويتية سنة ١٤٠٢ هـ، باسم: شعر ابن منير الطرابلسي، فأسدىٰ بذلك خدمة مشكورة للشعر والأدب.

وقال محقّق ديوانه في نهاية كلامه: ولذا لا غرابة أن تتّفق آراء الأدباء والمؤرّخين علىٰ تقديمه علىٰ شعراء عصره، فابن القلانسي يقول: وكان

أديباً شاعراً عارفاً بفنون اللغة وأوزان العروض .

أمّا جمال الدين أبو المحاسن فيقول : وكان ابن منير بارعاً في اللغة والعربية والأدب .

ويقول محقّق الديوان ص١٢ : إنّ ابن منير شاعر بارع ، وشعره وثيقة تاريخية لأحداث عصره ، إذ أنّه شهد مرحلة تاريخية حافلة بأحداث الشام ، فلقد عاصر الحروب الصليبية منذ بدايتها . . . فلذلك غلب علىٰ شعره الاتّجاه الحربي وكثرت في قصائده صور المعارك وويلاتها . . . ـ إلىٰ أن قال في : ١٨ ـ : ويمكن القول إنّ شعره الحربي صورة حيّة ناطقة بصور الكفاح والجهاد في تاريخنا . . .

وشعر ابن منير الحربي يذكّرنا بأبي الطيّب المتنبّي ، إذ أنّ الشاعر يبدأ معظم قصائده الحربية ببدايات قويّة تتّسم بالتهويل والضجيج .

وأمّا القصيدة التترية فهي نحو المائة بيت ؛ إذ هي في رواية ابن حجّة الحموي فيثمرات الأوراق مائة وستّة أبيات ، وفي ديوان ابن منير : ١١٠ ـ ١١٩ ، (١٠٢) بيتاً ، وفي أعيان الشيعة (٩٩) بيتاً .

وموجز قصّتها : أنّ ابن منير جهّز بهدايا سَنيّة ـ مع مملوك له يسمّىٰ تتر ، وكان يهواه كثيراً ـ إلىٰ الشريف أبي الرضا بن أبي مضر الموسوي[1] ، فتوهّم الشريف أنّ تتر من ضمن الهدايا فأمسكه ، فلم ير ابن منير حيلة في استرداد مملوكه إلّا أنّ يهدّد الشريف بالنزوع عن التشيّع وأنّه سيصبح سُنّياً ! فنجحت الحيلة ، ولمّا وقف الشريف علىٰ القصيدة تبسّم وقال : أبطأنا عليه ، فجهّز المملوك تتر مع هدايا نفيسة .

---

(١) وإلىٰ الآن لم نهتد إلىٰ معرفة هذا الشريف من هو !

ومطلع القصيدة هو:

عَـــذَّبْتَ طَـــرْفِيَ بـــالسَّهَرْ وَأَذَبْتَ قَـــلْبِي بِـــالْفِكَرْ

وعلىٰ التترية شرح آخر لرؤوف جمال الدين، باسم: بحث في الخلافة أو شرح الملحمة التترية، طبع في بيروت من منشورات مؤسسة الأعلمي.

وللتترية تخميس للشيخ إبراهيم بن يحيىٰ العاملي ـ المتوفّىٰ سنة ١٢١٤هـ ـ موجود في ديوانه كما ذكره شيخنا ﷺ في الذريعة ٩/٤ ـ ١٠.

وألّف عمر عبد السلام تدمري كتاباً في ترجمة ناظم القصيدة بعنوان: ابن منير الطرابلسي، وصدر عن دار الجيل ـ بيروت، سنة ١٩٨٦م.

٣٩٨ ـ شرح قصيدة الحسين عليه السلام:

هو شرح علىٰ القصيدة المنسوبة إلىٰ الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ممّا ارتجز به يوم عاشوراء والتي أولها:

خـــيرة الله مـــن الخـــلقِ أبـــي بـــعدَ جـدّي وأنـا ابـنُ الخـيرتين

والشارح لم يعرف.

أوله: الحمد لوليّه، والصلاة علىٰ نبيّه،.. أمّا بعد، لقد التمس منّي من لا يسعني ردّه... .

آخره: لكن الواجب علىٰ أهل الإسلام... .

نسخة بخطّ الحسين بن محمّد الحدادي، من ١٧/أ إلىٰ ١٩/أ، ضمن مجموعة كتبها خواجه زاده محمّد وجيه الأزميري في القرن الثاني عشر، في مكتبة كوپرلي في إسلامبول، رقم ٧، ذكرت في فهرسها ١/١٢.

٣٩٩ ـ شرح قصيدة الفوز والأمان :

المتن : قصيدة رائيّة في مدح الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر عجّل الله ظهوره .

للشيخ بهاء الدين العاملي ، محمّد بن عزّ الدين الحسين عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي المتوفّىٰ ١٠٣٠ .

أوّله : سرىٰ البرق من نجدٍ فهيّجَ تذكاري ....

وعليه شروح من الفريقين .

الشرح : لأبي النجاح ، أحمد بن علي بن عمر بن صالح العدوي الحنفي الطرابلسي ، ثمّ الدمشقي ، المعروف بالمينيني ، ١٠٨٩ ـ ١١٧٢ .

مطبوع في مصر ، ذكره إسماعيل باشا ، في هدية العارفين ١/١٧٦ .

٤٠٠ ـ شرح القصيدة العينية :

للآلوسي ، أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي الحنفي ١٢٧٣ ـ ١٣٤٢ .

أفرد تلميذه بهجة الأثري كتاباً عن حياته ، طبع ببغداد .

راجع أعلام الزركلي ٧/١٧٢ .

والقصيدة العينية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الباقي العمري الفاروقي الموصلي شاعر بغداد المشهور في القرن الثالث عشر ١٢٠٤ ـ ١٢٧٩ .

له قصائد كثيرة في أهل البيت عليهم السلام ، أفردها وسمّاها : الباقيات الصالحات ، ومنها هذه القصيدة ، وطبع ديوانه باسم : الترياق الفاروقي .

أعلام الزركلي ٣/٢٧١.

٤٠١ ـ شرح المائة كلمة :

التي جمعها الجاحظ من حكم أمير المؤمنين عليه السلام[١].

لخواجكي زاده مصطفىٰ بن محمّد القسطنطيني الرومي القاضي الحنفي، المتوفّىٰ سنة ٩٩٨هـ.

كان قاضي القضاة بالمدينة المنوّرة، له عدّة مؤلّفات بالتركية والعربية.

هدية العارفين ٢/٤٣٧، معجم المؤلّفين ١٢/٢٨٣، كشف الظنون: ١٧١٤، عثمانلي مؤلفلري ١/٣٩٢.

٤٠٢ ـ شرح المائة كلمة :

لعبد الوهّاب بن خواجه أمير أدنه، وهو إبراهيم بن پيريشا.

طبعه المحدّث الأُرموي سنة ١٣٨٢ هـ مع شرح ابن ميثم البحراني وشرح الرشيد الوطواط.

٤٠٣ ـ شرح المائة كلمة :

لمحمّد العمري.

منه مخطوطة في المكتبة الوطنية في پاريس، ذكرها آلورث في فهرسها ١/٣٩٥٤، وذكرها بروكلمن ١/٤٤ من الأصل الألماني و١/١٧٩ من الترجمة العربية.

---

(١) تقدّم الكلام عنها في العدد الخامس من تراثنا ص٣٢.

٤٠٤ ـ شرح المائة كلمة :

نسخة مخطوطة في مكتبة آيا صوفيا في إسلامبول، رقم ٥٥٧٧.

٤٠٥ ـ شرح المائة كلمة :

لجمالي خلوتي إسماعيل بن عبدالله الرومي الصوفي، المتوفّىٰ سنة ٨٩٩ هـ.

سمّاه: زبدة الأسرار في شرح كلمات حيدر الكرّار، وقد تقدّم في حرف الزاي، برقم ٣٥٣.

٤٠٦ ـ شرح المائة كلمة :

للفضل بن أحمد بن أبي طاهر.

منه مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب آيا صوفيا، ضمن المجموعة رقم ٢٠٥٢/٩.

وعنها مصوّرة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم الفيلم ٢٧٠، كما في فهرس مصوّراتها ٤٤٧/١، يأتي في حرف الكاف، باسمه: كنز الحكمة.

٤٠٧ ـ شرح ميميّة الفرزدق :

وهي التي أنشأها الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بمحضر هشام بن عبدالملك في المسجد الحرام، أولها:

هذا الذي تعرف البطحاءُ وطأتَه والبيتُ يعرفه والحلّ والحرمُ

والشرح لبعض أفاضل العامّة من أعلام القرن العاشر أو قبل ذلك، ألّفه في بليّة اعترته فأراد أن يكشف الله عنه.

أوله: الحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد فقد سنح لي بعد الفراغ من تفسير القرآن أن أتوسّل بحبيب الرحمن وأهل بيته عليهم السلام، سيّما بالذي هو دوحة شجرة الولاية، وثمرة أغصان النبوّة، ألا وهو علي بن الحسين... .

مخطوطة منه ضمن مجموعة من مخطوطات القرن العاشر، في مكتبة البرلمان الإيراني السابق، رقم ٦٨٨٢، وصفت في فهرسها، ١٠/ ق٣: ١٥٣٤.

راجع الذريعة ١٤/١٣ ـ ١٤.

وعلى الميمية هذه شروح كثيرة، أحسنها شرح شيخنا العلّامة السماوي النجفي ـ المتوفّىٰ سنة ١٣٧٠ هـ ـ سمّاه: الكواكب السماوية، طبع في حياته في النجف الأشرف، وطبع ثانية في بيروت من قبل دار الأضواء.

٤٠٨ ـ شرح نهج البلاغة:

للإمام الوبري، أحمد بن محمّد الخوارزمي، من أعلام القرن السادس.

وهو أول من شرح هذا الكتاب كما تنبّه له ونبّه عليه العلّامة الشيخ ضياء الدين بن يوسف الشيرازي ـ المتوفّىٰ سنة ١٤٠٨ هـ ـ في فهرس مكتبة سپهسالار في طهران ٢/١٢٣.

٤٠٩ ـ شرح نهج البلاغة:

للفخر الرازي، محمّد بن عمر بن حسين التيمي البكري الشافعي

الأشعري، الطبرستاني الأصل، الرازي المولد، نزيل هراة والمتوفّى بها، المشتهر بالفخر الرازي، وبابن خطيب الريّ (٣/ ٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ).

٤١٠ ـ شرح نهج البلاغة:

للسيّد صدر الدين علي بن ناصر الحسيني السرخسي، من أعلام القرن السابع الهجري.

سمّاه: أعلام نهج البلاغة، يأتي الكلام عنه وعن سائر شروح نهج البلاغة القديمة في مقال خاص إن شاء الله.

٤١١ ـ شرح نهج البلاغة:

لابن الساعي، وهو تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبدالله الخازن البغدادي الشافعي، المؤرّخ الأديب، خازن الكتب بالمدرسة المستنصرية (٥٩٣ ـ ٦٧٤هـ).

٤١٢ ـ شرح نهج البلاغة:

لابن أبي الحديد، عزّ الدين أبي حامد عبدالحميد بن هبة الله المعتزلي الشافعي المدائني البغدادي، الأديب الأصولي المتكلّم، المولود سنة ٥٨٦هـ. والمتوفّى سنة ٦٥٦هـ.

مطبوع في كل من مصر وإيران ولبنان مكرّراً، بحيث يعسر إحصاء طبعاته[١].

---

(١) سيأتي الكلام عنه [في أحد المقالات]، بصورة موسّعة وشاملة.

٤١٣ ـ شرح نهج البلاغة :

لقوام الدين يوسف بن الحسن الحسيني الشيرازي الرومي الحنفي ، المتوفىٰ سنة ٩٢٢ ، المعروف بقاضي بغداد ، انتقل منها إلىٰ ماردين ثم إلىٰ بورسه ، وكان مدرّس المدرسة السلطانية بها ، وله عدّة مؤلّفات ، منها شرحه علىٰ نهج البلاغة ، صدّره باسم السلطان بايزيد ولم يتمّه ، انتهىٰ فيه إلىٰ شرح الخطبة الشقشقية وهي ثالث خطب نهج البلاغة ، ويدلّ كتابه هذا علىٰ شدّة تعصّبه وانحرافه عن أهل البيت صلوات الله عليهم .

مصادر ترجمته :

الشقائق النعمانية : ١٩٠ ، الكواكب السائرة ١ / ٣١٩ ، شذرات الذهب ٨ / ٨٥ ، كشف الظنون ص١٩٩١ ، هدية العارفين : ٢ / ٥٦٤ ، الذريعة ١٤ / ١٥٤ ، مصادر نهج البلاغة : ١ / ٢٣٠ .

رأيت منه نسختين في مكتبة السلطان أحمد الثالث ، في طوپقپو سراي في إسلامبول ، رقم ٢٣١٤ A علىٰ إحداهما خطّه .

نسخة في المكتبة الأحمدية ، في جامع الزيتونة بتونس ، رقم ٤٦٦٩ ، كتبت سنة ٩٩٦هـ .

٤١٤ ـ شرح هاشميات الكميت :

لأبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي أو الشيباني ، المتوفىٰ سنة ٣٣٩هـ ، يمامي سكن البصرة ، ترجم له التنوخي في نشوار المحاضرة ، والثعالبي في يتيمة الدهر ٢ / ٤١٢ ، وقال : كان أبو رياش باقعة في حفظ

أيام العرب وأنسابها وأشعارها غاية بل آية في هذّ دواوينها وسرد أخبارها، مع فصاحة وبيان وإعراب وإتقان.

وله ترجمة في معجم الأدباء ١/ ٧٤، إنباه الرواة ١/ ٢٥١ و ٤/ ١١٨، وقال: كان أبو رياش نابغة في حفظ أيام العرب وأنسابها وأشعارها.

وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٦/ ٢٠٥، بغية الوعاة ١/ ٤٠٩، والبلغة: ١٤ رقم ٢٤، وطبقات الزبيدي: ١٦٥.

والهاشميات: هي سبع قصائد للكميت، ومن غرر قصائده، بل من روائع الشعر العربي، ومجموعها خمسمائة وسبعون بيتاً كما قاله في الحدائق الوردية ١/ ١٣٣، ضمّنها مدائح أهل البيت ومناقبهم عليهم السلام ومثالب أعدائهم وعرفت بالهاشميات، وطبعت ضمن مجموعة بالقاهرة، سنة ١٣٢٩هـ.

ولملّا عباس الزيوري البغدادي الحلّي ـ المتوفىٰ سنة ٦/ ١٣١٥ هـ ـ: تخميس الهاشميات.

والكميت هو أبو المستهلّ، الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد المضري الأسدي الكوفي، ولد سنة ٦٠هـ، واستشهد في العهد الأموي سنة ١٢٦هـ.

ولمّا عرض الهاشميات علىٰ الفرزدق قال له: يابن أخي أذِع ثم أذِع، فأنت والله أشعر من مضىٰ وأشعر من بقي.

وأخباره في الأغاني ١٥/ ١١٣ طبعة بولاق، ومعجم الشعراء ـ للمرزباني ـ: ٣٤٧، والموشّح: ١٩١، وفهرست النديم: ١٧٩، الشعر والشعراء ـ لابن قتيبة ـ: ٣٦٨، وأوسع ما كتب عن الكميت وأجمعه فوائد هو ما كتبه شيخنا العلّامة الأميني رحمه الله في موسوعته القيّمة: الغدير ٢/ ١٨٠ ـ ٢١٢، ولعبد المتعال الصعيدي: كتاب الكميت بن زيد شاعر العصر

المرواني، طبع بالقاهرة، ولصلاح الدين نجا: الكميت بن زيد الأسدي شاعر الشيعة السياسي، طبع في بيروت.

وراجع سزگين، الترجمة العربية، المجلّد الثاني، الجزء الثالث: ٥١ - ٥٦.

مخطوطته:

يوجد من شرح الهاشميات هذا نسخة في دار الكتب المصرية.

طبعاته:

طبع في ليدن سنة ١٩٠٤م، مع مقدّمة وتصحيحات بالألمانية، ليوسف هورروفتس.

وطبع بالقاهرة، في مطبعة شركة التمدّن الصناعية ١٩١٢م، مع مقدّمة لمحمّد محمود الرافعي، في ترجمة الكميت ومختارات من شعره.

وطبع في بيروت، بتحقيق الدكتور داود سلّوم، والدكتور نوري القيسي، من منشورات عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية سنة ١٤٠٤.

٤١٥ - شرح الهاشميات:

لمحمّد شاكر الخيّاط النابلسي، المعاصر.

طبع في مصر سنة ١٣٢١هـ، وثانية سنة ١٣٣١هـ.

٤١٦ - شرح الهاشميات:

لمحمّد محمود الرافعي المصري.

طبع بالقاهرة سنة ١٩٢٨م.

٤١٧ ـ شرف الأسباط:

لجمال الدين القاسمي، وهو محمّد جمال الدين بن محمّد سعيد القاسمي الدمشقي (١٢٨٣ ـ ١٣٣٢م).

ترجم له الزركلي في الأعلام ٢/١٣٥، وأطراه بقوله: إمام الشام في عصره. وقال: اطّلعت له على ٧٢ مصنّفاً منها. فعدّ بعضها، ومنها: شرف الأسباط.

ونشر مقال عنه في مجلة آفاق الثقافة والتراث، الصادرة في دبي من مركز جمعة الماجد، العدد ٢ ربيع الثاني ١٤١٤.

وأشهر كتبه تفسيره المسمّىٰ: محاسن التأويل المشتهر بتفسير القاسمي، وأفرد ابنه ظافر كتاباً عن حياته سمّاه: جمال الدين القاسمي وعصره، مطبوع في دمشق سنة ١٣٨٥.

وكتب محمود مهدي الاستانبولي كتاب: شيخ الشام جمال الدين القاسمي، طبعه المكتب الإسلامي في بيروت، سنة ١٤٠٥.

ومن مؤلّفاته: ميزان الجرح والتعديل، كتب عليه الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء رحمه الله مؤاخذات ونقوداً سمّاه: عين الميزان، طبع بصيدا سنة ١٣٣٠، وكتب الشيخ محمّد بهجة البيطار تلميذ القاسمي، ردّاً عليه ودفاعاً عن القاسمي، سمّاه: نقد عين الميزان، وكتب الشيخ منير عسيران العاملي رسالة في المحاكمة بينهم سمّاها: تعديل الميزان، طبع بصيدا سنة ١٣٣٢.

راجع الذريعة ٤/٢١١ و١٥/٣٧٣.

وشرف الأسباط طبع بدمشق سنة ١٣٣١هـ.

٤١٨ ـ الشرف المؤبّد لآل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله :

للنبهاني ، يوسف بن إسماعيل بن يوسف ـ من بني نبهان ـ (١٢٦٥ ـ ١٣٥٠هـ) ، ولد في قرية إجزم التابعة لحيفا بفلسطين ، وتعلّم بالأزهر ، وتولّىٰ رئاسة محكمة الحقوق في بيروت ، وقد طبع له في مصر وبيروت ما يناهز الخمسين كتاباً .

ترجم لنفسه في كتابه هذا : الشرف المؤبّد : ١٤٠ ـ ١٤٣ ، وترجم له الزركلي ترجمة حسنة في الأعلام ٨/٢١٨ ، كما أنّ له ترجمة في الأعلام الشرقية ٣/١٣٣ ، وأعلام الأدب ٢/٣٤٢ ، وكتاب : علماؤنا ـ لكامل محيي الدين الداعوق ـ: ١٣٠ ، ومعجم المؤلّفين ١٣/٢٧٥ .

والكتاب طبع في بيروت سنة ١٣٠٩ ، وطبع في طهران بالتصوير عليه .

ترجمه المولوي محمّد عبدالحكيم شرف القادري ، إلىٰ اللغة الأردوية وسمّاه : بركات آل الرسول ، وطبع في لاهور سنة ١٩٨٠م ، كما في مرآة التصانيف : ٢٣٤ .

٤١٩ ـ الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب :

للرصّاص ، أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن اليمني ، المتوفّىٰ سنة ٦٢١هـ ، مصادر الفكر اليمني : ١٠٤ .

ترجم له الزركلي في الأعلام ١/١١٩ وذكر له هذا الكتاب ، وأنّ منه نسخة في الأمبروزيانا في ميلانو .

نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن تاريخها ٤ شعبان سنة ١٠٥٧ ، ضمن المجموع رقم ١٧ من الورقة ٣٣ ـ ٤١ ، ذكرت

في فهرسها ص١٢٠.

نسخة أخرىٰ فيها، كتبها أحمد بن صلاح الكينعي، وفرغ منها في ١٠ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٠٥٩ بمدينة ثلا، ضمن مجموعة رقم ١٦ مجاميع، ذكرت في فهرسها ١٧٨٧/٤.

نسخة اخرىٰ فيها، كتبت سنة ١٣٢٨، ضمن المجموع رقم ١٠، من ٢٠٩ ـ ٢١٤، ذكرت في فهرسها ص١٨٥.

٤٢٠ ـ شهادة الكونين في مقتل سيدنا الحسين السبط (عليه وعلىٰ جده السلام):

للشيخ علي أنور بن علي أكبر بن حيدر علي العلوي، الحنفي، الصوفي، الهندي، الكاكوروي ١٢٦٩ ـ ١٣٢٤.

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٣٢٨/٨، وقال: حفظ القرآن الكريم، ثم اشتغل بالعلم علىٰ عمّ والده الشيخ تقي علي، ولازمه مدة طويلة حتىٰ برز في كثير من العلوم والفنون فدرّس وأفاد مدة... ومن مصنفاته....

ثم عدّد بعض مؤلّفاته، فذكر منها هذا الكتاب، وكتاب: الدرّة البيضاء في تحقيق صداق فاطمة الزهراء، وقد تقدّم.

٤٢١ ـ الشهيد الخالد الحسين بن علي (عليهما السلام):

للأُستاذ حسن أحمد لطفي المصري.

مطبوع بمصر سنة ١٣٦٧هـ.

٤٢٢ ـ شهيد كربلاء :

لپير غلام دستگير نامي الباكستاني .

طبع في مطبعة الهلال في لاهور سنة ١٣٧٦هـ.

٤٢٣ ـ شهيد كربلاء :

للمولوي محمّد حنيف اختر خانيوال الباكستاني .

طبع في المطبعة العلوية الرضوية في فيصل آباد في الباكستان ، سنة ١٩٧٢ .

ذكر في مرآة التصانيف : ٢١٩ .

٤٢٤ ـ شهيد كربلاء أبو عبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام) :

لإسماعيل اليوسف .

طبع في بيروت سنة ١٣٨٣هـ.

٤٢٥ ـ شواهد التنزيل لقواعد التفضيل :

للحاكم الحسكاني ، وهو أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي ، يعرف بالحاكم والحُسكاني والحذّاء وبابن الحذّاء والكريزي ، من أعلام القرن الخامس ، توفّيَ بعد سنة ٤٧٠هـ.

حدّث عن الحاكم النيشابوري ، وأبي طاهر بن محمش ، وابن فنجويه الدينوري ، وابن منجويه أحمد بن علي الحافظ ، وخلق كثير .

ترجم له تلميذه الملازم له عبدالغافر الفارسي، في السياق ـ تاريخ نيشابور ـ[1] وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٨، ووصفه بالإمام المحدّث البارع ... وصنّف وجمع وعُني بهذا الشأن ... .

وله ترجمة في الجواهر المضيئة ١/٣٣٨ و(٢/٤٩٦ رقم ٨٩٧)، والطبقات السنيّة رقم ١٣٧٧، وفي تذكرة الحفّاظ ٣/١٢٠٠، وفيه: الحافظ، شيخ متقن، ذو عناية بعلم الحديث ... تاج التراجم ص ٤٠، وفي طبعة دار المأمون ص١٤١ رقم ١٥٩، والوافي بالوفيات، معالم العلماء لابن شهرآشوب: ٧٨، رياض العلماء ٣/٢٥٦ و٢٩٦.

والكتاب في الآيات النازلة في أمير المؤمنين وسائر أهل البيت عليهم السلام، وهو من أحسن ما كتب بهذا الصدد وأوسعها وأتقنها، أورد فيه ٢١٠ آية ممّا نزل فيهم عليهم السلام مستدلاً بأحاديث مسندة، رواها عن شيوخه بأسانيدهم، تبلغ نحو الألف ومائتي حديث، على أنّه ألّفه بسرعة واستعجال، قال في آخره: قد علّقت على ما وصلت اليد إليه من هذا الباب على العجلة، حتى أتيت على كلّ ما نزل فيهم أو فسّر فيهم أو حمل عليه ... .

وهناك: مختصر شواهد التنزيل، منه مخطوطة في المتحف البريطاني.

وفي مكتبة جامع مسجد في بومباي، كتاب مخطوط لأحد علماء الزيدية، باسم: جزء في فضائل علي، منتخب من شواهد التنزيل.

وهذا ممّا أفادنيه صديقي الأستاذ محمّد سعيد الطريحي حفظه الله، ولعلّ هذا المنتخب غير المختصر الذي في المتحف البريطاني.

---

(١) وهو في منتخبه المطبوع باسم: تاريخ نيسابور: ٤٦٣، رقم ٩٨٢؛ ووصفه فيه بالحافظ المتقن، وقال: سمع الكثير عالياً، وانتخب على الشيوخ، وجمع الأبواب والكتب والطرق ... .

مخطوطات الكتاب :

١ ـ مخطوطة كتبت في القرن الحادي عشر ، في كلّية الآداب بجامعة طهران رقم ٧٢ ، من كتب مكتبة إمام الجمعة في كرمان المهداة إليها ، ولها فهرس خاص ذكرت فيه ص٩٥ .

٢ ـ مخطوطة في صنعاء ، بخطّ أحمد بن ناصر الملصي ، كتبها سنة ١٣٠٠ ، في ٢٣٦ ورقة ، كما في مجلّة المورد البغدادية ، المجلّد الثالث ، العدد الثاني ص٢٨١ ، ولا بُدّ أن كانت هناك نسخة أقدم منها فنسخت هذه عليها .

٣ ـ نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي النجفي العامة في قم ، كتبت سنة ١٣٨٠ ، بأوّل المجموعة رقم ٢٩٩٧ ، ذكرت في فهرسها ١٦٩/٨ .

٤ ـ نسخة كتبت سنة ١٣٦١ في ١٤٨ ورقة ، عن نسخة كتبت سنة ١٢٠٥ ، عن نسخة كتبت سنة ١١٦٩ ، والظاهر أنّهما موجودتان في اليمن في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء ، رقم ١٠٨ علم الكلام ، ذكرت في فهرسها : ١٨٥ .

٥ ـ نسخة في مكتبة جامع مسجد في بومباي ، رقم ٣٥٢ ، عن مذكّرات الأُستاذ الطريحي حفظه الله .

٦ ـ نسخة في بعض مكتبات اليمن ، كتبت سنة ١١٦٩ ، وعنها مصوّرة في بيروت .

٧ ـ نسخة في مكتبة الأوقاف المركزية في مدينة السليمانية في شمال العراق ، كتبها أحمد بن يوسف بن حسين سنة ١١٩٧ ، بخطّ نسخ جميل والعناوين بخطّ بارز أحمر ، وعليها ختم الوقفية من قبل الوزير أحمد پاشا

البابانيّ، وتقريظان منظومان، وبأوّلها تعريف بالمؤلّف، راجع فهرسها ١/ ٤٣.

طبعات الكتاب:

والكتاب قام بتحقيقه زميلنا العلّامة المحقّق الشيخ محمّد باقر المحمودي حفظه الله ورعاه، على المخطوطة رقم ١، المذكورة آنفاً ولم يجد يومئذٍ غيرها، وطبعه في بيروت عام ١٣٩٣، جزءان في مجلّد.

ثم أعاد النظر فيه وقابله مع المخطوطة رقم ٣، وأصلح كثيراً من خلله وأزال عيوبه وصفّه من جديد، وقد صدر من منشورات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في طهران، في ثلاثة أجزاء، ثالثها فهارس عامّة.

٤٢٦ ـ شواهد التنزيل (منتخب...):

لبعض علماء الزيدية، تلخيص له انتخب منه فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، يوجد في مكتبة جامع مسجد في بومباي.

نسخة كتبت سنة ١٣١٣، في مكتبة علي بن إبراهيم الخاصة في اليمن، رقم ٢٨، ذكرت في فهرس المكتبات الخاصة باليمن: ٧٤.

نسخة في مكتبة محمّد بن محمّد بن إسماعيل بن منصور باليمن رقم ٨٠ ذكرت في فهرس المكتبات الخاصة باليمن: ٣٧٨.

٤٢٧ ـ شيخ بني هاشم (أبو طالب) عمّ النبي صلّىٰ الله عليه وآله:

لعبد العزيز سيّد الأهل، الأستاذ بجامعة بيروت.

طبع سنة ١٣٧١، وله: تعليقات علىٰ نهج البلاغة، طبعت بهامشه في بيروت سنة ١٣٨٠.

حرف الصاد

٤٢٨ ـ صحيفة علي بن أبي طالب :

عن رسول الله ﷺ .

دراسة توثيقية فقهية ، للدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب ، أُستاذ كلية المعلمين بجامعة القاهرة ، طبعته دار السلام للطباعة والنشر ـ القاهرة سنة ١٤٠٦ .

٤٢٩ ـ الصراط السويّ في مناقب آل النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله :

لمحمود بن محمّد بن علي الشيخاني القادري ، الشافعي المدني ، من أعلام القرن الحادي عشر .

كتاب كبير في ٢٥٢ ورقة .

أوله : الحمد لله البرّ الجواد بآلائه الكبير العظيم بكبريائه . . . .

وقد قرّظه بعضهم بستّة أبيات من الشعر أوّلها :

هذا كتاب نفيس قد حوىٰ درراً   في مدح آل رسول الله والشرفِ
فهو الصراطُ السويّ في الاسم شهرتُه   تأليف محمود تالي منهج السلفِ
القادري طريقاً في مسالكه   الشافعي اتّباعاً للعهود وفيّ

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند ، ويظهر أنّها بخطّ المؤلّف ، وعنها مصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في اصفهان .

نسخة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف .

٤٣٠ ـ صعود علي علىٰ منكب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله لكسر الأصنام من علىٰ ظهر الكعبة:

لأبي عبدالله الجعل، الحسين بن علي البصري المعتزلي الحنفي، نزيل بغداد، المتوفّىٰ بها سنة ٣٦٩هـ.

ذكره له الحافظ ابن شهرآشوب السروي ـ المتوفىٰ سنة ٥٨٨ ـ في كتابه: البرهان في أسباب نزول القرآن، والسيّد ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤ ـ في الطرائف: ٨١.

ترجم النديم ـ في الفهرست: ٢٢٢ ـ لأبي عبدالله هذا، وقال: إليه انتهت رئاسة أصحابه في عصره، وكان فاضلاً فقيهاً متكلّماً، عالي الذكر، نبيه القدر، عالم بمذهبه، منتشر الذكر في الأصقاع والبلدان.

وله ترجمة في: تاريخ بغداد ٨/٧٣، المنتظم ٧/١٠١، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٢٤، الوافي بالوفيات ١٣/١٧، طبقات المفسّرين ـ للداودي ـ ١/١٥٥، الطبقات السنيّة ٣/١٥٤ رقم ٧٦٢.

٤٣١ ـ صعود علي عليه السلام علىٰ منكب النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم:

للحاكم الحسكاني، وهو أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد النيسابوري الحذّاء الحنفي، من أعلام القرن الخامس.

تقدّم له: شواهد التنزيل فراجع.

قال في رياض العلماء ٣/٢٩٧: انّ السيّد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة الأبرار قد جعل أبا القاسم الحسكاني هذا من زمرة علماء

أهل السُنّة ، ثم نسب إليه كتاباً في صحّة صعود علي عليه السلام علىٰ كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكسره الأصنام(١) .

---

(١) وقصّة صعود علي عليه السلام علىٰ منكب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه عنه الحفّاظ والمحدّثون وصحّحوه أنّه قال :

«انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً حتىٰ أتينا الكعبة فقال لي : اجلس ، فجلست فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ منكبي ، ثم نهضت به ، فلمّا رأىٰ ضعفي تحته قال : اجلس ؛ فجلست فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجلس لي فقال : اصعد إلىٰ منكبي ؛ ثم صعدت عليه ، ثم نهض بي حتىٰ أنّه ليخيّل إليّ أنّي لو شئت نلت أُفق السماء .

وصعدت علىٰ البيت فأتيت صنم قريش ـ وهو تمثال رجل من صفر أو نحاس ـ فلم أزل أُعالجه يميناً وشمالاً وبين يديه وخلفه حتى استمكنت منه» ، قال : «ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : هيه هيه ؛ وأنا أُعالجه فقال لي : اقذفه ؛ فقذفته فتكسّر كما تكسّر القوارير .

ثم نزلت فانطلقنا نسعىٰ حتىٰ استترنا بالبيوت خشية أن يعلم بنا أحد ، فلم يُرفع عليها بعدُ» .

أخرجه باختلاف يسير ابن أبي شيبة في التاريخ ، وأحمد في المسند ١ / ٨٤ ، وفي طبعة أحمد شاكر ٢ / ٥٧ وصحّح إسناده ، وفيه من رواية عبدالله بن أحمد ١ / ٥١ ، وفي طبعة شاكر ٢ / ٣٢٥ ، والبزّار في مسنده .

والنسائي في خصائص علي : ١٣٤ رقم ١٢٢ من طبعة الكويت ، وأبو يعلىٰ في مسنده ١ / ٢٥١ رقم ٢٩٢ واللفظ له ، والطبري في تهذيب الآثار : ٤٠٥ و٤٠٦ ، والحاكم في المستدرك ٢ / ٣٦٧ و٣ / ٥ وصحّحه هو والذهبي ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٣٠٢ ، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٤٣٢ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٣ ، والسيوطي في جمع الجوامع وفي مسند علي ، والمتّقي في كنز العمّال ١٣ / ١٧١ عن ابن أبي شيبة وأبي يعلىٰ وأحمد وابن جرير الطبري والحاكم والخطيب .

وصعود أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ كتف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكسر الأصنام وتطهير الكعبة منها كان مرّتين ، مرّة قبل الهجرة ، وهي هذه ، ومرّة يوم فتح مكّة ، وذلك مذكور في كتب السير والتواريخ .

=

٤٣٢ ـ صعود علي علىٰ منكب النبي صلّىٰ الله عليه وآله لكسر الأصنام التي علىٰ ظهر الكعبة :

لأبي الحسن شاذان الفضلي ، من أعلام القرن الرابع .

ذكره له الحافظ ابن شهرآشوب السروي في البرهان ، والسيّد ابن طاووس في الطرائف ص٨١.

ويأتي لشاذان الفضلي : جزء في طرق حديث ردّ الشمس .

٤٣٣ ـ الصفوة بمناقب آل بيت النبوّة :

لعبد الرؤوف المناوي ، وهو ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي ، زين الدين الحدادي المصري الفقيه الشافعي (٩٥٢ ـ

= قال المفجع البصري في قصيدة الأشباه :

فارتقىٰ منكب النبي علي صنوه ما أجلّ ذاك رقيّا
فأماط الأوثانَ عن ظاهرِ الكعبةِ ينفي الأرجاسَ عنها نقيّا
ولو أنّ الوصيَّ حاول مسَّ النجمِ بالكفِّ لم يجده قصيّا

وقال الناشئ :

فشرّفه خير الأنام بحمله فبوركَ محمولاً وبورك حاملُهْ
فلمّا دحا الأصنامَ أومىٰ بكفّه فكادتْ تنال الأُفقَ منه أناملُهْ

وقال أيضاً :

وكسر أصناماً لدىٰ فتح مكّة فأورث حقداً كلَّ مَن عَبَدَ الوَثَنْ
فأبدَتْ له علنا قريش تِراتِها فأصبح بعدَ المصطفىٰ الطهرِ في مِحَنْ
يُعادونه إذْ أخْفَتَ الكُفْرَ سَيْفُهُ وأضحىٰ به الدينُ الحنيفي قَدْ عُلِنْ

وقد حمل رسول الله صلى الله عليه وآله علياً في موقف ثالث ، وذلك يوم غدير خم ، رفعه علىٰ رؤوس الأشهاد ، وهم مائة ألف أو يزيدون حتىٰ بان بياض إبطيهما ، فنصبه علماً للأمّة وإماماً من بعده .

١٠٣١هـ).

فهرس الفهارس ٥٦٤، إيضاح المكنون ٢/ ٦٨، هدية العارفين ١/ ٥١٠، خلاصة الأثر ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٦، البدر الطالع ١/ ٣٥٧، معجم المؤلّفين ٥/ ٢٢٠، أعلام الزركلي ٦/ ٢٠٤ وفيه: من كبار العلماء بالدين والفنون، انزوىٰ للبحث والتصنيف.. له نحو ثمانين مؤلّفاً... ثم عدّ قسماً منها وذكر منها كتابه هذا.

نسخة في دار الكتب المصرية، رقم ٣٩٧ حديث، من مخطوطات المكتبة التيمورية، ذكرت في فهرسها ٢/ ٣٠١ و٣٤٩.

٤٣٤ ـ صفّين:

لأبي جعفر محمّد بن خالد الهاشمي الدمشقي يعرف بابن أَمه.

هكذا عبرّ عنه ابن العديم، وحكىٰ عنه في بغية الطلب ٥/ ٢١٤٠، وحكىٰ عنه في ١٠/ ٤٧١٦ وسمّاه: أخبار صفّين.

له ترجمة في التاريخ الكبير ١/ ٧٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٤، وتاريخ دمشق ومختصره لابن منظور ٢٣/ ١٢٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٥، ولسان الميزان ٥/ ١٥١.

٤٣٥ ـ صفّين:

لأبي حذيفة إسحاق بن بشر بن برزخ القرشي الأخباري، المتوفّىٰ ببخارىٰ سنة ٢٠٦هـ.

وله: كتاب الجمل، كتاب الألوية، كتاب الردّة، وغير ذلك.

فهرست النديم: ١٠٦، تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، تهذيب تاريخ ابن

عساكر ٢/٤٣١، معجم الأدباء ٥/٧٠، العبر ١/٣٤٩، الوافي بالوفيات ٨/٤٠٥.

٤٣٦ ـ صفّين :

للواقدي، أبي عبدالله محمّد بن عمر بن واقد الواقدي البغدادي (١٣٠ ـ ٢٠٧هـ).

ترجم له النديم في الفهرست : ١١١، وعدّد كتبه وذكر له هذا الكتاب وكتاب السقيفة وغير ذلك. وكتابه هذا كان موجود إلىٰ القرن السابع، وهو من مصادر ابن أبي الحديد في شرحه علىٰ نهج البلاغة.

وله ترجمة في الطبقات لابن سعد ٧/٣٣٤، تاريخ البخاري ١/١٧٨، تاريخ بغداد ٣/٣، سير أعلام النبلاء ٩/٤٥٤، تذكرة الحفّاظ ١/٣٤٨، الكاشف ٣/٨٢، الوافي بالوفيات ٤/٢٣٨، تهذيب التهذيب ٩/٣٦٣.

صفّين :

لأبي الفضل نصر بن مزاحم بن يسار المنقري الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢١٢هـ.

ويأتي باسم : وقعة صفّين.

٤٣٧ ـ صفّين :

للمدائني، وهو أبو الحسن علي بن محمّد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني (١٣٥ ـ ٢١٥، وقيل ٢٢٥هـ)، بصري سكن المدائن، ثم سكن

بغداد.

له ترجمة في: فهرست النديم: ١١٣ ـ ١١٧، تاريخ بغداد ١٢ / ٥٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٠، الوافي بالوفيات ٢٢ / ٤١ ـ ٤٧، أنساب السمعاني ١٣٧/٧، معجم الأدباء ٢٠٩/٥، مرآة الجنان ٢ / ٨٣، بروكلمن ـ الترجمة العربية ـ ٣٨/٣ ـ ٤٠.

وكتابه هذا كان موجوداً حتىٰ القرن السابع، وهو من مصادر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة، راجع مثلاً ٢٦٨/٢.

٤٣٨ ـ صفّين (أخبار..):

لمحمّد بن عثمان الكلبي.

ذكر بروكلمن في تاريخ الأدب العربي ـ الترجمة العربية ـ ٣٨/٣: أنّ منه نسخة في الأمبروزيانا، رقم ١٢٩ H، وقال: ولم نقف علىٰ أخبار قريبة عن حياته ثم أرجعَ إلىٰ كريفيني في مقال له.

٤٣٩ ـ صفّين:

لأبي إسحاق إسماعيل بن عيسىٰ العطّار البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٢٣٢هـ.

ذكر له النديم في الفهرست: ١٢٢، كتابَ الجمل، كتاب الردّة، كتاب الفتن، وهذا الكتاب.

الثقات ـ لابن حبّان ـ ٩٩/٨، الجرح والتعديل ٢ / ١٩١، تاريخ بغداد ٢٦٢/٦، لسان الميزان ٤٢٦/١، هدية العارفين ١ /٢٠٧.

٤٤٠ ـ صفّين :

للحافظ ابن أبي شيبة، وهو أبو بكر عبدالله بن محمّد العبسي الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢٣٥هـ.

من رجال الصحاح الستّة، روىٰ عنه البخاري ومسلم وابن ماجة وأبو داود، وروىٰ النسائي عن رجل عنه.

ثقات العجلي: ٢٧٦، طبقات ابن سعد ٤١٣/٦، الجرح والتعديل ١٦٠/٥، كتاب الثقات ـ لابن حبّان ـ ٣٥٨/٨، فهرست النديم: ٢٨٥، تاريخ بغداد ٦٦/١٠، سير أعلام النبلاء ١٢٢/١١، تذكره الحفّاظ ٤٣٢/٢، الكاشف ـ للذهبي ـ ١٢٤/٢، تهذيب الكمال ٣٦/١٦، تهذيب التهذيب ٢/٦، طبقات المفسّرين ـ للداودي ـ ٢٤٦/١، الوافي بالوفيات ٤٤٢/١٧.

قال ابن حبّان في الثقات: كان متقنّاً حافظاً ديّناً، ممّن كتب وجمع وصنّف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع.

٤٤١ ـ صفّين :

لابن ديزيل، المتوفىٰ سنة ٢٨١هـ.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٣ ـ ١٩٢، وقال: الإمام الحافظ، الثقة العابد، أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي، ويعرف بابن ديزيل، وكان يلقّب بدابة عفّان لملازمته له... سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال، وجمع فأوعىٰ... قال الحاكم: هو ثقة مأمون... قلت: إليه المنتهىٰ في الإتقان. وهو من مصادر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة.

بقية مصادر ترجمته: تذكرة الحفّاظ ٦٠٨/٢، الوافي بالوفيات ٣٤٦/٥، تاريخ ابن كثير ٧١/١١، غاية النهاية ١١/١، طبقات الحفّاظ: ٢٦٩، شذرات الذهب ١٧٧/٢، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٠٨/٢.

ينقل ابن أبي الحديد من كتاب صفّين هذا في شرح نهج البلاغة ٢٦٤/٢ و٢٦٩ وغيرهما.

٤٤٢ ـ صفّين:

لمحمّد بن زكريّا بن دينار الغلابي أبي عبدالله البصري، المتوفىٰ سنة ٢٩٨هـ.

ترجم له النديم في الفهرست: ١٢١، وقال: وكان ثقة صدوقاً. ووثّقه ابن حبّان، وترجم له في كتاب الثقات ١٥٤/٩، وله ترجمة في أنساب السمعاني ١٩٣/٩ (الغلابي)، والوافي بالوفيات ٧٧/٣، وهدية العارفين ٢٣/٢.

٤٤٣ ـ صفين:

ليحيىٰ بن سليمان بن يحيىٰ بن سعيد الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ، نزيل مصر، المتوفّىٰ سنة ٢٣٧.

قال الذهبي في ترجمة معاوية من سير أعلام النبلاء ١٤٠/٣: وفي كتاب صفين ليحيىٰ بن سليمان الجعفي باسناد له...

٤٤٤ ـ صلح الحسن عليه السلام ومعاوية:

لابن عقدة.

رجال النجاشي ص٢٣٣.

٤٤٥ ـ صوت العدالة الإنسانية:

لجروج جرداق، الكاتب المسيحي اللبناني المعاصر المشهور.

حرف الطاء

٤٤٦ ـ الطائر :

لابن عقدة .

رجال النجاشي ٢٣٣ .

٤٤٧ ـ طراز الذهب :

في فضائل الأئمّة .

لعبدالله بن منجي الثاني بن أبي حفص منجي الماضي بن عبدالله بن يقظان الايدجي الخوارزمي ، الملقّب بغالب ، من أعلام القرن السابع ، من معاصري محيي الدين بن عربي .

إيضاح المكنون ٢/٨١، هدية العارفين ١/١٥٩ .

٤٤٨ ـ طراز الكم في ما روىٰ في غدير خم :

لشمس الدين ابن طولون ، وهو ابن عبدالله محمّد بن علي بن محمّد ابن طولون الحنفي الدمشقي الصالحي ٨٨٠ ـ ٩٥٣ .

كان عالماً مشاركاً في جملة من العلوم المتداولة في عصره ، وله في كل منها عدة تواليف كبار وصغار حتىٰ بلغت ٧٤٦ كتاباً ، منها كتابه : الفلك المشحون في أحوالات ابن طولون ، طبع في دمشق سنة١٣٤٨ ، ألّفه في ترجمته وسرد فيها أسماء مؤلّفاته ، وذكر منها كتابه هذا عن حديث الغدير ، وذكر منها : الشذرات الذهبية في تراجم الأئمّة الاثني عشر عند الإمامية ،

وقد نشره صلاح الدين المنجّد في بيروت، وتقدّم الكلام عليه، وله ترجمة حسنة في الكواكب السائرة ٢/٥٢، وشذرات الذهب ٨/٢٩٨، وفهرس الفهارس والاثبات ٤٧٢.

ذكره في كتابه: الفلك المشحون في أحوال ابن طولون: ٤٨.

٤٤٩ ـ طراز الكم بإثبات الشرف من قبل الأُم:

للسيّد عبدالرحمن التونسي المصري قرن ١٣.

مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة ٨٦٦٤/٢ ف ٢٢/٢١٧.

٤٥٠ ـ طرز الوفا في فضائل آل بيت المصطفىٰ:

لأبي الحسن أحمد بن زين العابدين بن محمّد زين العابدين بن محمّد ـ سبط ساداته آل الحسن ـ البكري الصدّيقي المصري الشافعي، المتوفىٰ سنة ١٠٤٨هـ.

ألّف كتابه هذا سنة ١٠٢٠هـ.

أوله: الحمد لله الذي أطلع من سماء الحقيقة المحمدية شمساً وبدراً....

له ترجمة حسنة في خلاصة الأثر ١/٢٠١، وأُخرىٰ موجزة في معجم المؤلّفين ١/٢٢٩، وهدية العارفين ١/١٥٩.

نسخة في مكتبة بشيرآغا، رقم ١٦٥، في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

نسخة في مكتبة لاله لي، رقم ٢٠٨٤، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، كتبها حسن بن علي الغزّالي خادم المؤلّف وخادم أُصوله، عن نسخة الأصل بخطّ المؤلّف، في ١٦٩ ورقة.

نسخة أُخرىٰ بخطّ هذا الكاتب أيضاً، في ١٧٠ ورقة، في رواق الشوام بالجامع الأزهر بالقاهرة، ٨٤ تاريخ، وعنها صورة في معهد المخطوطات بالقاهرة، كما في فهرسها تاريخ، ٢/ ق٤: ٢٨٧، رقم ١٨٠٧.

٤٥١ ـ طرق تفسير قوله تعالىٰ ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِ قَومٍ هاد﴾:

لابن عقدة.

رجال النجاشي ٢٣٣.

٤٥٢ ـ طرق حديث النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ»:

لابن عقدة.

رجال النجاشي ٢٣٣.

٤٥٣ ـ طرق حديث: «إنّي تارك فيكم الثقلين»:

لابن القيسراني، وهو الحافظ أبو الفضل محمّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي (٤٤٨ ـ ٥٠٧هـ).

له ترجمة مطوّلة في تذكرة الحفّاظ للذهبي: ١٢٤٦، وفي سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٩ ـ ٣٧١، وحكىٰ عن شيرويه أنّه قال في تاريخ همدان: ابن طاهر سكن همدان وبنىٰ بها داراً، دخل الشام والحجاز ومصر والعراق وخراسان، وكتب عن عامة مشايخ الوقت، ورَوىٰ عنهم، وكان ثقة صدوقاً، حافظاً، عالماً بالصحيح والسقيم، حسن المعرفة بالرجال والمتون، كثير

التصنيف....

وترجم له إسماعيل پاشا في هدية العارفين ٢/ ٨٢ ترجمة مطوّلة وسرد كتبه، ومنها كتابه هذا.

وذُكر له هذا الكتاب في الترجمة المبسوطة التي في مقدّمة كتابه المطبوع، وهو كتاب: الأنساب المتّفقة.

وذُكر كتابه هذا في ترجمته في نهاية كتابه: الجمع بين رجال الصحيحين، المطبوع في حيدرآباد.

وراجع بقيّة مصادر ترجمته في تعليقات سير أعلام النبلاء.

أقول:

حديث الثقلين

هذا حديث صحيح، ثابت، مشهور متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أخرجه الحفّاظ وأئمّة الحديث في الصحاح والمسانيد والسنن والمعاجم بطرق كثيرة صحيحة عن بضع وعشرين صحابياً، منهم: علي بن أبي طالب عليه السلام وزيد، بن أرقم، وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وجبير بن مطعم، وحذيفة بن أسيد، وخزيمة بن ثابت، وزيد بن ثابت، وسهل بن سعد، وضمرة الأسلمي، وعامر بن ليلى الغفاري، وعبدالرحمن بن عوف، وعبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن حنطب، وعَدِيّ بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو ذرّ، وأبو رافع، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو هريرة، وأبو الهيثم بن التيهّان، وأمّ سلمة، وابن امرأة زيد بن أرقم، وأمّ هانئ، ورجال من قريش.

فالنبي صلى الله عليه وآله لمّا أحسّ بقرب أجله أوصىٰ أمّته بأهمّ الأمور لديه وأعزّها عليه، وهما ثقلاه وخليفتاه ـ كما في بعض نصوصه ـ، وحثّ علىٰ

التمسّك بهما واتّباعهما وحذّر من تركهما والتخلّف عنهما.

وكان ذلك منه صلى الله عليه وآله في مواقف مشهودة، فأعلنها صرخة مدوّية كلّما وجد تجمّعاً من الأمّة ومحتشداً من الصحابة ليبلّغوه مَن وراءهم وينقلوه إلىٰ مَن بعدهم، وقد صدع بها صلى الله عليه وآله في ملأ من الناس أربع مرّات:

١ ـ موقف يوم عرفة.

٢ ـ موقف يوم غدير خمّ بالجحفة.

٣ ـ موقف في المسجد بالمدينة.

٤ ـ موقف في مرضه في الحجره، عندما رآها امتلأت من الناس.

والموقفان الأوّل والثاني هما أكبر تجمّع للأمّة في عهده صلى الله عليه وآله فاستغلّهما فرصة مؤاتية، فعهد إلىٰ أمّته عهده وأوصاهم بأهمّ ما كان معتلجاً في صدره، وهو نصب علي عليه السلام خليفة من بعده، والحثّ علىٰ التمسّك بالقرآن والعترة، وصرّح بأنّ ذلك مدار الهداية والضلالة من بعده، وكانت الفترة الزمنية لكلّ هذه المواقف الأربعة أقل من تسعين يوماً، فتراه كرّر الأمر عليهم في ثلاثة أشهر أربع مرّات، وهو دليل شدّة اهتمامه صلى الله عليه وآله بهذا الأمر المصيري، وشغل باله صلى الله عليه وآله من حين حجّ بالناس ورآهم ملتفّين حوله إلىٰ آخر لحظة من حياته صلى الله عليه وآله.

وجاء في نهاية كثير من نصوصه: «فانظروا كيف تخلفوني فيهما».

ومن أراد أن يعرف كيف خلّفوه فيهما وهل عملوا بوصيّته وأوامره المؤكّدة فدونه التاريخ فليتصفّحه صفحةً صفحة فيرىٰ سيرة مستمرّة وسُنَّة مطّردة!

أبادوهم قتلاً وسمّاً ومثلةً كأنّ رسولَ الله لَيسَ لَهمْ أبُ
كأنّ رسولَ الله من حكم شرعهِ علىٰ آله أنْ يقتّلوا أو يصلبوا

وإليك المواقف الأربعة بنصوصها ومصادرها:

(١)

موقف يوم عرفة

أخرج الترمذي في سننه ٥/٦٦٢ رقم ٣٧٨٦، عن جابر بن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعته يقول:

«يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي».

قال: وفي الباب عن أبي ذرّ وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد.

وأخرجه الحافظ ابن أبي شيبة، وعنه في كنز العمّال ١/٤٨، الطبعة الأولى.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٢٥٠، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص٦٨ (الأصل الخمسون)، والحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٣/٦٣ رقم ٢٦٧٩، والخطيب في المتّفق والمفترق، وعنه في كنز العمّال ١/٤٨ من الطبعة الأولى، وفي مجمع الزوائد ٥/١٩٥ و٩/١٦٣، و١٠/٣٦٣ و٢٦٨.

وأخرجه البغوي في المصابيح ٢/٢٠٦، وابن الأثير في جامع الأصول ١/٢٧٧ رقم ٦٥، والرافعي في التدوين ٢/٢٦٤ في ترجمة أحمد بن مهران القطّان، وهذا الحديث ساقط في الطبعة الهندية! موجود في مخطوطات الكتاب.

وأخرجه الحافظ المزّي في تهذيب الكمال ٥١/١٠، وفي تحفة الأشراف ٢٧٨/٢ رقم ٢٦١٥، والقاضي البيضاوي في تحفة الأبرار وهو شرحه على المصابيح، والخوارزمي في كتاب مقتل الحسين عليه السلام ١١٤/١، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٢٥٨/٣، وابن كثير في تفسيره (طبعة بولاق بهامش فتح البيان) ١١٥/٩، والزرندي في نظم درر السمطين ص٢٣٢، والمقريزي في معرفة ما يجب لآل البيت النبوي ص٣٨.

(٢)

موقف يوم غدير خمّ

أخرج النسائي في السنن الكبرىٰ وفي خصائص علي[1] ص٩٦ رقم ٧٩، قال: أخبرنا محمّد بن المثنىٰ، قال: حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لمّا رجع رسول الله ﷺ عن حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثم قال:

«كأنّي دعيت فأجبت، وإنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

---

(١) فإن خصائص علي عليه السلام قد أدرجه المؤلّف في سننه الكبرىٰ فأصبح جزءاً منه، وهو موجود فيه في المجلّد الثالث من مخطوطة الخزانة الملكية بالمغرب المكتوبة سنة ٧٥٩، يبدأ فيها بالورقة ٨١ وينتهي بالورقة ١١٧، راجع مقدّمة الخصائص، طبعة مكتبة المعلّا بالكويت سنة ١٤٠٦، تحقيق أحمد ميرين بلوشي، ومنها نقلنا الحديث.

وقال محقّقه في التعليق علىٰ هذا الحديث: صحيح، رجاله ثقات، من رجال الشيخين، غير أنّ فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلّس لكنّه توبع، وسليمان هو الأعمش.

فإنّهما لن يتفرّقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض».

ثم قال: «إنّ الله مولاي وأنا وليّ كل مؤمن» ثم أخذ بيد علي فقال: «من كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه».

فقلت لزيد: سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟!

فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينيه وسمعه بأُذنيه[1].

وأخرجه باختلاف في اللفظ كلّ من البخاري في التاريخ الكبير[2]، ومسلم في صحيحه باب فضائل علي رقم ٢٤٠٨، وأحمد في المسند ١٧/٣ و٣٦٦/٤، وعبد بن حميد في مسنده رقم ٢٦٥.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن سعد وأحمد وأبو يعلىٰ، عن أبي سعيد، وعنهم في جمع الجوامع وكنز العمّال.

---

(١) وقد عجب أبو الطفيل من زيد أشدّ العجب لمّا حدّثه بهذا الحديث، إذ فهم منه بطبعِه وفطرته النصّ علىٰ علي بالاستخلاف، فكيف جاوزه إلىٰ غيره! فسأله متعجّباً: سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟!

فأجابه زيد بن أرقم: ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينيه وسمعه بأُذنيه!!

قال الكميت:

ويومُ الدوحِ دوحُ غديرِ خمٍ أبانَ له الولايةَ لو أُطيعا
ولم أرَ مثلَ ذاكَ اليومِ يوماً ولم أرَ مثلَهُ حقّاً أُضيعا

نعم وثب علىٰ الحكم ثائرون، وأعانهم عليه المنافقون، وجاملهم أصحاب المصالح والمطامع، وسكت عنهم الباقون، ثم الموتورون من جانب والتهديد بالنار والممارسات القمعية من جانب آخر، فكان ما كان ممّا لست أذكره....

هذا وقد كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أخبر عليّاً عليه السلام بأنّ الأُمّة ستغدر بك! وكان تقدّم إليه بضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي! وأخبر أصحابه أنّهم سيبتلون في أهل بيته، وأنّهم سيفتنون من بعده، وكان صلى الله عليه وآله وسلم يرىٰ مواقع الفتن في بيوتهم، وكان أخبر أهل بيته عليهم السلام أنّهم سيرون تطريداً وتشريداً...!

(٢) التاريخ الكبير ٩٦/٣، أورد الإسناد وأوعز إلىٰ المتن علىٰ عادته في كتاب التاريخ؛ لأنّ الاهتمام فيه بتراجم الرواة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في صحيحه، وعنه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٤/ ٦٥ رقم ١٨٧٣، وقال: هذا إسناد صحيح.

وأورده عنه البوصيري في إتحاف السادة، في المجلّد الثالث، الورقة ٥٥ ب من مخطوطة طوپقپو، وقال: رواه إسحاق بسند صحيح.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه[1]، والدارمي في سننه ٢/ ٣١٠ رقم ٢٣١٩، وأبو داود في سننه، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأمّة ص٣٢٢، وأبو عوانة في مسنده، وعنه الشيخاني في الصراط السويّ.

وأخرجه البزّار عن أمّ هانئ، وعنه في وسيلة المآل.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ص٦٢٩ رقم ١٥٥١، وفي ص٦٣٠ رقم ١٥٥٥ بإسناده عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، ثم قال: قال الأعمش: فحدّثنا عطيّة عن أبي سعيد بمثل ذلك.

وأخرجه أيضاً ص٦٢٩ رقم ١٥٥١ بإسناده عن زيد بن أرقم بلفظ آخر، كما أخرج الحديث عنه، وعن غيره من الصحابة بألفاظ أوجز تأتي الإشارة إليها.

وذكره اليعقوبي في تاريخه ٢/ ١١٢، والبلاذري في أنساب الأشراف، في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ص١١٠ رقم ٤٨.

وأخرجه الحافظ الحسن بن سفيان النسوي ـ صاحب المسند ـ بإسناده عن حذيفة بن أسيد، ومن طريقه أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٥.

---

(١) في الورقة ٢٤٠ من مخطوطة مكتبة طوپقپو في إسلامبول، وعنه السخاوي في الاستجلاب.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١ بعدّة طرق.

وأخرجه ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحّح، وعنهم في جمع الجوامع ٦٦/٢، وكنز العمّال ٣٦٤٤١/١٣، جامع الأحاديث.

وأخرجه ابن جرير الطبري، عن حذيفة بن أسيد، وعنه في جمع الجوامع ٣٥٧/٢، وكنز العمّال ١٢٩١١/٥، وجامع الأحاديث ١٤٥٢٣/٧.

وأخرجه الطبري عن زيد بلفظ النسائي، وعنه في جمع الجوامع ٣٩٥/٢، وكنز العمّال ٣٦٣٤٠/١٣، وجامع الأحاديث ٧٧٧٣/٤ و١٥١١٢/٧.

وأخرجه الطبري، عن زيد بن أرقم بلفظ مسلم، وعنه في جمع الجوامع ٣٩٥/٢، وكنز العمّال ٣٧٦٢٠/١٣ و٣٧٦٢١، وجامع الأحاديث ٨٠٧٢/٤ و٨٠٧٣ و١٥١٢٢/٧.

وأخرجه الطبري، عن أبي سعيد الخدري، وعنه في جمع الجوامع ٣٩٥/٢، وكنز العمّال ٣٦٣٤١/١٣، وجامع الأحاديث ١٥١١٣/٧.

وأخرجه الدولابي في الذريّة الطاهرة رقم ٢٢٨، وهو الحديث ما قبل الأخير من الكتاب.

وأخرجه الحافظ الطحاوي في مشكل الآثار ٣٠٧/٢ و٣٦٨/٤، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، عن حذيفة بن أسيد.

وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٧٩/٣ و٢٦٨١ و٢٦٨٣ و٣٠٥٢ و٤٩٦٩/٥ و٤٩٧٠ و٤٩٧١ و٤٩٨٦ و٥٠٢٦ و٥٠٢٨.

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٠٩/٣ بثلاث طرق، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأقرّه الذهبي، ثم

أخرجه الحاكم في ص١١٠ بطريق آخر وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣٥٥ و٩/٦٤.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/١٤٨ و٧/٣٠ و١٠/١١٤.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٤٤٢، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه‌السلام رقم ٢٣ و٢٨٤، والخطيب الخوارزمي في مناقبه عليه‌السلام ص٩٣، والحافظ ابن عساكر في ترجمته عليه‌السلام من تاريخ دمشق ٢/٤٥ رقم ٥٤٧، وفي ترجمة زيد بن أرقم (تهذيبه لبدران ٥/٤٣٦).

وأخرجه البغوي في مصابيح السُنّة ٢/٢٠٥، وفي شرح السُنّة[1] باب مناقب أهل البيت، وقال: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم.

وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣/٩٢، وفي طبعةٍ ٣/١٣٩ في ترجمة عامر بن ليلى رقم ٢٧٢٧، وكذلك ابن حجر في ترجمة عامر من الإصابة.

وأخرجه الحافظ المزي في تحفة الأشراف ٣/٢٠٣ رقم ٣٦٨٨، عن مسلم والنسائي.

وأخرجه الضياء المقدّسي في المختارة، وعنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف، والسمهودي في جواهر العقدين.

وأخرجه ابن تيميّة في منهاج السُنّة ٤/٨٥، والذهبي في تلخيص المستدرك ٣/١٠٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٥/٢٠٩، عن النسائي، ثم قال: قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي: وهذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن كثير في تفسيره أيضاً ٦/١٩٩، قال: وقد ثبت في

---

(١) المجلّد الثاني، الورقة ٧١٨ من مخطوطة طوپقپو في إسلامبول.

الصحيح.

ورواه الخازن في تفسيره، في تفسير آية المودّة وآية: ﴿ **واعتصموا بحبل الله** ﴾.

ورواه الملّا في وسيلة المتعبّدين ٥/ ق٢ ص١٩٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٣/٩، عن زيد وفي ص١٦٤، عن حذيفة.

(٣)

موقف مسجد المدينة

أخرج ابن عطيّة في مقدّمة تفسيره المحرّر الوجيز ٣٤/١، قال: وروى عنه عليه السلام أنّه قال في آخر خطبة خطبها وهو مريض:

«أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين، إنّه لن تعمى أبصاركم، ولن تضلّ قلوبكم، ولن تزلّ أقدامكم، ولن تقصر أيديكم: كتاب الله سبب بينكم وبينه، طرفه بيده وطرفه بأيديكم، فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وأحلّوا حلاله وحرّموا حرامه، ألا وعترتي وأهل بيتي هو الثقل الآخر، فلا تسبقوهم[١] فتهلكوا».

وأخرجه أبو حيّان في تفسيره البحر المحيط ١٢/١ بهذا اللفظ[٢]، ورواه ابن حجر في الصواعق المحرقة ص٧٥ و١٣٦، وأخرجه يحيى بن الحسن في كتابه أخبار المدينة بإسناده عن جابر، قال: أخذ النبيّ صلى الله عليه وآله بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته، خرج يعتمد عليهما حتى جلس

---

(١) في المطبوع: فلا تسبعوهم! ثم خرّجه محقّقه على صحيح مسلم ١٢٢/٧، وسنن الدارمي: ٤٢٣.

(٢) وفي المطبوع: فلا تسبّوهم!

علىٰ المنبر فقال :

«أيّها الناس ، تركت فيكم ما إن تمسّكتم بـه لن تـضلّوا : كـتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخواناً كما أمركم الله ، ثم أُوصيكم بعترتي وأهل بيتي ...» .

وعنه في ينابيع المودّة ص ٤٠ .

(٤)

موقفه صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم في مرضه في الحجرة

أخرج الحافظ ابن أبي شيبة ، أنّ النبيّ صلّىٰ الله عليه وسلّم قال في مرض موته : «أيّها الناس ، يوشك أن أُقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي ، وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إنّي مخلّف فيكم الثقلين : كـتاب الله عزّ وجلّ ، وعترتي» .

ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : «هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتىٰ يردا عليَّ الحوض فأسألهما ما خلّفت فيهما» .

وأورده عنه العصامي في سمط النجوم العوالي ٢ / ٥٠٢ رقم ١٣٦ .

وأخرجه البزّار في مسنده بلفظ أوجز ، كما في كشف الأستار ٣ / ٢٢١ رقم ٢٦١٢ .

وأخرجه محمّد بن جعفر الرزّاز بإسناده عن أُمّ سلمة ، قالت : سمعت رسـول الله ﷺ فـي مـرضه الذي قـبض فـيه وقـد امـتلأت الحـجرة مـن أصحابه ... ، وعنه في وسيلة المآل .

قال الأزهري في تهذيب اللغة ٩/٧٨: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال في مرضه الذي مات فيه: «إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض».

ورواه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ١/١٦٤، عن ابن عبّاس.

ورواه ابن حجر في الصواعق المحرقة ص٨٩، عن أمّ سلمة في مرضه، قالت: وقد امتلأت الحجرة بأصحابه..

(٥)

ومن الرواة والمؤلّفين من اقتصر علىٰ نصّ الحديث، رواه بدون ذكر الخصوصيات المكتنفة من الزمان والمكان وهم الأكثرون، ونحن نشير إلىٰ من وقفنا عليهم ممّن أخرجه من الحفّاظ والمشايخ وأئمّة الحديث في الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والجوامع إلىٰ غيرها من أمّهات الكتب الحديثية، ونكتفي بسرد المصادر دون تعرّض لطرق الحديث وألفاظه، فالمقام لا يسع أكثر من ذلك، فلو أردنا التبسّط في القول وتمييز الطرق والألفاظ لاستوعب ذلك عدّة مجلّدات.

ومن أراد التوسّع فعليه بكتاب: عبقات الأنوار تعريب زميلنا العلّامة الفاضل السيّد علي الميلاني حفظه الله ورعاه، وقد طبع مرّتين، الأُولىٰ في مجلّدين، والطبعة الثانية في ثلاثة مجلّدات، هذا مع التهذيب والتلخيص ورعاية الإيجاز.

وإليك مصادر الحديث حسب التسلسل الزمني:

أخرج ابن سعد في الطبقات ٢/١٩٤، قال: أخبرنا هاشم بن القاسم

الكناني ، أخبرنا محمّد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ ﷺ ، قال :

«إنّي أوشك أن أدعىٰ فأُجيب ، وإنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلىٰ الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما» .

وأخرجه باختلاف في اللفظ كلّ من : ابن أبي شيبة في المصنّف ١٠/٥٠٦ رقم ١٠١٣٠ ، وأحمد في المسند ٣/١٤ و٢٦ و٥٩ و٤/٣٧١ و٥/١٨١ ـ ١٨٢ و١٨٩ ، وفي فضائل الصحابة رقم ١٧٠ و٩٦٨ ، وفي مناقب علي رقم ٩٢ و١١٤ و١٥٤ ، وأخرجه مسلم في صحيحه رقم ٢٤٠٨ .

وأخرجه الدارمي في سننه ٢/٣١٠ في فضائل القرآن ، والترمذي في سننه كتاب المناقب ٣٧٨٨ ، عن جابر وزيد .

وأخرجه عبد بن حميد الكشّي في مسنده رقم ٢٤٠ ، ومحمّد بن حبيب في المنمّق ص٩ ، وابن الأنباري في المصاحف ، عن زيد بن ثابت ، وعنه السيوطي في جمع الجوامع ١/٣٠٧ ، وفي الدرّ المنثور ٧/٣٤٩ في تفسير آية المودّة ، وفي جامع الأحاديث ٢/٨٣٤٦ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنّة[1] ٧٥٤ و١٥٤٨ و١٥٤٩ و١٥٥٢ و١٥٥٣ و١٥٥٤ و١٥٥٥ و١٥٥٨ .

---

(١) وقال الألباني ـ محقّق الكتاب ـ : حديث صحيح ، ثم خرّجه علىٰ مسند أحمد والمشكاة : ١٨٦ و٦١٤٣ ، والأحاديث الصحيحة : ١٧٦١ ، والروض النضير : ٩٧٧ و٩٧٨ .

وأخرجه سفيان بن يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٥٣٦ ـ ٥٣٨ بسبع طرق، عن زيد بن أرقم وزيد بن ثابت وأبي سعيد وأبي ذرّ.

وأخرجه البزّار في مسنده، عن علي وأبي هريرة، وزوائده ـ لابن حجر ـ الورقة ٢٧٧، وكشف الأستار ٣/٢٦١٢، ومجمع الزوائد ٩/١٦٣.

وأخرجه النسائي، عن جابر، وعنه في كنز العمّال ١/ ٨٧٠، وأخرجه الحافظ أبو يعلىٰ في مسنده ٢/١٠٢١ و١٠٢٧ و١١٤٠.

وأخرجه ابن جرير الطبري، عن علي عليه السلام وصحّحه، وعنه السيوطي في جمع الجوامع ٢/١٧٨، وكنز العمّال ١/ ١٦٥٠.

وأخرجه أيضاً عن زيد بن ثابت، وعنه في جمع الجوامع ٢/٣٩٨، كنز العمّال ١/١٦٦٧، جامع الأحاديث ٧/١٥١٣٩.

وأخرجه أيضاً عن أبي سعيد الخدري، وعنه في جمع الجوامع ٢/ ٦٦٠، كنز العمّال ١/١٦٥٧، جامع الأحاديث ٥/٩٨١٧.

وأخرجه الحافظ البغوي في مسند علي بن الجعد (الجعديات) ٢/٢٨٠٥، والحافظ الطحاوي في مشكل الآثار ٤/٣٦٨.

وأخرجه الباوردي في كتاب الصحابة، وعنه في جمع الجوامع ١/٣٠٧، كنز العمّال ١/٩٤٣، جامع الأحاديث ٢/٨٣٤١.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٣٦٢ بإسناده عن أبي سعيد، وقال: وهذا يروىٰ بأصلح من هذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ ابن حبّان، عن زيد بن ثابت، وعنه وعن ابن أبي شيبة في جامع الأحاديث ٢/٨٣٤٢، وأخرجه ابن عديّ في الكامل ٦/٢٠٨٧، وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٣/٢٦٧٨ و٢٦٧٩ و٥/٤٩٢١ و٤٩٢٢ و٤٩٢٣ و٤٩٨٠ و٤٩٨١ و٤٩٨٢ و٥٠٢٥ و٥٠٤٠.

وأخرجه أيضاً في الأوسط، وعنه في مجمع الزوائد ١٦٣/٩، وأخرجه أيضاً في المعجم الصغير ١٣١/١ و١٣٥.

وأخرجه أبو الشيخ ابن حيّان الأصبهاني في الجزء الأوّل من عوالي حديثه[1].

وأخرجه الحافظ الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٠٤٦/٢ و١٤٥٧/٣ و٢٠٦١/٤، والخطابي في غريب الحديث ١٩٢/٢.

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٤٨/٣، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأورده الذهبي في تلخيصه ورمز له خ م، أي صحيح على شرط البخاري ومسلم.

وأورده القاضي عبدالجبّار المعتزلي في المجلّد العشرين من كتاب المغني في الكلام، في القسم الأوّل ص١٩١ و٢٣٦.

وأخرجه القاضي الماوردي، وعنه السيوطي في جمع الجوامع وفي إحياء الميت، وهو الحديث ٥٥ منه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ٦٢/١ و٦٩٠/٢، وفي المتّفق والمفترق، عن جابر، وعنه وعن ابن أبي شيبة في جمع الجوامع ٤٧٠/١، وكنز العمّال ٩٥١/١، وجامع الأحاديث ١٠٣١٧/٣.

وأخرجه محمّد بن محمّد بن زيد العلوي السمرقندي في عيون الأخبار، وعبدالغافر الفارسي في مجمع الغرائب.

وأخرجه ابن المغازلي (ابن الجلّابي) في كتاب مناقب أمير

---

(١) الموجود في المجموع ٣٦٣٧، من مجاميع المكتبة الظاهرية في دمشق، الورقة ٦٠.

المؤمنين عليه السلام رقم ٢٨١ و٢٨٣، والحافظ البغوي في شرح السُّنّة بإسناده عن أبي سعيد، ورواه الديلمي في الفردوس رقم ١٩٤، وفي طبعةٍ ١٩٧، وخرّجه المحقّق على جمع الجوامع، وأمالي الشجري ١/ ٤٣ و٤٩ و١٥٤، وإتحاف السادة ١٠/ ٥٠٦.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في معجم شيوخه، في الورقة ١١، وبسند آخر في الورقة ٢٠٥، ورواه أبو البقاء العكبري في إعراب الحديث النبوي ص٩٧، والخازن في تفسيره، في قوله تعالى: ﴿ **سنفرغ لكم أيّها الثقلان** ﴾.

وأخرجه الحافظ أبو موسى المديني في كتاب الصحابة، وأبو الفتوح العجلي في الموجز، وعنهما الحافظ السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف، والسمهودي في جواهر العقدين، ورواه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٣/ ٢٥٨، وعبداللطيف البغدادي في المجرّد للغة الحديث ١/ ٢٥٣.

وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة، في ترجمة الحسن عليه السلام ٢/ ١٢، والرافعي في التدوين ٣/ ٤٦٥، في ترجمة عمرو بن رافع.

وأخرجه الحافظ المزي في تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٨ في مسند أبي سعيد الخدري، والصغاني في التكملة ٥/ ٢٨٦.

وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٦٥ بإسناده عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في تسديد القوس، عن مسلم وأحمد وأبي داود، والترمذي في هامش الفردوس ١/ ٩٨.

إلىٰ هنا نوقف السير ونكتفي بالذي يسّر الله لنا من ذلك، ولو أردنا

الاستقصاء لاستدعىٰ جهداً أكبر وأكثر، ولنختم المقال بحديثين أخرجهما الطبراني وأبو الفرج ابن الجوزي.

أمّا الحافظ الطبراني فقد أخرج في المعجم الأوسط بإسناده عن ابن عمر أنّه قال: آخر ما تكلّم به رسول الله ﷺ: «أخلفوني في أهل بيتي»، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٦٣.

وأمّا ابن الجوزي فقد أخرج في المسلسلات[1] بإسناده المسلسل عن أبي ذرّ رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ترد علىٰ الحوض راية علي أمير المؤمنين وإمام الغرّ المحجّلين، وأقدم وآخذ بيده فيبيّضّ وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: تبعنا الأكبر وصدّقناه، ووازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه، فأقول: رِدوا رواء، فيشربون شربة لا يظمؤون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كأضوأ نجم في السماء.

٤٥٤ ـ طرق حديث: تقتل عمّاراً الفئة الباغية:

٤٥٥ ـ طرق حديث الراية:

٤٥٦ ـ طرق حديث المنزلة:

٤٥٧ ـ طرق حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه:

---

(١) الورقة ٨أ، وهو الحديث الخامس منها في مخطوط ٢، كتبت سنة ٥٨١هـ، في حياة المؤلّف، وقرئت عليه، وهي في المكتبة الظاهرية في دمشق، ضمن المجموعة رقم ٣٧ مجاميع، و٣٧٧٤ عام من الورقة ٦/٦ ـ ٢٧، راجع فهرس الألباني لحديث المكتبة الظاهرية: ٤٠، وفهرس السوّاس لمجاميع المدرسة العمرية، المحفوظة في المكتبة الظاهرية: ١٩٠.

هذه كلّها للحاكم النيشابوري ابن البيع، وهو الحافظ أبو عبدالله محمّد ابن عبدالله، المتوفّىٰ سنة ٤٠٥هـ.

ذكرها هو في كتابه: معرفة علوم الحديث ص٣١٢ من طبعة حيدرآباد، سنة ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م، ذكرها في النوع الخمسين: جمع الأبواب التي يجمعها أصحاب الحديث، وطلب الفائت منها والمذاكرة بها.

كما وله أيضاً: طرق حديث الطير، ذكره هناك باسم: قصّة الطير، يأتي الكلام عنه مبسوطاً في حرف القاف مع شيء من البسط في ترجمة المؤلِّف إن شاء الله تعالىٰ.

٤٥٨ ـ طرق حديث ردّ الشمس (جزء في...):

لأبي الحسن شاذان الفضلي، من أعلام القرن الرابع.

أورده الحافظ السيوطي بتمامه في كتابه اللآلئ المصنوعة ١/٣٣٨ ـ ٣٤١.

٤٥٩ ـ طرق حديث الغدير (جزء في...):

للحافظ الدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٣٨٥هـ.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٣٤، وقال: وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهىٰ إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق....

وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٢١/٣٤٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩ ـ ٤٦١، وانظر المصادر

التي ذكرها المحقّق في تعليقه، وحكىٰ الذهبي في ص٤٥٢، عن الحاكم قوله: وله مصنّفات يطول ذكرها، وقوله ثانية في ص٤٥٧: ومصنّفاته يطول ذكرها.

قال الكنجي في: كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، عند كلامه عن حديث الغدير ص٦٠ جمع الحافظ الدارقطني طرقه في جزء.

٤٦٠ ـ طرق من روىٰ عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّه لعهد النبي الأُمّي إليَّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق»:

للحافظ أبي بكر الجعابي، محمّد بن عمر بن سالم بن البراء بن سيار التميمي البغدادي، قاضي الموصل، تلميذ الحافظ ابن عقدة، وشيخ الحافظ الدارقطني، ولد سنة ٢٨٤هـ، وتوفي سنة ٣٥٥هـ.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣/٢٦ ـ ٣١ ترجمة مطوّلة وحكىٰ ثناء الناس علىٰ علمه وحفظه، قال: وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، وحكىٰ عن الجعابي أنّه كان يقول: أحفظ أربعمائة ألف حديث وأُذاكر بستّمائة!.

وثمّ حكىٰ في ص٢٧، عن أبي علي الحافظ، أنّه قال: ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر ابن الجعابي.

وثمّ قال: قلت: حسب ابن الجعابي شهادة أبي علي له أنّه لم ير في البغداديّين أحفظ منه.

وثمّ حكىٰ في ص٢٨، عن أبي علي المعدّل، أنّه قال: ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر ابن الجعابي، وسمعت من يقول: إنّه يحفظ مائتي ألف حديث ويجيب في مثلها، إلّا إنّه كان يفضل الحفّاظ، فإنّه كان يسوق

المتون بألفاظها، وأكثر الحفّاظ يتسامحون في ذلك وإنْ أثبتوا المتن، وإلّا ذكروا لفظةً منه أو طرفاً وقالوا: وذكر الحديث، وكان يزيد عليهم بحفظ المقطوع والمرسل والحكايات والأخبار، ولعلّه كان يحفظ من هذا قريباً ممّا يحفظ من الحديث المسند الذي يتفاخر الحفّاظ بحفظه، وكان إماماً في المعرفة بعلل الحديث وثقات الرجال من معتلّيهم... قد انتهىٰ هذا العلم إليه حتىٰ لم يبق في زمانه من يتقدّمه في الدنيا....

وترجم له أبو العبّاس النجاشي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٥٠هـ ـ في فهرسه برقم ١٠٥٥، وعدّ كتبه إلىٰ أن قال: وكتاب طرق من روىٰ عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّه لعهد النبيّ الأمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق» ثم رواه مع سائر كتبه عن الشيخ المفيد رحمه الله، عن المؤلّف.

وحكي عن الأشقر، أنّه سمع القاضي الهاشمي غير مرّة يقول: سمعت الجعابي يقول: أحفظ أربعمائة ألف حديث وأُذاكر بستّمائة ألف حديث!!....

وللجعابي ترجمة في أنساب السمعاني، المنتظم ٣٦/٧، تذكرة الحفّاظ ٩٢٥/٣، سير أعلام النبلاء ٨٨/١٦، الوافي بالوفيات ٢٤٠/٤، طبقات الحفّاظ ص٣٧٥.

٤٦١ ـ طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه:

للحافظ العراقي، زين الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن الكردي الرازياني المهراني الشافعي المصري، المولود بها سنة ٧٢٥ والمتوفىٰ بها سنة ٨٠٦هـ.

قدم أبوه من بلدة رازيان ـ من عمل أربل ـ إلىٰ القاهرة فولد ابنه بها،

وزين الدين هذا والد ولي الدين أبي زرعة العراقي أحمد، وقد أفرد رسالة في ترجمة والده الحافظ العراقي هذا.

وترجم له في الضوء اللامع ٤/ ١٧١ ـ ١٧٨، وقال: وتقدّم فيه [الحديث] بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم....

وترجم له ابن حجر في إنباء الغمر ٥/ ١٧٠ ـ ١٧٦، وقال: وصار المنظور إليه في هذا الفنّ... وأورد شيئاً من قصائده في رثائه.

وترجم له الجزري في طبقات القرّاء ١/ ٣٨٢ وأطراه بقوله: حافظ الديار المصرية ومحدّثها وشيخها... برع في الحديث متناً وإسناداً... وكتب وألّف وجمع وخرّج، وانفرد في وقته... وأورد شيئاً من رثائه له.

وترجم له الشوكاني في البدر الطالع ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٦، وقال: وقد ترجمه جماعة من معاصريه ومن تلامذته ومَن بعدهم وأثنوا عليه جميعاً وبالغوا في تعظيمه....

وأوسع ترجمة له ـ بعد رسالة ابنه ـ هو ما كتبه ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفّاظ ـ للذهبي ـ: ٢٢٠ ـ ٢٣٤، وأطراه بقوله: فريد دهره، ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه... ثم عدّد مؤلفاته ومنها هذا الكتاب، ذكره له في ص٢٣١.

وله ترجمة في النجوم الزاهرة ١٣/ ٣٤، وفيه: وقد استوعبنا مسموعه ومصنّفاته في المنهل الصافي، حيث هو محلّ الإطناب.

٤٦٢ ـ طرق حديث المنزلة:

للقاضي التنوخي، أبي القاسم علي بن المحسن بن علي البصري، ثمّ

البغدادي (٣٦٥/٧٠ ـ ٤٤٧هـ) .

قال الخطيب البغدادي : كان متحفّظاً في الشهادة عند الحكّام ، محتاطاً صدوقاً في الحديث .

ترجمته في : تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، أنساب السمعاني (التنوخي) ٩٣/٣، المنتظم ١٦٨/٨ ، وفيات الأعيان ١٦٢/٤ ، الوافي بالوفيات ٤٠١/٢١ ، فوات الوفيات ٦٠/٣ ، معجم الأدباء ٣٠١/٥ ، سير أعلام النبلاء ٦٤٩/١٧ .

قال السيّد ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ ، في كتاب الطرائف ص٥٣ : وقد صنّف القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ـ وهو من أعيان رجالهم ـ كتاباً سمّاه : ذكر الروايات عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبيّ بعدي» وبيان طرقها واختلاف وجوهها .

رأيت هذا الكتاب من نسخة نحو ثلاثين ورقة عتيقة عليها رواية ، تاريخ الرواية سنة ٤٤٥ .

روىٰ التنوخي حديث النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ» عن عمر بن الخطّاب ووو...[1] .

قال التنوخي : (كلّهم عن النبي صلى الله عليه وآله) ثم شرح الروايات بأسانيدها وطرقها محرّراً . انتهىٰ .

٤٦٣ ـ طرق من روىٰ عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) :

له أيضاً .

---

(١) رواه عن ٢٤ صحابياً ، وعدّة من التابعين .

ذكره إسماعيل پاشا في هدية العارفين ٢/٤٦، وفي إيضاح المكنون ٢/٨٤، ولعلّه هو الكتاب المتقدّم، ولكن إسماعيل پاشا لم تسمح له نفسه بذكر الحديث فحذفه!

٤٦٤ ـ طلبة الطالب:

شرح لامية أبي طالب.

لعلي فهمي بن شاكر المصري الموستاري الشافعي الشهير بجامي زاده، استاذ اللغة العربية في دار الفنون في طهران.

طبع في مطبعة روشن باستامبول سنة ١٣٢٧.

٤٦٥ ـ طوالع الحور:

في نعت النبي صلى الله عليه وآله ونعت آله المبرور.

لإبراهيم بن سليمان الأزهري.

أوله: الحمد لله وحده، وسلامه لرسوله محمّد (صلى الله عليه وآله).

ثم شرحه هو نفسه وسمّاه: مطالع البدور في شرح طوالع الحور، يأتي في حرف الميم.

إيضاح المكنون ٢/٨٨.

٤٦٦ ـ طيب الفطرة في حبّ العترة:

للحاكم الحسكاني، أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي، يعرف بالحاكم، والحسكاني، والحذّاء، وابن الحذّاء، والكريزي، من أعلام القرن

الخامس، ولد في أخريات القرن الثالث، وأدرك الحاكم النيسابوري أبا عبدالله الحافظ ـ المتوفى سنة ٤٠٥ ـ وروىٰ عنه، وتوفي بعد سنة ٤٧٠هـ.

والكتاب يبحث فيه عن محبّة النبي صلى الله عليه وآله لأهل بيته، وحثّه صلى الله عليه وآله على حبّهم ومودّتهم، وإيراد الأحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وآله في ذلك، وقد أحال إليه المؤلّف في كتابه شواهد التنزيل ١/٢٥٨ و٣٤٦.

أقول: ولا أظنّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أكّد علىٰ شيء تأكيده علىٰ حبّ عترته، ولا يوجد هناك من الحديث الكثير المتواتر مثل ما ورد عنه صلى الله عليه وآله في التركيز علىٰ حبّ أهل بيته عليهم السلام، ولو وفّق الله سبحانه فسوف أجمع من ذلك قدر المستطاع في بعض الأعداد القادمة.

هذا، وقد تقدّم للمؤلّف في حرف الالف كتاب: إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق، وفي حرف الخاء: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، وفي حرف الدال: دعاء الهداة إلىٰ أداء حقّ الموالاة، وهو كتاب مفرد حول حديث الغدير، وتقدّم له: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أمير المؤمنين عليه السلام، وذكرنا هناك ترجمته ومصادرها فلا نعيد.

حرف العين

٤٦٧ ـ العباس بن علي:

للمحامي محمّد كامل حسن.

طبع في بيروت في سلسلة عظماء الاسلام، من منشورات المكتب العالمي ودار الحياة.

٤٦٨ ـ عبقرية الإمام علي:

لعبّاس محمود العقّاد المصري، المتوفّىٰ سنة ١٣٨٣هـ.

طبع بمصر عدّة طبعات، منها في سنة ١٩٤٣، من منشورات مطبعة المعارف ومكتبتها، في ٢٠٧ صفحة، ترجم له الزركلي في الأعلام ٣/٢٦٦، وذكر هذا الكتاب في مؤلّفاته.

٤٦٩ ـ العذب الزلال في الصلاة علىٰ النبي والآل صلوات الله عليهم:

للمشحّم الكبير، القاضي محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن جار الله اليمني الصعدي ثم الصنعاني، المتوفّىٰ سنة ١١٨١هـ.

آباؤه علماء، درس هو علىٰ أبيه وجدّه، وفي ذرّيته أيضاً علماء، وحفيده محمّد بن أحمد يلقّب بالمشحّم الصغير.

ترجم له الشوكاني في البدر الطالع ٢/١١٦ وأثنىٰ عليه، وقال: وله مؤلّفات مجموعة في مجلّدة، وفيها رسائل نفيسة...

وترجم له إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/٣٣٦ ـ ٣٣٧، وعدّد

تصانيفه الكثيرة وذكر منها هذا الكتاب، وكتابه: العقود اللؤلؤية في منثور الحكم العلوية، وله: اللآلئ الثمينة في فضائل العترة الأمينة.

٤٧٠ ـ العذب الزلال في مناقب الآل:

لزين الدين، عمر بن أحمد الشمّاع الحلبي، المتوفّىٰ سنة ٩٣٦هـ.

ترجم له ابن الحنبلي في درّ الحبب ١٠١٢/٢ ـ ١٠٢٥ ترجمة مطوّلة، وكذا الغزّي في الكواكب السائرة ٢٢٥/٢، وذكر له كتابه هذا وكتابه الآتي: الفوائد الزاهرة في السلالة الطاهرة، وهما مذكوران أيضاً في كشف الظنون ١١٣٠/٢ و١٢٩٧.

فهرس الفهارس ١٠٩١.

٤٧١ ـ العرف الذكي في النسب الزكي في الذرّية الطاهرة:

لشمس الدين، أبي المحاسن محمّد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي الحسيني (٧١٥ ـ ٧٦٥هـ).

ذكر في ترجمته في مقدّمة ذيول تذكرة الحفّاظ في عداد كتبه ومؤلفاته هكذا: وكتاب الذرّية الطاهرة سمّاه: العرف الذكي في النسب الزكي.

وذكره له ابن فهد في ترجمته في ذيله علىٰ تذكرة الحفّاظ ص١٥٠.

وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٧٩/٤ رقم ٤٠٣٥ وأنهىٰ نسبه إلىٰ إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام، وقال: وقرأ الكثير، وانتقىٰ علىٰ بعض الشيوخ، وصنّف التصانيف، وذيّل علىٰ العبر، وخرّج لنفسه معجماً، قال الذهبي في المعجم المختصّ: العالم الفقيه المحدّث، طلب وكتب ـ

إلىٰ أن قال: ـ وله العرف الذكي في النسب الزكي....

٤٧٢ ـ عرف الزرنب في شرح حال السيّدة زينب:

لشمس الدين، أبي العون محمّد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي الحنبلي، ولد في سفارين من قرىٰ نابلس سنة ١١١٤هـ، ورحل إلىٰ دمشق فدرس بها، وعاد إلىٰ نابلس فدرّس بها، وأفتىٰ إلىٰ أن توفّي سنة ١١٨٨هـ، وله عدّة مؤلّفات، ويأتي له: القول العلي.

سلك الدرر ٤/ ٣١، أعلام الزركلي ٦/ ١٤، عجائب الآثار ـ للجبرتي ـ، هدية العارفين ٢/ ٣٤٠، معجم المؤلّفين ٨/ ٢٦٢.

٤٧٣ ـ العرف الوردي في أخبار المهدي:

للسيوطي، جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمّد بن سابق الدين الشافعي المصري الخضيري (٨٤٩ ـ ٩١١هـ).

ترجم لنفسه في كتابه حسن المحاضر ١/ ٣٢٨ ـ ٣٣٥، وذكر فيه أنّ جدّه الأعلىٰ كان أعجمياً أو من الشرق، وعدّد ما ألّفه إلىٰ ذلك الحين فبلغت نحو ثلاثمائة كتاب، وعدّ له بروكلمن ٤١٥ كتاباً بين مخطوط ومطبوع، وعن تلميذه الداودي أنّها نافت علىٰ خمسمائة كتاب[1]، وكتب السيوطي قبل موته بسبع سنين فهرساً لمؤلفاته إلىٰ ذلك الحين؛ فأحصىٰ فيه ٥٣٨ كتاباً[2].

---

(١) شذرات الذهب ٨/ ٥٣، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٨.

(٢) طبع بأوّل مجموعة من رسائله في لاهور باسم: رسائل اثني عشر للسيوطي، =

وسمّىٰ له إسماعيل پاشا ٥٨٨ كتاباً[1]، وقال ابن القاضي في درّة الحجال ٣/ ٩٢ في ترجمة السيوطي، رقم ١٠١٨: وله تصانيف لا تحصىٰ كثرة تناهز الألف!.

ومهما كان فقد بلغ السيوطي في حياته مكانة مرموقة ومرتبة سامية بحيث أثارت حسد منافسيه من أقرانه ومعاصريه، كابن العليف وابن الكركي والسخاوي وهو أشدهم عليه، فوجّهوا إليه الطعون والتهم فكتب السيوطي في الردّ عليهم: الصارم الهندي (المنكي) في عنق ابن الكركي، وكتاب: الجواب الزكي عن قمامة ابن الكركي، وكتاب: الكاوي لدماغ السخاوي.

وكتب السخاوي كتاباً حافلاً في الدفاع عن نفسه وترجمة حياته والتعريض بالسيوطي والتعرّض له سمّاه: إرشاد الغاوي[2].

والحقّ أنّ السيوطي قد أغنىٰ المكتبة العربية بكتبه الكثيرة والمتنوّعة التي تمتاز بغزارة مادّة وجودة تنظيم، وفيها ما لا يستغنىٰ عنه ولا يسدّ مسدّها كتاب آخر، كالدرّ المنثور، والإتقان، والجامع الكبير (جمع الجوامع)، والمزهر، والأشباه والنظائر، ونحوها، ولاقت قبولاً وإقبالاً منذ عصره وحتىٰ الآن، ولا تكاد تجد مكتبة في الدنيا عربية أو أجنبية إلّا وفيها من تراثه الفكري من مطبوع أو مخطوط قلّ أو كثر، ولذلك استهوت غير

= أولها رسالته في فهرس مؤلّفاته، ثم نشره عبدالعزيز السيروان في مقدّمة كتابه: معجم طبقات الحفّاظ والمفسّرين في بيروت سنة ١٤٠٤.

(١) هدية العارفين ١/ ٥٣٤ ـ ٥٤٤.

(٢) رأيت منه مخطوطة في آيا صوفيا، رقم ٢٩٥٠، والنسخة مكتوبة في حياته وعليها خطّه في ٢٣١ ورقة، علىٰ أنّها ناقصة الآخر، وفي الورقة ٧٩ ب سرد مؤلّفاته.

واحد فألّفوا فيها كتباً خاصة، فكتب أحمد الشرقاوي إقبال عن مؤلّفاته وأماكن وجودها كتاباً سمّاه: مكتبة الجلال السيوطي[١]، وكتب أحمد الخازندار بالاشتراك مع محمّد إبراهيم الشيباني فهرساً شاملاً لجميع مؤلّفاته ومصادر ذكرها باسم: دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها[٢].

وأمّا سائر ما أُلّف عن السيوطي فنذكر منه ما يلي:

١ ـ كتاب: جلال الدين السيوطي، وهو مجموعة بحوث أُلقيت في ندوة أقامها المجلس الأعلىٰ لرعاية الفنون والآداب مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية سنة ١٩٧٨.

٢ ـ كتاب: السيوطي النحوي، للدكتور عدنان محمّد سلمان، نشر في بغداد سنة ١٩٢٦.

٣ ـ كتاب: جلال الدين السيوطي، منهجه وآراؤه الكلامية، لمحمد جلال ابي الفتوح شرف، نشر في بيروت سنة ١٩٨٢.

٤ ـ جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية، للدكتور عبدالعالي سالم مكرم، بيروت مؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٩.

٥ ـ جلال الدين السيوطي، عصره وحياته وآثاره، للدكتور طاهر سليمان حموده، صدر عن المكتب الإسلامي في بيروت.

٦ ـ جلال الدين السيوطي، مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية، للدكتور مصطفىٰ الشكعة، طبعه مصطفىٰ البابي الحلبي سنة ١٤٠١.

وقد تقدّم للسيوطي كتب: إحياء الميت بفضائل أهل البيت، والثغور الباسمة في فضائل السيّدة فاطمة، وشدّ الأثواب في سدّ الأبواب.

---

(١) طبع في الرباط ١٩٧٧م.

(٢) طبعة مكتبة ابن تيمية سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م ـ الكويت.

ويأتي له: القول الجلي في فضائل علي (عليه السلام)، وكشف اللبس عن حديث ردّ الشمس، ونهاية الإفضال في مناقب الآل.

وأمّا العرف الوردي:

فقد ذكره هو في فهرس مؤلّفاته، وهو الرقم ١٧٩ من كتبه الحديثية، وذكر في كشف الظنون ص١١٣٢، وفي هدية العارفين ١/ ٥٤٠، وفي دليل مخطوطات السيوطي ص٢٢٧ برقم ٧٦١، وأدرجه المؤلّف ضمن كتابه: الحاوي للفتاوي الذي ضمّنه ٧٨ رسالة من رسائله، وطبع غير مرّة في مجلّدين.

وعمد إليه المتّقي الهندي، مؤلّف كنز العمّال فبوّبه ورتّبه وزاد عليه أحاديث وسمّاه: البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان.

قال في مقدّمته: لمّا رأيت كتاب العرف الوردي في أخبار المهديّ، تأليف مجتهد العصر شيخ الإسلام عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، عامله الله بلطفه، جمع الأحاديث الواردة في شأن المهدي الموعود، لكن لم يكن على نهج الأبواب والتراجم، فبوّبته بعون الله وتوفيقه وزدت عليه....

طبعاته:

طبع الكتاب مكرّراً ـ كما ذكرنا ـ بتكرّر طبعات كتاب: الحاوي للفتاوي وهو في المجلّد الثاني منه. وطبع ضمن الجزء الأوّل من: الإمام المهدي عند أهل السنّة لزميلنا العلّامة الشيخ مهدي الفقيه الايماني الاصفهاني، فقد طبعه بالأوفسيت على الحاوي طبعة محي الدين

عبدالحميد: ٣٥٤ ـ ٣٩٧.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في مكتبة الحرم المكّي، ضمن المجموعة رقم ٥٩ ردود، تبدأ بالورقة ١٤٥ حتىٰ الورقة ١٦٦، وكان قبله في المجموعة: تلخيص البيان لكنّها مستلّة مفقودة مسروقة، وبقي اسمها في القائمة في أوّل المجموعة، وبعده رسالة للسيوطي أيضاً في الردّ علىٰ من أنكر أنّ عيسىٰ إذا نزل يصلّي خلف المهدي صلاة الصبح، وفيها أيضاً: الإعلام بنزول عيسىٰ عليه السلام، للسيوطي أيضاً، في ٩ أوراق، تبدأ في المجموعة بالورقة ٢٣٢.

٢ ـ نسخة أُخرىٰ في المجموعة نفسها، تبدأ بالورقة ٢٢٤.

٣ ـ نسخة ضمن مجموعة، من القرن الحادي عشر، في مكتبة السلطان أحمد الثالث، رقم ٥٦٤، في طوپقپوسراي في إسلامبول، ذكر في فهرسها ٢/٢٦٨.

٤ ـ نسخة من القرن ١١، في مكتبة خدا بخش، في بتنه بالهند، ضمن المجموعة رقم ١٣/٢٥٧١.

٥ ـ نسخة في دار الكتب الوطنية في برلين، رقم ٢٧٢٦.

٦ ـ نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن المجموع رقم ٩٧ من ١١ ـ ٢٦، ذكرت في فهرسها ٢/٦٧٨ ـ ٦٧٩.

٧ ـ نسخة في دار الكتب المصرية، رقم ٣٢ مجاميع، كما في دليل مخطوطات السيوطي ص٢٢٧، ولم يذكر الدليل غير هذه النسخة!

٨ ـ نسخة في مكتبة أسعد أفندي، ضمن المجموعة رقم ١٤٤٦، في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

٩ ـ نسخة في مكتبة ندوة العلماء، في لكهنو بالهند، ضمن المجموعة رقم ٢٧٠، ذكرت في فهرسها ص١١٧.

١٠ ـ نسخة في المكتبة الآسيوية، في بنگلادش، ضمن مجموعة من رسائل السيوطي، رقم ٢٣٤، من ٧٣ ـ ٨١، كما في فهرسها للمخطوطات العربية ص١٠٨.

٤٧٤ ـ العرف الوردي في دلائل المهدي:

للعيدروس، وجيه الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن مصطفىٰ اليمني الحضرمي التريمي الشافعي الأشعري النقشبندي الوفائي، الأديب المتصوّف، مولىٰ الدويلة، نزيل مصر ١١٣٥ ـ ١١٩٢هـ.

ولد في تريم، ورحل إلىٰ مصر والشام والروم، واستقرّ في مصر، ولابنه مصطفى رسالة مستقلّة في ترجمة حياته، وترجم له المرادي ووصفه: «بالعلّامة الحبر المحقّق النحرير... فقد كان نادرة عصره وفريد دهره....

ويأتي له: عقد الجواهر.

سلك الدرر ٢/٣٢٨، تاريخ الجبرتي ٢/٢٧، نشر العرف ٢/٥٠، هدية العارفين ١/٥٤٤ وسمّىٰ له كتباً كثيرة منها هذا الكتاب، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص٢٩٧.

نسخة في المكتبة الوطنية في برلين، رقم ٢٧٣٣.

٤٧٥ ـ العطر الوردي:

في شرح القطر الشهدي في أوصاف المهدي.

المتن : لشهاب الدين أحمد بن أحمد الحلواني الشافعي المصري الخليجي ، المتوفّىٰ سنة ١٣٠٨هـ ، يأتي في محلّه في حرف القاف .

والعطر الوردي ، لمحمّد بن محمّد بن أحمد المصري البلبيسي ، ألّفه سنة ١٣٠٨هـ .

طبع مع متنه في بولاق سنة ١٣٠٨ ، ضمن مجموعة خمس رسائل للحلواني ناظم المتن ، ثمّ أعاد طبعه بالتصوير عليه زميلنا العلّامة الشيخ مهدي الفقيه الايماني ، ضمن مجموعته القيّمة ، موسوعته المسماة بالمهدي عند اهل السنّة ، في بيروت سنة ١٤٠٢ في المجلد الثاني منه من ص١١٣ ـ ١٥٣ ، وطبع أيضاً بالقاهرة سنة ١٣٤٥ ملحقاً بكتاب فتح ربّ الأرباب .

أوله : الحمد لله ربّ العالمين ، حمداً يبلغ به درجة الهادين المهديّين ....

كذا ذكره إسماعيل پاشا في إيضاح المكنون ٢ / ٢٣٤ عند ذكر المتن علىٰ الصحيح ، أنّه شرحه سنة ١٣٠٨ ، ولكن ذكره في ٢ / ١٠٢ ـ أيضاً ـ ، وفي هدية العارفين ٢ / ١٥٥ وأرّخ وفاته بسنة ١٧٤٩! وكذا في الإيضاح ١ / ١٠٠ في العطر الوردي في شرح القطر الشهدي .

وتسرّب هذا الوهم منه إلىٰ كلّ من كحّالة في معجم المؤلفين ٩ / ٦٦ ، والزركلي في الأعلام ٧ / ٣٦ .

كيف والمتن هو لمؤلّف توفّي سنة ١٣٠٨ ، كما في هدية العارفين ١ / ١٩٢ ، وإيضاح المكنون ٢ / ٢٣٠ ، ومعجم المؤلّفين ١ / ١٤٧ ، فكيف يشرحه من هو في القرن الثامن ؟!

٤٧٦ ـ عظمة الإمام الحسين :

لعرفات القصبي قرون .

طبعته دار مصر للطباعة في القاهرة سنة ١٩٧٧.

[ويأتي له: فتاوىٰ وأقضية وأحكام الإمام علي].

٤٧٧ ـ عقائد الأخيار في فضائل الأئمّة الأطهار:

للمولوي غلام قادر البهيروي.

طبع في مطبعة دار الخلافة في لاهور، سنة ١٣٠٦هـ.

٤٧٨ ـ العقد الثمين في إثبات وصاية أمير المؤمنين (عليه السلام):

للشوكاني، محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن الحسن الخولاني اليمني الصنعاني (١١٧٣ ـ ١٢٥٠هـ).

هو علّامة اليمن ومحدّثها وفقيهها ومؤرّخها صاحب المؤلّفات الممتعة: فتح القدير، والسيل الجرّار، والبدر الطالع، ونيل الأوطار، والفوائد المجموعة، ودرّ السحابة في فضل القرابة والصحابة، وغيرها، وكلّها مطبوعة.

ألّف تلميذ المؤلّف محمّد بن حسن الشجني الذماري كتاباً ضخماً في ترجمة الشوكاني، وترجم فيه لمشايخه وتلامذته وسمّاه: التقضار.

كما أنّ تلامذته الآخرون ترجموا له أيضاً في كتبهم ترجمة مطوّلة ككتاب حدائق الأزهار، ونفحات العنبر، ودرر نحور الحور، ونحو ذلك، وترجم هو لأبيه في البدر الطالع ١ / ٤٨٤، ولنفسه ٢ / ٢١٤.

وكتب عبدالغني قاسم غالب الشرحبي كتاباً عن الإمام الشوكاني، مطبوع.

وللدكتور حسين عبدالله العمري، كتاب مفرد عن حياة الشوكاني،

صدر عن دار الفكر، في دمشق باسم: الإمام الشوكاني.

وله ترجمة في نيل الوطر ٢/١٩٧ ـ ٣٠٢، ومصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن: ١٤١ و٢٤٢، ومقدّمة السيل الجرّار.

والعقد الثمين فرغ منه المؤلِّف في ٢٩ شعبان سنة ١٢٠٥، مذكور في إيضاح المكنون ٢/١٠٥، وهدية العارفين ٢/٣٦٦.

نسخة الأصل في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، ضمن المجموع رقم ٩٠ من الورقة ١٢٦ ـ ١٣٨، ذكرت في فهرسها ٢/٦٨١.

ونسخة في مكتبة الأستاذ محمّد بن محمّد بن يحيىٰ زباره الحسني الصنعاني، في صنعاء، ونشره عليهما الأستاذ محمد سعيد طريحي في العدد الثاني من مجلة الموسم البيروتية، من ص٣٨٥ ـ ٣٩٥.

ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ١٥/٢٨٧، وقال: طبع سنة ١٣٤٨، وذكره في ٨/٥٢ ذيل كتاب الدراري المضيئة، وقال: طبع ضمن الرسائل الست اليمانية في مصر في المطبعة المنيرية في ٨ صفحات سنة ١٣٤٨.

وطبع العقد الثمين في صنعاء سنة ١٤١١.

وقد كتبت شروح علىٰ الكتاب في تأييد محتواه ودعمه، منهم محمّد ابن يحيىٰ مداعس المتوفّىٰ سنة ١٣٥١، شرحه وسماه: الكاشف الأمين عن جواهر العقد الثمين، نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، رقم ٥٩٦، ذكر في فهرسها ٢/٧٠٦ رقم ٩٠ مجاميع.

ومنهم عبدالله بن محمّد الظفري المتوفّىٰ سنة ١٣٧٨، شرحه وسماه: نور اليقين الطالع علىٰ لباب جواهر العقد الثمين، نسخة في الجامع الكبير رقم ٧٧٣، ذكر في فهرسها ٢/٧٨٦، ونسخة أُخرىٰ رقم ٧٣٦، ذكرت هناك.

وللمؤلّف كتاب: الدراية في إثبات الوصاية حول وصاية أمير المؤمنين عليه السلام، ألّفه سنة ١٢١٢، نسخة مكتوبة في حياته سنة ١٢٤٥، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، كما في فهرسها ٢/ ٦١٠.

لكنه يتّحد في أوله وآخره مع العقد الثمين، فلعلّه آسم آخر للعقد الثمين.

٤٧٩ ـ العقد الثمين في الذبّ عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

نسخة ضمن مجموعة كانت في مكتبة آل حميد الدين، حكّام اليمن، وانتقلت المكتبة إلىٰ مصلحة الآثار اليمنية في صنعاء.

مجلّة المورد، المجلّد الثاني، العدد الثالث ص٢٢٦، ولعلّه الكتاب السابق.

٤٨٠ ـ عقد الجواهر في فضل آل بيت النبي الطاهر:

للعيدروس، وجيه الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن مصطفىٰ اليمني الحضرمي التريمي الشافعي الأشعري النقشبندي، الوفائي، مولىٰ الدويلة، المتوفّىٰ سنة ١١٩٢هـ.

هدية العارفين ١/ ٥٥٥، وتقدّم له: العرف الوردي.

٤٨١ ـ عقد الجواهر والدرر في علامات ظهور المهدي المنتظر:

لابن حجر، كذا ذكره الدكتور عبدالله الجبوري في تعليقاته علىٰ كتاب غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ١١٧، حيث ذكر ابن قتيبة حديث علي عليه السلام: أنّه ذكر **المهدي** من ولد الحسين فقال: «رجل أجلىٰ الجبين، أقنىٰ الأنف،

ضخم البطن، أزيل الفخذين، أفلج الثنايا، بخدّه اليمنىٰ شامة».

ثم تكلّم عمّا فيه من غريب.

وذكر محقّق الكتاب في تعليقه علىٰ هذا المقام: وينظر عنه النهاية ٥/ ٢٥٤، وابن حجر: عقد الجواهر... مخطوط.

وابن حجر اثنان: عسقلاني وهيتمي، ولم يذكر الدكتور أنّ الكتاب لأيّ منهما، كما لم يذكر أنّ مخطوطه في أيّ مكتبة!

٤٨٢ ـ عقد جواهر اللآل في فضائل الآل:

قصيدة لأحمد بن عبدالقادر العجيلي الحفظي اليمني، المتوفّىٰ سنة ١٢٢٨هـ، فرغ من تأليفها ١٩ ذي الحجة سنة ١٢٠٣.

هدية العارفين ١/ ١٨٤، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص١٣٩.

وتقدّم له: ذخيرة المآل، وأشرنا هناك إلىٰ ترجمته ومصادرها.

١ ـ نسخة في صنعاء باليمن، كما في مجلة المورد البغدادية، المجلد الثالث، العدد الثاني: ٢٩٦.

٢ ـ نسخة أُخرىٰ باليمن أيضاً، ضمن مجموعة، كما في العدد المتقدّم من مجلّة المورد ص٣٠٣.

٣ ـ نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً، بآخر مجموعة، بخطّ محمّد بن مالك الإيرياني، كتبها سنة ١٣٣٩هـ، مجلّة المورد، المجلّد الثاني، العدد الثالث ص٢٢٦.

٤ ـ نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو، وعنها مصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في أصفهان.

٥ ـ نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، رقم ٧٤٨،لعلّها خط المؤلّف، ذكرت في فهرسها ١٧٩٢/٤.

٦ ـ نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، رقم ١١٣ أدب، ذكرت في فهرسها ص٦١٢.

٤٨٣ ـ عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر:

لقاضي القضاة بهاء الدين (بدر الدين) أبي الفضل يوسف بن يحيىٰ بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيىٰ بن علي بن عبدالعزيز الشافعي، الدمشقي المولد والدار والوفاة، المشتهر بالزكي أو ابن الزكي (٦٤٠ ـ ٦٨٥هـ).

وقد حدث حذف واختصار في نسب المؤلّف ومن جرّائه التبس الأمر علىٰ بعضهم.

وبيت الزكي من البيوت العلمية في دمشق في القرنين السادس والسابع، أنجبت علماء وقضاة ومحدّثين وفقهاء:

وترجم له السبكي في الطبقاتين، وقال في الكبرىٰ منهما ٣٦٥/٨: وكان فقيهاً فاضلاً مفتياً، متوقّد الذهن، سريع الحافظة، مناظراً محجاجاً، أخذ العلوم عن القاضي كمال الدين التفليسي وعن والده، وقيل: وكان أفضل من أبيه... سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي وغيره، وولي قضاء دمشق.

وله ترجمة في العبر ٣٦٥/٥، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٣، وطبقات الشافعية ـ لابن قاضي شهبة ـ ٢٦٧/٢، والنجوم الزاهرة ٣٧٠/٧، شذرات الذهب ٣٩٤/٥ وفيه: وقد جمع له أجلّ مدارس دمشق وهي: العزيزية والتقوية والفلكية والعادلية والمجاهدية والكلاسة، ثم حكىٰ عن الذهبي فيه

إطراءاً كثيراً قد بالغ في الثناء عليه.

ألّف كتابه هذا في دمشق، وفرغ منه سلخ ربيع الآخر سنة ٦٥٨هـ، جاء في نهاية بعض نسخه: على يدي المعتني بجمعه وكتبه... يوسف بن يحيىٰ بن علي المقدسي الشافعي السلمي، بمدينة دمشق، ولم نجد من وصف ابن الزكي بالمقدسي السلمي.

وأمّا قول الزركلي ـ في ترجمة ابن الزكي ـ ٨/٢٥٧: لم يذكر له مترجموه تصنيفاً فهذا لا يدلّ علىٰ أنّ الكتاب ليس له، إذ ما أكثر ما يترجمون رجلاً ولا يذكرون مصنّفاته وخاصة إذا كانت في أهل البيت عليهم السلام.

ووحدة الاسم واسم الأب والعصر والبلد والمذهب وغير ذلك، دليل علىٰ الاتّحاد، كما فهمه بروكلمن ١/٥٥٥.

قال عن الكتاب محقّقه في المقدّمة: أبسط كتاب في الموضوع، وأكثرها مادّة، وأدقّها في تقسيم الأبواب وتتابعها، والكتب التالية مختصرات له أو إعادة لمادّته علىٰ منهاج مختلف... .

وقال المؤلّف: وقد نقل علماء الحديث في حقّ الإمام المهدي من الأحاديث ما لا يحصىٰ كثرة... فاستخرت الله تعالىٰ وجمعت ما تيسّر وحضر من الأحاديث الواردة في حقّ الإمام المهدي المنتظر منبئة باسمه وكنيته وحليته وسيرته، مبيّنة أنّ عيسىٰ بن مريم عليه السلام يصلّي خلفه ويتابعه، ممّا نقلت الأُمّة بروايتهم المسندة وأودعته الأئمّة في كتبهم المعتمدة... .

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ١٧٥٢، من مخطوطات القرن العاشر، عليها كتابة مؤرّخة بسنة ٩٤٢هـ.

٢ ـ نسخة أخرىٰ فيها، رقم ١٧٥١، فرغ منها الناسخ في محرّم سنة ٩٥٣هـ.

٣ ـ مخطوطة في مكتبة برلين، رقم ٢٧٢٣، كتبت سنة ٩١٠، ذكرها آلورث في فهرسها ٦٥٨/٢، وعنها مصورة في مركز الخدمات والأبحاث الثقافية في عمّان بالاردن، رقم ٤١٦، ذكرت في فهرس مصوراتها ص١٠٨.

٤ ـ نسخة من مخطوطات القرن التاسع أو العاشر، كانت في مدرسة البادكوبي في كربلاء، فعثر عليها شيخنا الحجّة صاحب: الذريعة وزميله العلّامة الجليل ميرزا محمّد الطهراني العسكري هناك، فعزما علىٰ نسخه فتعاونا علىٰ استنساخه حتىٰ أتمّا نسخه، ثم بعد سنين نقلت النسخة المنقول منها إلىٰ المكتبة الجعفرية في المدرسة الهندية في كربلاء، ثم صودرت المكتبة كلّها ولا علم لي بمصيرها!

٥ ـ مخطوطة في مكتبة المغفور له العلّامة ميرزا محمد العسكري الطهراني، المتوفّىٰ سنة ١٣٧١هـ، نزيل سامرّاء وعالمها ومحدّثها، وهي بخطّه وبخطّ زميله صاحب الذريعة ـ كما سبق وأن تحدّثنا عنها ـ ثم صودرت المكتبة كلّها ولا علم لي بمصيرها، وكنت قد استعرته قبل ذلك ونسخت عليها نسخة لنفسي، وبدأت بتحقيقه وتخريجه وإيراد سند كل حديث في ذيله، وفي أثناء ذلك صدر الكتاب بالقاهرة.

٦ ـ مخطوطة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف، بخطّ جعفر بن رفيع، ضمن المجموعة رقم ٢٤٠، وعليها خطّ العلّامة المحدّث ميرزا حسين النوري وتملّكه.

٧ ـ مخطوطة في المكتبة السليمانيّة في إسلامبول، من كتب مكتبة شهيد علي پاشا، رقم ١٦٩٠، وفي نهايتها: قوبل بأصل مصنّفه.

٨ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، من كتب مكتبة لاله لي، رقم ٦٢٣.

٩ ـ مخطوطة كتبت سنة ٩٩٢ هـ، كتبها منصور بن علي بن محمّد بن أحمد المنياوي الجرجاوي علىٰ نسخة الأصل بخطّ المؤلِّف.

وهي في مكتبة سوهاج، رقم ١٦١ تاريخ، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة، برقم ٣٣٥ تاريخ، ذكرت في فهرس مصوّراتها التاريخية ١/١٨٤، وعنها أيضاً مصوّرة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف، رقم ٥٥٢.

١٠ ـ مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة عن مخطوطة أُخرىٰ، رقم الفيلم ٤٧٩.

١١ ـ مخطوطة كتبت سنة ١١٠٦، في مكتبة البلدية، رقم ٢٨٢٦ د، في ٧٥ ورقة، وعنها مصورة في مركز الخدمات والأبحاث الثقافية في بيروت، رقم ٤١٥، كما في فهرس مصوراتها ص١٠٨.

١٢ ـ مخطوطة في مكتبة البلدية بالاسكندرية، الفرق الإسلامية رقم ٨، وعنها مصورّة في معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم الفيلم ١٦٥ توحيد.

١٣ ـ مخطوطة في دار الكتب الوطنية في تونس، رقم ٩٣٣٠، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالكويت، كما في مجلّة المعهد المجلّد ٢٧ ج١ ص٣٠٤.

١٤ ـ نسخة مشكولة من مخطوطات القرن العاشر، في مكتبة جامعة لوس أنجلس في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، رقم ٤١٢ D.

١٥ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، كتبت في القرن الثاني عشر، بأول المجموعة رقم ٨٢٢ M.

ذكرتا في النشرة التي تصدرها المكتبة المركزية في جامعة طهران

٦٨٩/١١.

١٦ ـ مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٦٩٤٥، من مخطوطات القرن الثاني عشر الهجري، ذكرت في فهرسها ٤٠٧/١٦.

١٧ مخطوطة في المتحف البريطاني، ضمن المجموعة رقم ٤٢٨٠، وهي هناك باسم: تلخيص البيان في علامات مهدّي آخر الزمان، لكنّه هو هذا الكتاب!

١٨ ـ نسخة في غوطا، رقم ٢٠٥٥، رقم ٨٥٤، ذكرها ولهلم برتش في فهرسه.

طبعاته:

١ ـ طبع بالقاهرة، بتحقيق الدكتور عبدالفتّاح محمّد الحلو سنة ١٣٩٩، من مطبوعات مكتبة الخانجي.

٢ ـ وأُعيد طبعه بالأوفسيت سنة ١٤٠٠هـ، من منشورات مكتبة نينوىٰ في طهران.

٣ ـ وأعادت طبعه بالأوفسيت المكتبة العلمية في بيروت سنة ١٤٠٣، وكُتب عليه: حقّقته وعلّقت عليه لجنة من العلماء بإشراف الناشر!! موهمة أنّها حقّقته من جديد، وهي صورة طبق الأصل تماماً بالأوفسيت علىٰ طبعة مصر ـ تحقيق الحلو ـ دون أيّ تغيير!

٤ ـ وأعلنت مجلّة «أخبار التراث» الصادرة عن معهد المخطوطات العربية بالكويت، في عددها السابع عشر، الصادر سنة ١٤٠٥، أول عام ١٩٨٥ ص١٨: أنّ الأستاذ مهيب صالح عبدالرحمن ـ من الأردن ـ أنهىٰ تحقيق كتاب: عقد الدرر في أخبار [المهدي] المنتظر، وأنّه حصل بهذا التحقيق

علىٰ درجة الماجستير في الحديث الشريف من قسم الدراسات الإسلامية في كلّية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وأنّ الكتاب الآن قيد الطبع!

٥ ـ وطبعته مكتبة عالم الفكر بالقاهرة، بالتصوير علىٰ طبعة الخانجي، حدود سنة ١٤١١.

٤٨٤ ـ العقد الفريد:

لابن طلحة.

مطبعة الوطن بالقاهرة سنة ١٣٠٦.

٤٨٥ ـ عقد اللآل بفضائل الآل:

للعيدروس اليمني، وهو محيي الدين أبو بكر عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله الحضرمي، المولود بها سنة ٩٧٨هـ، ثم الهندي المتوفّىٰ بها في أحمدآباد سنة ١٠٣٨هـ، وهو مؤلّف: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ترجم فيه لنفسه في حوادث سنة ٩٧٨ ـ وهي سنة ولادته ـ في ص٣٠٠ ترجمة مطوّلة وعدّد مؤلّفاته، وذكر منها كتابه هذا في ص٣٠٤.

وله ترجمة في خلاصة الأثر ٢/٤٤٠، هدية العارفين ١/٦٠١، إيضاح المكنون ٢/١٠٩.

٤٨٦ ـ عقد اللآل في فضائل الآل:

للشاعر يحيىٰ بن علي الحدّاد اليمني.

١ ـ نسخة في صنعاء في مصلحة الآثار، باليمن، وهي من خزانة آل حميد الدين الّذين كانوا يحكمون اليمن، كما في مجلّة «المورد» البغدادية،

المجلّد الثالث ، العدد الثاني ، ص ٢٨٠ .

٢ ـ نسخة أخرىٰ فيها أيضاً ، في أول مجموعة ، بخطّ محمّد بن مالك الإيرياني ، كتبها سنة ١٣٣٩ ، مجلّة «المورد» المجلّد الثاني ، العدد الثالث ، ص٢٢٦ .

٣ ـ نسخة أخرىٰ فيها أيضاً ، مجلّة المورد ، المجلّد الأوّل ، العددان ٣ و ٤ ، ص ٢٠٠ .

٤ ـ ونسخة المؤلف في سنة ١٣٤٣ وبآخرها تقاريض منظومة ، في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء ، رقم ٢٠ سيرة ، ذكرت في فهرسها ص ١٢٠ .

٤٨٧ ـ عقد اللآل ووسيلة السؤال في ما له صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم من الآل :

لأبي محمّد عبدالسلام بن الطيّب بن محمّد الفاسي القادري المالكي ، الأديب المؤرّخ (١٠٥٨ ـ ١١١٠هـ) .

إيضاح المكنون ٢/١٠٩ ، هدية العارفين ١/٥٧٢ ، فهرس الفهارس ١٨٩ ، قال الزركلي في الأعلام ٤/٦ : «له نحو ثلاثين كتاباً» ، وذكر أنّ أبا عبدالله محمّد بن أحمد الفاسي ألّف كتاباً في ترجمته سمّاه : المورد الهني بأخبار مولاي عبدالسلام القادري الحسني .

٤٨٨ ـ عقود الدرر في شأن المهدي المنتظر :

نسخة في مكتبة الحرم المكّي في مكّة المكرمة ، رقم ٣٠ دهلوي ٤/١٩٨ ، فهرسها المخطوط ص١٤١ .

٤٨٩ ـ عقود الدرّ النضيد في مناقب الحسين الشهيد :

لمحمد صادق ابن الصدّيق كمال .

مطبوع .

نسخة في المكتبة الناصرية ، في لكهنو بالهند .

٤٩٠ ـ العقود في فضائل أهل البيت :

لأبي بكر بن عبدالرحمن بن محمّد بن شهاب الدين الحضرمي ١٢٤١ ـ ١٣٤١ .

ذكر في آخر ديوانه المطبوع سنة ١٣٤٤ ، كما حكاه شيخنا ﵀ في الذريعة ١٠/٣٠١ .

٤٩١ ـ عقود اللآل في التوسّل بالنبي والآل :

لأبي الثنا محمود قابادو التونسي ، المتوفىٰ سنة ١٢٨٨هـ ، فقيه أديب ، رياضي ، شاعر ، متصوّف ، طبع له ديوان في مجلّدين سنة ١٢٩٣ ، أصله من صفاقس ، وولد بتونس ونشأ بها ، ورحل إلىٰ طرابلس الغرب ، واستقرّ بالقسطنطينية ، وعاد إلىٰ تونس وولي بها التدريس بالزيتونة ، وقضاء باردو ، ثم الفتوىٰ علىٰ مذهب مالك .

وترجم له الأستاذ خليل مردم بك في كتابه أعيان القرن الثالث عشر ص٢١٢ ـ ٢١٨ ترجمة مطوّلة ، وقال : كان متضلّعاً بكل علوم العرب ، لكنّه برز في الشعر وكان يقوله بديهة . وأورد نماذج من شعره ، وأرّخ وفاته سنة ١٢٨٥ ، وقال : ولم يدرك الخمسين من عمره .

٤٩٢ ـ العقود اللؤلؤية في منثور الحكم العلوية :

للمشحّم الكبير، القاضي محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن جار الله اليمني الصعدي ثم الصنعاني، المتوفّىٰ سنة ١١٨١هـ.

تقدّم له : العذب الزلال في الصلاة علىٰ النبي والآل صلى الله عليه وآله وسلم ، وأشرنا هناك إلىٰ ترجمته ومصادرها ، فليراجع .

٤٩٣ ـ العقيلة الطاهرة السيّدة زينب بنت علي (عليه السلام) :

لأحمد فهمي محمّد المصري المحامي .

مطبوع بالقاهرة .

٤٩٤ ـ عقيلة الطهر والكرم ، زينب :

للشيخ موسىٰ محمّد علي .

طبع مرّتين، والثالثة في بيروت، من منشورات عالم الكتب، سنة ١٤٠٥هـ

٤٩٥ ـ علامات المهدي (رسالة في ...) :

للسيوطي ، المتوفّىٰ سنة ٩١١هـ.

نسخة في مكتبة الحرم المكّي ، رقم ٣٤ دهلوي .

٤٩٦ ـ علامات المهدي (رسالة في ...) :

نسخة في مكتبة يكي جامع ، في المكتبة السليمانية في إسلامبول ، رقم ١١٨٥ .

٤٩٧ ـ علامات المهدي المنتظر :

لابن حجر الهيتمي المكّي الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٩٧٤هـ.

طبع منشورات مكتبة القرآن للطبع والنشر، في مصر.

٤٩٨ ـ العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر :

لابن عابدين، محمّد أمين بن عمر بن عبدالعزيز، الفقيه الحنفي الدمشقي ١١٩٨ ـ ١٢٥٢هـ.

ولد في دمشق، وسُمّي باسم جدّه لأُمّه محمّد أمين المحبّي، مؤلّف: خلاصة الأثر، ودرس عند جماعة، وكان شافعيّ المذهب، ثم لزم الشيخ شاكر العقّاد وقرأ عليه في العلوم العقلية وألزمه بالتحوّل إلىٰ مذهب أبي حنيفة! ودرس عند جماعة آخرين، وكتابه: ردّ المحتار علىٰ الدُرّ المختار المشتهر بحاشية ابن عابدين من خيرة كتب الفقه الحنفي وأوسعها وأشهرها، وقد طبع مراراً، وكتابه: العلم الظاهر مطبوع في أول الجزء الثاني من رسائله.

وترجم له خليل مردم بك في أعيان القرن الثالث عشر ص٣٦ ـ ٣٩.

مخطوطة منه كتبت سنة ١٢٨٢هـ، في دار الكتب المصرية، رقم ٢٢٦٤٧ ب، ذكرها فؤاد السيّد في فهرسها ٢/١٣٨.

٤٩٩ ـ علموا أولادكم محبة آل بيت النبي :

للدكتور محمّد عبده اليماني الحجازي المعاصر.

صدر عن دار القبلة للثقافة الإسلامية في جدّة، ومؤسسة علوم القرآن في دمشق وبيروت، طبع سنة ١٤١٢ مرتين.

٥٠٠ ـ علي إمام الأئمّة :

للشيخ أحمد حسين الباقوري المصري، وزير الأوقاف المصرية، المتوفّى سنة ١٤٠٥هـ.

طبع بمصر في حياته ـ لعلّه أكثر من مرّة ـ من مطبوعات المكتبة المصرية في ٣٨٣ صفحة.

٥٠١ ـ علي إمام المتّقين :

للأستاذ عبدالرحمن الشرقاوي، المصري المعاصر.

نشره في جريدة الأهرام المصرية، ثم طبعه في جزءين.

الاول ٣٣٦ صفحة، والثاني ٤٠٠ صفحة، من منشورات مكتبة غريب بالقاهرة، وطبعته دار الشروق البيروتية في مجلد واحد، سنة ١٤١١هـ.

ثم طبع بالأوفسيت أكثر من مرّة في دمشق وبيروت.

٥٠٢ ـ علي بن أبي طالب :

لعبدالعزيز الشناوي.

طبعته المؤسسة الجامعية للدراسات بالقاهرة سنة ١٩٩١.

وطبعته دار الفكر العربي، بالقاهرة.

٥٠٣ ـ علي بن أبي طالب :

لمحمّد ضياء.

صدر عن دار الفكر في بيروت سنة ١٩٩٢.

٥٠٤ ـ علي بن أبي طالب (الإمام . . .) :
للأستاذ توفيق أبو علم .
طبعته دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣م .

٥٠٥ ـ علي بن أبي طالب :
للأستاذ رشاد دارغوث .
طبعته دار النفائس في بيروت .

٥٠٦ ـ علي بن أبي طالب :
لمحمّد الهادي عطيّة المصري .
مطبوع بمصر .

٥٠٧ ـ علي بن أبي طالب :
لأحمد زكي صفوت ، الكاتب المصري المعاصر .
طبع بمصر سنة ١٣٥٠هـ .

٥٠٨ ـ علي بن أبي طالب :
لمحمد صبيح المصري .
مطبوع في سلسلة : كتاب الشهر في مصر .

٥٠٩ ـ علي بن أبي طالب عليه السلام :
لمحمد كامل حسن المحامي :

طبع في بيروت سنة ١٩٨٣، من منشورات المكتب العالمي للطباعة والنشر، ضمن سلسلة: عظماء الاسلام.

٥١٠ ـ علي بن أبي طالب إمام العارفين:

للعلّامة المحدّث أبي الفيض أحمد بن محمّد الصدّيق الغماري المغربي، نزيل القاهرة، المتوفّىٰ بها سنة ١٣٨٠هـ.

له ترجمة حسنة بأول كتابه هذا، بقلم أحمد محمّد مرسي النقشبندي.

وتقدّم له: إبراز الوهم المكنون، ويأتي له: فتح الملك العلي في صحّة حديث: «أنا مدينة العلم وبابها علي».

أعلام الزركلي ٢٥٣/١.

طبع الكتاب بالقاهرة بمطبعة السعادة، سنة ١٣٨٩هـ.

٥١١ ـ علي بن أبي طالب بقيّة النبوّة وخاتم الخلافة:

لعبد الكريم الخطيب.

وطبع مرّتان، الطبعة الاولىٰ: دار الفكر العربي بالقاهرة سنة ١٣٨٦ = ١٩٦٦ مطبعة السنة المحمدية ٦٠٠ صفحة، الثانية: سنة ١٣٩٥، في بيروت.

٥١٢ ـ علي بن أبي طالب شعره وحكمه:

لأحمد تيمور پاشا المصري، وهو أحمد بن إسماعيل بن محمّد(١٢٨٨ ـ ١٣٤٨هـ).

كاتب مصري مشهور، أديب لغوي مؤرّخ، صاحب المكتبة التيمورية القيّمة الشهيرة، التي أهداها إلىٰ دار الكتب المصرية، وكانت تحتوي علىٰ ثمانية عشر ألف كتاب بما فيها من مخطوطات نفيسة، وتألّفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلّفاته وطبعت كثيراً منها، ومنها كتابه هذا طبعته اللجنة سنة ١٩٥٨، في مطابع شركة الاتّحاد للتجارة والطباعة والنشر بمصر، مع مقدّمة قيّمة.

وهناك ترجمة لأحمد تيمور بقلم أنسطاس الكرملي البغدادي، في مقدّمة الرسائل المتبادلة بينهما، المطبوعة ببغداد سنة ١٣٩٤هـ، ص٢٧ ـ ٢٩.

٥١٣ ـ علي وبنوه:

للدكتور طه حسين، الكاتب المصري المشهور، المتوفّىٰ سنة ١٣٩٣هـ.

مطبوع بالقاهرة، سنة ١٩٥٧.

أعلام الزركلي ٣/٢٣١.

٥١٤ ـ علي والحسين:

قصيدة للشاعر المسيحي بولس سلامة اللبناني، قاضي المسيحيين في بيروت ١٣٢٠ = ١٩٠٢ ـ ١٣٩٩ = ١٩٧٩، مطبوعة.

وله ملحمة عيد الغدير مطبوعة أيضاً مكرراً.

٥١٥ ـ عيون أخبار بني هاشم:

لمحمّد بن جرير بن يزيد، أبي جعفر الطبري، المتوفّىٰ سنة ٣١٠هـ،

صاحب التاريخ والتفسير وتهذيب الآثار، وغير ذلك.

ينقل عنه السيّد ابن طاووس في الملاحم والفتن: ٨٠ ـ ٨١، وقال: صاحب التاريخ، صنّفه للوزير علي بن عيسىٰ بن الجرّاح، نسخة عتيقة ظاهر حالها أنّها كتبت في حياته.

ويأتي له: كتاب الولاية.

حرف الغين

٥١٦ ـ غاية الطيب في الكلام علىٰ حديث سلسلة الذهب :

لابن طولون.

فهرس الفهارس : ٤٧٤.

٥١٧ ـ غاية المطالب في إيمان أبي طالب :

لعلي كبير بن علي جعفر بن علي رضا بن فقير الله الحسيني الهندي الآلهآبادي ١٢١٢ ـ ١٢٨٥.

ترجم له عبدالحي اللكهنوي في نزهة الخواطر ٣٤٢/٧، وعدّد مؤلّفاته ومنها هذا الكتاب، وتقدّم له، خلاصة المناقب، وإظهار السعادة في أسرار الشهادة.

٥١٨ ـ غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب :

للشيخ محمّد خليل الخطيب المصري.

طبع في طنطا من بلاد مصر سنة ١٣٧١ = ١٩٥٠.

٥١٩ ـ غصن الرسول الحسين بن علي :

لفؤاد علي رضا.

تقديم الدكتور محمّد بن فتح الله بدران.

طبعته مكتبة المعارف في بيروت.

٥٢٠ ـ الغَيْبة (مسألة في...):

للقاضي عبد الجبّار بن أحمد بن الخليل بن عبدالله الأسد آبادي المعتزلي، المتوفّىٰ سنة ٤١٥ هـ.

له ترجمة في تاريخ بغداد ١١٣/١١، وترجمة مطوّلة في التدوين ١١٩/٣ ـ ١٢٥ وفيه نصّ العهد الذي أنشأه الصاحب بن عبّاد حين ولّاه قضاء القضاة بالريّ وقزوين وأبهر وزنجان وسهرورد وقم ودماوند وغيرها، وتاريخه في المحرم سنة ٣٦٧ هـ.

وله ترجمة حسنة في طبقات المعتزلة ـ لابن المرتضىٰ ـ: ١١٢.

وذكره الدكتور عبد الكريم عثمان في مقدّمته لكتاب: شرح الأُصول الخمسة للقاضي عبد الجبّار، وترجم حاله وعدّ مؤلّفاته، وذكر منها هذا، فقال: مسألة في الغيبة، أي غيبة الإمام، وهي ورقة واحدة، الفاتيكان [رقم] ١٢٠٨.

حرف الفاء

٥٢١ ـ فاطمة البتول :

للأستاذ معروف الأرناؤوط ، عضو مجمع اللغة العربية في سوريا ، مؤلّف كتاب : سيّد قريش .

مطبوع في مصر .

٥٢٢ ـ فاطمة الزهراء (البتول . . .) :

للأستاذ عبدالفتّاح عبدالمقصود المصري ، وهو الذي نشره باسم : البتول فاطمة الزهراء ، وتقدم في حرف الباء ، طبعته مكتبة المنهل الكويتية في بيروت سنة ١٩٨٢م .

٥٢٣ ـ فاطمة الزهراء :

للأستاذ توفيق أبو علم .

طبع بالقاهرة من مطبوعات دار المعارف ، في ٣٠٤ صفحة ، قائمة مطبوعاتها لسنة ١٩٨٥ : ١٨٠ ، وطبع الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٩ ، وترجمه علي أكبر الصادقي إلى الفارسية ، وطبع بطهران .

٥٢٤ ـ فاطمة الزهراء :

لمحمّد كامل حسن المحامي .

طبع في بيروت سنة ١٩٨٥م ضمن سلسلة : عظماء الاسلام ، من

إصدار المكتب العالمي للطباعة والنشر.

٥٢٥ ـ فاطمة الزهراء والفاطميّون :

لعبّاس محمود العقّاد، الكاتب المصري.

من مطبوعات دار الهلال بمصر، في ١٥٨ صفحة.

وتقدّم له: عبقرية الإمام علي.

٥٢٦ ـ فاطمة سيّدة النساء :

لمحمّد محمود زيتون المصري، مؤلّف كتاب: الحافظ السلفي، المطبوع بمطبعة صلاح الدين بالاسكندريّة.

أعلن في آخر كتابه المذكور ـ ص ٣١٤ ـ أنّ كتابه: فاطمة سيّدة النساء تحت الطبع.

٥٢٧ ـ الفاطميّات :

للمدائني، أبي الحسن علي بن محمّد بن سيف البصري، نزيل بغداد، المتوفّىٰ سنة ٢٢٥هـ.

ذُكر له هذا الكتاب في فهرست النديم: ١١٤، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٢، باسم: الفاطميّات، وتقدّم باسم: أخبار الفاطميّات.

٥٢٨ ـ فتاوىٰ وأقضية وأحكام الإمام علي :

لعرفات القصبي قرون المصري المعاصر.

طبعته المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة سنة ١٤١١.

[وتقدّم له : عظمة الإمام الحسين] .

٥٢٩ ـ فتح الباب في فضل أهل البيت والآل والأصحاب :

للشيخ علي بن أحمد الهيتي المتوفّىٰ سنة ١٠٢٠ .

أوله : الحمد لله الكريم المنّان ، الرحيم الرحمان ، القديم الإحسان ، الرفيع الشأن ، العظيم البرهان ، خالق الإنس والجان . . . .

نسخة كتبها يوسف القارص سنة ١١٢٧ في بغداد ، عن مخطوطة في مدرسة مرجان ، وتقع في ٤٣ ورقة ، في خزانة حسن پاشا الجليلي ، ضمن مجموعة رقم ٢٥/٢٥ ، في مكتبة الأوقاف بالموصل ، راجع فهرسها ١/٢٢٣ ، مخطوطات الموصل لداود جلبي : ١٢٨ .

٥٣٠ ـ الفتح والبشرىٰ في مناقب فاطمة الزهرا :

للسيّد محمّد بن حسين المدني الحنفي الجفري (١١٤٩ ـ ١١٨٦هـ) تلميذ الشيخ محمّد السمّان .

أوله : حمداً لمن جعل محبّة أهل بيت رسول الله فاطمة عن ارتضاع ثديي ما لا يرضاه . . . .

إيضاح المكنون ٢/١٧٥ ، هديّة العارفين ٢/٣٣٩ ، سلك الدرر ٤/٣٥.

ويأتي له : قرّة كل عين في بعض مناقب سيّدنا الحسين ، والمواهب الغزّار في مناقب سيّدي علي الكرّار ، والمواهب والمنن في بعض مناقب سيّدنا الإمام الحسن .

نسخة بخطّ يوسف بن محمّد حمّاد ، كتبها سنة ١٢٦٦ ، في دار الكتب الظاهرية في دمشق ، ضمن المجموع ، رقم ٧٠٠٦ .

حقّقه زميلنا الأُستاذ محمّد سعيد الطريحي حفظه الله، ونشرته مؤسسة الوفاء البيروتية سنة ١٤٠٥، كما حقّق ونشر سائر ما ذكرناه من كتب الجفري هذا، يأتي كلّ في محلّه.

٥٣١ ـ الفتح والتيسير في آية التطهير:

لأبي عبدالله محمّد بن الطيّب بن عبدالسلام الحسني القادري الفاسي (١١٢٤ ـ ١١٨٧هـ). ذكره هو في عداد كتبه في كتابه التقاط الدرر ١/٤٧٩ في المقصد الخامس، فعدّه ثاني مؤلّفاته.

ألّف الأُستاذ هاشم العلوي القاسمي الفاسي كتاباً حافلاً عن حياة المؤلّف، وطبع في بيروت في ٣٠٠ صفحة، وفي الصفحة ١٦٢ منه سرد تآليفه وعدّ منها كتابه هذا.

وتقدّم له: الدرّة الفريدة في العترة المجيدة. وله: درّة المفاخر بسيد الأولين والاواخر وغرر آل بيته المشاهر، ذكره هو في التقاط الدرر ص٤٨٢.

٥٣٢ ـ الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيّد المرسلين:

لرشيد الدين خان الدهلوي.

٥٣٣ ـ فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب:

للحافظ الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشافعي التركماني الدمشقي (٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ).

قال في تذكرة الحفّاظ ١/١٠ في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ومناقب هذا الإمام جمّة أفردتها في مجلّدة وسمّيته: فتح المطالب في فضائل علي

ابن أبي طالب.

وترجم له تلميذه الصفدي في: نكت الهميان، وعدّد مصنّفاته وسمّىٰ منها في ص٢٤٣: فتح المطالب في أخبار علي بن أبي طالب، وقرأته عليه من أوله إلىٰ آخره.

وهو مذكور في ترجمته الموسّعة، في مقدّمة سير أعلام النبلاء في عداد مؤلّفاته في السير والتراجم المفردة: ٨٢ برقم ١١٥، وتجد مصادر ترجمته في أعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب ـ للدكتور صلاح الدين المنجّد ـ ٩٩/٣ فما بعدها، وتجد كتبه التاريخية والرجالية ومخطوطاتها في معجم المؤرّخين الدمشقيّين للمنجّد أيضاً: ١٥٩ ـ ١٧٥، ما عدا كتابنا هذا فانّه لم يذكره!

وفي ترجمة المؤلّف في درّة الحجّال ٢٥٧/٢ ورد بإسم: منح المطالب، وهو خطأ.

٥٣٤ ـ فتح الملك العلي بصحّة حديث: «أنا مدينة العلم وبابها علي»:

للعلّامة المحدّث أبي الفيض أحمد بن محمّد بن الصديق الغماري المغربي، المتوفىٰ سنة ١٣٨٠هـ.

طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٤ في حياة المؤلّف، وأُعيد طبعه في النجف الأشرف بتحقيق زميلنا العلّامة الشيخ محمّد هادي الأميني حفظه الله تعالىٰ ورعاه.

وتقدّم له: علي بن أبي طالب إمام العارفين، و إبراز الوهم المكنون، و سبل السعادة وأبوابها بصحّة حديث: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، ويظهر أنّ له تأليفاً ثالثاً بهذا الصدد كما وعد به، حيث قال في نهاية فتح

الملك بعد ذكر سُبل السعادة: ولنا عودة إلىٰ الكلام عليه في جزء ثالث إن شاء الله تعالىٰ.

٥٣٥ ـ فتح المنّان في شرح وسيلة الفوز والأمان في مدح صاحب الزمان:

للفاضل المنيني، شهاب الدين أبي العباس، أحمد بن علي بن عمر الطرابلسي الدمشقي الحنفي، المتوفّىٰ سنة ١١٧٢هـ.

ترجم له المرادي في سلك الدرر ١/١٣٣ وذكر مؤلّفاته، ومنها هذا الكتاب.

والمتن قصيدة في الإمام المهدي عليه السلام للشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين العاملي صاحب: الكشكول المعروف، والمتوفّىٰ سنة ١٠٣٠هـ.

طبع هذا الكتاب بآخر: الكشكول في مصر عدّة مرّات، منها في سنة ١٢٨٨ في بولاق.

وطبعه زميلنا العلّامة الشيخ مهدي الفقيه الإيماني في كتابه: المهدي عند أهل السنّة ١/٥١٥ ـ ٥٩٧، بالتصوير علىٰ طبعة بولاق المذكورة.

وقد عارض قصيدة بهاء الدين هذه جماعة، منهم: الشيخ جعفر الخطي البحراني المتوفّىٰ سنة ١٠٣٨ معاصر ناظمها، عارضها باقتراح الناظم نفسه، بقصيدة أولها:

هي الدار تستسقيك مدمعك الجاري ... فسقيا فخير الدمع ما كان للدار

ومنهم الأمير محمّد إبراهيم بن الامير محمّد معصوم الحسيني القزويني المتوفّىٰ سنة ١١٤٥، وللسيّد عبدالله بن نور الدين ابن المحدث السيّد نعمة الله الحسيني الجزائري تشطير هذه القصيدة أوله:

سرىٰ البرق من نجد فجدد تذكاري ... سوالف أنستها تصاريف إعصار

وللمغفور له العلّامة الأديب الشيخ جعفر بن محمّد النقدي العراقي العماري النجفي المتوفّىٰ سنة ١٣٧٠ ﷺ شرح علىٰ هذه القصيدة، طبع في النجف الأشرف، في جزئين سنة ١٣٤٤.

٥٣٦ ـ الفرائد الجوهرية أو الفريدة الجوهرية أو الفروع الجوهرية في الأئمّة الاثني عشرية:

لأبي السيادة، عفيف الدين عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن محمّد أمين بن علي بن مير غني الحسيني المتّقي الحنفي المكّي الطائفي، المعروف بالمحجوب، المتوفّىٰ سنة ١٢٠٧هـ.

ترجم له الجبرتي في عجائب الآثار ١٤٧/٢ في المتوفّين سنة ١٢٠٧، وسرد نسبه إلىٰ الإمام الحسن العسكري عليه السلام !! وقال: ومآثره شهيرة، ومفاخره كثيرة، وكراماته كالشمس في كبد السماء... وأخباره في زهده عن الدنيا علىٰ ألسنة الناس مذكورة.

وأرّخ وفاته في فهرس التيمورية ٢٣٩/١، سنة ١١٩٣، أو ٩٤.

وله ترجمة في حلية البشر ٣٨٤/٢ رقم ١٠١١، معجم المؤلّفين ١٦/٦، إيضاح المكنون ١٨٩/٢.

وتقدّم له: سواد العينين في شرف النسبين، والدرّة اليتيمة في مناقب لسيّدة فاطمة العظيمة.

٥٣٧ ـ فرائد السمطين في فضائل المرتضىٰ والبتول والسبطين:

للشيخ صدر الدين أبي المجامع إبراهيم ابن شيخ الشيوخ سعد الدين أبي المفاخر محمّد بن معين الدين المؤيّد بن أبي بكر عبدالله ابن الشيخ

نجم الدين أبي الحسن علي ابن شيخ الإسلام معين الدين أبي عبدالله محمّد ابن حمّويه بن محمّد بن حمّويه الحمّوئي الجويني البحيرآبادي الشافعي، ينتهي نسبه إلىٰ الصحابي الجليل أبي أيّوب الأنصاري رضي الله عنه.

وكان أبوه من أقطاب الصوفية ومشايخها الكبار، وكان معظّماً عندهم للغاية، ولد ليلة الثلاثاء ٢٣ ذي الحجّة سنة ٥٨٦، ولبس الخرقة في قبّة الصخرة من يد ابن عمّه سنة ٦١٦، وأجازه نجم الدين الكبري الخيوفي في خوارزم بما لم يجز به أحداً، وسكن صالحية دمشق، وكان هو وابن العربي يتزاوران، وله: سجنجل الأرواح، وروضة البيان في علم الحجّة والبرهان، وكتاب: بحر المعاني في التصوّف، وتوفّي ١٢ ذي الحجّة سنة ٦٤٩.

وولد مؤلّفنا الحمّوئي في آمل طبرستان ليلة السبت ٢٦ شعبان سنة ٦٤٤، في أسرة علمية عريقة، أسرة علم وحديث وتصوّف ومشيخة وصدارة وحشمة منذ القرن الخامس حتىٰ القرن العاشر، قال الذهبي في: المشتبه: بنو حمويه الجويني نالوا المشيخة والإمرة.

وللحمّوئي رحلة واسعة في طلب الحديث، طوّف البلاد، وأدرك المشايخ والأسانيد العالية.

وتزوّج عام ٦٧١ بابنة الصاحب علاء الدين عطا[١] ملك بن بهاء الدين محمّد، صاحب الديوان الجويني، ملك العراق وحاكمها من قبل هولاكو، وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً أحمر! وتوفّي الحمّوئي في ٥ محرّم سنة ٧٢٢هـ.

---

(١) ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ ق٢: ١٠٣٥، وقال: واستقامت به أمور الخلائق، وأعاد رونق الخلافة، وكان عالماً عادلاً، ضابطاً حافظاً، عارفاً بقوانين الملك والدولة..

إسلام غازان :

والحمّوئي هذا هو الذي أسلم علىٰ يده غازان ملك[1] التتار، وكان ذلك في اليوم الرابع من شعبان سنة ٦٩٤، وذلك في قصره في «لار» علىٰ عدّة كيلومترات من شرقي طهران بين دماوند وفيروزكوه، في محتشد عظيم واحتفال ملوكيّ قد أُعدّ لذلك، فاغتسل غازان ولبس جبّة الشيخ سعد الدين ـ والد الحمّوئي ـ وأسلم علىٰ يده وأظهر الشهادتين، وتسمّىٰ بالسلطان محمود، ولُقّب بمعزّ الدين، ونثر من الأموال والذهب والفضّة في ذلك اليوم الشيء الكثير الكثير، وأسلم بإسلامه خلق كثير عسكريّون ومدنيّون، وفشا الإسلام في التتر منذ ذلك اليوم وسمّوا: ترك إيمان، ثمّ خفّف إلىٰ «تركمان».

نصوص المؤرّخين :

ترجم له تلميذه الذهبي في معجم شيوخه[2] فقال: إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبدالله بن علي بن محمّد بن حمويه، الشيخ القدوة، صدر

---

(١) هو غازان خان بن أرغون بن أبغا بن هولاكو، مَلَكَ في ذي الحجّة سنة ٦٩٣، وأسلم في شعبان سنة ٦٩٤، وهو أول من أسلم منهم، وتوفّي في شوّال ٧٠٣، وملك بعده السلطان محمّد اولجايتر خدابنده، وهو الذي تشيّع علىٰ يد العلّامة الحلّي جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر، المتوفّىٰ سنة ٧٢٦، وتوفّي اولجايتر في ٣٠ شهر رمضان سنة ٧١٤.

(٢) في الورقة ٣٧ من مخطوطة مكتبة السلطان أحمد الثالث، في طوپقپو سراي في إسلامبول، رقم ٤٦٢ A، في ٢٢٦ ورقة: فرغ منه المؤلّف في أول صفر سنة ٧٢٧، وفرغ منها الكاتب ـ وهو محمّد بن خليل الصالحي ـ ناقلاً عن خط المؤلّف في ٢٤ ربيع الأوّل سنة ٨٧٨هـ.

الدين، أبو المجامع الجويني الخراساني، الصوفي المحدّث، مولده سنة ٦٤٤، وسمع سنة ٦٤ من عثمان بن الموفّق وغيره، وكان صاحب حديث واعتناء بالرواية، قدم علينا [دمشق] بعدما أسلم على يده غازان ملك التتار بوساطة تايبد نوروز، فسمع معنا من أبي حفص بن القوّاس وطائفة، ثمّ حجّ بآخره في سنة عشرين وسبعمائة وحدّث، فذكر لي الحافظ صلاح الدين [العلائي] أنّه سمع منه، فذكر له أنّه قد حصل له إلىٰ الآن رواية مائتي جزء وأربعين جزء كلّها أربعينيات!

وكان صدر الدين تامّ الشكل مليحاً، مهيباً بين الصوفية إلىٰ الغاية لمكان والده الشيخ سعد الدين بن حمويه، وبلغنا موته بخراسان في سنة ٧٢٢ فتوفّي في خامس المحرّم.

وترجم له أيضاً في شيوخه الّذين ذكرهم في نهاية كتابه: تذكرة الحفّاظ، وهو الشيخ الرابع والعشرون منهم فقال في ص١٥٠٥:

وسمعت من الإمام المحدّث، الأوحد الأكمل، فخر الإسلام، صدر الدين إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن حمّويه الخراساني الجويني.. وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الأجزاء، حسن القراءة، مليح الشكل مهيباً، ديّناً صالحاً، وعلىٰ يده أسلم غازان الملك....

وترجم له الصفدي في كتابه: أعيان العصر وأعوان النصر، فقال:

سمع من الموفّق الأذكاني صاحب (المؤيّد الطوسي) ومن جماعة بالشام والعراق والحجاز، وعُني بهذا الشأن جدّاً، وكتب وحصّل، قدم دمشق الشام سنة ٦٩٥، وحجّ سنة ٧٢١، ولقيه الشيخ صلاح الدين العلائي، وخرّج لنفسه سباعيات بإجازات، وسمع مسلماً من عثمان بن الموفّق، وسمع ببغداد من الشيخ عبدالصمد ومن ابن أبي الدنية وابن

الساغرجي وابن بلدجي ويوسف بن محمّد بن سرور الوكيل، وكانت له صورة في تلك البلاد كبيرة، ومنازله في صدور التتار أثيرة، تتضاءل النجوم لعلوّ قدره، وتنكسف الشموس الضاحية لطلوع بدره، لا يصل أحد إلىٰ لمس كمّه، ولا يطمع القان الأعظم في اعتناقه وضّمه.

وممّا يؤيّد هذه الدعوىٰ، ويحقّق هذه الرجوىٰ، أنّ القان غازان أسلم علىٰ يده، وتبرّك بملاقاة جسده!

وأخبرني الشيخ شمس الدين الذهبي ـ رحمه الله تعالىٰ ـ قال: أنبأني الظهير ابن الكازروني، قال: في سنة ٦٧١ اتّصلت ابنة علاء الدين ـ صاحب الديوان ـ بالشيخ صدر الدين أبي المجامع إبراهيم بن الجويني، وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً أحمر، وللشيخ صدر الدين مجاميع وتواليف، وله إجازات من نجم الدين عبدالغفّار، صاحب (الحاوي) ولم يزل في تيّار عظمته الطافح، وسيل وجاهته السافح، إلىٰ أن سكن في الرمس، وذهب كأمس، وتوفّي ﷺ تعالىٰ خامس محرم سنة ٧٢٣، ومولده سنة بضع وأربعين وستّمائة.

وترجم له أيضاً في الوافي بالوفيات ١٤١/٦ بنحو من هذا وفيه: وعُني بهذا الشأن [الحديث] جدّاً، وكتب وحصّل، وكان مليح الشكل، جيّد القراءة، ديّناً وقوراً، وعلىٰ يده أسلم قازان، وقدم الشام سنة خمس وتسعين [وستّمائة]، ثمّ حجّ سنة ٧٢١.

وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٦٩/١ رقم ١٨١، وذكر بعض مشايخه وقال: وأكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز، وخرّج لنفسه تساعيات، وسمع بالحلّة وتبريز وبآمل طبرستان والشوبك (الشريك) والقدس وكربلا وقزوين ومشهد علي وبغداد، وله رحلة واسعة، وعُني بهذا

الشأن، وكتب وحصّل.

وكان ديّناً وقوراً، مليح الشكل، جيّد القراءة، وعلىٰ يده أسلم غازان، وكان قدم دمشق واسمع الحديث بها في سنة ٩٥، ثمّ حجّ سنة ٢١ [٧]....

وترجم له ابن تغرىٰ بردىٰ في المنهل الصافي ١٠/١٤١، وقال: وعني بهذا الشأن [علم الحديث] جدّاً، وكتب وحصّل، وكان مليح الشكل، جيّد القراءة، ديّناً وقوراً، وهو الذي أسلم علىٰ يده غازان... قال الذهبي... وله مجاميع وتواليف. انتهىٰ كلام الذهبي، قلت: وله تاريخ في عدّة مجلّدات باللغة العجمية، وكان معظّماً في الدولة الغازانية مبجّلاً إلىٰ الغاية، وتوفّي سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالىٰ.

ومن مصادر ترجمته عدا ما تقدّم: طبقات الشافعية للأسنوي ١/٤٥٤، رياض العلماء وحياض الفضلاء ـ في حرف الألف من قسم علماء العامة، وقد ترجم له مرّتين، اُنظر: ٣/٦٨١ من مخطوطة مكتبة المدرسة المحسنية في دمشق ـ، روضات الجنّات ١/١٧٦، أعيان الشيعة ٢/٢١٨، أعلام الزركلي ١/٦٣.

مؤلّفاته:

قد تقدّم عن الذهبي أنّه قال: وله مجاميع وتواليف.

وتقدّم عن ابن تغرىٰ بردىٰ أنّ له تاريخاً في عدّة مجلّدات باللغة العجمية.

وتقدّم عن ابن حجر أنه خرّج لنفسه تساعيات.

ورأيت منها نسخة في المكتبة الظاهرية المنقولة إلىٰ مكتبة الأسد في دمشق ضمن المجموع رقم ٣٧٤١ عام، مكتوبة في حياة المؤلّف بيد بعض

أقاريه، باسم: الاربعين التساعيات، في جزءين.

أوله: الحمد لله المنّان علىٰ عباده بعواطف سوابغ... وبعد فهذه أحاديث أربعون... خرّجها... إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد... .

وعلىٰ ظهر النسخة: كتاب الأربعين التساعيّات، الصحاح العوالي، من تخريج المحدّث الأعظم، سلطان مشايخ العرب والعجم، قدوة الأولياء، صدر الحقّ والملّة والدين، أبي المجامع... متّع الله الإسلام والمسلمين بطول حياته...

ابتدأ بكتابته لنفسه... علي بن محمّد... عصر يوم الخميس التاسع عشر من صفر.. لسنة ٧٢١، بمدينة السلام بغداد، في داره المعمورة بها، طوّل الله عمر بانيها، وشيّد مبانيها، في جوار المسجد الكبير للإمام أمير المؤمنين أبي جعفر المستنصر بالله ﷺ.

حكاية خطّ المخدوم الأعظم سلطان الاولياء خلّد الله ظلّه:

سمع عليَّ هذا الجزء جماعة من المشايخ والأكابر منهم:... وعلي بن محمّد بن الحسن بن المؤيد الحموئي[1]، بقراءة الشيخ الإمام المحدّث تقي الدين عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عمر بن شهاب الواسطي، وولد جامعه محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد الحموئي.

وهذا خطّه، عفا الله عنه، وذلك ظاهر الكوفة ضحوة يوم الثلاثاء، سلخ شوال سنة ٧٢٠، وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وجاء في نهاية المخطوطة: تمّ الجزء الثاني من التساعيات الصحاح العوالي، علىٰ يد العبد... علي بن محمّد بن أبي الحسن بن علي بن

---

(١) هو كاتب النسخة من احفاد عمّ المؤلّف.

المؤيّد الحموئي يوم السبت سلخ صفر سنة ٧٢١، غربي دجلة بغداد، في بستان الأمير الكبير محمّد بن سليمان العباسي.

وله معجم الشيوخ، حكىٰ عنه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب، ٤/ ق٢: ٧٢٠، و٥/ ٣٦٢.

وأشهر مؤلّفاته الخالدة والتي خلّدت ذكره هو: فرائد السمطين في فضائل المرتضىٰ والبتول والسبطين.

رتّبه علىٰ سمطين، وكلّ سمط علىٰ فاتحة وخاتمة واثنين وسبعين باباً، السمط الأوّل خاصّ بما ورد في فضل أمير المؤمنين عليه السلام، والسمط الثاني في فضائل بقيّة العترة الطاهرة، من سيّدة النساء إلىٰ الإمام المهدي عليه السلام.

أوله: تبارك الذي نزّل الفرقان علىٰ عبده ليكون للعالمين نذيراً.... .

آخره: ونجز الفراغ من نظم هذه الفرائد في سلك الانتخاب، وكتبه وتحريره بعون الله تعالىٰ وحسن تيسيره في شهر الله الأصبّ رجب سنة ٧١٦، لعبد الله الفقير إلىٰ رحمته إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد الحموئي....

مخطوطاته:

١ ـ مخطوطة كتبت في عهد المؤلّف، برسم خزانة أحد رجال الحكم في ذاك العهد، وُصِفَ علىٰ الورقة الأولىٰ منها بألقاب فخمة مع الدعاء للمؤلّف بدوام العمر، فهي مكتوبة بين سنتي ٧١٦ التي هي تاريخ التأليف، وبين ٧٢٢ التي توفّي المؤلّف فيها، وتقع في ١٨٣ ورقة، ناقصة من آخرها، وهي في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، برقم ٢٩٠٦، وصفت في فهرسها ٨/ ١٠٢.

٢ ـ مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٥٨٢، من

كتب السيّد محمّد المشكاة ، وهي نسخة خزائنية من مخطوطات القرن التاسع ، في ١٥٦ ورقة ، من الورق السمرقندي ، وعليها بلاغ بالمقابلة ، وقد وصفت في فهرس المكتبة ٥ / ١٤٤٠ ـ ١٤٤٥ . صوّر عنها معهد المخطوطات بالقاهرة كما في فهرسه ، ج٢ تاريخ ، قسم ٤ ، ص٣٣٤ ، رقم الفيلم هناك ١٩٠٩ .

٣ ـ نسخة كتبها أحمد بن محمّد بن مبارك بن حسين الساري البحراني ، وفرغ منها سنة ١١٠١ ، علىٰ نسخة كتبت سنة ١٠٠٦ .

وهذه النسخة بخطّ نسخي جميل جيّد ، والعناوين مكتوبة بالشنجرف ، ولكن فيها نقص من طرفيها ، وخروم في وسطها ، وهذه المخطوطة كانت في حيازة العلّامة الحجّة المغفور له السيّد علي نقي الحيدري ، وكان من أشهر علماء بغداد ومن أفاضلهم ، توفّي ﷺ في ١٥ شوّال سنة ١٤٠١ ، والله أعلم بمصير هذه المخطوطة وسائر مخطوطات الطائفة كلّها وكتبها ومكتباتها من الطائفيّين الحاكمين المتسلطين علىٰ بلاد الإسلام .

٤ ـ مخطوطة مؤرّخة بسنة ١٣٢٣ ، وعليها تصحيحات وفي مقدّمتها ترجمة المؤلّف ، وفهرس الكتاب في ثمانية أوراق ، والمجموع ٢١٤ ورقة ، وهي في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم ، رقم ٢٥٥١ ، ذكرت في فهرسها ٧ / ١٣٤ .

٥ ـ مخطوطة كتبها محمّد علي بن عبدالله الاصفهاني السدهي ، سنة ١٣٢٣ ، علىٰ النسخة المتقدّمة ، وعليها تصحيحات ، وهي في ١٧٩ ورقة ، في مكتبة آية الله السيّد المرعشي أيضاً ، رقمها ٢٥٥٢ ، مذكورة في فهرسها ٧ / ١٣٤ .

٦ ـ مخطوطة كتبها العلّامة الأديب المغفور له الشيخ محمّد السماوي

النجفي، كتبها بخطّ يده، على نسخة العلّامة الحيدري المتقدّمة برقم ٣، ثمّ أتمّ نقائصها على مخطوطة العلّامة مشكاة المتقدّمة برقم ٢، ثمّ انتقلت المخطوطة بعد وفاة العلّامة السماوي سنة ١٣٧٠ إلى مكتبة المغفور له العلّامة الشيخ محمّد رضا فرج الله النجفي، وتوفّي رحمه الله سنة ١٣٨٦، وكانت مكتبته باقية في بيته وبيد أولاده، ولا نعلم الآن عن مصير المكتبة شيئاً كما تقدّم عن مكتبة العلّامة الحيدري في رقم ٣.

طبعات الكتاب:

١ ـ طبع الكتاب أولاً في النجف الأشرف سنة ١٣٨٣ بسعي زميلنا العلّامة الجليل الشيخ محمّد مهدي الآصفي وتحقيقه، وطبع من الكتاب إلى نهاية الباب السابع والعشرين من السمط الأوّل، وصدر إلى الأسواق ثمّ توقّف العمل عن السير.

٢ ـ طبع في بيروت سنة ١٣٩٨ = ١٩٧٨ بسعي زميلنا العلّامة الباحث الشيخ محمّد باقر المحمودي وتحقيقه، فطبعه طبعة كاملة في مجلّدين، والمجلّد الثاني صدر سنة ١٤٠٠ = ١٩٨٠.

٣ ـ ثمّ استأنف العمل في مقابلته وتحقيقه وإعادة النظر فيه وضبط رجال أسناده، بإعانة ولديه الشيخ محمّد كاظم والشيخ ضياء الدين، وها هو قيد التحقيق وفي سبيله إلى الطبع، وسوف يصدر من مطبوعات وزارة الإرشاد في طهران.

٥٣٨ ـ فرائد فوائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر:

لمرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي، المتوفّى سنة ١٠٣٣هـ.

ترجم له إسماعيل پاشا في هديّة العارفين ٢/٤٢٦، وعدّد تصانيفه الكثيرة وذكر منها هذا الكتاب.

نسخة في مكتبة عاشر أفندي، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، ضمن مجموعة برقم ١٤٤٦.

نسخة خطّ المؤلّف، فرغ منها في أواخر ربيع الآخر سنة ١٠٢٢، بأول مجموعة من رسائله بخطّه، في المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٢٠٢٦.

نسخة في مكتبة أسعد أفندي، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، ضمن المجموعة رقم ١٤٤٦.

نسخة في مكتبة جامع مسجد، في بومباي.

نسخة في برنستون، مجموعة غاريت ١٥٢٧.

نسخة في دار الكتب بالقاهرة، كما في فهرسها ١/٣٣٧، وفي فهرس الخديوية القديم ٦/١٦١.

نسخة في بريل ٢/١٠٠٦، كما ذكره هوتسما، في فهرسها ١/٥٢٨.

٥٣٩ ـ فرائد اللآل في البحث عن مدلول الأهل والآل:

لإسماعيل بن محمّد بن إسحاق، المتوفّى سنة ١١٦٤هـ.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، ضمن المجموعة رقم ١١٨ مجاميع، من الورقة ٢٧٧ ـ ٢٨٤، ذكرت في فهرسها ٢/٦٩٦.

٥٤٠ ـ الفصول السبعة والعشرون:

في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

لأبي المؤيّد الموفّق بن أحمد الخوارزمي المكّي، المتوفّى سنة ٥٦٨.

يأتي باسم : مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، في حرف الميم .

٥٤١ ـ الفصول المهمّة لمعرفة الأئمّة :

لابن الصبّاغ المالكي ، نور الدين علي بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الصفاقسي ، الغزّي الأصل ، المكّي المولد والدار والوفاة (٧٨٤ ـ ٨٥٥هـ) .

ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٥/٢٨٣ وعدّد شيوخه إلىٰ أن قال : وله مؤلّفات منها : الفصول المهمّة لمعرفة الائمّة ـ وهم اثني عشر ـ ، والعبر في من شفّه النظر ، أجاز لي ، ومات في ذي القعدة . . .

وله ترجمة في هديّة العارفين ١/٧٣٢ ، أعلام الزركلي ٥/٨ ، معجم المؤلّفين ٧/١٨٧ ، وكلّهم ذكروا له كتابه هذا .

وترجم الكتاب إلىٰ الأُردية مولانا محمّد إعجاز حسن إبن مولانا محمّد جعفر حسن الباكستاني المتوفّىٰ سنة ١٣٥٠ هـ ، صاحب المصنفات الكثيرة .

ذكرها له السيّد مرتضىٰ حسين صدر الأفاضل في ترجمته من : مطلع الأنوار : ٤٨٣ ، والسيّد حسين عارف نقوي ، في ترجمته من كتاب : تذكره علماي إمامية باكستان : ٢٨٨ .

وترجم له إسماعيل پاشا في هديّة العارفين ٢/٢٣٦ ـ ٢٣٧ وعدّد تصانيفه الكثيرة ، وذكر منها ما ذكرناه ، وترجم له حبشي ، في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن : ٢٩٥ و٤٣٨ ، وذكر له : قصائد في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ، وأنّ مخطوطتها في المكتبة الغربية في الجامع الكبير بصنعاء ، رقم ٨ مجاميع .

مخطوطات الكتاب :

١ ـ مخطوطة من القرن العاشر ، مع مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للخطيب الخوارزمي ، المتوفّىٰ سنة ٥٦٨ هـ ، في المكتبة المركزية لجامعة طهران ، رقم ٦٦٦٥ ، ذكرت في فهرسها ١٦/٣٢٩ .

٢ ـ نسخة من القرن التاسع ، فيها أيضاً ، رقم ٧٠٠٩ ، مذكورة في فهرسها ١٦/٤٢٧ .

٣ ـ مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوّرة ، كتبت سنة ٩٧٣ هـ ، رقمها ١٦٨ تاريخ .

٤ ـ مخطوطة قديمة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد خراسان ، رقم ١٧٥٨ ، ممّا وقفه السلطان نادر شاه علىٰ هذه المكتبة ، ذكرت في فهرسها القديم ١/٦٣ .

٥ ـ مخطوطة اُخرىٰ فيها أيضاً ، رقم ٢٠٩٤ .

٦ ـ مخطوطة من القرن التاسع ، قريبة من عصر المؤلّف ، في مكتبة السلطان أحمد الثالث ، في طوپقپو سراي في إسلامبول ، رقم ٢٨٧٢ A .

٧ ـ مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق ، من كتب الأحمدية ، رقم ٢٦٦ .

٨ ـ مخطوطة في مكتبة بايزيد في إسلامبول ، من مكتبة ولّي الدين ، رقم ١٦١٤ ، كتبت سنة ٩٨٨هـ .

٩ ـ مخطوطة كُتبت سنة ٩٨٨هـ ، في مكتبة البرلمان السابق في طهران .

١٠ ـ مخطوطة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم ، رقم

٣٢٥٣، فرغ منها الكاتب في ١٥ شهر رمضان سنة ٩٧٧هـ، وصفت في فهرسها ٩/ ٤٤.

١١ ـ مخطوطة كتبها علي بن محمّد الشرواني سنة ١١٣٥، في مكتبة الأوقاف في بغداد، رقم ٧٠٧٢/٢ مجاميع، مذكورة في فهرسها ٤/ ٢٥٥.

١٢ ـ مخطوطة كتبها علي بن أحمد الأحسائي سنة ١١١٨هـ، في مكتبة البرلمان السابق في طهران، رقم ٢٩٤٤، وصفت في فهرسها ١٠/ ٣٧٦.

١٣ ـ مخطوطة في مكتبة كلّية الالهيّات، في جامعة الفردوسي في مشهد خراسان، في آخر المجموعة رقم ٤٥٦، كُتبت سنة ١٠٨٢، ذكرت في فهرسها ١/ ٣٦٢.

١٤ ـ مخطوطة في مكتبة خدابخش في بتنه بالهند، كتبت سنة ١١٠٠هـ، رقمها ٢٣٠١.

١٥ ـ مخطوطة خطّها إبراهيم بن المظفّر الدماوندي، وفرغ منها في العشر الأخير من صفر سنة ١٠٩٣هـ، في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٣٢٧٠، وصفت في فهرسها ١١/ ٢٢٢٩.

١٦ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، رقم ٣٦٣٣، كتبها عامر بن محمّد بن عبدالله بن عامر الهدوي سنة ١١١٤هـ، بالمدينة المنوّرة، ذكرت في فهرسها ١٢/ ٢٦٣٩.

١٧ ـ مخطوطة كتبت سنة ١١٤٤هـ، في الأمبروزيانا في إيطاليا، رقم D ٣١٨، ذكرها الدكتور المنجّد في فهرس الأمبروزيانا ٢/ ٦٩، وعنها فيلم في معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم ١١٥٧، ذكر في فهرس المعهد ٣ تاريخ/ ٢٢٧.

١٨ ـ مخطوطة في مكتبة الأوقاف بالموصل ، من مخطوطات حسن پاشا الجليلي ، كتبت سنة ١٢٠٢ ، كما في فهرسها ١ / ١١٩ .

١٩ ـ مخطوطة في المكتبة السليمانية في إسلامبول ، من مخطوطات رئيس الكُتّاب ، رقم ٤٥٨٣ .

٢٠ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها ، من كتب رئيس الكُتّاب ، كتبت سنة ٩٦٧هـ ، بأول المجموعة رقم ١١٨٥ ، من ١ب ـ ٩٤ب .

٢١ ـ مخطوطة في مكتبة البرلمان السابق في طهران ، رقم ٥٨٢٥ ، كتبها علي بن جعفر الجلبي النارنجي الحلي سنة ١٠٥٨هـ ، في ٣٧٠ صفحة ، مصحّحة ، مقابلة ، وصفت في فهرسها ١٧ / ٢٤٢ .

٢٢ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها أيضاً ، رقم ١٣٦٤ ، ذكرت في فهرسها ٤ / ١٥٤ .

٢٣ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها ، كتبها علي الطبسي ، وفرغ منها في المحرّم من سنة ٩٨٣هـ ، وهي ضمن المجموعة رقم ٤٤١٣ ، مذكورة في فهرسها ١٢ / ١٠٩ .

٢٤ ـ مخطوطة من القرن الحادي عشر ، في مكتبة مدرسة المروي في طهران ، رقم ٣٤٠ .

٢٥ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها ٢ / ٦٥٧ ، كتبت سنة ١٢٧١ .

٢٦ ـ مخطوطة من القرن التاسع أو العاشر ، معه كتاب : مناقب السادات بالفارسية ، للقاضي شهاب الدين بن شمس الدين عمر الزاولي الدولت آبادي الهندي الدهلوي ، مؤلف : توضيح الدلائل ، الذي تقدّم في حرف التاء ، المتوفّىٰ سنة ٨٤٩هـ ، وهو أربعون حديثاً ، جمعه في فضلهم ، وهذه المجموعة في مركز الوثائق في وزارة الإرشاد الايرانية .

٢٧ ـ مخطوطة كتبت سنة ٩٥٠هـ، في المكتبة الوطنية في برلين، رقمها ٩٦٧٢، ذكرها آلورث في فهرسها ٩/٢١٢.

٢٨ ـ مخطوطة أخرىٰ فيها، كتبت سنة ١٢٣٢هـ، رقمها ٩٦٧١، ذكرها آلورث في فهرسها ٩/٢١٣.

٢٩ ـ مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، رقم ٢١٨٨، فرغ منها الكاتب ٥ صفر سنة ١١٧١.

٣٠ ـ نسخة أُخرىٰ فيها برقم ٢١٨٣، ذكرت في فهرسها ٤/١٧٩٦.

٣١ ـ مخطوطة في مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتّحدة، كتبت سنة ١٠٦٤هـ، رقمها ٢٤، من مجموعة يهودا، ذكرها ماخ في فهرسه: ٣٦٤ برقم ٤٥٨٩.

٣٢ ـ مخطوطة في مكتبة جامعة لوس أنجلس، كتبت سنة ١١١٩هـ، رقم M ١١٢٠، ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١١/٣١٢.

٣٣ ـ مخطوطة في مكتبة الآثار العراقية، من كتب أنستاس الكرملي، كتبت سنة ١١٠٥هـ، وعليها صُحّحت الطبعة النجفية الأُولىٰ.

٣٤ ـ مخطوطة كتبت سنة ١١٠٩، في مكتبة الامام الصادق عليه السلام العامّة في اصفهان، رقم ٦٠٢.

٣٥ ـ مخطوطة القرن ١١ في المتحف البريطاني OR 12597.

٣٦ ـ مخطوطة القرن ١٣ في المتحف البريطاني OR 8472.

٣٧ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٠٣٣ في مكتبة فاضل خونسار رقم ٦١.

طبعاته:

طبع في طهران سنة ١٣٠٣هـ، وطبعته المكتبة التجارية ومطبعتها في

النجف الأشرف سنة ١٣٧٠ = ١٩٥٠ مع مقدّمة المحامي توفيق الفكيكي.

وطبعته المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف الأشرف سنة ١٣٨١ = ١٩٦٢ مع مقدّمة الأستاذ الفكيكي.

وطبعته مكتبة الأعلمي في طهران بالأوفسيت على الطبعة النجفية الأولى.

وطبعته مؤسسة الأعلمي البيروتية في بيروت بالأوفسيت على الطبعة النجفية الأولى.

وطبع في بيروت سنة ١٤٠٩ بصفٍّ جديد من منشورات دار الأضواء مع مقدمة توفيق الفكيكي.

٥٤٢ ـ فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:

للقاضي أبي الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني الأشناني البغدادي، المتوفى سنة ٣٣٩هـ.

ذكره له النديم في الفهرست ص١٢٧، والبغدادي في هديّة العارفين ١/ ٧٨٠، وكحّالة في معجم المؤلّفين ٧/ ٢٨٢.

ترجمته في: فهرست النديم ص١٢٧، تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٩، أنساب السمعاني (الأشناني)، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٦، طبقات القرّاء ١/ ٥٩٠.

٥٤٣ ـ فضائل أهل البيت عليهم السلام:

لابن التبان عبدالله بن إسحاق بن التبان أبي محمّد القيرواني المالكي ٣١٤ ـ ٤٧١.

٥٤٤ ـ فضائل أهل البيت :

لأبي الكمال برق نوشاهي الباكستاني، مؤلّف: فضائل الصحابة.

وتقدّم له كتاب: سيّد الشهداء.

مرآة التصانيف: ٢٣٧.

٥٤٥ ـ فضائل أهل البيت :

لمولانا مبين بن محب بن أحمد بن محمّد سعيد بن قطب الدين الأنصاري الهندي اللكهنوي، المتوفّى سنة ١٢٢٥.

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٤١٣/٧، وقال فيه: أحد كبار الفقهاء الحنفية... ثمّ ذكر له عدّة مؤلّفات، منها هذا الكتاب.

٥٤٦ ـ فضائل أهل البيت :

لابن أبي حاتم الرازي، الحافظ أبو محمّد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي الرازي، مؤلف كتاب: الجرح والتعديل (٢٤٠ ـ ٣٢٧هـ).

ترجم له الرافعي في التدوين ١٥٣/٣ ـ ١٥٩، وقال: من كبار الدنيا علماً وورعاً، قال الخليل الحافظ:....

وله ترجمة في أنساب السمعاني (الحنظلي)، وفي معجم البلدان (حنظلة) وفي (الريّ).

وراجع كتاب أعلام معجم البلدان الرقم ١٤٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ وما في هامشهما من مصادر ترجمته.

قال ياقوت في معجم البلدان في (الريّ)[1] بعدما ترجم له: وكان أهل الريّ أهل سُنّة وجماعة إلىٰ أن تغلّب أحمد بن الحسن المارداني عليها فأظهر التشيّع وأكرم أهلها وقرّبهم، فتقرّب إليه الناس بتصنيف الكتب في ذلك، فصنّف له عبدالرحمن بن أبي حاتم كتاباً في فضائل أهل البيت، وغيره، وكان ذلك في أيام المعتمد، وتغلّبه عليها كان سنة ٢٧٥، وظهر التشيّع بها واستمرّ إلىٰ الآن....

٥٤٧ ـ فضائل أهل البيت:

للشيخ جلال الدين أبي الميامن مسعود صدر الدين أبي المعالي بن المظفّر بن محمّد بن مظفّر بن روزبهان بن طاهر الربعي العدوي العمري، المتوفىٰ في شيراز سنة ٧٢٥هـ.

ترجم له معين الدين أبو القاسم جنيد الشيرازي ـ من أعلام القرن الثامن، ومن أحفاد أخي المترجم ـ في كتابه: شدّ الأزار ص٨٩، وقال: من أجلّاء المشايخ في عهده، كان إماماً عالماً زاهداً ـ إلىٰ أن قال: ـ وصنّف في فضائل أهل البيت عليهم السلام كتاباً رتّبه علىٰ اثني عشر باباً، وله تأليفات ومجموعات وإجازات عالية وأسانيد عالية، أكثرها عن شيوخ أبيه.

٥٤٨ ـ فضائل بني هاشم:

لأبي الحسن ابن معروف، وهو علي بن معروف بن محمّد البزاز البغدادي، من محدّثي القرن الرابع.

---

(١) معجم البلدان ٢ / ٩٠١ من طبعة لا يبزيك.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١٢، وقال في ص١١٤: حدّثنا عنه غالب بن هلال و...، وكان ثقة وقال لي ابن الثوري: سمعت منه في سنة ٣٨٥، وكان يسكن المخرم.

ذكر في: صلة الخلف بموصول السلف، المنشور في مجلّة معهد المخطوطات الكويتية، في حرف الفاء، وذكر أنّه في ثلاثة أجزاء، وأورد طريقه إليه ص٣١ من مجلّة معهد المخطوطات الكويتية، المجلّد ٢٩، السنة الأولىٰ.

وفي حرف الجيم منه باسم: جزء في فضائل أهل البيت صلة الخلف مجلّة المعهد، مجلّد ٢٨، الجزء ١، ص٧٥.

ذكره ابن حجر العسقلاني في مشيخته وأورد إسناده إليه ورواه عن مؤلّفه[١].

نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وهو الجزء الأوّل منه، ضمن المجموع رقم ١٠٣، من الورقة ١٦٠ ـ ١٦٨.

نسخة من الجزء الأوّل منه في دار الكتب الظاهرية في دمشق، ضمن المجموع رقم ٣٨٣٩، من الورقة ١٥٨ ـ ١٦٩، رواية القاضي أبي يعلىٰ محمّد بن الحسين ابن الفرّاء الحنبلي، عليها سماع لأحمد بن عيسىٰ بن قدامة المقدسي من أبي اليمن الكندي في سنة ٦٠٨هـ، وعليها سماع آخر بتاريخ سنة ٦٧٣هـ، وعليها سماعات منقولة من الأصل المنقولة منه في القرنين الخامس والسادس.

فهرس مجاميع المدرسة العمرية ـ للسوّاس ـ: ٥٤٦، وفهرس

---

(١) رأيت نسخة من مشيخة ابن حجر في مكتبة فيض الله، رقم ٥٣٤، مكتوبة في حياته.

حديث الظاهرية ـ للألباني ـ: ١١٢، وفيهما فضائل بني هاشم وغير ذلك.

٥٤٩ ـ فضائل ذوي القربىٰ:

ليحيىٰ بن عمر بن مقبول اليمني التهامي الزبيدي، المعروف بالأهدل (١٠٧٣ ـ ١١٤٧هـ).

أفرد له إبراهيم بن أحمد الخليل رسالة مستقلّة في ترجمة حياته في مجلّد، وترجم له حبشي في: مصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن: ٦٠، وقال: وكان سالكاً طريق الأتقياء في الأقوال والأفعال.

وترجم له زبارة في نشر العرف ٣/٣٥٤، وسرد نسبه إلىٰ عون ابن الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام، وأطراه بقوله: السيّد العلّامة، مسند الديار اليمنية.

قال: وقد ترجمه تلميذه القاضي أحمد بن محمّد قاطن في تحفة الاخوان.. وترجمه حفيده السيّد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ الأهدل في النفس اليماني....

وقال في ص٣٥٦: وله مصنّفات منها كتاب في فضل ذوي القربىٰ... وموت صاحب الترجمة في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الآخر سنة ١١٤٧... ورثاه جماعة من الأدباء...» وراجع: هديّة العارفين ٢/٥٣٤.

٥٥٠ ـ فضائل سلالة النبي صلّىٰ الله عليه وآله (جزء في...):

للجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر البصري، المتوفّىٰ سنة ٢٥٥هـ.

ذكره بروكلمن ٣/١٢٢، ولعلّه: فضل هاشم علىٰ عبد شمس، الآتي.

٥٥١ ـ فضائل علي (جزء في ...):

للرسعني، عز الدين أبي محمّد عبدالرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني الحنبلي ٥٨٩ ـ ٦٦٠، وله: مصرع الحسين، ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل فكتب فيه ما صح من القتل دون غيره!

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٤، تلخيص مجمع الآداب ١/ ١٩٢.

قال الاربلي ١/ ١٣٧: ونقلت من الجزء الذي جمعه صديقنا العز المحدّث الحنبلي... .

قال الاربلي في كشف الغمة ١/ ٧٧: طلب منه السعيد بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل أن يخرج أحاديث صحاحاً وشيئاً مما ورد في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وصفاته.

وقال الأربلي في ١/ ٨٥: ونقلت من أحاديث نقلها صديقنا عزّ الدين عبدالرزاق بن رزق الله بن أبي بكر المحدّث الحنبلي الرسعني الأصل الموصلي المنشأ، وكان رجلاً فاضلاً أديباً، حسن المعاشرة، حلو الحديث، فصيح العبارة، اجتمعت به في الموصل وتجارينا في أحاديث ... وكان منصفاً، وقتل في سنة أخذ الموصل وهي سنة ٦٦٠.

وهكذا يكرر الأربلي النقل من هذا الجزء في كتابه كشف الغمة، طبقات الحفاظ: ٥٠٨، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٢، شذرات الذهب ٥/ ٣٠٥، طبقات الداودي ١/ ٢٩٣، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٩، العبر ٥/ ٢٦٤، تكملة إكمال الأكمال: ١٥٤.

٥٥٢ ـ فضائل علي (جزء في ...) :

للحافظ ابن عقدة، أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني، المتوفّىٰ سنة ٣٣٣هـ.

ينقل عنه السيّد ابن طاووس، المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ، في كتابه : اليقين في الباب ٣٥ منه.

٥٥٣ ـ فضائل علي (مجلس في ...) :

لابن أبي داود.

راجع أمالي الطوسي ٢ /٢١٧.

٥٥٤ ـ فضائل علي :

لأبي محمّد محمّد بن علي بن إسماعيل القفّال الشاشي، المتوفّىٰ سنة ٣٣٦.

٥٥٥ ـ فضائل علي :

للحافظ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللخمي الشامي الطبراني، نزيل اصفهان، الحافظ المشهور، صاحب المعجم الكبير والوسيط والصغير (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ).

ترجم له تلميذه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني، في ذكر أخبار اصبهان ١ /٥٣٣، وذكر أنّه أقام بها محدّثاً ستّين سنة، وبها توفّي.

وقد أغنتنا شهرته الطائلة عن التوّسع في ترجمته، وقد أفرد الحافظ

ابن مندة الاصفهاني ـ وهو أبو زكريّا يحيىٰ بن عبدالوّهاب، المتوفّىٰ سنة ٥١١ ـ جزءاً حافلاً في ترجمته وبعض مناقبه ومولده ووفاته وعدّد تصانيفه، طبع في نهاية المعجم الكبير للطبراني، وهو في الجزء الخامس والعشرين منه من الطبعة الأولىٰ البغدادية، يبدأ بصفحة ٣٢٩ وينتهي بـ ٣٦٨.

وفي ص ٣٥٩ يبدأ: ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله، وفي ص ٣٦١ ذكر بالرقم ٢٧: كتاب فضائل علي عليه السلام، وفي ص ٣٦٢ بالرقم ٣٩: مقتل الحسين بن علي عليهما السلام، جزء.

أقول: يأتي المقتل في حرف الميم إن شاء الله تعالىٰ.

٥٥٦ ـ فضائل علي (جزء في...):

لأبي عبدالله محمّد بن علي بن عمر بن يزيد بن محمّد بن أبي خالد المعسلي القزويني المعدّل، من أعلام القرن الرابع.

روىٰ عن ابن عقدة، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، والمحاملي.

وترجم له الرافعي في التدوين ١/ ٤٦٤، وقال: كثير الشيوخ والروايات.

وقال في ترجمة محمّد بن عمر الخيّاط ٤/ ٤٨٢: سمع أبا عبدالله محمّد بن علي بن عمر المعسلي جزءاً من حديثه في فضائل علي عليه السلام... فروىٰ عنه باسناده حديث: «حسبك من نساء العالمين أربعة».

وقال في ترجمة أحمد بن محمّد بن زيد: سمع أبا عبدالله محمّد بن علي بن عمر المعسلي يروي عن عبدالرحمن بن أبي حاتم... حديث ردّ الشمس.

٥٥٧ ـ فضائل علي عليه السلام :

لأبي جعفر الاسكافي ، محمّد بن عبدالله المعتزلي البغدادي ، المتوفىٰ سنة ٢٤٠هـ.

ذكره له النديم في ترجمته من الفهرست ص٢١٣ بعدما ذكر له كتاب : المقامات في تفضيل علي عليه السلام .

وهذان غير كتابه : المعيار والموازنة ، لأنّ النديم نسب المعيار إلىٰ ابن الاسكافي كما يأتي في حرف الميم .

وترجم له ابن المرتضىٰ في : طبقات المعتزلة ص٧٨ ، وقال : قال ابن يزداذ : كان عالماً فاضلاً ، وله سبعون كتاباً في الكلام .

٥٥٨ ـ فضائل علي :

لأبي عبدالله أحمد بن حنبل ، إمام الحنابلة ، المتوفّىٰ سنة ٢٤١ .

نسخة من القرن السابع ، في مكتبة آية الله المرعشي في قم ، برقم ١١٣ ، وعنها مصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف رقم ٢٨٣ ، وعنها مصوّرة في المكتبة المركزية بجامعة طهران .

نسخة في مكتبات تركيا من القرن السادس .

نسخة في مكتبات اليمن ، بأول مجموعة ، تأريخها سنة ١٠٢٧ ، وعنها مصوّرة في مكتبة آية الله السيّد النجفي المرعشي في قم .

نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء ، رآها زميلنا العلّامة السيد أحمد الأشكوري في رحلته إلىٰ اليمن ، كتبت سنة ١٠٦٣ ، صوّرتها دار الكتب المصرية ميكروفيلم رقم ٢١٩٧ ، كما في قائمة بالمخطوطات العربيه

المصوّرة بالميكروفلم من الجمهورية العربية اليمنية ـ طبعته دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٧ ـ ص٤٩ رقم ٤٠٨.

نسخة في إصفهان في مكتبة العلّامة الجليل السيد محمد علي الروضاتي، آل صاحب الروضات، كتبت سنة ١٠٥٦.

نسخة تاريخها ١٠٥٨ في ٣٦٤ صفحة، كانت في خزانة آل حميد الدين حكام اليمن قبل الثورة، ثمّ صودرت الخزانة وهي اليوم في مصلحة الآثار في صنعاء، مجلة المورد (البغدادية) المجلد الاول، العددان ٣ و٤ ص٢٠٤.

٥٥٩ ـ فضائل علي:

لابن أبي الدنيا، وهو أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأُموي، مولاهم البغدادي الأخباري (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) صاحب الكتب المصنّفة في التواريخ والزهد والرقائق، وكان ببغداد يؤدّب المعتضد والمكتفي بالله وغير واحد من أولاد الخلفاء.

قال النديم في الفهرست: وكان ورعاً زاهداً، عالماً بالأخبار والروايات، وتوفّي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادىٰ الأُولىٰ أو الآخرة.

وترجم له المزي في تهذيب الكمال ترجمة مطوّلة ووصفه بالحافظ، واستوفىٰ ذكر شيوخه والرواة عنه، وعدّ منهم الحسين بن صفوان البرذعي.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٣ في عداد مؤلفاته، وذكره الدكتور صلاح الدين المنجّد في معجم مصنّفات ابن أبي الدنيا، الذي نشره في مجلّة مجمع اللغة العربية السوري، المجلّد ٤٩، ص٥٩٠، برقم ١٤١.

مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل ١٦٣/٥، فهرست النديم : ٢٣٦، فهرست الشيخ الطوسي رقم ٤٥٠، تاريخ بغداد ٨٩/١٠، طبقات الحنابلة ١٩٢/١، المنتظم ١٤٨/٥، تهذيب الكمال ٧٢/١٦، سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣، تذكرة الحفّاظ ٦٧٧/٢، الكامل ـ لابن الأثير ـ ٤٦٨/٧، البداية والنهاية ٧١/١١، الوافي بالوفيات للصفدي ٥١٩/١٧، العبر ٦٥/٢، فهرست ابن خير الأشبيلي : ٢٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/٦، التقريب ٤٤٧/١، خلاصة الخزرجي ٩٥/٢، هديّة العارفين ٤٤١/١، أعلام الزركلي ١٠١٨/٤، معجم رجال الحديث ٣٠٤/١٠.

٥٦٠ ـ فضائل علي :

لأبي عمرو ابن السمّاك، عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقّاق البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٣٤٤هـ.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٢/١١ ووثّقه، وحكىٰ عن الدارقطني وابن شاهين وابن القطان أنّهم وثّقوه.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٤/١٥ ووصفه بالشيخ الامام، المحدّث، المكثر، الصادق، مسند العراق... .

وراجع بهامشه بقيّة مصادر ترجمته.

نقل عنه السيّد ابن طاووس في كتاب: اليقين : ١٥١ و ١٥٣ و٤٧٢ وقال: نسخة عتيقة، وعلىٰ بعض أجزائها خطّه، وتاريخه ذو الحجّة سنة ٣٤٠. وحكىٰ في ص٥١٢ عن الجزء الثاني منه.

٥٦١ ـ فضائل علي :

لأبي الحسن شاذان الفضلي، من أعلام القرن الرابع.

ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/٣٧٧، وروى عنه حديثاً مسنداً.

٥٦٢ ـ فضائل علي عليه السلام :

لأبي العلاء المعرّي، أحمد بن عبدالله، المتوفّى سنة ٤٤٩هـ.

قال القفطي في ترجمته من إنباه الرواة ١/٦٦ في عدّ كتبه ومؤلّفاته: كتاب جمع فيه بعض فضائل علي عليه السلام.

وذكره له الصفدي في ترجمته من الوافي بالوفيات وسمّاه: المناقب، ففي ٧/١٠٣ عدّد مؤلّفات المعرّي، وذكر منها: مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام.

أقول: يأتي في حرف الميم.

٥٦٣ ـ فضائل علي :

لأبي الحسين أحمد بن ميمون.

وهو أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن ميمون بن عون القزويني، من أعلام القرن الرابع.

ترجم له الرافعي في التدوين ٢/٢٢٧، وقال: فاضل كبير، كتب وخرّج الكثير، وكان يسكن مدينة موسىٰ[1] ويسمع منه الحديث في

(١) مدينة موسىٰ قرب قزوين، بناها موسىٰ الهادي العبّاسي في حياة أبيه.

مسجده، فيها..، قال الخليل الحافظ: وحدّثني عنه أبي وجدّي، ورأيت بخطّه كتاباً جمعه في ذكر ما أنزل الله من القرآن في أمير المؤمنين علي عليه السلام.

قال السيوطي في جمع الجوامع ٣٣٩/١: «أول شخص يدخل الجنّة فاطمة بنت محمّد [صلّىٰ الله عليه وآله] ومثلها في هذه الأمّة مَثل مريم في بني إسرائيل...».

أبو الحسين أحمد بن ميمون في كتاب: فضائل علي، والرافعي، عن بدل بن المحبّر، عن عبدالسلام بن عجلان، عن أبي يزيد المدني.

ونحوه في كنز العمّال ٢١٩/٦ في الطبعة الأولىٰ الهندية، وفي الطبعة الحلبية ١١٠/١٢، رقم ٣٤٢٤٣ وفيها: «أبو الحسن» وهو خطأ، وفي جامع الأحاديث ٢٧٦/٣، رقم ٨٨٤٢ وفيه «أبو الحسين» وهو الصحيح.

أقول: فيظهر أنّ له كتابين، كتاب في فضائل علي عليه السلام، وكتاب في ما أنزل الله تعالىٰ فيه، وسيأتي في حرف الميم.

وأما الحديث فقد أخرجه الرافعي في التدوين ٤٥٧/١ في ترجمة محمّد بن علي بن آزاد مرد.

٥٦٤ ـ فضائل علي عليه السلام:

لأبي سعيد الحضري الصوفي المعتزلي.

ذكره النديم في الفهرست ص٢١٥.

٥٦٥ ـ فضائل علي:

من أمالي الحافظ ابن عساكر.

أملاه الحافظ ابن عساكر الدمشقي، وهو أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي (٤٩٩ ـ ٥٧١هـ).

نسخة في دار الكتب الظاهرية في دمشق، ضمن المجموع رقم ١٦، من الورقة ٩٥ ـ إلىٰ الورقة ١٠٠.

فهرس حديث الظاهرية ـ للألباني ـ ص ٨٠.

٥٦٦ ـ فضائل علي بن أبي طالب:

لأبي جعفر محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، صاحب التاريخ والتفسير وتهذيب الآثار وغيرها (٢٢٤ ـ ٣١٠هـ).

وراجع مصادر ترجمته في هامش سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٧، وفي هامش كتاب أعلام معجم البلدان، الرقم ٢٤٨٧.

قال ياقوت في ترجمة الطبري من معجم الأدباء ١٨/٨٠: له كتاب فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام، تكلّم في أوله بصحة الأخبار الواردة في غدير خمّ ثمّ تلاه بالفضائل ولم يتمّ.

وقال الذهبي في ترجمة الطبري من تذكرة الحفّاظ ٧١٣/٣ حاكياً عن الفرغاني أنّه قال: ولّما بلغه [الطبري] أنّ ابن أبي داود تكلّم في حديث غدير خمّ عمل كتاب الفضائل، وتكلّم علىٰ تصحيح الحديث.

٥٦٧ ـ فضائل علي بن أبي طالب:

للحافظ البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسىٰ البيهقي الخسروجردي (٣٨٤ ـ ٤٥٨هـ).

ترجم له عبدالغافر الفارسي في السياق، كما في منتخبه (تاريخ

نيشابور) ص١٢٧ رقم ٢٣١ ووصفه بواحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الاتقان والضبط..

أقول: ويشهد لحفظه وإتقانه ما حكاه ظهير الدين البيهقي في تاريخ بيهق، فقد ترجم له في ص٣١٧ من الطبعة الهندية وقال ما معرّبه: كان أوحد زمانه في علم الحديث، وكان ذات يوم في حلقة الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيشابوري، وفي الحلقة كثير من العلماء والمحدّثين، والحاكم يملي عليهم الحديث، فروىٰ الحاكم حديثاً سقط من إسناده راوٍ، ففطن له البيهقي ونبّهه عليه، فغضب الحاكم، فطالبه البيهقي أن يخرج له الأصل، فأخرج الأصل، فإذا الأمر كما قال البيهقي!

أقول: وتوفّي في جمادىٰ الأُولىٰ بنيسابور، وحمل إلىٰ بيهق فدفن هناك، وملء البلدين يومذاك علماء فقهاء ومحدّثون، ولم ينكر نقل الجنازة.. منهم أحد.

وله ترجمة في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢٢٦، وأعلام تاج العروس ١/١٥٩، وفي سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٣، وأعلام معجم البلدان رقم ٢٠٥، والمصادر المذكورة في هامش الأخيرين.

وكتابه: فضائل علي (عليه السلام) كان موجوداً بخطّ المؤلّف عند صدر الدين الحموئي ـ المتوفّىٰ سنة ٧٢٢ ـ أورد منه ـ بإسناده إلىٰ ـ المؤلّف في كتابه: فرائد السمطين في فضائل المرتضىٰ والبتول والسبطين، المتقدّم برقم ٥٤٩، منها في ص٤١٤ من الجزء الأوّل، قال: من فضائل علي عليه السلام، من تصنيف شيخ السُنّة أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله، نقلاً من خطّه:

أخبرنا بها مشايخ جمّة منهم... أنبأنا الحافظ الإمام شيخ السُنّة....

وكذلك أخطب خوارزم الموفّق بن أحمد المكّي، المتوفّىٰ سنة ٥٦٨، ينقل عنه كثيراً في كتابيه: مقتل الحسين، ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام، بل لعلّه أورده كلّه في طيّ كتابه: مناقب علي راوياً عنه باسناده إليه، وهو: أبو الحسن العاصمي، عن إسماعيل ابن الحافظ البيهقي، عن أبيه المؤلّف.

وكذلك الكنجي، المتوفّىٰ سنة ٦٥٨، ينقل عنه في كتابه: كفاية الطالب في فضائل علي بن أبي طالب، منها في ص ٢٨٠ منه.

٥٦٨ ـ فضائل علي بن أبي طالب:

للشيخ محمّد نور الدين، المعروف بالنور العربي، النقشبندي، المتوفّىٰ سنة ١٣٠٥هـ.

إيضاح المكنون ٢/١٩٧، هديّة العارفين ٢/٣٨٦، معجم المؤلّفين ١٢/٨١.

٥٦٩ ـ فضائل علي وتسمية من روىٰ عنه من أصحابه:

ليعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبي يوسف السدوسي البصري، نزيل بغداد (١٨٢ ـ ٢٦٢هـ).

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٢٨١، وعدّد شيوخه ومن روىٰ عنه، ثمّ قال: وكان ثقة....

وقال ابن الجوزي في ترجمته من المنتظم ٥/٤٣: ولا يختلف الناس في ثقته.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٦ ـ ٤٧٩، ووصفه

بالحافظ الكبير العلّامة الثقة... إلىٰ أن قال ـ ص٤٧٨ـ: وبلغني أنّه شوهد له مسند علي في خمسة أسفار...

أقول: يأتي كتابه: مسند علي عليه‌السلام في حرف الميم، وتقدّم له في حرف التاء: تفضيل الحسن والحسين عليهما‌السلام.

وترجم له الحافظ ابن شهرآشوب في معالم العلماء، رقم ٨٩٠، وعدّد بعض كتبه وذكر له كتابه هذا، ولعلّهما كتابان، فالفضائل كتاب، وتسمية من روىٰ عنه كتاب آخر.

وترجم له الطوسي في الفهرست رقم ٨٠٧، وعدّ كتبه، وقال: وله كتاب مسند أمير المؤمنين عليه‌السلام، وأخباره في الجمل وصِفّين والنهروان، وفضائله، وتسمية من روىٰ عنه من أصحابه، ثمّ قال: رويناه بالإسناد الأوّل....

أقول: ولعلّ الصحيح «رويناها» ولكن مخطوطات الفهرست متّفقة علىٰ «رويناه».

وترجم النجاشي له في الفهرست رقم ١٢١٨ وذكر المسند باستقلاله، ورواه عن أبي عمر بن مهدي، عن حفيد يعقوب، عن جدّه المؤلّف، ثمّ ذكر رسالته في الحسن والحسن عليهما‌السلام التي تقدّمت في حرف التاء رقم، باسم «تفضيل الحسن والحسين».

٥٧٠ ـ فضائل فاطمة:

لابي صالح المؤذن، أحمد بن عبدالملك بن علي النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٤٧٠ = الاربعين في فضائل الزهراء ص٢٤.

٥٧١ ـ فضائل فاطمة:

للحافظ أبي القاسم البغوي، عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز بن المرزباني بن سابور، ابن بنت أحمد بن منيع (٢١٤ ـ ٣١٧هـ).

ذكره أبو عمرو ومحمّد بن يحيىٰ بن الحسن في كتابه: قوارع القرآن قال في الورقة ١٦/أ: قرأت في فضائل فاطمة بنت رسول الله صلّىٰ الله عليه ورضي عنها، تأليف أبي القاسم المنيعي عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز....

وتوجد ترجمته في:

الكامل لابن عديّ ١٥٧٨/٤، الفهرست للنديم ص٢٨٨، تاريخ بغداد ١١١/١٠، طبقات الحنابلة ١٩٠/١، الأنساب (البغوي)، المنتظم ٢٢٧/٦، معجم البلدان (بغشور)، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤، ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢، لسان الميزان ٣٣٨/٣، أعلام معجم البلدان رقم ٧١٠، أعلام تاج العروس ١٠٥/٣، مسند علي بن الجعد ١٩٠/١.

٥٧٢ ـ فضائل فاطمة:

لأبي حفص بن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمّد ابن أيّوب بن أزداد المرو والروذي الواعظ، نزيل بغداد (٢٩٧ ـ ٣٨٥هـ).

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٥/١١ ووثّقه وحكىٰ توثيقه عن آخرين، وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٦ والمصادر المذكورة بهامشه.

نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، ضمن المجموعة رقم ١٧،

من الورقة ١٠٤ ـ ١١١، بخطّ عبدالرحيم بن عبدالخالق القرشي الأموي الشافعي، كتبها في حدود سنة ٦٦٣هـ، وعليها سماعه.

فهرس الظاهرية ـ للعشّ ـ ص٧١، فهرس حديث الظاهرية ـ للألباني ـ ص٦٣.

وذكر الحافظ ابن شهرآشوب، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ، في مقدّمة كتابه: مناقب آل أبي طالب عند عدّ مصادره كتاب: المناقب لابن شاهين، ولا أدري هل عنىٰ بذلك كتابه هذا في مناقب فاطمة عليها السلام، أو أنّ له كتاباً آخر في مناقب علي عليه السلام.

وقد حقّقه الأُستاذ محمّد سعيد الطريحي، ونشرته مؤسسة الوفاء في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

وحققه أبو إسحاق الجويني، وطبعته مكتبة التربية الاسلامية سنة ١٤١١، أظنه في بيروت.

وحققه الشيخ محمّد هادي الأميني النجفي، وطبعته مؤسسة الغدير، ودار الكتاب الإسلامي، في بيروت سنة ١٤١١.

٥٧٣ ـ فضائل فاطمة:

لأبي عبدالله الحافظ محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيّع (٣٢١ ـ ٤٠٥هـ).

ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في آخر ترجمة الحاكم ص١٣٢ من وفيات سنة ٤٠٥.

وقال السخاوي في ترجمة فاطمة عليها السلام في آخر كتابه: التحفة اللطيفة بعد أن أورد شيئاً من فضائلها، مثل حديث «فاطمة بضعة منّي...»

وحديث الكساء، ونزول آية التطهير، «وأفضل نساء أهل الجنّة...» قال: ومناقبها شهيرة كثيرة، جمعها الحاكم وغيره[1].

وذكره له السبكي في طبقات الشافعية ١٦٦/٤، وإسماعيل پاشا في هدية العارفين ٥٩/٢.

٥٧٤ ـ فضل آل البيت:

للمقريزي المصري، المتوفّىٰ سنة ٨٤٥هـ.

طبعته دار الاعتصام البيروتية سنة ١٣٩٣هـ في بيروت بهذا الاسم بتحقيق محمّد أحمد عاشور، وقد سمّاه مؤلّفه باسم: معرفة ما يجب لأهل البيت النبوي من الحقّ علىٰ من سواهم، وقد طبع قبل ذلك في مصر سنة ١٣٩٢هـ بتحقيق محمّد أحمد عاشور باسمه الصحيح، كما سيأتي في حرف الميم باسمه الصحيح، فراجعه.

٥٧٥ ـ فضل علي:

للحافظ أبي نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (٣٣٦ ـ ٤٣٠هـ).

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٧، ووصفه بالإمام الحافظ الثقة العلّامة وعدّد شيوخه وسمّىٰ تسعة من مصنّفاته، ثمّ قال:

---

(١) الجزء الثالث في مكتبة طوبقپو، رقم M ٥١٢، في الورقة ١٩٣، وهو بخطّ عبدالعزيز بن فهد المكّي، كتبه عن خطّ المؤلّف سنة ٩٠٤هـ في مكّة، وفيه من «محمّد بن محمّد» إلىٰ آخر حرف الياء، ثمّ النساء، ثمّ الكنىٰ، ثمّ المهملين، في ٢٠٤ ورقة، وهذا المجلّد لم يطبع في طبعتي الكتاب المصرية، فكلتا الطبعتين ناقصتان لم تكملا!

ومصنّفاته كثيرة جدّاً ، ثمّ عدّد من رووا عنه ، ثمّ قال : وكان حافظاً مبّرزاً ، عالي الاسناد ، تفرّد في الدنيا بشيء ، كثير من العوالي ، وهاجر إلىٰ لُقِيِّه الحفّاظ . . قال إنسان : من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليقم ـ وكان أبو نعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب ! وكان بين الأشعرية والحنابلة تعصّب زائد يؤدّي إلىٰ فتنة وقيل وقال وصراع طويل ـ فقام إليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام وكاد الرجل يقتل !! . . أنّ السلطان محمود بن سبكتكين لمّا استولىٰ علىٰ اصبهان أمرّ عليها والياً من قبله ورحل عنها ، فوثب أهلها بالوالي فقتلوه ! فرجع السلطان إليها وآمنهم حتىٰ اطمأنّوا ، ثمّ قصدهم في يوم جمعة وهم في الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة !! وكانوا قبل ذلك منعوا الحافظ أبا نعيم من الجلوس في الجامع ! فسلم ممّا جرىٰ عليهم ، وكان ذلك من كرامته ! .

أقول : وخرّجه محقّق الكتاب علىٰ : تبيين كذب المفتري ص٢٤٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢١ ، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٩٥ وراجع بهامشه بقية مصادر ترجمة الحافظ أبي نعيم .

وذكره الذهبي أيضاً في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٦، فقد ترجم فيه لتلميذه الحافظ أبي علي الحدّاد الحسن بن أحمد الأصبهاني ، المتوفّىٰ سنة ٥١٥ هـ ، وعدّد الكتب الكثيرة للحافظ أبي نعيم ممّا رواه عنه أبو علي الحدّاد ، وعدّ هذا منها .

٥٧٦ ـ فضل علي بن أبي طالب :

لابن خزيمة ، أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ٢٣١ ـ ٣١١ .

ذكر هذا الكتاب في قائمة مؤلّفات ابن خزيمة في مقدمة صحيحه ١٤/١، وذكره هو في كتاب التوحيد ص٢٣ وأحال إليه.

مصادر ترجمته:

الارشاد للخليلي: ٣١٢، البداية والنهاية، لابن كثير ١٤٩/١١، تاريخ جرجان: ٤١٣، تاريخ نيشابور: ٥١، تذكرة الحفّاظ: ٧٢٠، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٤، الوافي بالوفيات ١٩٦/٢، تاريخ الاسلام [وفيات سنة ٣١١]... طبقات الشافعية ١١٠/٣.

٥٧٧ ـ فضل قريش وبني هاشم والعبّاس:

للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبدالله الأصبهاني، المتوفّىٰ سنة ٤٣٠هـ.

ذكره أبو سعد السمعاني ـ في ترجمة أبي علي الحدّاد الحسن بن أحمد الاصبهاني، المتوفّىٰ سنة ٥١٥ هـ، تلميذ أبي نعيم ـ في التحبير ١٨٠/١ في عداد مصنّفات الحافظ أبي نعيم، ممّا قرأه أبو علي الحدّاد علىٰ أبي نعيم ورواه عنه.

٥٧٨ ـ فضل هاشم علىٰ عبد شمس:

لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المعتزلي البصري، المتوفّىٰ سنة ٢٥٥هـ.

ذكره هو في كتابٍ له: فضل ما بين هاشم وعبد شمس، كما في فهرست النديم: ٢٠٩.

طبع في القاهرة ضمن: رسائل الجاحظ، جمع السندوبي، سنة

١٩٣٣م، من ص٦٧ ـ ١١٦.

وطبع في إسلامبول في سنتي ١٣٠٠ و١٣٠١هـ ضمن كتاب: ينابيع المودّة، فقد أدرجه المؤلّف فيه حرفيّاً في الباب ٥٢ منه، كما طبع في النجف الأشرف أيضاً.

وأدرجه الأربلي، المتوفّىٰ سنة ٦٩٢هـ، في كتابه: كشف الغمّة، فطبع مكرّراً بتكرّر طبعاته.

ونشر في مجلّة لغة العرب ٩/٤١٤ ـ ٤٢٠، بعنوان: تفضيل بني هاشم علىٰ من سواهم.

وطبعه عمر أبو النصر ضمن كتابه: آثار الجاحظ، في بيروت، مطبعة النجوىٰ، سنة ١٩٦٩م، من صفحة ١٩٣ ـ ٢٤٠.

وأدرجه الحصري القيرواني في زهر الآداب ١/٥٩.

وراجع مجلّة المورد، المجلّد السابع، العدد الرابع، وهو عدد خاص بالجاحظ، ص٢٨٩، بروكلمن ٣/١١٤.

٥٧٩ ـ الفقه الأكبر في علوم أهل البيت الأطهر:

للمولوي حسن الزمان محمّد بن قاسم علي بن ذي الفقار علي التركماني الحيدرآبادي المتوفّىٰ بها حدود سنة ١٣٢٨.

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٨/١٠٧، ووصفه بالشيخ العالم المحدّث... أحد كبار العلماء... .

ثمّ عدّد بعض مؤلّفاته، وعدّ هذا منها، وله: مأتم الثقلين.

ثمّ ذكر عبدالحي في هذا الجزء ص٤٣٤ في ترجمة محمّد شاه القميصي القادري الحيدرآبادي المتوفّىٰ سنة ١٣٣٩: أنّ له كتاب: احسن

الذريعة للسد عن الأقوال الشنيعة، صنّفه في الرد على الفقه الأكبر للشيخ حسن الزمان محمّد الحيدرآبادي ؟!

٥٨٠ ـ الفوائد الزاهرة في السلالة الطاهرة:

لأبي حفص زين الدين عمر بن أحمد ابن الشمّاع الحلبي (٨٨٠ ـ ٩٣٦هـ).

ترجم له ابن الحنبلي ترجمة مطوّلة في درّ الحبب ٢/١٠١٢ ـ ١٠٢٥.

ذكره الغزّي في ترجمته من الكواكب السائرة ٢/٢٢٥، معجم المؤلّفين ٧/٢٧٤، شذرات الذهب ٨/٢١٨، هدية العارفين ١/٧٩٥.

وتقدّم له: العذب الزلال في مناقب الآل.

٥٨١ ـ الفوز بالمطالب في فضائل علي بن أبي طالب:

للحافظ محيي السُنّة، أبي الفتح عبدوس بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن عبدوس العبدوسي الروذباري الهمداني، رئيس همدان (٣٩٥ ـ ٤٩٠هـ).

ترجم له ابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد ١/٤٢٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/٩٧، وفي العبر ٣/٣٢٩.

قال الخطيب الخوارزمي في الفصل الثالث من مقتل الحسين عليه السلام ١/٣٢: أخبرنا الحافظ سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من همدان، أخبرنا الحافظ محيي السُنّة عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابةً في كتابه المعروف بالفوز بالمطالب في فضائل علي بن أبي

طالب....

٥٨٢ ـ في خطىٰ علي :

لنصري سلهب.

وله: في خطىٰ محمّد ﷺ.

دار الكتاب اللبناني سنة ١٣٩٣ = ١٩٧٣ في ٤٠٤ صفحة.

٥٨٣ ـ في رحاب علي :

للأُستاذ خالد محمّد خالد المصري.

طبع في القاهرة، من منشورات مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٦٦، ومن مطبوعات دار المعارف في ٢٠٠ صفحة، قائمة مطبوعاتها لسنة ١٩٨٥، ص٢٥.

طبع في بيروت من منشورات دار الكتاب العربي.

وتقدّم له: أبناء الرسول في كربلاء.

٥٨٤ ـ فيض الواهب في نجاة أبي طالب :

للشيخ أحمد فيضي ابن الحاجّ علي عارف بن عثمان بن مصطفىٰ الحنفي الجورومي (١٢٥٣ ـ ١٣٢٧هـ).

هديّة العارفين ١/١٩٥.

حرف القاف

٥٨٥ ـ قتال علي وطلحة :

لأبي سهل بشر بن المعتمر الهلالي الكوفي ثمّ البغدادي المعتزلي ، المتوفّىٰ سنة ٢١٠هـ.

من كبار المعتزلة ورؤسائهم ، إليه انتهت رئاسة المعتزلة في وقته . علىٰ ما ذكر في ترجمته في فهرست النديم ص١٨٥ و٢٠٥ ، وطبقات المعتزلة ـ لابن المرتضىٰ ـ ص٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٠٣ ، والوافي بالوفيات ١٠/١٥٥ ، ولسان الميزان ٢/٣٣ ، وهدّية العارفين ١/٢٣٢ .

٥٨٦ ـ قراءة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وحروفه :

لأبي طاهر المقرئ ، عبدالواحد بن عمر بن محمّد بن أبي هاشم المقرئ البغدادي البزّاز ، غلام ابن مجاهد ، المتوفّىٰ سنة ٣٤٩هـ.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٧، وقال : كان من أعلم الناس بحروف القرآن ووجوه القراءآت ، وله في ذلك تصانيف عدّة... وكان ثقة أميناً....

وترجم له الجزري في طبقات القرّاء ١/٤٧٥ ، وقال : الأُستاذ الكبير ، الإمام النحوي ، العلم الثقة....

وقال في ص٤٧٦ : قال الحافظ أبو عمرو [الداني] : لم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجة واستقامة طريقة ، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيّين... ولمّا توفيّ ابن مجاهد رحمه الله

اجمعوا علىٰ أن يقدّموه، فتصدّر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر... وهو والد محمّد أبي عمر الزاهد غلام ثعلب.

وترجم له النجاشي برقم ٦٥١ وذكر كتابه، وقال: أخبرنا أبو احمد عبدالسلام بن الحسين، قال: حدّثنا أبو بكر الدوري، قال: أملىٰ علينا أبو طاهر هذه القراءة....

وترجم له شيخ الطائفة الطوسي في فهرسته، رقم ٥٥٣، وروىٰ كتابه هذا عن أحمد بن عبدون، عن الدوري، عنه.

وذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء، رقم ٥٥٠. وراجع الذريعة ١٧/ ٥٤، ومعجم رجال الحديث ١١/ ٣٧.

ويأتي في حرف الميم: مجموع قراءة أمير المؤمنين عليه‌السلام، للجلودي.

٥٨٧ ـ قراءة علي بن أبي طالب:

لابن مجاهد، وهو أبو بكر أحمد بن موسىٰ بن العبّاس بن مجاهد البغدادي (٢٤٥ ـ ٣٢٤هـ).

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٤٤، وقال: كان شيخ القرّاء في وقته، والمقدّم منهم علىٰ أهل عصره... وكان ثقة مأموناً....

وترجم له النديم في الفهرست ص٣٤، وقال: وكان واحد عصره غير مدافَع...

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٨/ ٢٠٠ وقال: شيخ القرّاء في عصره، ومصنّف السبعة... وكان ثقة مأمونا... إلىٰ أن عدّد كتبه وعدّ منها: قراءة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، كتاب السبعة، انفراد القرّاء السبعة، قراءة علي بن أبي طالب.

وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٢ والمصادر المذكورة

بهامشه.

٥٨٨ ـ قرّة العين في الأخذ بثار الحسين:

لأبي عبدالله بن محمّد.

أوله: الحمد لله ربّ العالمين الموجد للأشياء بلا معين... .

بروكلمن الذيل ٢/٩٦٩.

طبع في القاهرة مع كتاب: نور العين للإسفرائيني، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٧٤هـ، مطبعة البابي الحلبي، ويبدأ هذا الكتاب في هذه الطبعة من الصفحة ٨٥ حتىٰ نهاية الكتاب ص١١٢.

نسخة في دار الكتب الوطنية في طهران رقم ١٣٥٧/ع، كُتبت سنة ١٢٩٦هـ، منضّمة إلىٰ «نور العين» للإسفرائيني، كما في فهرسها ٩/٣٥٢.

نسخة في مكتبة كيره سون في تركيا، كُتبت سنة ١٢٥٣هـ، ضمن المجموعة رقم ٤٨ من ٤٨ب ـ ١٤١/أ، ذكرها الدكتور رمضان ششن في نوادر المخطوطات العربية في تركيا ٢/٢٠٧، الفهرست الجامع لمخطوطات تركيا ٢/١٧٠.

٥٨٩ ـ قرّة العين في البكاء علىٰ الحسين (عليه السلام):

لمحمّد معين بن محمّد أمين السندي التتوي الحنفي، المتوفّىٰ سنة ١١٦١هـ.

أثبت فيه فضل البكاء علىٰ الحسين عليه السلام، وندب إقامة تعزيته والحداد عليه، وأنّ جدّه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم لو كان حيّاً لأعلن الحداد وأقام التعزية وبكىٰ عليه، وأنّ إقامة عزاء الحسين لا يختصّ بالشيعة، بل

يفعله غيرهم أيضاً.

ذكر ذلك كلّه عبدالرشيد النعماني في ترجمة مطوّلة للمؤلّف طبعها في نهاية كتاب: دراسات اللبيب في حسن الأسوة بالحبيب للمؤلّف، المطبوع في كراجي سنة ١٩٥٩م.

٥٩٠ ـ قرة العين في مناقب السبطين:

ليوسف بن عبدالهادي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن ابن أحمد بن عبدالهادي الشهير بابن المبرد ـ بكسر الميم وسكون الباء ـ الدمشقي الحنبلي الصالحي ٨٤٠ ـ ٩٠٩.

فهرس الفهارس والاثبات ٢/١١٤١ رقم ٦٤٧، له فهرس لمؤلّفاته، ولتلميذه ابن طولون كتاب ضخم في ترجمة حياته سماه: الهادي إلىٰ ترجمة المحدّث الجمال ابن عبدالهادي.

الكواكب السائرة ١/٣١٦، الضوء اللامع ١٠/٢٠٨، شذرات الذهب ٨/٤٣، الأعلام ٩/٢٩٩.

٥٩١ ـ قرّة العينين في تراجم الحسن والحسين:

للشيخ ياسين العمري الموصلي، وهو ياسين بن خير الله بن محمود بن موسىٰ الخطيب العمري الموصلي، من فضلاء الموصل وأُدبائها وشعرائها، توفّي بعد سنة ١٢٣٢هـ.

ترجم له الزركلي في الأعلام ٨/١٢٩، وعدّد مؤلّفاته ومنها هذا الكتاب، وذكر مصادر ترجمته، فراجعه.

نسخة كُتبت سنة ١٢٢٢هـ، في مكتبة الدكتور محمّد صدّيق الجليلي

الموصلي، بالموصل في ٨٩ ورقة، وعنها مصوّرة على الميكروفيلم في المكتبة المركزية في جامعة بغداد رقم ١٣، ومصوّرة أُخرىٰ عنها في المجمع العلمي العراقي، رقم الفيلم ١٣٢ف.

نسخة في بغداد في مكتبة محمود الجليل، علىٰ ما ذكره محمّد إبراهيم الشيباني في معجم ما أُلّف عن الصحابة وآل البيت، المنشور في مجلة اخبار التراث الاسلامي الكويتية في عددها الثامن عشر، ص٢٦، والتاريخ والمؤرخون العراقيون في العهد العثماني ص١٥٢.

٥٩٢ ـ قرّة كلّ عين في بعض مناقب سيّدنا الإمام الحسين:

لمحمّد بن حسين الشافعي المدني، المولود بها حدود سنة ١١٤٩هـ، والمتوفّىٰ سنة ١١٨٦هـ.

أوله: الحمد لله الذي اختار سيّدنا محمّداً ﷺ ... .

وللمؤلِّف ترجمة في سلك الدرر ٤/٣٥، ومعجم المؤلّفين ٩/٢٤٥.

إيضاح المكنون ٢/٢٢٤، معجم المؤلّفين ٩/١٥٨ و٢٤٥، هدية العارفين ٢/٣٣٩.

نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، كُتبت سنة ١٢٦٦هـ، ضمن مجموعة رقمها ٧٠٠٦.

فهرس الظاهرية/ التاريخ لخالد الريان ص٣٨٠، ٣٨١، فهرس الأزهرية ٦/٣٤٥.

طبع بتحقيق الأُستاذ محمّد سعيد الطريحي مع كتاب: المواهب والمنن للمؤلِّف الآتي في حرف الميم، طبعتهما مؤسسة الوفاء البيروتية.

٥٩٣ ـ القصائد السبع العلويّات :

لابن أبي الحديد، عزّ الدين أبي حامد، عبدالحميد بن هبة الله بن محمّد المدائني البغدادي المعتزلي الشافعي (٥٨٦ ـ ٦٥٦هـ).

وهي سبع قصائد رنّانة متينة رصينة عصماء، نظمها سنة ٦١١هـ في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وقد كتبت العينية منها بالذهب حول ضريحه المقدّس.

وعلى هذه القصائد عدّة شروح منذ القرن السابع حتى الآن، ذكرها شيخنا العلّامة الرازي رحمه الله في الذريعة ١٣/٣٩١ ـ ٣٩٢.

وتقدّم للمؤلّف: شرح نهج البلاغة، والألف كلمة من قصار كلمات أمير المؤمنين عليه السلام، وذكرنا هناك بعض مصادر ترجمته.

نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، ضمن المجموعة رقم ٥٠ علم الكلام، من ١٤٤ ـ ١٥٣، ذكرت في فهرسها ص١٩٧.

ولمحمّد بن علي وحيش المتوفّى سنة ١٢٧٥هـ، شرح على هذه القصائد سمّاه: القول السديد وتهديد البليد في شرح علويّات ابن أبي الحديد، منه نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، ذكرت في فهرسها ص١٢١.

وشرحها السيّد أبو المحاسن يوسف بن ناصر بن محمد بن حمّاد العلوي الغروي الحسيني، سمّاه: غرر الدلائل والآيات في شرح السبع العلويّات، الذريعة ١٦/٤٠.

و«غرر الدلائل» للشيخ محفوظ بن وشاح الحلي، من أعلام القرن السابع، الذريعة ١٦/٤٠.

نسخة القصائد السبع، جيّدة، كتبها محمّد يوسف أبو طالب الحسيني، بخطّ التعليق، سنة ١٢٣٨هـ، عليها تملّك الشيخ أحمد الخطّاط الزنجاني بخطّه سنة ١٣٥٧هـ، وهي في مكتبة المتحف العراقي ببغداد رقم ١/١١٦٨٥.

وفيها أربع نسخ أخرىٰ.

راجع فهرسها: مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ص٤٦١، وفي ص٣٦٤: شرح صاحب المدارك، وشرح آخر غير الشروح المعروفة.

٥٩٤ ـ قصّة الطير:

للحاكم النيشابوري، أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن محمّد بن حمدويه، ابن البيع الشافعي (٣٢١ ـ ٤٠٥هـ).

من كبار المحدِّثين ومن أشهرهم، وقد سمع نحو ألفي شيخ، فإنّه سمع بنيسابور وحدها من ألف شيخ[١]، وقد ألّف أبو موسىٰ المديني كتاباً مفرداً في ترجمته[٢].

ومن مصادر ترجمة الحاكم: طبقات القرّاء للجزري ٢/١٨٤، والنجوم الزاهرة ٤/٢٣٨، تاريخ التراث العربي ١/٣٦٧، معجم البلدان ٦/٦٧٣، الكامل وحوادث سنة ٤٠٥، ميزان الإعتدال ٣/٦٠٨، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ٤٠٥ ص ١٢٢.

---

(١) تبيين كذب المفتري ـ لابن عساكر ـ: ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٣، تذكرة الحفّاظ: ١٠٣٩، وفيات الأعيان ٤/٢٨٠، شذرات الذهب ٣/١٧٦، وكرّره في ١٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٨٩، العبر ٣/٩١، مرآة الجنان ٣/١٤، طبقات الأسنوي ١/٤٠٦، طبقات ابن هداية الله: ٤١، وفي تاريخ الاسلام: ١٢٣ «... وسمع بالعراق وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ».

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٩١ وللأسنوي ١/٤٠٧.

وقال عنه تلميذه أبو حازم العبدوئي: وتفرّد الحاكم أبو عبدالله في عصرنا هذا من غير أن يقابله أحد بالحجاز والشام والعراقين والجبال والريّ وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها وما وراء النهر[١].

وقال الصفدي: وانتخب علىٰ خلق كثير، وجرّح وعدّل، وقُبِل قوله في ذلك لسعة علمه، ومعرفته بالعلل، والصحيح والسقيم[٢].

وقال في تاريخ الاسلام: وانتخب علىٰ خلق كثير، وجرّح وعدّل، وقبل قوله في ذلك لسعة علمه، ومعرفته بالعلل، والصحيح والسقيم[٣].

قال الخليل الحافظ: وله رحلتان إلىٰ العراق والحجاز، الثانية سنة ٣٦٨، وناظر الدارقطني، فرضيه، وهو ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه للكتب الطوال والأبواب، وجمع الشيوخ قريباً من خمسمائة جزء...[٤].

ونسبوا الحاكم إلىٰ التشيّع، فقال الخطيب: وكان يميل إلىٰ التشيّع[٥].

وقال السمعاني: وكان فيه تشيّع قليل[٦].

وقال الذهبي: وصنّف وخرّج، وجرّح وعدّل، وصحّح وعلّل، وكان

---

(١) تبيين كذب المفتري: ٢٣٠.

(٢) الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٠.

وقد فسّر المباركفوري هذه المصطلحات وبيّن ما تعني في علم مصطلح الحديث، فقال في تحفة الأحوذي ١/ ١٠:

«وقيل: الحافظ: من أحاط علمُه بمائة ألف حديث.

والحجّة: من أحاط علمُه بثلاثمائة ألف حديث.

والحاكم: من أحاط علمُه بجميع الأحاديث المرويّة متناً وإسناداً وجرحاً وتعديلاً وتاريخاً».

(٣) تاريخ الاسلام: ١٢٣.

(٤) تاريخ الإسلام: ١٢٥.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٢.

(٦) الأنساب (البيّع).

من بحور العلم، على تشيّع قليل فيه![1].

وقال أيضاً: وانتهت إليه رئاسة الفنّ بخراسان، لا بل في الدنيا، وكان فيه تشيّع، وحطّ على معاوية، وهو ثقة، حجّة[2].

وقال الأسنوي: كان فقيهاً حافظاً ثقة حجّة، إلّا أنّه كان يميل إلى التشيّع ويظهر التسنّن! إنتهت إليه رئاسة أهل الحديث حتى حدّث الأئمّةُ عنه في حياته[3].

وقال ابن ناصر الدين: وهو صدوق من الأثبات، لكنّ فيه تشيّع[4].

أقول: لا يتوهّم القارئ لهذه النصوص أنّ الحاكم كان شيعيّاً من الطائفة المعروفة، كلّا فإنّه لا يقول بالنصّ ولا بالعصمة، ولا يؤمن بإمامة الاثني عشر إماماً، ولم يرفض خلافة من تقدّموا عليّاً عليه السلام، بل يراه رابعهم!! فأين هذا من التشيّع؟!

نعم كان في الحاكم ميل إلى أهل البيت ومحبّة لعليّ عليه السلام وانحراف عن معاوية، وهذا هو التشيّع عند هؤلاء! مجرّد محبّة علي وآل البيت والولاء لهم والميل إليهم عليهم السلام، ومن فضّل عليّاً على عثمان فهو مفرط في التشيع! ومن فضّله على الشيخين فهو شيعي غال، وهذا هو الغلوّ في التشيع!!

قال ابن هداية الله عن الحاكم: كان فقيهاً حافظاً ثقة، لكنّه كان يفضّل علي بن أبي طالب على عثمان[5].

وقد تعقّب الذهبي هذه الأقوال فقال: كلاّ! ليس هو رافضياً، بل

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٥.

(٢) العبر ٣ / ٩٢.

(٣) طبقات الشافعية ١ / ٤٠٦.

(٤) شذرات الذهب ٣ / ١٧٧.

(٥) طبقات ابن هداية الله: ٤١.

يتشيّع[١].

وقال: أمّا انحرافه عن خصوم عليّ فظاهر، وأمّا أمر الشيخين فمعظِّم لهما بكل حال، فهو شيعي لا رافضي[٢].

وجاء في طبقات القرّاء ٢/١٨٥: كان شيعياً مع حبّه للشيخين!.

أقول: فانظر إلىٰ هؤلاء القوم كيف جعلوا المعروف منكراً والمنكر معروفاً، وقلبوا الحقائق، وعاكسوا أمر الله ورسوله، وناقضوا الكتاب والسُنّة الآمرين بحبّ علي ومودّة أهل البيت، وقد فرض الله مودّتهم في الكتاب وجعلها أجر الرسالة فقال تعالىٰ: ﴿**قل لا أسئلكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربىٰ**﴾[٣] فحبّهم (فرض من الله في القرآن أنزله) وسيّد العترة علي عليه السلام حبه إيمان وبغضه نفاق فيما صحّ عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال لعلي: «لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق»[٤].

وهؤلاء عكسوا هذا كلّه، وجعلوا التشيّع لعلي ـ أي الحبّ له والميل إليه ـ عيباً يعاب الرجل عليه ويُنتقَد ويُهاجَم ويضعَّف ويحارَب.

قال الذهبي: هو معظِّم للشيخين بيقين، ولذي النورين، وإنّما تكلّم في معاوية فأوذي[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٠.

(٢) تذكره الحفاظ: ١٠٤٥.

(٣) سورة الشورىٰ، الآية ٢٣.

(٤) أخرجه مسلم والنسائي والترمذي وأحمد وغيرهم من أصحاب الصحّاح والسنن والمسانيد، وقد أسلفنا شيئاً من ذلك في بعض، فيما ورد عنه صلى الله عليه وآله في الحث على حبّ أهل بيته والتركيز على مودّتهم ما ناسب المقام وسمع به المجال.
راجع مجلة تراثنا الصادرة عن مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الأعداد: ١٠/١٣٣ ـ ١٣٧، ١/١٣٢، ١٢/٩٢ ـ ٩٣.

(٥) طبقات الشافعية ـ لابن قاضي شهبة ـ ١/١٩٠، شذرات الذهب ٣/١٧٧.

نعم، أُوذي علىٰ جلالته وإمامته وتوحّده في الفنّ! حاربوه وكسروا منبره، وضيّقوا عليه، وألجؤوه إلىٰ الانزواء في بيته، لا يأمن الخروج من البيت!!

كلّ ذلك حميّة الجاهلية وتعصّباً لرأس المنافقين وابن رئيسهم معاوية بن أبي سفيان!!

قال أبو عبدالرحمن السلمي: دخلت علىٰ الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج إلىٰ المسجد من أصحاب أبي عبدالله ابن كرّام، وذلك أنّهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج! فقلت له: لو خرجت وأمليت في فضائل هذا الرجل معاوية حديثاً لاسترحت من المحنة؟ فقال: لا يجيء من قلبي، لا يجيء من قلبي[1].

وأمّا كتاب
«قصّة الطير» للحاكم

فقد ذكرها هو في كتابه: معرفة علوم الحديث[2] في النوع الخمسين: جمع الأبواب التي يجمعها أصحاب الحديث... وأنا أذكر... الأبواب التي جمعتها وذاكرت جماعة من المحدّثين ببعضها.

فمن هذه الأبواب: قصّة الخوارج، لا تذهب الأيام والليالي، قصّة الغار، من كنت مولاه... لأعطيّن الراية، قصّة المخدج... قصة الطير...

---

(١) المنتظم ٧/ ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢١، طبقات السبكي ٤/ ١٦٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٥، ومنهاج السُّنّة ٤/ ٩٩، تاريخ الإسلام ص١٣٢.

(٢) ص٣١٠ ـ ٣١٤ من طبعة حيدرآباد الثانية، سنة ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م.

أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ... تقتل عمّاراً الفئة الباغية... فله في كلّ واحد من هذه كتاب مفرد.

وقال ابن طاهر: ورأيت أنا حديث الطير جمع الحاكم بخطّه في جزء ضخم![1].

أقول: وعدّ الحاكم حديث الطير من الحديث المشهور، في النوع الثالث والعشرين من كتابه معرفة علوم الحديث[2]، قال:

هذا النوع من هذا العلم معرفة المشهور من الأحاديث المرويّة عن رسول الله ﷺ، والمشهور من الحديث غير الصحيح، فربّ حديث مشهور لم يخرّج في الصحيح، من ذلك قوله ﷺ: طلب العلم فريضة... الخوارج كلاب النار... فكلّ هذه الأحاديث مشهورة بأسانيدها وطرقها وأبواب يجمعها أصحاب الحديث، وكلّ حديث منها تجمع طرقه في جزء أو جزءين... ومن الطوالات المشهورة التي لم تخرّج في الصحيح حديث الطير....

وحكىٰ ابن الجوزي عن ابن ناصر، عن ابن طاهر، قال: قال أبو عبدالله الحاكم: حديث الطائر لم يخرّج في الصحيح، وهو صحيح[3].

أقول: ولمّا كان حديث الطير روي من طرق كثيرة ربّما جاوزت حدّ التواتر، حيث رواه عن أنس وحده مائةٌ من التابعين أو أكثر، فكان من الأبواب التي يفردها الحفّاظ والمحدِّثون بالتأليف ويجمعون طرقها وألفاظها

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٧٦، طبقات السبكي ٤ / ١٦٥، تاريخ الإسلام ص١٣٢، وابن طاهر هو المقدسي، المتوفّىٰ ٥٠٧هـ وممّن ذكر له كتابه هذا ابن تيميّة في منهاج السنّة ٤ / ٩٩، والسبكي في طبقات الشافعية في ترجمته.

(٢) ص١١٤ ـ ١١٧.

(٣) المنتظم ٧ / ٢٧٥، والعلل المتناهية ١ / ٢٣٦.

في كتاب مفرد، وكان الحاكم ممّن عُني بجمع طرقه في جزء ضخم ولم ينفرد بالتأليف فيه، فقد أفرده بالتأليف قبله وبعده غير واحد من أعلام الحفّاظ وأئمة هذا الشأن، منهم:

٢ ـ أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري، المتوفّىٰ سنة ٣١٠هـ.

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٥٣، عند كلامه علىٰ حديث الطير قال: ورأيت مجلّداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، المفسّر، صاحب التاريخ. وكرّره في ١١/١٤٧.

٣ ـ الحافظ ابن عقدة أبو العبّاس، أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، المتوفّىٰ سنة ٣٣٣هـ.

ذكره له الحافظ ابن شهرآشوب في كتاب: مناقب آل أبي طالب.

٤ ـ الحافظ ابن مردويه، أبو بكر أحمد بن محمّد بن موسىٰ بن مردويه الأصبهاني، المتوفّىٰ سنة ٤١٠هـ.

وقال الخوارزمي في كتابه مقتل الحسين عليه السلام ١/٤٦: وأخرج الحافظ ابن مردويه هذا الحديث بمائة وعشرين إسناداً.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ٢/٤٢: وقد جمع طرق الطير ابنُ مردويه والحاكم وجماعة، وأحسن شيء فيها طريق أخرجه النسائي في الخصائص.

عدّه ابن تيميّة في منهاج السُنّة ٤/٩٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٥٣ ممّن ألّف في حديث الطير.

٥ ـ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، المتوفّىٰ سنة ٤٣٠هـ.

ذكره السمعاني في التحبير ١/١٨١، وابن تيميّة في منهاج السُنّة ٤/٩٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦.

٦ ـ أبو طاهر محمّد بن علي بن حمدان الخراساني، من أعلام القرن الخامس.

ذكره له الذهبي في ترجمته من تذكرة الحفّاظ ص١١١٢، وسير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٣/٧.

٧ ـ الذهبي، أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٧٤٨هـ.

قال في تذكرة الحفّاظ ص١٠٤٣، في ترجمة الحاكم: وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جدّاً قد أفردتها بمصنّف، ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل!.

وقال في سير أعلام النبلاء ٢٣٣/١٣: وحديث الطير علىٰ ضعفه! فله طرق جمّة وقد أفردتها في جزء.

وقال في ١٦٩/١٧: وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث: من كنت مولاه، وهو أصحّ، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن علي قال: «إنّه لعهد النبي الأُميّ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

أقول: وقد تقدّمت هذه الرسائل وسبق الكلام عليها في بداية حرف الحاء ص١١٤.

حديث الطير

بقي الكلام عن حديث الطير، لفظه، طرقه، مصادره..

أمّا لفظه: ففي ما رواه الحاكم بإسناده عن يحيىٰ بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كنت أخدم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقدّم لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم،

فرخ مشوي، فقال: «اللّهم إئتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير».

قال: فقلت: اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار.

فجاء علي رضي الله عنه، فقلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة.

ثمّ جاء، فقلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة.

ثمّ جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إفتح».

فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حبسك عليّ؟»

فقال: «إنّ هذه آخر ثلاث كرّات يردّني أنس، يزعم أنّك على حاجة!!»

فقال: «ما حملك على ما صنعت؟!»

فقلت: يا رسول الله سمعت دعاءك، فأحببت أن يكون رجلاً من قومي!

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الرجل قد يحبّ قومه».

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، كما في مجمع البحرين ٣٤٠/٣، وابن يونس في تاريخ مصر، وعنه ابن حجر في لسان الميزان ٥٨/٥، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ١٣٠/٣، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه! وأورده الذهبي في تلخيص المستدرك، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢٥/٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٥/٩.

وقد أخرجه الحافظ ابن مردويه من مائة وعشرين طريقاً[1] وألّف في هذا الحديث وطرقه كتاباً مفرداً[2].

---

(١) حكاه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٦/١.

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٣/٧، وابن حجر في لسان الميزان ٤٢/٢.

وأخرجه ابن المغازلي من أربع وعشرين طريقاً[١].

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه بأسانيد كثيرة تبلغ الأربعين[٢].

وطرّقه ابن الجوزي من ١٧ طريقاً[٣].

وألّف الذهبي في هذا الحديث كتاباً مفرداً، ورواه من بضع وعشرين طريقاً، وسرد أسماء بضع وتسعين تابعياً رواه عن أنس بن مالك[٤].

وساقه ابن كثير عن أكثر من ثلاثين طريقاً[٥].

وجمع له أحمد ميرين بلوش في تعليقاته علىٰ خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي ثلاثين طريقاً، أوردها طريقاً طريقاً[٦].

وعمد زميلنا العلّامة الشيخ المحمودي فاستدرك علىٰ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام عند إيراد أسانيده وطرقه إلىٰ حديث الطير، فأضاف في تعاليقه القيّمة ما وجده من روايات العامة ممّا لم يذكر في المتن، إلىٰ أن قال في ص١٥١: فهذه بضعة وتسعون حديثاً من طريق القوم عن عشرة من أجلاء الصحابة....

ثمّ نقول:

---

(١) في كتابه: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، برقم ١٨٩ ـ ٢١٢.

(٢) في تاريخ مدينة دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام، رقم ١٣ ـ ٦٤٥، من طبعة زميلنا العلّامة المحمودي حفظه الله، الجزء الثاني ص١٠٦ ـ ١٥٦، وفي غير ترجمته عليه السلام، من تاريخه كما سيأتي.

(٣) العلل المتناهية ١/٢٢٨، من رقم ٣٦٠ ـ ٣٧٧.

(٤) نقله ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٥٢ عن كتاب الذهبي مباشرة.

(٥) البداية والنهاية ٧/٣٥٠ ـ ٣٥٣.

(٦) في التعليق علىٰ الحديث رقم ١٠، طبعة الكويت، مكتبة المعلّا.

قد روىٰ هذا الحديث عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هم: أمير المؤمنين عليه السلام، وسعد بن أبي وقّاص، وأبو سعيد الخدري، وأبو رافع، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وحبشي بن جنادة السلولي، ويعلىٰ بن مرّة الثقفي، وابن عبّاس، وسفينة، وأنس بن مالك، ورواه عن أنس أكثر من مائة نفس.

١ ـ أمّا حديث أمير المؤمنين عليه السلام:

فقد أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق برقم ٦١٣، والكنجي في: كفاية الطالب: ١٥٤، وأوعز إليه الحاكم في المستدرك علىٰ الصحيحين وصحّحه، حيث قال: في ٣/١٣١: صحّت الرواية عن علي، وأبي سعيد الخدري وسفينة، ووافقه عليه الذهبي في تلخيصه، حيث أورده ولم يناقش فيه.

٢ ـ وأمّا حديث سعد بن أبي وقّاص:

فقد أخرجه الحافظ أبو نعيم في: حلية الأولياء ٤/٣٥٦، رواه بإسناده عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلي، عنه، أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في علي ثلاث خلال: لأعطيّن الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خمّ، وعدّه القاضي عبدالجبّار في: المغني ج٢ ق٢/١٢٢ من رواة حديث الطير.

٣ ـ وأمّا حديث أبي سعيد الخدري:

فرواه ابن كثير في: البداية والنهاية ٧/٣٥٣، قال: وصحّحه الحاكم.

٤ ـ وأمّا حديث أبي رافع:

ففي البداية والنهاية ٧/٣٥٣، وعدّه القاضي عبدالجبّار في: المغني ج٢ ق٢/١٢٢ من رواة حديث الطير.

٥ ـ وأمّا حديث جابر :

فقد أخرجه الحافظ ابن عساكر ، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٥٣ ، وقال : أورده ابن عساكر .

٦ ـ وأمّا حديث حبشي بن جنادة :

ففي البداية والنهاية ٧/٣٥٣ .

٧ ـ وأمّا حديث يعلىٰ بن مرّة :

فقد أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ : بغداد ١١/٣٧٦ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٣٧٠ ، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٥٣ .

٨ ـ وأمّا حديث ابن عبّاس :

فقد أخرجه الحافظ الطبراني في : المعجم الكبير ١٠/٣٤٣ رقم ١٠٦٦٧ ، وعنه في : مجمع الزوائد ٩/١٢٦ ، وعدّه القاضي عبدالجبّار في : المغني ج٢ ق٢/١٢٢ من رواة حديث الطير .

وأخرجه ابن عديّ في : الكامل ص٩٥٨ ، والحافظ ابن شاهين ، ومن طريقه ابن المغازلي في : مناقب أمير المؤمنين عليه السلام رقم ١٩٥ .

وأخرجه يحيىٰ بن محمّد بن صاعد ، ومن طريقه الخوارزمي في : مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص٥٨ ـ ٥٩ ، وكذا ابن كثير في : تاريخه ٧/٣٥٣ .

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في : تاريخه برقم ٦١٤ ، وابن الجوزي في : العلل برقم ٣٦٠ ، والذهبي في : ميزانه ٣/٥٨٠ ، وابن حجر في : لسانه ٥/١٩٩ .

٩ ـ وأمّا حديث سفينة مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

فقد رواه عنه بريدة بن سفيان ، وثابت البجلي ، وعبدالرحمن بن أبي نعم .

أ ـ أمّا ما رواه بريدة عنه :

فقد أخرجه الحافظان المحاملي والبزّار، قال كلاهما: حدّثنا عبدالأعلىٰ بن واصل، ثنا عون بن سلام، ثنا سهل بن شعيب، ثنا بريدة بن سفيان، عن سفينة ... [1].

وأخرجه الحافظان ابن عساكر برقم ٦٤٣، وابن المغازلي ص١٧٥، كلاهما من طريق المحاملي.

وأخرجه الحافظ الطبراني، وعنه الهيثمي في: مجمع الزوائد ٩/١٢٦ قال: أخرجه البزّار والطبراني باختصار، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة.

ب ـ وأمّا رواية ثابت البجلي عن سفينة:

فقد أخرجه أحمد في: فضائل الصحابة ٢/٥٦٠ رقم ٩٤٥، وفي: مناقب علي رقم ٨٦.

وأخرجه الحافظ أبو يعلىٰ، وعنه ابن حجر في: المطالب العالية ٤/٦٢ رقم ٣٩٦٤، وأخرجه ابن عساكر برقم ٦٤٥.

وأخرجه الحافظ البغوي، وعنه ابن عساكر برقم ٦٤٤.

وأخرجه الحافظ الطبراني في: المعجم الكبير ٧/٩٥ رقم ٦٤٣٦، وابن كثير في: تاريخه ٧/٣٥٢ من طريق البغوي وأبي يعلىٰ.

ج ـ وأمّا رواية عبدالرحمن بن أبي نعم عن سفينة:

---

(١) البزّار في مسنده، كما في كشف الأستار ٣/١٩٣ مرقّم ٢٥٤٧، ومجمع الزوائد: ١١٢٦.

والمحاملي في أماليه، الموجود في المكتبة الظاهرية، في المجموع ٢٣، أخرجه في الجزء التاسع، الورقة ١٧٣، وفيه: «إسماعيل بن شعيب» بدل «سهل بن شعيب» وأظن الصحيح: إسماعيل، وهو الذي ذكره ابن حبّان في: الثقات ٦/٤٢.

فقد أخرجه الطبراني في: المعجم الكبير ٩٦/٧ رقم ٦٤٣٧، وعنه الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٢٦/٩.

وأمّا حديث أنس بن مالك:

فقد رواه عنه جماعة كثيرة من أصحابه من التابعين، مائة نفس أو يزيدون، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، وصححه وقال:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه! وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثمّ صحّت الرواية عن علي، وأبي سعيد الخدري، وسفينة.

وقوله وقد رواه عن أنس جماعة... وافقه عليه الذهبي وأورده في تلخيصه ولم يناقشه فيه.

ولعلّ «ثلاثين» كان في الأصل «ثمانين» فصحّف في الطبع، كما رواه عنه الكنجي في: كفاية الطالب ص١٥٢، قال: وحديث أنس الذي صدّرته في أول الباب أخرجه الحاكم أبو عبدالله الحافظ النيسابوري عن ستّة وثمانين رجلاً كلّهم رووه عن أنس، ثمّ سرد أسماءهم.

وأخرج أبو نعيم في: حلية الأولياء ٣٣٩/٦ حديث الطير من طريق مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله، عن أنس، وقال: غريب من حديث مالك وإسحاق، ورواه الجمّ الغفير عن أنس.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٩/١: وأمّا حديث أنس فله ستّة عشر طريقاً... فأوردها كلّها، ثمّ قال في ص٢٣٦: وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقاً... فلم أرَ الإطالة بذلك.

فيظهر أنّه كان عنده كتاب: حديث الطير، لابن مردويه، وأنّ العشرين طريقاً غير ما ذكره هو من الستّة عشر طريقاً.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام[1] ١٩٧/٢: وقال عبيدالله بن موسىٰ وغيره، عن عيسىٰ بن عمر القاري، عن السدي، قال: ثنا أنس بن مالك، قال: أُهدي إلىٰ رسول الله ﷺ أطيار، فقسّمها وترك طيراً، فقال: «اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك» فجاء علي... وذكر حديث الطير.

وله طرق كثيرة عن أنس متكلّم فيها، وبعضها علىٰ شرط السنن، ومن أجودها حديث قطن بن نسير ـ شيخ مسلم ـ، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبدالله بن المثنّىٰ، عن عبدالله بن أنس بن مالك، عن أنس، قال: أُهدي إلىٰ رسول الله ﷺ حجل مشويّ فقال: «اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي...» وذكر الحديث.

وقال أيضاً في تذكرة الحفّاظ[2]: وأمّا حديث الطير، فله طرق كثيرة جدّاً قد أفردتها بمصنّف، ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل.

وهناك جمع سردوا أسماء التابعين الّذين رووا حديث الطير عن أنس، البالغين نحو المائة، منهم: الذهبي في كتابه: حديث الطير، ومنهم ابن كثير، وسرد أسماءهم في تاريخه ٣٥٢/٧ علىٰ النسق نقلاً عن الذهبي في كتاب حديث الطير.

قال ابن كثير في تاريخه ٣٥٠/٧ (حديث الطير): وهذا الحديث قد صنّف الناس فيه وله طرق متعدّدة... ثمّ ساق الحديث من ٢٢ طريقاً عن

---

(١) طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة، سنة ١٣٦٨هـ.

(٢) طبعة حيدرآباد الثانية: ١٠٤٢.

أنس فحسب، ثمّ قال: فهذه طرق متعدّدة عن أنس. وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث بعدما أورد طرقاً متعدّدة نحواً ممّا ذكرنا: ويروي هذا الحديث... فسرد ابن كثير الأسماء، ثمّ قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون.

أقول: ونحن نورد لك هنا من هذه الأسماء من ظفرنا بروايته ومصادرها ممّا تيسّر جمعه في هذه العجالة، فإليك رواة حديث الطير عن أنس فمنهم:

١ ـ أبان، وهو ابن تغلب أو ابن أبي عيّاش، وكلاهما روىٰ عنه حديث الطير.

أخرج حديثه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عبيدالله بن إسحاق السنجاري.

٢ ـ إبراهيم بن مهاجر:

أخرج حديثه ابن مردويه، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٧٧/١.

٣ ـ إبراهيم النخعي.

أخرج حديثه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠/٤.

٤ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة:

حلية الأولياء ٣٣٩/٦، العلل المتناهية رقم ٣٦١.

٥ ـ إسماعيل، رجل من أهل الكوفة:

تاريخ ابن عساكر برقم ٦٣٨، وتاريخ ابن كثير ٣٥٢/٧، ومجمع الزوائد ١٢٦/٩.

٦ ـ إسماعيل بن سلمان أبي المغيرة الأزرق:

التاريخ الكبير ـ للبخاري ـ ١/ ٣٥٨، الكامل ـ لابن عديّ ـ ص٢٧٦، مسند البزّار، وعنه في كشف الأستار ص٢٥٤٨، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٦، وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده، وابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٦٢ رقم ٣٩٦٣ عن أبي يعلىٰ والبزّار، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب رقم ١٩١، والخوارزمي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام : ٦٨.

٧ ـ السدّي إسماعيل بن عبدالرحمن :

أخرج حديثه الحافظ الدارقطني، ومن طريقه ابن عساكر برقم ٦٣٣، ومن طريق آخر برقم ٦٣٤، والترمذي في السنن ٥/ ٦٣٦ رقم ٣٧٢١، وابن عديّ في الكامل ص٢٤٤٩، والنسائي في خصائص علي عليه السلام رقم ١٠، وأبو يعلىٰ في مسنده ٧/ ١٠٥ رقم ٤٠٥٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ص٢٠٥، وابن المغازلي بطريقين ص٢٠٥ و٢٠٦، وابن الجوزي في العلل ص٣٦٢ و٣٦٣، وسبطه في التذكرة ص٤٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢١ و٣٠، وأخوه في جامع الأُصول ٩/ ٤٧١ طبعة مصر، والطبري في ذخائر العقبىٰ ص٦١، والكنجي في كفاية الطالب ص١٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢/ ١٩٧ طبعة القدسي، وابن كثير ٧/ ٣٥٠ وبطريق آخر ص٣٥١، والتلمساني في الجوهرة ٢/ ٢٣٢ طبعة الرياض، والبغوي في مصابيح السنّة، والخطيب في مشكاة المصابيح ٣/ ٢٤٤، والعاقولي في الرصف ٢/ ٢٦٩ طبعة الكويت، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٢٥، وابن حجر العسقلاني في أجوبة عن أحاديث وقعت في المصابيح، المطبوعة بآخر المشكاة ٣/ ٣١٤، وقال : السدّي أخرج له مسلم، ووثّقه جماعة منهم شعبة وسفيان ويحيىٰ القطان.

٨ ـ ثابت البناني :

حديثه في مستدرك الحاكم ١٣١/٣، وتلخيصه للذهبي، وميزانه ٢١/١ و٢٥، ولسانه ٣٧/١ و٤٣، والعقيلي ٤٦/١، وابن كثير ٣٥١/٧.

٩ ـ ثمامة:

أخرج حديثه الدارقطني، وابن عساكر رقم ٦١٦ من طريق الدارقطني، وابن مردويه، وعنه ابن الجوزي في العلل ٢٣٤/١، وابن الجوزي في العلل من طريق آخر ٢٣١/١ رقم ٣٧٣.

١٠ ـ الحسن البصري:

أخرج حديثه أبو أحمد الحاكم، وابن عساكر رقم ٦٢٣ من طريقه، و٦٢٢ من طريق آخر، والكامل ـ لابن عديّ ـ ص٧٩٣، وأسد الغابة ٣٠/٤، والعلل المتناهية رقم ٣٦٦.

١١ ـ الحسن بن الحكم:

العلل المتناهية رقم ٣٧٢.

١٢ ـ حميد الطويل:

ابن المغازلي رقم ١٨٩.

١٣ ـ خالد بن عبيد:

الكامل ـ لابن عديّ ـ ص٨٩٦، وابن المغازلي رقم ٢١٢، والعلل المتناهية رقم ٣٦٨.

١٤ ـ دينار بن عبدالله:

الكامل ـ لابن عدي ـ ص٩٧٦، تاريخ جرجان ص١٣٤، تاريخ بغداد ٣٨٢/٨، ابن عساكر في تاريخه في ترجمة محمّد بن أحمد بن الطيّب البغدادي، العلل المتناهية رقم ٣٦٩.

١٥ ـ الزبير بن عديّ:

أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٣٢/١، ابن المغازلي رقم ١٩٣، ابن عساكر رقم ٦٢٩، ابن كثير ٣٥١/٧، فرائد السمطين ٢١٢/١.

١٦ ـ الزهري:

أخرج حديثه ابن النجّار، وعنه السيوطي في جمع الجوامع في مسند أنس من قسم الأفعال ٢٨٦/٢.

١٧ ـ سالم، مولىٰ عمر بن عبيدالله:

العلل المتناهية رقم ٣٧١، ميزان الاعتدال ١٠٠/١.

١٨ ـ سعيد بن المسيّب:

أخرج حديثه ابن شاهين، ومن طريقه ابن عساكر برقم ٦٢١، وبطرق أُخرىٰ برقم ٦١٨ و ٦٢٠، وابن كثير ٣٥١/٧.

١٩ ـ عبدالأعلىٰ التغلبي.

حديثه في مقتل الحسين عليه السلام ص٤٦.

٢٠ ـ عبدالعزيز بن زياد:

حديثه عند ابن عساكر رقم ٦٢٨، وابن كثير ٣٥١/٧.

٢١ ـ عبدالله بن أنس:

أخرج حديثه الحافظ أبو يعلىٰ عن قطن بن نسير، وقال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٩٧/٢: «هو أصحّ الأسانيد».

وأخرجه ابن عدّي في الكامل ص ٥٧٠ عن عبدان عن قطن بن نسير....

وأخرجه ابن المغازلي في المناقب ص٢٠٧ و٢٠٨، وابن كثير ٣٥٠/٧، وابن حجر في المطالب العالية ص٣٩٦٢.

٢٢ ـ عبدالله القشيري:

أخرج حديثه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة حمزة بن حراس،

وتهذيبه لبدران ٤٤٣/٤، والسيوطي في جمع الجوامع في مسند أنس ٢٨٧/٢، كنز العمّال ٣٦٥٠٨/١٣.

٢٣ ـ عبدالله بن المثنّىٰ:

أخرج حديثه ابن حجر في لسان الميزان ١٢/٤، عن عبدالسلام بن راشد، عنه، وقال: وقد تابعه علىٰ رواية حديث الطير عن عبدالله بن المثنّىٰ، جعفر بن سليمان الضبعي، وهو مشهور من حديثه.

٢٤ ـ عبدالله بن يعلىٰ بن مرّة الثقفي:

روىٰ حديث الطير عن أبيه وعن أنس، أخرجه العقيلي ٣١٩/٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٦/١١، وابن الجوزي في العلل رقم ٣٧٠.

٢٥ ـ عبدالملك بن أبي سليمان:

البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢، وابن أبي حاتم، وعنه ابن كثير في تاريخه ٣٥١/٧، وقال: هذا أجود من إسناد الحاكم وص ٣٥٢ من طريق آخر، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٩/٩، وابن المغازلي بعدّة طرق رقم ١٩٠ و٢٠٩، والكنجي في كفاية الطالب ص١٥٣.

٢٦ ـ عبدالملك بن عمير:

عدّه أسلم بن سهل الواسطي بحشل ممّن روىٰ حديث الطير عن أنس في جماعةٍ سمّاهم، راجع ابن المغازلي ص١٧٣.

وأخرج حديثه ابن عديّ في الكامل ص٧٧٣، والطبراني في المعجم الكبير رقم ٣٧٠، وعبدالوّهاب الكلابي الدمشقي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام رقم ١٨، والحاكم النيسابوري، ومن طريقه ابن عساكر رقم ٦٣٧، وأورده ابن كثير في تاريخه ج٧، آخر الصفحة ٣٥١ عن الحاكم بإسناده ولفظِه، وأخرجه ابن مردويه، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٢/١.

وأخرجه ابن المغازلي، رقم ٢٠٢، وابن عساكر بعدّة أسانيد رقم ٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧، وابن الجوزي في العلل ١/٢٣١، والكنجي في كفاية الطالب ص١٤٨، والحموئي في فرائد السمطين الباب ٤٢ حديث رقم ١٦٥ بسندين، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٥١، وبطريق آخر ص٣٥٢.

٢٧ ـ عثمان الطويل:

أخرج حديثه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٣ رقم ١٤٨٨، وعلي بن عمر الحربي في (فوائده) المعروفة بالحربيّات[1]، وابن المغازلي ص١٩٢، وابن عساكر برقم ٦٥٢، والكنجي في كفاية الطالب ص١٤٤، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٥١.

٢٨ ـ عطاء:

أخرج حديثه في التاريخ الكبير ٢/٢، والطبراني في الأوسط، وعنه في مجمع البحرين ٣/٣٤٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/٣٦٩، وابن عساكر برقم ٦٤١، وابن الجوزي في العلل رقم ٣٦٥.

٢٩ ـ عمرو بن دينار:

أخرج حديثه ابن عساكر وابن النجّار، وعنهما السيوطي في جمع الجوامع في مسند أنس ٢/٢٨٢، وكنز العمال ١٣/١٦٧ رقم ٣٦٥٠٧.

٣٠ ـ عمران بن وهب الطائي:

الجاحظ في العثمانية ص١٣٤ و١٤٩، والذهبي في الميزان ٣/٢٨٠، وابن حجر في اللسان ٤/٣٥١.

٣١ ـ قتادة:

---

(١) موجودة في المجموعة ١٠٤ من مجاميع دار الكتب الظاهرية.

أخرج حديثه علي بن عمر الحربي في الجزء الثالث من فوائده المعروفة بالحربيات[1].

وأخرجه ابن شاهين، ومن طريقه ابن عساكر برقم ٦٢٤.

وأخرجه ابن المغازلي برقم ٢٠١، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٥١.

٣٢ ـ المثنّىٰ بن أبان:

روىٰ حديثه المدائني عنه، والبلاذري في أنساب الأشراف في ترجمة أمير المؤمنين عليه‌السلام برقم ١٤١، عن المدائني عنه.

٣٣ ـ محمّد بن سليم:

أخرج حديثه ابن عساكر في تاريخه برقم ٦٣١ و٦٣٢، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٥١.

٣٤ ـ مسلم بن كيسان أبو عبدالله الضبيّ الملائي:

أخرج حديثه البخاري في التاريخ الكبير ١/٥٨، وأخرجه أبو يعلىٰ، وأخرجه ابن عدّي في الكامل ص٢٣٠٩ عن أبي يعلىٰ، وأخرجه بإسناد آخر، وأخرجه ابن عساكر برقم ٦٤٠ من طريق أبي يعلىٰ، وأخرجه الحافظ ابن عقدة، وأخرجه ابن عساكر برقم ٦٣٩ من طريقه.

وأخرجه ابن مردويه، وعنه ابن الجوزي في العلل رقم ٣٧٦، وأخرجه الخطيب في موضّح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٩٨، وابن المغازلي بالأرقام ١٩٩ و٢٠٤ و٢١١.

وأخرجه محمّد بن سليمان الكوفي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه‌السلام برقم ٩٩٠، وابن عساكر برقم ٦١٩، وابن الجوزي في العلل رقم ٣٧٥،

---

(١) راجع الهامش السابق.

وابن كثير في تاريخه ٣٥٢/٧.

٣٥ ـ ميمون بن أبي خلف:

أخرج حديثه البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٨/١، والعقيلي ١٨٩/٤، وأبو يعلىٰ، وابن عساكر برقم ٦٢٧ من طريق أبي يعلىٰ، وبرقم ٦٢٦ من طريق آخر، وابن كثير في تاريخه ٣٥١/٧، وابن حجر في لسان الميزان ١٤٠/٦.

٣٦ ـ نافع:

أخرج حديثه ابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام رقم ١٩٨ و ٢١٠.

٣٧ ـ هلال بن سويد:

أخرج حديثه البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٩/٨ مبتوراً علىٰ عادته، والدولابي مبتوراً أيضاً في الكنىٰ والأسماء ١٢٤/٢.

٣٨ ـ يحيىٰ بن سعيد:

أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط، كما في مجمع البحرين ٣٤٠/٣، وابن يونس في تاريخ مصر، وعنه ابن حجر في لسان الميزان ٥٨/٥، والحاكم في المستدرك علىٰ الصحيحين ١٣٠/٣، والذهبي في تلخيصه، وابن كثير في تاريخه ١٢٥/٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٥/٩.

٣٩ ـ يحيىٰ بن أبي كثير:

أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط ٤٤٣/٢ رقم ١٧٦٥ من طريق عبدالرزّاق، عن الأوزاعي، عنه.

٤٠ ـ يغنم بن سالم بن قنبر:

أخرج حديثه الحافظ ابن عقدة، عن إبراهيم بن محمّد بن صدقة العامري، عنه.

وأخرجه الحافظ الدارقطني في المؤتلف والمختلف ص٢٢٣٤، عن ابن عقدة.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/٢٧٣، عن محمّد بن أبي مقاتل، عن إبراهيم ابن محمّد... .

وأخرجه ابن شاهين، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب برقم ١٩٦ من طريقه، وأخرجه بسندين آخرين، عن يغنم، برقم ١٩٤ و٢٠٣.

٤١ ـ أبو جعفر السبّاك:

حديثه عند ابن المغازلي رقم ٢٠٠.

٤٢ ـ أبو حذيفة العقيلي:

تاريخ ابن عساكر رقم ٦٤٢، وابن كثير ٧/٣٥١، وبطريق آخر ص٣٥٢.

٤٣ ـ أبو الخليل (عائذ بن شريح):

أخرج حديثه الخطيب في موضّح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٠٤.

٤٤ ـ أبو الهندي:

أخرجه أبو علي شاذان بن في مشيخته في الجزء الأوّل الورقة ١٦٤، وأبو بكر بن نجيح البزّار في مشيخته في الورقة ١٠١ب[1].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٧١، وابن المغازلي ص١٩٧، وابن عساكر برقم ٦٣٠، وابن الجوزي في العلل رقم ٣٦٤، والكنجي في

---

(١) الموجودة في المكتبة الظاهرية في دمشق، ضمن المجموع رقم ١١٢١.

كفاية الطالب ص١٤٨، وابن كثير في تاريخه ٧/٣٥١.

هذا ما يسّر الله جمعه بعونه وحسن توفيقه، علىٰ علمي بأن قد فاتني منه كثير، وما لم تنله يدي منه أكثر، والحديث إذا تواتر لا يضرّه ضعف بعض رجال سنده، فالضعيف منهم له متابع ثقة، علىٰ الأكثر.

قال العيني: إذا روي الحديث من طرق مفرداتها ضعيفة يصير حسناً ويحتجّ به[1].

قال الخطيب ـ وهو يتكلّم عن حديث إرسال معاذ إلىٰ اليمن للقضاء ـ: فإنّ اعتراض المخالف بأن قال: لا يصحّ هذا الخبر، لأنّه لا يروى إلّا عن أُناس من أهل حمص لم يُسمّوا، فهم مجاهيل؟

فالجواب: أنّ قول الحارث بن عمرو: (عن أُناس من أصحاب معاذ) يدلّ علىٰ شهرة الحديث وكثرة رواته... علىٰ أنّ أهل العلم قد تقبّلوه واحتجّوا به، فوقفنا بذلك علىٰ صحّته عندهم، كما وقفنا علىٰ صحّة قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا وصيّة لوارث، وقوله في البحر: هو الطهور ماؤه، الحلّ ميتته... وإنْ كانت هذه الأحاديث لا تثبت من الإسناد، لكن لمّا تلقتها الكافّة عن الكافّة غُنوا بصحّتها عندهم عن طلب الإسناد لها[2].

أقول: فما بال حديث الطير مع هذه الكثرة الهائلة من الرواة والطرق، وتلقّي الكافّة عن الكافّة، لم يذعنوا بصحّته، ولم يغنهم عن طلب الإسناد! وهو ممّا احتج به أمير المؤمنين عليه السلام عند عدّ فضائله يوم الشورىٰ علىٰ أصحاب الشورىٰ[3] وأقرّوا بها ولكنّهم... فيالله وللشورىٰ!!

---

(١) تحفة الأحوذي، المقدمة: ٣٠٨.

(٢) الفقيه والمتفقّه ١/١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) المغني ـ للقاضي عبدالجبّار ـ المجلد العشرون ٢/١٢٢.

وقد صحّحه من عدّة وجوه من يعترفون له بامامته في الفنّ وتفرّده في الدنيا[١] وهو الحاكم النيشابوري ، نعم نرىٰ الذهبي وهذه الكثرة الهائلة من طرق حديث الطير والأسانيد والروايات قد ملأت عينه ، فاعترف بأنّ الحديث له أصل .

قال : وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جدّاً! قد أفردتها بمصنّف ، ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل [٢].

بينما نرىٰ ابن كثير بعد أن خصّص أربع صفحات كبار من تاريخه ملأها بطرق هذا الحديث وأسانيده ورواته ، وسرد أسماء نحو المائة ممّن رواه عن أنس فحسب ـ كما تقدّم ـ قال بعد هذا كله : وبالجملة ففي القلب من صحّة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه ! ! [٣].

أقول : هذا قلب زاغَ عن الحقّ فأزاغه الله وطبع عليه ، فلم تطاوعه نفسه علىٰ تصحيح حديث لا يوافق هواه ! **﴿أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه الله علىٰ علم﴾**[٤] **﴿فلا يصدّنّك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه فتردىٰ﴾**[٥] وماذا تأمل من شاميّ تلمّذ علىٰ شيخ الضلال ابن تيمية المخذول ؟ !

وتراهم يبذلون كلّ الجهد في إبطال ما يروىٰ في فضائل أمير المؤمنين عليه‌السلام وتضعيفه مهما صحّ الحديث وكثرت رواته وطرقه وتواتر نقله .

وأمّا إذا فشل السعي وأعيتهم المقاييس العلمية فلهم عند ذلك أدلّة

---

(١) راجع ما نقلناه عنهم من الثناء عليه .
(٢) تذكرة الحفّاظ : ١٠٤٢ ـ ١٠٤٣ .
(٣) البداية والنهاية ٧ / ٣٥٣ .
(٤) سورة الجاثية ، الآية ٢٣ .
(٥) سورة طه، الآية ١٦.

ثلاثة يلجؤون إليها يأباها العلم، وهي:

١ ـ الاستشهاد بالقلب.

٢ ـ اليمين الفاجرة.

٣ ـ الحدّة في الكلام والسبّ والشتم!

فمن أمثلة الأوّل ـ عدا ما تقدّم عن ابن كثير ـ:

قال الذهبي في حديثه عن المستدرك: وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيّد وذلك نحو ربعه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب! وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة **يشهد القلب** ببطلانها! كنت قد أفردت منها جزء، **وحديث الطير** بالنسبة إليها سماء[1].

ومن أمثلته:

أخرج الحاكم بإسناده عن علي، قال: «أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ أول من يدخل الجنّة أنا وفاطمة والحسن والحسين.

قلت: يا رسول الله فمحبّونا؟ قال: من ورائكم».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه!.

قال الذهبي في تلخيصه: الحديث منكر من القول! **يشهد القلب** بوضعه!![2].

ومن الأمثلة للثاني؛ وهو إبطال الحديث باليمين!

أخرج الحاكم عن خمسة من شيوخه بإسنادهم عن علي عليه السلام، قال: «سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ من وراء الحجاب: ياأهل الجمع غضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم حتىٰ تمرّ».

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٥، وتلخيص المستدرك ٣/ ١٣١ نحوه.

(٢) المستدرك ٣/ ١٥١.

هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه!.

قال الذهبي في تلخيصه: لا والله، بل موضوع![1].

ومن الأمثلة للثالث:

سئل أحمد بن حنبل عن حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها»؟

فقال: قبّح الله أبا الصلت[2]!

---

(١) المستدرك ٣/١٥٣.

وهذا الحديث [يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم...] رواه أمير المؤمنين عليه السلام وأبو هريرة وأبو أيّوب وأبو سعيد الخدري وابن عمر وعائشة.

فقد أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيّات، وعنه المتّقي الهندي في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد ٥/٩٦.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/١٨٠ و٢٢/٤٠٠، وأخرجه تمام الرازي في فوائده، وعنه الطبري في ذخائر العقبىٰ، وأبو نعيم في دلائل النبوّة: ٥٣١ طبعة الهند، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/١٤١، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ٣٥٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/٥٢٣، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٥٥، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبىٰ: ٤٨، وسبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأمّة: ٣١٠ وقال عنه في ص٣١١: «إسناده صحيح، ورجاله ثقات»، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢١٢ عن الطبراني في الكبير والأوسط، وابن حجر في الصواعق: ١١٣.

(٢) الموضوعات ـ لابن الجوزي ـ ١/٣٥٤، وأبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، ذنبه الوحيد أنّه ممّن روىٰ هذا الحديث!

والحديث صحّحه غير واحد من أئمّة هذا الشأن، أولهم يحيىٰ بن معين ـ إمام الجرح والتعديل عندهم ـ علىٰ تشدّده في التوثيق والتصحيح.

ففي: معرفة الرجال له رواية ابن محرز عنه رقم ٢٣١: وسألت يحيىٰ بن معين عن أبي الصلت عبدالسلام ابن صالح الهروي؟ فقال: ليس ممّن يكذب.

فقيل له في حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»؟

فقال: هو من حديث أبي معاوية، أخبرني ابن نمير، قال: حدّث به أبو معاوية قديماً ثمّ كفّ عنه.

أخرج الحاكم بالإسناد إلىٰ علي (عليه السلام) في ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد**﴾[1]:

«قال علي: رسول الله المنذر وأنا الهادي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه![2].

= وكرّره برقم ٨٣١، ورواه برقم ٨٣٢ عن الفيدي ومتابعاً لأبي الصلت، وراجع توثيق أبي الصلت وحديثه في تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٠ ـ ٣٢١.

ولعلّهم هدّدوا أبا معاوية، فكفّ عنه ولم يحدّث به خوفاً علىٰ نفسه، قال الصفدي في ترجمة أبي معاوية هذا في الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٦: «جرىٰ له مع هارون الرشيد حديث، منه: قال هارون: لا يثبت أحد خلافة علي بن أبي طالب إلّا قتلته!».

وقد ألّف العلّامة الكبير المجاهد السيد حامد حسين رحمه الله في تصحيح هذا الحديث واستيعاب طرقه ورواته ومصادره مجلّدين ضخمين من كتابه: عبقات الأنوار، وراجع تعريبه للعلّامة السيّد علي الميلاني في عدّة اجزاء.

كما وألّف أيضاً الصدّيق الغماري المغربي كتاباً مفرداً في هذا الحديث وبالغ في تصحيحه ودفع الشبه عنه، ممّا يدلّ علىٰ خبرة واسعة ومهارة في الفنّ، وقد طبع مكرّراً في القاهرة والنجف الأشرف بتحقيق زميلنا العلّامة الشيخ محمّد هادي الأميني حفظه الله.

(١) سورة الرعد، الآية ٧.

(٢) المستدرك ٣/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

أقول: وقد روي من وجوه وألفاظ متقاربة والمعنىٰ واحد، عن أمير المؤمنين عليه السلام وابن عباس وابن مسعود وأبي هريرة وأبي برزة الأسلمي ويعلىٰ بن مرّة.

رواه عثمان بن أبي شيبة وعنه عبدالله بن أحمد، مسند أحمد بن حنبل ١/ ١٢٦، وبرقم ١٠٤٢ من طبعة شاكر، والطبري في تفسيره ١٣/ ١٠٨، وابن شاهين، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل رقم ٣٩٨ و٤٠٩، وابن الأعرابي في معجم شيوخه الجزء الثاني الورقة ١٨٣ و٢٠٣ و٢٣٤، وابن أبي حاتم، وعنه في الدرّ المنثور، والطبراني في المعجم الأوسط والصغير ١/ ٢٦١، وابن مردويه، وعنه في الدّر المنثور، والثعلبي والنقّاش كما في كفاية الطالب: ٢٣٢، وأبو نعيم =

قال الذهبي في تلخيصه : بل كذب ! قبّح الله واضعه .

ولنختم الجولة بكلام الذهبي نفسه : والله حسيب من يتكلّم بجهل أو هوىٰ ، فإنّ السكوت يسع الشخص[١] .

٥٩٥ ـ القصص الحق المبين في البغي علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام :

لإبراهيم بن محمّد بن احمد بن عون صارم الدين المؤيدي ، المتوفىٰ سنة ١٠٨٣ .

ذكره له تلميذه ابن أبي الرجال في مقدمة كتابه : مطلع البدور ، وانه ممّا قرأه عليه .

٥٩٦ ـ قصيدة الحلواء في مدح بني الزهراء :

لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني المصري

= في معرفة الصحابة ج١ الورقة ٢١ب ، والواحدي ، ومن طريقه الحمّوئي في فرائد السمطين ، والحسكاني في شواهد التنزيل بعدّة طرق من رقم ٣٩٨ ـ ٤١٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢ / ٣٧٢ ، وابن المغازلي في المناقب ، وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ٤١٥ ، رقم ٩٢٠ ـ ٩٢٣ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٤ / ٣٠٧ ، والخوارزمي في مناقبه : ١٤٥ ، والفخر الرازي في تفسيره ٥ / ٢٧٢ ، والضياء المقدسي في المختارة ، وابن النجّار ، وعنهما في الدرّ المنثور ، والكنجي في كفاية الطالب : ١٠٩ ، وأبو حيّان في البحر المحيط ٥ / ٣٦٧ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ١٤١ ، وقال : «رواه عبدالله بن أحمد ، والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال المسند ثقات» ، وابن كثير في تفسيره ٢ / ٥٠٢ ، والنيسابوري في تفسيره علىٰ هامش الطبري ١٣ / ٧٣ ، والسيوطي في الدرّ المنثور ٤ / ٤٥ ، والشوكاني في فتح القدير ٣ / ٦٦ ، والآلوسي في روح المعاني ١٣ / ٩٧ ، وصدّيق حسن خان في فتح البيان ٥ / ٧٥ .

(١) الرواة الثقات ، طبعة مطبعة الظاهر بمصر سنة ١٣٢٤هـ .

الشافعي الخليجي[1] (١٢٤٩ ـ ١٣٠٨هـ).

له عدّة مؤلّفات مذكورة في اكتفاء القنوع ص٤٦٧، ومعجم المطبوعات: ص٧٩٢، وهديّة العارفين ١/١٩٢، وإيضاح المكنون ٢/٢٣٠، ومعجم المؤلّفين ١/١٤٧، وذكروا منها هذه القصيدة.

أولها:

بنفسي أفدي الزهر من بضعة الزهراء ... وإن هم رضوا نفسي فقد عظمت قدرا

هم القوم إن جادوا أجادوا وإن سطوا ... أبادوا وإن قالوا أفادوا فهم أدرىٰ

هم القوم يستسقىٰ الغمام بوجههم ... هم الفرج الأدنىٰ لمن جاء مضطرّاً

هم الدين والدنيا لعمري هم هم ... فقل فيهم ما شئت لا ترهبنّ نكرا

وعالِ بهم من شئت إن ذكروا العُلىٰ ... وفاخِر بهم مَن شئت إن ذكروا الفخرا

إلىٰ أن يقول في نهاية القصيدة:

ويا من يواليهم ويحفظ ودّهم ... ويكرم مثواهم هنيئاً لك البُشرىٰ

فلا بُدّ يوم العرض تسمع قائلاً ... تفضّل، تفضّل، فادخل الجنّة الخضرا

وقد طبعت ببولاق مصر بآخر مجموعة خمس رسائل للناظم سنة ١٣٠٨هـ، ثمّ طبعها زميلنا العلّامة الشيخ مهدي الفقيه الإيماني ضمن مجموعته القيّمة عن الإمام المهدي عليه السلام المسمّاة: الإمام المهدي عند أهل السُنّة، سنة ١٤٠٢هـ في بيروت، ٢/١٤٩ ـ ١٥٠، بالتصوير علىٰ طبعة بولاق.

ثمّ نشرها الطريحي في مجلة الموسم الدمشقية في العدد ١٣ [سنة ١٤١٢] ص٣٥١ ـ ٣٥٢.

---

(١) نسبة إلىٰ رأس الخليج، قرب دمياط مصر.

٥٩٧ ـ القصيدة العلوية المباركة :

لعبد المسيح الأنطاكي .

طبعته مؤسسة الاعلمي في بيروت سنة ١٤١١ ، بالتصوير علىٰ طبعته السابقة ، باسم : ملحمة الامام علي .

٥٩٨ ـ القصيدة الغراء في إيمان أبي طالب شيخ البطحاء .

للأُستاذ أحمد خيري الحسيني الحنفي المصري ١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ .

وتقدّم له : أبو طالب كافل النبي وناصره .

طبعت القصيدة في طهران سنة ١٣٨٤ .

٥٩٩ ـ قصيدة في فضل آل البيت عليهم السلام :

لمحمّد أمين الحنش الجبوري النقشبندي ، المتوفّىٰ سنة ١٣٢٣هـ .

أوّلها :

من استأثر الأهواء لا بُدّ أن يرىٰ　　　من الناس إمّا معزّياً أو محذّرا

نسخة جيّدة حديثة الخطّ ، في مكتبة المتحف العراقي في ٢٤ صفحة ، برقم ٣٥٩٥٣ ، ذكرت في مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ص٤٨٣ .

٦٠٠ ـ قصيدة في مدح آل بيت النبوّة :

لمحمّد صفا بك زاده .

طبع في إسلامبول سنة ١٣٢٩هـ .

٦٠١ ـ قصيدة في مدح أهل البيت :

من نظم بك زاده مصطفىٰ .

مطبوع في إسلامبول .

٦٠٢ ـ قصيدة في المهدي :

لمحيي الدين ابن العربي ، أبي عبدالله محمّد بن علي الطائي الأندلسي ، المتوفّىٰ سنة ٦٣٨هـ .

وهي في ٨٣ بيتاً ، أوّلها :

خليلي إنّي للشريعة حافظ ولكن لها سرّ علىٰ عينه غطا

وآخرها :

وصاحب أبيات عظيم جلاله تتوّج بالجوزاء وانتعل السُها

ويليها فصل في مولده ونسبه ومسكنه وما يكون من أمره .

نسخة في دار الكتب الظاهرية في دمشق ، رقم ٦٨٢٤ ، الورقة ٧٢ ـ ٧٥ ، ذكرها الأُستاذ محمّد رياض المالح في فهرس الظاهرية ، فهرس التصوّف ٢ / ٤٤٥ ـ ٤٤٦ ، كتاب الدكتور عثمان يحيىٰ عن ابن عربي ٢ / ٤٢١ برقم ٥٦٧آ ، وقال : هي مطبوعة في أوّل ديوانه .

٦٠٣ ـ قضايا أمير المؤمنين عليه السلام :

لموفّق الدين أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي الجمّاعيلي ثمّ الدمشقي الحنبلي (٥٤١ ـ ٦٢٠هـ) .

عمل الضياء المقدسي سيرته في جزءين أفاد منها الذهبي في سير

أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٥ ـ ١٧٣ ، فراجعه ، وراجع بهامشه بقيّة مصادر ترجمته .

وله ترجمة في مقدّمة كتابه : التبيين في أنساب القرشيّين ، المطبوع في بيروت . قال في كتابه : التبيين في أنساب القرشيّين في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بعد أن أورد جملة من فضائله عليه السلام، ص١٢٣: وقضاياه مشهورة، وقد جمعت قضاياه في كتاب مفرد ثمّ أورد في التبيين عدّة أقضية له عليه السلام .

٦٠٤ ـ القطر الشهدي في أوصاف المهدي :

لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني الشافعي المصري الخليجي ـ نسبة إلىٰ رأس الخليج قرب دمياط ـ المتوفّىٰ سنة ١٣٠٨ هـ.

منظومة لاميّة طبعت مع شرحها المسمّىٰ : العطر الوردي ـ كما مرّ في حرف العين ـ ببولاق مصر سنة ١٣٠٨هـ، ضمن مجموعة خمس رسائل للناظم ، وطبع بجانبيها تقاريظ منظومة لجمع من اُدباء عصره .

وطبعت ملحقة بكتاب : فتح ربّ الأرباب ، في مطبعة المعاهد بمصر سنة ١٣٤٥هـ.

وطبعها مع شرحها زميلنا العلّامة الشيخ مهدي الفقيه الإيماني بالتصوير علىٰ طبعة بولاق في موسوعته القيّمة عن الإمام المهدي عليه السلام ، في بيروت سنة ١٤٠٢هـ، وهي مجموعة سمّاها: الإمام المهدي عند أهل السُنّة ٢/ ١٠٩ ـ ١٥٣.

اكتفاء القنوع ص٤٦٧ ، إيضاح المكنون ٢/ ٢٣٤ ، هديّة العارفين ١/ ١٩٢ ، معجم المطبوعات ص٧٩٢ و١٦٤٢ .

٦٠٥ ـ قمع النواصب :

للحاكم الحسكاني ، أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحافظ الحذّاء

الحنفي النيسابوري، المتوفّىٰ بعد سنة ٤٧٠هـ.

تقدّم له كتاب: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، قال فيه ٢/ ٨١ من الطبعة الأولىٰ عند الكلام عن نزول آية التطهير في أهل البيت عليهم السلام وإيراد أحاديث كثيرة في ذلك، قال: أخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب.

وقال قبل ذلك في ص٢٢: وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع.

وتقدّم له في حرف الطاء: طيب الفطرة في حبّ العترة، وترجمنا للمؤلّف هناك.

٦٠٦ ـ القول الجلي في ثبوت أفضلية سيدنا علي عليه السلام:

للأستاذ أحمد خيري، وهو أحمد بن خيري باشا بن يوسف الحنفي المصري، المولود بها سنة ١٣٢٤هـ، والمتوفّىٰ سنة ١٣٨٧هـ، أديب شاعر كاتب، له عدّة مؤلّفات، ومكتبة قيّمة تحوي ٢٧٠٠٠ كتاباً، وقفها علىٰ قريته «روضة خيري» بما فيها من مجموعة حسنة من المخطوطات، وكان تلميذ الشيخ زاهد الكوثري، لازمه وأفاد منه مدّة أربع عشرة سنة. ذكره في نهاية: الارجوزة اللطيفة، في ثبت المراجع ص٦٢ برقم ٢٩ وقال: مخطوط تحت التبييض عندي برقم ٧٠ سيرة شريفة، والارجوزة اللطيفة في ذم معاوية واصحابه، طبعة مطبعة المعارف بغداد سنة ١٣٧٧.

له ترجمة حسنة في أعلام الزركلي ١/ ١٢٢ ـ ١٢٣، وفي مقدّمة كتابه: الأُرجوزة اللطيفة، المطبوع ببغداد، وله: المدائح الحسينية، وأبو طالب كافل النبيّ وناصره.

٦٠٧ ـ القول الجليّ في فضائل عليّ :

للحافظ السيوطي ، جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر الشافعي المصري الخضيري (٨٤٩ ـ ٩١١هـ) .

دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ص٨٢ رقم ٢١٢ .

تقدّم له في حرف العين : العرف الوردي في أخبار المهدي ، وترجمنا له هناك .

نسخة في دار الكتب المصرية ، رقم ٢٠١ مجاميع من مخطوطات المكتبة التيمورية ، ضمن المجموع ٤٧٤٥/٥ ، ذكرت في فهرسها ٢/٢٢٧ .

نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد ، رقم ٤٧٤٥/٤ مجاميع ، كما في فهرسها ٤/٢٥٦ .

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند .

وعنها مصوّرة في مركز الخدمات والابحاث الثقافية في الاردن ، كما في فهرست مصوّراتها ص٨١ رقم ٣٠٨ .

نسخة في دار الكتب الوطنية في برلين ، ضمن مجموعة رقم ١٥١٦ ، كتبت سنة ١١٣٥ ، فهرست آلورث باسم : النصّ الجليّ .

وعلى هذه النسخة حقّقه الشيخ عامر احمد حيدر ، وصدر عن دار نادر في بيروت سنة ١٤١٠ .

٦٠٨ ـ القول الجلي في فضائل علي :

وهو أربعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، جمع العلّامة أبي الحسن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمن بن أحمد البكري الصدّيقي

الشافعي المصري، المتوفّىٰ بها سنة ٩٥٢هـ.

ترجم له إسماعيل پاشا في هديّة العارفين ٢/٢٣٩ وعدّد له مؤلّفات كثيرة، منها: نهاية الأفضال في تشريف الآل، الآتي في حرف النون.

وله ترجمة في آداب اللغة العربية، وأعلام الزركلي ٥٧/٧، ومعجم المؤلفين ١٣٧/١٠ و١١/٢٣٠.

نسخة في الظاهرية ضمن المجموع رقم ٥٩٤ حديث، خط قديم.

نسخة في دار الكتب المصرية من المكتبة التيمورية، ضمن المجموع رقم ٥٩٤.

أوله: الحمد لله العلّي الكبير... .

فهرس المكتبة التيمورية ٢٢٧/٢، وتكرّر في ص٣٤٩ و٤٠٢.

نسخة في مكتبة الدولة في بيروت ١ ـ ٥ كتبت سنة ١١٣٥، ذكرها محمد ابراهيم الشيباني في معجم ما أُلّف عن الصحابة، المنشور في مجلة أخبار التراث الاسلامي الصادرة في الكويت العدد ٢٧/١٨.

والبكري الصدّيقي الذي مدحه الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله بهائية أولها:

يا مصر سقياً لك من جنّة قطوفها يانعة دانيه

هو الذي ولد سنة ٩٥٣هـ، والذي توفّي سنة ٩٩٤هـ، اجتمع به في مصر كما يظهر من الكواكب السائرة ٣/٧٠، وريحانة الألبّاء ١/٢١٠، وخلاصة الأثر ٣/٤٤٢.

وأما أبو الحسن البكري ـ صاحب كتاب الأنوار ـ فاسمه أحمد بن عبدالله، وهو أقدم من مؤلّفنا المتوفّىٰ سنة ٩٥٢هـ بكثير، فذاك ضعّفه الذهبي في الميزان، فقد كان قبل الذهبي، المتوفّىٰ سنة ٧٤٨هـ.

قال في ميزان الاعتدال ١/ ١١٢ : أحمد بن عبدالله بن محمّد ، أبو الحسن البكري ، ذاك الكذّاب الدجّال ، واضع القصص ... ويقرأ له في سوق الكتبيّين كتاب : ضياء الأنوار ورأس الغول ... وكتاب الحصون السبعة ، وصاحبها هضام بن الحجاف ، وحروب الإمام علي معه ! وغير ذلك . وسنتحدث عنه عند الكلام على كتابه : مقتل أمير المؤمنين عليه السلام .

٦٠٩ ـ القول الحسن في شعر الحسين :

للشيخ عبدالقادر الناصر .

نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، رقم ٢٢٧ دواوين ، في ٣٠ ورقة .

٦١٠ ـ القول العلي في شرح أثر أمير المؤمنين علي عليه السلام .

لشمس الدين أبي العون محمّد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي ، المتوفّىٰ سنة ١١٨٨هـ .

ولد في سفارين من قرىٰ نابلس سنة ١١١٤هـ ، ورحل إلىٰ دمشق ، ودَرَس فيها ، ثمّ عاد إلىٰ نابلس ودَرّس بها وأفتىٰ ، وألّف عدّة مؤلّفات ، وتقدّم له : عرف الزرنب في شرح حال السيّدة زينب .

سلك الدرر ٤/ ٣١ ، عجائب الآثار ١/ ٤٦٨ ، هديّة العارفين ٢/ ٣٤٠ ، معجم المؤلّفين ٨/ ٢٦٢ ، أعلام الزركلي ٦/ ١٤ .

مخطوطة منه في الرباط كما في أعلام الزركلي .

٦١١ ـ القول المختصر في علامات المهدي المنتظر :

لابن حجر الهيتمي ، أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن محمّد بن علي

الهيتمي الشافعي السعدي الأنصاري، المصري ثمّ المكّي، المتوفّىٰ بها ٩٧٤هـ.

أوله: الحمد لله حمداً يليق بعظيم سلطانه وبجمال جلاله، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمّد وآله، وبعد.. فهذا كتاب لقّبته بالقول المختصر....

ذكره له إسماعيل پاشا في إيضاح المكنون ٢/٢٥٣، وهديّة العارفين ١/١٤٦.

وراجع ترجمة المؤلّف في شذرات الذهب ٨/٣٧٠ من الطبعة الاولىٰ، والكواكب السائرة ٣/١١١، والنور السافر ص٢٥٨ من الطبعة الثانية، والهيتمي بنقطتين: نسبة إلىٰ محلّة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر.

ولحفيد المؤلّف رضي الدين بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمّد بن حجر الهيتمي الشافعي المصري، المتوفّىٰ بمكة سنة ١٠٧١هـ، حاشية علىٰ كتاب جدّه هذا تقدّم في حرف الحاء برقم ٢٤٢.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في مكتبة جامعة برنستن في نيوجرسي في الولايات المتّحدة الأمريكية، رقمها ٢٩٩٢، كتبت سنة ٩٦٩هـ، ذكرها ماخ في فهرسها ص٢١٩ تسلسل ٢٥٦٠.

٢ ـ نسخة رأيتها في مكتبة الحرم المكّي، في المجموعة ٥٩ ردود، تاريخها ١٥ صفر سنة ١٠٥٣هـ، تبدأ في المجموعة بالورقة ١١٧.

٣ ـ نسخة في المكتبة القادرية في بغداد، رقم ١١٣٧.

٤ ـ نسخة في مكتبة الأوقاف في بغداد، وهي ثاني كتاب من المجموعة رقم ٥٠٤٨.

٥ ـ نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً كتبت سنة ١٣٠١هـ، وهي رابع كتاب في المجموع رقم ١٣٧٦٩.

٦ ـ نسخة ثالثة فيها، وهي ثالث كتاب في المجموعة رقم ٢٢٨٠١.

ذكرت هذه النسخ الثلاث في فهرسها ٢/٤٦٦ ـ ٤٦٧.

٧ ـ نسخة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف، رقم ١٥٤٥.

٨ ـ نسخة في المكتبة العبّاسية [باش أعيان] بالبصرة، ضمن المجموعة رقم ١٦٧.

٩ ـ نسخة في مكتبة الأوقاف العامة بالموصل، كُتبت سنة ١١٦١هـ، وهي من كتب الجامع الكبير النوري، ضمن المجموعة رقم ٤٤، وبأول المجموعة رسالة في ترجمة المؤلّف، ذكرت في فهرسها ٢/٢٦٧.

١٠ ـ نسخة أُخرىٰ فيها، من كتب المدرسة الأمينيّة، رقم ١/٢٣، ذكرت في فهرسها ٤/١٩١.

١١ ـ نسخة ثالثة فيها، من كتب المدرسة الأحمدية، بآخر المجموعة ٢٤/٨٧، ذكرت في فهرسها ٥/٣٤٤.

١٢ ـ نسخة رابعة فيها، من مكتبة جامع النبي شيث، ضمن المجموع رقم ٦٣، ذكرت في فهرسها ٢/٢٨١ باسم: تلخيص البيان! خطأً، وهو: القول المختصر، كما تدلّ عليه خطبة الكتاب.

١٣ ـ نسخة رابعة في مكتبة الأوقاف في بغداد، رقم ٣٢٩٤، ذكرها الأُستاذ رياض المالح في فهرس المكتبة الظاهرية تصوّف ٢/٤٦٦.

١٤ ـ نسخة في دار الكتب المصرية، رقم ١٤٢ مجاميع.

١٥ ـ نسخة مكتوبة في حياة المؤلّف مقروءة عليه وعليها خطّه، من

كتب المدرسة الأحمدية في حلب، نقلت إلىٰ مكتبة الأوقاف الإسلامية بها، ثمّ نقلت إلىٰ مكتبة الأسد في دمشق.

١٦ ـ نسخة كانت في المكتبة الظاهرية في دمشق، وانتقلت إلىٰ مكتبة الأسد، كتبت سنة ١١١٥هـ، ضمن المجموعة رقم ٥٢٤٣، من ١٦٣ ـ ١٧٢، ذكرت في فهارس الظاهرية تصوّف ٢ /٤٦٦.

١٧ ـ نسخة في مكتبة الأستاذ فخر الدين الحسني بدمشق، ذكرها الأستاذ رياض المالح في فهرس المكتبة الظاهرية تصوّف ٢ /٤٦٦.

١٨ ـ نسخة ضمن مجموعة في مكتبة الآثار اليمنية في صنعاء، من جملة مخطوطات مكتبة أُسرة آل حميد الدين، حكّام اليمن السابقين، كما في مجلّة «المورد» البغدادية، المجلّد الثاني، العدد الثالث، ص ٢٢٠.

١٩ ـ نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، كتبت سنة ٩٩٤هـ، ضمن المجموع رقم ٧٤ علم الكلام، من ٣٩ ـ ٤٧، ذكرت في فهرسها ص١٩٨.

٢٠ ـ نسخة في مكتبة الأحقاف، في مدينة تريم في حضرموت، المركز اليمني للأبحاث الثقافية، في الجمهورية اليمنية (الجنوبية)، في المجموعة رقم ١٣٧١، من ٣٧ب ـ ٤٧ب، عن فهرس المخطوطات اليمنيّة في حضرموت، تأليف: عبدالله محمّد الحبشي، ص ٣٤.

٢١ ـ نسخة في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس كتبت سنة ١١٧٣هـ، ضمن المجموعة رقم ٢١٣٥، من الورقة ٨١ إلىٰ الورقة ١٠٠، كما في فهرسها ١ /٤٦٤، ونسبها المفهرس إلىٰ ابن حجر العسقلاني!

٢٢ ـ نسخة في مكتبة عاطف أفندي، في إسلامبول، رقم ٢٢٣٠.

٢٣ ـ نسخة في مكتبة بني جامع، كُتبت سنة ١٠٥٨هـ، ضمن

المجموعة رقم ١١٨٥، من الورقة ١٢٣ب إلىٰ الورقة ١٤٤/أ، وهي في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

٢٤ ـ نسخة في مكتبة عاشر أفندي، رقم ١٤٤٦ في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

٢٥ ـ نسخة في مكتبة بايزيد في إسلامبول، رقم ٧٩٤٨.

٢٦ ـ نسخة في مكتبة پير سيد محبّ الله شاه، في جهندي والا، في الباكستان الغربية، قرب حيدرآباد السند.

٢٧ ـ نسخة في المكتبة الوطنية في برلين، رقم ٢٧٢٥.

٢٨ ـ نسخة أُخرىٰ فيها، رقم ١٠٣٤٨.

٢٩ ـ نسخة في مركز البحوث وجمع المخطوطات بجامعة بابرو، في نيجريا الاتّحادية، جاء ذكرها في مجلة أخبار التراث الصادرة عن معهد المخطوطات بالكويت، في عددها الثالث والعشرين ففي ص٥ منه: ومن مخطوطات المركز... القول المختصر في المهدي المنتظر، لمحمّد بيلو، المتوفّىٰ سنة ١٢٥٣؟!

٣٠ ـ نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٢٩٢١.

٣١ ـ نسخة أُخرىٰ فيها رقم ٢٣٩٣، اعتمدهما عاشور في طبعه للكتاب.

طبعاته:

١ ـ طبع في إسلامبول مصوّرة عن مخطوطة مكتبة بايزيد، مع ترجمته باللغة التركية، مطبوعة بحروف اللاتين.

٢ ـ ونشرت مجلة أخبار التراث الكويتية، في عددها ١٥ ص٢١ الصادرة في محرم ١٤٠٥ عن قول الأُستاذ محمّد زينهم محمّد، المحقّق

بدار المعارف في مصر ، أنّه يعمل الآن في تحقيق كتاب القول المختصر في المهدي المنتظر .

٣ ـ وحققه مصطفىٰ عاشور . وصدر عن مكتبة القرآن في طنطا سنة ١٤٠٧ = ١٩٨٧ .

٦١٢ ـ القول الهمس في حديث ردّ الشمس :

مخطوطة في مكتبة الأوقاف بالموصل ، من مذكرات الأستاذ محمّد سعيد الطريحي حفظه الله .

حرف الكاف

٦١٣ ـ كشف الغين عما بوادي شرد من ذرية السبطين :

لمحمّد بن أبي بكر الأسخر.

فرغ منه يوم الثلاثاء ٢٨ شوّال سنة ٩٧٧.

توجد منه نسخة ضمن مجموعة من مخطوطات القرن الرابع عشر، في مكتبة وايدنر في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، ذكرها زميلنا الأستاذ محمد تقي دانش پژوه في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٣٧٨/٩.

٦١٤ ـ كشف اللبس في حديث ردّ الشمس :

للسيوطي، جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمّد الشافعي المصري (٨٤٩ ـ ٩١١هـ).

أوله: الحمد لله وسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وبعد فإنّ حديث ردّ الشمس معجزة لنبينا ﷺ، صحّحه الإمام أبو جعفر الطحاوي وغيره... وهذا جزء في تتبّع طرقه وبيان حاله، سمّيته: كشف اللبس في حديث ردّ الشمس... .

أقول: أمّا المؤلّف فقد مرّ الايعاز إلىٰ ترجمته عند ذكر كتابه: العرف الوردي.

وأمّا كتابه: كشف اللبس، فقد ذكره هو في فهرس مؤلّفاته في علم

الحديث[1]، وذكره خليفة في كشف الظنون ٢/١٤٩٤ قائلاً: ذكره في فهرست مؤلّفاته في الحديث، وذكر أيضاً في هدية العارفين ١/٥٤١، ودليل مخطوطات السيوطي ص٨٢ برقم ٢١٥، وقال الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض ٣/١٢: إنّ السيوطي صنّف في هذا الحديث رسالة مستقلّة سمّاها: كشف اللبس في حديث ردّ الشمس.

وأمّا حديث ردّ الشمس لعلي عليه السلام بدعاء النبي صلى الله عليه وآله فقد تقدّمت الاشارة إلىٰ بعض مصادره ومخرّجيه وبعض الكتب المؤلّفة فيه، في بداية حرف الجيم ص٩٤، فراجع.

نسخة ضمن مجموعة في دار الكتب المصريّة، رقم ٣٢ مجاميع.

نسخة في المكتبة الوطنية في برلين، رقم ٥/١٦٠٢.

٦١٥ ـ كفاية الطالب:

لصفي الدين محمّد بن أحمد بن جعفر الحكمي الزيدي، المتوفىٰ سنة ١٠٦٢هـ.

نسخة كتبت في رجب سنة ١٠٦٢هـ، في مكتبة جامعة برنستون، رقم ٣٨٥٢، كما ذكرها ماخ في فهرسها ص٣٩٤.

٦١٦ ـ كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب:

لفخر الدين أبي عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد القرشي النوفلي الشافعي الكنجي، نزيل دمشق، المتوفىٰ سنة ٦٥٨هـ.

---

(١) طبع هذا الفهرس عبدالعزيز السيروان في مقدّمة كتابه: معجم طبقات الحفّاظ والمفسّرين، والكتاب مسمّىً هناك برقم ١٩٣.

ترجم له البونيني في ذيل مرآة الزمان ١/٣٩٢ وقال: كان رجلاً فاضلاً أديباً، وله نظم حسن....

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٥/٢٤٥ وقال: عُني بالحديث وسمع ورحل وحصّل، وكان إماماً محدّثاً، لكنّه كان يميل إلىٰ الرفض!...

وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٣/٣٨٩ بلقبه «فخر الدين» فقال: فخر الدين أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن محمود (محمّد) الجنزي....

ولم يعرف عنه الشيء الكثير، وصاحب الترجمة هو مؤلّفنا الكنجي، فإن الجنزي معرّب الكنجي، و«جنزه» معرّب «كنجة» وهي بلدة كبيرة بآذربايجان الشمالي، وهي الآن في الاتّحاد السوفيتي وتحت الاحتلال الروسي.

قال ياقوت في معجم البلدان: جَنزة، بالفتح: اسم أعظم مدينة بأرّان، وهي بين شروان وآذربايجان، وهي التي تسمّيها العامة كنجة....

وأوفىٰ ترجمة لمؤلّفنا الكنجي وأوسعها ما كتبه زميلنا الفاضل الباحث العلّامة السيّد محمّد مهدي الخرسان النجفي حفظه الله ورعاه في مقدّمة كتاب: البيان، للكنجي، المطبوع في بيروت سنة ١٣٩٩هـ، فهي ترجمة مستوفاة وموسّعة في ٥٧ صفحة.

سبب تأليفه للكتاب وتأريخه:

قال المؤلّف في مقدّمة الكتاب: أمّا بعد فإنّي لمّا جلست يوم الخميس لستّ ليال بقين من جمادىٰ الآخرة، سنة سبع وأربعين وستّمائة

بالمشهد الشريف بالحصباء من مدينة الموصل، ودار الحديث المهاجرية، حضر المجلس صدور البلد من النقباء والمدرّسين والفقهاء وأرباب الحديث، فذكرت بعد الدرس أحاديث وختمت المجلس بفصل في مناقب أهل البيت عليهم السلام، فطعن بعض الحاضرين، لعدم معرفته بعلم النقل في حديث زيد بن أرقم في غدير خمّ!! وفي حديث عمّار في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «طوبىٰ لمن أحبّك وصدّق فيك».

فدعتني الحميّة لمحبّتهم علىٰ إملاء كتاب يشتمل علىٰ بعض ما رويناه من مشايخنا في البلدان، من أحاديث صحيحة من كتب الأئمّة والحفّاظ في مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام....

وما إن صدر الكتاب إلّا وانتشر واقتناه أعلام العصر وأفادوا منه ونقلوا عنه، منهم السيّد رضي الدين ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ نقل عنه في كتاب: اليقين، وبهاء الدين علي بن عيسىٰ الأربلي الوزير ـ المتوفّىٰ سنة ٦٩٢هـ ـ نقل عنه في كتابه: كشف الغمّة، بعد ما قرأه عليه ورواه عنه، قال في كشف الغمة: ونقلت من كتاب (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد الكنجي الشافعي، وقرأته عليه بأربل في مجلسين، آخرهما الخميس سادس عشر جمادىٰ الآخرة، من سنة ثمان وأربعين وستّمائة، وأجاز لي، وخطّه بذلك عندي.

وقال: وقد كنت ذكرت في المجلّد الأوّل أنّ الشيخ أبا عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد الكنجي الشافعي عمل كتاب (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام) وكتاب (البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام) وحملهما إلىٰ الصاحب السعيد تاج الدين محمّد بن نصر بن صلايا العلوي

الحسيني، سقىٰ الله عهده صوب العهاد، فقرأنا الكتابين علىٰ مصنّفهما المذكور....

مقتله:

ثم إنّ تأليفه لهذا الكتاب سبب اتّهامه بالرفض، والرافضي ومَن ترفّض لا بُدّ وأن تكال له أنواع التهم ويباح دمه، بل يجب قتله! قال أبو شامة في ذيل الروضتين ص٢٠٨: وفي التاسع والعشرين من رمضان قتل بالجامع الفخر محمّد بن يوسف الكنجي! وكان من أهل العلم بالفقه والحديث، لكنّه كان فيه كثرة كلام! وميل إلىٰ مذهب الرافضة، جمع لهم كتباً توافق أغراضهم....

مخطوطاته:

١ ـ مخطوطة في مكتبة رئيس الكُتّاب، رقم ٧١٣، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، مكتوبة في حياة المؤلّف بخطّ جيّد خشن. مقروءة عليه، وصحّحها المؤلّف علىٰ أصله، في نهايتها إجازة من المؤلّف لصاحب النسخة ولجماعة قرءوا عليه في: سنة ٦٥٤هـ، وهي في ٢٣٩ ورقة، ذكرها زميلنا الدكتور رمضان ششن في نوادر المخطوطات العربية في تركيا ٢/٢٩٣.

٢ ـ وعلىٰ هذه النسخة استنسخ المغفور له العلّامة الشيخ علي بن محمّد رضا ابن الشيخ موسىٰ ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي رحمه الله نسخة لنفسه في رحلته إلىٰ الآستانة، ذهب بها إلىٰ النجف الأشرف، وهي الآن في مكتبته العامّة العامرة في النجف الأشرف، فاستنسخ

عليها جماعة نسخاً متعدّدة.

٣ ـ مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٧٨٧٩، كتبها محمّد حسين بن زين العابدين الأرومي في النجف الأشرف، علىٰ نسخة الشيخ كاشف الغطاء في سنة ١٣٤٩هـ.

٤ ـ نسخة في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب داماد إبراهيم، رقم ٣٠٣.

٥ ـ نسخة بآخر مجموعة كتبت سنة ١٢٣٨هـ، في مكتبة البرلمان الإيراني، رقم ٢٧٢٨، مذكورة في فهرسها ٦٦/٩.

٦ ـ نسخة كتبها العلّامة الشيخ محمّد باقر الهمداني البهاري سنة ١٣٠٨، ضمن مجموعة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي رقم ٢٥٥٣.

٧ ـ نسخة في مكتبة العزاوي رقم ١٧٧، علىٰ ما ذكره محمّد إبراهيم الشيباني في معجم ما أُلّف عن الصحابة وآل البيت، المنشور في مجلة اخبار التراث الاسلامي الكويتية العدد ١٨ ص٢٨، نقلاً عن فهرس المطبوعات العراقية ٢٨٦/٢.

فيما بلغنا ان مكتبة العزاوي انتقلت إلىٰ مكتبة الآثار العراقية في بغداد.

طبعاته:

١ ـ طبع في مصر في ١٦١ صفحة محذوف الأسانيد!

٢ ـ طبع في النجف الأشرف علىٰ نسخة الشيخ كاشف الغطاء، من مطبوعات المطبعة الحيدرية سنة ١٣٥٦هـ، بتحقيق العلّامة المحقّق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم النجفي رحمه الله، المتوفّىٰ في ٢١ رجب سنة ١٣٩٩هـ.

٣ ـ طبع في النجف الأشرف، من مطبوعات المطبعة الحيدرية أيضاً

سنة ١٣٩٠هـ، وبتحقيق زميلنا الأستاذ الشيخ محمّد هادي الأميني حفظه الله ورعاه، وطبع معه كتاب: البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام للكنجي أيضاً، وقد تقدّم الحديث عنه في نهاية حرف الباء، فراجع.

٤ ـ طبع بالأوفسيت على هذه الطبعة الأخيرة سنة ١٤٠٤هـ، من منشورات دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام في طهران.

ولخّصه القاضي جلال الدين علي بن الحسين بن محمّد اليمني المسوري، المتوفّى سنة ١٠٣٤هـ، بحذف أسانيده وسمّاه: العتاد المنجي من مناقب الكنجي، ولعلّه المطبوع في مصر، باسم: كفاية الطالب، محذوف الأسانيد.

أوله: الحمد لله الذي أرسل رسوله محمّداً رحمة للعالمين...

الذريعة ٢١٦/١٥، مطلع البدور، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص٤٣٥، قال: ومنه نسخة في المكتبة الغربية في الجامع الكبير في صنعاء، رقم ٣٩ مجاميع، خلاصة الأثر ٥٥/٣! طبقات الزيديّة ملحق البدر الطالع ص١٦٤.

لمحمّد بن شرف الدين اليمنيّ المتوفّى سنة ١٠١٦هـ، نظم كفاية الطالب هذا، كما في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص٤٣٤.

٦١٧ ـ كفاية الطالب (مختصر...):

لبعض العامّة، طبع في بومباي، حجرية سنة ١٢٩٠ بأسم: مناقب سيدنا الإمام علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه، مرتّب على مقدمة وبابين في الحسن والحسين.

أوله: الحمد لله الذي رفع قدر أحبائه، وشرّفهم بالقرب من جنابه....

وطبع هذا المختصر في مصر أيضاً طبعة حروفية سنة ١٣٥٢، طبعته المكتبة اليوسفية باسم المناقب الثلاثة، وجاء عليه أنّه طبق الأصل المنقول من المكتبة العربية بمكّة المكرّمة.

٦١٨ ـ كفاية الطالب لمناقب علي بن أبي طالب:

لمحمّد حبيب الله بن عبدالله الجكني اليوسفي المدني الشنقيطي، من أساتذة كلّية أصول الدين في جامع الأزهر.

مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٥٥هـ.

ترجم له الزركلي في الأعلام ٦/٧٩، وعدّد مؤلّفاته ومنها كتابه هذا، ذكره باسم: حياة علي بن أبي طالب.

وتقدّم له: أصحّ ما ورد في المهدي وعيسى، وهو مطبوع أيضاً.

٦١٩ ـ كلام فاطمة في فدك:

لأبي الفرج الأصبهاني، صاحب الأغاني، وهو علي بن الحسين بن محمّد الأموي القرشي، ولد في أصفهان سنة ٢٨٤هـ، وتوفّي في بغداد سنة ٣٥٦هـ.

ترجم له الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب الفهرست، برقم ٨٩٦، وعدّد من كتبه: كتاب الأغاني، ومقاتل الطالبيّين، وما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب فيه كلام فاطمة في فدك، ثم رواها عن أحمد بن عبدون عنه.

وترجم له ابن شهرآشوب في معالم العلماء، برقم ٩٨٦، وعدّد كتبه وذكر كتابه هذا.

٦٢٠ ـ كنز الحكمة، شرح المائة كلمة:

للفضل بن أحمد بن أبي طاهر.

كذا في فهرس مصوّرات جامعة طهران، وأظنّ الصحيح: لأبي الفضل أحمد ابن أبي طاهر طيفور الكاتب الخراساني المروروذي ثمّ البغدادي، المولود بها سنة ٢٠٤هـ، والمتوفّىٰ سنة ٢٨٠هـ.

له ترجمة في تاريخ بغداد ٤/٢١١.

وهو تلميذ الجاحظ، وراوي «المائة كلمة» عنه.

نسخة بخطّ مبارك بن أصيل بن محمّد بن نجيب، الملقّب بالنجم القرطاسي، فرغ منها ليلة الخميس ٢٩ ذي الحجّة سنة ٦٨٦هـ، ضمن مجموعة كلّها بخطّه، وفيها خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام، والمجموعة في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب آيا صوفيا، رقم ٢٠٥٢، من الورقة ١٣٣ ـ ١٦٣، وعنها مصوّرة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم الفيلم ٢٧٠، ذكرت في فهرس مصوراتها ١/٤٤٧.

٦٢١ ـ كنوز المطالب في فضائل بني أبي طالب:

لابن سعيد المغربي، وهو نور الدين أبو الحسن علي بن موسىٰ بن عبدالملك بن سعيد المغربي العمّاري العنسي المدلجي، من سلالة عمّار بن ياسر، ولد في غرناطة سنة ٦١٠هـ[1]، وتوفّي في تونس سنة ٦٧٣هـ[2] أو

---

(١) كما في بغية الوعاة ٢/٢٠٩، وفوات الوفيات ٣/١٠٣، وفيه أنّه توفّي في دمشق، راجع المصادر المذكورة بهامشه.

(٢) كما في حسن المحاضرة ١/٥٥٥، والاحاطة ٤/١٥٢ و١٥٨ وساق نسبه إلىٰ

=

سنة ٥٨٦هـ.

ترجم لنفسه في كتابه المغرب في أخبار المغرب ٢/١٧٨.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٢/٢٥٣ ـ ٢٥٩ ترجمة حسنة وعدّد بعض مؤلّفاته، وقال: وكنوز المطالب في آل أبي طالب، وملكته بخطّه في أربع مجلّدات. وأرّخ وفاته في يوم السبت حادي عشر شعبان سنة ٦٧٣هـ، وراجع المصادر المدرجة بهامشه.

وترجم له المقرّي في: نفح الطيب ٢/٢٦٢ ـ ٣١٨ بإسهاب.

وممّن ينقل عن كنوز المطالب؛ ابن حجر في الصواعق ص١٥٤، والسمهودي في «جواهر العقدين».

٦٢٢ ـ الكواكب الدرّيّة في المناقب العلوية:

لشرف الدين محمود بن محمّد بن محمّد بن محمود الطالبي الهمداني الدركزيني القرشي الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٧٤٣هـ.

ترجم له الأسنوي في طبقات الشافعية ١/٥٥٥، وابن العماد في شذرات الذهب ٦/١٣٩، وابن حجر في الدرر الكامنة ٥/١٠٦، وقال: نسبة إلىٰ دركزين، قرية من همدان، كان عالماً فاضلاً... وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٣، وهو في عشر المائة.

= عمار بن ياسر رضوان الله عليه، وجاوزه إلىٰ أدد، وقال: «هذا الرجل وسطي عقد بيته وعلم أهله ودرّة قومه...»، وأعلام الزركلي ٥/٢٦، والديباج المذهّب ٢/١١٢، وشجرة النور الزكيّة ١/١٩٧.

حرف اللام

٦٢٣ ـ اللباب في فضل الآل والاصحاب :

للشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر المحدّث المعروف بالرياحي الطائي ، ابن الخضر بن رياح الطائي .

أوله : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . . . .

نسخة في مكتبة مكّة المكرّمة رقم ٣٤، تاريخ تراجم سيرة .

حرف الميم

٦٢٤ ـ مآثر النفوس القائمة من أكابر أبناء فاطمة :

لأبي القاسم بن محمّد بن أحمد الميركي ، من أعلام القرن الحادي عشر.

ألّفه سنة ١٠٠٧هـ.

قال في أوله بعد البسملة والديباجة : إنّي كنت مولعاً في أيام السفر بمطالعة كتب التاريخ والسير ، فلم أجد لأهل البيت كتاباً مفرداً يختصّ بذكر أخبارهم ، ويقتصّ مناقب أحبارهم . . . .

نسخة بالمكتبة الغربية في الجامع الكبير في صنعاء ، رقم ١٦٨ تاريخ ، كتبها محمّد بن حسين بن أحمد السيّاغي بخطّ نسخي جيّد ، وفرغ منه ٢٥ ذي الحجّة سنة ١٣٧٣هـ، وفرغ من مقابلتها ٢٥ محرم سنة ١٣٧٤هـ، وهي في ٦٦٢ صفحة ، ذكرت في فهرسها ص ٦٩٤.

٦٢٥ ـ المائة كلمة :

من حكم أمير المؤمنين وقصار كلمه عليه السلام :

اختيار وجمع الجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر الكناني ، ـ بالولاء ـ البصري المعتزلي (١٦٣ ـ ٢٥٥هـ) .

تجد ترجمته في كثير من معاجم التراجم ، وكتب عنه محمّد كرد علي نحو المائة صفحة في : أمراء البيان ٢/٣١١ ـ ٤٨٧ ، وأفرد أبو حيّان التوحيدي كتاباً في اخباره وحياته ، سمّاه : تقريظ الجاحظ .

وكتب العصريّون عنه الكثير الكثير في الصحف العربيّة، وخصّصت مجلّة «المورد» البغدادية عدداً خاصّاً بالجاحظ، وهو عددها الرابع من المجلّد السابع ١٣٩٩ = ١٩٧٨، وألّفوا كتباً عن حياته وأدبه منها: الجاحظ معلّم العقل والأدب، لشفيق جبري، وأدب الجاحظ، لحسن السندوبي، والجاحظ، لفؤاد أفرام البستاني، والجاحظ، لحنّا الفاخوري، والنثر الفنّي وأثر الجاحظ فيه، لعبد الحكيم.

وأمّا المائة كلمة:

فقد رواها عنه اثنان من تلامذته المختصّين به: أحمد بن أبي طاهر طيفور أبو الفضل الكاتب البغدادي ـ المتوفّىٰ سنة ٢٨٠هـ ـ، وابن قتيبة الدينوري ـ المتوفّىٰ سنة ٢٧٦هـ ـ.

ورواها ابن دريد عن أحمد بن أبي طاهر، ورواها أبو أحمد العسكري عن ابن دريد.

ورواها أخطب خوارزم، تلميذ الزمخشري، وخليفته، في كتاب: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ص ٢٧٠ بإسناده عنه[1].

---

(١) أبو المؤيّد ابن أحمد الموفّق الخوارزمي، ضياء الدين المكّي، تلميذ الزمخشري وأُستاذ المطرزي، المشتهر بأخطب خطباء خوارزم والخطيب الخوارزمي (٤٨٤ ـ ٥٦٨هـ).

له ترجمة في: إنباه الرواة ٣/٣٣٢، والجواهر المضيئة ٢/١٨٨، والعقد الثمين ٧/٣١٠، والغدير ٤/٣٩٧ ـ ٤٠٧، والفوائد البهيّة: ٤١، وبغية الوعاة ٢/٣٠٨.

له عدّة مصنّفات منها: مقتل الحسين عليه السلام، مطبوع في جزءين، و: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، مطبوع في تبريز والنجف الأشرف ـ وهي التي اعتمدتها ـ وفي طهران وقم.

وله: الكفاية في النحو، ألّفه علىٰ غرار «المفصّل» للزمخشري كشرح علىٰ

=

قال: وأخبرنا الفقيه أبو سعيد الفضل بن محمّد الأستراباذي، حدّثنا أبو غالب الحسن بن علي بن القاسم، حدّثنا أبو علي الحسن بن أحمد الجهرمي بعسكر مكرم، حدّثني أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد [العسكري] حدّثني أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد، قال: قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ:

كان الجاحظ يقول لنا زماناً: إنّ لأمير المؤمنين مائة كلمة، كلّ كلمة منها تُعني بالف كلمة من محاسن كلام العرب.

قال: وكنت أسأله دهراً بعيداً أن يجمعها لي ويمليها عليَّ، وكان يعدني بها ويتغافل عنها ضنّاً بها.

قال: فلمّا كان آخر عمره أخرج جملة من مسوّدات مصنّفاته فجمع منها تلك الكلمات وأخرجها إليَّ بخطّه، فكانت الكلمات المائة هذه: لو

= الأنموذج، لم يطبع.

منه مخطوطة من القرن الثامن، في مكتبة المدرسة الفيضية في قم، رقم ١٨٠٨، ذكرت في فهرسها ١ / ٢١٩.

وثلاث نسخ في مكتبة المسجد الأعظم في قم، برقم ٣١٦٦ و٥٧٨ وبآخر المجموعة ٢٦٢٠، ذكرت في فهرسها.

ومخطوطتان معها شرح علىٰ شواهدها، إحداهما في المكتبة المركزية بجامعة طهران، برقم ٦٨٢٥، ذكرت في فهرسها ١٦ / ٣٧١، والأخرىٰ في كلية الإلهيّات في مشهد، برقم ١٧١٦، ذكرت في فهرسها ٣ / ٨١٢.

ونسخة في مكتبة البرلمان الإيراني السابق مترجمة إلىٰ الفارسية باللهجة الطبرية. وأُخرىٰ في المكتبة المركزية بجامعة طهران، برقم ٦٩٦٧، ذكرت في فهرسها ١٦ / ٤١٥. ومخطوطتان في مدرسة سبهسالار في طهران، رقم ٦٩٢٤ و٨١١٢، ذكرتا في فهرسها ٥ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠.

مخطوطتان في مكتبة مَلَك العامة في طهران، برقم ٢٩٣٥ و٢٣٢٩، ذكرتا في فهرسها ١ / ٦٠٤.

كشف الغطاء ما ازددت يقيناً...[١].

وأمّا ابن قتيبة فقد أدرجها في كتابه: عيون الأخبار، ذكره بروكلمن في تاريخ الأدب العربي ١/١٤٤ من الأصل الألماني و١/١٧٩ من الترجمة العربية.

وبروكلمن هو الذي حقّق كتاب: عيون الأخبار، ونشره في أربعة أجزاء في ألمانيا من سنة ١٩٠٠ إلىٰ سنة ١٩٠٨.

وأدرجها الثعالبي في كتابه: الإعجاز والإيجاز ص٢٨ ـ ٣٠ من طبعة مصر سنة ١٨٩٧م.

وادرجها الخطيب الخوارزمي الموفّق بن أحمد المكّي ـ المتوفّىٰ سنة ٥٦٨هـ ـ في كتاب: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص٢٧٠، ورواها بإسناده عن الجاحظ كما تقدّم.

وذكرها كلٌّ من أبي الفتح الآمدي ناصح الدين محمد بن عبدالواحد ـ المتوفّىٰ سنة ٥١٠هـ ـ في مقدّمة كتابه: غرر الحكم ودرر الكلم، وابن الشرفية الواسطي في مقدّمة كتابه: عيون الحكم والمواعظ، متعجّبين من الجاحظ كيف اقتصر علىٰ هذه المائة فحسب!

مخطوطات المائة كلمة:

١ ـ مخطوطة سنة ٥٥٩ هـ، مع شرحها للرشيد الوطواط ـ المتوفّىٰ سنة ٥٧٣ هـ، في مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو في يوغسلافيا، ضمن المجموعة رقم ٧٩٨، ذكرت في فهرسها ٢/٨٣٦.

---

(١) وراجع مجلّة: «المورد» العدد الخاصّ بالجاحظ، ص٢٩٩: الموروث الجاحظي مخطوطاً ومطبوعاً، بقلم هدىٰ شوكة بهنام.

٢ ـ مخطوطة سنة ٥٦٩هـ، في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت، ضمن المجموعة من ٢٧ ـ ٣٠، رقم التصنيف MS 297. O8: A66aA سابقاً، رقم ٢٦٤، ذكرت في فهرسها ص٦٥.

٣ ـ مخطوطة سنة ٦٨٦هـ، مع الترجمة بالفارسية، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب آيا صوفيا، رقم ٢٠٥٢.

٤ ـ مخطوطة القرنين ٧ و٨، في مكتبة أمبروزيانا، ضمن المجموعة رقم D. 265، من الورقة ٥٤ب ـ ٥٥ب، ذكرها الدكتور صلاح الدين المنجّد في فهرسها، ٢/ق١ ص٤١.

٥ ـ مخطوطة سنة ٧٣٣هـ، كتبها كمال الدين حسين الحافظ الهروي، في مكتبة البلاط الإيراني (كتابخانه سلطنتي) رقم ٢٠٢، وُصفت في فهرسها للمخطوطات الدينية ص٨٧٠.

٦ ـ مخطوطة سنة ٧٦٤هـ، مع شرحها للوطواط، في المكتبة الوطنية في باريس، ضمن المجموعة رقم ٣٣٦٥، وصفها دوسلان في فهرسها ص٨٨، وذكرها الأستاذ دانش بژوه في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٩/ ٢٩٩.

٧ ـ مخطوطة سنة ٧٧٢هـ، كتبت في بغداد، ضمن مجموعة في الخزانة الغرويّة في النجف الأشرف، ذكرت في العدد الخاصّ بالجاحظ من مجلّة «المورد» البغدادية ص٢٩٩.

٨ ـ مخطوطة سنة ٧٧٢هـ، بخطّ نسخي مشكول، في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، رقم ١٤٧٧٧/٣، ذكرت في فهرسها لمخطوطات الأدب ص٥٣٢، وربّما تكون هي التي كانت في الخزانة الغرويّة فتسربت إلىٰ هناك؟!

٩ ـ مخطوطة القرن الثامن مع شرح الوطواط، في مكتبة عاطف أفندي في إسلامبول، ضمن المجموعة رقم ٢٢٠٧.

١٠ ـ مخطوطة سنة ٨٧٧ هـ، مع شرح الوطواط، في مكتبة الإمام الرضا عليه‌السلام في مشهد، بأول المجموعة رقم ٧١٣٦.

١١ ـ مخطوطة القرن العاشر تتخلّلها ترجمة فارسية، كتبها بابا دوست بن خواجه محمّد البخاري، في مكتبة طوبقبو في إسلامبول، رقم ٥١٢٢، ذكرت في فهرسها للمخطوطات العربية ٧٠٨/٣.

١٢ ـ مخطوطة القرن العاشر، في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، رقم ٢٣٩٤٤، ذكرت في فهرسها لمخطوطات الأدب ص٥٣٢.

هذا ما عثرنا عليه من مخطوطات الكتاب من القرن السادس حتىٰ القرن العاشر، وأمّا من بعد القرن العاشر فمخطوطاته كثيرة شائعة لا نطيل الكلام بذكرها، فمنها ـ مثلاً ـ: أربع نسخ في المتحف العراقي، ذكرت في فهرسها ص٥٣٢ ـ ٥٣٣، وثلاث نسخ في برلين بالأرقام ٨٨٥٦ و٨٨٥٧ و٨٦٥٧ وهذه مع ترجمة فارسية وشرح لمحمّد بن محمّد بن عبدالرشيد، المتوفّىٰ سنة ٥٠٩هـ[١].

وأمّا شروحها وترجمتها إلىٰ اللغات الأُخرىٰ فكثيرة يعسر إحصاؤها، وقد سبق أن ذكرنا ما وجدنا من ذلك بشيء من البسط في العدد الخاصّ بالشريف الرضي من مجلّة «تراثنا» التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث في قم، وهو العدد الخامس ١٤٠٦هـ ص٣٣ ـ ٣٩، فراجع.

طبعاته:

١ ـ طبعه وليم بول مع ترجمته إلىٰ الإنجليزية في أدنبره سنة ١٨٣٢م.

---

(١) راجع مجلّة: «المورد» البغدادية، العدد الخاص بالجاحظ، ص٢٩٩.

٢ ـ طبع في تبريز سنة ١٢٥٩هـ.

٣ ـ طبع ضمن مجموعة : التحفة البهيّة سنة ١٣٠٢ في إسلامبول ، ص١٠٧ ـ ١١٤.

٤ ـ وطبع في طهران سنة ١٣٠٤.

٥ ـ طبع في تبريز سنة ١٣١٢هـ.

٦ ـ طبع مع : الشهاب ، للشيخ يحيىٰ البحراني في إيران سنة ١٣٢٢هـ.

٧ ـ طبع ضمن : التحفة البهيّة ، في إسلامبول سنة ١٣٤١هـ.

٨ ـ طبع في صيدا سنة ١٣٤١هـ.

٩ ـ وطبع ضمن : الإعجاز والإيجاز ، للثعالبي بطبعاته في مصر وبيروت كما تقدّم.

٦٢٦ ـ مائة كلمة :

لأمين نخلة ، الاديب المسيحي اللبناني المشهور.

طبع في مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٤٩.

٦٢٧ ـ ما أنزل الله من القرآن في أمير المؤمنين :

لأبي الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن ميمون بن عون القزويني.

ترجم له الرافعي في التدوين ٢/٢٢٧ وقال : سمع المسنجر بن الصلت والحسين بن علي الطنافسي ومحمّد بن يحيىٰ بن مندة الأصبهاني وغيرهم ، روىٰ عنه محمّد بن علي الفرضي ، قال الخليل الحافظ : وحدّثني عنه أبي وجَدّي ، ورأيت بخطّه كتاباً جمعه في ذكر ما أنزل الله من القرآن

في أمير المؤمنين علي عليه السلام.

وقال أيضاً في ترجمة محمد بن علي بن هزار مرد ١/٤٥٧: وحدّث أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن ميمون في كتاب له جمع في ما أنزل الله تعالىٰ من القرآن في شأن علي بن أبي طالب عليه السلام . . .

٦٢٨ ـ مأتم الثقلين في شهادة علي والحسنين :

لحسن الزمان محمّد بن قاسم علي بن ذي الفقار علي التركماني الحيدرآبادي، المولود بها والمتوفّىٰ بها في شبابه نحو سنة ١٣٢٨هـ.

ترجم له عبدالحيّ في نزهة الخواطر ٨/١٠٧ وأطراه بقوله: الشيخ العالم المحدِّث . . . أحد كبار العلماء . . . له مصنّفات عديدة، منها: نور العينين في فضيلة المحبوبين ... وأشهر مصنّفاته: الفقه الأكبر في علوم أهل البيت الأطهر....

مخطوطة منه في مكتبة جامعة علي كره بالهند.

وطبع في حيدر آباد الهند.

٦٢٩ ـ ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام :

لأبي الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين، المولود في أصفهان سنة ٢٨٤هـ، والمتوفّىٰ ببغداد سنة ٣٥٦هـ.

راجع عن حياته مقدّمة كتابيه: الأغاني، ومقاتل الطالبيّين، وأمّا كتابه هذا فقد ذكره له الشيخ الطوسي في الفهرست برقم ٨٩٦، ورواه عن أحمد ابن عبدون عنه.

وجاء اسم الكتاب في بعض مخطوطات «الفهرست» وفي: معالم العلماء، لابن شهرآشوب رقم ٩٨٦ كتاب: التنزيل في أمير المؤمنين عليه السلام.

٦٣٠ ـ ما نزل من القرآن في علي :

للحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ، أبي عبدالله الكوفي ، المتوفّىٰ سنة ٢٨٦هـ.

ترجم له ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ ـ في معالم العلماء برقم ١٠١٥ ، وقال : له كتاب : ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، كما وذكر له برقم ٢٢٤ كتاب : المسند ، أوالمستند.

ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٣/٤١ ، فقال : أمّا الحبري ، بكسر الحاء المهملة وفتح الباء المعجمة بواحدة وبالراء فهو . . . والحسين بن الحكم بن مسلم الحبري الكوفي ، يروي عن إسماعيل بن أبان وأبي حفص الأعشىٰ . . . .

وفي أنساب السمعاني ٤/٤٤ نحوه حرفياً تقريباً !

وهو ثقة ، وثّقه الدارقطني في : سؤالات الحاكم النيسابوري عنه ص١١٤ فقال : الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ، ثقة .

مخطوطاته :

١ ـ مخطوطة في طشقند بالاتّحاد السوفيتي ، سمّيت بالتنزيل أو تنزيل الآيات ، جاء في نهايتها : آخر التنزيل جمع الحبري ، . . . هذه النسخة نقلت من الخزانة الشريفة المستنصرية من نسخة بخطّ ابن هلال الكاتب المعروف بابن البوّاب رحمه الله .

فرغ من نسخها العبد الفقير إلىٰ الله محمّد بن الحسن ابن النعائم ، يوم السادس من شوّال سنة ٦٦١ .

وعليها ختم فيها رقم الكتاب ٣٢١٦ ، وكتب فيه : بوخارا دولت كوتو

بخانه سننك انبار يدن تالندي أي : أُخذ من مخزن مكتبة بخارى الحكومية .

وهي من وقف خواجه بارسا محمّد بن محمّد بن محمود الحافظ البخاري ، المتوفىٰ سنة ٨٦٥هـ ، وعليها ختمه ، وقد ظفر بها زميلنا الباحث الدكتور حسين علي محفوظ الكاظمي ، أُستاذ كلّية الآداب في جامعة بغداد عند سفرته إلىٰ الاتّحاد السوفيتي ، وجدها في المجمع العلمي الأُوزبكي في طشقند ، ضمن المجموعة رقم ٢٩٨٨ ، فصوّر عليها بالميكروفيلم وصوّرتُ عليه نسخة لنفسي ، وهي بخطّ نسخ وثلث جميل جيّد خشن .

٢ ـ نسخة بخطّ ياقوت أو مكتوب عليها بخطّ نسخ جميل رائع ، جاء في نهايتها : آخر ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه‌السلام ، جمع الحبري ، كتبه الفقير إلىٰ رحمة ربّه الغني ياقوت المستعصمي بالخزانة المستنصرية ... في تاسع شهر رمضان سنة ست و ... ـعمائة[1] .

وهذه النسخة في مكتبة مجلس الأعيان الإيراني السابق (سنا) برقم ٤٠١، ذكرت في فهرسها .

طبعاته :

١ ـ نشره لأوّل مرّة زميلنا العلّامة الجليل السيّد أحمد الحسيني الاشكوري، فطبعه في قم ١٣٩٥هـ باسم: ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم‌السلام .

٢ ـ ونشر مرّة ثانية في بيروت بتحقيق زميلنا الباحث المحقّق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ، وصدر من منشورات مؤسسة آل البيت ـ عليهم‌السلام ـ لإحياء التراث / فرع بيروت سنة ١٤٠٨ = ١٩٨٧ ، باسم : تفسير الحبري !

(١) راجع للتأكّد من تاريخ النسخة ما كتبه العلّامة الجلالي في مقدّمة «تفسير الحبري» ص١٧٣ ـ ١٧٨ .

مع مقدّمة ضافية ودراسة شاملة عن الكتاب ومؤلّفه واستدراكات وتخريجات وفهارس فنيّة.

٦٣١ ـ ما نزل من القرآن في علي (عليه السلام):

للمرزباني، أبي عبيدالله محمد بن عمران بن موسىٰ بن عبيد، الخراساني الأصل، البغدادي (٢٩٧ ـ ٣٨٤هـ).

له ترجمة في معالم العلماء، لابن شهرآشوب رقم ٧٨٦، وأمل الآمل ٢/ ٢٩٢، وروضات الجنّات ٧/ ٣٣٨، وتأسيس الشيعة الكرام لجميع فنون الإسلام، للسيّد الصدر ص ٩٤ و١٦٨ و٢٤٩ ـ ٢٥٢، والكنىٰ والألقاب، للمحدّث القمي ٣/ ١٧٧، والقرن الرابع من طبقات أعلام الشيعة، لشيخنا صاحب الذريعة رحمه الله ص ٢٩٤، والذريعة ٢٩/١٩، ومقدّمة تفسير الحبري، تحقيق الأستاذ الباحث السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ص٨٢ و١٤٩، وأعيان الشيعة ١٠/ ٣٣، ومعجم رجال الحديث، لسيّدنا الأستاذ الإمام الخوئي دام ظلّه الوارف ١٧/ ٨٣.

وكلّ هذه المصادر ذكرت له كتابه هذا: ما نزل من القرآن في علي عليه السلام.

وممّن روىٰ عنه من أصحابنا: الشيخ الأجلّ المفيد، وتلميذاه الشريفان الرضي والمرتضىٰ علم الهدىٰ قدّس الله أرواحهم.

ويظهر أنّ آباءه كانوا وجهاء وشخصيات بارزة، قال عنه القفطي: من بيت رياسة ونفاسة. فقد اورد في معجم الشعراء ـ ص٤٦٢ ـ قصيدة للشنوفي يمدح أباه أبا علي عمران بن موسىٰ ـ والد المرزباني ـ جاء فيها:

سليل ذرىٰ العلياء موسىٰ فجوده كبحر أتىٰ العافين تجري متاعبه

تقيّل من موسىٰ وآبائه الندىٰ وبالسلف الأمجاد حَلّت ضرائبه

أعزّ كأنّ الجود غيث بكفّه أنامله للمعتفين سحائبه

وكان هو موسراً، فقد حكي عنه: كان في داري خمسون ما بين لحاف ودُوّاج معدّة لأهل العلم الّذين يبيتون عندي.

قال الصيمري: وأكثر أهل الأدب الّذين روىٰ عنهم سمع منهم في داره[1] وكانت داره مجمع الفضلاء[2].

وكان وجيهاً معظّماً، قال القفطي: من بيت رياسة ونفاسة... مقدّم في الدول وعند أهل العلم... وكان عضد الدولة فنا خسرو ابن بويه ـ علىٰ كبره وتعظّمه ـ يجتاز بباب أبي عبيدالله [المرزباني] فيقف بالباب حتىٰ يخرج إليه أبو عبيدالله فيسلّم عليه ويسأله عن حاله!...[3].

وقد أثرىٰ المكتبة العربية بمصنّفات كبار غزيرة المادّة، واحتفظ لنا بالشيء الكثير من الموادّ الأدبية وأخبار الأدباء والشعراء وأشعارهم، جاهليّين وإسلاميّين، وله كتاب: شعراء الشيعة[4] وقد سرد النديم في: الفهرست، أسماء مصنّفاته من ص١٤٦ ـ ١٤٩ من طبعة إيران المحقّقة الكبيرة الحجم، وكذا القفطي عدّد مؤلفاته في إنباه الرواة ٣/ ١٨٢ ـ ١٨٤، وياقوت ٧/ ٥٠ ـ ٥٢.

ولم يطبع من مؤلّفاته الكثيرة سوىٰ: مجلّد من معجم الشعراء، والموشّح، وأخبار السيد الحميري، طبع في النجف الأشرف بتحقيق الأستاذ الشيخ محمّد هادي الأميني حفظه الله.

٦٣٢ ـ ما نزل من القرآن في علي:

أو: المنتزع من القرآن العزيز في مناقب مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام).

---

(١) تاريخ بغداد ١٣٦/٣، أنساب السمعاني المهزباني، معجم الأُدباء ٥٠/٧، والدُوّاج بضمّ الدال وتشديد الواو وتخفيفه: فراش النوم.

(٢) الوافي بالوفيات ـ للصفدي ـ ٤/ ٢٣٦.

(٣) القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٨٠ ـ ٨١.

(٤) الوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٧.

للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن إسحاق بن موسىٰ بن مهران الأصفهاني (٣٣٦ ـ ٤٣٠هـ).

راجع عن حياته سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣ وما ذكر بهامشه من المصادر.

وكتابه هذا ذكره له الحافظ ابن شهرآشوب المازندراني، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ، في كتاب: معالم العلماء ص٢٥ رقم ١٢٣، وكذا معاصره الحافظ ابن البطريق الأسدي الحلّي، المتوفّىٰ نحو سنة ٦٠٠هـ، فقد روىٰ عن الكتاب في أول كتابه: المستدرك المختار[1] وفي كتابه الآخر: خصائص الوحي المبين، وسمّاه في ص٢٣: المنتزع من القرآن العزيز في ما ورد في مناقب مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ثمّ رواه عن مؤلّفه أبي نعيم بثلاثة طرق، فقال:

أخبرنا به الشيخ العدل الحافظ أبو البركات علي بن الحسين بن علي ابن الحسن بن عمّار المحدّث الموصلي، في رجب من سنة ٥٩٥، عن الشيخ أبي محمّد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عمر، المعروف بابن سويدة التكريتي المحدّث، عن الشيخ الحافظ أبي البركات عبدالوهّاب بن المبارك ابن أحمد بن الحسن الأنماطي، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن

---

(١) المستدرك المختار في مناقب وصي المختار، لابن بطريق الأسدي الحلّي، المتوفّىٰ سنة ٦٠٠ أو ٦٠٦هـ، استدرك فيه ما فاته من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه الذي سمّاه: عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار.

قال شيخنا الطهراني رحمه الله في الذريعة ٢١/٥: «أخرج فيه قريباً من ستّمائة حديث من كتب العامة... وعند السماوي نسخة عتيقة...».

أقول: ونسخة المغفور له العلّامة السماوي رحمه الله قد انتقلت من بعده إلىٰ مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف، والله أعلم بمصير الإسلام وتراثه ومقدّساته في العراق!

الحدّاد الأصفهاني، عن الحافظ أبي نعيم... .

ومن طريق آخر:

أخبرنا به الشيخ محمّد بن أحمد بن عبيد الموصلي، عن الشيخ إسماعيل بن علي بن عبيد المحدّث الموصلي، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد الأصفهاني، عن أبي نعيم... .

ومن طريق آخر:

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد الأصفهاني، عن الحافظ أبي نعيم... .

وقد روىٰ ابن بطريق في كتاب: الخصائص من كتاب ما نزل من القرآن في علي، لأبي نعيم، نحو ثمانين حديثاً، فاغتنمها زميلنا العلّامة الباحث الشيخ محمّد باقر المحمودي حفظه الله، فاستخرج هذه الثمانين حديثاً وسمّاها باسم: النور المشتعل من كتاب ما نزل في علي عليه السلام، لأبي نعيم الاصفهاني، وصدر الكتاب من مطبوعات وزارة الإرشاد في طهران سنة ١٤٠٦هـ.

كما أنّ العلّامة المحمودي حقّق أيضاً كتاب: خصائص الوحي المبين فيما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام، لأبن بطريق، وصدر أيضاً في طهران من مطبوعات وزارة الإرشاد في عام ١٤٠٦هـ، وكان قد طبع في إيران طبعة حجرية في عام ١٣١١هـ، ونحن بعد بأمل أن يوجد كتاب أبي نعيم فيطبع بكامله.

٦٣٣ ـ ما نزل من القرآن في علي عليه السلام:

لأبي بكر محمّد بن مؤمن الشيرازي.

استخرجه من اثني عشر تفسيراً: تفسير يعقوب بن سفيان، وابن جريج، ومقاتل، ووكيع بن الجرّاح، ويوسف القطّان، وقتادة، وأبي عبيدة، وعلي بن حرب الطائي، والسدّي، ومجاهد، ومقاتل بن حيّان، وأبي صالح[1].

وهناك بعض الخلاف في اسمه، ففي بعض المصادر: محمّد مؤمن، وفي بعضها محمّد بن عبدالمؤمن، وفي بعضها محمّد بن موسىٰ وأكثر ما جاء اسمه محمّد بن مؤمن.

ونسبه السيّد ابن طاووس في: اليقين، في الباب ١٥١ نيشابورياً، وفي ١٥٣ وبقيّة المصادر وصُف بالشيرازي، ولعلّه شيرازي الأصل كان يسكن نيشابور.

وهناك خلاف في اسم كتابه، فقد ترجم له الشيخ منتجب الدين ابن بابويه الرازي في: الفهرست، برقم ٣٩٣، وابن شهرآشوب في: معالم العلماء، رقم ٧٨٤، ولم نجد له ترجمة سوىٰ عند هذين، وكلاهما سمّىٰ كتابه: نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام، وكذلك الشيخ عبدالجليل الرازي في كتاب النقض، ص٢١٢، عبّر عنه بكتاب: نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام؛ ولذلك نكرّر اسمه في حرف النون أيضاً.

ولكنّ ابن شهرآشوب نفسه ذكره في مقدّمة كتابه: مناقب آل أبي طالب، باسم: ما نزل من القرآن في علي.

وذكره السيّد ابن طاووس ـ قدّس الله نفسه ـ في كتاب: اليقين، في البابين ١٥١ و١٥٢ باسم: تفسير الحافظ محمّد بن مؤمن وقال في كتاب: الطرائف ص٨٠ و ص٩٣: ورِوىٰ هذا الحديث الحافظ عندهم محمّد بن

---

(١) شواهد التنزيل ٢ / ٣٧٤ رقم ١١٥٩ من الطبعة الأُولىٰ، بيروت سنة ١٣٩٣هـ.

موسىٰ في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر. . . .

وهناك خلاف في مذهبه أيضاً، فقد عدّه الشيخ عبدالجليل القزويني الرازي في كتاب: النقض، الذي ألّفه سنة ٥٥٢هـ في ص٢١٢ في عداد أعلام الشيعة وكبار مفسّريها، وكذلك معاصره الشيخ منتجب الدين ترجم له في: فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم رقم ٣٩٣، وقال: ثقة عين، مصنّف كتاب نزول القرآن... أخبرنا به السيّد أبو البركات المشهدي ـ رحمه الله ـ عنه[1].

ولكنّ معاصرهما ابن شهرآشوب السروي، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨، ترجم له في: معالم العلماء، وعدّه كرّامياً[2] وكذلك في كتابه مناقب آل أبي طالب ١ / ١١ عدّ «ما نزل من القرآن» هذا من مصادر كتابه من مؤلّفات العامة، فابن شهرآشوب يراه عامّياً حنبلياً كرّامياً. وكذلك السيّد ابن طاووس ـ رحمه الله ـ يعدّه في كتاب: الطرائف من علماء العامة[3].

وأظنّه هجر وأُهمل، ولم نجد له ترجمة في شيء من كتب القوم لكرّاميّته، شأنه شأن سائر الكرّامية، وهذا يؤيّد كونه نيشابورياً.

وهناك اضطراب في عصره، فبينما نرىٰ أنّ الحاكم الحسكاني ـ المتوفّىٰ حدود سنة ٤٧٠هـ ـ والذي بدأ بتحمل الحديث منذ عام ٣٩٠هـ يروي في: شواهد التنزيل، عن ابن مؤمن مباشرة، كما في الرقم ٨١، وبواسطة علي بن الحسين النسائي الإمامي كما في الرقم ١١٥٩، وربّما يروي عن السيّد عقيل، عن علي بن الحسين الإمامي عنه، إنْ كان محمّد

---

(١) السيّد أبو البركات محمّد بن إسماعيل المشهدي، رقم ٣٨٧.

(٢) معالم العلماء ـ طبعة النجف الأشرف ـ: رقم ٧٨٤.

(٣) كتاب الطرائف ـ طبعة مطبعة الخيّام في قم سنة ١٤٠٠هـ ـ: ٨٠ و٩٣ و٩٦.

ابن عبيدالله أو محمّد بن عبدالله الذي يروي عنه الحسكاني بهذا الإسناد هو ابن مؤمن هذا، فيكون ابن مؤمن من أعلام القرن الرابع أو أدرك مطلع القرن الخامس.

ومن ناحية أُخرىٰ نرىٰ الحافظ ابن شهرآشوب المازندراني، المولود سنة ٤٨٨هـ يروي عن ابن مؤمن بالإجازة منه بكلّ صراحة، فقد قال في كتابه: مناقب آل أبي طالب ١/١١: وأجاز لي أبو بكر محمّد بن مؤمن الشيرازي رواية كتاب ما نزل من القرآن في علي....

فهل أنّ ابن مؤمن عاش من القرن الرابع إلىٰ القرن السادس، أو أنّهما اثنان؟

٦٣٤ ـ ما نزل من القرآن في علي:

لأبي الفضائل وأبي المحامد المظفر بن أبي بكر أحمد بن محمّد بن المختار الحنفي، الرازي المولد، الآقسرائي المسكن، المتوفّىٰ سنة ٦٣١هـ.

له كتاب: بذل الحبا في آل العباء، تقدّم في حرف الباء، وله كتاب: حجج القرآن، مطبوع بالقاهرة.

ترجم له الداودي في طبقات المفسّرين ١/٨٦ ووصفه بالفقيه الرازي الحنفي الصوفي المفسّر، قال: قال القرشي: قدم دمشق وكان يفسر القرآن علىٰ المنبر بجامعها، ثمّ رحل منها متوجّهاً إلىٰ بلاد الروم وتولّىٰ بها القضاء والتدريس، وسمع الحديث الكثير....

رأيت منه مخطوطة في مكتبة لاله لي، ضمن المجموعة رقم ٣٧٣٩، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، والمجموعة كلّها رسائل هذا المؤلّف، كتبها نصر الله بن محمّد القصري في سنة ٧٣٨هـ، وهذا الكتاب يبدأ في

المجموعة بالورقة ٢١ب، ونسخت عليها نسخة بيدي في رحلتي إلىٰ تركيا عام ١٣٩٧هـ، ضمن مجموعة نتائج الأسفار.

وفي المجموعة أُرجوزة للمؤلّف يشير فيها إلىٰ ترجمة نفسه بقوله:

وأحمدُ الرحمانَ واسمي أحمدُ ووالدي محمّدٌ وسيّدُ
وجَدّي المظفَّرُ المعظَّمُ وبعده المختارُ جَدّي الأقدمُ
ومولدي الرَّيُّ ونِعْمَ المولدُ يَخرج منه المؤمنُ الموحِّدُ
فرغتُ منها في ربيع الأولِ والحمدُ للهِ العليّ الأعدلِ
بآقسرا في أشهر متَميهْ إلىٰ ثلاثين مع الستّمئهْ

وهناك مصنّفات أُخرىٰ في: ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، لها أسماء خاصة، تقدّم منها في حرف الشين: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، للحاكم الحسكاني، وفي حرف التاء: تنبيه الغافلين في فضائل الطالبيّين، للحاكم الجشمي.

وأمّا مؤلّفات أصحابنا بهذا الصدد فهي كثيرة خارجة عن شرطنا، مبثوثة طيّ موسوعة: الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة.

٦٣٥ ـ مانزل من القرآن في علي:

للجلودي

ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء رقم ٥٤٧.

٦٣٦ ـ المبكيات:

في أخبار الشهداء بالطفّ.

لنصير الدين عبيدالله بن جلال الدين الحسيني الهندي البرهان بوري،

المتوفّىٰ بالمدينة المنوّرة في ١٥ محرم سنة ١٢٩٣هـ.

ترجم له عبدالحيّ في نزهة الخواطر ٥١٦/٧، وأطراه بقوله: أحد العلماء المبرّزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ ببلدة برهان بور، وقرأ العلم علىٰ والده وعلىٰ غيره من الأساتذة ثمّ تصدّر للتدريس، وله مصنّفات كثيرة...».

أقول: وممّا ذكر من مصنّفاته: ساطع الأنوار من كلام سيّد الأبرار، وتنبيه الأغبياء في فضائل سيّد الأصفياء، وهذا يأتي في المستدرك، وهل من مزيد في جواز اللعن علىٰ يزيد، لعنه الله ولعن من مهّد له ومكّنه، وذكر له المبكيات كما ذكرنا.

٦٣٧ ـ المحبّة لأهل البيت:

لنوري الاسكداري، وهو الشيخ محمّد بن عثمان الرومي الرفاعي، المتوفّىٰ سنة ١٢٧٣هـ.

ترجم له إسماعيل باشا في هديّة العارفين ٣٧٥/٢ ـ ٣٧٦، وكحّالة في معجم المؤلّفين ٢٨٠/١٠، وذكر كتبه ومنها هذا الكتاب.

٦٣٨ ـ محنة أمير المؤمنين:

لابن خالويه.

سزكين ٢/٢ ص ٢٩٢ بالهامش.

٦٣٩ ـ مختصر الأربعين في مناقب أهل البيت الطاهرين:

تخريج الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي ثمّ البغدادي،

المولود ببغداد سنة ٥٢٩هـ، والمتوفّىٰ بها سنة ٥٨٥هـ.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١/٢٣٩، وقال: وكان ذا رحلة واسعة ومعرفة جيّدة وصدق وإتقان، وثّقه ابن الدبيثي... وقد أجاد تأليف الأربعين، وهو في مجلّد....

نقل عنه السيّد ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ في كتبه، منها في كتاب: اليقين ص٤٩٢، باب ١٩٩.

٦٤٠ ـ مختصر البيان في نسب آل عدنان:

لأبي العبّاس أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد فتحا بن عبدالله بن يحيىٰ بن جزي الكلبي الأندلسي الغرناطي الجزيري.

اختصره من كتاب عبدالله بن عيسىٰ بن محمّد بن خلدون التونسي.

أوله: الحمد لله المنفرد في الذات والصفات والأفعال... .

نسخة في خزانة الرباط بالمغرب، ضمن المجموع D. 1093 فرغ منه في شهر صفر عام ١١٧٥هـ، ذكرت في فهرسها ٢/ق٢ ص١٦١ رقم ٢١٦٨.

نسخة أُخرىٰ منه فيها أيضاً، ضمن المجموع رقم D. 1428.

نسخة أُخرىٰ فيها، ضمن المجموع رقم D. 1133.

٦٤١ ـ مختصر شواهد التنزيل:

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، في الآيات النازلة في أمير المؤمنين وأهل البيت عليهم‌السلام للحاكم الحسكاني الحنفي، من أعلام القرن الخامس، وقد تقدّم في حرف الشين.

ومختصره هذا لإسماعيل بن حسين بن حسن بن هادي جغمان اليمني الخولاني الصنعاني (١٢١٢ ـ ١٢٥٦هـ).

نيل الوطر ١/ ٢٧٠، معجم المؤلّفين ٢/ ٢٦٥.

نسخة منه ضمن مجموعة من مؤلّفات جغمان في المتحف البريطاني، رقم ٥٢٣٨٩٨.

٦٤٢ ـ المختصر في نسب آل البشر صلّى الله عليه وآله:

لأبي الحسن علي بن محمّد بن علي، النسّابة الواسطي، الصوفي الرفاعي، المتوفّى حدود سنة ٨٠٠هـ.

هديّة العارفين ١/ ٧٢٦.

٦٤٣ ـ مختصر القول المختصر في علامات المهدي المنتظر:

الأصل لابن حجر الهيتمي، وقد تقدّم.

وهذا المختصر لحفيده رضي الدين بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمّد بن حجر الهيتمي السعدي المصري الشافعي (١٠١٠ ـ ١٠٧١هـ).

هديّة العارفين ١/ ٣٦٩.

٦٤٤ ـ مدائح أهل البيت عليهم السلام:

لابن اللَعيبة، وهو فخر الكُتّاب أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الجويني البغدادي ثمّ القاهري، المتوفّى بها سنة ٥٨٦هـ.

ترجم له ياقوت في معجم الأُدباء ٩/ ٤٣ وفي طبعة ٣/ ١٥٦، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٢/ ١٣١، وابن الفوطي في تلخيص مجمع

الآداب ١٤٣/٣ (فخر الكُتّاب)، والمنذري في التكملة: رقم ٣٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٣/٢١، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٢٧/١٢، وقال: صاحب الخطّ المليح، كان أديباً فاضلاً، ذكره العماد في الخريدة... يقال: إنّه كتب مائتين وثلاثين ختمة وربعة، وله: حيل الملوك، ومدائح أهل البيت....

٦٤٥ ـ المدائح الحسينية:

للأستاذ المصري أحمد خيري، وهو الأديب الشاعر الكاتب أحمد خيري بن أحمد خيري باشا بن يوسف الحنفي المصري، المولود بالقاهرة سنة ١٣٢٤، والمتوفّىٰ بها سنة ١٣٨٧هـ.

وكتابه هذا مطبوع في مصر، وله كتاب: القول الجليّ في أفضلية علي عليه السلام.

له ترجمة في أعلام الزركلي ١٢٢/١ ـ ١٢٣، وفي مقدّمة كتابه: الأرجوزة اللطيفة، المطبوع ببغداد.

والمدائح الحسينية طبع في مطبعة الاعتماد بالقاهرة سنة ١٣٧١، وهي ١٦ قصيدة في الحسين عليه السلام وثلاثة في أُخته السيّدة زينب، بدأ بنظمها حولياً من سنة ١٣٦٠ كل سنة قصيدة، نشر عنها الطريحي في مجلة الموسم الدمشقية العدد ١٣ ص٣٤٩ واورد مطالع القصائد.

٦٤٦ ـ مرآة الفكر في المهدي المنتظر:

للشيخ مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي، المتوفّىٰ سنة ١٠٣٣هـ.

وتقدّم له في حرف الفاء: فرائد فوائد الفكر في المهدي المنتظر.

إيضاح المكنون ٢/ ٤٦٢.

٦٤٧ ـ مرآة المؤمنين وتنبيه الغافلين في مناقب أهل بيت سيّد المرسلين :

للمولوي، وليّ الله بن حبيب الله بن محبّ الله الأنصاري الهندي اللكهنوي حدود ١١٨٨ ـ ١٢٧٠هـ.

له ترجمة في نزهة الخواطر ٧/ ٥٤٢ جاء فيها: أحد الأساتذة المشهورين... وبذل جهده في التدريس حتىٰ انتهت إليه الرياسة العلمية بمدينة لكنهو... ثمّ عدّد مؤلفاته وذكر منها هذا الكتاب، وذكر أنّه مات عاشر صفر سنة ١٢٧٠ عن ثمان وثمانين سنة.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند، وعنها مصوّرة في مكتبة المرعشي بقم.

نسخة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف.

[ونسخة في] مكتبة دار التبليغ في قم.

وذكر للمؤلّف في مرآة التصانيف ص٢٣٥، عن تاريخ أدبيات ٢/ ٣٨٩ كتاباً باسم: تنبيه الغافلين في مناقب آل سيد المرسلين، وأظنّه هو هذا الكتاب وليس كتاباً آخر؟

٦٤٨ ـ المراتب :

في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

لأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن محفوظ البستي المعتزلي، المتوفّىٰ حدود سنة ٤٢٠هـ.

أوله: الحمد لله الواحد القديم المستعان الكافي وصلّىٰ الله علىٰ

محمّد خاتم النبيين وعلىٰ ذريته الطاهرين، قد جرىٰ ذكر فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام فذكرت أنه لا يذكر للمشايخ فضيلة إلّا وهي فيه أو هو فيها أقدم من غيره، وله فضائل تفرّد بها تزيد علىٰ مائة، فتعجّب من ذلك قوم لا علم لهم بمحله ففكرت فيه، فزاد ما تفرد به مما روىٰ علىٰ مائتين، فلمّا ذكرت لهم هذا قويت دواعيهم في مسألتي إملاء ذلك... .

نزح من الريّ إلىٰ آمل طبرستان عند فتنة النواصب والشيعة بالريّ في نيف وأربعمائة.

ترجم له ابن المرتضىٰ في أصحاب قاضي القضاة (القاضي عبدالجبّار) من طبقات المعتزلة ص١١٧، قال: ومنهم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخذ عن القاضي، وله كتب جيّدة، وكان جدلاً حاذقاً ويميل إلىٰ مذهب الزيدية، وناظر الباقلّاني فقطعه، لأنّ قاضي القضاة ترفّع عن مكالمته!

وترجم له كحّالة في معجم المؤلّفين ٢/ ٢٧٩ نقلاً عن تراجم الرجال، للجنداري، وسمّاه: إسماعيل بن علي بن أحمد البستي، وقال: متكلّم فقيه، توفّىٰ حدود سنة ٤٢٠، له من المؤلفات في علم الكلام: الموجز، الإكفار، والتفسير.

وترجم له ابن شهرآشوب، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ، في: معالم العلماء، رقم ٩٥١ وذكر له كتابه المراتب، وبرقم ٩٩٠ وذكر له كتاب الدرجات، وفي كِلا الموردين نسبه زيدياً.

وله ترجمة في مطلع البدور.

وحكىٰ السيّد ابن طاووس رحمه الله، المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ، في كتاب: اليقين، ص٣١٤ عن كتاب: فضائل علي بن أبي طالب ومراتب أمير

المؤمنين عليه السلام، وقال في ص٣١٥ بعد ما نقل حديثين عن كتاب المراتب:
وجدت في آخر النسخة التي نقلت منها هذين الحديثين ما هذا لفظه:

عن كتاب (مراتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) من إملاء الشيخ الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد البستي رحمه الله، انتسخ هذه النسخة من نسخة مصحّحة طالعها الكبار من العلماء، وتلك النسخة موضوعة في دار الكتب التي بناها في المسجد الجامع العتيق بهمدان الصدرُ السعيدُ الكبير ضياء الدين أبو محمّد عبدالملك بن محمد.

نسخة في المكتبة الآصفية في حيدرآباد بالهند، كتبت سنة ١١٨٨هـ، عن نسخة بخطّ حنظلة بن الحسن بن سبعان، كتبها في القاهرة في محرم سنة ٦١٨هـ.

نسخة في المكتبة الناصرية، وهي مكتبة آل صاحب العبقات في لكهنو بالهند.

نسخة في مكتبة ندوة العلماء في لكهنو، أيضاً.

٦٤٩ ـ مراثي الحسين عليه السلام:

لابن الأعرابي، وهو أبو عبدالله محمّد بن زياد، مولىٰ بني هاشم (١٥٠ ـ ٢٣٠ هجريّة).

له ترجمة في فهرس النديم ص٧٥، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢، ومعجم الأدباء ١٨/١٨٩ ـ ١٩٦، وإنباه الرواة ٣/١٢٨، وقال: وكان ناسباً نحوياً، كثير السماع، راوية لأشعار القبائل، كثير الحفظ....

وذكره أبو منصور الأزهري في كتابه فقال: وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً....

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ٧٩ وحكىٰ عن ثعلب قوله: وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب، ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قطّ، ولقد أملىٰ علىٰ الناس ما يُحمل علىٰ أجمال، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه....

ذكره شيخنا ﷺ في الذريعة ٢٠/ ٢٩٣ وقال: إنّ منها مخطوطة في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) وغيرها.

وطبعها ولياريط الإنجليزي مع مقدّمة وملاحظات.

٦٥٠ ـ مزيل اللبس عن حديث ردّ الشمس:

لشمس الدين الدمشقي، وهو أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن علي ابن يوسف الصالحي، نزيل القاهرة، المتوفّىٰ بها سنة ٩٤٢هـ، تلميذ السيوطي.

ترجم له العماد في شذرات الذهب ٨/ ٢٥٠، وفيه: وكان عالماً صالحاً مفنّناً في العلوم، وألّف السيرة النبوية المشهورة التي جمعها من ألف كتاب.... ثمّ عدّد مصنفاته وذكر منها هذا الكتاب، ولكنّه وهم في اسمه فذكره باسم: كشف اللبس في ردّ الشمس!، وهذا اسم كتاب شيخه السيوطي في حديث ردّ الشمس كما تقدّم في حرف الكاف، وأمّا تلميذه الدمشقي فاسم كتابه: مزيل اللبس، كما ذكرنا، فقد أحال إليه المؤلّف في كتابه: سبل الهدىٰ والرشاد في هدي خير العباد[1].

---

(١) المعروف بالسيرة الشامية، وقد طبع مؤخّراً بالقاهرة في عدّة أجزاء كبار، وقد رأيت عدّة نسخ مخطوطة منه قبل طبعه في مكتبات تركيا، وقد أحال إلىٰ كتابه هذا =

وقد ذكره له برهان الدين الكوراني المدني في كتاب: الأُمم لإيقاظ الهمم ص٦٣.

أوله: الحمد لله الذي أيّد رسوله محمّداً بالآيات الباهرات والمعجزات العظام....

مخطوطاته:

١ ـ نسخة كتبت في عهد المؤلّف، كتبها موسى بن عبد القادر السنبلاني الأزهري سنة ٩٠٨ هـ، وهي من كتب المدرسة الإسلامية بالموصل في مكتبة الأوقاف العامة بالموصل، ضمن المجموعة ٢٠/٥، كما في فهرسها ٨٢/٢.

٢ ـ نسخة في مكتبة لالەلي، بآخر المجموعة رقم ٣٦٥١ بالمكتبة السليمانية في اسلامبول، كتبها علي بن محمد الملّاح، وفرغ منها مستهل ربيع الثاني سنة ١٠٠٩ هـ.

٣ ـ نسخة رأيتها في مكتبة الحرم المكّي في مكّة المكرّمة، رقم ٤٩٦، ضمن المجموعة رقم ١١٩/٢ مجاميع، وقد كتبت عليها نسخة لنفسي.

٦٥١ ـ مسألة في تصحيح خبر ردّ الشمس وترغيم النواصب الشُمس:

تقدّم في حرف التاء باسم: تصحيح خبر ردّ الشمس وترغيم

= مصرّحاً باسمه: مزيل اللبس عن حديث رد الشمس، ذكره عند كلامه على ردّ الشمس في الباب الخامس من معجزات النبي صلى الله عليه وآله، وقد تحدّث هناك أيضاً عن ردّ الشمس بإسهاب.

النوصب الشمس (مسألة في...)، فراجعه هناك.

٦٥٢ ـ مسند أمير المؤمنين عليه السلام:

وأخباره في الجمل وصِفّين والنهر، وفضائله، وتسمية من روىٰ عنه من أصحابه.

لأبي يوسف يعقوب بن شيبة السدوسي المالكي البصري ثمّ البغدادي (١٨٢ ـ ٢٦٢هـ).

هكذا سمّىٰ كتابه شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي رحمه الله في كتاب الفهرست رقم ٨٠٧، قال رحمه الله: يعقوب بن شيبة، عامّي المذهب، له كتاب في تفضيل الحسن والحسين عليهما السلام... وله كتاب مسند أمير المؤمنين عليه السلام وأخباره.. رويناه بالإسناد الأوّل عنه.

ترجم له سيّدنا الأستاذ الإمام الخوئي ـ دام ظلّه [1]ـ في معجم رجال الحديث ١٤١/٢٠.

حكىٰ كلام الشيخ الطوسي، وقال دام ظلّه: أراد بالإسناد الأوّل: جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن الحسن بن سماعة، عنه.

وترجم له أبو العبّاس النجاشي رحمه الله في فهرسه، برقم ١٢١٨، وقال: صنّف مسند أمير المؤمنين عليه السلام... قرأت هذا الكتاب علىٰ أبي عمر عبدالواحد بن مهدي، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدّثنا جَدّي يعقوب به.

أقول: فلعلّ ما ذكره شيخ الطائفة رحمه الله أسماء كتب ليعقوب بن شيبة

---

(١) توفّي السيّد الخوئي قدس سره في سنة ١٤١٣هـ.

منها المسند، ومنها أخبار الجمل وصفّين والنهر، ومنها فضائله عليه السلام، ومنها تسمية من روىٰ عنه كما يعطيه كلام ابن شهرآشوب في: معالم العلماء، ص١٣٢، لكن ظاهر كلام الشيخ الطوسي أنّ ذلك كلّه كتاب واحد.

قال الذهبي في ترجمة المؤلّف في: سير أعلام النبلاء، وبلغني أنّه شوهد له مسند علي في خمسة أسفار....

وتقدّم له في حرف الفاء: فضائل علي عليه السلام، كما تقدّم في حرف التاء «تفضيل الحسن والحسين عليهما السلام».

ومن مصادر ترجمة المؤلّف عدا ما تقدّم.

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١، المنتظم ٥/ ٤٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٦، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٧٧، العبر ٢/ ٢٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٥، الديباج المذهّب ٢/ ٣٦٣، شذرات الذهب ٢/ ١٤٦، تاريخ التراث العربي لسزكين ١/ ١٤٤ من الأصل الألماني و١/ ١ ص٢٧٨ من الترجمة العربية.

٦٥٣ ـ مسند أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب:

جمع الشيخ عفيف الدين أبي محمّد عبدالرحمن بن أبي نصر عثمان ابن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان التميمي الدمشقي، رئيس البلد (٣٢٧ ـ ٤٢٠هـ).

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٦ وعدّد شيوخه وتلامذته، وحكىٰ عن عبدالعزيز الكناني أنّه قال: توفّي شيخنا أبو محمّد... يوم الأربعاء ثاني جمادىٰ الآخرة... ودفن يوم الخميس بعد الظهر، ولم أر جنازة كانت أعظم منها! كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث يهلّلون ويكبّرون ويظهرون السُنّة، وحضر جنازته جميع أهل البلد

حتّىٰ اليهود والنصارىٰ، ولم ألق شيخاً مثله... كان يلقّب بأبي محمّد بن أبي نصر العفيف، وكان أُصوله حساناً بخطوط الورّاقين المعروفين....

وترجم له الذهبي في العبر ١٣٧/٣ وأطراه كثيراً.

ذكره ابن حجر العسقلاني في مشيخته، الورقة ٥٣، ورواه بإسناده عن مؤلّفه، وذُكر في: صلة الخلف بموصول السلف ص٣٥٤.

مخطوطة منه في دار الكتب الظاهرية في دمشق، رقم ٢٧٣ حديث، بأول المجموع رقم: عام ١٠٦٤، من الورقة ١ ـ ٩، سمعه وكتبه من أصله محمّد بن علي ابن الصابوني سنة ٦٠٥هـ، وعليها سماعات أُخرىٰ.

فهرس حديث الظاهرية ص٣٦٠، فهرس مجاميع الظاهرية ٢٢٨/١، الفهرس العام لمخطوطات الظاهرية ص٥٤هـ، سزكين ٢٣٢/١ من الأصل الألماني و١/١ ص٤٨٢ الترجمة العربية.

وعنها مصوّرة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم الفيلم ٣٦٤٥، ذكرت في فهرس مصوّراتها ٢٠٩/٢.

ومصوّرة في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق، رقم الفيلم ٢١٩.

ومصوّرة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف.

٦٥٤ ـ مسند أهل البيت (عليهم السلام):

لأبي عبدالله أحمد بن محمّد بن حنبل، إمام الحنابلة (١٦٤ ـ ٢٤١هـ).

نسخة منه في دار الكتب المصرية، من مخطوطات المكتبة التيمورية، كتبت في القرن السادس أو السابع.

رواية يحيىٰ بن سعدون القرطبي ـ المتوفّىٰ سنة ٥٦٧هـ ـ عن هبة الله

ابن الحسين، عن ابن المذهّب، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه.

فيه مسند الإمام الحسن بن علي، والإمام الحسين بن علي، وعقيل وجعفر ابنَيْ أبي طالب، وعبدالله بن جعفر رضي الله عنهم أجمعين.

كذا وصفه أحمد تيمور في فهرس مكتبته ٢/٢٣٦ و٣٢٣ ناسباً له إلىٰ عبدالله بن أحمد!

ولكنّه ليس لعبدالله، وإنّما هو لأبيه أحمد بن حنبل، وكلّ رواياته فيه عن أبيه إلّا حديثاً واحداً من زياداته.

وهو أيضاً ليس تأليفاً مستقلاً، وإنّما هو قسم من مسند أحمد، مطبوع في الجزء الأوّل من مسنده، من ص١٩٩ ـ ٢٠٦، وفي طبعة أحمد شاكر يقع في الجزء ٣/١٧١٩ ـ ١٧٦٢.

وحقّقه عبدالله الليثي الأنصاري علىٰ هذه المخطوطة، وإن كان هناك مخطوطة أقدم من هذه، وهي التي في دار الكتب الظاهرية، برقم ١٠٥٧، كُتبت سنة ٥٠٩هـ، فيها مسند العشرة وأهل البيت، فإنّه كما ذكرنا من ضمن مسند أحمد، وإنّما ذكرناه هنا؛ لأنّ الليثي حقّقه ونشره منسوباً إلىٰ أحمد في بيروت سنة ١٤٠٨هـ، من منشورات مؤسسة الكتب الثقافية.

٦٥٥ ـ مسند الذرّيّة:

للدولابي، محمّد بن أحمد بن حَمّاد بن سعيد بن مسلم، أبي بشر الدولابي الأنصاري ـ مولاهم ـ الرازي الورّاق (٢٢٤ ـ ٣١٠ أو ٣٢٠هـ).

وله كتاب: الذرّية الطاهرة، المطبوع، وقد تقدّم في حرف الذال، فراجع ترجمته ومصادرها هناك.

أورد ابن حجر العسقلاني في مشيخته، الورقة ٥١ب، طريقه إلىٰ رواية كتاب الذرّية الطاهرة عن مؤلّفه، ثمّ قال: ومسند الذرّية له....

وذكر مسند الذرّية هذا في كتاب: صلة الخلف بموصول السلف ص٣٦١ باسم: مسند الذرّية الطاهرة.

٦٥٦ ـ مسند علي:

لإسماعيل القاضي، وهو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الأزدي ـ مولاهم ـ البصري المالكي، قاضي بغداد (١٩٩ ـ ٢٨٢هـ).

ذكر في صلة الخلف بموصول السلف ص٣٥٤.

ترجم له النديم في الفهرست ص٢٥٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٤، قال: وصنّف المسند وكتباً عدّة في علوم القرآن....

وله ترجمة مطوّلة في الديباج المذهّب ١/ ٢٨٢، وممّا ذكر له من الكتب: كتاب الصلاة علىٰ النبي ﷺ، كتاب في الردّ علىٰ الشافعي في مسألة الخمس وغيره، كتاب الردّ علىٰ محمّد بن الحسن (تلميذ أبي حنيفة) مائتا جزء ولم يتمّ!

٦٥٧ ـ مسند علي:

للحافظ مطيّن، أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن سليمان الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢٩٧هـ.

ذكره [المسند] الحافظ ابن حجر العسقلاني في مشيخته، الورقة ٥٢ب، وذكر أنّه في ١٢ جزءاً، ثمّ أورد إسناده إليه ورواه عن مؤلّفه.

وذكر في : صلة الخلف بموصول السلف ص٣٥٤، ونقل عنه السيّد ابن طاووس في : الطرائف ، ويظهر من كتاب : اليقين ، للسيد ابن طاووس أنّه رحمه الله كان عنده هذا المسند ، وقد انتخب منه أحاديث جعلها في كتاب سمّاه : ريّ الظَمْآن ، فقد روىٰ عنه في : اليقين ص٤٧٨ حديثاً ، وقال : وقد ذكرنا تفصيل المدح له والثناء عليه في كتابنا المسمّىٰ بريّ الظَمْآن ، من مرويِّ محمّد بن عبدالله بن سليمان .

وراجع الذريعة ١١/٣٤٢.

٦٥٨ ـ مسند علي :

للنسائي صاحب السنن ، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٢١٥ ـ ٣٠٣هـ) .

مذكور في كشف الظنون ص١٦٨٤ ، وذكره له مترجموه ، وكان موجوداً حتىٰ القرن السابع ، من الكتب التي استخرج رجالها وترجم لهم في : تهذيب الكمال ، من سائر مؤلّفات أصحاب الكتب الستّة فعدّ منها في تهذيب الكمال ١/١٥٠ مسند علي للنسائي ، وجعل رمزها (عس) وكذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٧.

بل وبقي إلىٰ القرن الثامن أيضاً ، فالذي يظهر من خلال : سير أعلام النبلاء ، أنّ الكتاب كان عند الذهبي وينقل منه فيه ، وقال فيه في ترجمة النسائي ١٤/١٣٣ : ولم يكن أحد في رأس الثلاثمائة أحفظ من النسائي ، هو أحذق بالحديث وعِلله ورجاله من مسلم! ومن أبي داود ومن أبي عيسىٰ [الترمذي] ... إلّا أنّ فيه قليل تشيّع وانحراف عن خصوم الإمام علي كمعاوية وعمرو ، والله يسامحه !!

وقد صنّف مسند عليّ وكتاباً حافلاً في الكنىٰ، وأمّا كتاب (خصائص علي) فهو داخل في سننه الكبير....

أقول: وقد تقدّم كتاب: خصائص علي عليه السلام، مع ترجمة المؤلّف [النسائي] بشيء من البسط في حرف الخاء، فلا نعيد.

٦٥٩ ـ مسند علي:

لابن صاعد، يحيىٰ بن محمّد صاعد أبو محمّد الهاشمي البغدادي مولىٰ أبي جعفر المنصور (٢٢٨ ـ ٣١٨هـ).

ترجم له النديم في الفهرست ص٢٨٨ وذكر بعض مؤلّفاته.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤، وقال: محدّث العراق... رحّال جوّال، عالم بالعلل والرجال.

وحكىٰ الذهبي في سير أعلام النبلاء أيضاً في ترجمة ابن عقدة ٣٤٩/١٥ عن الجعابي أنّه قال: دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات... ودخل الثانية في حياة ابن منيع فطلب مني شيئاً من حديث ابن صاعد، فسألته فدفع إليَّ (مسند علي) فتعجّبت من ذلك... وحملته إلىٰ ابن عقدة فنظر فيه ثمّ ردّه عَلَيَّ....

وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أيضاً في ترجمة ابن أبي داود ٢٢٦/١٣ نفرته من ابن صاعد، وذكره بسوء واتّهامه بالكذب علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله!.

٦٦٠ ـ مسند علي:

للسيوطي، جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن

محمّد الشافعي المصري (٨٤٩ ـ ٩١١هـ).

وهو ما أدرجه السيوطي في قسم الأفعال من: جمع الجوامع، وهو القسم المرتّب علىٰ مسانيد الصحابة، بادئاً بالخلفاء الأربعة ثمّ بقيّة العشرة ثمّ بقيّة الصحابة علىٰ الحروف.

فهذا هو ما أدرجه السيوطي في مسند أمير المؤمنين عليه السلام في جمع الجوامع، استلّه الحافظ عزيز بيك الحنفي ـ المتصوّف الهندي الحيدرآبادي المعاصر، مدير لجنة أنوار المعارف في حيدرآباد بالهند ـ من جمع الجوامع، وحقّقه علىٰ النسخ القديمة بالمكتبة السعيدية وغيرها، علّق عليه وخرّجه علىٰ كنز العمّال، وغيره، ونشر الجزء الأوّل منه بالمطبعة العزيزية في سلسلة (من إحياء التراث الإسلامي) في حيدر آباد سنة ١٤٠٥، وهذا الجزء يضمّ ١٣٩٠ حديثاً، وكتب في آخره: ويليه الجزء الثاني إن شاء الله.

وتقدّم التعريف بالسيوطي وموجز من حياته عند ذكر كتابه: العرف الوردي، في حرف العين.

ويأتي: مسند فاطمة عليها السلام، له أيضاً.

٦٦١ ـ مسند فاطمة:

لابن شاهين، أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان الخراساني المروروذي البغدادي (٢٩٧ ـ ٣٨٥هـ).

له ترجمة في تاريخ بغداد ١١/٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١ والمصادر المذكورة بهامشه.

ذكر في: صلة الخلف بموصول السلف ص ٣٦٠، وله: فضائل فاطمة عليها السلام، مطبوع، تقدّم في حرف الفاء.

٦٦٢ ـ مسند فاطمة الزهراء رضي الله عنها :

للسيوطي ، جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمّد الشافعي المصري (٨٤٩ ـ ٩١١هـ) .

نشره الحافظ عزيز بيك ـ المعاصر ـ مدير لجنة أنوار المعارف في حيدرآباد بالهند سنة ١٤٠٦هـ .

قال في مقدّمة الطبع : وهذا من فضل الله علينا أنّ نسخة من هذا الكتاب النادرة قد ظفرناها ببلدتنا حيدرآباد ، المشتملة على مائة وعشر صفحات ، ووجدت هذه النسخة بخطّ جليّ في تقطيع كبير ، كلّ صفحة منها ١٥ سطراً ، وتاريخ نسخها غير موجود ، ومكتوب في آخر الكتاب أنّه قوبل كلّها مع الاصل .

والذي يظهر لي أنّ الكتاب مجموع ممّا أورده السيوطي في : جمع الجوامع ، في مسند فاطمة عليها السلام ، من قسم الافعال وما هو مدرج في سائر مواضع الكتاب ـ بقسميه الأقوال والأفعال ـ فبلغ ذلك ٢٨٢ حديثاً ، على أنّ ما في مسندها في جمع الجوامع ٧٥٢/٢ ـ ٧٥٣ لا يتجاوز بضعة عشر حديثاً ، فهذا المجموع المطبوع إمّا من عمل السيوطي نفسه ، أو جمعه غيره من مرويّاته .

تقدّم للسيوطي في حرف العين : العرف الوردي ، مع شيء من ترجمته .

٦٦٣ ـ مسند موسىٰ بن جعفر (عليهما السلام) :

وهو الإمام أبو الحسن وأبو إبراهيم ، موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق

ابن محمّد الباقر بن علي بن الحسين زين العابدين بن سيّد الشهداء الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام. الذي سجنه هارون الرشيد ببغداد وقتله بالسمّ سنة ١٨٣هـ.

لأبي بكر الشافعي، محمّد بن عبدالله بن إبراهيم البزّاز البغداد، صاحب: الأجزاء والفوائد المعروفة بالغيلانيات (٢٦٠ ـ ٣٥٤هـ).

المترجم في تاريخ بغداد ٥/٤٥٦، والمنتظم ٧/٣٢، والوافي بالوفيات ٣/٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٩.

نسب له هذا المسند في فهرس حديث الظاهرية ـ للألباني ـ ص١٣٩، وفهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص١٧٨، وسزكين ـ الأصل الألماني ـ ١/١٩١، والترجمة العربية ١/٣٨٤.

وهو وهمٌ! والصحيح أنّ هذا المسند للمروزيّ، كما في فهرسَيْ الطوسي، والنجاشي، وصلة الخلف ص٣٦٣، وكشف الظنون ص١٦٨٢.

والمروزي هو أبو عمران (حمران) موسىٰ بن إبراهيم البغدادي، من أعلام القرن الثالث، وكان معلّم أولاد السندي بن شاهك ببغداد، وكان هارون الرشيد قد حبس الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام في سجن السندي هذا، فتمكّن المروزي ـ دون غيره ـ من الوصول إلىٰ الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام وسماع حديثه.

وراجع ترجمة المروزي في تاريخ بغداد ١٣/٣٨، كما ترجم له شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي رحمه الله في الفهرست: رقم ٧٢١، وقال: له روايات يرويها عن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ثمّ رواها بإسناده عنه.

وترجم له النجاشي في فهرسه برقم ١٠٨٢، وذكر له كتابه هذا، وقال: ذكر أنّه سمعه وأبو الحسن عليه السلام محبوس عند السنديّ بن شاهك،

وهو معلم ولد السنْدي بن شاهك ثمّ رواه بإسناده عنه .

مخطوطة الكتاب :

منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، ضمن المجموع رقم ٣٤ مجاميع من ٧٠/أ ـ ٧٦/ب ، والرقم العامّ ٣٧٧١ ، من مخطوطات القرن السادس ، من وقف الضياء المقدسي ، المتوفّىٰ سنة ٦٤٣هـ ، عليها سماعات متعدّدة ، أقدمها بتاريخ سنة ٥٣٤هـ ، وعاشرها بتاريخ سنة ٧٤٤هـ .

والمجموع في ٢٢٠ ورقة ، يحتوي ١٨ كتاباً ، أوّلها تاريخ الرقّة ، وثالثها هذا المسند ، يبدأ بالورقة ٧٠ ـ ٧٦ ، وصف المجموع في فهرس مجاميع العمرية في دار الكتب الظاهرية ص١٧٦ ـ ١٨٣ .

طبعاته :

عثر الباحث المحقّق السيّد محمّد حسين الجلالي حفظه الله في إحدىٰ رحلاته إلىٰ سوريا ـ عام ١٣٨٨هـ ـ علىٰ هذه المخطوطة القيّمة ، فنسخ الكتاب بخطّه ، وحقّقه وطبعه في النجف الأشرف علىٰ الرونيو عام ١٣٨٩هـ .

٢ ـ ثمّ طبع في طهران عام ١٣٩٣هـ .

٣ ـ ثمّ أعاد طبعه في شيكاغو عام ١٤٠١هـ ، حيث يقيم السيّد المحقّق حالياً هناك .

٤ ـ ثمّ أعادت طبعه دار الأضواء في بيروت عام ١٤٠٦هـ .

ومن أراد البسط وسعة الاطّلاع حول الكتاب ؛ فليراجع مقدّمة الطبع

بقلم محقّقه الفاضل رعاه الله.

٦٦٤ ـ مشارق الأنوار من نسل النبي المختار (في آل بيت النبي المختار):

لأبي اللطائف عبدالرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري المالكي المغربي المصري الأزهري، المتوفّىٰ سنة ١١٩٨/٧هـ، سبط القطب الخضيري.

جمع فيه آل البيت المدفونين بمصر الّذين لم يشتهروا، ورتّبه علىٰ أربعة أبواب وخاتمتين، وفرغ من تأليفه في ٢٣ محرّم سنة ١١٩٠هـ.

وللمؤلّف ترجمة حسنة في عجائب الآثار ١/٥٨٥ وفي طبعةٍ ٢/٨٥، عدّد شيوخه في شتّىٰ الفنون إلىٰ أن قال: ولا زال يملي ويفيد، ويدرّس ويجيد، ودرّس بالأزهر مدّة في أنواع الفنون....

كما له ترجمة في كلّ من هديّة العارفين ١/٥٥٥، وأعلام الزركلي ٣/٣٠٤، ومعجم المؤلّفين ٥/١٣٥، وكتابه هذا مذكور فيها، وفي إيضاح المكنون ٢/٤٨٣.

نسخه منه في دار الكتب بالقاهرة، رقم ٩٧٣٠، كتبت سنة ١٢٦٥هـ، في ٢٤ ورقة، ذكرت في فهرسها القديم: فهرس المكتبة الخديوية ٥/١٥١.

وطبع بمصر سنة ١٩٥٣م.

٦٦٥ ـ مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفىٰ:

للشيخ مصطفىٰ بن محمّد القلعاوي القلصادي المصري الشافعي، الشهير بالصفوي، المتوفّىٰ سنة ١٢٣٠هـ.

هدية العارفين ٢/٤٥٥.

نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوّرة، رقم ٢٣٥ تاريخ.

٦٦٦ ـ مشجّر نسب آل أبي طالب:

للحسن بن علي بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد أبي علي القطّان المروزي (٤٦٥ ـ ٥٤٨هـ).

ذكر في ترجمته في هدية العارفين ١/ ٢٧٨.

وتقدّم له في حرف الدال: دوحة الشرف في نسب آل أبي طالب، وأوعزنا هناك إلىٰ شيء من ترجمته وبعض مصادرها.

٦٦٧ ـ المشرب الورديفي المهدي:

لنور الدين علي بن سلطان محمّد القاري الحنفي الهروي ثمّ المكّي، المتوفّىٰ بها سنة ١٠١٤هـ.

ولد في هراة وتعلّم بها، ثمّ رحل إلىٰ مكّة المكرّمة واستوطنها، وأخذ عن جماعة هناك وصنّف تصانيف كثيرة أكثرها مطبوعة، وكان شديد التعصّب! تحامل علىٰ الشافعي ومالك واعترض عليهما، فردّ عليه محمّد مكين، ولهذا تجد مؤلفاته ليس عليها نور العلم! ومن ثمّة نهىٰ عن مطالعتها كثير من العلماء والأولياء![1].

له ترجمة في خلاصة الأثر والبدر الطالع، وفي تعليقات الفوائد البهيّة وفيه أكثر مؤلّفاته، وله ترجمة في هدية العارفين ١/ ٧٥٣ وفيه ذكر مؤلّفاته ومنها كتابه هذا.

أوله: الحمد لله الذي أوضح سبل الدين باجتهاد الأئمّة المجتهدين،

---

(١) خلاصة الأثر ٣/ ١٨٥، البدر الطالع ١/ ٤٤٥، نقلاً عن تاريخ العصامي.

وجعلنا ببركاتهم من جملة المهتدين، فلا مهدي إلّا من هداه... أمّا بعد فيقول...

وأفرد خليل إبراهيم فوتلاي كتاباً عن حياته، طبع في بيروت من منشورات دار البشائر الإسلامية سنة ١٤٠٨، باسم: الإمام علي القاري وأثره في علم الحديث.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في مكتبة عاشر أفندي، ضمن المجموعة رقم ١١٤٦، في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

٢ ـ نسخة في مكتبة أسعد أفندي، ضمن المجموعة رقم ١٤٤٦، وأخرىٰ فيها ضمن المجموعة ٣٥٢٣، في المكتبة السليمانية.

٣ ـ نسخة في مكتبة عبدالحميد بالمكتبة السليمانية، ضمن المجموعة رقم ١٤٣٩.

٤ ـ نسخة في المكتبة الوطنية في برلين رقم ٢٧٣١، كتبت سنة ١١٧٥، ذكرها آلورث في فهرسها.

٥ ـ نسخة في مكتبة نور عثمانية، ضمن المجموعة رقم ٤٠٦، في إسلامبول.

٦ ـ نسخة في مكتبة كوبرلي في إسلامبول، ضمن المجموعة رقم ٥٩٠.

٧ ـ نسخة رأيتها في المكتبة القادرية في بغداد، ضمن مجموعة من رسائل المؤلِّف، رقم ٧٢٤، من ١١٥ب ـ ١٣١/أ، جاء في آخره: نقلته من خطّ مؤلّفه، عاملنا الله بلطفه. وبالهامش: بلغ مقابلة علىٰ خطّ مؤلّفه بمكّة، قبالة البيت الشريف سنة ١٠٦٦.

٨ ـ نسخة في مكتبة رضا في رامپور بالهند.

٩ ـ نسخة في دار الكتب المصرية، رقم ٢٣٢٣١ب، كما في فهرستها ٣/٦٣، كتبها محمّد أبو مطاع سنة ١٢٩٧هـ.

١٠ ـ نسخة أُخرىٰ فيها برقم ٢٠٧١٩، منقولة عن خطّ المؤلّف، ذكرها فؤاد السيّد في فهرسها ٣/٦٣.

١١ ـ نسخة في مكتبة جامعة برنستن في أمريكا، ضمن مجموعة رقمها ٤١١٣، تاريخها سنة ١١٢٤ـ ١١٤٢هـ، ذكرت في فهرس ماخ ص٢١٩.

١٢ ـ نسخة في مكتبة ندوة العلماء في لكنهو بالهند، ضمن المجموعة رقم ٦٣، ذكرت في فهرسها ص٨٢٣.

١٣ ـ نسخة في مكتبه كوبرلي، ضمن المجموعة رقم ١٥٩٠، كتبت في القرن الحادي عشر، ذكرت في فهرسها ٢/٢٧٩.

١٤ ـ وأُخرىٰ فيها من مخطوطات أحمد باشا، كتبت سنة ١١١٤هـ، ضمن المجموعة رقم ٣٣٢، ذكرت في فهرسها ٢/٥٨٥.

١٥ ـ نسخة في المكتبة الظاهرية، بآخر المجموع رقم ٣٦٧٥، من الورقة ١٠ب ـ ٢٥، ذكرت في فهرس مجاميعها ٢/٣٨٤.

١٦ ـ نسختان منه في مكتبة أمير علي مهنا في بيروت، كما في مجلة أخبار التراث الإسلامي الكويتية، العدد ٢١ ص٢١ و٢٢.

طبعاته:

طبع قديماً في إسلامبول طبعة حجرية.

وطبع في مطبعة محمّد شاهين سنة ١٢٧٨هـ، كما في معجم المطبوعات ص١٧٩٤.

٦٦٨ ـ مصباح النجا في مناقب آل العبا :

لمحمّد شاه عالم، الهندي.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند.

٦٦٩ ـ مصنّف في آل البيت :

لابن الساعي، تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عثمان الخازن البغدادي، مؤرّخ بغداد (٥٩٣ ـ ٦٧٤هـ).

ترجم له ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢/١٧٨ رقم ٤٤١، وقال: كان فقيهاً، قارئاً بالسبع، محدّثاً، مؤرّخاً، شاعراً، لطيفاً، كريماً، له مصنّفات كثيرة في التفسير والحديث والفقه والتاريخ... قال الذهبي: وقد أورد الكازروني في ترجمة ابن الساعي أسماء التصانيف التي صنّفها، وهي كثيرة جداً! لعلّها وقر بعير....

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات وعدّد بعض مؤلّفاته، وذكر منها هذا الكتاب.

وترجم له الأسنوي في طبقات الشافعية ٢/٧٠ رقم ٦٦٠،وابن رافع السلامي في منتخب المختار ص١٣٧ وعدّد بعض مؤلّفاته، وذكر منها شرحه على نهج البلاغة، وقد تقدّم في حرف الشين.

وترجم له الذهبي في تذكرة الحفّاظ ص١٤٦٩، وقال: وقد طوّل الظهير الكازروني ترجمته وسرد تصانيفه وهي كثيرة....

كما له ترجمة في أعيان الشيعة ٨/١٧٦، وفي أعلام القرن السابع من طبقات أعلام الشيعة لشيخنا صاحب الذريعة رحمه الله، وقال: ترجمه الدكتور

مصطفىٰ جواد في مقدّمة كتابه (نساء الخلفاء)، والجزء التاسع من كتابه الآخر (الجامع المختصر) مفصّلاً لأحواله، وعدّد من مؤلّفاته ٥٦ كتاباً....

أقول: وممّا يوجد من مؤلّفاته: المقابر المشهورة والمشاهد المزورة، مخطوط كتب سنة ٧٦٩هـ، يوجد في تركيا، ذكره الدكتور ششن في نوادر مخطوطات تركيا ٢ / ٢٣٤.

٦٧٠ ـ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول:

لابن طلحة، وهو كمال الدين أبو سالم محمّد بن طلحة بن محمّد بن الحسن القرشي العدوي النصيبي الشافعي (٥٨٢ ـ ٦٥٢هـ/١١٨٦ ـ ١٢٥٤م).

كان من الصدور الأكابر والرؤساء المعظّمين، ذا حشمة وجاه، إماماً في الفقه، مفتياً، بارعاً في الحديث والأصول والخلاف، مقدّماً في القضاء والخطابة، متضلّعاً في الأدب والكتابة، معروفاً بالزهد في الدنيا والإعراض عنها؛ وتفرّد إسماعيل باشا في هديّة العارفين في وصفه بالجفّار، كما تفرّد بروكلمن في تلقيبه بالراجي، ومنه تسربّ هذا اللقب إلىٰ فهرس مكتبه كوبرلي ١ / ٤٦٠.

قال الصفدي ٣ / ١٧٦: ولد بالعمرية من قرىٰ نصيبين[1]، وبرع في المذهب، وسمع بنيسابور من المؤيّد الطوسي وزينب الشعرية، وحدّث بحلب ودمشق، وكان صدراً معظّماً محتشماً وترسّل عن الملوك....

وترجم له معاصره أبو شامة، المتوفّىٰ سنة ٦٦٥، في ذيل الروضتين ص١٨٨، في وفيات سنة ٦٥٢، وقال: وكان فاضلاً عالماً، تولّىٰ القضاء

---

(١) نسبة إلىٰ نصيبين جمع نصيب، وهي مدينة من بلاد الجزيرة في شمال العراق، كانت علىٰ جادّة القوافل بين الموصل والشام.

ببلاد بُصرىٰ، والخطابة بدمشق، ثمّ طُلب لمنصب الوزارة فأيقظه الله تعالىٰ وزهد في رياسات الدنيا، وتزهّد وانقطع.

وحجّ في هذه السنة [٦٥٢] ولمّا رجع من الحجّ أقام بدمشق قليلاً، وسُمع عليه فيها رسالة القشيري، ثمّ سافر إلىٰ حلب فتوفّي بها في السابع والعشرين من رجب.

وترجم له ابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠/٧٨ بما مرّ.

وقال معاصره الآخر بهاء الدين الأربلي، المتوفّىٰ سنة ٦٩٢، في كشف الغمّة ١/٥٣ طبعة المطبعة العلمية ـ قم سنة ١٣٨١هـ: وكان شيخاً مشهوراً، وفاضلاً مذكوراً، أظنّه مات سنة ٦٥٤، وحاله في ترفّعه وزهده وتركه وزارة الشام وانقطاعه ورفضه الدنيا حال معلومة، قرب العهد بها، وفي انقطاعه عمل هذا الكتاب: مطالب السؤول، وكتاب الدائرة، وكان شافِعيّ المذهب، من أعيانهم ورؤسائهم.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٩٣ ووصفه بالعلّامة الأوحد، وقال: برع في المذهب وأُصوله، وشارك في فنون، ولكنّه دخل في هذيان علم الحروف! وتزهّد، وقد ترسّل عن الملوك، وولي وزارة دمشق يومين وتركها، وكان ذا جلالة وحشمة... قال التاج ابن عساكر: وفي سنة ٦٤٨ خرج ابن طلحة عن جميع ما لَه من موجود ومماليك ودوابّ وملبوس، ولبس ثوباً قطنياً وتخفيفةً، وكان يسكن الأمينية فخرج منها واختفىٰ، وسببه أنّ الناصر كتب تقليده بالوزارة، فكتب هو إلىٰ السلطان يعتذر....

وترجم له السبكي في طبقات الشافعية ٨/٦٣، وقال: تفقّه وبرع في المذهب، وسمع الحديث بنيسابور... وكان من صدور الناس، ولي الوزارة بدمشق يومين وتركها، وخرج عَمّا يملكه من ملبوس ومملوك

وغيره، وتزهّد....

ذكر الكتاب الجلبي في كشف الظنون، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١٢٥/٢، وإيضاح المكنون ٤٩٩/٢ باسم: مطالب السؤول في مناقب الرسول، بإسقاط الآل! علىٰ أنّ كلمة: «الآل» موجودة في نصّ المؤلّف في مقدمة الكتاب حيث يقول: وسمّيته: مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، وعلىٰ أنّه ليس فيه من سيرة الرسول ولا من مناقبه ﷺ شيء وإنّما يختصّ بمناقب الآل في اثني عشر باباً بعدد الأئمة من عترته ﷺ، بادئاً بأمير المؤمنين عليه السلام، وخاتماً بالمهدي عليه السلام، وهو الإمام الثاني عشر وخاتم الأوصياء عجّل الله فرجه وانتقم به ممّن ظلمهم.

وقد فرغ من تأليفه في مدينة حلب في ١٧ رجب سنة ٦٥٠، وما إن تمّ تأليفه إلّا وانتشرت نسخه، وأقبل عليه الناس، واعتمده أعلام عصره، فقد كان منه نسخة عند معاصره السيّد رضي الدين علي بن طاووس الحلّي، المتوفّىٰ سنة ٦٦٤، وينقل عنه في كتبه، وهو مثبت في فهرس مكتبته برقم ٤١٧، المنشور في مجلّة المجمع العلمي العراقي.

كما واعتمده معاصره الآخر بهاء الدين الأربلي، المتوفّىٰ سنة ٦٩٢، في كتابه: كشف الغمّة.

والحقّ أنّ الكتاب من خيرة ما ألّفه أهل السُنّة في آل البيت، لم يمزج فيه الحقَّ بالباطل، ولم يدسّ فيه مناقبَ لغيرهم، قال المؤلّف في مقدّمة الكتاب:

ألزمت نفسي تأليف هذا الكتاب قياماً بحقّه عليه السلام.. فشرعت في تصنيفه، وجمعت همّتي لتأليفه، وسمّيته: مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، ونهجت جدد المطالب، واستخرجت زبد المناقب، بمحض المعقول والمنقول، فجاء جامعاً للفضائل، صادعاً بالدلائل، شارعاً مناهج الوصول إلىٰ السؤول...».

وعمد إليه أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد، من أعلام القرن الثامن، فلخّصه وسمّاه: المنقول من مطالب السؤول، جاء في آخره: نجز ما اختار نقله من كتاب: مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، العبد الفقير أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد... أول نهار الثلاثاء، ثامن صفر، سنة ٧٣٤.

منه مخطوطة في جامعة القرويّين في فاس بالمغرب، في جزء ضخم، بخطٍّ مشرقي واضح جميل، رقمه ١٢٥٧، وتاريخ وقفه سنة ١٠٠٨، وصف في فهرسها ٣١٨/٣.

وترجمه إلى الفارسية المولى أبو الحسن علي بن الحسن الزواري بأمر السلطان شاه طهماسب الصفوي، وسمّاه: عمدة المطالب في ترجمة المناقب، ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ١٥/ ٣٤٠، وذكر أنّه رآه عند السيد جلال الدين المحدّث الارموي.

مخطوطات مطالب السؤول:

١ ـ مخطوطة قديمة في مكتبة السيّد المرعشي العامة في مدينة قم، رقم ٢١٣٣، وصفت في فهرسها ١٤٣/٦ ـ ١٤٥.

وهي من مخطوطات القرن السابع، نسخة قيّمة صحيحة في ٢٣٩ ورقة.

٢ ـ نسخة مكتوبة في حياة المؤلّف، رأيتها في إسلامبول، في المكتبة السليمانية، من كتب داماد إبراهيم، رقم ٣٠٣، باسم: زبدة المقال، مخطوطة خزائنية قيّمة، في ١٢٨ ورقة.

٣ ـ مخطوطة من القرنين ٧ و٨، في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ١٨٩٧، ذكرت في فهرستها ٥٠٥/٨، كتبها محمّد بن أحمد ابن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن

جعفر بن زيد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن ابن الإمام الصادق عليه السلام .

ذكرت في مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، المجلّد الثالث ، العدد الأوّل ، ص ٥١ .

٤ ـ نسخة من مخطوطات القرن الثامن ، رأيتها في مكتبة وَليّ الدين في إسلامبول ، رقم ٥٧٤، مقابلة مصحّحة مسجّلة عندهم باسم: زبدة المقال ، ينتهي الكتاب بالورقة ٢١٠ب ، ومعه «الدرّ المُنظّم» إلىٰ الورقة ٢٣٤ ، مكتوب عليها :

لله درّك يابن طلحة من فتىً تـرك الوزارة عامداً فتسلطنا
لا تعجبوا من زهده في درهم من فضّة فلقد أصاب المعدنا

وذكرها الدكتور ششن في نوادر المخطوطات العربية ٣٥٣/٢ باسمه الصحيح : مطالب السؤول ، وينبغي التنبيه علىٰ أنّي كنت ـ عندما رأيت المخطوطة ـ قدّرتها من مخطوطات القرن العاشر ، وكذلك هو في مذكّراتي ، ولكنّ زميلي ششن قدّرها من القرن الثامن ؟!

٥ ـ مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد ، رقم ١٨٣٧ ، كتبها محمّد بن نصر الله بن سعد بن نصر الله المنشئ الجزري ، المعروف بابن الصيقل ، وفرغ منها يوم الخميس حادي عشر شهر رمضان سنة ٧٢٥ بمدينة سعرد ، ذكرت في فهرس المكتبة ٨٨/١.

٦ ـ مخطوطة كتبت سنة ٨٩٦ ، علىٰ نسخة الأصل بخطّ المصنّف في مدينة حلب ، من كتب الأحمدية رقم... ، كانت في مكتبة الأوقاف الإسلامية في حلب ، وقد نقلت مخطوطاتها كلّها إلىٰ مكتبة الأسد في دمشق .

٧ ـ مخطوطة في مكتبة جستربيتي ، رقم ٣٧٣٠ ، فرغ منها الكاتب ١٦ ربيع الثاني سنة ٩٣٨ ، ذكرت في فهرسها ٩٨/٢ ، وعنها مصوّرة في

مكتبة السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ٥٠١.

٨ ـ مخطوطة في المتحف البريطاني، رقم OR, 8279، كتبت سنة ٩٥١، ومعه كتاب: المائة منقبة، لابن شاذان. وفيها أُخرىٰ رقم OR, 8190، كتبها ناصر بن سليمان بن يحيىٰ بن علي.

٩ ـ مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ١٨٣٨، كتبها درويش علي بن شمس الدين الكاظمي سنة ١٠٨٠هـ.

١٠ ـ مخطوطة في مكتبة مَلَك العامة في طهران، رقم ١١٧١، فرغ منها الكاتب في تاسع جمادىٰ الأُولىٰ سنة ١٠٩٣، مذكورة في فهرسها للمخطوطات العربية ص٦٨٧.

١١ ـ مخطوطة في دار الكتب المصرية، رقم ١٥٥٣ تاريخ، مصحّحة مقابلة علىٰ نسخة صحيحة، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة، كما في فهرس مصوّراته للتاريخ ٢/ق٤ ص٣٩٩ ـ ٤٠٠.

١٢ ـ مخطوطة في مكتبة كلّية الإلهيّات في جامعة الفردوسي في مشهد خراسان، كتبت سنة ١٢٧٩، بأول المجموعة رقم ٤٦٩، ذكرت في فهرسها ١/٢٩٧.

١٣ ـ مخطوطة كتبت في القرن ١٣، في مكتبة مدرسة المروي في طهران، رقم ٤٢٧.

١٤ ـ نسخة أُخرىٰ فيها أيضاً، من مخطوطات القرن الثالث عشر، مع كتاب: الخرائج والجرائح، للقطب الراوندي، رقم ٦٥٧.

١٥ ـ مخطوطة غير مؤرّخة، في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٧٠٥٦.

١٦ ـ مخطوطة غير مؤرّخة، في مكتبة يكي جامع في المكتبة

السليمانية في إسلامبول، رقم ٨٩٩.

١٧ ـ نسخة في مكتبة مدرسة السيّد الگلپايگاني في قم ٦/١٣٥.

١٨ ـ مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ١٦١٨، فرغ منها الكاتب يوم الجمعة ١٧ صفر سنة ٩٦٢، بخطّ نسخ معرب، في ١٣٠ ورقة، ذكرت في فهرسها ٥/٢٣.

١٩ ـ نسخة في مكتبة أمير المؤمنين عليه‌السلام العامّة في النجف الأشرف في ١١٨ ورقة، رقم ١١٥٢، تاريخها سنة ١٠٨٢هـ، كتبها أبو محمّد عبّاس بن محمّد، المعروف بالناسخ، وفرغ منها سلخ جمادىٰ الآخرة سنة ١٠٨٢هـ، وبأولها خطّه وختمه، والعناوين مكتوبة بالشنجرف، وهي مصحّحة ومقابلة، عليها بلاغات وتصحيحات وتعاليق وفوائد منقولة عن الكتب، وبأولها خطّ طهماسب ميرزا حفيد السلطان فتح علي شاه القاجاري، كتب عليها تملّكه لها بخطّه الفارسي الجميل، وله بهوامشها بعض التعاليق بالعربية، كتبها في تبريز وأرّخها بسنة ١٢٦٢هـ، ممّا يظهر أنّه قرأها وأفاد منها وعلّق عليها.

٢٠ ـ وفيها أيضاً نسخة اُخرىٰ من مخطوطات القرن الحادي عشر، بخطّ نسخي جميل جيّد، في ١٩٠ ورقة، رقم ٥٩١، والعناوين مكتوبة بالشنجرف، إلّا أنّها ناقصة الآخر، والموجود منه إلىٰ حياة الإمام الرضا ومناقبه عليه‌السلام.

٢١ ـ نسخة كتبها كمال الدين بن غياث الدين وفرغ منها سلخ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٩٩٥، وهي بخط نسخي جيد واضح، رأيتها في شيراز في مكتبة العلّامة الطباطبائي برقم ٩٠٦.

طبعاته:

١ ـ طبع في طهران سنة ٧ ـ ١٢٨٥هـ ق، طبعة حجرية بأمر فرهاد

ميرزا معتمد الدولة القاجاري ومساعيه الجميلة، وهو أصحّ طبعاته السابقة.

٢ ـ طبع في لكهنو بالهند طبعة حجرية أيضاً سنة ١٣٠٢هـ.

٣ ـ وأعادت طبعه على الحروف المكتبة التجارية ومطبعتها في النجف الأشرف سنة ١٣٧١هـ طبعة تجارية رديئة.

٤ ـ وهو الآن تحت الطبع في بيروت طبعة جديدة بعد مقابلتي له بالمخطوطة رقم ١، المتقدّمة، وسيصدر قريباً من منشورات مؤسسة البلاغ البيروتية.

مصادر ترجمته:

١ ـ عقود الجمان في شعراء هذا الزمان، لابن الشعّار الموصلي، المتوفّى سنة ٦٥٤، مخطوطة مكتبة أسعد أفندي، رقم ٢٣٢٣ ـ ٢٣٣٠.

٢ ـ ذيل الروضتين، لأبي شامة المقدسي، المتوفّى سنة ٦٦٥، طبعة دار الجيل، بيروت سنة ١٩٧٤، ص١٨٨.

٣ ـ تلخيص مجمع الآداب ومعجم الألقاب، لابن الفوطي، المتوفّى سنة ٧٢٣، المجلّد الخامس منه، الذي حقّقه إحسان عبدالقدّوس ونشره في أعداد متتابعة من مجلّة «أوريـنتال كـولج مگـزين Oriental College Magazine» في لاهور ٥/٢٥٥ رقم ٥١٥.

٤ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، المتوفّى سنة ٧٤٨، طبعة الشركة المتّحدة، بيروت سنة ١٤٠٥، ٢٣/٢٩٣.

٥ ـ العبر، له أيضاً، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجّد، طبعة الكويت، سنة ١٣٨٦، ٥/٢١٣.

٦ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي، المتوفّىٰ سنة ٧٦٤، طبعة جمعية المستشرقين الألمان، بيروت، ١٧٦/٣.

٧ ـ عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي، المتوفّىٰ سنة ٧٦٤، طبعة بغداد، سنة ١٩٨٠، ٧٨/٢٠.

٨ ـ مرآة الجنان، لليافعي، المتوفّىٰ سنة ٧٦٨، طبعة حيدرآباد بالهند، سنة ١٣٣٧، ١٢٨/٤.

٩ ـ طبقات الشافعية الكبرىٰ، للسبكي، المتوفّىٰ سنة ٧٧١، تحقيق محمود طناحي وعبدالفتّاح حلو، طبعة البابي الحلبي، القاهرة سنة ١٣٨٣، ٦٣/٨.

١٠ ـ طبقات الشافعية، للإسنوي، المتوفّىٰ سنة ٧٧٢، طبعة أوقاف بغداد، تحقيق عبدالله الجبوري، سنة ١٣٩٠، ٥٠٣/٢.

١١ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، المتوفّىٰ سنة ٧٧٤، طبعة مطبعة السعادة بمصر، ١٨٦/١٣.

١٢ ـ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، المتوفّىٰ سنة ٨٥١، طبعة حيدرآباد، تحقيق عبدالعليم خان، سنة ١٣٩٨، ١٥٣/٢.

١٣ ـ الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، المتوفّىٰ سنة ٩٢٧، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٩٤٧، ٤١٥/١.

١٤ ـ شذرات الذهب، لابن العماد، المتوفّىٰ سنة ١٠٨٩، طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة، سنة ١٣٥١، ٢٥٩/٥.

١٥ ـ تاريخ الأدب العربي، لبروكلمن، الأصل الألماني ٤٦٣/١، والذيل ٨٣٨/١ ـ ٨٣٩.

١٦ ـ فهرس مكتبة باريس، لدي سلان ٤٢٧/١ و٤٨٠.

١٧ ـ هديّة العارفين، لإسماعيل باشا، طبعة تركيا، سنة ١٩٥١، ١٢٥/٢.

١٨ ـ أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للشيخ راغب الطبّاخ الحلبي، المتوفّىٰ سنة ١٣٧٠، طبعة حلب، سنة ١٣٤١، ٤٣٧/٢، و٤٠٦/٤ من الطبعة الثانية.

١٩ ـ الغدير في الكتاب والسُنّة والأدب، للعلّامة الأميني، المتوفّىٰ سنة ١٣٩٠، طبعة طهران سنة ١٣٧٢، ٤١٣/٥٠.

٢٠ ـ الأعلام، للزركلي، المتوفّىٰ سنة ١٣٩٦، طبعة دار العلم للملايين، بيروت سنة ١٩٨٤، ١٧٥/٦.

٢١ ـ معجم المؤلّفين، لكحّالة، المتوفّىٰ سنة ١٤٠٨، ١٠٤/١٠.

٦٧١ ـ مطالع البدور:

في شرح طوالع الحور في نعت النبي صلى الله عليه وآله ونعت آله المبرور.

كلاهما لإبراهيم بن سليمان الأزهري.

أوله: الحمد لله وكفىٰ... .

إيضاح المكنون ٨٨/٢ و٤٩٧.

٦٧٢ ـ مطالع الزهراء في ذريّة بني الزهراء:

أو: الدرر الفائقة في أولاد علي وفاطمة.

للزكيّ بن هاشم الشريف أبي البركات العلوي المغربي، كان حيّاً سنة ١٢٥٢هـ.

رتّبه علىٰ مقدّمة وفصول.

أوله: الحمد لله الذي فضّل ذرّية نبيّنا محمّد صلىٰ الله عليه [وآله] وسلّم بفضل خلع الشرف والسيادة....

نسخة في دار الكتب المصرية، رقم ٧٣٨٥ح، مصوّرة عن نسخة بمكتبة أحمد بن الصدّيق المغربي، ذكرها فؤاد السيّد في فهرس دار الكتب ٣/ ٦٩.

نسخة كتبت في القرن الثالث عشر، في ١٨٢ ورقة، في مكتبة جستر بيتي في ايرلنده، رقم ٥٢١٦، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات بالكويت، رقم ١٦٧٦، كما في فهرس مصوّرات المعهد ١/ ٣٧٨.

٦٧٣ ـ مطلوب كلّ طالب من كلام علي بن أبي طالب (عليه السلام):

للرشيد الوطواط محمّد بن محمّد بن عبدالجليل البلخي، نزيل خوارزم، المتوفّىٰ بها سنة ٥٧٣هـ.

ترجم له ياقوت في معجم الأدباء ١٩/ ٢٩ ـ ٣٦ وأطراه بقوله: أفضل أهل زمانه في النظم والنثر، وأعلم الناس بدقائق كلام العرب وأسرار النحو والأدب! طار في الآفاق صيته....

وانظر ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٢٦، معاهد التنصيص ٢/ ٢٤٤، روضات الجنّات ١/ ٢٨٠، الكنىٰ والألقاب ـ للقمّي ـ ٢/ ٢٧١، هديّة العارفين ٢/ ١٠٠.

وهذا الكتاب شرح علىٰ: المائة كلمة، من قصار كلمات أمير المؤمنين عليه السلام التي جمعها الجاحظ، وقد تقدّم الكلام عنها في بداية حرف الميم.

سبق أن تحدّثنا عنها وعن مخطوطاتها في العدد الخامس من نشرة

«تراثنا» سنة ١٤٠٦هـ، التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ص٣٢ ـ ٣٩، وتحدثنا هناك بشيء من البسط عن شروح: المائة كلمة، ومنها هذا الشرح؛ وتعرّضنا لطبعاته ومخطوطاته، وقد ذكرنا له إحدىٰ عشرة مخطوطة قديمة وأماكن وجودها[1] فلا نعيد ولا نكرّر، ولنقتصر هنا

---

(١) إرتأينا أن ندرج هذه المخطوطات هنا إتماماً للفائدة:

١ ـ مخطوطة كتبت سنة ٨٧٧، بأوّل المجموعة ٧١٣٦، في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد.

٢ ـ مخطوطة من القرن الثامن، ضمن المجموعة ٢٢٠٧، في مكتبة عاطف في إسلامبول.

٣ ـ وأُخرىٰ ضمن مجموعة في مكتبة آيا صوفيا، رقم ٤٧٩٥، كتبت سنة ٨٤٣هـ.

٤ ـ وأُخرىٰ فيها، كتبت سنة ٨١٦ ضمن مجموعة رقم ٤٧٩٢.

٥ ـ وأُخرىٰ ضمن مجموعة في مكتبة أسعد أفندي، رقم ١٣٣٥، كتبت سنة ٨١٢هـ.

٦ ـ وأُخرىٰ في حميدية، ضمن مجموعة رقم ١٤٤٧، كتبت في القرن الثامن.

٧ ـ مخطوطة في مكتبة البلاط الإيراني (كتابخانه سلطنتي) رقم ١٦٩٤، نسخة خزائنية قيّمة، المتن بخطّ الخطاط محمد بن عبد الواسع التبريزي، كتبها بخط نسخي جيد في سنة ٨٧٨، والشرح الفارسي بخطّ الخطاط محيي الشيرازي في السنة نفسها، وصفت في فهرسها للمخطوطات الدينية: ٨٠٣.

٨ ـ نسخة خزائنية رائعة في المتحف الإسلامي في إسلامبول، كتبت بخط الخطاط أحمد بن علي الصوفي المراغي سنة ٨٧٦ متأنّقاً في كتابتها، فكتبها بخط الثلث والريحان والتعليق والرقاع والتوقيع، كل ذلك مقصوص بدقة وملصق علىٰ أوراق بمهارة وبراعة وفن.

٩ ـ مخطوطة المكتبة المركزية لجامعة طهران، ضمن مجموعة كتبت من سنة ٩٠٩ ـ إلىٰ سنة ٩١٢، رقم ٢٣٩٨، ذكرت في فهرسها ١٠٠٦/٩.

١٠ ـ نسخة أُخرىٰ فيها، خزائنية، رقم ٨٣٣٥، من مخطوطات القرن ٩ و ١٠، ذكرت في فهرسها ١١١/١٧.

١١ ـ نسخة كتبها علي بن محمد بن أحمد الحنفي سنة ٩٧٨، في مكتبة جامعة =

علىٰ ما استجدّ لنا في هذه الفترة من معرفة مخطوطات هذا الكتاب وأماكن وجودها، ممّا استدركناه علىٰ ما فاتنا ذكره هناك فنقول:

ومن مخطوطات «مطلوب كلّ طالب»:

١ ـ نسخة فرغ منها الكاتب يوم الأحد منتصف صفر سنة ٥٥٩ هـ، في مكتبة غازي خسروبيك، في سراييفو في يوغوسلافيا، ضمن المجموع رقم ١٧٩٨، ذكرت في فهرسها ٢/٨٣٦.

٢ ـ مخطوطة تاريخها ١٣ شوّال سنة ٧٦٤ هـ، في المكتبة الوطنية في باريس، ضمن المجموعة رقم ٣٣٦٥، وصفها دوسلان في فهرسها ص٨٨، وذكرها الأستاذ دانش بژوه في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٩/٢٩٩.

٣ ـ مخطوطة كتبت سنة ٩١٣ هـ، في مكتبة بغدادلي وهبي أفندي، بالمكتبة السليمانية في إسلامبول، رقم ٦٥٧.

وممّا فاتنا ذكره هناك من ترجمات هذا الكتاب ترجمته باللغة الأردية مع مقدّمة باللغة الأردية طبعت في وزيرآباد بالهند سنة ١٣٥٥هـ، من منشورات إدارة «علي كالج Ali College» باسم: آيات جلي، يعني حضرت علي عليه‌السلام كي زرّين أقوال.

٦٧٤ ـ معادن اللجين في مراثي الحسين:

لابن الأبّار القضاعي، محمّد بن عبدالله البلنسي (٥٩٥ ـ ٦٥٨هـ).

= لوس أنجلس.

وتقدّم له كتاب في مقتل الحسين عليه السلام باسم: درر السمط في معالي خبر السبط، وأوعزنا إلىٰ مصادر ترجمة المؤلّف هناك.

قال ابن الغبريني في: عنوان الدراية، في ترجمته ص٣١٢: ولو لم يكن له من التآليف إلّا الكتاب المسمّىٰ بكتاب (معادن اللجين في مراثي الحسين) لكفاه في ارتفاع درجته وعلوّ منصبه وسموّ رتبته.

وحكاه عنه المقرّي في نفح الطيب ٤/ ٣٢٠ وفيه: معادن اللجين.

ذكره هو في كتابه: التكملة لكتاب الصلة... ـ الترجمة رقم ٦٥٤ ـ باسم: معدن اللجين.

وجاء ذكره في إيضاح المكنون ٢/ ٥٠٢.

٦٧٥ ـ معارج العُلا في مناقب المرتضىٰ:

لمحمّد صدر العالم المتصوّف الهندي الدهلوي.

فرغ منه يوم الثلاثاء سابع ربيع الأوّل سنة ١١٤٦هـ.

ترجم له عبدالحيّ في كتابه نزهة الخاطر ٦/ ١١٣ ـ ١١٥، وقال: الشيخ الفاضل صدر عالم ابن فخر الإسلام بن أبي الرضا محمّد بن وجيه الدين العمري الدهلوي... له مصنّفات عديدة منها: معارج العُلا في مناقب المرتضىٰ... وقال الشيخ وَليّ الله بن عبدالرحيم الدهلوي في التفهيمات الإلهيّة: إنّه فضّل عليّاً كرّم الله وجهه علىٰ سائر الصحابة فضلاً كلّيّاً، وقد أرسل إليّ تلك الرسالة فقرّظته بهذه الأبيات....

ثمّ أورد في: نزهة الخاطر، القصيدة بكاملها، وهي جيّدة مشتملة علىٰ جملة من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

أوله: الحمد لله الذي هدانا برسوله الكريم، ووفّقنا لمتابعة حبيبه

العظيم، وأتمّ علينا نعمته ببعثة خليله القديم.

نسخة في المكتبة الناصرية بالهند، في ٢٨٥ صفحة، وعنها مصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في أصفهان.

٦٧٦ ـ معارج الوصول إلىٰ معرفة فضل آل الرسول والبتول عليهم السلام:

للزرندي، وهو شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن عزّ الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن المدني الأنصاري الخزرجي الحنفي الزرندي[١] نزيل شيراز (٦٩٣ ـ ٧٥٠ هـ).

ولد بالمدينة المنوّرة ونشأ في بيت علم وفقه وحديث، وترعرع في أحضان أب وأسرة علماء، فلا غرو إذا رأس بعد أبيه[٢] وحدّث بالحرم الشريف النبويّ وله دون العشرين من العمر، فقد توفيّ أبوه سنة ٧١٢ هـ، ثم أصبح محدّث الحرم النبويّ الشريف وقد عرّف نفسه هكذا: الزرنديّ محتداً ونجاراً، المدنيّ مولداً وداراً، الأنصاريّ نسباً وفخاراً، المحدّث بالحرم الشريف...[٣].

ثم تدرج به الحال حتىٰ أصبح شيخ الحديث بالحرم النبوي الشريف[٤]

---

(١) زَرَند بفتحتين، من بلاد إيران، وهي اثنان، إحداهما قرب طهران من جانب ساوة، والأُخرىٰ من توابع مدينة كرمان وهي أشهرهما والذي يظهر من ابن حجر، في «الدرر الكامنة» أنّه من أُولاهما حيث قال في ترجمة والد المؤلف ٥ / ٢٢٨: «وزرند من عمل الريّ».

(٢) ولد أبوه عزّ الدين أبو المظفر في سنة ٦٥٦ وتوفي سنة ٧١٢ هـ. راجع ترجمته في تلخيص مجمع الآداب ١ / ٣٨٨، منتخب المختار ـ لابن رافع السلامي ـ: ٢٣٥، الدرر الكامنة: ٥ رقم ٥١١٢.

(٣) نظم درر السمطين: ١٥ و ٢٤٤، وكذا في مقدّمة «معارج الوصول» وخاتمته.

(٤) هديّة العارفين ٢/١٥٧.

وتولّىٰ تدريس الفقه والحديث[١] واستمرّ علىٰ ذلك حتىٰ سنة ٧٤٥ هـ[٢] حيث غادر الحجاز إلىٰ ايران قاصداً السلطان شاه أبا إسحاق في شيراز ،فقرّبة السلطان وعرف له قدره وولّاه القضاء بها ، واستمر علىٰ ذلك معزّزاً مكرّماً بقيّة حياته .

أُسرته :

والزرنديّون أُسرة علميّة عريقة بالمدينة المنوّرة ، أُسرة علم وأدب وحديث وفقه ، وقضاء وحشمة وجلالة ، أنجبت أعلاماً بارزين تولّوا التحديث والقضاء بالمدينة المنوّرة منذ القرن السابع وحتىٰ القرن العاشر ، فأولاد المؤلّف وإخوته وأولادهم أعلام مترجَمون في معاجم التراجم وخاصّة في : تاريخ المدينة ، للسخاوي (التحفة اللطيفة) ففي الجزء الثالث منه ـ مثلاً ـ تجد نحو ثلاثين علماً منهم .

رحلاته ومشايخه :

أدرك المؤلّف مشايخ الحرمين والحجاز ، ثمّ رحل في طلب الحديث

---

(١) الدرر الكامنة ٤ / ٢٩٥ .

(٢) قال المؤلّف في «نظم درر السمطين» : ١٥ : «إنّي لمّا خرجت من الأوطان فوصلت إلىٰ شيراز ـ حُفت بالإكرام والإعزاز ـ في أثناء خمس وأربعين وسبعمائة . . .» .
فما قاله عنه في «شدّ الأزار» : ٤١٢ من أنّه «قدم شيراز سنة خمسين وسبعمائة فدرّس وأفاد ، ونشر الحديث وأسمع الكتب ، وانتفع به جماعات من العلماء والمشايخ والفضلاء وعمّ بركته سائر البلدة . . .» .
إنّما وهِمَ في التاريخ ، والمعتمد ما ضبطه المؤلّف ونص عليه ، وظاهره أن عام ٧٤٥ هـ تاريخ وصوله إلىٰ شيراز لا تاريخ خروجه من الأوطان لئلا يتنافيان .

إلىٰ القاهرة مرّتين، وإلىٰ العراق والشام وإيران، وخرّج له القاسم البرزالي جزء من حديثه كما ذكره ابن رافع بعدما سمّىٰ جماعة من مشايخه.

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة: وخرّج له البرزالي مشيخةً عن مائة شيخ.

وأطراه الجنيد في: شدّ الأزار، بقوله: ذو الأسانيد العالية، والرواياتالسامية، والمسموعات الوافرة المعتبرة....

تاريخ تأليف الكتاب:

ألّف الزرندي كتابه هذا باقتراح بعض السادة الأخيار، كما نصّ عليه في مقدّمته، ومن المرجّح أنّه ألّفه بالمدينة المنوّرة قبل عام ٧٤٥هـ، حيث غادرها إلىٰ إيران قاصداً الشاه أبا إسحاق في شيراز، وقبل تأليف كتابه: نظم درر السمطين، فإنّه لمّا قصد الشاه أبا إسحاق ألّف كتابه: بغية المرتاح، وصدّره باسمه وهو بعد في المدينة[1] فلمّا لم يجر للشاه أبي إسحاق في المعارج ذكر ولا أثر علمنا أنّه لم يؤلّفه في شيراز، بل ألّفه بالمدينة المنوّرة قبل قصد الرحلة إليه.

وأمّا كتابه: نظم درر السمطين، فقد ألّفه بعد ذلك في شيراز، وفرغ منه في غرّة شهر رمضان سنة ٧٤٧هـ، كما أرّخ فراغه منه في آخره، وصدّره باسم السلطان شاه أبي إسحاق في أوّله مع ألقاب ضخمة، من ص١٥ ـ ١٧ من مقدّمة المؤلّف. [يأتي في حرف النون ص٥٠٤].

ومن جانب آخر جاء في نهاية كتاب المعارج: ولم أر لأحد من

---

(١) نظم درر السمطين: ١٧.

السادات [الظاهر أنّ كلمة «لم» لم تقرأ] في ذلك مصنّفاً حتىٰ أسلك علىٰ منواله، وأحذو حذو مقاله، وقد سمعت أنّه صُنّف في ذلك كتاب يسمّىٰ بالإرشاد[1] وكتاب يسمّىٰ بكشف الغمّة، ولم أقف علىٰ أحد منهما

(١) الإرشاد في معرفة حجج الله علىٰ العباد، في تواريخ النبي والأئمّة الطاهرة من عترته ﷺ، لشيخ الشيعة معلّم الأمّة، الشيخ أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٤١٣هـ، طبع في إيران والعراق وغيرهما بضع عشرة مرّة، وتم تحقيقه ونشره من قبل مؤسسة آل البيت عليهم السلام بمناسبة مرور ١٠٠٠ عام علىٰ وفاة المؤلّف سنة ١٤١٣ هـ، علىٰ مخطوطتين يرجع تاريخ إحداهما إلىٰ سنة ٥٦٥هـ، وهي من مخطوطات مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ١١٤٤، ذكرت في فهرسها ٣/٣١٨.

والثانية كتبت سنة ٥٧٥هـ، وهي من مخطوطات مكتبة البرلمان الايراني السابق، رقم ١٤٣٠٢.

كما وترجم الكتاب إلىٰ الفارسية وطبع منذ سنين، وترجم إلىٰ الإنجليزية وطبع أيضاً قبل سنوات.

وأمّا: كشف الغمّة في معرفة أحوال الأئمة وأهل بيت العصمة سلام الله عليهم، فتأليف الوزير بهاء الدين علي بن عيسىٰ الأربلي ثمّ البغدادي، المتوفّىٰ بها سنة ٦٩٢هـ، وقد طبع أيضاً غير مرّة، وترجم إلىٰ الفارسية أيضاً.

ومنه مخطوطات قديمة، منها مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، كتبت سنة ٧٠٩هـ، رقمها ١٨٠١.

وأُخرىٰ فيها أيضاً، كتبت سنة ٧٨٤هـ، رقمها ٢١٢٤.

ومنها نسخة في كلّية الآداب في مشهد، رقم ٨٧ فياض، منقولة عن خطّ الطيّبي ـ تلميذ المؤلّف ـ في سنة ٨٧٤هـ.

وأُخرىٰ في جامعة طهران كتبت في القرن التاسع، رقمها ٢٦٤٠، مذكورة في فهرسها ١٠/١٥١٧.

ومنها مخطوطة في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب آيا صوفيا، رقم ٣٣٨١، كتبت سنة ٨٩١هـ.

ويقوم بتحقيقه الأخ ميرزا علي آل كوثر علىٰ المخطوطة الأُولىٰ المتقدّمة، والله وليّ التوفيق.

وحرصت على ذلك غاية الحرص فلم يتّفق!....

اسم الكتاب:

ثمّ الصحيح في اسم الكتاب هو ما ذكرناه: معارج الوصول، كما سمّاه به مؤلّفه في المقدّمة صريحاً، فما يقال فيه: معراج الوصول، فليس بصحيح.

أوله: الحمد لله العظيم الآلاء، الواسع العطاء المبدئ النعماء، المستحقّ للشكر والثناء، المتفرّد بالبقاء... .

مخطوطاته:

١ ـ نسخة فرغ منها الكاتب في مكّة المكرّمة خامس ذي الحجّة سنة ٩١٨، ضمن مجموعة، وقبلها في المجموعة: نظم درر السمطين، للمؤلّف، وهذه المجموعة في متحف الآثار الإيرانية في طهران، رقمها ١٩ (موزه إيران باستان)، ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١٢٣/٣، وعندي عنها صورة.

٢ ـ نسخة في المكتبة الأهلية في برلين، رقم ٩٦٦٧، ذكرها آلورث في فهرسها ٢١٠/٩.

وللمؤلّف كتاب آخر في هذا المعنى سمّاه: نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، يأتي في محلّه في حرف النون إن شاء الله تعالى، فراجع.

مصادر ترجمة المؤلّف:

شدّ الإزار في تراجم المدفونين في شيراز ـ للجنيد الشيرازي، ألفه

سنة ٧٩١هـ ـ: ٤١١، منشورات جامعة طهران، منتخب المختار من ذيل تاريخ بغداد ـ لابن رافع السلامي ـ: ٢١٠، الدرر الكامنة ٢٩٥/٤ وفي طبعة مصر ٦٣/٥ رقم ٤٦٧٧، هديّة العارفين ١٥٧/٢، أعلام الزركلي ١٥٢/٧، معجم المؤلّفين ١٢٤/١٢، الذريعة ١٢٥/٨ عبقات الأنوار ـ تعريبه ـ ٩٦/٥.

٦٧٧ ـ معالم العترة النبوية ومعارف أهل البيت الفاطميّة:

لابن الأخضر الجنابذي، وهو الحافظ أبو محمّد عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الحنبلي البغدادي (٥٢٤ ـ ٦١١هـ).

ترجم له تلامذته والراوون عنه وبالغوا في إطرائه كابن نقطة، وابن النجّار، وياقوت في معجم البلدان (جنابذ)، وابن الدبيثي في الذيل (المختصر المحتاج إليه، رقم ٩٢٨)، والمنذري في التكملة، رقم ١٣٧٢، وقال: وحدّث مدّة طويلة نحواً من ستّين سنة! وصنّف تصانيف مفيدة... وكان حافظ العراق في وقته، وله حلقة بجامع القصر....

وله ترجمة أيضاً في الكامل لابن الأثير ١٢٦/١٢، ذيل الروضتين ص٨٨، وذيل ابن رجب ٧٩/٢، وتذكرة الحفّاظ ١٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٣١/٢٢، وتاريخ الإسلام ـ وفيات سنة ٦١١هـ ـ: ٧١، والعبر ٣٨/٥، وشذرات الذهب ٤٦/٥، ومرآة الجنان ٢١/٤، وأخيراً: هدّية العارفين ٥٧٩/١، والأنوار الساطعة في المائة السابعة ـ لشيخنا صاحب الذريعة ـ: ٩٠، وذكرا له كتابه هذا كما ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة أيضاً ٢٠٠/٢١، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٢٦/٢.

ورواه بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي ـ المتوفّى سنة ٦٩٢هـ ـ،

عن علي بن أنجب بن الساعي البغدادي، عن مؤلّفه الجنابذي، وأكثرَ النقل عنه في كتابه: كشف الغمّة عن معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام، منها في الجزء الأوّل منه ص١٩٧ و٤٥٠ و٤٥٣ و٥٠٨ ـ ٥١٣ و٥٤٥ ـ ٥٥٥ و٥٨٠ و٥٨٧.

٦٧٨ ـ معرفة ما يجب لأهل البيت النبويّ مِن الحقّ علىٰ مَن سواهم:

لتقيّ الدين أحمد بن علي المقريزي الشافعي المصري، المتوفّىٰ سنة ٨٤٥هـ.

ترجم له ابن حجر في أنباء الغمر ٩/١٧٠، والسخاوي في الضوء اللامع ٢/٢١ وذكر مصنّفاته ومنها هذا الكتاب.

نسخة في مكتبة نور عثمانية في إسلامبول، ضمن المجموعة رقم ٤٩٣٧.

نسخة في مكتبة وَليّ الدين، ضمن المجموعة رقم ٣١٩٥.

نسخة في مكتبة جامعة القاهرة، ضمن مجموعة من رسائل المؤلّف رقم ٢٦٢٤٧ تاريخ.

نسخة في مكتبة كلّية الآداب بجامعة الاسكندرية، رقم ٢٣١٠ب، مصوّرةً عن المكتبة الأهلية بباريس ضمن مجموعة من رسائل المؤلّف.

نسخة في دار الكتب الوطنية في باريس.

نسخة في دار الكتب الوطنية في فيينا عاصمة النمسا. فهرست فلوجل ٨ ٢/١١٨.

نسخة في مكتبة أحمد العطاس باليمن ضمن مجموعة، فهرس مكتبات اليمن الخاصة ص١٨٥.

طبع بمصر بتحقيق وتعليق محمّد أحمد عاشور سنة ١٣٩٢هـ =

١٩٧٢م ، دار الاعتصام ، القاهرة . وأعادت دار الاعتصام البيروتية في بيروت طبعه سنة ١٣٩٣هـ ، باسم : فضل آل البيت .

٦٧٩ ـ المعيار والموازنة :

في تفضيل علي عليه السلام .

لأبي جعفر الإسكافي ، محمّد بن عبدالله المعتزلي ، السمرقندي الأصل ، الإسكافي[1] البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٢٤٠هـ .

أثنىٰ عليه المسعودي في مروج الذهب[2] ٣/٢٣٨ ، فقال : وقد نقض علىٰ الجاحظ كتاب العثمانية[3] أيضاً رجل من شيوخ المعتزلة البغداديّين ورؤسائهم وأهل الزهد والديانة منهم ، ممّن يذهب إلىٰ تفضيل عليّ والقول بإمامة المفضول ! وهو أبو جعفر محمّد بن عبدالله الإسكافي ، وكانت وفاته سنة أربعين ومائتين .

وترجم له النديم في الفهرست[4] وبالغ في إطرائه وعدّد كتبه ، فقال في ص٢١٣ : وكان عجيب الشأن في العلم والذكاء والمعرفة وصيانة النفس ونبل الهمّة والنزاهة عن الأدناس ، بلغ في مقدار عمره مالم يبلغه أحد من

---

(١) نسبة إلىٰ إسكاف بني الجنيد ، من أعمال بغداد ، قال ياقوت : من نواحي النهروان ، بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي .

(٢) عند أول كلامه عن الدولة العبّاسية ، والجاحظ وعثمانيّته ، ومن ردّوا عليه ، قال : «نقض الشيعة لكتب الجاحظ . . .» .

(٣) تقدّم منّا الكلام عن من كتبوا في نقض عثمانيّة الجاحظ في العدد السادس ، ص٣٤ ـ ٣٦ من مجلة «تراثنا» التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم ، فراجع .

(٤) في المقالة الخامسة عند كلامه علىٰ متكلّمي المعتزلة : ٢١٣ .

نظرائه، وكان المعتصم قد أعجب به إعجاباً شديداً، فقدّمه ووسّع عليه، وبلغني أنّه كان إذا تكلّم أصغىٰ إليه وسكت من في المجلس، فلم ينطقوا بحرف، حتّىٰ إذا فرغ نظر المعتصم إليهم وقال: من يذهب عن هذا الكلام والبيان!

وكان يقول له: يا محمّد، إعرض هذا المذهب علىٰ الموالي فمن أبىٰ فعرّفني خبره! لأفعل، وأفعل!![1].

وله من الكتب: كتاب اللطيف، كتاب البدل... كتاب المقامات[2] في تفضيل عليّ عليه السلام، كتاب إثبات خلق القرآن... كتاب فضائل عليّ عليه السلام[3].

وعدّد له نحو ثلاثة وعشرين كتاباً من كتبه.

علىٰ أنّ قاضي القضاة ذكر في ترجمة الإسكافي في طبقات المعتزلة، قال: وكان فاضلاً عالماً، وله تسعون كتاباً في الكلام[4].

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٥٠ وأطراه بقوله: وكان أعجوبة في الذكاء وسَعة المعرفة مع الدين والتصوّن والنزاهة... ثمّ ذكر ثلاثة من كتبه، ثالثها: تفضيل عليّ.

---

(١) هذا ممّا يدلّ علىٰ أنّ السلطان كان يتدخّل في شؤون العقائد ممّا ليس من شأنه، وإنّما هو موكول إلىٰ رجال الدين، ولكنّ السلطان كان يتدخّل فيفرض شيئاً بالقوّة والسيف، ويكافح شيئاً آخر كذلك! وحسبك سفك الدماء في فرض القول بخلق القرآن تارة، وفي عكس ذلك تارة أُخرىٰ، فكم راح ضحيّة ذلك من علماء كبار عُرضوا علىٰ السيف فلم ينج منهم إلّا من عمل بالتقيّة وأعطىٰ بلسانه ما ليس في قلبه إبقاءً علىٰ مهجته.

ومن ذلك إنشاء صيغة خاصّة للعقيدة من قِبل السلطة الزمنية في عهد القادر بالله العبّاسي، وعرفت بالعقيدة القادرية أو الاعتقاد، القادري راجع المنتظم ٨ / ٢٤٩.

(٢) يأتي في حرف الميم.

(٣) تقدم في حرف الفاء.

(٤) فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٨٥، طبقات المعتزلة ـ لابن المرتضىٰ ـ: ٧٨ وفيه: سبعون.

مؤلّفاته :

قد تقدّم عن قاضي القضاة أنّ للإسكافي في حقل (الكلام) وحده تسعين كتاباً، وعن الحاكم الجشمي أنّها سبعون كتاباً.

وقال أبو الحسين الخيّاط في الانتصار ص ١٠٠ عن كتبه الكلامية : وهذه كتب أبي جعفر الإسكافي في هذا الباب، معروفة مشهورة....

وقال الخطيب في : تاريخ بغداد، والسمعاني في : الأنساب، في ترجمة الإسكافي : له تصانيف معروفة....

ولكنّ التاريخ لم يحتفظ لنا من مؤلّفاته حتّىٰ بأسمائها كاملة ! وأكثر ما نجد منها عند النديم، فقد سمّىٰ في : الفهرست، ثلاثة وعشرين منها !

ثمّ وجدنا له حتّىٰ الآن ستّة كتب أُخرىٰ، وهي :

١ ـ المعيار والموازنة، وسنعقد له دراسة خاصة.

٢ ـ نقض العثمانية للجاحظ، وهو مطبوع بمصر، وسنتحدّث عنه في محلّه في حرف النون إن شاء الله تعالىٰ.

٣ ـ كتاب الإمامة، ذكره له ابن شهرآشوب في كتابه : معالم العلماء، برقم ١٠١٢.

٤ ـ القاضي بين المختلفة، ذكر في فضل الاعتزال ص١٩٥.

٥ ـ تفضيل عليّ (عليه السلام) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، ونقل منه ابن أبي الحديد في الجزء الرابع من : شرح نهج البلاغة، نحو عشر صفحات، من ٦٣ ـ ٧٣، وقال في نهاية النقل : هذه خلاصة ما ذكره شيخنا أبو جعفر رحمه الله تعالىٰ في هذا المعنىٰ في كتاب التفضيل.

٦ ـ كتاب الجسم، أو : تقوية الجسم.

وهـو الذي نقضه عليه معاصره الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري المتوفّىٰ سنة ٢٦٠ هـ، شيخ متكلّمي الشيعة في القرن الثالث.

فقد عدّ شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ـ قدّس الله نفسه ـ في: الفهرست، في ترجمة الفضل، رقم ٥٦٤، في ضمن مؤلّفاته: كتاب النقض على الإسكافي في الجسم....

وقال ابو العبّاس النجاشي في فهرسته، في ترجمة الفضل، رقم ٨٤٠: وذكر الكنجي أنّه صنّف مائة وثمانين كتاباً، وقع إلينا منها كتاب النقض علىٰ الإسكافي في تقوية الجسم....

وهكذا ذكره شيخنا ﷺ في الذريعة ٢٤/٢٨٥.

حول نسبة الكتاب إلىٰ أبي جعفر ؟

نسب النديم في الفهرست ص٢١٣ كتاب: المعيار والموازنة، إلىٰ ابن الإسكافي أبي القاسم جعفر بن محمّد بن عبدالله دون أبيه!

ولم نجد للابن ترجمة في غير: الفهرست، إلّا عند الصفدي في الوافي بالوفيات ١١/١٢٩ وذكر أنّ له كتاباً في الإمامة، ولم ينسب إليه هذا الكتاب.

ومخطوطات الكتاب التي رأيناها ـ حتىٰ الآن ـ نسب الكتاب عليها إلىٰ أبي جعفر الإسكافي بكلّ صراحة ووضوح ممّا يدلّ علىٰ أنّ نسخ الأمّ أيضاً كانت كذلك عبر القرون.

وممّا يدلّ أيضاً علىٰ نسبة الكتاب إلىٰ أبي جعفر ما ذكره ابن المرتضىٰ في: طبقات المعتزلة، فقد ذكر في ترجمة أبي علي الجبّائي، ص٨٤: قال أبو الحسن[1]: والرافضة لجهلهم بأبي علي ومذهبه يرمونه

(١) أظنّ الصحيح: أبو الحسين، كما سبق ذلك، وأظنّه الخيّاط صاحب: الانتصار».

بالنصب! وكيف وقد نقض كتاب عبّاد في تفضيل أبي بكر ولم ينقض كتاب الإسكافي المسمّىٰ المعيار والموازنة في تفضيل عليّ علىٰ أبي بكر؟!.

وقال ابن المتوكّل علىٰ الله اليمني[1] في مقدّمة كتابه: تفريج الكروب وتكفير الذنوب عند كلامه علىٰ كتب الفضائل: فمن المعتزلة: أبو جعفر الإسكافي، له الكتاب المشهور في فضل عليّ عليه السلام علىٰ سائر الصحابة... وهو من أنفس الكتب وأجلّها....

أوله: الحمد لله ربِّ العالمين، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وصلّىٰ الله علىٰ سيدنا محمّد وآله وصحبه وعلىٰ جميع المرسلين.

مخطوطات الكتاب:

لقد عثرنا حتىٰ الآن في خزائن إيران للمعيار والموازنة علىٰ مخطوطات ثلاث:

أولاها

مخطوطة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في مدينة قم، ضمن المجموعة رقم ٤٥٥٧، وصفت في فهرسها ١٢/ ١٣٠ ـ ١٣٢.

والمجموعة في ١٦٨ ورقة، تحوي أربعة كتب، وهي:

١ ـ كتاب مناقب عليّ عليه السلام، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل، إمام

---

(١) هو إسحاق بن يوسف، المتوفّىٰ سنة ١١٧٣هـ، ترجم له الشوكاني في البدر الطالع ١/ ١٣٥، وقال: وله مصنّفات منها: تفريج الكروب، في مناقب علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه، وهو كتاب نفيس....

أقول: منه مخطوطة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، ضمن المجموعة رقم ٢٩٩٧، راجع فهرسها ٨/ ١٧٠.

الحنابلة، المتوفّىٰ سنة ٢٤١هـ[1].

٢ ـ الأزهار في ما جاء في إمام الأبرار وأولاده الأئمّة الأطهار، لسليم ابن أبي الهذّام العشيري الناصري.

٣ ـ المعيار والموازنة، للإسكافي:

من الورقة ٦٩/ب حتىٰ الورقة ١١٣/أ، وهذه المخطوطة هي التي طبع عليها الكتاب في بيروت.

٤ ـ النصيحة القاضية لقابلها بالعيشة الراضية، للحميد المحلّي.

وهذه المجموعة مكتوبة في اليمن، فرغ منها الكاتب في ١٧ صفر سنة ١٠٢٧هـ، صحّحها وقابلها مالكها حسن بن أمير المؤمنين؟! وقرئت عدّة مرّات، منها في سنة ١١٩٠هـ، وفي سنة ١٢٠١هـ.

ثانيتها

مخطوطة بأول مجموعة مكتوبة في اليمن أيضاً، وهي من نفائس مخطوطات زميلنا الحجّة الباحث المحقّق السيّد محمّد علي الروضاتي في أصفهان، تفضّل علينا مشكوراً بإرسال نماذج مصوّرة منها، وتحتوي علىٰ:

١ ـ المعيار والموازنة، فرغ الكاتب منه وقت العصر من يوم الأحد، لعلّه رابع وعشرين من شهر محرّم الحرام من شهور سنة ١٠٦٧ من الهجرة النبويّة، علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام[2].

وعلىٰ الصفحة الأولىٰ منه ما نصّه:

---

(١) سيأتي الكلام عنه في محلّه.

(٢) هذا نصّ الكاتب في آخر كتاب المعيار، ويظهر أنّ هلال محرّم كان فيه خلاف عندهم في تلك السنة.

كتاب المعيار والموازنة وفضل أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين عَلِيّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه في الجنّة!

ويسمّىٰ أيضاً: كتاب المقامات والشواهد، تأليف الشيخ العالم أبي جعفر محمّد بن عبدالله الإسكافي.

٢ ـ كتاب التفصيل في التفضيل، في الردّ علىٰ أبي بكر ابن العربي في كتابه: العواصم والقواصم، للهادي بن إبراهيم بن علي (٧٦٨ ـ ٨٢٢هـ)[1].

٣ ـ كتاب الاعتبار وسلوة العارفين، للموفّق بالله الحسين بن إسماعيل الجرجاني، المعروف بالسجزي الحسني.

٤ ـ الحكمة الدرّية والدلالات السنيّة (النبويّة) للمتوكّل علىٰ الله أحمد بن سليمان بن المطهر بن علي (٥٠٠ ـ ٥٦٦هـ)[2].

ثالثتها

مخطوطة مكتبة البرلمان الإيراني السابق في طهران، رقم ٩٧٤٠، كتبت في النجف الأشرف سنة ١٣٣٨هـ علىٰ نسخة قديمة عتيقة.

طبع الكتاب:

١ ـ حقّق هذا الكتاب زميلنا العلّامة الباحث الشيخ محمّد باقر المحمودي حفظه الله ورعاه، ونشره لأول مرّة في بيروت عام ١٤٠٢هـ =

---

(١) له ترجمة في: مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص١١٨، وأنّ من كتابه هذا مخطوطة في الجامع الكبير في صنعاء، رقم ٩٠ أُصول فقه!
وأُخرىٰ في أمبروزيانا، كتبت سنة ١٠١٣هـ.

(٢) مخطوطة أُخرىٰ منه في المكتبة الغربية في جامع صنعاء، كما في فهرسها: ١٥٧.

١٩٨١م.

مصادر ترجمة أبي جعفر الإسكافي:

١ ـ مروج الذهب، للمسعودي ٣/٢٣٨.

٢ ـ فهرس النديم: ٢١٣.

٣ ـ فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٨٥.

٤ ـ تاريخ بغداد ٥/٤١٦.

٥ ـ سرح العيون، للحاكم الجشمي.

٦ ـ الأنساب، للسمعاني.

٧ ـ معالم العلماء، لابن شهرآشوب: ١٤٤.

٨ ـ معجم البلدان (إسكاف)، وأرّخ وفاته سنة ٢٠٤هـ.

٩ ـ الكامل، لابن الأثير ٥/٥٠١ في وفيات سنة ١٤٠هـ.

١٠ ـ شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ١٧/١٣٢ و٤/٦٣.

١١ ـ سير أعلام النبلاء ١٠/٥٥٠.

١٢ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي ٣/٣٣٦ و١١/١٢٩ رقم ٢٠٩ في ترجمة ابنه، ورقم ٢٥٠ ترجمته هو.

١٣ ـ طبقات المعتزلة، لابن المرتضى: ٧٨.

١٤ ـ تفريج الكروب وتكفير الذنوب، في المقدّمة.

١٥ ـ لسان الميزان ٥/٢٢١.

١٦ ـ تاج العروس (سكف).

١٧ ـ رجال السيّد بحر العلوم ٣/٢٢٤.

١٨ ـ روضات الجنّات ٦/١٥١.

١٩ ـ الكنىٰ والألقاب ٢/ ٢٧.
٢٠ ـ أعلام الزركلي ٦/ ٢٢١.
٢١ ـ معجم المؤلّفين.
٢٢ ـ مقدّمة نقض العثمانية، تحقيق عبدالسلام هارون، ص١٠.
٢٣ ـ سزكين ١/ ٦١٩ من الأصل الألماني، والجزءالرابع من المجلّد الأوّل من الترجمة العربية ص٧١.
٢٤ ـ تعريب عبقات الأنوار، للسيّد الميلاني ٦/ ٢٨٧.
٢٥ ـ أعلام تاج العروس ٤/ ١٣٨.
٢٦ ـ أعلام معجم البلدان: ٥٧٣.
٢٧ ـ مقدّمة المعيار والموازنة.

٦٨٠ ـ مفاخر الرضا عليه السلام:

للحاكم النيشابوري، أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن محمّد بن حمدويه، ابن البيع الشافعي (٣٢١ ـ ٤٠٥هـ) صاحب: المستدرك علىٰ الصحيحين، وتاريخ نيشابور، وغيرهما، ولا شكّ أنّه ترجم للرضا عليه السلام وهو الإمام أبو الحسن علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الذي اختاره المأمون لولاية العهد، وأشخصه إلىٰ مرو، واجتاز بنيسابور في موكب ملوكي بكلّ حشمة وجلالة، وازدحم عليه المحدِّثون لسماع الحديث منه.

فمن المؤكّد أنّ الحاكم ترجم له عليه السلام في تاريخه ترجمة موسّعة، روىٰ الحموئي في الجزء الثاني من: فرائد السمطين، بإسناده إلىٰ الحاكم، أشياء كثيرة، والذي يظهر أنّه يرويه ممّا أورده الحاكم في: تاريخ نيشابور،

كما يظهر أيضاً أنّ: مفاخر الرضا، كتاب آخر ومؤلّف مفرَد في ذلك.

ينقل عنه ابن حمزة الطوسي عماد الدين أبو جعفر، من أعلام القرن السادس، في كتابه: ثاقب المناقب، في موارد متعدّدة.

وذكره شيخنا ﷺ في الذريعة ٣٢٧/٢٢، باسم: مناقب الرضا، ويبعد كلّ البعد أن يكونا كتابين.

وتقدّم للحاكم: قصّة الطير، في حرف القاف، وأوعزنا إلىٰ ترجمته هناك، فراجع.

٦٨١ ـ مفاخرة هاشم وعبدشمس:

للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر البصري المعتزلي، المتوفّىٰ سنة ٢٥٥هـ.

ذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٥٦/٦، قال: وذكر شيخنا أبو عثمان الجاحظ في كتاب مفاخرة هاشم وعبدشمس...

فحكىٰ مثالب مروان بن الحكم وذمّه ممّا يظهر أنّه يذكر مفاخر بني هاشم ومطاعن بني أُميّة.

وتقدّم له في حرف الفاء: فضل هاشم علىٰ عبد شمس، فراجعه.

٦٨٢ ـ مفتاح النجا في مناقب آل العبا:

لميرزا محمّد بن رستم بن قباد الحارثي البدخشي، من أعلام الهند في القرن الثاني عشر.

ترجم له عبدالحيّ في نزهة الخواطر ٢٥٩/٦ رقم ٤٨٤، وقال: أحد الرجال المشهورين في الحديث والرجال، ولد بمدينة كابل، ونشأ بها في

نَعمة أبيه، وقرأ العلم في صغر سنّه، وصنّف (ردّ البدعة ومعتقد أهل السُنّة)... من مصنّفاته غير ما ذكرناه مصنف لطيف في تراجم الحفّاظ... فرغ من تصنيفه يوم الخميس لتسع خلون من ربيع الأول سنة ١١٤٦هـ بمدينة دهلي.

ومنها (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) صنّفه في سنة ١١٢٤هـ بمدينة لاهور، ورتّبه علىٰ خمسة أبواب.

أوله: الحمد لله الذي اصطفىٰ محمّداً وآله علىٰ العالمين..

ومنها: نزل الأبرار بما صحّ من مناقب أهل البيت الأطهار، فرغ من تصنيفه لسبع عشرة من رمضان سنة ١١٢٦هـ، صنّفه للسيّد حسين علي خان الحسيني البارهوي أمير الأمراء.... وادرج في نهايته فضل هاشم علىٰ عبدشمس للجاحظ.

أقول: نزل الأبرار مطبوع، يأتي في حرف النون، قال في مقدّمته: ألّفت قبل هذا تأليفاً لطيفاً، وكتاباً شريفاً سمّيته: مفتاح النجا، يحوي كثيراً من مناقب آل العبا....

ومن مخطوطات مفتاح النجا:

١ ـ نسخة الأصل بخط المؤلّف في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند، وهي مكتبة آل صاحب العبقات رحمهم الله.

٢ ـ نسخة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف، في ٩٩ ورقة، رقم ٢٠١٧، وهي بخطّ مؤسّسها المغفور له المجاهد العملاق سماحة الحجّة آية البحث والتحقيق العلاّمة الأميني، المتوفّىٰ سنة ١٣٩٠هـ، صاحب الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ: الغدير، الأغرّ، تغمّده الله

برحمته الواسعة.

كتبها بخطّه في رحلته العلمية إلىٰ الهند سنة ١٣٨٠هـ، في مدينة لكهنو علىٰ نسخة الأصل بخطّ المؤلّف، التي في المكتبة الناصرية مكتبة آل صاحب العبقات رحمه الله تعالىٰ، وفرغ منها ١٤ ذي الحجّة من السنة المذكورة، وأعانه علىٰ نسخه نجله المفضال وساعده الأيمن وقرّة عينه الشيخ رضا الأميني حفظه الله ورعاه.

وقد كتب شيخنا العلّامة الأميني رحمه الله بخطّ يده في رحلته تلك إلىٰ الديار الهندية ـ التي استغرقت أربعة أشهر ـ أربعة آلاف ورقة! اجتنىٰ من ثمار مخطوطاتها كلّ شاردة وآبدة ـ ممّا لذّ وطاب، رحمه الله وحشره مع نبيّه ومولاه.

٣ ـ نسخة مصوّرة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة.

٤ ـ نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ٤٨٤٢، ذكرت في فهرسها ١٣/ ٤٠.

٥ ـ نسخة في مكتبة بوهار في كلكته، رقم ٢٠٨، ذكرت في فهرسها ٣/ ٢٤٥، وذكرها بروكلمن ٣/ ١٢٢.

٦ ـ نسخة في مكتبة ندوة العلماء في لكهنو، رقم ١٨٠١، كتبت سنة ١٢٧٧هـ.

٦٨٣ ـ مقاتل آل أبي طالب، أو: مقاتل الطالبيّين:

أو: المبيّضة في أخبار مقاتل آل أبي طالب.

لأحمد بن عبيدالله بن محمّد بن عمّار، أبي العبّاس الثقفي الكاتب

البغدادي، المعروف بحمار العُزَير، المتوفىٰ في شهر ربيع الأوّل سنة ٣١٤هـ.

ترجم له النديم في الفهرس: ١٦٦، وقال: وصحب أبا عبدالله محمّد بن داود بن الجرّاح ويروي عنه، وله مجالسات وأخبار... وتوفّي سنة ٣١٩.

وله من الكتب: كتاب المبيّضة في أخبار مقاتل آل أبي طالب، كتاب الأنواء... كتاب الزيادات في أخبار الوزراء [لابن الجرّاح]، كتاب أخبار حجر بن عديّ، كتاب رسالته في بني أُميّة، كتاب أخبار أبي نؤاس، كتاب أخبار ابن الرومي والاختيار من شعره، كتاب رسالته في تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذمّ بني أُميّة وأتباعهم... كتاب رسالته في مثالب معاوية.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٢/٤، وقال: له مصنّفات في مقاتل الطالبيّين وغير ذلك....

وترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٢٢٣/١ ـ ٢٢٨ ترجمة مطوّلة وعدّ من شيوخه: عمر بن شبّة، ومن الراوين عنه: أبا الفرج الأصفهاني، قال: وذكره أبو عبيد الله المرزباني في كتاب المعجم، وذكر أنّه مات سنة ٣١٠، وعدّ له من الكتب: أخبار المبيّضة، ومقتل حجر، وكتاب صِفّين، وكتاب الجمل.

وترجم له السمعاني في الأنساب (العُزيري)، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٧١/٧، وقالا: له مصنّفات في مقاتل الطالبيّين وغير ذلك.

الاكمال ٨/٧ (عزيز).

٦٨٤ ـ مقاتل الطالبيّين:

لأبي الفرج عليّ بن الحسين، الأصفهانيّ الأصل، البغداديّ المنشأ، الزيديّ، المروانيّ النسب، العلويّ الهوىٰ، صاحب كتاب: الأغاني (٢٨٤ ـ

٣٥٦هـ).

ترجم له النديم في الفهرست: ١٢٧، وقال: وأكثر تعويله علىٰ الكتب المنسوبة الخطوط وغيرها من الأصول الجياد.... ثم عدّد بعض كتبه.

واطراه معاصره التنوخي قائلاً: ومن الرواة المتّسعين الّذين شاهدناهم: أبو الفرج عليّ بن الحسين الاصفهاني، فإنّه كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والآثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أرَ قطّ من يحفظ مثله! وكان شديد الاختصاص بهذه الأشياء ويحفظ دون ما يحفظ منها من علوم أُخر، منها اللغة والنحو والخرافات والسيرة والمغازي، ومن آلة المنادمة شيئاً كثيراً، مثل علم الجوارح والبيطرة، ونتفاً من الطبّ والنجوم والأشربة وغير ذلك.

حكاه عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٩/١١، وحكىٰ عن أبي الحسن البتي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٠٥هـ ـ أنّه كان يقول: لم يكن أحدٌ أوثق من أبي الفرج.

وقال الصابي: كان أبو الفرج... غزير الأدب، عالي الرواية، حسن الدراية، وله تصنيفات منها كتاب الأغاني، وقد أورد فيه ما دلّ به علىٰ اتّساع علمه وكثرة حفظه....

حكاه عنه ياقوت في معجم الأدباء في ترجمة أبي الفرج، وقال عنه ياقوت نفسه: أبو الفرج الاصفهاني العلّامة النسّاب الأخباريّ الحُفظة، الجامع بين سعة الرواية والحذق في الدراسة [الدراية ـ ظاهراً]، ولا أعلم لأحد أحسن من تصانيفه في فنّها وحسن استيعاب ما يتصدّىٰ لجمعه....

وقد عدّ النديم في الفهرست وسائر من ترجم لأبي الفرج كياقوت

والقفطي والصفدي مصنّفاته ومنها: أُدباء الغرباء[1] والتعديل والانتصاف في مآثر العرب ومثالبها ـ وعند بروكلمن: في معايب العرب ومثالبها ـ.

وتقدّم له: ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام[2]، وتقدّم له في حرف الكاف: كتاب فيه كلام فاطمة عليها السلام في فدك.

وأشهر كتبه ـ ممّا كثرت مخطوطاته وتعدّدت طبعاته ـ كتابان، وهما: كتاب الأغاني وكتاب مقاتل الطالبيّين[3].

وأمّا كتابه مقاتل الطالبيّين، أو مقاتل آل أبي طالب ـ كما في فهرس النديم ـ فقد رتّبه علىٰ السياق الزمني، قال في المقدّمة: ونحن ذاكرون في كتابنا هذا... جملاً من أخبار من قُتل من وُلد أبي طالب، منذ عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلىٰ الوقت الذي ابتدأنا فيه هذا الكتاب، وهو في جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٣١٣ للهجرة، ومن اُختِيل في قتله منهم بسمّ سُقيه وكان سبب وفاته، ومَن خاف السلطان وهرب منه فمات في تواريه، ومن ظفر به فحبس حتىٰ هلك في محبسه....

قال السيّد أحمد صقر في مقدّمة طبعه: وقد أسرف خصوم هذه الأُسرة الطاهرة في محاربتها، وأذاقوها ضروب النكال، وصبّوا عليها صنوف العذاب، ولم يرقبوا فيها إلاًّ ولا ذمّة، ولم يرعوا لها حقّاً ولا حرمة،

---

(١) أو: أدب الغرباء، منه مخطوطة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، ذكرت في فهرسها ١١/٤٨، كتبها أبو نصر عتيق بن عبدالرحمن الصديقي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٥٧هـ، وهي في المجموعة رقم ٤٠٤٧، من الورقة ٩٥ظ ـ ١٢٠ظ. وحقّقه الدكتور صلاح الدين المنجّد ونشره في بيروت سنة ١٩٧٢م.

(٢) في بداية حرف الميم.

(٣) راجع عن مخطوطات الأغاني واختصاراته، وطبعاته: بروكلمن وسزكين، وأمّا مقاتل الطالبيّين فسنوافيك بمخطوطاته وطبعاته وترجمته.

وأفرغوا بأسهم الشديد على النساء والأطفال والرجال جميعاً في عنف لا يشوبه لين، وقسوة لا تمازجها رحمة، حتىٰ غدت مصائب أهل البيت مضرب الأمثال في فظاعة النكال....

أقول: هذا مع الحثّ الشديد والترغيب المؤكّد من جَدِّهم المشرِّع الأعظم ﷺ علىٰ حبّهم وإكرامهم وتعظيمهم، وكانت آخر وصيّة تكلّم بها أن قال: «أُوصيكم بأهل بيتي خيراً».

مخطوطات مقاتل الطالبيّين:

١ ـ نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن المجموعة رقم ١٥٧ تاريخ، فرغ منها الكاتب ٩ جمادىٰ الآخرة سنة ١٠٠٢هـ، من الورقة ١٢٦ ـ ٢١٢، وقبله كتاب: كاشف الغمّة عن حُسن سيرة إمام الأئمّة، لابن المفضّل، ذكرت في فهرسها: ٧٠٠.

٢ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، كتبت سنة ١٠١٧هـ عن نسخة كتبت سنة ٦١٦هـ، في ١٩٤ ورقة، ذكرت في فهرسها: ٦٣٥، صوّرها معهد المخطوطات فيما صوّر من اليمن عام ١٩٧٤م كما في مجلّة المعهد، ج٢٢، العدد ٤٧/١.

٣ ـ نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، فرغ منها الكاتب ٢٨ شعبان سنة ١٠٤٣هـ، رقم ٢١٩٢، ذكرت في فهرسها ١٧٣٢/٤.

٤ ـ نسخة أُخرىٰ فيها، رقم ٢١٥٤، فرغ منها الكاتب آخر يوم من رجب سنة ١٠٥٥هـ، ذكرت في فهرسها ١٧٣٢/٤.

٥ ـ مخطوطة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، رقم ١٨٤ تاريخ، بخطّ نسخي جيّد، فرغ منها الكاتب ٢٣ صفر سنة ١٠٥١هـ، في

٢٢٦ ورقة، وبعده إلى الورقة ٢٣٣ إضافة عليه وتكملة لأحداثه من كتب القاسم بن محمّد المنصور بالله، وبعده سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الورقة ٢٥٦، ذكرت في فهرسها: ٧٠٠.

٦ ـ نسخة أخرىٰ فيها، كتبت سنة ١٣٥٢هـ، في ١٣٣ ورقة، رقمها ١٨٣ تاريخ، ذكرت في فهرسها: ٧٠٠.

٧ ـ نسخة من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري، في المتحف البريطاني، رقم OR ٣٩٨٨.

٨ ـ مخطوطة في مكتبة برلين، رقم ٢٩٠٩.

٩ ـ مخطوطة في مكتبة جامعة إسلامبول، رقم ٤١٧٠، كتبت سنة ١٣٠٨هـ.

١٠ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٠٩٤هـ، في مكتبة ملّت في إسلامبول، من كتب علي أميري، بأول المجموعة رقم ٢٢٥٥.

١١ ـ نسخة في مكتبة الجمعية الآسيوية الملكية في كلكته في بنغلادش، برقم ١٣٤٨، كتبت سنة ١٠٦٤هـ.

١٢ ـ نسخة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٢٧٣٥، فرغ منها الكاتب سلخ ربيع الآخر سنة ١٢٨٥هـ، وصفت في فهرسها ١٦٠٥/١٠.

١٣ ـ مخطوطة في مكتبة المسجد الأعظم في قم، رقم ٢٢٦٩، كتبت سنة ١٢٩٢هـ، ذكرت في فهرسها: ٣٨١.

١٤ ـ مخطوطة في دار الكتب الوطنية في طهران، رقم ٤٨١ع، كتبت سنة ١٢٨١هـ، وصفت في فهرسها ٤٠١/٧.

١٥ ـ نسخة ثانية فيها، رقم ٧٤٩ع، كتب سنة ١٢٨٦هـ، ذكرت في

فهرسها ٨/٢٠٥.

١٦ ـ نسخة أُخرىٰ فيها، خزائنية، كتبت سنة ١٢٣٧هـ، رقمها ٥٢٩ع، وصفت في فهرسها ٨/٢٧.

١٧ ـ مخطوطة في دار الكتب المصرية، كتبت سنة ١٠٧٤هـ، اعتمدها السيّد أحمد صقر في تحقيق الكتاب.

١٨ ـ مخطوطة في المتحف البريطاني، كتبت سنة ١٠٥٣هـ، ذكرها أحمد صقر في مقدّمته.

١٩ ـ مخطوطة في دار الكتب المصرية، رقم ٥٥١٤، كتبت سنة ١٠٧٢هـ.

٢٠ ـ مخطوطة في مكتبة البرلمان الايراني السابق ١٦٢٣، كتبت سنة ١٢٨٣، وصفت في فهرسها ٤/٣٢٠.

طبعاته:

١ ـ طبع في إيران طبعة حجرية ١٣٠٧هـ، وطبع بهامشه كتاب: المنتخب في المراثي والخطب للشيخ فخر الدين الطريحي النجفي.

٢ ـ طبع في بومباي، سنة ١٣١١هـ طبعة حجرية، وطبع بهامشه كتاب: المنتخب في المراثي والخطب لفخر الدين الطريحي النجفي أيضاً.

٣ ـ طبع في النجف الأشرف طبعة حروفية سنة ١٣٥٣هـ.

٤ ـ طبع بالقاهرة سنة ١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م، بتحقيق السيّد أحمد صقر، من منشورات مكتبة عيسىٰ الحلبي.

٥ ـ طبع في النجف الأشرف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٥هـ، مع مقدّمة كاظم المظفّر.

٦ ـ وطبعته دار الفكر في بيروت سنة ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

٧ ـ طبع في بيروت من منشورات دار المعرفة بالتصوير علىٰ طبعة القاهرة.

٨ ـ وطبع في بيروت مرّات متكرّرة من منشورات مؤسسة الأعلمي، منها سنة ١٤٠٨ صف جديد.

٩ ـ وطبعته دار الكتاب في قم بالتصوير علىٰ طبعة النجف الأشرف.

١٠ ـ وطبعته مكتبة الشريف الرضي في قم سنة ١٤٠٥هـ بالتصوير علىٰ طبعة النجف الأشرف.

وترجمه إلىٰ الفارسية السيّد هاشم الرسولي وعلي أكبر الغفّاري بمساعدة وإشراف المغفور له العلّامة الشيخ أبو الحسن الشعراني الطهراني، وطبعت الترجمة في طهران حتىٰ الآن خمس طبعات، من منشورات مكتبة الصدوق.

مصادر ترجمته:

لقد ترجم لأبي الفرج في كثير من المصادر، كما أُلّف عنه عدّة كتب، ما عدا البحوث والدراسات المنشورة في الصحف والمجّلات العربية وغير العربية، وإليك ما عثرنا عليه من مصادر ترجمته:

نشوار المحاضرة ٤/١٠، فهرست النديم: ١٢٧، يتيمة الدهر ٣/١٢٧، ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٢، الفهرست ـ للشيخ الطوسي ـ برقم ٨٩٦، تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ـ ٤٠٠، جمهرة النسب ـ لابن حزم ـ: ٩٨، وفي طبعة ١٠٧، معالم العلماء ـ لابن شهرآشوب، المتوفىٰ سنة ٥٨٨هـ ـ: ١٤١ طبعة النجف الأشرف، وبرقم ٩٨٦، الكامل لابن الأثير ٧/٢٥، معجم

الأدباء ١٣/٣٦ ـ ٩٤، وفي طبعة مرجليوث ١٤٩/٥ ـ ١٦٨، المنتظم ٤٠/٧، الكامل لابن الأثير ٥٨١/٨، إنباه الرواة ٢٥١/٢ ـ ٢٥٣، وفيات الأعيان ٤٦٨/٢، تاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ مجلّد يحوي من سنة ٣٥١ ـ ٣٨٠، طبعة دار الكتاب العربي: ١٤٢، البداية والنهاية ٢٦٣/١١، خلاصة الأقوال: ٢٦٧ ـ للعلّامة الحلّي ـ، مرآة الجنان ٣٥٩/٢، سير أعلام النبلاء ٢٠١/١٦، ميزان الإعتدال ١٣٢/٢، دول الإسلام ٢٢١/١، المغني ٤٤٦/٢، العبر ٣٠٥/٢، المختصر في أخبار البشر ـ لأبي الفدا ـ ١١٤/٢، غربال الزمان ـ للعامري الحرضي ـ: ٣٠٨، الوافي بالوفيات ٢٠/٢١ ـ ٢٦، لسان الميزان ٢٢١/٤، أمل الآمل ١٨١/٢، شذرات الذهب ١٩/٢، دائرة المعارف الإسلامية ٣٨٨/١، أعلام العرب في العلوم والفنون ـ لعبد الصاحب الدجيلي ـ ١٨٩/١، جامع الرواة ٥٧٤/١، مفتاح السعادة ١٨٤/١، وفي طبعة ٢٢٨، روضات الجنّات ٢٢٠/٥، هدية العارفين ٦٨١/١، الكنى والألقاب ـ للقمّي ـ ١٣٨/١، والفوائد الرضوية ـ له ـ ٢٧٨/١، النثر الفنّي في القرن الرابع ـ لزكي مبارك ـ ٢٣٤/١ ـ ٢٤٥، كنوز الأجداد ـ لكرد علي: ١٥٩ ـ ١٦٢، بروكلمن ـ الأصل ـ ١٥٢/١، والذيل ٢٢٥/١، وفي الترجمة العربية ٦٨/٣ ـ ٧١، طبقات أعلام الشيعة ـ القرن الرابع ـ: ١٨٣، سزكين ٣٧٨/١، من الأصل، والجزء الثاني من المجلّد الأول ٢٨٠ ـ ٢٨٧ من الترجمة العربية، أعيان الشيعة ١٩٨/٨ ـ ٢٠١، وفي طبعة ١٥٥/٤١، عروبة العلماء ٣٧٨/١، معجم رجال الحديث ٣٦٧/١١، أعلام الزركلي ٢٧٨/٤، معجم المؤلفين ٧٨/٧.

وممّا أُلِّف فيه من الكتب المفردة:

١ ـ دراسة الأغاني، لشفيق جبري.

٢ ـ أبو الفرج الاصفهاني، له أيضاً.

٣ ـ صاحب الأغاني، أبو الفرج الاصفهاني الراوية، لمحمّد أحمد خلف الله.

وأمّا ما نشر عنه في الصحف، فراجع عنه معجم المؤلفين.

٦٨٥ ـ مقاصد الطالب في مناقب عَليّ بن أبي طالب:

لشهاب الدين أحمد بن إسماعيل البرزنجي، الشهرزوري الأصل، المدني، المتوفّىٰ سنة ١٣٣٧هـ.

ترجم له الزركلي فقال: ولد بالمدينة وتعلّم بها وبمصر، وكان من مدرّسي الحرم بالمدينة، وتولّىٰ إفتاء الشافعية فيها، وانتخب نائباً عنها في مجلس النوّاب العثماني بإسطنبول، واستقرّ في دمشق أيّام الحرب العالمية الأولىٰ، وتوفّي بها، له رسائل لطيفة...، الأعلام ١/ ٩٩.

رياض الجنّة ـ لعبد الحفيظ الفاسي ـ ١/١٠٦ ـ ١١١، معجم المؤلّفين ١/ ١٦٤.

٦٨٦ ـ المقامات في تفضيل عليّ عليه السلام:

لأبي جعفر الإسكافي، محمّد بن عبدالله المعتزلي البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٢٤٠ هجرية.

ترجم له النديم في الفهرست: ٢١٣ ترجمة حسنة، وعدّد له نحو ٢٣ كتاباً من كتبه البالغة تسعين كتاباً وذكر له هذا الكتاب.

وتقدّمت ترجمة الإسكافي ومصادرها عند ذكر كتابه: المعيار والموازنة.

وينقل الشريف الرضي عن كتاب المقامات هذا في: نهج البلاغة في باب الكتب: ومن كتاب له عليه السلام إلىٰ طلحة والزبير...، قال: وذكر هذا الكتاب أبو جعفر الإسكافي في كتاب المقامات.

ولعلّه هو الذي حكىٰ عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/ ٦٣ ـ ٧٣ نقولاً، ثم قال: هذه خلاصة ما ذكره شيخنا أبو جعفر رحمه الله تعالىٰ في هذا المعنىٰ في كتاب التفضيل.

فسمّاه كتاب التفضيل، ولا أدري أيقصد به المقامات أو المعيار والموازنة؟ أو هو كتاب ثالث له في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام؟

٦٨٧ ـ مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأمويّ ـ مولاهم ـ البغدادي الأخباري (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ).

وهو الأخباري صاحب الكتب المصنَّفة في الزهد والرقائق والتاريخ، وكان يؤدّب المعتضد والمكتفي وغير واحد من أولاد الخلفاء.

له ترجمة في: فهرست النديم: ٢٣٦، فهرست الطوسي: رقم ٤٥٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٢، المنتظم ٥/ ١٤٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٧٧، العبر ٢/ ٦٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥١٩، فوات الوفيات ٢/ ٢٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٧١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٩٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٠٤.

وتقدّم له في حرف الفاء: كتاب فضائل عليّ عليه السلام، وأوعزنا إلىٰ ترجمته، وعدّدنا ما نالته اليد من مصادرها فلا نكرّر ولا نعيد، وله: مقتل

الحسين عليه السلام أيضاً، يأتي.

وألّف أبو موسى المديني الاصفهاني ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨١هـ ـ جزءاً مفرداً في ترجمة ابن أبي الدنيا وذكر مصنّفاته باسم: جزء فيه ذكر أبي بكر عبدالله بن عبيد ابن أبي الدنيا، وحاله، وما وقع لنا حالياً من أحاديثه.

يوجد في دار الكتب الظاهرية، رقم ٣٨٤٧، ضمن المجموع رقم ١١١، من الورقة ٥٢ ـ ٦٢، مكتوبة في حياة المؤلف، ذُكر في فهارس الظاهرية: فهرس العشّ: ٢١٩، وفهرس الريّان: ٦٤٧، وفهرست الألباني: ٢٠٧.

وفي الظاهرية أيضاً جزء في أسماء مصنّفات ابن أبي الدنيا. يوجد ضمن المجموع رقم ٤٢ مجاميع.

نشره الدكتور صلاح الدين المنجّد ضمن مقال ممتع له في مجلّة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلّد ٤٩، سنة ١٣٩٤ = ١٩٧٤، باسم: معجم مصنّفات ابن أبي الدنيا، من الصفحة ٥٧٩ ـ ٥٩٤، فعدَّ له ١٩٨ كتاباً منها كتابه هذا: مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره تحت الرقم ١٧٦.

مخطوطة الكتاب:

له نسخة فريدة قديمة قيّمة، من نفائس مخطوطات دار الكتب الظاهرية في دمشق، ضمن المجموعة رقم ٩٥ مجاميع، ورقم ٣٨٣١ عام، من الورقة ٢٣١ ـ ٢٤٩، عليها سماع في سنة ٤٣٨هـ، وصفها يوسف العشّ في فهرس دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته): ٨٢ ـ ٨٣ وصفاً دقيقاً، وكذلك الريّان في فهرس الظاهرية (التاريخ): ٦٩٠، والألباني في فهرس حديث دار الكتب الظاهرية: ١٤، ووصفها السوّاس في فهرس

مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية : ٥٠٨ .

والمخطوطة ناقصة من أولها ، ولا نعلم المقدار الساقط ، حيث لم نعثر حتىٰ الآن علىٰ نسخة كاملة أُخرىٰ ، وربّما كان الساقط شيئاً كثيراً يحتوي فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وشمائله وسيرته .

طبعات الكتاب :

١ ـ نشر الكتاب لأوّل مرّة ـ بتحقيقي ـ عام ١٤٠٨هـ في مجلّة «تراثنا» التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم ، في سنتها الثالثة ، وفي عددها الثاني عشر ، في سلسلة «من ذخائر التراث» من ص٧٩ ـ ١٣٣ .

٢ ـ وطبع ثانية عام ١٤١١هـ ، بتحقيق زميلنا العلّامة المحقّق ، الشيخ محمّد باقر المحمودي حفظه الله ، فصدر بمفرده في ١٢٣ صفحة من منشورات مجمع إحياء الثقافة الإسلامية في قم ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في طهران .

٦٨٨ ـ مقتل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام :

لأبي عبدالله محمّد بن زكريّا بن دينار الغلابي الضبّي البصري ثم البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٢٩٨هـ .

ترجم له النديم في الفهرست : ١٢١ ، وعدّ كتبه ومنها هذا الكتاب ، وقال : أحد الرواة للسِّيَر والأحداث والمغازي وغير ذلك ، وكان ثقة صدوقاً ، له من الكتب : كتاب مقتل الحسين بن علي عليه السلام ، كتاب وقعة صفّين ، كتاب الجمل ، كتاب الحرّة ، كتاب مقتل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ... .

وترجم له النجاشي ـ المتوفىٰ سنة ٤٥٠هـ ـ في فهرسه برقم ٩٣٦، وقال: له كتب منها: الجمل الكبير، والجمل المختصر، وكتاب صِفّين الكبير، وكتاب صِفّين المختصر، مقتل الحسين عليه السلام، كتاب النهر، كتاب الأجواد، كتاب الوافدين، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، أخبار زيد، أخبار فاطمة عليها السلام ومنشؤها ومولدها عليها السلام، كتاب الحيل.

ثم روىٰ هذه الكتب عن أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح السيرافي البصري، عن عليّ بن يحيىٰ السلمي الحذّاء، عن آخرين، كلّهم عن الغلابي.

وترجم له الذهبي في العبر ٨٦/٢ في وفيات سنة ٢٩٠هـ، قال: وفيها محمّد بن زكريا الغلابي الأخباري أبو جعفر بالبصرة، روىٰ عن عبدالله بن رجاء الغداني وطبقته، قال ابن حبّان: يُعتبر بحديثه إذا روىٰ عن الثقات.

وله ترجمة في الثقات ـ لابن حبّان ـ ١٥٤/٩، وأنساب السمعاني ١٩٣/٩ (الغلابي)، والوافي بالوفيات ٧٧/٣، واللباب ١٨٣/٢، وتذكرة الحفّاظ ٦٣٩/٢، سير أعلام النبلاء ٥٣٤/١٣.

٦٨٩ ـ مقتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

لأبي الحسن البكري، أحمد بن عبدالله بن محمّد، من أهل القرن الخامس الهجري أو بعده.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٦/١٩ في الطبقة الخامسة

والعشرين ممّن توفّوا فيما بين سنتَي ٤٨٠ ـ ٥٠٠[1] وهاجمه هجوماً عنيفاً قاسياً، وقال: هو أكذب من مسيلمة!! أظنّه كان في هذا العصر.

وترجم له في ميزان الإعتدال ١/١١٢، وقال: ذاك الكذّاب الدجّال! واضع القصص التي لم تكن قطّ، فما أجهله!! وأقلّ حياءه؛ وما روىٰ حرفاً من العلم بسند، ويقرأ له في سوق الكتبيّين كتاب ضياء الأنوار، ورأس الغول، وشرّ الدهر، وكتاب كلندجة، وحصن الدولاب، وكتاب الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الجحّاف وحروب الإمام عليّ معه، وغير ذلك.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٢٠٢، وأورد كلام الذهبي وزاد في الطين بلّة! وما كان الرجل يستحقّ هذا الهجوم العنيف، فإنّه لم يضع حديثاً ينسبه إلىٰ رسول الله ﷺ، ولا وقع في إسناد حديث باطل يُتّهم به، وكلّ ما هنالك أنّه ألّف كتباً بأُسلوب قصصي وقلم روائي كما وصفه الذهبي بالقصّاص، وواضع القصص.

والكاتب القصصي لا يفترض فيه أن يتحرّىٰ الصدق، فالقصّة بطبعها نسج خيال وتصوير رؤىٰ، ولكنّ الذهبي ينظر إلىٰ الكتب بمنظار محدِّث!! ويطالب كلّ كاتب وقائل بإسناد صحيح!! مع أنّ كتب البكري أسماؤها توحي بأنّها قصص وروايات مثل: رأس الغول، وكلندجة، وما شاكل.

وقد كانت القصص والروايات منتشرة متداولة في الناس منذ بدايات

---

(١) وأمّا الأبّ شيخو فقد ذكره في شرح مجاني الأدب: ٣١٢، وذكر أنّه توفّي في أواسط القرن الثالث للهجرة! حكاه عنه سركيس في معجم المطبوعات ١/٥٧٨ عند ذكره للبكري هذا، وعدّ كتبه المطبوعة ولم يستوفها، وإنّما استوفاها بروكلمن في تاريخ الأدب العربي، الترجمة العربية ٦/٢٢١ ـ ٢٢٣، فقد ترجم للبكري هذا ووصفه بالواعظ! ونسبه بصرياً! وعدّد كتبه المخطوطة وأماكن وجودها وما طبع منها وتكرّر طبعاتها، وحكىٰ عن وستنفلد أنّه أرّخ وفاته عقب سنة ٩٥٠ بقليل!!.

القرن الرابع ، ونجد منها : عجائب البحر ، وحديث سندباد ، والسنّور والفأر في أخبار الراضي بالله من أوراق الصولي ـ المتوفّىٰ سنة ٣٣٥هـ ـ : ٦ .

وأمّا الكتاب الذي سمّاه الذهبي : ضياء الأنوار ـ وقد يسمّىٰ : مصباح الأنوار ـ والمشتهر والمطبوع باسم : الأنوار في مولد النبي المختار ، فهو كتاب اعتيادي ليس فيه ما يشينه ، ولا يختلف عن سائر ما كُتب في المولد الشريف ، وما أكثرها .

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ / ١٩٥ ومدحه قائلاً : الأنوار ومفتاح السرور والأفكار في مولد النبي المختار ، لأبي الحسن أحمد بن عبدالله البكري ، المتوفّىٰ سنة ... وهو كتاب جامع مفيد في مجلّد ، أوله : الحمد لله الذي خلق روح حبيبه ... إلىٰ آخره ، جمعها لتقرأ في شهر ربيع الأوّل وجعلها سبعة أجزاء .

وهنالك أبو الحسن البكري رجل آخر اسمه عليّ بن محمّد بن عبدالرحمن ، توفّي سنة ٩٥٢هـ .

كان من فقهاء الشافعية في مصر ، له ترجمة في الكواكب السائرة ٢ / ١٩٤ ، والشذرات ٨ / ٢٩٢ .

درس عنده الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي ، المستشهَد سنة ٩٦٥هـ .

ورد ذكره في كتاب : بغية المريد في ترجمة الشهيد[1] الذي كتبه

---

(١) أدرج نصّه حرفياً كلّ من الشيخ عليّ حفيد الشهيد الثاني والمتوفّىٰ سنة ١١٠٣هـ ، في كتابه الدرّ المنثور ٢ / ١٤٩ ـ ١٩٨ ، وأفاد منها السيّد الأمين العاملي ـ قدّس الله روحه ـ وحكىٰ كثيراً من نصوصها في ترجمة الشهيد الثاني من موسوعته القيّمة أعيان الشيعة ٧ / ٤٣ ـ ١٥٨ .

تلميذ الشهيد بهاء الدين العودي حاكياً عن الشهيد نفسه في رحلته إلىٰ مصر عام ٩٤٢هـ وتتلمذه علىٰ جماعة هناك يبلغ عددهم ستّة عشر رجلاً من أعلام مصر ، قال : ومنهم الشيخ أبو الحسن البكري ، سمعت عليه جملة من الكتب في الفقه والتفسير وبعض شرحه علىٰ المنهاج .

ثم أخذ الشهيد الثاني ـ ﷺ ـ يصف شعبية شيخه هذا ومكانته الاجتماعية وشدّة حبّ الناس له ، منها قوله : وكان من شدّة ميل الناس إليه إذا حضر مجلس العلم أو دخل المسجد يزدحم الناس علىٰ تقبيل كفّيه وقدميه حتىٰ منهم من يمشي حبواً حتىٰ يصل إلىٰ قدميه يقبّلهما . . . .

وفي أصحابنا ـ رضوان الله عليهم ـ مَن خلط بين هذين ! منهم ميرزا عبدالله أفندي في كتابه رياض العلماء ٥ / ٤٤٠، قال: الشيخ أبو الحسن البكري، قد يطلق علىٰ الشيخ الجليل أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن محمّد البكري ، صاحب كتاب (الأنوار في مولد النبي المختار) وغيره من الكتب ، وكان أُستاذ الشهيد الثاني ، وسيجيء شرح أحواله في القسم الثاني ، فإنّه يقال : إنّه من العامّة . . . .

وأظنّ أنّ هذا الخلط والوهم تسرّب منه إلىٰ شيخه العلّامة المحدّث المجلسي ـ قدس الله روحه ـ فقال في مقدّمة موسوعته الحديثية الكبرىٰ بحار الأنوار ١ / ٢٢ عند عدّ مصادره :

وكتاب الأنوار في مولد النبي ﷺ ، وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب وفاة فاطمة عليها السلام ، الثلاثة كلّها للشيخ الجليل أبي الحسن البكري أُستاذ الشهيد الثاني رحمة الله عليهما .

وثالثهم العلّامة المتبحّر المحدّث الرجالي الحاجّ ميرزا حسين النوري ـ قدّس الله نفسه ـ في خاتمة المستدرك ٣ / ٤٢٦ في ترجمة الشهيد الثاني

عند عدّ مشايخه المصريّين، قال: ٦، الشيخ أبو الحسن البكري، صاحب كتاب الأنوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله ....

وقد عرفت أنّ البكري صاحب الأنوار اسمه أحمد بن عبدالله، قد ترجم له الذهبي ـ المتوفّىٰ سنة ٧٤٨هـ ـ، في الميزان، فقد كان قبل القرن الثامن وكان قبل الشهيد الثاني ـ المولود سنة ٩١١هـ ـ بعدّة قرون.

وأول من تنبّه لهذا ونبّه عليه شيخنا العلّامة المحقّق صاحب الذريعة ـ قدّس الله نفسه ـ فقد ذكر في الذريعة ١/٤٠٩ كتاب الأنوار ثم قال في ص ٤١٠: أقول: الظاهر أنّ أبا الحسن البكري المصري أُستاذ الشهيد هو الذي ترجمه في (شذرات الذهب) بعنوان: علاء الدين أبي الحسن عليّ بن جلال الدين محمّد البكري الصديقي الشافعي، المحدّث الصوفي المتبحّر في الفقه والتفسير والحديث، وله شرح المنهاج، وشرح الروض، وشرح العباب، وتوفّي بالقاهرة سنة ٩٥٢... مع أنّ ابن تيميّة ـ المتوفّىٰ سنة ٧٢٨ ـ ذكر في كتابه (منهاج السُنّة) أنّ أبا الحسن البكري مؤلّف (الأنوار) هذا كان أشعريّ المذهب، فيظهر تقدّمه عليه، فكيف بعصر الشهيد الثاني ؟!.

أقول: صريح كلام الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ أنّ أبا الحسن البكري من مشايخه الّذين قرأ عليهم في مصر عند رحلته إليها سنة ٩٤٢هـ، وكان ممّا قرأ عليه شرحه علىٰ المنهاج.

وقال العودي: وصحبه شيخنا [الشهيد] نفع الله به من مصر إلىٰ الحجّ، وذكر أنّه خرج في مهيع عظيم من مصر راكباً في محفّة مستصحباً ثقلاً كثيراً....

أقول: قال الغزّي في ترجمة البكري هذا في الكواكب السائرة ٢/١٩٥: ومن مؤلفاته شرح المنهاج... وهو أول من حجّ من علماء مصر في محفّة....

وقد تقدّم عن الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ أنّه قرأ على البكري بعض شرحه على المنهاج، فهو هذا لا صاحب الأنوار المتقدّم عليه بعدّة قرون.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، ذكرت في فهرسها ٧٧٦/٩.

٢ ـ نسخة في مكتبة الغرب في همدان، ضمن المجموعة رقم ٤٥٩٣، من الورقة ١٧٢ ـ ٢٠٦، كتبت سنة ١٢٩٩هـ، ذكرت في فهرسها: ٣٥١.

٣ ـ نسخة في مكتبة الإيرواني الوقفية في تبريز.

٦٩٠ ـ مقتل الحسن بن عليّ (عليهما السلام):

للواقدي، أبي عبدالله محمّد بن عمر بن واقد الأسلمي ـ مولاهم ـ المدني ثم البغدادي (١٣٠ ـ ٢٠٧/٩ هـ).

ترجم له النديم في الفهرست: ١١١، وقال: وكان يتشيّع، حسن المذهب، يلزم التقيّة، وهو الذي روى أنّ عليّاً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وآله، كالعصى لموسى عليه السلام، وإحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام، وغير ذلك من الأخبار.

وكان من أهل المدينة انتقل إلى بغداد وولي القضاء بها للرشيد بعسكر المهديّ، عالماً بالمغازي والسِّيَر والفتوح....

قال محمّد بن إسحاق[1]: قرأت بخطّ عتيق قال: خلّف الواقدي بعد وفاته ستّمائة قمطر كتباً، كلّ قمطر منها حمل رجلين! وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار، وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار!....

أقول: ومن كُتّابه محمّد بن سعد صاحب الطبقات، ترجم له فيه.

وله كتاب: المغازي مطبوع غير مرّة، وله كتاب: مولد الحسن والحسين يأتي، وله كتاب: الجمل تقدّم في حرف الجيم، وذكرنا هناك بعض مصادر ترجمته، وله كتاب: مقتل الحسين عليه السلام، وله كتاب: مقتل الحسن بن عليّ عليهما السلام، ذكر في هدية العارفين ٢/ ١٠، وذكره سزكين في تاريخ التراث العربي ١/ ٢٩٧ من الأصل الألماني، وفي الجزء الثاني من المجلّد الأوّل من الترجمة العربية: ١٠٥، وقال: أفاد منه ابن حجر في الإصابة ٢/ ٧٧٩.

وذكره له النديم في الفهرست علىٰ ما في بعض مخطوطاته.

٦٩١ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

للواقدي، أبي عبدالله محمّد بن عمر بن واقد المدني ثم البغدادي (١٣٠ ـ ٢٠٧/٩هـ).

ذكره له النديم في الفهرست: ١١١، قال عند عدّ كتبه: وكتاب مولد الحسن والحسين، ومقتل الحسين عليه السلام.

وترجم له ياقوت في معجم الأدباء ٧/ ٥٨، والصفدي في الوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٩، وذكرا له هذين الكتابين في عداد مؤلفاته.

---

(١) هو النديم نفسه مؤلّف «الفهرست».

وتقدّم له: مقتل الحسن عليه السلام، وتقدّم له في حرف الجيم كتاب الجمل، وأوعزنا هناك إلىٰ بعض مصادر ترجمته.

٦٩٢ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

لأبي عبيدة معمر بن المثنّىٰ التيمي ـ مولاهم ـ البصري (١١٠ ـ ٢٠٩)[1].

من أئمة الأدب المعروفين، قال ابن قتيبة في المعارف: ٥٤٣: كان الغريب وأيام العرب أغلب عليه، وكان لا يقيم البيت إذا أنشده! ويخطئ إذا قرأ القرآن نظراً! وكان يبغض العرب! وألّف في مثالبها كتباً، وكان يرىٰ رأي الخوارج.

وقال الجاحظ: لم يكن في الأرض جماعي ولا خارجي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة.

أقول: كان خارجياً إباضياً، قال أبو حاتم السجستاني: كان يكرمني بناءً علىٰ أنّني من خوارج سجستان! وكان ينسب إليه فعل القبائح! قال فيه أبو نؤاس:

صلّىٰ الإلٰه علىٰ لوط وشيعته أبا عبيدةَ قل بالله آمينا
فأنت عندي بلا شكّ بقيّتهم منذ احتلمتَ وقد جاوزتَ سبعينا

وله نحو المائتي مصنّف، منها: مقاتل الأشراف، فضائل الفَرس، خوارج البحرين واليمامة، مقتل محمّد وإبراهيم ابنَي عبدالله بن الحسن بن الحسن، مآثر العرب، مثالب العرب، وكتاب الجمل وصِفّين ـ وقد تقدّم في حرف الجيم ـ.

---

(١) في وفاته خلاف، قيل: ٢١٠، وقيل: ٢١٣، وقيل غير ذلك.

ومنها هذا الكتاب مقتل الحسين، كان عند السيّد ابن طاووس الحلّي ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ في مكتبته وينقل عنه في كتبه، وهو مذكور في فهرس مكتبته المنشور في مجلّة المجمع العلمي العراقي[١] ففيه برقم ٤٣٠: مقتل الحسين، لمعمر بن المثنّىٰ.

وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة: ٢٨/٢٢، قال: مقتل أبي عبدالله الحسين عليه السلام، لمعمر بن المثنّىٰ، روىٰ عنه السيّد ابن طاووس في اللهوف.

أقول: كتاب اللهوف (الملهوف) علىٰ قتلىٰ الطفوف، في مقتل الحسين عليه السلام، للسيّد رضي الدين عليّ بن طاووس الحسني الحلّي (٥٨٩ ـ ٦٦٤هـ) مطبوع مراراً في الهند والعراق وإيران وغيرها.

٦٩٣ ـ مقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام:

لنصر بن مزاحم بن يسار المنقري، أبي المفضّل العطّار الكوفي، صاحب: وقعة صِفّين، المتوفّىٰ سنة ٢١٢هـ.

ذكره النديم في الفهرست: ١٠٦، والنجاشي في فهرسته رقم ١١٤٨ ورواه عنه بإسنادين، وذكر من كتبه كتاب الجمل، كتاب صفّين، كتاب النهروان، كتاب الغارات، كتاب المناقب، كتاب أخبار محمّد بن إبراهيم وأبي السرايا.

وذكره له ياقوت في ترجمته في معجم الأدباء ٧/ ٢١٠.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢.

---

(١) في المجلّد الثاني عشر منه سنة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م باسم: السيّد عليّ آل طاووس حياته، مؤلّفاته، خزائن كتبه؛ بقلم العلّامة الشيخ محمّد حسن آل ياسين.

٦٩٤ ـ مقتل الحسين :

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، المتوفّىٰ سنة ٢٢٤هـ .

ذكره أبو سعد السمعاني في عداد كتب أبي عبيد التي قرأها أبو عليّ الحدّاد الحسن بن أحمد الاصبهاني علىٰ الحافظ أبي نعيم ورواها عنه ، فقال في التحبير ـ في ترجمة أبي علي الحدّاد ـ ١ / ١٨٥ بعدما عدّد الكتب ومنها هذا : سمع هذه الكتب أبوعليّ الحدّاد من أبي نعيم الحافظ ، عن أبي القاسم الطبراني ، عن عليّ بن عبدالعزيز ، عنه .

وحكاه الذهبي في ترجمة أبي عليّ الحدّاد من سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٦ ، عن ابن نقطة ممّا سمعه أبو عليّ الحدّاد من أبي نعيم ، ومنها مقتل الحسين لأبي عبيد القاسم بن سلام . وذكر منها تاريخ الطالبيّين للجعابي ، وممّا حكاه عن السمعاني [في التحبير] حديث الطير والمؤاخاة ممّا سمعه من أبي نعيم ، من تآليفه .

٦٩٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام :

للمدائني ، أبي الحسن عَليّ بن محمّد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني البغدادي (١٣٢ ـ ٢٢٤/٥هـ) .

ترجم له الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٠/٤٠٠ ، وقال : العلّامة الحافظ الصادق أبو الحسن ... وكان عجباً في معرفة السِّيَر والمغازي والأنساب وأيام العرب ، مصدَّقاً فيما ينقله ! عالي الإسناد ... حكىٰ المدائني أنّه اُدخل علىٰ المأمون فَحدّثه بأحاديث في علي [عليه السلام] فلعن بني اُميّة ....

أقول: وترجم له شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ـ رحمه الله ـ في الفهرست برقم ٤٠٧، وقال: عليّ بن محمّد المدائني، عاميّ المذهب، وله كتب كثيرة حسنة في السِّيَر، وله كتاب مقتل الحسين بن عليّ عليه السلام، وكتاب الخونة لأمير المؤمنين عليه السلام.

أخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن كامل، عن الحارث بن أبي أُسامة، عن المدائني.

وذكر له كتابه هذا [مقتل الحسين] الحافظ ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨ هجرية ـ في معالم العلماء برقم ٤٨٦.

وتقدّم للمدائني: أخبار أبي طالب ووُلده [وفي هدية العارفين: أخبار أبي طالب وبنيه]، أسماء من قتل من الطالبيّين، الجمل، خطب عليّ وكتبه إلىٰ عمّاله، كتاب الفاطميات أو: أخبار الفاطميات.

وللمدائني ترجمة موسّعة في فهرست النديم: ١١٣ ـ ١١٧ ـ وذكر له في الصفحة ١١٧: أخبار المختار ـ، وتاريخ بغداد ١٢ / ٥٤، ومعجم الأدباء ١٤ / ١٢٤، وله ترجمة موجزة في الوافي بالوفيات ـ للصفدي ـ ٢٢ / ١٦٧.

وذكر له الذهبي في سير أعلام النبلاء: أخبار أهل البيت (عليهم السلام).

٦٩٦ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

لابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمّد بن عبيد أبو بكر القرشي الأُموي ـ مولاهم ـ البغدادي الأخباري (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) صاحب الكتب المصنَّفة، ومؤدّب المعتضد والمكتفي وغير واحد من أولاد الخلفاء.

ترجم له شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٦٠هـ ـ في كتاب الفهرست برقم ٤٥٠، وذكر له هذا الكتاب وكتاب: مقتل أمير

المؤمنين عليه السلام ، أورد إسناده إليه ، وروىٰ مؤلّفاته عن أحمد بن عبدون ، عن أبي بكر الدوري ، عن أبي بكر محمّد بن أحمد بن إسحاق الجريري ، عن المؤلف .

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٣ وذكر له هذا الكتاب .

وكذا ذكره له ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ ـ في معالم العلماء رقم ٥٠٦ .

وذكره الدكتور صلاح الدين المنجّد في : معجم مصنّفات ابن أبي الدنيا برقم ١٧٠ ، المنشور في مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلّد ٤٩ ، ص٥٩٢ .

وتقدّم له : مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي حرف الفاء : فضائل عليّ عليه السلام ، فراجع .

٦٩٧ ـ مقتل الحسين عليه السلام :

لابن واضح اليعقوبي المؤرّخ الرحّالة ، أحمد بن أبي يعقوب إسحاق ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العبّاسي البغدادي ، المتوفّىٰ سنة ٢٨٤ أو سنة ٢٧٨ أو سنة ٢٩٢هـ ، صاحب كتابي ، البلدان والتاريخ المطبوعَين ، وتاريخه يعرف بتاريخ اليعقوبي ، وله : مشاكلة الناس لزمانهم ، مطبوع أيضاً .

كان جدّه من موالي المنصور ، رحل إلىٰ المغرب ودخل الهند وتجوّل في الأقطار العربية ، وله كتاب : أخبار الأُمم السالفة .

وله ترجمة في معجم الأدباء ١٥٢/٥ ، وله ترجمة في مقدّمة تاريخه

طبعة النجف الأشرف، وفيها أنّ له في كتاب البلدان ص١٣١ من طبعة النجف الأشرف شعراً نظمه ليلة الفطر عام ٢٩٢هـ، فقد كان حيّاً في هذا التاريخ.

٦٩٨ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

لأبي عبدالله محمّد بن زكريّا بن دينار الغلابي الضبيّ البصري ثم البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٢٩٨هـ.

تقدّم له: مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، فأوعزنا إلىٰ شيء من ترجمته ومصادرها.

وتقدم له في حرف الجيم كتاب الجمل.

وممّن ذكر له كتابه هذا [مقتل الحسين عليه السلام] النديم في الفهرست: ١٢١ وترجم له النجاشي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٥٠هـ ـ في فهرسته برقم ٩٣٦، وذكر له كتابه هذا ورواه عنه بإسناده إليه، كما وذُكر هذا الكتاب أيضاً في إيضاح المكنون ٢/٥٤٠، وهدية العارفين ٢/٣٢.

٦٩٩ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

للحافظ البغوي، ابن بنت منيع، وهو أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه الخراساني البغوي المنيعي ثم البغدادي (٢١٤ ـ ٣١٧هـ).

ذُكر كتابه هذا في كشف الظنون ٢/١٧٩٤، وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠ ـ ٤٥٧، وأطراه بقوله: الحافظ، الإمام، الحجّة، المعمّر، مسند العصر...».

أقول: وتقدّم له في حرف الفاء: فضائل فاطمة، وأوعزنا إلىٰ شيء من مصادر ترجمته، ونزيد هنا: تذكرة الحفّاظ ٢/٧٣٧، العبر ٢/١٧٠، البداية والنهاية ١١/١٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/٤٧٩، طبقات القرّاء ١/٤٥٠، طبقات الحفّاظ: ٣١٢، شذرات الذهب ٢/٢٧٩.

وله ترجمة مطوّلة في مقدّمة طبع كتابه: مسند عليّ بن الجعد من ص٦١ ـ ١٩٨.

٧٠٠ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

للقاضي أبي الحسين عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشيباني الأشناني البغدادي (٢٥٩ـ ٣٣٩هـ).

ترجم له إسماعيل باشا في هدية العارفين ١/٧٨٠، وكحّالة في معجم المؤلفين ٧/٢٨٢، وذكرا له هذا الكتاب.

وتقدّم له: مقتل الحسن عليه السلام، كما تقدّم له في حرف الفاء فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وذكرنا فيهما مصادر ترجمته.

٧٠١ ـ مقتل الحسين:

للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ثم الاصفهاني (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ).

أقام محدِّثاً في اصفهان ستّين سنة، وهو صاحب المعاجم الثلاثة المطبوعة: الكبير والوسيط والصغير.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/١١٩ ـ ١٣٠ ووصفه بالإمام الحافظ الثقة....

وراجع المصادر المذكورة بهامشه، وراجع: أعلام معجم البلدان: ٢٥٩، والمصادر المدرجة بهامشه.

وأفرد ابن مندة جزءاً حافلاً في ترجمته طبع في نهاية المعجم الكبير للطبراني في بغداد، وعدّ في ص٣٦٢ مقتل الحسين عليه السلام، وهو هناك برقم ٣٩.

وتقدّم له في حرف الفاء فضائل عليّ عليه السلام، فراجع.

٧٠٢ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

أو أخباره؟ عليه السلام.

للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ثم الاصفهاني (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ).

وهو الذي في الجزء الثالث من المعجم الكبير.

ونشرته انا في: الحسين والسنة.

حققه محمّد شجاع ضيف الله، وطبعته دار الأوراد الكويتية.

٧٠٣ ـ مقتل الحسين:

لأخطب خوارزم، ضياء الدين أبي المؤيّد الموفّق بن أحمد بن محمّد المكّي الخطيب الخوارزمي الحنفي (حدود سنة ٤٨٤ ـ ٥٦٨هـ).

قرأ على أبيه وغيره، وأخذ علوم العربية من الزمخشري ولازمه وتخرّج به حتى أصبح يقال له: خليفة الزمخشري، ورحل في طلب الحديث وطاف البلاد والعواصم الإسلامية ولقي المشايخ الكبار وسمع منهم، طوّف في بلاد فارس والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها، ولم

يشبع ذلك نهمته، فراسل بعض من لم يلقهم وكاتبهم وآستجازهم فأجازوه وأجاز هو لهم.

ترجم له معاصره العماد الاصفهاني في: خريدة القصر / قسم شعراء إيران، وقال: خطيب خوارزم، أبو المؤيّد الموفق بن أحمد المكّي الخوارزمي، من الأفاضل الأكابر بها فقهاً وأدباً، والأماثل الأكارم حسباً ونسباً[١].

ترجم له القفطي في إنباه الرواة ٣/٣٣٢، وقال: المكّي الأصل، خطيب خوارزم، أديب فاضل، له معرفة تامّة بالأدب والفقه، يخطب بجامع خوارزم سنين كثيرة وينشئ الخطب به، أقرأ الناس علم العربية وغيره، وتخرّج به عالم في الآداب، منهم ابو الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرّزي الخوارزمي، وتوفّي الموفّق بخوارزم في حادي عشر صفر سنة ٥٦٨.

وترجم له ابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد، وقال: كان خطيب خوارزم، وكان فقيهاً فاضلاً، أديباً شاعراً، بليغاً، من تلامذة الزمخشري...[٢].

وترجم له ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد، وحكاه عنه الذهبي في تلخيصه منه المسمّىٰ: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي: ٣٦٠، رقم ١٣٤١، فقال: الموفّق بن أحمد بن محمّد المكّي، أبو المؤيّد، خطيب

(١) حكاه عنه السيّد ابن طاووس الحلّي ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ في كتاب اليقين: ص١٦٦، الباب ٢٦، وهذا القسم من الخريدة لم يطبع حتىٰ الآن.

(٢) حكاه عنه السيّد ابن طاووس في كتاب اليقين: ١٦٦، وهذا القسم من ذيل ابن النجّار يعدّ مفقوداً.

خوارزم، أديب فاضل بارع، خطب بجامع خوارزم مدّة طويلة، وأنشأ الخطب، وأقرأ الناس، وتخرّج به جماعة....

مؤلفاته:

ذكروا له عدّة مؤلفات نذكر منها ما يلي:

١ ـ ديوان شعره، ذكر في كشف الظنون ١/٨١٥.

٢ ـ كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره ابن شهرآشوب في كتاب مناقب آل أبي طالب ١/٤٨٤.

٣ ـ كتاب ردّ الشمس علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره له معاصره الحافظ ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ ـ في كتابه مناقب آل أبي طالب ١/٤٨٤.

٤ ـ الكفاية في النحو في علم الإعراب[1].

---

(١) نهج فيه نهج شيخه الزمخشري في «المفصّل» رتّبه علىٰ الأسماء والأفعال والحروف، أو هو كشرح عليه، ذكره الجلبي في كشف الظنون ٢/١٤٩٨، وفي مكتبة البرلمان الإيراني شرح عليه، راجع فهرسها ١٠ ق١ ص٤٠١. ومن الكفاية عدّة نسخ مخطوطة في مكتبات إيران، فمنها:

نسخة في مكتبة جامعة طهران، رقم ٦٩٦٧، من مخطوطات القرن التاسع أو العاشر، ذكرت في فهرسها ١٦/٤١٥ مع الترجمة خلال السطور إلىٰ الفارسية باللهجة الطبرية.

وأُخرىٰ فيها، رقم ٦٨٢٥، كتبت سنة ١٠٧٠هـ، مع شرح شواهده ذكرت في فهرسها ١٦/٣٧١.

نسخة في مكتبة المدرسة الفيضية في قم، رقم ١٨٠٨، من مخطوطات القرن الثامن، ذكرت في فهرسها ١/٢١٩.

نسخة في مكتبة كلية الإلهيّات في جامعة الفردوسي في مشهد، رقمها ١٧١٦، كتبت سنة ١٠٨٨هـ، ومع شرح علىٰ شواهده، وهي ٩٢ بيتاً، ذكرت في فهرسها

=

٥ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ويأتي الكلام عنه في محلّه إن شاء الله تعالىٰ.

٦ ـ الأربعين في مناقب النبي الأمين ووصيّه أمير المؤمنين عليه السلام، وقد تقدّم ذكره في حرف الألف.

٧ ـ مناقب أبي حنيفة، طبع في حيدر آباد سنة ١٣٢١هـ مع مناقب الكردري في مجلّدين.

٨ ـ مقتل الحسين عليه السلام.

رواية الكتاب:

وممّن يروي هذا الكتاب بالإسناد عن مؤلّفه هو الحموئي، المتوفّىٰ

= ٣/ ٨١٢.

ونسخة في مكتبة مجلس الشورىٰ بطهران، كتبت سنة ٩٩٠هـ، وفي خلال السطور ترجمته إلىٰ الفارسية باللهجة الطبريّة، رقمها ٥١٥٧.

ونسخة في مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد، ضمن المجموعة رقم ٢٤٩٢، ذكرت في فهرسها ٤/ ١٣١٦.

ونسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، ضمن المجموعة رقم ٤٦٧٤، كتبت سنة ١٠٩٠هـ، ذكرت في فهرسها ١٢/ ٢٦١.

ومخطوطة أُخرىٰ فيها، رقم ٦٧٠٩، ذكرت في فهرسها ١٧/ ٢٦٥.

ومنه ثلاث نسخ في مكتبة المسجد الأعظم في قم، بالأرقام ٣١٦٦ و٥٧٨ و٣٦٢، ذكرت في فهرسها في الصفحات ٣٢٣ و٤٦٠ و٦٣٧.

وفي مكتبة مدرسة سبهسالار مخطوطة القرن العاشر، رقم ٦٩٢٤ وأُخرىٰ فيها من القرن الثاني عشر، رقم ٨١١٢، ذكرتا في فهرسها ٥/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠.

ومنها مخطوطتان في مكتبة مَلَك العامة في طهران، برقمي ٢٩٣٥ و٢٣٢٩، ذكرتا في فهرسها ١/ ٦٠٤.

وإنّما عدّدنا مخطوطات الكتاب لأنّه لا زال مجهول المؤلف عند المفهرسين ولم يهتدوا إلىٰ أنّ ضياء الدين المكّي هو الخوارزمي هذا.

سنة ٧٢٣هـ، فقال في كتابه فرائد السمطين ٦٦/٢: أخبرني الإمام نجم الدين عيسىٰ بن الحسين الطبري رحمه الله إجازة بجميع كتاب مقتل أمير المؤمنين حسين بن عليّ عليهما السلام، قال: أخبرني السيّد النقيب الحسيب النسيب ركن الدين أبو طالب يحيىٰ بن الحسن الحسني، عن الإمام جمال الدين ابن معين، عن مصنّفه أخطب خوارزم أبي المؤيّد الموفّق ابن أحمد المكّي رحمه الله ....

مخطوطات مقتل الحسين:

١ ـ مخطوطة رأيتها في مكتبة أُسرة ثقة الإسلام في تبريز، جاء في نهايتها: كتبه محمّد بن الحسين العميدي النجفي، وفرغ منه في قزوين سنة ٩٨٦».

٢ ـ مخطوطة في دار الكتب الوطنية في تبريز، رقم ٣١١٠، مكتوبة عن النسخة المتقدّمة، كتبها السيّد محمّد مهدي الطباطبائي سنة ١٣٠٦هـ.

٣ ـ مخطوطة كتبها العلّامة الأديب الشيخ محمّد السماوي النجفي ـ المتوفّىٰ في محرم سنة ١٣٧٠هـ، كتبها علىٰ المخطوطة رقم ٢، وفرغ منها منتصف محرّم سنة ١٣٦١ هجرية، وكانت في مكتبته القيّمة الشهيرة.

طبعات الكتاب:

١ ـ طبع الكتاب لأول مرّة في النجف الأشرف في مطبعة الزهراء سنة ١٣٦٧ هجرية، علىٰ نسخة العلّامة السماوي وبإشرافه رحمه الله، وصدر في جزءين.

٢ ـ ثم أعادت مكتبة المفيد في قم طبعه بالأوفسيت علىٰ الطبعة

النجفية سنة ١٣٩٩هـ في مجلّد واحد.

مصادر ترجمة الخوارزمي:

١ ـ خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الاصفهاني، قسم شعراء فارس، نقل عنه السيّد ابن طاووس ترجمة الخوارزمي في كتابه: اليقين.

٢ـ ذيل تاريخ بغداد، لابن النجّار، نقل عنه السيّد ابن طاووس في كتاب: اليقين.

٣ ـ ذيل تاريخ بغداد، لابن الدبيثي، كما في تلخيصه للذهبي المسمّىٰ بالمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي.

٤ ـ إنباه الرواة بأخبار النحاة ـ للقفطي ـ ٣/٣٣٢.

٥ ـ المختصر المحتاج إليه، للذهبي، طبعة بيروت، ص٣٦٠، رقم ١٣٤١.

٦ ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، حكىٰ عنه الفاسي في: العقد الثمين.

٧ ـ الوافي بالوفيات للصفدي كما في بغية الوعاة.

٨ ـ العقد الثمين، للتقي الفاسي ٧/٣١٠.

٩ ـ كتائب أعلام الأخيار، الورقة ١/٢٩٥ من مخطوطة طوبقبو، مصوّرة مكتبة آية الله السيّد المرعشي في قم، [برقم ٤٦٠ ـ ٦١٣].

١٠ ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ٢/١٨٨.

١١ ـ الطبقات السَنِيّة في تراجم الحنفية، الورقة ٤٧٨/أ مصوّرة مكتبة آية الله السيّد المرعشي عن مكتبة طوبقبو.

١٢ ـ بغية الوعاة ـ للسيوطي ـ ٢/٣٠٨.

١٣ ـ روضات الجنّات ٨/١٢٤ في ترجمة الزمخشري.

١٤ ـ هدية العارفين ٢/ ٤٨٢.

١٥ ـ الفوائد البهية في طبقات الحنفية: ٤١.

١٦ ـ الكنى والألقاب ـ للمحدّث القمّي ـ ٢/ ١٢.

١٧ ـ أعلام الزركلي ١/ ٢١٥ باسم أحمد بن محمّد، و٧/ ٣٣٣.

١٨ ـ معجم المؤلّفين ١٣/ ٥٢.

١٩ ـ أعلام العرب.

٢٠ ـ بروكلمن ـ الذيل ـ ١/ ٥٤٩ و٦٢٣.

٢١ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ لجرجي زيدان ـ ٣/ ٦٦.

٢٢ ـ الغدير ـ للعلّامة الأميني ـ ٤/ ٣٩٨.

٢٣ ـ مقدّمة مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، الطبعة الأولى، سنة ١٣١٢هـ، للعلّامة الشيخ محمّد باقر البهائي الهمداني، المتوفّى سنة ١٣٣٣هـ.

٢٤ ـ مقدّمة مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، طبعة النجف الأشرف، للسيّد محمّد رضا الخرسان النجفي.

٢٥ ـ مقدّمة مقتل الحسين عليه السلام، للعلّامة الأديب الشيخ محمّد السماوي النجفي، المتوفّى سنة ١٣٧٠هـ.

٧٠٤ ـ مقتل الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام:

لأبي القاسم مجير الدين محمود بن المبارك بن عليّ بن المبارك، الواسطي البغدادي، المعروف بالمجير وبابن بُقَيرة (٥١٧ ـ ٥٩٢هـ).

إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٠، هدية العارفين ٢/ ٤٠٤، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٢، معجم ما أُلّف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ للمنجّد ـ: ٢٢٩.

وللمؤلف ترجمة في ذيل الروضتين ١٠/ ...، وتكملة المنذري

٢٦٧/١ رقم ٣٦٣، وطبقات السبكي ٢٨٧/٧، والعبر ٤/ ٢٨٠، وتلخيص مجمع الآداب رقم ٦٤٣ حرف الميم، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٥، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠ رقم ٣٤٩.

قال في سير أعلام النبلاء: قدم دمشق فدرّس وناظر وتخرّج به الأصحاب، ثم سار إلىٰ شيراز فدرّس بها وبعسكر مكرم وواسط، ثم درّس بالنظامية ببغداد، وخلع عليه بطرحه، ثم بُعث رسولاً إلىٰ همدان فأدركه الأجل.

قال ابن الدبيثي: برع في الفقه حتىٰ صار أوحد زمانه، وتفرّد بمعرفة الأصول، قرأت عليه وما رأيت أجمع لفنون العلم منه مع حسن العبارة، نفذ رسولاً إلىٰ خوارزمشاه....

٧٠٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

للرسعني، وهو عزّ الدين أبو محمّد عبدالرزّاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الجزري، المتوفّىٰ سنة ٦٦١هـ كما عند الذهبي والصفدي، أو ٦٦٠ كما عند ابن الفوطي والأربلي.

ذكره له الذهبي في ترجمته من تذكرة الحفّاظ: ١٤٥٢، فقال: وصنّف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام، وكان إماماً متقناً ذا فنون....

وله ترجمة في تلخيص مجمع الآداب ١/ ١٩٢، وفي ذيل مرآة الزمان ١/ ٤٤٥ و٢/ ٢١٩.

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٠٩ وذكر له كتابه هذا، وبهامشه بعض مصادر ترجمته.

وله ترجمة في كتاب تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: ١٥٥،

وراجع هناك بقيّة مصادر ترجمة المؤلف.

وذكره له ابن رجب في ترجمته المطوّلة من ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٥ باسم: مصرع الحسين، وقال: ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل، فكتب فيه ما صحّ من القتل دون غيره!.

وفي معجم المؤلفين ٥/ ٢١٨ أيضاً سمّاه: مصرع الحسين.

٧٠٦ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

لأبي الحسن البكري، أحمد بن عبدالله بن محمّد.

تقدّم له: مقتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وتحدّثنا عنه بإسهاب، فلا نعيد.

ومن مقتل الحسين عليه السلام نسخة في مكتبة جامعة القرويّين في مدينة فاس بالمغرب، ضمن المجموعة رقم ٣/ ٥٧٥، من ٧٧ ـ ٨٦، ذكرها محمّد العابد الفاسي في فهرسها ٢/ ١١٢ باسم: حديث وفاة سيّدنا الحسين!

٧٠٧ ـ مقتل الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما في كربلاء:

للّامعي محمود بن عثمان بن علي بن إلياس الحنفي الرومي البروسوي (٨٧٨ ـ ٩٣٨هـ).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/ ٤١٢.

٧٠٨ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

مخطوطة في دار الكتب بالقاهرة، رقم ١٢٤٥.

٧٠٩ ـ مقتل زيد بن علي عليهما السلام :

لابن النطّاح ، وهو أبو عبدالله محمّد بن صالح بن النطّاح .

ترجم له النديم في الفهرست : ١٢٠ ، وقال : وكان ابن النطّاح أخبارياً ، ناسباً ، راوية للسِّيَر [للسنن] ، وله من الكتب ... كتاب مقتل زيد ابن عليّ عليهما السلام » .

٧١٠ ـ مقتل زيد بن عليّ :

للقاضي أبي الحسن الأشناني ، عمر بن الحسن بن مالك الحافظ الشيباني البغدادي ، المتوفىٰ حدود سنة ٣٣٩هـ .

ترجم له النديم في فهرسته : ١٢٧ وذكر له هذا الكتاب .

وتقدّم له : مقتل الحسن عليه السلام ، ومقتل الحسين عليه السلام ، فراجع ترجمة المؤلف هناك .

هدية العارفين ١ / ٧٨٠ .

٧١١ ـ ملحمة الحسين عليه السلام :

لعمر أبو ريشة ، الشاعر المفلق المشهور ، وهو عمر بن شافع السوري (١٩٠٨ ـ ١٩٩٠م) .

ولد في منبج ، وانتقل مع والده إلىٰ حلب ونشأ وتعلّم بها ، ودرس في الجامعة الأمريكية في بيروت ، وتابع اهتمامه بالأدب وقرض الشعر ، وهو عضو مجمع اللغة العربية في دمشق ، والمجمع اللغوي البرازيلي ، ومنح أكثر من ١٧ دكتوراه فخريّة من مختلف جامعات العالم . ورحل عام

١٩٢٩م إلىٰ إنكلترا وباريس وعاد سنة ١٩٣٢م، ومنذ عام ١٩٥٢م بدأ يتنقّل من بلد إلىٰ آخر سفيراً لبلاده واستمرّ علىٰ ذلك حتىٰ عام ١٩٧٠م فأقام في بيروت، وطبع ديوانه سنة ١٩٤٨م، وديوان شامل سنة ١٩٧١م، وطبع له مسرحيات ومنتخبات شعرية.

وملحمته هذه نظمها عام ١٩٤٨م في نحو من ألفي بيت، انتخب منها الأُستاذ محمّد سعيد الطريحي أبياتاً ونشرها في مجلّة الموسم الدمشقية، العدد ٢٦٨/١٣، ونشر عنه، وعنها في كتابه: أجراس كربلاء، وحدّثني أنّ له ترجمة في كتاب: من هو في سورية؟ وذكر فيه له هذه الملحمة في جملة ما ذكر له هناك.

أقول: وترجم له عبدالقادر عيّاش في معجم المؤلّفين السوريّين: ١١٠ ترجمة حسنة ومنه اقتبسناها.

٧١٢ ـ ملتقىٰ الاصفياء في مناقب الإمام عليّ والسبطين والزهراء:

للشيخ عبدالفتّاح بن حسين بن إسماعيل راوه المكّي، المعاصر، ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٣٤.

أُجيز في التدريس بالحرم المكي ٩/٢٩ سنة ١٣٥٩، عُيّن مدرّساً من الدرجة الأُولىٰ بالمدرسة السعودية بجدّة، وفي عام ١٣٩٥ عُين مدرّساً بمعهد المسجد الحرام.

له ترجمة في: نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين لمعاصره عاتق ابن غيث البلادي ١/٣٦٩، ومنه لخّصنا هذه المعلومات.

طبع بمطبعة المدني بالقاهرة سنة ١٣٨٧هـ.

وله: رسالة في السيّدة الكبرىٰ خديجة ومناقبها.

٧١٣ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام :

للأعمش، وهو أبو محمّد سليمان بن مهران الأسدي ـ مولاهم ـ الكاهلي الكوفي (٦١ ـ ١٤٨هـ).

قال الآلوسي في مختصر التحفة الاثني عشرية ص٨: وللأعمش ـ وهو أحد مجتهدي أهل السُنّة ـ سفر كبير في مناقب الأمير كرّم الله وجهه.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/٢٢٦ ـ ٢٤٨ ووصفه بالإمام، شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدِّثين.. أصله من نواحي الريّ[1] فقيل: وُلد بقرية (أمه) من أعمال طبرستان في سنة إحدىٰ وستّين، وقدموا به الكوفة طفلاً، وقيل: حملاً....

وترجم له في تاريخ الإسلام، في وفيات سنة ١٤٨هـ ص١٦١، وحكىٰ عن ابن‌عيينة أنّه قال: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض.

وعن الفلّاس أنّه قال: كان يُسمّىٰ (المصحفَ) من صدقه.

وعن يحيىٰ القطّان أنّه قال: هو علّامة الإسلام.

وعن وكيع أنّه قال: بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأُولىٰ.

وعن الخريبي أنّه قال: ما خَلَفَ الأعمشَ مثلُه.

وعن العجلي أنّه قال: كان ثقة ثبتاً، كان محدِّث الكوفة.

قال الذهبي: وكان مع جلالته في العلم والفضل صاحب مُلَح ومزاح.

---

(١) قال ابن خلّكان في ترجمته له: كان أبوه من دماوند، أقول: وهي بين الريّ وطبرستان. وقال الخطيب في ترجمته له: وكان أبوه في سبي الديلم.

أقول : ترجم له المحدِّث القمّي في الكنىٰ والألقاب ٢ / ٤٥ ، وقال : ونقلوا عنه نوادر كثيرة ، بل صنّف ابن طولون الشامي كتاباً في نوادره سمّاه (الزهر الأنعش في نوادر الأعمش) .

ولابن بشكوال خلف بن عبدالملك القرطبي المتوفّىٰ سنة ٥٨٧ كتاب : أخبار الأعمش ، ذكره الصفدي في ترجمة ابن بشكوال من الوافي بالوفيات ١٣ / ٣٧٠ .

الأعمش وهشام

ذكره الدميري في حياة الحيوان (في كلمة : الشاة) أنّ هشام بن عبدالملك بعث إلىٰ الأعمش : أن آكتب إليّ بمناقب عثمان ! ومساوئ عليّ !!

فأخذ الأعمش القرطاس فأدخله في فم شاة فلاكته ، وقال للرسول : قل له هذا جوابه ....

الأعمش والمنصور

كان الأعمش من صغار التابعين ، أدرك بعض الصحابة وروىٰ عنهم ، وأخذ من كبار التابعين وروىٰ عنهم في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حديثاً كثيراً ، فلا غرو إذا كان له سفر كبير في مناقبه عليه السلام .

فقد أخرج ابن المغازلي ـ المشتهر بابن الجلّابي ـ في : مناقب أمير المؤمنين عليه السلام[1] برقم ١٨٨ ، بإسناده ، عن عمر بن شبّة ، عن المدائني ،

---

(١) يأتي كتابه هذا وترجمته برقم ٧٢٧ فراجع .

وبإسنادٍ ثانٍ، عن الحسن ابن عرفة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، وبإسنادٍ ثالثٍ، عن سليمان بن سالم، عن الأعمش.

وأخرج ابن النديم في بغية الطلب ٣٥٤٦/٨، عن أربعة من مشايخه بإسناد آخر، عن محمّد بن خلف بن صالح التيمي، عن الأعمش، وأوجز اللفظ ولم يسقه بتمامه.

وأخرجه القاضي نعمان المصري في شرح الأخبار ٣٧٣/٢ رقم ٧٣٤.

وأخرج أخطب خوارزم في: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام[1] برقم

---

(١) يأتي كتابه وترجمته برقم ٧٢٨.

وقد أخرجه في كتابه مقتل الحسين عليه السلام ١/ ١١١ بهذا الإسناد أيضاً مقتصراً على قسم من الحديث ممّا يخصّ الحسن والحسين عليهما السلام.

وأورده المرزباني في: المقتبس، والحافظ اليغموري في: نور القبس المختصر من المقتبس: ٢٥١، موجزاً.

وأخرجه الحافظ الطبراني بإسناد آخر، ورواه عنه الشيخ الصدوق في أماليه، في المجلس ٦٧، فقد رواه فيه عن أربعة من شيوخه بإسناد آخر عن الأعمش، ثم رواه عن شيخه المكتّب بإسناد آخر عنه، ثم قال: وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي [الطبراني] فيما كتب إلينا من أصبهان....

ثم رواه الصدوق عن شيخه الطالقاني بإسناد آخر عن الأعمش، ثمّ أورد المتن بطوله.

وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب في المجلّد السادس، في الورقة ٩، من مخطوطة مكتبة طوبقبو في إسلامبول.

وقد رواه ابن عديّ ـ المتوفّى سنة ٣٦٥هـ ـ ورواه عنه حمزة السهمي صاحب: تاريخ جرجان، وسبّب ذلك نقمة الذهبي المسكين وتألمه! فقال في ميزان الأعتدال ٥١٧/١: لقد نقمت على ابن عديّ وتألمت منه! لروايته عنه فيما نقله حمزة السهمي عن ابن عديّ... حدّثني الأعمش، قال: بينا أنا نائم إذ انتبهت بالحرس من جهة المنصور....

=

٢٧٩ ، في الفصل التاسع عشر منه بإسنادٍ آخر ، عن جرير بن عبدالحميد الضبّي ، عن الأعمش ، قال : وجّه إليَّ المنصور ! فقلت للرسول : لِما يريدني أمير المؤمنين ؟ ! قال : لا أعلم ؛ فقلت : أبلِغه أنّي آتيه ؛ ثم تفكّرتُ في نفسي فقلت : ما دعاني في هذا الوقت لخير ، ولكن عسىٰ أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، فإن أخبرته قتلني ! !

قال : فتطهَّرْتُ ولبستُ أكفاني وتحنَّطتُ ، ثم كتبت وصيّتي ، ثم صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد ، فحمدت الله تعالىٰ علىٰ ذلك وقلت : وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة ، فقال لي : أُدنُ يا سليمان ؛ فدنوت .

فلمّا قربت منه أقبلت علىٰ عمرو بن عبيد اُسائله ، وفاحَ منّي ريح الحنوط فقال : يا سليمان ما هذه الرائحة ؟ ! والله لتصدقني وإلّا قتلتك !

فقلت : يا أمير المؤمنين ، أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي : ما بعث إليَّ أمير المؤمنين في هذه الساعة إلّا ليسألني عن فضائل عليّ ، فإن أخبرته قتلني ! فكتبت وصيّتي ولبست كفني وتحنَّطت .

فاستوىٰ جالساً وهو يقول : لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم .

ثم قال : أتدري يا سليمان ما اسمي ؟

قلت : عبدالله الطويل بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطلب .

قال : صدقت ، فأخبِرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ، كم رويت في عليٍ من فضيلة ، من جميع الفقهاء كم يكون ؟

= [قصّة الأعمش والمنصور سردها أخطب خوارزم الموفّق بن أحمد الخوارزمي في كتاب مناقب علي] .

قلت : يسيرٌ يا أمير المؤمنين !

قال : علىٰ ذاك .

قلت : عشرة آلاف حديث وما زاد .

قال : فقال : يا سليمان ، لأُحدِّثنّك في فضائل عليّ حديثين يأكلان كلَّ حديثٍ رويتَه عن جميع الفقهاء ! فإنْ حلفتَ لي أن لا ترويهما لأحد من الشيعة حدَّثتُك بهما !

قلت : لا أحلف ولا أُخبر بهما أحداً منهم .

فقال : كنتُ هارباً من بني مروان ، وكنت أدور البلدان أتقرَّب إلىٰ الناس بحبِّ عليٍّ وفضائله وكانوا يؤونني ويطعمونني...[1].

الأعمش وأهل السُنّة

أخرج العقيلي في الضعفاء الكبير ٤١٦/٣ في ترجمة (عباية) : حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، قال : حدّثنا الحسن بن عليّ الحلواني ، حدّثنا محمّد ابن داود الحداني ، قال : سمعت عيسىٰ بن يونس يقول :

ما رأيت الأعمش خضع إلّا مرّة واحدة ! فإنّه حدّثنا بهذا الحديث (قال عليٌّ : أنا قسيم النار) فبلغ ذلك أهل السُنّة ، فجاءوا إليه فقالوا : أتحدِّث بأحاديث تقوّي بها الرافضة والزيدية والشيعة ؟!

فقال : سمعته فحدَّثت به .

فقالوا : فكلَّ شيء سمعته تحدِّث به ؟!

قال : فرأيته خضع ذلك اليوم .

---

(١) الحديث طويل لا يحتمله المقام ، فمن أراده فليراجع مناقبَي ابن المغازلي والخوارزمي المطبوعَيْن غير مرّة .

ورواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ٢٤٦/٢.

الأعمش والمرجئة

وكانوا ينهونه عن التحديث بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام ويمنعونه من ذلك ويحرجونه.

أخرج يعقوب بن سفيان الفسوي ـ المتوفّىٰ سنة ٢٧٧هـ ـ في المعرفة والتاريخ ٢/٧٦٤، قال: سمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية: قلنا للأعمش: لا تحدِّث بهذه الأحاديث!

قال: يسألوني فما أصنع؟ ربّما سهوت، فإذا سألوني عن شيء من هذا فسهوتُ فذكِّروني.

قال: فكنّا يوماً عنده فجاء رجل فسأله عن حديث (أنا قسيم النار).

قال: فتنحنحتُ!

قال: فقال الأعمش: **هؤلاء المرجئة لا يدعوني أُحدِّث بفضائل عليٍّ، أخرجوهم من المسجد حتّىٰ أُحدِّثكم.**

ورواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ٢٤٥/٢.

الأعمش وورقاء ومسعر

أخرج العقيلي في كتاب الضعفاء ٤١٥/٣ بإسناده عن ورقاء أنّه انطلق هو ومِسعر إلىٰ الأعمش يعاتبانه في حديثين بلغهما عنه: قول عليٍّ: «أنا قسيم النار»، وحديث آخر: فلانٌ كذا وكذا علىٰ الصراط....

أقول : يبدو أنّ الحديث الثاني كان في مثالب بعض الحكّام المنافقين فكنّوا عن آسمه وعمّا يلاقيه يوم القيامة !

الأعمش وأبو حنيفة

وأخرج الكلابي ـ المتوفّىٰ سنة ٣٩٦هـ ـ في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام[1] في الحديث رقم ٣ ، بإسناده عن شريك بن عبدالله ، قال : كنت عند الأعمش ـ وهو عليل ـ فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلىٰ ، فقالوا : يا أبا محمّد ، إنّك في آخر أيّام الدنيا وأوّل أيّام الآخرة ، وقد كنت تحدِّث في عليّ بن أبي طالب بأحاديث ، فتب إلىٰ الله منها !

قال : أسندوني أسندوني ؛ فأُسند ، فقال : حدّثنا أبو المتوكّل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : **إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك وتعالىٰ لي ولعليّ : ألقيا في النار مَن أبغَضَكما وأدخلا في الجنّة مَن أحَبَّكما ، فذلك قوله تعالىٰ : ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾** [سورة قٓ ، الآية ٢٣] .

قال : فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا لا يجيء بشيء أشدّ من هذا ! .

وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل برقم ٨٩٥ بسندين .

ورواه الكردري في كتاب : مناقب أبي حنيفة !! ٢ / ٦ .

ورواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في الجزء الثاني من أماليه : ٢٤١ بإسناد آخر ولفظ أطول ممّا تقدّم ، فروىٰ عن شريك بن عبدالله القاضي ، قال : «حضرت الأعمش في علّته التي قبض فيها ، فبينا أنا عنده إذ دخل

---

(١) يأتي كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام برقم ٧٢٥، فراجع ترجمته هناك.

عليه ابن شبرمة وابن أبي ليلىٰ وأبو حنيفة، فسألوه عن حاله، فذكر ضعفاً شديداً وذكر ما يتخوّف من خطيئاته، وأدركته ذمّة فبكىٰ.

فأقبل عليه أبو حنيفة فقال: يا أبا محمّد، اتّق الله وانظر لنفسك، فإنّك في آخر يوم من أيّام الدنيا وأوّل يوم من أيّام الآخرة، وقد كنت تحدِّث في عليٍّ بن أبي طالب بأحاديث، لو رجعت عنها كان خيراً لك!!

قال الأعمش: مثل ماذا يا نعمان؟!

قال: مثل حديث عباية: (أنا قسيم النار).

قال: أوَ لمثلي تقول يا يهودي؟! أقعِدوني، سنِّدوني، أقعِدوني.

حدَّثني ـ والذي مصيري [إليه] ـ موسىٰ بن طريف ـ ولم أرَ أسديّاً كان خيراً منه ـ قال: سمعت عباية بن ربعي ـ إمام الحيّ ـ قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «أنا قسيم النار، أقول: هذا وليّي دعيه، وهذا عدوّي خذيه».

وحدّثني أبو المتوكّل الناجي في إمرة الحجّاج، وكان يشتم عليّاً شتماً مقذعاً!! ـ يعني الحجّاج لعنه الله ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة يأمر الله عزّ وجلّ، فأقعدُ أنا وعليٌّ علىٰ الصراط، ويقال لنا: أدخِلا الجنّةَ من آمن بي وأحَبّكما، وأدخِلا النارَ من كفر بي وأبغَضَكما».

قال أبو سعيد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما آمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يتولَّ ـ أو قال: لم يحبّ ـ عليّاً، وتلا: ﴿ **أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ** ﴾».

قال: فجعل أبو حنيفة إزاره علىٰ رأسه، وقال: قوموا بنا لا يجيئنا أبو محمّد بأطمّ من هذا.

وأورده بطوله الحافظ ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ ـ في كتابه مناقب آل أبي طالب ٢/١٥٧ عن كلٍّ من شريك القاضي وعبدالله بن حمّاد الأنصاري.

ثم قال: وفي رواية غيرهما:

وحدَّثني[1] أبو وائل، قال: حدَّثني ابن عبّاس، قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وآله]: «إذا كان يوم القيامة يأمر الله عليّاً أن يقسم بين الجنّة والنار، فيقول: خذي ذا، عدوِّي؛ وذري ذا، وليّي...».

ورواه أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري ـ من أعلام القرن الخامس ـ في كتابه: الأربعين حديثاً: ١٨، والعماد الطبري في كتابه: بشارة المصطفىٰ لشيعة المرتضىٰ: ٤٩.

أقول: ولا أظنُّ أبا حنيفة لاحَقَ أحداً من أهل الكبائر والموبقات العظام في آخر لحظات حياته أو قبلها فاستتابه ونصحه ووعظه وحذَّره وأنذره.

ولم يسجِّل لنا التاريخ أنّه وعظ أحداً من الفسّاق، أهل العصيان والطغيان، أهل الخمور والفجور، أهل القتل والسفك والنهب والهتك، وما أكثرهم في عهده من رعاة وسوقة!

ولم يحدِّثنا التاريخ أنّه ردع أحداً من الكذّابين والوضّاعين المفترين علىٰ الله ورسوله، وما أكثرهم في زمانه!

وإنّما قصدَ الأعمشَ يستتيبه من رواية أحاديث صحيحة ثابتة رواها عن ثقات عنده، لا لشيء سوىٰ أنّها في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام!

---

(١) قائل «حدّثني» هو الأعمش.

ولم يضعّف أبو حنيفة الحديثَ، ولم يناقش في رواته، وإنّما عاتبه علىٰ نشر فضائل لأمير المؤمنين عليه السلام!!

وقد عانىٰ الأعمشُ وغيرهُ من ذلك، ولم يسلم من إيذاء المرجئة ومبغضي أمير المؤمنين عليه السلام حتّىٰ في آخر لحظة من حياته وفي حالة احتضاره!!

ولو كان المجال يسع لعدّدت جماعة من الكذّابين الوضّاعين الّذين عايشهم أبو حنيفة وكانوا في عصره ومصره، وهو ساكت عنهم جميعاً، وهو لم يوبّخ الأعمش علىٰ روايته عمّن ليس بثقة، وإنّما عاتبه علىٰ تحديثه بفضائل عليّ عليه السلام!

ويشهد لذلك ما أخرجه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخه برقم ٤٤٨، بإسناده عن موسىٰ الجهني: «جاءني عمرو بن قيس الملّائي وسفيان الثوري فقالا لي: تحدِّثُ هذا الحديث في الكوفة أنّ النبيّ صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم قال لعليّ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ؟!».

فلم يوبّخاه علىٰ روايته حديثاً ضعيفاً، وإنّما قصداه يعاتبانه علىٰ التحديث بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام!!

علماً بأنّ حديث المنزلة حديث صحيح ثابت بالإجماع، متّفَق عليه، متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه الشيخان في الصحيحين وغيرهما من أصحاب الصحاح والمعاجم والسنن والمسانيد.

ويشبه قصّة الأعمش ما فعله أنس بن مالك، فقد أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٣١ في روايته لحديث الطير:

أخرج بإسناده عن ثابت البناني أنّ أنس بن مالك كان شاكياً، فأتاه

محمّد بن الحجّاج يعوده في أصحاب له ، فجرىٰ الحديث حتّىٰ ذكروا عليّاً عليه السلام ، فتنقّصه محمّد بن الحجّاج !!

فقال أنس : مَن هذا ؟ ! أقعِدوني ؛ فأقعدوه ، فقال : يا ابن الحجّاج ، لا أراك تنقّص عليَّ بن أبي طالب ، والذي بعث محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بالحقّ ، لقد كنتُ خادمَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ....

فذكر له حديث الطير ، وفي آخره : قال محمّد بن الحجّاج : يا أنس ، كان هذا بمحضر منك ؟

قال : نعم .

قال : أُعطي بالله عهداً أن لا أتنقّص عليّاً بعد مقامي هذا ، ولا أعلم أحداً يتنقصه إلّا أشنت له وجهه .

وأمّا حديث قسيم النار

فقد روي مرفوعاً وموقوفاً ، أمّا الحديث المرفوع فقد رواه أمير المؤمنين عليه السلام وحذيفة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : «عليٌّ قسيم النار» .

أمّا ما رواه عليٌّ عليه السلام ، فقد أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٦٤ ، والدارقطني في العلل ٦ / ٢٧٣ رقم ١١٣٢ ، وأخرجه ابن المغازلي في مناقبه : ٦٧ عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : «إنّك قسيم النار ، وإنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بغير حساب» .

وأخرجه الخطيب الخوارزمي الحنفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام برقم ٢٨١ ، والحمّوئي في فرائد السمطين ١ / ٣٢٥ ، بإسنادهما عن عليٍّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بهذا اللفظ ، وأوعز إليه الكنجي في كفاية الطالب : ٧١ .

وأمّا حديث أبي ذرّ فقد رواه أبو بكر الشافعي بإسناده عنه ، وأخرجه

الدارقطني في العلل ٦/٢٧٣ رقم ١١٣٢ عن أبي بكر الشافعي، ثم قال: وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد!... وإنّما روىٰ هذا الحديث الأعمش، عن موسىٰ بن طريف، عن عباية، عن عليّ.

وأمّا ما رواه حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقد أخرجه الديلمي في فردوس الأخبار ٣/٩٠ رقم ٣٩٩٩ بلفظ: «عليٌّ قسيم النار» والقاضي عياض في الشفاء في إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالمغيّبات، وعدَّ منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم عن عليٍّ: «إنّه قسيم النار».

والسيوطي في جمع الجوامع ١/.... في حرف العين من قسم الأقوال، والمناوي في كنوز الحقائق: ٩٨ طبعة بولاق، وص٩٢ من طبعة [أُخرىٰ] بهامش الجامع الصغير، والفتّني في مجمع بحار الأنوار ٣/١٤٤، والمتّقي في كنز العمّال ١٣/١٥٣.

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٩/١٦٥: «فقد جاء في حقّه [عليّ عليه السلام] الخبر الشائع المستفيض: إنّه قسيم النار والجنّة...».

أمّا ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ موقوفاً ـ أنّه قال: «أنا قسيم النار».

فقد أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/١٩٢ عن أبي نعيم، عن يحيىٰ بن عبدالحميد الحماني، عن عليّ بن مسهر، عن الأعمش، عن موسىٰ بن طريف، عن عباية، عن عليّ عليه السلام.

وفي ٢/٧٦٤ بلفظ: «أنا قسيم النار، إذا كان يوم القيامة قلتُ: هذا لكِ، وهذا لي».

قال: ورأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث: حدّثني أبي، عن الأعمش حديث عليٍّ: «أنا قسيم النار».

فقلت لموسىٰ: ما كان عباية عندكم؟ فذكر من فضله ومن صلاته ومن صيامه وصدقه.

ورواه عمر بن حفص بن غياث في كتابه عن أبيه، عن الأعمش؛ وعنه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ.

وأخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/ ١٥٠، قال: يرويه عبدالله ابن داود، عن الأعمش، عن موسىٰ بن طريف.

أراد أنّ الناس فريقان: فريق معي فهم علىٰ هدىٰ، وفريق عليَّ فهم علىٰ ضلال كالخوارج، فأنا قسيم النار، نصف في الجنّة معي، ونصف فيها.

وقسيم في معنىٰ مقاسم، مثل جليس وأكيل وشريب. انتهىٰ.

وأخرجه قبله السرقسطي ـ المتوفّىٰ سنة ٢٤٧ أو ٢٥٥هـ ـ في كتاب الدلائل، الورقة ١٦، وعنه بهامش غريب الحديث لابن قتيبة.

وأخرجه ابن عديّ في الكامل ٦/ ٢٣٣٩ بإسناده عن سفيان الثوري، عن الأعمش؛ وعن خُبَيب، عن موسىٰ بن طريف؛ وعن عبدالله بن داود الخريبي، عن الأعمش؛ وعن عبدالقدّوس، عن الأعمش، ولفظ هذا الأخير: «أنا والله الذي لا إله إلّا هو قسيم النار، هذا لي وهذا لكِ».

وأخرجه الدارقطني في العلل ٦/ ٢٧٣ كما تقدّم.

وأخرجه أبو عبيد الهروي في الغريبين، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٩/ ١٦٥.

وأخرجه الخطيب البغدادي، ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه‌السلام من تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٣ رقم ٧٦١ بلفظ: «أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: خذي ذا، وذري ذا».

وأخرجه الحافظ ابن عساكر بإسناد آخر عن الأعمش، وعبدالواحد ابن حسّان وهارون بن سعيد، عن موسىٰ بن طريف.. بهذا اللفظ.

وأخرجه أيضاً بإسناد آخر، وفيه: «إذا كان يوم القيامة قلتُ: هذا لكِ، وهذا لي».

وأخرجه الزمخشري في الفائق ٣/١٩٥ (قَسَمَ)[1] وابن الأثير في النهاية ٤/٦١ (قسم)، قال: وفي حديث عليّ: «أنا قسيم النار» أراد أنّ الناس فريقان: فريق معي، فهم علىٰ هدىٰ، وفريق عليَّ، فهم علىٰ ضلال، فنصف معي في الجنّة، ونصف عليَّ في النار.

وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩/١٣٩، وأورد كلام ابن قتيبة وكلام أبي عبيد الهروي في تفسير كلامه عليه السلام.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٥٥، والحمّوئي في فرائد السمطين ١/٣٢٦، والخفاجي في نسيم الرياض ٣/١٦٣، والزبيدي في تاج العروس ٩/٢٥ (قسم).

ولكثرة طرق الحديث وأسانيده فقد جمعها الحافظ ابن عقدة ـ المتوفّىٰ سنة ٣٣٣هـ ـ فألّف كتاباً مفرداً فيه، ذكره له أبو العبّاس النجاشي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٥٠هـ ـ والشيخ الطوسي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٦٠هـ ـ في فهرستيهما، ص٩٤ وص٥٣، في عداد مؤلّفاته الكثيرة باسم: مَن روىٰ عن عليّ عليه السلام قسيم النار.

---

(١) وفي طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٤هـ، في ٢/١٧١، وفي طبعة البابي الحلبي سنة ١٣٦٦هـ ٢/٣٤٦ قال: [عليّ] عليه السلام: (أنا قسيم النار) أي مقاسمها ومساهمها.. . .

وهو موجود في مخطوطات «الفائق» ومطبوعاته ما عدا طبعة البجاوي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، فإنهما أسقطاه من الكتاب! والله العالم بتلاعبهما بالفائق وغيره من كتب التراث وكم حذفا وكم حرّفا!!

ثمّ أورد شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ـ ﷺ ـ في فهرسته إسناده إلىٰ رواية كتبه.

ولو كان اليوم بأيدينا لكان فيه علماً كثيراً.

أحمد بن حنبل يقرّ هذا الحديث

وقد سئل أحمد عن حديث قسيم النار فلم يضعّفه، ولم يخدش فيه، ولا جرح راويه، بل ثبّته واتّجه إلىٰ تأويله وبيان معناه.

وكذلك أبو حنيفة لم يضعّف الحديث، ولم يعاتب الأعمش علىٰ روايته حديثاً ضعيفاً، وإنّما اللوم والعتاب والاستنابة كانت علىٰ نشر حديث في فضل أمير المؤمنين عليه السلام!!

قال محمّد بن منصور الطوسي: كنّا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، ما تقول في هذا الحديث الذي روي أنّ عليّاً قال: أنا قسيم النار؟

فقال: ما تنكرون من ذا؟! أليس روينا أنّ النبي صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم قال لعليٍّ: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق؟!

قلنا: بلىٰ.

قال: فأين المؤمن؟

قلنا: في الجنّة.

قال: فأين المنافق؟

قلنا: في النار.

قال: فعليٌّ قسيم النار.

طبقات الحنابلة: ٣٢٠ رقم ٤٤٨، المنهج الأحمد في طبقات

أصحاب أحمد ١/ ١٣٠، كفاية الطالب: ٢٢ عن ابن عساكر في تاريخ دمشق، تلخيص مجمع الآداب: جزء ٤ حرف القاف (قسيم النار) برقم ٢٧٤٩ وفيه: حدّث محمّد بن منصور الطوسي، قال: سألت أحمد بن حنبل عمّا يروىٰ أنّ عليّ بن أبي طالب قسيم النار...، خلاصة تذهيب الكمال....

وفي تاريخ الخلفاء ـ لأحد أعلام القرن الخامس، طبعة موسكو بالتصوير علىٰ مخطوطة قديمة الورقة ١١/أ ـ: وروي أنّه قيل لأحمد بن حنبل: ما معنىٰ قول النبي عليه السلام: عليٌّ قسيم الجنّة والنار؟

فقال: صحيح لا ريب فيه، تأويله أنّ من يحبّه في الجنّة، وأنّ من يبغضه في النار، فهو قسيم الجنّة والنار؛ أشار إلىٰ قوله: لا يحبّك إلّا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلّا منافق رديّ.

ولاشتهار هذا الحديث في الأوساط نظمه الشعراء منذ ذلك العصر [منتصف القرن الثاني] وحتّىٰ اليوم، ومن أقدم من نظمه غير مرّة السيّد الحميري، فقال:

ذاك قسيمُ النارِ مَن قبله خذي عدوّي وذري ناصري

ذاك عليٌّ بن أبي طالب صهرُ النبيّ المصطفىٰ الطاهرِ

وقال غيره في أبيات له، وربّما نسبت إلىٰ العوني:

وكيفَ يخاف النارَ مَن هو موقنٌ بأنّ أمير المؤمنينَ قَسيمُها

وقال دعبل في أبيات له:

قسيم الجحيم فهذا له وهذا لها باعتدالِ القسمِ

وقال الزاهي:

لا تجعلنَّ النارَ لي مسكناً يا قاسِمَ الجنّةِ والنارِ

وقال غيره:

عَلِيٌّ حُبُّه جُنَّهْ   قسيمُ النارِ والجَنَّهْ
وَصِيُّ المصطفىٰ حَقّاً   إمامُ الإنْسِ وَالجِنَّهْ

أقول: وقد سجّل التاريخ وكتب الحديث والرجال الشيء الكثير من هذا النمط ممّا كانوا عليه من السعي في إخفاء فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، والنهي عن التحديث بها، وملاحقة من حدّث بشيء من ذلك وتضعيفه واتّهامه بالكذب وما شاكل.

وقد جمعت ما وقفت عليه من ذلك ما لا يسع المجال لذكره هنا، ولعلّ الله يسّر نشره في المستقبل فترون نماذج مهولة ممّا كانوا عليه من إخفاء فضائل العترة الطاهرة فلم يألوا جهداً في ذلك حكومةً وشعباً منذ عهد عمر ومعاوية إلىٰ عهد صدّام وآل سعود!

٧١٤ ـ المناقب:

لأبي المفضّل، نصر بن مزاحم بن يسار المنقري العطّار الكوفي ثم البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٢١٢هـ.

ومِنْقَر ـ بكسر الميم وفتح القاف ـ: بطن من بني تميم.

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٨/١٠٥، وابن حاتم في الجرح والتعديل ٨/٤٦٨، وابن حبّان في الثقات ٩/٢١٥، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/٢٢٠٢ ولم يضعّفه، والنديم في الفهرست: ١٠٦.

وترجم له شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٦٠هـ وأبو العبّاس النجاشي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٥٠هـ ـ رحمهما الله في فهرستيهما برقمي ٧٧٢ و١١٤٨ وذكرا كتبه ومنها «المناقب» ورواها الطوسي بثلاثة أسانيد عنه،

ورواها النجاشي بإسنادين عنه، وروىٰ كتاب الجمل له بإسناد ثالث عنه.

وممّا ذكرا له من الكتب: كتاب صفّين، كتاب النهروان، كتاب مقتل الحسين عليه السلام ـ وقد تقدّم ـ وكتاب أخبار محمّد بن إبراهيم وأبي السرايا، ولم يذكره الطوسي، وذكر له أخبار المختار بن أبي عبيدة، ولم يذكره النجاشي، ولم يذكرهما النديم وذكر مقتل حجر بن عديّ ممّا لم يذكراه.

وهو من رجال كتابيَ الكافي وكامل الزيارات، ووثّقه ابن حبّان فذكره في ثقاته، وأطراه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢/٢٠٦ بقوله عنه: فهو ثقة، ثبت، صحيح النقل، غير منسوب إلىٰ هوىٰ ولا إدغال، وهو من رجال أصحاب الحديث....

وممّن يروي عنه ابنه الحسين بن نصر.

ومن مصادر ترجمة نصر: الكامل ـ لابن عديّ ـ ٧/٢٥٠٢، تاريخ بغداد ١٣/٢٨٢، معجم الأدباء ٧/٢١٠، خلاصة الأقوال: ١٧٥، لسان الميزان ٦/١٥٧، جامع الرواة ٢/٢٩١، روضات الجنّات ٨/١٦٥، تنقيح المقال ٣/٢٦٩، قاموس الرجال ٩/١٩٨ ـ ٢٠١، معجم رجال الحديث ١٩/١٤٣ ـ ١٤٦، هدية العارفين ٢/٤٩٠، الأعلام ـ للزركلي ـ ٨/٢٨، بروكلمن ـ الذيل ـ ١/٢١٤ والترجمة العربية ٣/٣٦.

٧١٥ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

لمحمّد بن أسلم الطوسي، المتوفّىٰ سنة ٢٤٢هـ.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/١٩٥، وحكىٰ عن ابن خزيمة أنّه قال: حدّثنا من لم تر عيناي مثله: أبو عبدالله محمّد بن أسلم.

وراجع بقيّة مصادر ترجمته في هامشه.

ينقل عنه العاصمي في أوائل «زين الفتىٰ» ، قال : ووجدت في كتاب المناقب لمحمّد بن أسلم : حدّثنا عبيدالله بن موسىٰ . . .

٧١٦ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام :

لأبي جعفر محمّد بن سليمان الكوفي ، قاضي صعدة ، ونسبه في أسد ابن خزيمة ، وفرغ من كتابه هذا في ١٢ رجب من عام ٣٠٠هـ ، تلميذ محمد بن منصور المرادي .

كان خرج بالكوفة مع عليّ بن زيد الطالبي سنة ٢٥٦هـ ، فوجّه إليه المعتمد العبّاسي جيشاً هزموه وقتلوا كثيراً من أصحابه .

ثمّ التحق محمّد بن سليمان بيحيىٰ بن الحسين الحسني ، وهاجر معه إلىٰ اليمن في عام ٢٨٣ (٢٨٦) ونزل صعدة منها وهي علىٰ طريق الحجّ بين مكّة وصنعاء ، وهناك لقّب يحيىٰ بن الحسين بأمير المؤمنين ! الهادي إلىٰ الحقّ ، وفتح نجران ، وسقطت صنعاء في يده ، وتوفّي سنة ٢٩٨هـ .

وهو إمام المهدوية من الزيدية .

وكان محمّد بن سليمان صاحبه وتلميذه ، والراوي عنه ، وقاضيه ، ومؤرّخ سيرته ، ومدوّن فقهه .

وقد ترجم له ابن أبي الرجال في الجزء الثاني من مطلع البدور : ٣٠٣ ، فقال : علّامة العلماء وسيّدهم ، الفاضل المحدّث ، الجامع للكمالات الربّانية محمّد بن سليمان الكوفي رحمه الله هو العلّامة ، حافظ الإسلام صاحب الهادي إلىٰ الحقّ عليه السلام ، نسبه في أسد بن خزيمة ، تولّىٰ القضاء للهادي ولولده الناصر . . وله كتب صنّفها في الدين منها : كتاب البراهين في معجزات النبيّ صلى الله عليه وآله وفي أنبائه (كذا) ، وكتاب المناقب ، في فضائل أمير

المؤمنين كرّم الله وجهه، وشواهد إمامته، وكرم منشئه، وحظّه من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وشريف صحبته، وخلافته، وصدق وصيّته، بالأسانيد الخمسة المعروفة، المشهور بفضل رواتها في علماء الحديث...».

أقول: وله من المؤلفات:

١ ـ سيرة إمام الهدىٰ والصدق أمير المؤمنين الهادي إلىٰ الحقّ؛ يحيىٰ ابن الحسين بن القاسم الرسّي (٢٢٠ ـ ٢٩٨هـ).

منها نسخة كتبت سنة ٦١٠هـ، في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، رقم ٧٣ تاريخ.

وفيها نسخة أُخرىٰ، كتبت سنة ١٠٦٤هـ، ضمن المجموع ٤٨، من ٥٥ ـ ٢٦٦، ذكرت في فهرسها: ٦٧٥.

وأُخرىٰ في ملّت كتبخانه سي في إسلامبول علي أميري القسم العربي، رقم ٢٤٦٩، كتبت سنة ٨٠٦هـ.

وحقّقه الدكتور سهيل زكّار، وصدر عن دار الفكر في بيروت سنة ١٣٩٢هـ.

٢ ـ المنتخب في الفقه، وهو أسئلة فقهيّة وجّهها إلىٰ الهادي فأجاب عليها، فدوّنها ونسّقها وسمّاها: المنتخب، وقد تنسب إلىٰ الهادي.

مخطوطة سنة ٥٣٧هـ، في الفاتيكان، رقم ١٧٠١ V.

وأُخرىٰ من مخطوطات القرن السابع، في المتحف البريطاني، رقم ٣٩٤٠ OR.

٣ ـ كتاب الفنون، وهو أيضاً أسئلة لمحمّد بن سليمان أجاب عليها الهادي، فجمعها ودوّنها.

منه مخطوطة في المتحف البريطاني، ضمن المجموعة ٣٩٧١ OR،

من الورقة A.

ومنه ثلاث مخطوطات في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، بالأرقام ٣٨ و٣٩ و٦٧.

ومنه مخطوطة في الأمبروزيانا.

٤ ـ شرح صدور المحبّين وإغاضة الناصبين، مختصر كتاب الشمائل والبراهين، وربّما الملخّص له غيره.

نسخة منه في الجامع الكبير في صنعاء، بأوّل المجموعة ٩٠ مجاميع، من ١ ـ ٣٢، ذكرت في فهرسها ١٧٨٦/٤.

٥ ـ الأخبار والحكايات. منه مخطوطة في جستر بيتي، رقم ٣٨٤٩.

٦ ـ جزء من حديثه، يوجد في ملّت كتبخانه سي، في إسلامبول فيض الله، ضمن المجموعة ٥٠٧/٤، ومنه مصوّرة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي.

٧ ـ البراهين في مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وهو علىٰ ما يبدو من مطلع البدور ـ كما تقدم ـ غير كتابه المناقب، ولكن ما وجدناه حتّىٰ الآن من مخطوطات كتاب «البراهين» يطابق كتاب «المناقب» تماماً، كما يأتي.

٨ ـ مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

كتاب قيّم جمع فيه أكثر من ألف ومائتي حديث من غرر مناقب أمير المؤمنين وفضائله عليه السلام، رواها عن شيوخه بأسانيد جياد، وفرغ منه ١٢ رجب سنة ٣٠٠ هجرية.

أوله: قال أبو جعفر... قال: سألت هند بن أبي هالة التميمي ـ وكان وصّافاً ـ عن صفة حلية رسول الله صلى الله عليه وآله....

مخطوطاته :

١ ـ نسخة في الأمبروزيانا في إيطاليا، رقم H.١٢٨، فرغ منها الكاتب في ١٤ ربيع الأوّل سنة ١٠٦٧هـ، وهي سبعة أجزاء في ٢٢٧ ورقة، كتبها علىٰ مخطوط مكتوب عليه: قوبل بأصله وصحّح عليه سنة ٥٦٧هـ، ففيه: قال في الأم: قوبل بأصله وصحّح عليه سنة ٥٧٧.

وعنها مصوّرة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة في قم، رقم ٧٧١، ذكرت في الجزء الثاني من فهرس مصوراتها.

٢ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، رقم C ٢٠٦، كتبت سنة ١١٣٢هـ، في ٢٥٨ ورقة.

٣ ـ نسخة كتبت سنة ١٢٩٣هـ، في ١٧٧ ورقة، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، رقم ٢١٨٩، ذكرت في فهرسها ٤/١٧٣٩ باسم: البراهين.

٤ ـ نسخة كتبها عبدالله العنسي ومحمّد بن عليّ المهاجر، في جامع الفليحي في صنعاء، تاريخها غرّة جمادىٰ الأُولىٰ سنة ١٣٥٣هـ، ثم أرسلها محمّد بن الحسين الجلال هدية إلىٰ المغفور له السيّد شهاب الدّين المرعشي رحمه الله في ١٧ شعبان ١٣٩٥هـ، وهي الآن في مكتبته العامّة العامرة في قم، تحمل رقم ٤٨٤١، مذكورة في فهرسها ١٣/٣٩ باسم: البراهين الصريحة.

وجاء اسم الكتاب علىٰ الورقة الأُولىٰ من المخطوطة هكذا:

كتاب براهين سيّد الأوّلين والآخرين، ومناقب الإمام أمير المؤمنين، وسيّد الوصيّين، مظهر العجائب، عليّ بن أبي طالب وأولاده صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

جمعه القاضي العلّامة أبو جعفر محمّد بن سليمان الكوفي، جامع المنتخب؛ ممّا يبدو أنّه كان مكتوباً على النسخة المنقول منها هذه النسخة، فنقلها الكاتب على هذه النسخة كما وجدها.

وجاء في أعلى الورقة نفسها عن نسخة أُخرى للكتاب:

كتاب البراهين الصريحة والمناقب الفصيحة، جمعه علّامة الشيعة، جامع المنتخب، قاضي الهادي، أبو جعفر محمّد بن سليمان الكوفي رحمه الله تعالى.

طبع الكتاب:

قام بتحقيقه زميلنا العلّامة الشيخ محمّد باقر المحمودي حفظه الله ورعاه، وأنجز عمله وقدّمه إلى الطبع، وها هو الآن قيد الطبع، وسوف يصدر عن وزارة الإرشاد في طهران ومجمع إحياء الثقافة الإسلامية في جزءين أو ثلاثة، وفّق الله العاملين.

مصادر الترجمة:

بروكلمن ـ الأصل الألماني/الذيل ـ ١/٢٠٩، والترجمة العربية ٣/٢١، سزكين ـ الأصل الألماني ـ ١/٣٤٦، والترجمة العربية ٢/١ ص٢٠٨، معجم المؤلفين ١٠/٥٤، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن: ٨٣، فهرس مكتبة الجامع الكبير في صنعاء ٤/١٧٣٩ و١٧٨٦، فهرس المكتبة الغربية في الجامع الكبير في صنعاء: ٦٧٥، فهرس مكتبة آية الله السيّد المرعشي ١٣/٣٩، نوادر المخطوطات العربية في تركيا ١/٢٢٥ ولقّبه هناك جمال الدين، مصادر التراث اليمني في المتحف

البريطاني: ١٣٨ ـ ١٤٠.

٧١٧ ـ مناقب الإمام الهاشمي أبي الحسن عليّ بن أبي طالب:

رواية أبي عمر المطرّز، محمّد بن عبدالواحد اللغوي الزاهد الخراساني الباوردي ثمّ البغدادي، صاحب ثعلب، والمشهور بغلام ثعلب (٢٦١ ـ ٣٤٥هـ).

ينقل عنه السيّد ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ، في كتبه، ومنها في الملاحم والفتن: ١١، وقال: وربّما كانت النسخة في حياة أبي عمر الزاهد الراوي لها. وهو مثبت في فهرس مكتبة السيّد عليّ آل طاووس، رقم ٤٤٦، وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٣١٦/٢٢.

ترجم له النديم في الفهرست: ٨٢، قال: وكان نهاية في النصب والميل علىٰ عليّ عليه السلام!.

وترجم له القفطي في إنباه الرواة ١٧١/٣، وحكىٰ عن ابن برهان أنّه قال: لم يتكلّم في علم اللغة أحد من الأوّلين والآخرين أحسن من كلام أبي عمر الزاهد، قال: وله كتاب غريب الحديث....

وكان يحبّ معاوية! خذله الله مغالياً فيه، حشره الله معه، و«المرءُ مع من أحبّ»، وألّف جزءاً من الموضوعات في فضائله[1] فكان لا يمكّن أحداً من السماع منه حتّىٰ يبتدئ بقراءة ذلك الجزء!! فكان يفرضه عليهم دون

---

(١) قال ابن النجار: وكان أبو عمر الزاهد قد جمع جزءً في فضل معاوية! وأكثره مناكير وموضوعات. حكاه عنه ابن حجر في لسان الميزان ٤٢٨/٥، وعدّد له مؤلّفاته.

وراجع عن قولهم: لا يصحّ في فضل معاوية حديث كتاب الغدير ٢٦١/٥ و٣٣٠ و١٣٨/١٠.

رغبة منهم في ذلك.

٧١٨ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

لأبي الحسين عبد الوّهاب بن الحسن بن الوليد بن موسىٰ الكلابي الدمشقي، المعروف بأخي تبوك (٣٠٣ ـ ٣٩٦هـ).

ترجم له ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٠/٥٩٨ وعدّد شيوخه ومن رووا عنه، حكىٰ توثيقه عن الحنّائي قائلاً: أخبرنا عبدالوهّاب بن الحسن الكلابي الشاهد الثقة الأمين.

وحكي عن عبدالعزيز الكتّاني، أنّه قال عنه: وكان ثقة نبيلاً مأموناً، حدّثنا عنه عدّة.....

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: ٣٣٢، وحكىٰ توثيقه عن الكتّاني ثمّ قال: قلت: كان مسند وقته بدمشق.

وترجم له في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٧ ووصفه بالمحدّث الصادق المعمّر، وعدّد شيوخه ومن رووا عنه، وحكىٰ عن الكتّاني قوله كان ثقة نبيلاً مأموناً.

وله ترجمة في: العبر ٣/٦١، النجوم الزاهرة ٤/٢١٤، شذرات الذهب ٣/١٤٧، وتبصير المنتبه: ١٢٢٣ ووصفه بمسند دمشق.

مخطوطه:

يوجد منه مخطوطة كتبت في اليمن، منضمة إلىٰ كتاب: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لابن المغازلي، وهي الآن في المكتبة الإسلامية الكبرىٰ في طهران، سنتحدّث عنها عند الكلام عن مناقب ابن المغازلي.

طبعاته :

وطبع في طهران سنة ١٣٩٤هـ منضمّاً إلى مناقب ابن المغازلي ، وطبع معه كلّما طبع ، فراجعه .

٧١٩ ـ مناقب أمير المؤمنين :

لابن مردويه ، وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فدرك الأصفهاني (٣٢٣ ـ ٤١٠هـ) .

ترجم له الذهبي في تذكرة الحفّاظ : ١٠٥٠ ووصفه بـ:الحافظ الثبت العلّامة .... وعمل المستخرج على صحيح البخاري ، وكان قيّماً بمعرفة هذا الشأن ، بصيراً بالرجال ، طويل الباع ، مليح التصانيف ....

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧ ، وقال : صاحب التفسير الكبير والتاريخ والأمالي الثلاثمائة مجلس[1] .... وحكى عن بعضهم أنّه قال فيه : هو أكبر من أن تدلّ عليه وعلى فضله وعلمه وسيره ، وأشهر بالكثرة ، والثقة من أن يوصف حديثه ....

قال : وكان من فرسان الحديث ، فهماً يقظاً متقناً ، كثير الحديث جدّاً ، ومن نظر في تواليفه عرف محلّه من الحفظ ، وله كتاب بالتشهّد وطرقه وألفاظه في مجلّد صغير ، وتفسيره للقرآن في سبع مجلّدات .

(١) كما في سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧ ، يوجد مجلس منها في مكتبة كوبرلي في إسلامبول ، ضمن المجموع رقم ٢٥٢ ، عليه قراءة تاريخها سنة ٦١٥هـ ، كما في فهرسها ١٣٨/١ .

ويوجد ثلاثة مجالس منها ، من القرن السادس ، في الظاهرية ، في المجموع ١٠٨ مجاميع ، كما في فهرس حديث الظاهرية : ١١٠ .

أقول : وسمّاه في هديّة العارفين ١ / ٧٢: تفسير المسند للقرآن، وينقل عنه السيوطي في الدراية كثيراً.

أقول : وله من المؤلفات إضافة إلىٰ ما سبق :

٦ ـ كتاب أولاد المحدّثين . ينقل عنه ابن ماكولا في الإكمال كثيراً.

٧ ـ كتاب الصحيح ، كما في الاستدراك لابن نقطة ، في (عبدويه) وحكىٰ عنه بهامش كتاب الإكمال ٦ / ٣٣: قال : حدث عنه ... وأحمد بن موسىٰ بن مردويه في صحيحه ....

أقول : ولعلّه هو المستخرج علىٰ صحيح البخاري.

٨ ـ الأبواب.

٩ ـ الشيوخ ، ذكرهما الصفدي في ترجمته من الوافي بالوفيات ٨ / ٢٠١.

١٠ ـ تاريخ أصفهان.

١١ ـ الجامع المختصر في الطبّ ، ذكراه في هدية العارفين ١ / ٧٢.

١٢ ـ جزء فيه انتقاء من حديث أهل البصرة[١].

ومناقب أمير المؤمنين عليه‌السلام عدّه الحافظ ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ ـ في مقدّمة كتابه : مناقب آل أبي طالب من مصادره ، وأورد إسناده إليه فقال في ١ / ٩: إسناد مناقب ابن مردويه : عن الأديب أبي العلاء ، عن أبيه [عن] أبي الفضل الحسن بن زيد ، عن أبي بكر بن مردويه الاصفهاني.

وكان عند السيّد ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ وينقل عنه في

---

(١) في المكتبة الظاهرية ، ضمن المجموع رقم ٨٥ مجاميع ، من مخطوطات القرن السابع ، ذكره سزكين ١ / ٤٦٢.

كتبه كثيراً، في كتابه اليقين وفي كتابه الطرائف ويوجد في فهرس مكتبته[١] برقم ٤٤٢.

قال رحمه الله في كتاب الطرائف: ١٣٧ ظفرت بأصل لكتاب المناقب لابن مردويه فوجدت ثلاث مجلدات، وهي عندي....

وينقل عنه الصاحب بهاء الدين الأربلي في «كشف الغمّة» كثيراً.

٧٢٠ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

لابن المغازلي أبي الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن الطيّب بن أبي يعلىٰ المالكي الواسطي، المشتهر بابن المغازلي والجلابي وابن الجُلّابي، المتوفّىٰ سنة ٤٨٣هـ.

ذكره تلميذه خميس الحوزي الواسطي، فقال: كان مالكيّ المذهب، شهد عند أبي المفضّل محمّد بن إسماعيل، وكان عارفاً بالفقه والشروط والسجلّات، وسمع الحديث الكثير عن عالَم من الناس من أهل واسط وغيرهم... وكان مكثراً، خطيباً علىٰ المنبر، يخلف صاحب الصلاة بواسط، وكان مطّلعاً علىٰ كلّ علم من علوم الشريعة، غرق ببغداد وأُحدر إلىٰ واسط فدفن بها وكان يومه مشهوداً[٢].

وترجم له السمعاني في الأنساب (الجلابي)، فقال: بضمّ الجيم وتشديد اللام، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلىٰ الجُلّاب، والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد بن الطيّب الجُلّابي، المعروف بابن المغازلي، من أهل واسط العراق، وكان فاضلاً،

---

(١) نشر في المجلّد الثاني عشر من مجلّة المجمع العلمي العراقي سنة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م.
(٢) سؤالات الحافظ السلفي: ٣٣.

عارفاً برجالات واسط وحديثهم، وكان حريصاً علىٰ سماع الحديث وطلبه، رأيت له ذيل التاريخ لواسط وطالعته وانتخبت منه....

وترجم له ابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد ٤/٧١، وقال: أبو الحسن، المعروف بابن المغازلي، سمع كثيراً، وكتب بخطّه وحصّل، وخرّج التاريخ وجمع مجموعات....

ثمّ سمّىٰ بعض مشايخه وحكىٰ كلام خميس الحوزي، ثمّ أرّخ وفاته بيوم الأحد عاشر صفر سنة ٤٨٣هـ، نقل ذلك من خطّ أبي نصر الاصفهاني.

وترجم له ابن نقطة في تكملة الإكمال ٢/١٨٩، رقم ١٣٩٦، باب (الجُلّابي والجَلاّبي) قال:

أمّا الأوّل ـ بضمّ الجيم ـ: فهو أبو الحسن عليّ بن محمّد... الواسطي، صاحب تاريخ واسط، الذي ذيّل به علىٰ تاريخ بحشل، حدّث عن جماعة، منهم أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي في خلق كثير، وكان من الثقات، غرق أبو الحسن الجلّابي ببغداد في صفر من سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وأُحدر إلىٰ واسط فدفن بها.

وابنه أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد بن الجلّابي... توفّي في رمضان سنة ٥٤٢، وهو صحيح السماع، حدّثنا عنه جماعة من شيوخنا ببغداد وواسط[1].

وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٢/١٣٣، وقال: سمع كثيراً، وكتب بخطّه، وحصّل الأصول، وخرّج التخاريج، وجمع

(١) هو أشهر من أبيه، وكان قاضياً، ومن شيوخ السمعاني وابن عساكر، وهذه الطبقة، توجد ترجمته في مصادر كثيرة.

مجموعات... إلىٰ آخر ما مرّ عن ابن النجّار من دون أن يشير إليه!

وألّف سيّدنا الجليل المغفور له السيّد أبو المعالي شهاب الدين النجفي المرعشي ـ المتوفّىٰ سنة ١٤١١هـ ـ رحمه الله رسالة مفردة في ترجمة ابن المغازلي سمّاها: الميزان القاسط في ترجمة مؤرّخ واسط، طبعت في مقدّمة كتاب المناقب سنة ١٣٩٤هـ.

مؤلفاته:

١ ـ ذيل تاريخ واسط لبحشل[١].

٢ ـ مشيخة.

٣ ـ أصحاب شعبة.

٤ ـ أصحاب يزيد بن هارون.

٥ ـ أصحاب مالك.

٦ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

وهو كتاب جليل قيّم، يحتوي علىٰ ٤٦٧ حديثاً من غرر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، بأسانيد جياد، أكثر رواته من رجالات واسط وأعلامها، وكان كتاباً مشهوراً متداولاً يُقرأ علىٰ الملأ في جوامع واسط ويزدحم الناس لسماعه.

قال أبو الحسن علي بن محمّد ابن الشرفية الواسطي[٢]: وقرأت

---

(١) وهو أسلم بن سهل بَحشَل الواسطي، المتوفّىٰ سنة ٢٩٢هـ، وكتابه «تاريخ واسط» طبع في بغداد سنة ١٣٨٧هـ.

(٢) ترجمنا له في العدد الخامس: ٥٦، من «تراثنا» سنة ١٤٠٦ هـ، في مقالنا: المتبقي من مخطوطات نهج البلاغة حتىٰ نهاية القرن الثامن الهجري، عند ذكر كتابه: عيون الحكم والمواعظ.

المناقب التي صنّفها ابن المغازلي بمسجد الجامع بواسط الذي بناه الحجّاج ابن يوسف الثقفي ـ لعنه الله ولقّاه ما عمل ـ في مجالس ستّة، أوّلها الأحد رابع صفر، وآخرهنّ عاشر صفر من سنة ٥٨٣ في أُمم لا تحصىٰ عديدهم، وكانت مجالس ينبغي أن تؤرّخ[١].

أقول: وممّن كان يقرأ هذا الكتاب علىٰ الناس عبدالله بن منصور، ابن الباقلّاني الواسطي المقرئ، المتوفّىٰ سنة ٥٩٣هـ، ترجم له الذهبي في معرفة القرّاء الكبار ٢/٥٦٦، وقال:

قال ابن نقطة: قال لي أبو طالب بن عبدالسميع كان ابن الباقلّاني يسمّع كتاب مناقب علي عليه السلام عن مؤلّفه أبي عبدالله ابن الجلابي... قال: وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة.

وكتب عمران بن الحسن بن ناصر العذري ـ من علماء الزيديّة ـ نسخة من المناقب لنفسه سنة ٦١٣هـ علىٰ نسخة كانت بخطّ ابن الشرفية الواسطي، وكان كتبها سنة ٥٨٥هـ.

ونسخة منه كانت في مكتبة السيّد ابن طاووس الحلّي ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ رحمه الله، وينقل منه في كتبه ومؤلّفاته ككتاب اليقين وغيره، ومذكور في فهرس كتبه برقم ٤٤٣[٢].

وترجم الكتاب الىٰ الفارسية السيّد محمّد جواد الحسيني المرعشي، ابن المغفور له آية الله السيّد شهاب الدين النجفي المرعشي، وطبعت الترجمة في طهران.

---

(١) مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لابن المغازلي: ٤٤٨.

(٢) نشر هذا الفهرس في مجلّة المجمع العلمي العراقي في المجلّد الثاني عشر سنة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م، كما مرّ آنفاً.

ومن مصادر ترجمة المؤلّف :

١ ـ سؤالات الحافظ السلفي ـ لخميس الحوزي ـ عن جماعة من أهل واسط[1].

٢ ـ الأنساب ـ للسمعاني ـ ٣/٤٤٦ (الجلابي).

٣ ـ تكملة الاكمال ـ لابن نقطة ـ ٢/١٨٩، رقم ١٣٩٦.

٤ ـ اللباب ١/٣١٩.

٥ ـ ذيل تاريخ بغداد ـ لابن النجّار ٤/٧١.

٦ ـ الوافي بالوفيات ـ للصفدي ـ ٢٢/١٣٣.

٧ ـ المشتبه ـ للذهبي ـ: ١٣١.

٨ ـ تبصير المنتبه ١/٣٨٠.

٩ ـ تاج العروس (جلب).

١٠ ـ رجال تاج العروس ٣/٢٣٤.

١١ ـ توضيح المشتبه ٢/٥٥٨.

مخطوطاته :

١ ـ نسخة يمنية في المكتبة الإسلامية الكبرىٰ في طهران، فرغ منها الكاتب ١٦ ذي الحجّة سنة ١٠٤٥هـ، علىٰ نسخة كتبت سنة ٩٧١هـ وهذه كتبت علىٰ نسخة بخطّ عمران بن الحسن العذري، كتبها سنة ٦٢٣هـ علىٰ نسخة بخطّ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن أبي نزار، ابن الشرفية الواسطي،

(١) طبعه مجمع اللغة العربيّة بدمشق سنة ١٣٩٦هـ.

كتبها بواسط العراق سنة ٥٨٥هـ.

ثم قوبلت نسختنا هذه علىٰ نسخة صحيحة كان تاريخها سنة ٦١٢هـ، وعليها بهذا التاريخ إجازة بخطّ علي بن أحمد بن الحسين الأكوع : قد أجزت للأمير الأجلّ، السيّد الأمير، نظام الدين وليّ أمير المؤمنين المفضّل بن عليّ بن المظفّر العلوي العبّاسي كتاب المناقب لابن المغازلي أن يرويه عنّي علىٰ الوجه الصحيح بشروط السماع، وناولته ذلك.

وعنها مصوّرة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ١٨٧، ذكرت في فهرس مصوّراتها ١/ ١٧٠.

وعنها أيضاً فيلمان في المكتبة المركزية لجامعة طهران، برقمي ٤٢٠٦ و٤٢٠٧، صوّرت مرّتين كما في فهرس مصوّراتها ٣/ ٣٢.

٢ ـ مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، كتبت سنة ١٢٨٨هـ، ضمن المجموعة رقم ٦٦١، من الورقة ١١٥ ـ ١٨٧، ذكرت في فهرسها ٤/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦ وبآخرها قصيدة للمؤلف في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وفائدة في سند رواية الكتاب عن مؤلفه.

٣ ـ مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء رقم ٢١٧٤.

٤ ـ مخطوطة في برلين، كتبت في القرن التاسع، في ٣٢ ورقة، رقم ٩٦٧٨، ذكرها آلورث في فهرسها ٩/ ٢١٧.

٥ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، رقم ١٠٢٨١، ذكرها آلورث أيضاً في فهرسها.

٦ ـ مخطوطة في المكتبة الناصرية في لكهنو وهي مكتبة آل صاحب العبقات، وبها نقص.

٧ ـ مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف

الأشرف، وهي بخطّ مؤسّسها شيخنا الحجّة العلّامة الأميني، المتوفّىٰ سنة ١٣٩٠هـ، ـ قدّس الله نفسه ـ نسخها بخطّ يده علىٰ مخطوطة المكتبة الناصرية المتقدّمة في رحلته العلمية إلىٰ الديار الهندية عام ١٣٨٠هـ، ونسختُ أنا علىٰ هذه نسخة لنفسي.

طبعاته:

طبع لأوّل مرّة في المطبعة الإسلامية في طهران سنة ١٣٩٤هـ، بتحقيق محمّد باقر البهبودي، وتكرّر طبعه بالتصوير علىٰ هذه الطبعة عدّة مرّات في إيران ولبنان ومنها في طهران سنة ١٤٠٣هـ، ومنها في بيروت طبعة دار الأضواء سنة ١٤٠٣هـ بالتصوير علىٰ الطبعة الأُولىٰ.

وطبعته مكتبة الحياة في بيروت طبعة جديدة بحذف التعاليق والشروح! مكتوب عليها: إعداد المكتب العالمي للبحوث!!.

٧٢١ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

للخوارزمي، ضياء الدين صدر الأئمّة شمس الإسلام، أبي المؤيّد الموفّق بن أحمد الحنفي المكّي، ثمّ الخوارزمي أخطب خطباء خوارزم، المشتهر بأخطب خوارزم، الخطيب الخوارزمي (٤٨٤ ـ ٥٦٨هـ).

وقد تقدّم له في ص ٥٣٤ كتاب: مقتل الحسين عليه السلام، وترجمنا له هناك ترجمة مطوّلة مع عدّ بعض مصادر ترجمته.

وأمّا كتاب المناقب فقد ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٥١٧ و٣/٤٦٧.

فأقدم من نقل عنه هو قطب الدين الكيدري ـ معاصر المؤلف ـ في

كتابه : أنوار العقول في أشعار وصيّ الرسول .

وينقل الكنجي ـ المتوفّىٰ سنة ٦٥٨هـ ـ في : كفاية الطالب عن هذا الكتاب .

وكان عند السيّد ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤هـ ـ وينقل عنه كثيراً في كتبه ، وخاصة في كتابه اليقين ، وهو مدرج في فهرس مكتبته برقم ٤٤٥[١] .

وينقل عنه الصاحب بهاء الدين علي بن عيسىٰ الأربلي البغدادي ـ المتوفّىٰ سنة ٦٩٢هـ ـ في كتابه كشف الغمة كثيراً ، بل ربّما نشره كلّه فيه .

وذكره الجلبي في كشف الظنون ٢ / ١٨٤٤ .

مخطوطاته :

١ ـ مخطوطة من القرن الثامن في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد ، رقم ١٨٤٢ ، ذكرت في فهرسها العام : ٥٥٤ ، وفي فهرسها القديم ٣ / ٩٠ .

وعنها مصوّرة في مكتبة السيّد الحكيم العامّة في النجف الأشرف .

٢ ـ مخطوطة كتبها عز الدين بن أحمد بن علي بن أبي المنصور الجيلاني لخزانة عماد الدين يحيىٰ بن محمّد بن عبدالله العمراني ، في حجر ظفار في جامع حيّ الإمام المنصور بالله ، وفرغ منها في ٢٥ رجب سنة ٧٨٧هـ ، ومعه كتاب «خلاصة سيرة سيّد البشر» للمحبّ الطبري ، بخطّ هذا الكاتب ، وهي في مكتبة الوزيري العامّة في مدينة يزد ، رقم ١٣٧٦ ، ذكرت في فهرسها ٢ / ٥٨١ ، وذكرت في فهرسها للمخطوطات العربية : ٢٧٠ .

وعنها فيلم في جامعة طهران ، رقم ٢٤٥٤ ، ذكر في فهرس مصوّراتها

---

(١) المنشور في المجلّد الثاني عشر من مجلّة المجمع العلمي العراقي ، سنة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م .

.٦٩٥/١

٣ ـ مخطوطة سنة ٩٨٦هـ كتبها صدر الإسلام بن أبي المعالي، فرغ منها في محرّم، ومعه :الفصول المهمّة لابن الصبّاغ، وهي في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٦٦٦٥، كما في فهرسها ٣٢٩/١٦.

٤ ـ نسخة خزائنية فيها أيضاً، رقم ٦٢١، ذكرت في فهرسها ١٥٦٢/٥ ـ ١٥٧٢.

٥ ـ مخطوطة القرن الثاني عشر، والموجود منها إلىٰ أواسط الفصل التاسع عشر، في مكتبة مدرسة سبهسالار (مطهري) في طهران، رقم ٧٣٣٤، ذكرت في فهرسها ٦٥٤/٥.

٦ ـ مخطوطة كانت في مكتبة مدرسة السيّد البروجردي في النجف الأشرف، برقم ٢٠٣٩.

٧ ـ مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف الأشرف، رقم ١٨١٨ كتبت سنة ١٢٦٩هـ، بخطّ نسخي جميل.

٨ ـ مخطوطة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامّة في قم، كتبها يحيىٰ بن حسين بن إسماعيل اليمني في اليمن، وفرغ منها ١٣ شعبان ١٣٨١هـ، بآخر المجموعة رقم ٢٩٩٧، ذكرت في فهرسها ١٦٩/٨.

٩ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، كتبت سنة ١٢٨٨هـ، رقم ٥١٨٨، ذكرت في فهرسها ٣٩٣/١٣.

١٠ ـ مخطوطة في مكتبة كليات الإلهيّات في جامعة الفردوسي في مشهد، برقم ٦٢٨، ذكرت في فهرسها ٥٧٩/١.

١١ ـ مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، فرغ منها الكاتب في ١ شوّال سنة ١٠٠٤هـ، رقم ٢١٧٤، ذكرت في فهرسها ١٧٩٤/٤

باسم: الفصول السبعة والعشرين.

١٢ ـ مخطوطة أُخرىٰ فيها، رقم ٢١٦٥، فرغ منها الكاتب في محرّم سنة ١١٠٧ هـ، ذكرت في فهرسها ١٧٩٥/٤.

١٣ ـ مصوّرة في المكتبة المركزية بجامعة طهران، رقم الفيلم ٣٨٢٥، مذكورة في فهرس مصوّراتها ٢٥٤/٢، دون وصف مخطوطتها والتعريف بها!

طبعاته:

١ ـ طبع على الحجر في تبريز سنة ١٣١٣هـ، مع مقدّمة للعلّامة الشيخ محمّد باقر البهاري الهمداني ﷺ.

٢ ـ طبع في النجف الأشرف طبعة حروفية بالمطبعة الحيدريّة سنة ١٣٨٥هـ، مع مقدّمة للعلّامة السيّد محمّد رضا الخرسان النجفي حفظه الله ورعاه.

٣ ـ طبع في طهران من منشورات مكتبة نينوىٰ، بالتصوير على الطبعة النجفية.

٤ ـ طبع في قم سنة ١٤١١هـ، من منشورات جماعة المدرّسين، بتحقيق الشيخ مالك المحمودي البهبهاني، ومقابلته على المخطوطتين رقم ١ و٢، ومقدّمة للعلّامة الشيخ جعفر السبحاني التبريزي حفظه الله ورعاه.

٥ ـ وهو في سبيله إلىٰ الطبع في بيروت من منشورات مؤسسة البلاغ.

مصادر ترجمته:

رسائل الرشيد الوطواط ٣٣/٢ ـ ٤٠، تجد فيها نماذج من نظمه

ونشره.

١ ـ خريدة القصر، في شعراء خوارزم، وعنه في عبقات الأنوار.

٢ ـ الجواهر المضيئة ١٨٨/٢.

٣ ـ إنباه الرواة ٣٣٢/٣.

٤ ـ ذيل تاريخ بغداد، لابن الدبيثي.

٥ ـ المختصر المحتاج إليه: ٣٦٠ رقم ١٣٤١.

٦ ـ تاريخ الإسلام، وعنه في العقد الثمين.

٧ ـ الوافي بالوفيات، وعنه في بغية الوعاة.

٨ ـ العقد الثمين ٣١٠/٧ رقم ٢٥٥٧.

٩ ـ بغية الوعاة ٣٠٨/٢.

١٠ ـ عبقات الأنوار، مجلّد حديث التشبيه: ٢٧٨ ـ ٣١٢.

١١ ـ الفوائد البهية: ٤١٠.

١٢ ـ هديّة العارفين ٤٨٢/٢.

١٣ ـ الكنى والألقاب للمحدّث القميّ ١٥/٢ في حرف الألف من الألقاب (أخطب خوارزم).

١٤ ـ الغدير ٣٩٧ ـ ٤٠٧.

١٥ ـ أعلام الزركلي ٣٣٣/٧.

١٦ ـ معجم المؤلفين ٥٢/١٣.

١٧ ـ الأدب العربي في إقليم خوارزم، لهند حسين طه: ٣٢٩.

أضف إليها مقدّمات كتبه المطبوعة كمناقب أمير المؤمنين عليه السلام بطبعاته الثلاث، ومقتل الحسين عليه السلام، ومناقب أبي حنيفة!

نماذج من نظمه :

كان الخوارزمي أديباً شاعراً، قويّ النظم، جيّد النضد، وهو من شعراء الخريدة، ترجم له العماد الاصفهاني في قسم شعراء خوارزم من خريدة القصر، وأورد له نماذج من شعره، ونحن نذكر له هنا أيضاً نماذج من شعره، فمنها قوله:

إلىٰ التُّقىٰ فانتسبْ إنْ كنتَ منتسباً ... فليس يُجديك يوماً خالصُ النَّسَبِ
بلالُ الحبشي العبدُ فاقَ تُقىً ... أحرارَ جيدِ قريشٍ صَفْوَةَ العربِ
غداً أبو لهبٍ يُرمىٰ إلىٰ لَهَبٍ ... فيه غدت حَطباً حمّالةُ الحَطَبِ

وله في أمير المؤمنين عليه السلام روائع عصماء لا يسعها المجال، وإنّما ننتقي منها أبياتاً كنماذج قوله من قصيدة:

إنّ عليّاً سيّد الأوصياءِ ... مَولىٰ أبي بكرٍ ومَولىٰ عُمَرْ
أقصَر عن أسيافهِ قيصرٌ ... وإنّ كِسرىٰ عن قَناه آنْكَسَرْ
انسحجرتْ آسادُ يومِ الوَغىٰ ... لَمّا آكتسىٰ للحربِ جِلْدَ النُّمِرْ
لَمْ يَتَقَلَّدْ سَيْفَهُ في الوَغىٰ ... إلّا وَنادىٰ الدينُ جاءَ الظَّفَرْ
وَهَلْ أتىٰ مَدْحُ فَتىً هَلْ أتىٰ ... لِغَيْرِهِ في هَلْ أتىٰ إذْ نَذَرْ
فيما لَها مِنْ سِيَرٌ في العُلىٰ ... تُتْلىٰ علىٰ النّاسِ كَمِثْلِ السُّوَرْ

وله فيه عليه السلام من قصيدة:

هلْ أبْصَرَتْ عيناكَ في المحرابِ ... كأبي تُرابٍ مِنْ فتىً محِرابِ
لله دَرُّ أبي تُرابٍ إنّهُ ... أسَدُ الحِرابِ وَزِينةُ المِحْرابِ
هُو ضاربٌ وَسيوفُهُ كثواقبٍ ... هُو مُطْعِمٌ وَجِفانُهُ كَجَوابي
هُوَ قاصِمُ الأصْلابِ غَيْرُ مُدافَعٍ ... يَوْمَ الهِياجِ وَقاسِمُ الأسْلابِ

إنّ النـبيَّ مـدينةٌ لِـعُلُومِهِ ... وَعَـليٌّ الهـادي لَـها كـالبابِ
لولا عليٌّ ما آهتدىٰ في مُشْكِلٍ عُمَرٌ ... وَلا أبـدىٰ جَـوابَ صَـوابِ
قَـدْ نـازَعَ الطَّـيْرَ النـبيُّ وَرَدَّهُ ... مَـنْ رَدَّهُ فـاصدِقْ بِـغَيْرِ كِذابِ
فَـتَحَ المـبشِّرُ بـابَ مَسجِدِهِ لَـهُ ... إذْ سَـدَّ فـيه سـائِرَ الأبـوابِ
أسَـدُ الإلهِ وسَـيْفهُ وَقَـناتُهُ ... كـالظُّفرِ يَـوْمَ صِـيالِه والنـابِ
جـاءَ النـداءُ مِـنَ السـماءِ وسَيْفُهُ ... بِـدَمِ الكُـماةِ يَـلجُ فـي التَّسْكـابِ
لا سَـيْفَ إلّا ذُو الفَـقارِ وَلا فَـتىٰ ... إلّا عـليٌّ هـازِمُ الأحْـزابِ
وَجـلَّتْ خِـطابَتُهُ عَـرائِسَ خُـرّداً ... لِـلخاطِبينَ كَـثيرةَ الخُـطّابِ
وَلَقَدْ أتىٰ هذا الفتىٰ ما قـدْ أتـىٰ ... في (هَلْ أتىٰ) فإلىٰ مَتىٰ إرْهـابي

وله فيه عليه السلام من قصيدة:

مـحمدٌ النـبيُّ كَـمِصْرِ عِـلْمٍ ... أمـيرُ المـؤمنينَ لَـهُ كَـبابِ
هُـوَ البَكّـاءُ فـي المحرابِ لكـنْ ... هُـوَ الضَّـحّاكُ فـي يَـوْمِ الحِـرابِ
عـليٌّ كـاسِرُ الأصـنامِ لَـمّا ... عَـلا كَـتِفَ النـبيِّ بِـلا آحتجابِ
عـليٌّ إنْ أتـوه بـمعضلاتٍ ... مـعقّدةٍ لَـهُ فَـصْلُ الخِـطابِ
حـديثُ بَـراءةٍ وَغـديرُ خُـمٍّ ... وَرايـةُ خَـيْبرَ فَـصْلُ الخِـطابِ
هُـما مَـثَلاً كَـهارونٍ وَمَـوسىٰ ... بِـتَمْثِيلِ النـبيِّ بِـلا آرْتـيابِ
بَنىٰ في المسجِدِ المَخصوصِ بـاباً ... لَـهُ إذْ سَـدَّ أبـوابَ الصِّـحابِ
كأنّ النّـاسَ كُـلُّهُمْ قُشُـورٌ ... وَمَـولانا عـليٌّ كَـاللُّبابِ
وِلايَـتُهُ بِـلا رَيْبٍ كَـطَوْقٍ ... علىٰ رَغْمِ المَعاطِسِ فـي الرِّقـابِ
إذا عُـمَرٌ تَـخَبَّطَ فـي جَـوابٍ ... وَنَـبَّهَهُ عـليٌّ للـصوابِ
عـليٌّ تـارِكٌ عُـمراً كَـجِذْعٍ ... لُـقي بَـينَ الدَّكـادِكِ وَالرَّوابـي
فَـفَضَّلَهُ النـبيُّ بـصدقِ ضَـرْبٍ ... عـلىٰ مَـنْ صَدَّقُوهُ فـي الثوابِ

مُـؤدٍّ فـي الركـوعِ زَكـاةَ مـالٍ ... حَـوَتْهُ جِـرابُـهُ يـومَ الجِـرابِ
فَـنازَعَ صِـهْرهُ الطـيرَ المـهادي ... وكـانَ يُـرَدُّ مِـنهُ بـالكِذابِ

وقوله فيه عليه‌السلام من أخرىٰ:

لقد تجمّع في الهادي أبي حسنٍ ... ما قد تفرّقَ في الأصحابِ مِن حَسَنِ
هَل فيهم مَن تولّىٰ يومَ خَنْدَقِهِمْ ... قِتالَ عَمْرٍو وَعَمْرُو خرَّ لِلذُّقنِ
هَل فيهم يومَ بَدرٍ مَن كفىٰ قدماً ... قَتْلَ الوليد الهِزَبْرِ الباسلِ الحَرِنِ
هَل فيهم مَن رمىٰ في حِينِ سَطْوَتِهِ ... ببابِ خَيْبرَ لَمْ يَضْعُفْ وَلَمْ يَهُنِ
وَهَل أتىٰ هل أتىٰ إلّا إلىٰ أسَدٍ ... فتىٰ الكَتائِبِ طَوْدِ الحِلْمِ في المِحَنِ
النّاسُ في سَفْحِ عِلْمِ الشّرْعِ كُلّهم ... لكن عليٌّ أبو السِّبْطَيْنِ في القُنَنِ

٧٢٢ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

للحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد العطّار الهمداني المقرئ، صدر الحفّاظ، شيخ همدان وإمام العراقين (٤٨٨ ـ ٥٦٩هـ).

ترجم له كلّ من ابن الدبيثي وابن النجّار والسمعاني في ذيولهم علىٰ تاريخ بغداد.

قال عنه ابن النجّار: إمام في علوم القراءات والحديث، والادب والزهد، وحسن الطريقة.

ثمّ حكىٰ عن السمعاني أنّه قال عنه: حافظ متقن، ومقرئ فاضل، حسن السيرة، جميل الأمر، مرضيّ الطريقة، غزير الفضل سخيّ بما

يملكه، مكرم للغرباء...[١].

وقال عنه تلميذه الآخر عبدالقاهر الرهاوي: تعذّر وجود مثله في أعصار كثيرة... أربىٰ علىٰ أهل زمانه في كثرة السماع... وبرع علىٰ حفّاظ عصره في حفظ ما يتعلّق بالحديث من الأنساب والتواريخ والأسماء والكنىٰ والقصص والسير...[٢].

وكان يقول: لو أنّ أحداً يأتي إليَّ بحديث واحد من أحاديث رسول الله صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم لم يبلغني لملأتُ فمه ذهباً[٣].

وكان ـ رحمه الله ـ شديد التمسّك بسنن رسول الله صلىٰ الله عليه [وآله] وسلم، فكان لا يسمع باطلاً أو يرىٰ منكراً إلّا غضب لله، ولم يصبر علىٰ ذلك ولم يداهن فيه[٤].

وكان لا يأكل من أموال الظلمة، ولا قبل منهم مدرسة قطّ ولا رباطاً.. وكان يقرئ نصف نهاره الحديث، ونصفه القرآن والعلم.

وكان لا يخشىٰ السلاطين، ولا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يمكّن أحداً أن يعمل في مجلسه منكراً ولا سماعاً...[٥].

وكان حسن الصلاة، لم أرَ أحداً من مشايخنا أحسن صلاة منه، وكان مشدّداً في أمر الطهارة لا يدع أحداً يمس مداسه!...[٦].

---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ـ لابن الدمياطي ـ: ٩٦.
(٢) تذكرة الحفّاظ [: ١٣٢٤]، ذيل طبقات الحنابلة [١/ ٣٢٥].
(٣) الوافي بالوفيات [١١/ ٣٨٥]، معجم الأُدباء [٨/ ٨ طبعة دار الفكر ـ بيروت].
(٤) معجم الأُدباء [٨/ ١٨ طبعة دار الفكر ـ بيروت].
(٥) الرهاوي، وعنه تذكرة الحفّاظ [: ١٣٢٦]، وذيل طبقات الحنابلة [١/ ٣٢٦].
(٦) الرهاوي، وعنه في ذيل طبقات الحنابلة [١/ ٣٢٧]، وفي سير أعلام النبلاء [٢١/ ٤٣].

وكانت السُنّة شعاره، ولا يمسّ الحديث إلّا متوضّئاً...[١].

ثم نشر الله تعالىٰ ذكره في الآفاق، وعظم شأنه في قلوب الملوك وأرباب المناصب الدنيويّة والعلميّة والعوامّ، وحتّىٰ أنّه كان يمرّ بهمدان فلا يبقىٰ أحد رآه إلّا قام، ودعا له، حتّىٰ الصبيان واليهود...[٢].

أقول: وكان من الحشمة والجلالة والشوكة بحيث أنّ السلطان السلجوقي محمّد بن محمود بن ملكشاه لَمّا ورد همدان زار أبا العلاء في داره وجلس بين يديه، فنصحه أبو العلاء كثيراً ووعظه، وكان مقبلاً عليه مصغياً إلىٰ كلامه[٣].

وكتب إليه المقتفي كتاباً من جملته: وبعد فإنّ الأبّ القدّيس النفيس خامس أُولي العزم! وسابع السبعة علىٰ الحزم، وارث علم الأنبياء! حافظ شرع المصطفىٰ...[٤].

واستدعاه المقتفي العبّاسي، فلمّا أُدخل عليه كان يأمره خواصّ الخليفة بتقبيل الأرض في المواضع فأبىٰ ولم يفعل، وقام إليه الخليفة وأجلسه ثمّ كلّمه ساعة وسأل منه الدعاء فدعا، وأذِنَ لهُ في الرجوع، ولم يقبل منه صلة ولا خلعة، وخرج من بغداد حذراً من أن يفتتن بالدنيا[٥].

فسار مسير الشمس في كلّ موطنٍ ... وهبّ هبوب الريح في الشرقِ والغربِ

وله في المعاجم وكتب التراجم ترجمة حسنة وثناءً كثيراً اقتصرنا علىٰ ما اقتطفناه منها، قال الصفدي وجمع بعضهم كتاباً في أخباره وأحواله

---

(١) روضات الجنّات [٣/٩١].

(٢) الرهاوي، وعنه تذكرة الحفّاظ [: ١٣٢٦] وذيل طبقات الحنابلة [١/٣٢٦].

(٣) راجع معجم الأُدباء ٣/٢٩، [و٨/١٢ طبعة دار الفكر - بيروت]

(٤) معجم الأُدباء ٣/٢٨، [٨/١١ طبعة دار الفكر - بيروت].

(٥) راجع معجم الأُدباء ٣/٢٩، [٨/١١ - ١٢ طبعة دار الفكر - بيروت]

وكراماته وما مدح به من الشعر[1] وما كان عليه، وأورد من ذلك ياقوت في معجم الأدباء قطعة جيّدة[2]، وكان إماماً في النحو واللغة.

وعمل داراً للكتب وخزانة [في همدان] وأوقف جميع كتبه فيها، وانقطع لإقراء القرآن ورواية الحديث إلىٰ آخر عمره[3].

مؤلفاته:

١ ـ الانتصار في معرفة قرّاء المدن والأمصار.

وهو طبقات القرّاء في ٢٠ مجلّداً، قال الجزري: وأنا أتلهّف للوقوف عليه أو علىٰ شيء منه من زمن كثير...[4].

٢ ـ زاد المسافر وعتاد المسامر، ومعرفة المبتدأ وقصص الرسل والأنبياء، وتاريخ الأمم السوالف والخلفاء، وما ورد من سيرهم عن العلماء والحكماء.

هو خمسون مجلّداً، المجلد الثالث عشر منه في دار الكتب الوطنية في تبريز رقم ٣٦٠٧، من مخطوطات القرن السابع، ذكر في فهرسها: ٧٩٥، وعنه مصوّرة في جامعة طهران، رقم ٦٢٢٧، ذكر في فهرس مصوّراتها ٣/ ٢٤٥.

٣ ـ الهادي إلىٰ معرفة المقاطع والمبادي.

---

(١) وممّن مدحه بقصائد، تلميذه الراوي عنه كثيراً: الخطيب الخوارزمي، وكان أكبر منه سنّاً ومات قبله وكان معجباً، وممّن مدحه من شعراء الفرس معاصره الخاقاني الشاعر المشهور في منظومة «تحفة العراقين» المطبوع.

(٢) استغرقت ترجمته في الجزء الثالث من معجم الأدباء عشرين صفحة، من ٢٦ ـ ٤٦، [و٨/ ٥ ـ ٥٢ طبعة دار الفكر ـ بيروت]، قال في نهايتها: والكتاب الذي يشتمل علىٰ مناقبه كتاب ضخم جليل، وإنّما كتبت هذه النبذة ليستدلّ بها علىٰ فضله ومرتبته.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤، [الوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٥].

(٤) طبقات القرّاء ١/ ٢٠٤، الذريعة ١٥/ ١٥٢.

وهو كتاب الوقف والابتداء.

نسخة منه في جستر بيتي، رقم ٣٥٩٥، وأُخرىٰ في طوبقبو رقم A.١٥٠، كتبت سنة ٨٢٦هـ [الذريعة ٢٥/١٥٠].

٤ ـ غاية الاختصار، في القراءات العشر لأئمّة الأمصار.

مخطوطة منه في مكتبة نور عثمانية، رقم ٨٦.

٥ ـ كتاب الماءات، ماءات القرآن.

٦ ـ كتاب التجويد.

٧ ـ قراءة أبي حنيفة!

نسخة منه في مكتبة آلمالي في آنتاليا من تركيا، ضمن المجموعة رقم ٢٥٤٨، راجع الفهرس الجامع لمخطوطات تركيا ٢/١١٢.

٨ ـ كتاب الأدب في حسان الحديث، ذكر في هدية العارفين.

وأفرد قراءات القرّاء السبعة لكلّ منهم مفردة في مجلّد يخصّه.

٩ ـ مولد أمير المؤمنين عليه السلام، يأتي برقم ٨٠٨ ص ٦٢٩.

١٠ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال الفخر الكنجي في كفاية الطالب: ٢٥٢ ـ بعد إيراد حديث ـ: ما كتبناه إلّا من حديث ابن شاذان، رواه الحافظ الهمداني في مناقبه، وتابعه الخوارزمي.

وقال في ص٢٥٠ في حديث آخر: قلت: هكذا ذكره حافظ العراقين[1] في مناقبه، وتابعه الخوارزمي، ورواه الحافظ محدّث الشام [ابن

(١) العراقان هما عراق العرب وعراق العجم، أمّا عراق العرب فواضح، وأمّا عراق العجم فهو من كرمانشاه وهمدان إلىٰ الريّ وأصفهان، وكانت تسمّىٰ بلاد الجبل، =

عساكر] بطريقين.

وفي ص٣٢٢ في نهاية حديث: قلت: هذا حديث أخرجه حافظ العراق في مناقبه، وتابعه الخوارزمي.

ومن مصادر ترجمته:

المنتظم ٢٤٨/١٠، ومناقب أحمد: ٥٣٢، ومعجم الأدباء ٢٦/٣ ـ ٤٦ و٥/٨ طبعة دار المأمون، مرآة الزمان ٣٠٠/٨، تذكرة الحفّاظ: ١٣٢٤، العبر ٢٠٦/٤، سير أعلام النبلاء ٤٠/٢١ ـ ٤٦، المختصر المحتاج إليه: ١٥٧، معرفة القرّاء الكبار ٥٤٢/٢، المستفاد: ٩٦ رقم ٦٣، تلخيص مجمع الآداب: ٤، الوافي بالوفيات ٣٨٤/١١، ٦٢٦ (قطب الدين)، ذيل طبقات الحنابلة ـ لابن رجب ـ ٣٢٤/١، طبقات القرّاء ٢٠٤/١ ـ ٢٠٦، بغية الوعاة ٤٩٤/١، طبقات الحفّاظ ـ للسيوطي ـ: ٤٧٣، طبقات المفسّرين ١٢٨/١، شذرات الذهب ٢٣١/٤، هدية العارفين ٢٨٠/١، الأعلام ١٨١/٢، معجم المؤلفين ١٩٧/٣، بروكلمن ـ الذيل ـ ٧٢٤/١.

وترجم له من أصحابنا تلميذه منتجب الدّين ابن بابويه القمّي في فهرسته برقم ١٤٢، وقال: العلّامة في علم الحديث والقراءة، كان من أصحابنا، وله تصانيف....

= ومنذ العهد السلجوقي سمّيت عراقاً ونُسِبت إلىٰ العجم لتتميّز عن العراق.

قال في معجم البلدان: قال حمزة في الموازنة: وواسطة مملكة الفرس العراق والعراق تعريب إيران...

وقال فريد وجدي في دائرة المعارف ٣٨٧/٦: العراق العجمي هو ولاية في وسط البلاد بلاد العجم.. وفيه عواصمها الكبيرة: همدان وطهران وأصبهان....

وله ترجمة في أمل الآمل ٢/ ٦٢، رياض العلماء ١/ ١٥١، طبقات أعلام الشيعة ـ الثقات العيون في سادس القرون ـ: ٥٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤٦٨ ـ ٤٧٠، وفي طبعةٍ ٤/ ٦٣٤، روضات الجنّات ٣/ ٩٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٨٣.

٧٢٣ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

منقولة من الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي، المتوفّىٰ سنة ٨٥٥، في ٣٥ ورقة.

ذكر في فهرس الخديوية ٥/ ١٥٩، وراجع في حرف الفاء: الفصول المهمّة.

وقد تقدّم في حرف الفاء كتب أُخرىٰ بهذا الصدد باسم: فضائل عليّ عليه السلام، كما تأتي كتب باسم: مناقب عليّ عليه السلام.

٧٢٤ ـ مناقب أمير المؤمنين وولديه الحسن والحسين عليهم السلام[1]:

مرتّب علىٰ مقدّمة وثلاثة أبواب.

أوّله: الحمد لله الذي رفع قدر أحبّائه....

طبع بمصر طبعة حجريّة سنة ١٢٨٠هـ.

ذكر في فهرس المكتبة (الكتبخانة) الخديوية في ٥/ ١٥٩، وهوالفهرس القديم لدار الكتب المصرية.

---

(١) [لعله المذكور في الكلام عن كتاب: منتخب (مختصر) كفاية الطالب في ص ٦١٤، برقم ٧٦٣].

٧٢٥ ـ مناقب أهل البيت :

لأبي سعيد عبّاد بن يعقوب الرواجني الأسدي الكوفي ، المتوفّىٰ سنة ٢٥٠ هـ .

من رجال البخاري والترمذي وابن ماجة .

ترجم له المزي في تهذيب الكمال ١٤/٢٧٥ وعدّد شيوخه ومن رووا عنه ، وقال : قال أبو حاتم : شيخ ثقة ، وقال الحاكم أبو عبدالله : كان أبو بكر ابن خزيمة يقول : حدّثنا الثقة في روايته المتّهم في دينه ! عبّاد بن يعقوب .

وترجم له ابن عديّ في الكامل ٤/١٦٥٣ ، وقال : معروف في أهل الكوفة ، وفيه غلوّ في التشيّع ، وروىٰ أحاديث أُنكرت عليه في فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم .

أقول : ترىٰ أنّ تشيّعه وغلوّه فيه إنّما هو روايته أحاديث في فضائل أهل البيت عليهم السلام وفي مثالب أعدائهم من المنافقين ، وهي أحاديث ثابتة صحيحة ، ولم يناقش ابن عديّ في رجال إسنادها ، ولم يضعّف واحداً منهم ، وإنّما قال : أُنكرت عليه ، حيث كان همّهم إخفاؤها وكتمانها ، وإنما أنكروا عليه كيف تحدّىٰ التعتيم المفروض علىٰ فضائل أهل البيت ومثالب أعدائهم لِمَ حدّث بها ورواها ، وهذا يعدّ غلوّاً في التشيع ! وقالوا عنه : الثقة في حديثه المتّهم في دينه !! ويظهرون بمظهر الناصح المشفق ويقولون : إنّ أهل البيت في غنىً عن هذه الأحاديث وهذه الفضائل !

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٥٣٦ ـ ٥٣٨ ، وقال : ورأيت له جزءاً من كتاب المناقب جمع فيها أشياء ساقطة ! قد أغنىٰ الله

أهل البيت عنها وما أعتقده يتعمّد الكذب أبداً!.

وقال أيضاً في ٣٣/٧ منه: قال عبّاد بن يعقوب في كتاب المناقب له....

فيظهر وجود الكتاب عنده.

وتقدّم له في حرف الألف: أخبار المهديّ عليه السلام، وعدّدنا هناك بعض مصادر ترجمته، وبهامش ترجمته من تهذيب الكمال أيضاً جملة أُخرىٰ منها.

٧٢٦ ـ مناقب أهل البيت عليهم السلام:

للقاضي أبي محمّد ابن خلّاد.

ترجم له الحافظ ابن شهرآشوب المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ، في معالم العلماء، برقم ٩١٨ بما مرّ، وقال: عاميّ، له كتاب في مناقب أهل البيت عليهم السلام.

وابن خلّاد هو القاضي أبو محمّد الحسن بن عبدالرحمن بن خلّاد الفارسي الرامهرمزي، المتوفّىٰ حدود سنة ٣٦٠هـ.

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٣/١٦، وقال: الإمام الحافظ البارع، محدِّث العجم... مصنّف كتاب المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي في علوم الحديث، وما أحسنه من كتاب!... فكتب وجمع وصنّف وساد أصحاب الحديث، وكتابه المذكور ينبئ بإمامته.

أقول: وفي الهامش ذكر عدّة مصادر لترجمته، وقد تقدّم له في حرف الراء: الرجحان بين الحسن والحسين، والريحانتين الحسن والحسين عليهما السلام.

٧٢٧ ـ مناقب أهل البيت:

للصوفي المشتهر بالشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، وهو محمّد

بن علي بن أحمد بن عبد الله الطائي الحاتمي المغربي الأندلسي الاشبيلي المرسي، نزيل دمشق والمدفون بها ٥٦٠ ـ ٦٣٨.

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦٣٨.

ونقل شيئاً من هذياناته في الفصوص ثم قال: وذكر فصلاً من هذا النمط، تعالىٰ الله عمّا يقول علواً كبيراً، أستغفر الله، وحاكي الكفر ليس بكافر.

ثم: حكىٰ كلام العز بن عبد السلام فيه: شيخ سوء، كذّاب، يقول بقدم العالم! ولا يحرّم فرجاً![1].

ثم قال: قلت: ولو رأىٰ كلامه هذا لحكم بكفره إلّا أنّ يكون ابن العربي رجع عن هذا الكلام، وراجع دين الاسلام ... إلىٰ أن قال: ولعلّ ذلك وقع منه في حال سكره أو غيبته.

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٤٨/٢٣، وقال: ومن أردأ تواليفه كتاب الفصوص فإن كان لا كفر فيه فما في الدنيا كفر! نسأل الله العفو والنجاة، فواغوثاه بالله !!.

ثم حكىٰ كلام العز بن عبدالسلام وحكىٰ عنه أيضاً قوله فيه: هو شيخ سوء مقبوح كذّاب[2].

وغاية ما عند الذهبي من تأويل لأقواله هو أنها صدرت عنه حال سكره أو (أثرت فيه تلك الخلوات والجوع فساداً وخيالاً وطرف جنون)[3]

---

(١) وحكاه عنه الصفدي في الوافي بالوفيات ٤ / ١٧٤.

(٢) وفي الوافي بالوفيات ٤ / ١٧٦: كذّاب مقبوح، يقول بقدم العالم، ولا يرىٰ تحريم فرج!.

(٣) ميزان الإعتدال ٣ / ٩٥٩ رقم ٧٩٨٤.

وعلّق الشيخ العارف علاء الدولة السمناني (٦٥٩ ـ ٧٣٦) على قول ابن عربي في أول الفتوحات: (سبحان من أظهر الأشياء وهو عينها!!...): إنّ الله لا يستحي من الحق. أيها الشيخ لو سمعت أحداً يقول: فضلة الشيخ عين وجود الشيخ! لا تسامحه البتة، بل تغضب عليه، فكيف يسوغ لك أن تنسب هذا الهذيان الى الملك الديان! تب الى الله توبة نصوحاً لتنجو من هذه الورطة الوعرة التي يستنكف منها الدهريون والطبيعيون واليونانيون ...[1].

وقال المحدّث العارف الفيض الكاشاني المتوفّى سنة ١٠٩١ قدّس الله نفسه في كتابه بشارة الشيعة: وفي كلماته (ابن عربي) من مخالفات الشرع الفاضحة ومناقضات العقل الواضحة مايضحك منه الصبيان ويستهزئ به النسوان...[2].

وعلّق المولى إسماعيل الخاجوئي رحمه الله ـ المتوفّى سنة ١١٧٣هـ ـ على كلام ابن عربي حول المنتظر: إنّ لله خليفة يخرج من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولد فاطمة، يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدّه الحسين بن علي، يبايع بين الركن والمقام...

فعلّق الخاجوئي على هذا الكلام: هذا يناقض ما نقل عنه إنّه قال في فتوحاته: إنّي لم أسأل الله أن يعرفني إمام زماني! ولو كنت سألته لعرّفني! فانظر كيف خذله الله وتركه ونفسه، فإنّه مع سماعه حديث «من مات ولم

---

(١) روضات الجنات ٨/ ٥٥ عن كتاب مقامع الفضل لآقا محمد علي الكرمنشاهي، نقل هذا النص عن حاشية علاء الدولة السمناني على الفتوحات.

(٢) بشارة الشيعة للفيض الكاشاني: ١٥٠ من طبعة سنة ١٣١١هـ ضمن مجموعة ست رسائل للفيض.

يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» المشهور بين العلماء كافة، كيف يسعه الاستغناء عن هذه المعرفة، وكيف سوغ عدم السؤال عنها! ولعلّ أمثال هذه المناقضات الواضحة ومخالفات الشرع الفاضحة إنّما كانت تصدر عنه لاختلال عقله لشدة الرياضة في الجوع ...![1]

وأقواله حتىٰ من يحسنون الظن به يسلمون ان ظاهرها كفر وضلال وباطنها حقّ وعرفان!! وآخرون يقولون قد قال هذا الباطل والضلال، فمن الذي قال أنه مات عليه.

ويعد الذهبي هذه الأقوال وهذه النحلة من أكفر الكفر وينتهي الىٰ قوله: لأن يعيش المسلم جاهلاً خلف البقر، لا يعرف من العلم شيئاً سوىٰ سورٍ من القرآن يصلي بها الصلوات ويؤمن بالله واليوم الآخر خير له بكثير من هذا العرفان[2].

وقال ابن كثير عن الفتوحات: فيها ما يعقل وما لا يعقل، وما ينكر وما لا ينكر، وما يعرف وما لا يعرف، وله كتابه المسمىٰ بفصوص الحكم، فيه أشياء كثيرة ظاهرها كفر صريح ...[3]

وقد حرّم جماعة النظر في كتبه، ومنهم السيوطي في كتابه تنبيه الغبي في تخطئة ابن عربي[4].

نسخة منه في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس رقم ٥٦٥٣، كتبت سنة ١٢٤٢ بخط مغربي في ١٥ ورقة، فهرسها ١/٤٦٧.

---

(١) روضات الجنات ٨/٥٩.
(٢) راجع ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٠.
(٣) البداية والنهاية ١٣/١٥٦.
(٤) شذرات الذهب ٥/١٩١.

نسخة في دار الكتب بالقاهرة رقم ٤٠م تاريخ .

٧٢٨ ـ مناقب أهل البيت :

لابن حجر الهيتمي ، أحمد بن محمّد السعدي الأنصاري الشـافعي ، شهاب الدين أبي العبّاس (٩٠٩ ـ ٩٧٣/٤) .

ولد في محلّة أبي الهيتم ـ بنقطتين ـ من إقليم الغربية بمصر ، وسكن مكّة إلىٰ أن توفّي بها .

أوله : قال ... لَمّا فرغت من هذا الكتاب أعني الصواعق المحرقة ...

نسخة في مكتبة جامعة برنستون في الولايات المتحدّة ، رقم ٥٥٧٥ ، كتبت في القرن الثاني عشر ، ذكرها ماخ في فهرسه : ٣٩٤ .

٧٢٩ ـ مناقب أهل البيت :

لمحمد بن سليمان أو أبو محمد سليمان الداودي البغدادي ، يـنقل عنه في العبقات في حديث الثقلين .

٧٣٠ ـ مناقب أهل البيت وكلام الأئمة :

للحسين بن محمّد بن خسرو البلخي المعتزلي الحنفي ، أبي عبدالله ابن المقري البغدادي السمسار ، المتوفّىٰ بها في شوّال سنة ٥٢٢/٣/٦ .

وهو من شيوخ ابن عساكر وابن الجوزي ، وهو مؤلّف جامع مسانيد أبي حنيفة .

ترجم له ابن النجّار والسمعاني في ذيل تاريخ بغداد ، وله ترجمة في الجواهر المضيئة ٢١٨/١ برقم ٥١٨ ، ومشيخة ابن الجوزي : ١٧٦ ، والوافي

بالوفيات ١٣/ ٣٧، والطبقات السنيّة ٣/ ١٦٠ رقم ٧٧١، وتاج التراجم رقم ٦٥، وهديّة العارفين ١/ ٣١٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٧، ولسان الميزان ٢/ ٣١٢ وفيه أطول ترجمة له، وذكر له هذا الكتاب، ولا أدري أنه أورد كلام الأئمة عليهم السلام في ضمن هذا الكتاب، أو هو كتاب آخر له فهما كتابان.

٧٣١ ـ مناقب الحسين:

لابن الجوزي، أبي الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن بن علي بن عبدالله القرشي التميمي البغدادي، الواعظ الحنبلي ٥١٠ ـ ٥٩٧هـ.

ذكره إسماعيل پاشا في هديّة العارفين ١/ ٥٢٣، وعبدالحميد العلوجي في مؤلّفات ابن الجوزي: ٣١ وص١٧٨ برقم ٤٣١، و ٢٢٠، برقم ١٩٣ تحت عنوان آثاره الضائعة، والتي يحتمل ضياعها، وص٢٣٧ تحت عنوان التراجم الخاصة.

ويأتي له: مناقب عليّ عليه السلام.

٧٣٢ ـ مناقب الحسين عليه السلام:

لأبي عبد الله محمّد بن عبدالرحمن بن عليّ بن محمّد، أبي عبدالله التجيبي الأندلسي الأشبيلي المرسي، نزيل تلّمسان ٥٤٠ ـ ٦١٠هـ.

ذكره له الدكتور محمّد الحبيب بن خوجه، مفتي الديار التونسية، في مقدّمته لكتاب: السنن الأبين والمورد الأمعن، لابن رشيد الفهري، طبعة تونس سنة ١٩٧٧م، ص٩.

ويأتي له كتاب: مناقب السبطين، ونذكر هناك بعض مصادر ترجمته.

٧٣٣ ـ مناقب السبطين الحسن والحسين :

لأبي عبدالله محمّد بن عبدالرحمن بن علي بن محمّد التجيبي الأندلسي الأشبيلي المرسي، نزيل تلّمسان ٥٤٠ ـ ٦١٠هـ.

له ترجمة في نفح الطيب ٢/ ١٦٠، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ في وفيات سنة ٦١٠ ـ ص٣٣٩، وفي الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٤، وفي تكملة الأبّار ٢/ ٥٨٨، وفهرس الفهارس ١/ ٢٦٤ رقم ١٠١، وبهامشه مصادر ترجمته، وذكروا له هذا الكتاب ومؤلّفات أُخرىٰ.

وتقدّم له: مناقب الحسين عليه السلام.

٧٣٤ ـ مناقب سيدة النساء :

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

للحاكم النيسابوري ـ صاحب المستدرك ـ المتوفّىٰ سنة ٤٠٥هـ.

ترجم السمعاني لأبي القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي نزيل نيسابور، المتوفّىٰ سنة ٥٣٥ في معجم شيوخه الورقة ٢٥٦/أ، وقال: كتبت عنه بنيسابور، من جملة ما سمعت منه كتاب: معرفة علوم الحديث، للحاكم أبي عبدالله بروايته عن أحمد بن خلف عنه، وكتاب: مناقب سيدة النساء فاطمة رضي الله عنها، للحاكم بروايته عن ابن خلف عنه... .

وترجم له في التحبير أيضاً ٢/ ٢٨٣.

٧٣٥ ـ مناقب علي :

لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني

المروزي ثمّ البغدادي، إمام الحنابلة ١٦٤ ـ ٢٤١هـ.

له ترجمة مطوّلة في تاريخ ابن عساكر ٧/٢١٨ ـ ٢٩٦، وفي سير أعلام النبلاء ١١/١٧٧ ـ ٣٥٨، وحليّة الأولياء ٩/١٦١، وتاريخ بغداد ٤/٤١٢، وكتب عنه غير واحد من القدماء والمحدّثين كتباً مفردة ربّما تتجاوز العشرة أشهرها مناقب أحمد لابن الجوزي الحنبلي، المتوفّى سنة ٥٩٧.

أصله من مرو، خرجت به أمّه من مرو وهي حامل به، فولدته ببغداد. وقيل إنه ولد بمرو وحمل الىٰ بغداد[١].

وينسبونه شيبانياً، ثمّ يقولون أنّ أمّه شيبانية، وكان أبوه نزل بهم وتزوج بها[٢].

ويقولون كان أبوه محمّد والي سرخس.

ويقولون أنّ أباه توفّي سنة ١٧٩ وهو ابن ثلاثين سنة[٣].

ويقولون إنّ احمد لم ير أباه لصغره حين وفاة أبيه.

وأجمعوا علىٰ أنّ أحمد ولد سنة ١٦٤، وأنّ أمّه هي التي خرجت به من مرو الىٰ بغداد، إمّا حملاً، وإمّا طفلاً، مهملين ذكر أبيه في هذه الهجرة، وهذه كلّها متضاربة لا يلائم بعضها بعضاً، فإن كان توفّي سنة ١٧٩ عن ثلاثين سنة تكون ولادته عام ١٥٩، ويكون في عام ولادة ابنه سنة ١٦٤ ابن ١٥ سنة، فتكون أمّه حملت به وأبوه ابن ١٤ سنة!.

وإن كان في عام ١٦٤ هاجر هو أيضاً مع أهله من مرو إلىٰ بغداد وهو

---

(١) عروبة العلماء ١/٣٨٦.

(٢) مناقب أحمد لابن الجوزي: ٢٠، المصعد الأحمد: ٣٦.

(٣) المنهج الأحمد ١/٧.

ابن ١٥ سنة فمتىٰ كان والياً علىٰ سرخس ؟! وعند وفاته سنة ١٧٩ يكون ابنه أحمد قد بلغ ١٥ سنة .

فكيف لم ير أباه ؟

إلّا أن تكون أُمّه هاجرت وحدها وبقي وهي حامل به أو حاملة له ، وتركت زوجها في خراسان وتركها تهاجر الىٰ بغداد !!.

وأقدم من وجدناه ذكر هذا الكتاب ونقل عنه :

١ ـ هو الحاكم النيشابوري في المستدرك ، وسمّاه : فضائل أهل البيت ، عن حديث ، فقال في ١٥٧/٣ : وأخبرناه أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبدالله أحمد بن حنبل . . . .

٢ ـ الشيخ شمس الدين ابن البطريق الأسدي الحلي ـ المتوفّىٰ سنة ٦٠٠ ـ في مقدمة كتابه : العمدة ، فقال عند عدّ مصادره :١٨ فصل في ذكر طرق أسانيد هذا الكتاب : طريق رواية مناقب أبي عبد الرحمن كذا (عبدالله) أحمد بن حنبل ، أخبرنا السيد الأجل العالم . . . ، عن أبي عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن والده أحمد بن حنبل .

٣ ـ سبط ابن الجوزي ـ المتوفّىٰ سنة ٦٥٤ ـ في تذكرة خواص الأمة : ٤ ، قال عن حديث : وأخرجه أحمد في كتاب جمع فيه فضائل أمير المؤمنين . .

وقال في ص١٩ في حديث حين قال له معاوية : ما منعك ان تسب أبا تراب ؟ !. وقد أخرج احمد بن حنبل هذا الحديث في كتاب الفضائل الذي صنّفه لأمير المؤمنين عليه‌السلام ، أخبرنا به أبو محمد عبد العزيز بن محمود البزاز . . . حدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي . . . .

٤ ـ ابن أبي الحديد المتوفّىٰ سنة ٦٥٦ في شرح نهج البلاغة ٢٣٥/٩ ، . . . قال : وجاء في أخبار علي عليه‌السلام التي ذكرها أبو عبدالله أحمد

ابن حنبل في كتاب فضائله، وهو راويتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي...، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن ابيه أبي عبدالله أحمد....

وفي ٩/١٦٦، أورد ٢٤ حديثاً في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام أكثرها من كتاب أحمد.

٥ ـ السيّد رضي الدين علي بن طاووس الحسني الحلي، المتوفّىٰ سنة ٦٦٤، قال في كتاب الطرائف: ١٣٧: رأيت كتاباً كبيراً مجلداً في مناقب أهل البيت عليهم السلام تأليف أحمد بن حنبل، فيه أحاديث جليلة ....، وفي خزانة مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام بالغري من هذا الكتاب المذكور نسخة موقوفة، من أراد الوقوف عليها فليطلبها من خزانته المعروفة.

٦ ـ المحبّ الطبري فقيه الحرم المكي، المتوفّىٰ سنة ٦٩٤، في كتابه الرياض النضرة، قال في مقدمته عند عدّ مصادره ١/١٣ من طبعة مصر سنة ١٣٧٢، وص٨ من طبعة المكتبة العلمية في بيروت: وكتاب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لأحمد بن حنبل ....

٧ ـ وقال ابن حجر في الدرر الكامنة الطبعة الهندية ٤/٢٧٧، وفي طبعة مصر ٥/٤٨ رقم ٤٦٣٧ في ترجمة محمد بن نوامير الحنبلي، المتوفّىٰ سنة ٧٤٥: وسمع بالشام علىٰ ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القوّاس مناقب علي للإمام أحمد....

٨ ـ وأورد السيوطي في جمع الجوامع ٢/٣٩٦ في مسند زيد بن أبي أوفىٰ من قسم الأفعال، أورد عنه حديث المؤاخاة حين آخىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه واختار لنفسه علياً عليه السلام فآخاه، قال: (حم في كتاب مناقب علي) أي أخرجه أحمد في كتاب مناقب علي.

٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال، قال في ٦/٣٩٠ من الطبعة

الهندية الأولى، و ١٠٦/١٣ من الطبعة الحلبية، في نهاية حديث في فضل أمير المؤمنين عليه السلام: (حم في كتاب مناقب علي).

١٠ ـ وجاء في طبقات الزيدية: وقد أفرد كثير من العلماء في مناقب أهل البيت كتباً مستقلة، مثل مناقب أحمد بن حنبل، ومناقب ابن المغازلي الشافعي، ومناقب اهل البيت لعلي بن سليمان الكوفي وغير ذلك... .

أقول: كذا قال (علي بن سليمان) وأظنه يريد محمد بن سليمان، وقد تقدّم كتابه باسم مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

١١ ـ هدية العارفين ٤٨/١، ترجم فيه لأحمد بن حنبل، وذكر مؤلّفاته وعدّ منها: كتاب مناقب الامام علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة من مخطوطات القرن السابع في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم رقم ١١٣، فيها نقص من أولها ووسطها وآخرها، مذكورة في فهرسها ١٣٧/١، وعنها مصوّرة في المكتبة المركزية لجامعة طهران رقم المكروفيلم ٣٠٢٨، مذكور في فهرس مصوّراتها ٣١/٢.

ومصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين العامّة في النجف الأشرف رقم ٢٨٣٠، ومصوّرة في مكتبة السيّد الحكيم العامّة في النجف الأشرف رقم ٤٩١.

٢ ـ مخطوطة في بعض مكتبات اليمن بأوّل مجموعة كتبت سنة ١٠٢٧، وعنها مصوّرة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي رقم المكيروفيلم ١٩١١.

٣ ـ مخطوطة في المكتبة الغربية في الجامع الكبير في صنعاء برقم ٢٣ سيرة، كتبها حسين بن سليمان مرغم، وفرغ منها آخر المحرّم سنة

١٠٥٢ في ١٨٢ ورقة، ذكرت في فهرسها: ١٢٣. باسم: المناقب في فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب.

وبأوّله اسناد روايته عن أحمد بن حنبل، أخبرنا الشيخ الامام العالم الزاهد نور الدين أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي بن موهوب... .

وأظنه بأوّل مجموعة تضم كتباً أُخرىٰ لم يتنبه لها المفهرس، فإنها في ١٨٢ ورقة، والمناقب وحده لا يبلغ هذا المقدار.

٤ ـ مخطوطة في مكتبة زميلنا العلّامة الجليل السيّد محمد علي الروضاتي في إصفهان، كتبت سنة ١٠٥٦، وهي مكتبة مشهورة بما فيها من نفائس وأعلاق، وتفضل علينا مشكوراً بصورة عنها، وكم له علينا وعلىٰ غيرنا من أياد جميلة تذكر فتشكر، فجزاه الله عن العاملين في حقل التأليف والنشر وتحقيق التراث خير جزاء المحسنين.

٥ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٠٥٨، كانت في مكتبة جامع السيدة أُروىٰ بنت أحمد في صنعاء، في خزانة آل حميد الدين حكّام اليمن قبل الثورة، ثم صودرت الخزانة! وهي اليوم في مصلحة الآثار في صنعاء، ذكرتها مجلة المورد البغدادية في العددين ٣ و٤ من مجلّدها الأول: ٢٠٤ تحت عنوان (نفائس خطية من اليمن) بقلم حميد مجيد هدو.

٦ ـ مخطوطة كتبت سنة ١٠٦٣، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، وعنها مصوّرة في دار الكتب المصرية رقم الميكروفيلم ٢١٩٧، كما في قائمة المخطوطات العربية المصوّرة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية اليمنية، طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٧ ص٤٩ رقم ٤٠٨.

٧ ـ مخطوطة كتبت سنة ١١٨٢، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء رقم ٢١٨٤، ذكرت في فهرسها ١٧٩٦/٤ باسم فضائل امير المؤمنين علي

ابن ابي طالب، بها رواية الكتاب عن مؤلفه أحمد بن حنبل.

أوّلها: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد نور الدين أبو عبدالله محمد ابن أبي المعالي موهوب....

٧٣٦ ـ مناقب علي:

لأبي الفتح الأزدي، محمّد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن عبدالله الموصلي، نزيل بغداد، المتوفىٰ سنة ٣٧٤/٧هـ.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ـ في وفيات سنة ٣٧٤هـ ـ ص٥٦٤، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٧، وبهامشها جملة أُخرىٰ من مصادر ترجمته.

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٣٩٥، وحكىٰ عن ابن العديم في تاريخ حلب أنّه قال: قدم علىٰ سيف الدولة ابن حمدان فأهدىٰ له كتاباً في مناقب عليّ رضي الله عنه، ووقفت عليه بخطّه...وصحّح ردّ الشمس علىٰ عليّ....

٧٣٧ ـ مناقب عليّ عليه السلام:

لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الطبري المعدّل المقري، الفقيه المالكي البغدادي (٣٢٤ ـ ٣٩٣هـ).

ترجم له ابن شهرآشوب في معالم العلماء، رقم ٢٩، وقال: له كتاب المناقب.

وكان الكتاب موجوداً عنده، نقل عنه في كتابه الآخر مناقب آل أبي طالب ٢/٢٥١.

أقول: ترجم الخطيب للمؤلّف في تاريخ بغداد ١٩/٦ ووثّقه.

وترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٢٢٣/٧، وقال: وكان شيخ الشهود ومقدّمهم... وعليه قرأ الرضي القرآن....

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ـ في وفيات سنة ٣٩٣هـ ـ ص٢٨٠، وفي معرفة القرّاء الكبار ٣٥٨/١، وفي العبر ٥٤/٣ قائلاً: أحد الرؤساء والعلماء ببغداد... وكانت داره مجمع أهل القرآن والحديث، وأفضاله زائد على أهل العلم، وهو ثقة.

٧٣٨ ـ مناقب عليّ:

ليحيىٰ بن إبراهيم السلماسي، أبي زكريّا بن أبي طاهر الواعظ، المتوفّىٰ سنة ٥٥٠هـ.

شيخ الحافظ ابن عساكر وأبي الفضل بن ناصر وأبي الفرج ابن الجوزي.

ترجم له الأخير في المنتظم ١٦٤/١٠، وقال: قدم إلىٰ بغداد فوعظ بها وكان له القبول التام، ثم غاب عنها نحواً من أربعين سنة، ثم قدم بعد الأربعين وخمسمائة.. فسمعنا عليه شيئاً من الحديث بقراءة شيخنا ابن ناصر، ثم رحل عن بغداد فتوفّي في سلماس.

وهو الشيخ الحادي والخمسون في مشيخته، ترجم له فيها في ص١٥٢ بتكرير ما في المنتظم.

قال الذهبي في الميزان ٣٦٠/٤، وابن حجر في لسانه ٢٤٠/٦: له مصنف في مناقب عليّ عليه السلام.

٧٣٩ ـ مناقب علي عليه السلام :

لأبي عمر الزاهد ، محمّد بن عبدالواحد غلام ثعلب .

مكتبة ابن طاووس : ٣٩٤، برقم ٣٥٢ .

٧٤٠ ـ مناقب علي عليه السلام :

لابن الجوزي ، وهو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الحنبلي البغدادي الواعظ ٥١٠ ـ ٥٩٧هـ .

ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٦٥/٢١، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ٣٩٩/١ وذكرا له كتابه هذا .

وذكره اسماعيل باشا في ايضاح المكنون ٥٦١/٢ ، وهدية العارفين ٥٢٣/١ ، وعبد الحميد العلوچي في : مؤلّفات ابن الجوزي : ٤٣٧/ ١٧٩

قال : ذكره بروكلمان واسماعيل البغدادي . . . وابن رجب قائلاً : انّه في مجلد ، منه مخطوطة في مكتبة المشهد الرضوي ٨٨/٤ (٢٦٩) .

ثم ذكره أيضاً في ص٢١ و٢٤ و٣١ ، وص ٢١١ تحت عنوان اثاره المخطوطة وص ٢٣٧ تحت عنوان تراجم خاصة رقم ٢٨ .

نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد خراسان رقم ١٨٣٦ ، من وقف السلطان نادر شاه ، ذكرت في فهرسها ٨٨/١، وقد تصفّحتها ولازلت في شك من صحة نسبة هذه النسخة إليه ، وأن تكون هذه المخطوطة هي مناقب علي لابن الجوزي .

نسخة اخرىٰ فيها ايضاً رقم ١٣٥٨٤ ، ذكرتا في فهرسها العام ص ٥٥٤ .

وللدكتورة آمنة نصر كتاب عن حياته صدر عن دار الشروق في

بيروت باسم: ابو الفرج ابن الجوزي.

ولعبد الحميد العلوجي العراقي كتاب: مؤلفات ابن الجوزي، مطبوع.

٧٤١ ـ مناقب عليّ عليه السلام:

ليوسف بن عبدالهادي، وهو يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبدالهادي الحنبلي المقدسي الدمشقي الصالحي، المشتهر بابن المبرد وبابن عبدالهادي (٨٤٠ ـ ٩٠٩هـ).

قيل: إنّ له أكثر من أربعمائة مصنَّف وأكثرها رسائل صغيرة، جملة منها بخطّه في المكتبة الظاهرية في دمشق، وهي نحو ٤٣ رسالة، وصفت في فهرس حديث الظاهرية: ٧١ ـ ٧٦.

وأفرد تلميذه ابن طولون الدمشقي رسالة ضخمة في حياته سمّاها: الهادي إلىٰ ترجمة المحدّث الجمال ابن عبدالهادي.

ومن مصادر ترجمته: الضوء اللامع ١٠/٢٠٨، الكواكب السائرة ١/٣١٦، شذرات الذهب ٨/٤٣، أعلام الزركلي ٨/٢٢٥، معجم المؤلّفين ١٣/٢٨٩، هديّة العارفين ٢/٥٦٠ ـ ٥٦٢ وعدّد مؤلّفاته، فهرس الفهارس والأثبات للكتاني ١١٤١ ـ ١١٤٢ وذكر له كتابه: مناقب علي عليه السلام.

وكتب عنه محمّد كرد علي مقالاً في مجلة المجمع العلمي الدمشقي ١٩/٢٦٧، والدكتور صلاح المنجّد في مجلّة معهد المخطوطات بالقاهرة ٢/١٣٣.

٧٤٢ ـ مناقب علي بن أبي طالب:

لأبي العلاء المعرّي.

ذكره له الصفدي بهذا الاسم، وتقدّم باسم: فضائل عليّ، في حرف الفاء.

٧٤٣ ـ مناقب علي بن أبي طالب:

لابن الأثير الجزري، وهو عزّ الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني (٥٥٠ ـ ٦٣٠هـ).

له: الكامل في التاريخ، وأُسد الغابة، واللباب في الأنساب.

قال في أُسد الغابة، في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ٣٩/٤: فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها.

ترجم له معاصره ابن خلّكان في وفيات الأعيان ٣٤٨/٣، وقال :فاجتمعت به فوجدته رجلاً مكمّلاً في الفضائل وكرم الأخلاق وكثرة التواضع....

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ـ في وفيات سنة ٦٣٠ ـ ص٣٦٩، وفي تذكرة الحفّاظ: ١٣٩٩، وفي سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٢٢ وقال فيه: وكان إماماً علّامة أخبارياً، أديباً متفنّناً، رئيساً محتشماً، كان منزله مأوىٰ الطلبة...

وله ترجمة في تكملة المنذري رقم ٢٤٨٤، وذيل الروضتين: ١٦٢، والوافي بالوفيات ٣٥٣/٢٢، ومفتاح السعادة ٢٠٦/١، وطبقات السبكي ٢٩٩/٨، وطبقات الأسنوي ١٣٢/١، وطبقات ابن قاضي شهبة ١٠٢/٢ رقم ٣٨٠.

٧٤٤ ـ مناقب علي بن ابي طالب:

لصدر الدين الخاصي، وهو القاضي أبو المؤيّد الموفّق بن محمّد بن

الحسن (الحسين) بن سعيد الحنفي الخوارزمي الأصل، المصري الدار (٥٧٦ ـ ٦٣٤هـ).

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، في وفيات هذه السنة، ص٢٠٥، وقال: المعروف بالخاصي[1]، كان فقيهاً عارفاً بالنظر والجدل، قيّماً بالمناظرة، مليح النظم والنثر، تولّى القضاء... وقدم بغداد وتوفّي بمصر.

ترجم له إسماعيل پاشا في هديّة العارفين ٤٨٣/٢ وذكر من كتبه:

الفصول في ذكر الأُصول، ومناقب عليّ بن ابي طالب، وذكر في الصفحة نفسها ابنه المؤيد وذكر مؤلّفاته وأنّه توفّي بعد سنة ٦٤٠هـ، أعلام الزركلي ٣٣٣/٧.

وهذا غير أبي المؤيّد الموفقّ بن أحمد الخوارزمي المكّي وإن اتحّد الكنية والاسم والبلد، فإنّ ذاك يلقّب ضياء الدين، وتوفّي سنة ٥٦٨ قبل أن يولد هذا بسبع سنين.

٧٤٥ ـ مناقب علي بن أبي طالب:

لمحمّد بن أحمد بن عادل العجمي الرومي، يعرف بحافظ عجم وحافظ الدين، والمولى حافظ، توفّي سنة ٩٥٧هـ.

ترجم له طاش كبري زاده في الشقائق النعمانية: ٢٦٧، وابن العماد في شذرات الذهب ٣١٨/٨ ترجمة موسّعة، وله ترجمة في أعلام الزركلي ٥/٦، ومعجم المؤلفين ١١٤/١٠، وهدّية العارفين ٢٤٣/٢ وذكر له كتابه

---

(١) خاص من قرى خوارزم.

هذا، وهو مذكور في كشف الظنون ٢/ ١٨٤٤ أيضاً.

٧٤٦ ـ مناقب علي بن أبي طالب:

لأحمد محمّد داود المصري.

طبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٨٩هـ.

٧٤٧ ـ مناقب علي بن أبي طالب:

للعيني.

مطبوع في حيدرآباد الهند سنة ١٣٥٢هـ.

٧٤٨ ـ مناقب علي بن أبي طالب والحسنين[1]:

لمصطفىٰ الزركلي الدمشقي.

مطبوع.

٧٤٩ ـ مناقب علي والحسنين وأُمّهما فاطمة الزهراء:

للدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي الحلبي المعاصر.

حقّق بعض الكتب، منها: دلائل النبّوة، للبيهقي.

طبع في القاهرة سنة ١٣٩٩ = ١٩٧٩ من منشورات دار الوعي الحلبية.

٧٥٠ ـ مناقب عليّ بن أبي طالب وفضائل بني هاشم:

رواية محمّد بن يوسف الفرّاء المقرئ.

---

(١) [لعلّه المذكور ضمن الكلام عن منتخب كفاية الطالب الآتي في ص ٦١٤].

كذا نقل عنه السيّد ابن طاووس ـ المتوفّىٰ سنة ٦٦٤ رحمه الله ـ في كتاب اليقين، في الأبواب ٢١٦ و٢١٨ و٢١٩ ص٥١٣ وقال: نسخة عتيقة يقارب تاريخها ثلاثمائة سنة.

ولم اعثر له علىٰ ترجمة في هذه العجالة، وعسىٰ المستقبل يكشف لنا عن حاله فنظفر بترجمة له في مصدر من المصادر، والله الموفّق.

٧٥١ ـ مناقب فاطمة

لأبي صالح المؤذّن، أحمد بن عبدالملك بن عليّ النيسابوري الحافظ، محدّث خراسان، المتوفّىٰ سنة ٤٧٠هـ.

ترجم له معاصره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٢٦٧ ووثّقه.

وترجم له الفارسي في السياق، وحكاه عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء، وهو في منتخب السياق برقم ٢٣٧ ووصفه بقوله: الحافظ الأمين المتقن الثقة المحدّث.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٤١٩ ـ ٤٢٢، وبهامشه بقيّة مصادر ترجمته.

وأورد السخاوي في: استجلاب ارتقاء الغرف ـ ق ٤٣/أ ـ حديث «كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي، وكلّ ولد آدم فإنّ عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فإنّي أنا أبوهم وعصبتهم».

أخرجه أبو صالح المؤذّن في الأربعين له في فضل الزهراء عليها السلام.

روىٰ عنه الذهبي في ميزان الإعتدال ٢/٦١٨، وابن حجر في لسانه ٤/١٦، وأوردا في ترجمة محمّد بن الأزهر بإسناده حديثاً في فضل فاطمة عليها السلام، وقال: رواه أبو صالح المؤذّن في مناقب فاطمة عن أبي القاسم ابن

بشران عنه .

٧٥٢ ـ مناقب فاطمة

للمُناوي عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي الشافعي المناوي القاهري (٩٥٢ ـ ١٠٣١هـ)[1] .

ترجم له الكتّاني في فهرس الفهارس والأثبات ٢ / ٥٦٠ ـ ٥٦٢ ، وقال : ولا شكّ أنّه كان أعلم معاصريه بالحديث ، وأكثرهم فيه تصنيفاً وإجادةً وتحريراً . . . .

وترجم له المحبّي في خلاصة الأثر ٢/٤١٢ ـ ٤١٦، وقال عنه : صاحب التصانيف السائرة وأجلّ أهل عصره من غير ارتياب . . . دُسّ إليه السمّ ، فتوالىٰ عليه بسبب ذلك نقص في اطرافه وبدنه من كثرة التداوي . . . .

وذكر في ص٤١٥ كتابه هذا عند عدّ مؤلّفاته ، فقال : وأفرد السيّدة فاطمة بترجمة .

ويوجد في برلين ، وجاء ذكره في فهرست آلورث ٩ / ٢٢١ .

وتقدّم له في حرف الصاد : الصفوة بمناقب آل بيت النبوّة ، وأنّه موجود في التيمورية ، وذكرنا بعض مصادر ترجمته .

٧٥٣ ـ مناقب فاطمة الزهراء (مجلس في . . .) :

للسيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر الشافعي المصري ، المتوفّىٰ سنة ٩١١ .

---

(١) وفي هدية العارفين ١ / ٥١٠ ولد سنة ٩٢٤! وفي البدر الطالع ٢ / ٣٥٧ توفّي سنة ١٠٢٩ .

وتقدّم له في حرف العين: العرف الوردي في أخبار المهدي، وترجمنا له هنالك ترجمة مطوّلة فليراجع.

ذكره الدكتور صلاح الدين المنجّد في: معجم ما أُلّف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر أنّ منه مخطوطة في المكتبة السليمانية في إسلامبول رقم ١٣/١٠٣٠.

وذكر أيضاً في: معجم ما أُلّف عن الصحابة وآل البيت، المنشور في مجلّة «أخبار التراث» الصادرة في الكويت، في العدد ١٩: ٢٥.

٧٥٤ ـ منائح الإلطاف في مدائح الأشْراف:

وهو ديوان عبدالله بن محمّد بن عامر الشبراوي الشافعي المصري، المتوفّىٰ سنة ١١٧١.

قال في كتابه: الإتحاف بحبّ الأشراف، ص١١٠: فنظمت ديوان شعر في مديحهم، والتوسّل بهم، وبيان كمالاتهم، وسمّيته: منائح الإلطاف في مدائح الأشراف.

وذكر أيضاً في إيضاح المكنون ٢/٥٦٥.

٧٥٥ ـ مناهل الصفا في فضائل الشرفاء:

لأبي فارس عبد العزيز بن محمّد الفشتالي المغربي الوزير، المتوفّىٰ حدود سنة ١٠٣٠هـ.

ذكره اسماعيل پاشا في إيضاح المكنون ٢/٥٦٤، وقال: إنّه في ثمان مجلّدات. وذكره أيضاً في هدّية العارفين ١/٥٨٤. وفشتالة: قبيلة بالمغرب.

وللمؤلّف ترجمة في خلاصة الأثر ٢/٤٢٥، ونفح الطيب ٦/٥٩،

وسلافة العصر: ٥٨٢، وريحانة الألبّاء ١/٣٦٥، وأعلام الزركلي ٤/٢٦، وما بهامش الأخيرين من مصادر.

٧٥٦ ـ منتخب (مختصر) كفاية الطالب:

أو مناقب الثلاثة.

الأصل للحافظ الكنجي، فخر الدين محمّد بن يوسف، المتوفّىٰ سنة ٦٥٤هـ، وقد تقدّم في حرف الكاف.

والمنتخب منه لبعض (العامّة) المتأخّرين، طبع في تركيا باسم: مناقب أمير المؤمنين سيّدنا عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ونجليه الحسن والحسين، طبعه مصطفىٰ الزركلي الدمشقي في إسلامبول سنة ١٢٨٠هـ.

أوله: الحمد الله الذي رفع قدر أحبابه، وشرّفهم بالقرب من جنابه....

رتّبه علىٰ مقدّمة وثلاثة أبواب، المقدّمة في فضائل أهل البيت، الباب الأوّل: في مناقب أمير المؤمنين، الثاني: في مناقب الحسن، الثالث: في مناقب الحسين عليهما السلام.

طبع في بومباي سنة ١٢٩٠ طبعة حجرية باسم: مناقب سيّدنا الإمام علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه.

وطبع أيضاً في القاهرة/مصر سنة ١٣٥٢ طبعة حروفية، طبعته المكتبة اليوسفية بشارع محمد علي باسم: مناقب الثلاثة، وجاء عليه أنه طبق الأصل المنقول من المكتبة العربية بمكة المكرمة.

٧٥٧ ـ منتهىٰ المطالب في معرفة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:

للشيخ صدر الدين أبي المعالي، المظفّر بن محمّد بن المظفّر بن

روزبهان بن طاهر العُمَري العَدوي، المتوفىٰ في شهر رمضان سنة ٦٨٨هـ.

ترجم له الجنيد الشيرازي في شدّ الإزار: ١٩٠ برقم ١٣٥، وبالغ في الثناء عليه، وقال: لم يكن له في عهده وزمانه نظير في العلم والفتوىٰ، والزهد والتقوىٰ.... وعدّ كتبه ومؤلّفاته وقال: قيل: بلغت مصنّفاته أربعة وستّين كتاباً.... وعدّد فيما سمّىٰ من كتبه كتابه هذا: منتهىٰ المطالب.

٧٥٨ ـ منح الطالب في أخبار عليّ بن أبي طالب:

للذهبي.

هكذا جاء اسم الكتاب في ترجمة الذهبي في: درّة الحجال لابن القاضي ٢/٢٥٧، وفي فهرس الفهارس والأثبات للكتاني: ٤١٨.

والصحيح: فتح المطالب، كما تقدّم في حرف الفاء.

٧٥٩ ـ المنحة الشمسية في فضائل آل خير البرية:

لحسن المقرحي.

أوله: حمداً لك يامن حمد نفسه بنفسه....

إيضاح المكنون ٢/٥٧٨.

نسخة في دار الكتب الوطنية في برلين، ذكرها ألورث في فهرسها ٩/٢١٦ برقم ٩٦٧٧، كتبت سنة ١٢١٧.

٧٦٠ ـ من روىٰ حديث غدير خم:

لأبي بكر الجعابي، محمّد بن عمر بن سالم بن البراء بن سيار التميمي البغدادي، قاضي الموصل (٢٨٤ ـ ٣٥٥هـ).

ذكرناه في مقالنا «الغدير في التراث الإسلامي» في العدد ٢١ من مجلة «تراثنا» التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم ص١٨٦، وترجمنا للمؤلّف هناك، كما تقدّم له: أخبار آل أبي طالب، وأخبار عليّ بن الحسين، وطرق من روىٰ عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أنه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق» وهذا تقدّم في حرف الطاء ص٢٨٩، وترجمنا للجعابي هناك أيضاً فلا نعيد، ونضيف هنا من مصادر ترجمته: تاريخ الاسلام ـ وفيات سنة ٣٥٥هـ ـ ص١٢٦ ـ ١٣١، وبهامشه مصادر أُخرىٰ.

وله كتاب في مؤاخاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام تقدّم في حرف الذال باسم: ذكر من روىٰ مؤاخاة النبي لأمير المؤمنين.

٧٦١ ـ من روىٰ الحديث من بني هاشم ومواليهم:

للقاضي الحافظ أبي بكر الجعابي، محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم التميمي البغدادي (٢٨٤ ـ ٣٥٥هـ).

فهرست النجاشي برقم ١٠٥٥، هدية العارفين ٢/٤٦، إيضاح المكنون ١/٥٨٠.

٧٦٢ ـ كتاب من روىٰ عن أمير المؤمنين عليه السلام ومسنده:

٧٦٣ ـ كتاب من روىٰ عن الحسن والحسين عليهما السلام:

٧٦٤ ـ كتاب من روىٰ عن علي بن الحسين عليه السلام وأخباره:

٧٦٥ ـ كتاب من روىٰ عن أبي جعفر محمّد بن علي **عليه السلام** وأخباره:

٧٦٦ ـ كتاب الرجال وهو: من روىٰ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام:

٧٦٧ ـ كتاب من روىٰ عن زيد بن عليّ ومسنده :

٧٦٨ ـ كتاب من روىٰ عن علي أنّه : قسيم النار :

٧٦٩ ـ كتاب من روىٰ عن فاطمة من أولادها :

هذه كلّها للحافظ ابن عقدة ، أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله بن عجلان ، مولىٰ عبدالرحمن بن سعيد ابن قيس السبيعي الهمداني الكوفي (٢٤٩ ـ ٣٣٣هـ).

ترجم له أبو العبّاس النجاشي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٥٠هـ ـ وأبو جعفر الطوسي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٦٠هـ ـ في فهرستيهما برقم ٢٣٣ و٨٦، وذكرا له كتبه ، وروياها عن مشايخهما عنه ، وهذه من جملة ما ذكراه له بخلاف وفروق يسيرة وهي المكتوبة هنا بالحرف الأصغر ، ما عدا الكتاب الأخير فإنه تفرّد الطوسي بذكره .

وممّا ذكرا له أيضاً من الكتب : كتاب الطائر ـ وهو طرق حديث الطير ـ وكتاب طرق تفسير قوله تعالىٰ : ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد**﴾ سورة الرعد الآية ٧ ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «أنا المنذر وعليّ الهادي» رواه أحمد بن حنبل وغيره ، ولكثرة طرقه جمعها ابن عقدة .

وطرق حديث النبي صلى الله عليه وآله : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ» عن سعد بن أبي وقّاص ، وهو حديث صحيح ثابت متواتر ، رواه جماعة كثيرة من الصحابة منهم سعد بن أبي وقّاص ، وطرقه وحده يأتي كتاباً مفرداً جمعها الحافظ ابن عقدة .

وممّن جمع طرق حديث المنزلة ، الحاكم النيشابوري ، تقدّم في حرف الطاء ص٢٦٧ .

وممّن جمع طرقه أيضاً القاضي التنوخي، تقدّم في حرف الطاء ص ٢٧٠.

وممّا ذكر الشيخ الطوسي لابن عقدة من الكتب: حديث الراية، تسميته من شهد [مع] أمير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة والتابعين، صلح الحسن عليه السلام ومعاوية، وكتاب يحيىٰ بن الحسين بن زيد وأخباره، ووثّقه أبو جعفر الطوسي قائلاً: وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر.

ومّما ذكر له الطوسي والنجاشي من كتبه: كتاب الولاية، وهو طرق من روىٰ حديث غدير خم، وقد تقدّم الكلام عنه في مقالنا: الغدير في التراث الإسلامي، المنشور في العدد ٢١ من مجلة تراثنا التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم: ١٧٧ ـ ١٨٣، وترجمنا لابن عقدة هناك بما تيسّر، فلا نعيد.

وترجم له الحافظ ابن شهرآشوب السروي ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ ـ في معالم العلماء، برقم ٧٧، ووثّقه وذكر له كتبه هذه كلّها.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ترجمة مطوّلة في ج١٥، من ص٣٤٠ ـ ٣٥٥، وذكر له بضعة كتب من مؤلّفاته منها: كتاب من روىٰ عن عليّ عليه السلام.

وقد ذكر إسماعيل پاشا في هديّة العارفين ١ / ٦٠ لابن عقدة من هذه الكتب: كتاب الحسنين، كتاب الرجال، كتاب الراية، كتاب الطائر، كتاب الولاية، من روىٰ عن الحسنين والأئمّة عليهم السلام.

٧٧٠ ـ من الشعر المنسوب إلىٰ الإمام الوصي علي بن أبي طالب:

جمعه وشرحه عبدالعزيز سيّد الأهل.

طبعته دار صادر في بيروت سنة ١٣٩٣ = ١٩٧٣.

٧٧١ ـ منقبة المطهَّرين ومرتبة الطيّبين :

للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني (٣٣٦ ـ ٤٣٠هـ).

ألّف الحافظ أبو طاهر السلفي كتاباً مفرداً في ترجمته، وترجمته مذكورة في أكثر المصادر، راجع سير أعلام النبلاء والمصادر المذكورة بهامشه.

ذكره له ابن شهرآشوب ـ المتوفّىٰ سنة ٥٨٨هـ في معالم العلماء، ترجم له برقم ١٢٣، وقال: له كتاب: منقبة المطهّرين ومرتبة الطيّبين، وذكره شهاب الدين أحمد الايجي الشافعي في مقدّمة كتابه: توضيح الدلائل علىٰ تصحيح الفضائل، عند عدّه ما أفرده الأئمة الأعلام في فضائل عليّ عليه السلام.

وينقل منه السيّد ابن طاووس في كتبه باسم: ذكر منقبة المطهرين، في كتاب اليقين، الباب ٣٠، ص١٧٣، وهو مذكور في فهرس مكتبة[1] في حرف الذال ص٣٦، رقم ٢٠٢.

٧٧٢ ـ المنقول من مطالب السؤول :

كتاب: مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، لأبي سالم كمال الدين محمّد ابن طلحة بن محمّد بن الحسن الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٦٥٢هـ، وقد تقدّم.

وهذا مختصر منه لأحمد بن عبدالرحيم بن أحمد، من أعلام القرن الثامن.

---

(١) المنشور في المجلّد الثاني عشر من مجلّة المجمع العلمي العراقي سنة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م.

أوله: القسم الأوّل: في شرح الألفاظ، فإنّه قد اشتهر وذاع، وقرع الأسماع... الأولىٰ: آل الرسول، الثانية: أهل البيت... .

آخره: نجز ما اختار نقله من كتاب: مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، العبد... أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد.. في أوّل نهار الثلاثاء من شهر صفر المبارك من سنة ٧٣٤.

نسخة في جزء ضخم، بخط نسخ واضح جميل، في مكتبة جامعة القرويّين في فاس، في ١٩٦ ورقة، عليها وقفية سنة ١٠٠٨هـ، رقم ١٢٧٥، مذكورة في فهرسها ـ تأليف محمّد العابد ـ ٣١٨/٣.

فالمنقول، كما يبدو ليس اسماً وضعه المؤلّف لكتابه، بل انتزعه المفهرس من قول المؤلّف: نجز ما اختار نقله.

٧٧٣ ـ من وصايا علي للأطفال والفتيان:

لحبشي فتح الله الحفناوي الدمنهوري المصري.

طبعه المكتب الجامعي الحديث في الاسكندرية، سنة ١٤٠٩.

٧٧٤ ـ المهدي:

لصدر الدين القونوي.

ذكره شيخنا ﵀ في الذريعة ٢٣/ ٢٩٠، وقال: يوجد في آيا صوفيا، رقم ٤٨٤٩.

٧٧٥ ـ المهدي:

لشمس الدين ابن قيم الجوزية، المتوفّىٰ ٧٥١.

كشف الظنون ٢/١٤٦٥.

٧٧٦ ـ المهدي (جزء في...):

لابن كثير.

قال في نهاية البداية ١/٤٣: وقد أفردت في ذكر المهدي جزء على حدة ولله الحمد.

٧٧٧ ـ المهدي (جزء في ما ورد في...):

لأبي الحسين ابن المنادي، أحمد بن جعفر الحافظ البغدادي، المتوفى ٣٣٦.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٦٩، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٧٥ وأثنى عليه ثناءً بليغاً، وكذلك الذهبي في تذكرة الحفّاظ: ٨٤٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٤٤، وذكروا أنّ له تصانيف كثيرة في القراءات وغيرها، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٦/٣٤٠: له جزء في المهدي (عليه السلام).

ورأيت النقل عن كتابه هذا في بعض ما ألّف في المهدي من الرسائل، واكثر السلمي في: عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر من قوله: أخرجه أبو الحسين ابن المنادي.

٧٧٨ ـ المهدي (جزء في ما ورد في...):

لابن حجر.

فهرس الفهارس والأثبات: ٣٣٩.

٧٧٩ ـ المهدي حقيقة لا خرافة :

لمحمّد بن أحمد بن إسماعيل المعاصر.

طبع ثانية في هولندا.

٧٨٠ ـ المهدي (رسالة في ...) :

لملّا أحمد بن حيدر الماوراني، المتوفّي سنة ١٠٧٠.

وماوران من قرىٰ شقلاوة في شمال العراق.

أوله : الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ محمّد وآله وصحبه أجمعين ... .

مخطوطة منه في المكتبة المركزية بجامعة صلاح الدين في شمال العراق، برقم ٣/٤١٩، ذكر في فهرسها المطبوع سنة ١٤٠٨ ص٢٨٨.

٧٨١ ـ المهدي (رسالة في ...) :

إدريس بن محمّد بن حمدون العراقي الفاسي (ت ١١٨٣/٤).

فهرس الفهارس والاثبات ٢/١٩٩، اليواقيت الثمينة ١/٩٦، سلوة الأنفاس : ١٤١.

٧٨٢ ـ المهدي (رسالة في ...) :

نسخة في مكتبة نافذ پاشا في المكتبة السليمانية في إسلامبول رقم ١٥٦.

٧٨٣ ـ المهدي (رسالة في ...):

لجعفر بن حسن بن عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرسول البرزنجي المدني، المتوفّىٰ سنة ١١٨٧.

ترجمته في سلك الدرر ٢/٩، هدية العارفين: ١/٢٥٦.

٧٨٤ ـ المهدي (رسالة في...):

نسخة في مكتبة الحرم المكي في مكة المكرمة رقم ٢/٤، مسجل في فهرسها المخطوط ص٢١.

٧٨٥ ـ المهدي (رسالة في....):

لسعد الدين الحموئي.

٧٨٦ ـ المهدي (رسالة في...):

نسخة في مكتبة أسعد افندي، ضمن مجموعة برقم ٣٧٥٨، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، لعله القول المختصر لابن حجر.

٧٨٧ ـ كتاب المهدي:

للحافظ أبي نعيم.

ذكره في كشف الظنون ٢/١٤٦٥.

ذكره الحافظ ابن حجر في مشيخته، واورد إسناده إليه.

٧٨٨ ـ كتاب في المهدي :

للحسن بن محمد بن صالح النابلسي المصري الحنبلي .

الجوهر المنضد في أصحاب أحمد ، لابن عبد الهادي ص٢٥ .

٧٨٩ ـ المهدي المنتظر :

لإبراهيم المشوخي .

صدر من مطبوعات مكتبة المنار في الأردن .

٧٩٠ ـ المهدي المنتظر :

للعلّامة المعاصر ، أبي الفضل عبدالله بن محمّد بن الصدّيق الحسني الإدريسي المغربي دام موفقاً .

طبعته لأول مرّة عالم الكتب ، في بيروت سنة ١٤٠٥ = ١٩٨٤ ، في ١٣ صفحة ، راجعه وفهرس أحاديثه الشيخ عبدالعزيز عزّ الدين السيروان .

٧٩١ ـ المهدي المنتظر (رسالة في . . .) :

لعبد الحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري ، المتوفّىٰ ١٠٥٢ .

ذكره عبدالحي الكتاني في فهرس الفهارس والأثبات ٢ / ١٢٥ .

٧٩٢ ـ المُهدي إلىٰ ما ورد في المهدي :

لشمس الدين ابن طولون الدمشقي ، وهو أبو عبدالله محمّد بن علي بن محمّد الحنفي الدمشقي الصالحي ، المتوفّىٰ ٩٥٣ .

ألّف كتاباً في ترجمة نفسه، سمّاه: الفلك المشحون في أحوال محمّد بن طولون، وترجم له الغزّي في الكواكب السائرة ٢/٥٢ ـ ٥٤ ترجمة مطولة، وكذا ابن العماد في شذرات الذهب ٨/٢٩٨.

ذكر هذا الكتاب مؤلّفه في كتابه الشذرات الذهبية، الذي طبعه الدكتور صلاح الدين المنجد باسم: الأئمة الاثني عشر، ففيه في صفحة ١١٨ في أحولات الإمام المهدي عليه السلام، قال: وقد ذكرت المعتمد في أمر هذا في تعليقي (المُهدي إلىٰ ما ورد في المهدي).

أعلام الزركلي ٧/١٨٤.

٧٩٣ ـ المؤاخاة:

للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصفهاني (٣٣٦ ـ ٤٣٠هـ).

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٧، فقد ترجم هناك للحافظ أبي عليّ الحدّاد الحسن بن أحمد الأصبهاني، المتوفّىٰ سنة ٥١٥هـ، وعدّ ما رواه عن الحافظ أبي نعيم من مؤلّفاته وذكر منها هذا.

جمع فيه طرق وألفاظ حديث مؤاخاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بين أصحابه في مسجد المدينة، واختار لنفسه من بينهم علياً عليه السلام، فآخاه وقال له: «أنت أخي وأنا أخوك».

وله طرق ومصادر كثيرة، وأفرده جمع من الحفّاظ بالتأليف، منهم: الحافظ الجعابي ـ المتوفّىٰ سنة ٣٥٥هـ ـ وقد تقدّم كتابه باسم: ذكر من روىٰ مؤاخاة النبي صلّى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام، ومنهم: الحافظ الحسكاني الآتي، وراجع عن حديث المؤاخاة كتاب الغدير ٣/١١٢ ـ ١٢٥.

٧٩٤ ـ المؤاخاة :

للحاكم الحسكاني ، أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحافظ الحذّاء الحنفي النيسابوري ، المتوفّىٰ بعد سنة ٤٧٠هـ.

قال في كتابه : شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ١ / ٣٧٤ عند الكلام عن قوله تعالىٰ **﴿ فلعلّك تارك بعض ما يوحىٰ إليك وضائق به صدرك ﴾** (سورة هود الآية ١٢).

قال : فهذا في تفسير المتقدّمين ، وأمّا مؤاخاته إيّاه فهو باب كبير جمعته علىٰ حدّته ، وقد تقدّم كتابه : شواهد التنزيل في حرف الشين ، وترجمنا له هناك ، فراجع .

٧٩٥ ـ مواليد أهل البيت :

لابن الذارع أبو بكر أحمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الذارع النهرواني البغدادي ، من أعلام القرن الرابع .

تاريخ بغداد ٥ / ١٨٤ ، لسان الميزان ١ / ٣١٧ ، ذخائر العقبىٰ : ١٤١ .

٧٩٦ ـ مواليد الأئمة :

لنصر بن علي الجهضمي بن نصر بن علي ، أبي عمرو الجهضمي البصري ، المتوفّىٰ سنة ٢٥٠ .

ويقال له تاريخ آل الرسول ، وتواريخ الأئمة ، الذريعة ٣ / ٢١٢ تاريخ آل الرسول و٢٣ / ٢٣٧ مواليد ، تقدّم في حرف التاء ص ٦٢ باسم : تاريخ أهل البيت.

٧٩٧ ـ مواهب سيد البشر في حديث الأئمة الاثني عشر:

للمولى محمّد معين بن محمّد أمين بن طالب الله السندي التتّوي الحنفي، المتوفّى سنة ١١٦١.

ذكر عبدالرشيد النعماني في ترجمة المؤلّف المطوّلة المطبوعة في نهاية: دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب ـ للمؤلّف ـ ذكر كتابه هذا في ص٢١.

٧٩٨ ـ المواهب الغزار في مناقب سيدي علي الكرار:

لمحمّد بن حسين الجفري المدني الحنفي (الشافعي)، كان حياً سنة ١١٨٦.

سلك الدرر ٤/٣٥، هدية العارفين ٢/٣٣٩، معجم المؤلّفين ٩/١٥٨ و ٢٤٥.

٧٩٩ ـ المواهب والمنن في بعض مناقب سيّدنا الإمام الحسن:

لمحمّد الجفري، وهو محمّد بن حسين المدني الشافعي، تلميذ الشيخ محمّد السمان، كان حياً سنة ١١٨٦.

سلك الدرر ٤/٣٥، هدية العارفين ٢/٣٣٩، معجم المؤلّفين ٩/١٤٥ و٢٤٥.

نسخة كتبها يوسف بن محمّد حماد سنة ١٢٦٦، ضمن مجموعة رقم ٧٠٠٦ في دار الكتب الظاهرية في دمشق، فهرس التاريخ للريّان: ٤٩١ ـ ٤٩٢.

طبع في بيروت بتحقيق محمّد سعيد الطريحي مع كتاب : قرّة كل عين في بعض مناقب سيّدنا الحسين، المتقدّم في حرف القاف، من منشورات مؤسسة الوفاء.

٨٠٠ ـ مودّة ذوي القربىٰ :

أو المودة في القربىٰ.

للسيّد علي بن شهاب الدين الهمداني، المتوفّىٰ سنة ٧٨٦.

أوله : الحمد لله علىٰ ما أنعمني أولىٰ النعم، وألهمني إلىٰ مودّة حبيبه جامع الفضائل والكرم.

وللقاضي نور الله المرعشي رسالة مفردة في ترجمة حياة المؤلّف.

ولحيدر البدخشي رسالة مستقلة في ترجمة المؤلّف ومناقبه اسمها : منقبة الجواهر، نسخة في المكتبة الوطنية في طهران ٢ / ٢٢٤.

وعنها مصوّرة في المكتبة المركزية بجامعة طهران رقم ١٨٩١.

ونسخة أُخرىٰ من منقبة الجواهر في مكتبة الخانقاه الأحمدي في شيراز ،رقم ٣ مجاميع، مؤرخة سنة ١٣٠٩، ومعها ١٩ رسالة مكتوباً للهمداني.

نسخة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند.

نسخة في المكتبة الآصفية في حيد آباد الهند رقم ٩٧٩، حديث من القرن ١٣ فهرست الآصفية ١ / ٥٣٤.

نسخة كتبت سنة ١٠٩٦ في مكتبة فخر الدين النصيري في طهران، كما في مجلة معهد المخطوطات ج٣ العدد ١ ص٤٣.

نسخة في المتحف البريطاني ضمن مجموعة كتبت في القرن الحادي عشر الورقة ٣٢٢، سجّلت في المكتبة باسم: كليات المير سيد علي الهمداني.

نسخة في المكتبة الآسيوية في بنگلادش في كلكته رقم ٢٩٢ من القرن ١٣، كما في فهرسها للمخطوطات العربية ص١٤٠.

طبع في كتاب ينابيع المودة في الباب ٥٦ ص٢٤٢ طبعة إسلامبول.

وطبع مستقلاً في بومباي كما في بعض الفهارس سنة ١٣١٠، كما في مير سيّد علي همداني ص١٨٥، وطبع مستقلاً أيضاً في لكهنو، كما فيها ص١٩ في التعاليق.

ترجمه السيّد شريف حسين السبزواري الهندي البهريلوي ـ المتوفّىٰ سنة ١٣٦١ ـ إلىٰ الأردية، وطبعها في لاهور سنة ١٩٦١ باسم: زاد العقبىٰ أو جامع السلاسل.

شرحه السيد أبو القاسم بن حسين الرضوي اللاهوري القمي ١٢٩٥ باللغة الفارسية، كما في تذكرة الاتقياء، وطبعه سنة ١٣١٧ في لاهور مرتين باسم: البشرىٰ بالحسنىٰ، في مجلدين، وتوفّي ١٤ محرم ١٣٢٤، الذريعة ٣/١١٨.

نسخة في مكتبة راجه محمود آباد في الهند لكهنو، ذكر في فهرسها ص٤٣٦.

٨٠١ ـ مولد أمير المؤمنين:

لأبي العلاء الهمداني، الحسن بن أحمد العطار.

نقل عنه السيّد ابن طاووس في كتابه: اليقين الباب ١٩٤ ص٤٨٥،

وانظر فهرس مكتبته رقم ٤٥٨.

٨٠٢ ـ مولد أمير المؤمنين وخبره مع رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله:

للقاضي أبي البختري، وهب بن وهب بن كثير بن عبدالله بن زمعة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزىٰ بن قصي القرشي المدني البغدادي قاضيهما، المتوفّىٰ سنة ٢٠٠ هـ.

ترجم له النديم في الفهرست: ١١٣، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٥١.

وكتابه هذا ذكره النجاشي في فهرسته رقم ١١٥٥، وذكره الطوسي في فهرسته رقم ٧٧٨ بهذا الاسم، ورواه عنه بإسناده إليه عن الصادق عليه السلام، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٤١٩ في ترجمة الحسن بن محمّد العلوي باسم: كتاب مولد علي بن أبي طالب ومنشأه وبدء إيمانه وتزويجه فاطمة، ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء رقم ٨٥٩.

٨٠٣ ـ مولد الحسن والحسين ومقتله:

للواقدي، أبي عبدالله محمّد بن عمر بن واقد المدني الأسلمي ١٣٠ ـ ٢٠٧/٩.

ذكره له الصفدي في ترجمته من الوافي بالوفيات، ٤/٢٣٩، برقم ١٧٦٧.

ومرّ له: مقتل الحسين، ذكره له الصفدي أيضاً. وذكرهما له ياقوت في معجم الأدباء ٧/٥٨، والنديم في الفهرست: ١١١، وفيه: وكتاب مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام، هدية العارفين ٢/١٠.

حرف النون

٨٠٤ ـ ناصر الأبرار في مناقب أهل البيت الأطهار:

للحكيم ناصر علي الحنفي الهندي الغياث يوري ثمّ الآروي، المتوفّىٰ في بلدة آره من بلاد الهند في صفر سنة ١٣٠٥.

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٨/ ٤٩٠، وقال: له مصنفات كثيرة شهيرة منها: ناصر الأبرار في مناقب أهل البيت الأطهار، وعناصر الشهادتين... .

٨٠٥ ـ النبأ اليقين:

لأبي بكر بن شهاب، وهو ابو بكر بن عبدالرحمن بن محمّد بن شهاب الحضرمي الشافعي ١٢٦٢ ـ ١٣٤١، وهو قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام في ١١٠ بيتاً، فرغ من نظمها في شوال سنة ١٣٣٠، وطبعت ضمن ديوانه سنة ١٣٤٤، ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٤/ ٣٣.

٨٠٦ ـ نبذة في فضائل علي بن أبي طالب:

لعلي بن يحيىٰ الهجري، من أعلام القرن الحادي عشر.

أوله: الحمد لله الذي جعل لنا أئمة يقيمون الصلاة... .

نسخة الأصل بخط المؤلّف، فرغ منها في جمادىٰ الآخرة سنة ١٠٦٠، في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، ضمن المجموعة رقم ٣٠ مجاميع من الورقة ١٦٩ ـ ١٧١، ذكرت في فهرسها ٤/ ١٨١٩.

٨٠٧ ـ النبذة :

في مناقب أهل البيت عليهم السلام :

لموفق الدين ، أبي العباس أحمد بن محمّد بن عمر ، يعرف بالشمس كلي عينه [كذا] البغدادي ، من أعلام القرن السادس .

ترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٨٣٧/٥، رقم ١٨٩٨ ، وقال : ذكره نجيب الدين يحيىٰ بن أبي طي حميد بن ظافر الحلبي النجار ـ المتوفّىٰ ٦٣٠ ـ في مشيخته ، وقال : ورد علينا حلب ، وكان حافظاً عالماً بالحديث ، وله تصانيف منها كتاب سمّاه : النبذة في مناقب أهل البيت عليهم السلام ، قال : وسمعنا عليه أجزاء من كتاب : حلية الأولياء ، لأبي نعيم الاصبهاني .

٨٠٨ ـ نبذة في مناقب الإمام علي بن أبي طالب :

نسخة ضمن مجموعة في صنعاء اليمن ، كتبت بين سنتي ١٠٦٤ و١٠٦٧ ، كما في مجلة المورد البغدادية المجلد الثالث العدد الثاني ٣٠٣/٢ .

٨٠٩ ـ النثر العلي من كلام الإمام علي :

نسخة في المكتبة السليمية في إسلامبول رقم ٢٤٧ .

٨١٠ ـ النجم الثاقب :

في بيان ان المهدي من أولاد علي بن أبي طالب .

أوله: الحمد لله الغني الوهاب الظاهر لكل احد بقهره وعلاه... .

نسخة في مكتبة لاله لي رقم ٦٧٩، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، وعنها مصوّرة في مكتبتي.

٨١١ ـ النخبة الدّرّية:

في مآثر العائلة المحمديّة العلويّة.

لمحمّد دري المصري.

٨١٢ ـ نخبة المناقب الفاخرة في مدح العترة الطاهرة:

تأليف عبدالرزاق بن محمد درويش الحمزوي، الشهير بابن حمزة الحسيني.

ألّفه باسم السلطان عبدالمجيد العثماني وقدّمه له، وفرغ من تأليفه ٢١ ذي القعدة سنة ١٢٧٣.

أوله: الحمد لله على ما افاض من الجود والصلاة على سيدنا محمّد افضل كل موجود حباه مولاه بشرف عترته... .

نسخة منه في مكتبة جامعة برنستون في لوس أنجلس في أمريكا، رقم ٤٩٢٧، كتبت سنة ١٢٧٣، فلعلّها نسخة الأصل، ذكرها ماخ في فهرسه لها ص٣٩٥، باسم: النخبة الفاخرة في فضل ذرية فاطمة، وذكر مؤلّفه باسم عبدالقادر بن محمّد الدرويش الحمزوي.

نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم رقم ٢٢٦٩، مذكورة في فهرسها ٦/ ٢٥٤، وإنها بخط مصطفى بن محمّد بن أحمد العرضي الحلبي الكاتب، كتبها في دمشق، وفرغ منها ١٩ محرم سنة

١٢٧٤.

٨١٣ ـ النزاع والتخاصم :

وربما سمي التنازع والتخاصم كما مرّ.

لتقي الدين، أبي العباس أحمد بن علي المقريزي الشافعي.

نسخة في مكتبة جامعة كمبروج رقم Add ٧٤٦٥، مذكورة في فهرسها ص٧٢٤.

نسخة في المكتبة الظاهرية بأول المجموع رقم ٣٧٣١، كتبت سنة ١٣٢٣ من ١ ـ ٧٠، ذكرت [في] فهرس مجاميعها ٣٩١/٢، وفي فهرس التاريخ للعش: ٩٧.

نسخة في المكتبة الغربية، كتبت سنة ١٣٣٢ بأول مجموعة رقم ١٩٦ تاريخ، ذكرت في فهرسها: ٧٠٤.

طبع بمطبعة بريل سنة ١٨٨٨ ميلادية.

وطبع في النجف.

٨١٤ ـ نزل الأبرار :

بما صحّ من مناقب أهل البيت الأطهار.

لمحمّد بن رستم معتمد خان بن قباد الحارثي البدخشاني.

المولود في كابل ورحل إلى الهند، وألّف كتابه: مفتاح النجا[1]، في لاهور سنة ١١٢٤، وأظنّ أنّ تأليف نزل الأبرار أيضاً في لاهور بعد سنتين

---

(١) المذكور في حرف الميم ص٥١١.

من تأليف مفتاح النجا.

ألّف نزل الأبرار بالتماس السيّد حسين علي خان الحسيني البارهوي أمير الأُمراء، وفرغ منه في ١٧ شهر رمضان سنة ١١٢٦.

كان حياً الىٰ سنة ١١٤٦ حيث انتهىٰ فيه من كتابه: تراجم الحفّاظ.

أوله: الحمد لله الذي خص أهل البيت بمزية الفضل والشرف، وأودع محبتهم في قلوب المؤمنين كالدّر في الصدف... أما بعد فإني قد ألفت قبل هذا تأليفاً لطيفاً وكتاباً شريفاً سمّيته بمفتاح النجا يحوي كثيراً من مناقب آل العبا.. التمس مني بعض الخلّان أن أكتب في هذا المعنىٰ ملخصاً آخر[اً]، أكتفي بما صحّ في مناقبهم..

وللمؤلّف ترجمة حسنة فينزهة الخاطر ـ المطبوع في حيدرآباد سنة ١٣٧٦ ـ في ٦/ ٢٥٩، والترجمة تحت الرقم ٤٨٤.

وقال: جعلتها تحفة لمجلس... الأمير الأعظم.. افتخار العترة المصطفوية السيّد حسين علي.. امير بهادر فيروز جنگ سپه سردار.

رتّبه علىٰ مقدمة في معنىٰ الآل ومقصد وخاتمة.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو.

نسخة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف.

نسخة في مكتبة ندوة العلماء في لكهنو بالهند رقم ١٨٠٦، كتبت سنة ١٢٩٧، ذكرت في فهرسها: ٦٠٦.

وطبعته مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في أصفهان، بتحقيق الشيخ محمّد هادي الأميني في طهران سنة ١٤٠٣.

وأعادت دار الكتبي في بيروت طبعه بالتصوير عليها سنة ١٤١٣.

طبع في بومباي علىٰ الحجر في ١٠٧ صفحات دون تاريخ.

وطبعته مكتبة النجاح علىٰ طبعة بومباي في طهران.

٨١٥ ـ نزهة الأبرار:

في نسب أولاد الائمة الأطهار.

للبرزنجي، السيد موسىٰ الشافعي المدنيٰ.

ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٤/١٠٧.

٨١٦ ـ نزهة الأبصار:

في معرفة نقباء الاسرة الأطهار.

ذكره ابن الساعي في الجامع المختصر: ٧٩.

٨١٧ ـ نزهة ذوي العقول:

في نسب آل الرسول.

لعماد الدين أبي الحسن، علي بن محيي الدين محمّد، المعروف بابن المحيا العباسي، المتوفّىٰ حدود سنة ٧٥٠.

هدية العارفين ١/٧٢٠، إيضاح المكنون ٢/٦٣٩.

٨١٨ ـ نشر القلب الميت:

بفضل أهل البيت.

للامام العلّامة الحافظ، جمال الدين أبو المظفر السرمري، يوسف بن محمّد بن مسعود العُبادي ثمّ العقيلي الحنبلي، نزيل دمشق سنة (٦٩٦ ـ ٧٧٦هـ).

فهرس الفهارس: ٩٢٦.

ترجم له أبو المحاسن الحسيني في ذيله على تذكرة الحفّاظ للذهبي، وأطراه كثيراً، فقال: وكان عمدة ثقة ذا فنون إماماً علّامة... .

وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/٢٤٩ رقم ٥١٦٤، وابن العماد في شذرات الذهب ٦/٢٤٩، والزركلي في الأعلام ٨/٢٥٠.

وكلّهم ذكروا له هذا الكتاب إلّا أنّه عند الزركلي: نشر قلب الميت....

وتقدّم له: ذكر القلب الميت بفضائل أهل البيت، ولعلّه هو هذا الكتاب.

٨١٩ ـ نصح ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام:

لمحمّد بن محمّد بن أبي غالب أحمد بن علي بن أحمد بن علي المكناسي العياضي وهو: القاضي الامام المفسّر أبو عبدالله، المعروف بابن السكاك، قاضي الجماعة بفاس، المتوفّى سنة ٨١٨ (أو ٨٠٧).

كذا ترجم له أحمد بن محمّد المكناسي في درّة الحجال ٢/٢٨٤ برقم ٨٠٠، وذكر له هذا الكتاب، وكذا إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/١٧٧، نيل الابتهاج: ٢٨٤.

نسخة في الخزانة الملكية بالرباط، رقم ١١٧٥ في ١٨ ورقة، ذكرت في فهرسها، وفيه: لأبي الحسن علي بن محمّد بن السكاك!؟

٨٢٠ ـ نظارة العينين في شهادة الحسنين:

للشيخ حيدر علي الهندي الفيض آبادي، مؤلّف منتهى الكلام.

ذكره عبدالحي اللكهنوي في كتابه: الثقافة الإسلامية في الهند: ٢١٩.

٨٢١ ـ نظم الدرر في آل سيد البشر :

لمحمّد بن مصطفىٰ البرزنجي الشهرزوري النودهي ، المتوفّىٰ سنة ١٢٥٤ أو ١٢٩٥ ؟

أوله :

يقول راجي ذي الجلال المنجي   محمّد بن مصطفىٰ البرزنجي

نسخة من القرن ١٣ ، في مكتبة جامعة برونستون في لوس انجلس في امريكا رقم ٥٩٢٣ ، ذكرت في فهرسها فهرس ماخ : ٣٩٤ .

٨٢٢ ـ نظم درر السمطين في فضائل المصطفىٰ والمرتضىٰ والبتول والسبطين :

لشمس الدين أبي عبدالله محمّد بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمّد بن محمود بن الحسن الحنفي المدني الأنصاري الخزرجي الزرندي ، نزيل شيراز وقاضيها (٦٩٣ ـ بعد سنة ٧٥٠) .

لقي مشايخ الحرمين والحجاز ، ورحل في طلب الحديث إلىٰ مصر والشام والعراق .

ترجم له الجنيد الشيرازي في كتابه : شدّ الأزار ـ الذي ألّفه عام ٧٩١ ـ في تراجم الأعلام المدفونين في شيراز ، فقال عنه في ص٤١١ :

المحدِّث بحرم رسول الله ﷺ ، ذو الأسانيد العالية والروايات السامية ، والمسموعات الوافرة المعتبرة والقراءات الثابتة المكرّرة ، قدم شيراز في سنة خمسين وسبعمائة ، فدّرس وأفاد ، ونشر الحديث ، وأسمع الكتب ، وانتفع به جماعات من العلماء والمشايخ والفضلاء ، وعم بركته

سائر البلدة ونواحيها، فأجاز لهم وارشدهم ورفق بالملوك والرعايا ونصحهم.

وله تصانيف جليلة مبسوطة منها كتاب: بغية المرتاح إلىٰ طلب الأرباح، ومولود النبي ﷺ، وكتاب نظم درر السمطين في فضائل المصطفىٰ والمرتضىٰ والبتول والسبطين، وكتاب معارج الوصول إلىٰ معرفة آل الرسول، قرأها وسمعها منه جمّ غفير من الأكابر والاعيان... .

أقول: ويقال للكتاب: درر السمطين، كما في الدرر الكامنة في ترجمة المؤلِّف ٤/٢٩٥ من الطبعة الهندية، و٥/٦٣ من طبعة مصر، وفي كشف الظنون: ٧٤٧، وهدية العارفين ٢/١٥٧، والذريعة ٨/١٢٥.

ولكن الصحيح في اسمه: نظم درر السمطين، كما هو موجود بخطّ مؤلِّفه علىٰ نسخة الأصل، بنص ما ذكرناه في العنوان، وكذلك في مقدمة الكتاب في نسخة الأصل بخط المؤلِّف.

أوله: الحمد لله ذي المنّ والاحسان، والطول والامتنان، والقدرة والسلطان... وسميته كتاب: نظم درر السمطين في فضائل... .

ألّفه في مدينة شيراز وصدّره باسم السلطان شاه أبي إسحاق، وفرغ منه في غرة شهر رمضان سنة ٧٤٧، كما نص عليه في آخره.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة الأصل بخط المؤلِّف في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف، رقم ٤٧٠.

٢ ـ مخطوطة من القرن الثامن في مكتبة أحمد الثالث، رقم ٥٤٤، في طوپقپو في اسلامبول، ذكرت في فهرسها للمخطوطات العربية ٢/٢٣١.

٣ ـ نسخة كتبت سنة ٩١٨ في متحف الآثار الإيرانية في طهران (موزه ايران باستان)، ضمن مجموعة رقم ١٩ فيها معارج الوصول للمؤلّف ايضاً، ذكرت في فهرسها المنشور ضمن نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٣/ ١٢٣، وظن المفهرس (الاستاذ دانش پژوه) أنّها نسخة الأصل بخط المؤلّف!

٤ ـ نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند، من مخطوطات القرن الحادي عشر، تقع في ١٨٢ ورقة.

طبعاته:

١ ـ طبع لأوّل مرة بتحقيق زميلنا الاستاذ محمّد هادي الأميني حفظه الله، علىٰ نسخة الأصل بخط المؤلّف، وصدر في النجف الاشرف سنة ١٣٧٧ = ١٩٥٨، من منشورات مكتبة أمير المؤمنين عليه‌السلام العامة في النجف الأشرف.

٢ ـ أعادت طبعه بالتصوير علىٰ الطبعة الأُولىٰ مكتبة نينوىٰ الحديثة في طهران عام ١٤٠١.

٨٢٣ ـ نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر:

أي درر السمط في خبر السبط، للقاضي ابن الأبّار، وهو في مقتل الحسين عليه‌السلام، وقد تقدّم.

وهذا شرح عليه لأبي جمعة ـ أو ابن أبي جمعة ـ سعيد بن مسعود الماغوسي الصنهاجي، ثمّ المراكشي، المولود حدود سنة ٩٥٠، و المتوفّىٰ بعد سنة ١٠١٦.

فقيه أديب رحل إلىٰ العراق والحجاز ومصر والشام وقسطنطينية وأخذ عن أعلامها، له تآليف حسنة منها: شرح علىٰ لاميّة العرب، شرح علىٰ لاميّة العجم، شرح التصريف، شرح شذور الذهب، ومنها شرحه هذا علىٰ درر السمط، أمره بتأليفه المنصور السعدي أحمد بن محمّد، المتوفّىٰ سنة ١٠١٢.

ترجم له معاصره ابن القاضي في درّة الحجال ٣/٣٠٤، وله ترجمة في تاج العروس (جمع)، هدية العارفين ١/٣٩٢، وفي أعلام الزركلي ٣/١٠٢، ومعجم المؤلّفين ٤/٢٣٢، اليواقيت الثمينة ١/١٦١، وكلّهم ذكروا له كتابه هذا.

٨٢٤ ـ نظم كفاية الطالب:

في مناقب علي بن أبي طالب.

لمحمّد بن عبدالله الكوكباني اليمني الحسني، المتوفّىٰ في جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٠١٦.

البدر الطالع ٢/١٩٤ ـ ١٩٦، هدية العارفين ٢/٢٦٧، معجم المؤلّفين ١٠/٢١٩.

٨٢٥ ـ النظم الواضح المبين:

لعبد القادر بن محمّد بن نصر القرشي الحنفي، المتوفّىٰ سنة ٧٧٥، مؤلّف الجواهر المضيئة.

٨٢٦ ـ النعيم المقيم لعترة النبأ العظيم:

تأليف الشيخ العلّامة شرف الدين أبي محمد عمر بن شجاع الدين

محمد ابن الشيخ نجيب الدين عبدالواحد الموصلي العارف، فرغ من تأليفه سنة ٦٤٦، وخدم بها خزانة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، المتوفّىٰ ٦٥٧.

أوله: الحمد لله البديع صنعه، المحكم بناؤه ووضعه، الباهر عطاؤه ومنعه... .

رتّبه علىٰ ثلاثة أبواب، في كل منها فصول، الباب الأوّل في فضائل النبي ﷺ، والباب الثاني في فضائل عترته، الباب الثالث فيما يختص بولايتهم ومحبتهم وفضلهم عليهم السلام.

نسخة في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب خزانة آيا صوفيا رقم ٣٥٠٤، والنسخة بخط عثمان بن محمّد البدليسي، فرغ من نسخها أوائل ذي الحجة سنة ٦٦٦، في ميافارقين، كتبها علىٰ نسخة بخط أبي الحسن علي بن محمّد الهمداني، كان كتبها ١٥ محرم سنة ٦٤٧، وقرأها هو وجماعة علىٰ المؤلّف، وقد نسخت عنها نسخة بيدي.

٨٢٧ ـ نهاية الاختصار:

في أنساب الطالبيين.

لمحمّد بن محمّد بن علي الخزاز.

نسخة مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة، فيلم رقم ٥٦٢، فهرست المعهد ٢ / ٢٨٠.

٨٢٨ ـ نهاية الافضال في تشريف الآل:

للحافظ السيوطي.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند.

٨٢٩ ـ نهاية الافضال في تشريف الآل:

لأبي الحسن البكري، محمّد بن أبي محمّد بن عبدالرحمن بن أحمد البكري الصدّيقي الشافعي المصري، المتوفّىٰ بها سنة ٩٥٢.

أوله: الحمد لله الذي شرّف آل بيت النبوة، وجعلهم أهل الكرم والفتوة... .

أيضاح المكنون ٢/٦٩٠، هدية العارفين ٢/٢٣٩.

٨٣٠ ـ نهاية السؤول لبركات فضل آل بيت الرسول:

تأليف ابن فهد، محمّد بن عبدالعزيز بن عمر المكي الشافعي، المتوفّىٰ سنة ٩٥٤.

نسختان في دار الكتب الوطنية في برلين رقم 9672 و8464,16، فهرس آلورث ٧/٤٣٤.

٨٣١ ـ نهاية السؤول في مناقب ريحانة الرسول (الحسين عليه السلام):

لعبد الوهاب بن محمّد غوث بن ناصر الدين الهندي المدراسي الشافعي (١٢٠٨ ـ ١٢٨٥هـ).

له ترجمة حسنة في نزهة الخاطر ٧/٣٢٣، وفيه أنّه ولد في ٥ جمادىٰ الاولىٰ ١٢٠٨، وتوفّي في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٨٥، وعدّد مؤلّفاته منها: سند الزائرين في الرد علىٰ الوهابيين، ومنها كتابه هذا نهاية السؤول.

نسخة في مكتبة صاحب العبقات (المكتبة الناصرية) في لكهنو الهند.

٨٣٢ ـ نهاية الطلب وغاية السؤول في مناقب آل الرسول :

لإبراهيم بن علي بن محمّد بن المبارك بن أحمد بن بكروس ، شمس الدين أبو إسحاق الدينوري البغدادي الحنبلي الفقيه المعدل ، (٥٥٧ ـ ٦١٠ أو ٦١١هـ) .

ترجمته في التكملة لوفيات النقلة رقم ١٣٣٩ ، ذيل الروضتين : ٨٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٦٨/١٣ ، شذرات الذهب ٣٩/٥ ، الذريعة ٤٠٢/٢٤ .

ينقل منه السيّد ابن طاووس في كتبه ، راجع فهرس مكتبته رقم ٤٧٤ ، ومنها في كتاب الطرائف : ٣٠٢ .

٨٣٣ ـ كتاب النهر :

لمحمّد بن زكريا بن دينار الغلابي ، أبي عبدالله البصري ، المتوفّىٰ سنة ٢٩٨هـ .

هدية العارفين ٢٣/٢ .

٨٣٤ ـ كتاب النهروان :

للمدائني .

فهرست النديم الصفدي .

٨٣٥ ـ النوافح القربيّة الكاشفة عن خصائص الذات المهدية :

للقطب البكري ، وهو قطب الدين مصطفىٰ بن كمال الدين بن علي

الصديقي، أبو المعارف البكري الدمشقي الصوفي الحنفي ١٠٩٩ ـ ١١٦٢.

ترجم له اسماعيل پاشا في هدية العارفين ٢/ ٤٤٦ ـ ٤٥٠ وعدّد مؤلّفاته الكثيرة، وذكر منها هذا وذكر له: رشحة قرائح الاقتراب في مدايح الآل والاصحاب، وكتابه: تناول أقداح الحق الصراح وشرب عذب زلاله، في معنىٰ قول المصلّي: علىٰ النبي وآله، وترجم له المرادي في سلك الدرر ٤/ ١٩٠ ـ ٢٠٠ ترجمة مطوّلة وذكر مؤلّفاته، ومنها هذا الكتاب، وكتابه الآخر في المهدي يأتي باسمه: الهدية الندية للأُمة المحمديّة في ما جاء في فضل الذات المهدية.

٨٣٦ ـ نور الأبصار:

لمؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي الشافعي.

فرغ منه ٢٦ رجب سنة ١٢٩٠، وتوفّي بعد سنة ١٣٠٨، من أهل شبلنجة قرية بمصر.

له ترجمة مبسوطة في نهاية كتابه هذا، وترجمة موجزة في أعلام الزركلي ٧/ ٣٣٤، ومعجم المؤلّفين ٤/ ٢٨٨.

أوله: الحمد لله الذي أسبغ علينا جلابيب النعم واصطفىٰ سيّدنا... .

ذكر في مقدمته أنه أصابه رمد فزار السيّدة نفيسة ونذر ان عافاه الله يؤلّف كتاباً في مناقب أهل البيت عليهم السلام، فحصل الشفاء ووفىٰ بنذره.

نسخة كتبت سنة ١٣١٧، في المكتبة الغربية في الجامع الكبير بصنعاء رقم ٢٥ سيره، ذكرت في فهرسها: ١٢٥.

مطبوع غير مرة منها سنة ١٢٩٠ في بولاق، وبالقاهرة في المطبعة الشرقية سنة ١٢٩٨، وفي مطبعة الشيخ عثمان عبدالرزاق سنة ١٣٠٤.

نشرته الدار العالمية للطباعة والنشر في بيروت سنة ١٤٠٥.

كما أعادت دار الجيل في بيروت طبعه بالتصوير سنة ١٤٠٩، مع ترجمة المؤلّف في مقدّمته.

٨٣٧ ـ النور الجلي في بني علي:

للشيخ فصيح بن صبغة الله الجددي البغدادي.

ألّفه في فضائل الأئمة الاثنىٰ عشر عليهم السلام برسم المشير الأعظم السيّد أمين علي پاشا.

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية، في ٤٧ ورقة برقم ٧٥٥٣، ذكرت في فهرسها القديم المطبوع باسم: فهرس المكتبة الخديوية ١٧٢/٥.

٨٣٨ ـ نور العين في ذكر مشهد الشهيد الحسين:

لزين الدين عبدالفتاح بن أبي بكر بن أحمد الشافعي الخلوتي، الشهير بالرسام، من أعلام القرن الحادي عشر.

إيضاح المكنون ٦٨٥/٢.

أتمّ تأليفه في يوم الغدير سنة ١٠٠٤، رتّبه علىٰ خمسة أبواب: الباب الأوّل في مقتله عليه السلام، والباب الخامس في رد أقوال المعترضين وتزييف أحوال المنكرين، وذكر شيء مما قيل في مدحه من الأشعار.

أوله: الحمد لله حمداً لمن جعل أهل بيت نبيه الكرام خلاصة الانام وخصهم بمزيد إكرام علىٰ الخاص والعام.

نسخة في صنعاء باليمن، كما في مجلة المورد (البغدادية) المجلد

الثالث، العدد الثاني: ٢٨٢.

قال: ويليه إسناد الطالب في فضل علي بن ابي طالب.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير الغربية في صنعاء، كتبت غرة ذي الحجة لسنة ١٠٥٩ على نسخة كتبت ١٦ ربيع الأول سنة ١٠٢١، في ٤٥ ورقة، رقم ٢١٦ تاريخ، ذكرت في فهرسها: ٧٠٩، ضمن مجموعة، وهذه هي النسخة المتقدمة، وقد صوّرها معهد المخطوطات في ما صوره من اليمن عام ١٩٧٤، كما في مجلة المعهد المجلد ٢٢، العدد الأوّل: ٤٨، وفيه ذكر مشهد الحسين.

نسخة بخط جميل، من القرن الحادي عشر، في مكتبة المتحف البريطاني رقم OR 11, ١٤٥.

نسخة في مكتبة الفاضل المحقق المغفور له السيّد جلال الدين المحدث الارموي رحمه الله، كتبت سنة ١٠٩٠.

نسخة في المكتبة الوطنية في برلين رقم 6129، من القرن الثامن عشر، فهرسها لآلورث ٥/٤٢٩.

٨٣٩ ـ نور العين في مشهد الحسين:

لأبي إسحاق الاسفرائيني، إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن مهران الشافعي الاشعري، المتوفّى سنة ٤١٨هـ.

ترجم له ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٢٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/٢٥٦ ـ ٢٦٢، وعبد الغافر في السياق كما في منتخبه رقم ٢٦٩، وابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٤٣، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١/٨، وذكر له هذا الكتاب، وقال: رسالة تنسب إليه.

نسخة في مكتبة سپهسالار في طهران رقم ٤٥١، أولها: الحمد لله الذي خلق محمّداً ﷺ قبل خلق الاولين...، فهرس سپهسالار ٥ / ٧٣١.

نسخة في جامعة كمبروج، رقم ١١٩٨، ذكرها براون في فهرسها المطبوع: ٢٤٠.

نسخة في دار الكتب الوطنية في طهران رقم ١٣٥٧/ع، كتبت سنة ١٢٩٦، ومعها قرّة العين لعبد الله بن محمّد، فهرسها ٣٥٢/٩.

نسخة في المكتبة المركزية لجامعة طهران رقم ١٦٨٩، كتبت سنة ١٢٩٦ في ٨٩ ورقة، ذكرت في فهرسها ٢٤٧/٨.

طبع في مصر سنة ١٣٠٢، واظن [أن] الكتاب منحول منسوب، فاسلوبه لا يلائم مصنفات القرن الرابع.

وطبع في مصر طبعة ثالثة سنة ١٣٧٤، مطبعة البابي الحلبي، وبآخره كتاب قرّة العين في أخذ ثار الحسين، لكاتبٍ سمّىٰ نفسه عبدالله بن محمّد، يبدأ كتاب قرّة العين من ص٨٥ في هذه الطبعة. ونور العين هو في مصرع الحسين عليه السلام.

وطبع في بومباي سنة ١٢٩٩، وفي القاهرة سنة ١٣١٥، معجم المطبوعات: ٤٣٥.

وليس علىٰ المطبوع إلّا أنه تأليف العالم العلّامة أبي إسحاق الاسفرائيني، ولا نعرف أبا إسحاق الاسفرائيني سوىٰ إبراهيم بن محمّد، ولكن الكتاب منحول.

٨٤٠ ـ نور العين في مناقب الحسين:

للقاضي بهادر محمّد صبغة الله بن غوث.

نسخة في المكتبة الآصفية في حيدرآباد الهند.

نزهة الخواطر ٧/ ٢٢٥.

٨٤١ ـ نور العين في مولد النبي وشهادة الحسنين:

لقلندر علي الزبيري الأموي.

مطبوع في دهلي.

٨٤٢ ـ نيل المطالب فيما ورد [عن] في الإمام علي بن أبي طالب:

يشتمل على مناقبه واخباره واحواله.

أوله: الحمد لله الذي فضل نبينا على من سواه... .

إيضاح المكنون ٢/ ٦٩٨.

طبع في القاهرة سنة ١٢٧٨ في ٥٢ صفحة، كما في فهرس دار الكتب ١/ ٤٠١ تاريخ، وفي فهرس الخديوية ٥/ ١٧٢.

حرف الواو

٨٤٣ ـ الواعي في حديث علي كرم الله وجهه :

لابن الخراط الأشبيلي ، عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد الأزدي الأسدي المالكي (٥١٠ ـ ٥٨٢) .

وهو مؤلِّف كتاب : الجمع بين الصحيحين .

هدية العارفين ١/٥٠٣ .

٨٤٤ ـ وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل :

لأحمد بن الفضل بن محمّد باكثير الحضرمي الشافعي المكّي ، المولود سنة ٩٨٥ ، المتوفّىٰ ١٠٤٧ .

فرغ منه بمكّة سنة ١٠٢٧ .

إيضاح المكنون ٢/٧٠٨ .

أوله : ما صنع من براعة استهلاله في مناقب آل الحسين والحسن ورصّع فاتحة مقاله بجواهر الثنا .

ألّفه باسم الشريف أبي طالب محسن بن الحسين بن أبي نميٰ بن بركات .

وفي أوله نسب هذا الشريف وترجمته وترجمة أبيه وجده وبعض أفراد أُسرته .

له ترجمة في خلاصة الأثر ١/٢٧١ ، الأعلام للزركلي ١/١٩٥ ، فهرس معهد المخطوطات التاريخ ٢ ، القسم الرابع : ٤٧٠ .

نسخة في مكتبة الإيرواني في تبريز في ٢١٨ ورقة، فرغ منها الكاتب في ربيع الثاني سنة ١٢٨٠، وعنها مصوّرة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف، وأخرىٰ في المكتبة المركزية بجامعة طهران رقم ٦١٨٥، وأخرىٰ في مكتبة آية الله السيّد المرعشي في قم رقم ٢٥.

نسخة في مكتبة المجلس النيابي في طهران، رقم ٦٩٤ طباطبائي، من القرن ١١، بأولها رسالة في تراجم الأسرة.

نسخة في مكتبة مدرسة آية الله البروجردي في النجف الأشرف رقم ٦/ج٣٦.

نسخة في المكتبة السليمانية في إسلامبول، أسعد أفندي، رقم ٢/٢٩٤٩،كتبت سنة ١٠٩٣، ضمن مجموعة من الورقة ٦٠آ إلىٰ الورقة ١١٢ب.

نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، للدكتور رمضان ششن ٣١٨/١.

نسخة في المكتبة الآسيوية في بنگالة بالهند، رقمها القديم ٦٥٦ ورقمها الجديد ٧٤، ذكرت في فهرسها: ١٢.

وأخرىٰ فيها رقم ٣١٠، كما في فهرسها للمخطوطات العربية: ١٤٩.

نسخة في الرباط رقم ٦٠٦ك في ١٣٠ ورقة، كما في الأعلام للزركلي ١٩٥/١.

نسخة في مكتبة الجمعية الاسيوية في بنگلادش.

٨٤٥ ـ وسيلة النجاة في فضائل أهل البيت (عليهم السلام):

للمولوىٰ محمّد مبين اللكهنوي.

ذكر في مرآة التصانيف : ٢٣٢ ، عن كتاب الخزائن ١/٩٧ .

٨٤٦ ـ وصف أهل البيت والآل :

للحافظ أبي حاتم ، ابن حبّان البستي .

ذكره له ابن شهرآشوب في معالم العلماء رقم ٩٨٩ .

٨٤٧ ـ وصلة الزلفىٰ في التقرّب بآل المصطفىٰ :

لأحمد بن علي السوسي البوسعيدي الصنهاجي ، المتوفّىٰ ١٠٤٦ .

هدية العارفين ١/١٥٩ ، إيضاح المكنون ٢/٧١٠ ، فهرس الفهارس والاثبات للكتاني ص٢٤٩ .

٨٤٨ ـ الوعاء المختوم في السر المكتوم في أخبار المهدي (عليه السلام) :

لابن العربي ، الشيخ الأكبر محيي الدين محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالله الطائي الحاتمي الأندلسي (٥٦٠ ـ ٦٣٨هـ) .

ترجم له إسماعيل پاشا في الجزء الثاني من هدية العارفين ترجمة مطولة من ص١١٤ ـ ١٢١ ، وسرد أسماء كتبه الكثيرة ، وذكر له في أُخرياتها هذا الكتاب .

٨٤٩ ـ وفاة فاطمة :

لأبي الحسن البكري ، أحمد بن عبدالله .

ذكره العلّامة المجلسي في بحار الأنوار عند عدّ مصادره ١/٢٢ .

٨٥٠ ـ وقعة الجمل :

لأبي عبدالله محمّد بن زكريا بن دينار الغلابي الجوهري البصري البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٢٩٨هـ.

يعرف بذكرويه، ذكر له كتاب صفين في حرف الصاد ص ٢٦٨، ومقتل أمير المؤمنين عليه السلام ومقتل الحسين عليه السلام في حرف الميم ص ٥٢٠، ٥٣١.

ترجم له النديم في الفهرست: ١٢١، وقال: وكان ثقة صدوقاً، وذكر له كتبه: الجمل، الصفين، ومقتل الحسين عليه السلام، ومقتل أمير المؤمنين عليه السلام.

ووثّقه ابن حبّان، فترجم له في الثقات ١٥٤/٩.

وله ترجمة في أنساب السمعاني ١٩٣/٩، والوافي بالوفيات ٧٧/٣.

نسخة في دار الكتب الظاهرية في دمشق، ضمن المجموع رقم ١٤٤٧ (١٢٩ تصوف)، كتبت في القرن ٧ و٨، وفي المجموع سماع تاريخه ٧١٧، والكتاب رواية أبي العباس محمّد بن يحيىٰ بن عبدالله الصولي ـ المتوفّىٰ سنة ٣٣٥ ـ عن المؤلّف، فهرس مجاميع الظاهرية ٣٩٢/١.

حقّقه ونشره العلّامة الشيخ محمّد حسن آل ياسين في بغداد سنة ١٣٩٠.

٨٥١ ـ وقعة صفين :

لنصر بن مزاحم بن يسار المنقري، أبي الفضل الكوفي، المتوفّىٰ سنة ٢١٢هـ.

فهرست النديم: ١٠٦، وذكر له كتاب: مقتل حجر بن عدي، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢، معجم الأُدباء ٧/ ٢١٠.

نسخة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي ٩١٨، كتبت سنة ١٢٨٠، نسخة مصححة، كما في فهرسها ٣/ ١٠٧، ترجمها إلىٰ الفارسية پرويز آتابكي، وطبعها في طهران سنة ١٤٠٧ باسم پيكار صفين.

طبع في طهران طبعة حجرية سنة ١٣٠٠، وطبع في بيروت ١٩٢١، عدَّ فؤاد أفرام البستاني في الروائع: ٢٦ هذه الطبعة من مآخذه في كتابه.

طبع بالقاهرة بتحقيق عبدالسلام هارون سنة ١٣٦٥ و١٣٨٢ و١٤٠١.

وفي قم بالتصوير علىٰ طبعة القاهرة.

٨٥٢ ـ كتاب الولاية في جمع طرق حديث «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه»[١]:

لابي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ـ صاحب التاريخ والتفسير ـ (٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ).

قال ياقوت في ترجمة الطبري من معجم الأُدباء ٦/ ٤٥٢[٢] عند عدّ

---

(١) كان السيّد المحقق ﷺ قد تحدث عن هذا الكتاب في مقاله «الغدير في التراث الإسلامي» المنشور في مجلة «تراثنا» التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم العدد ٢١ سنة ١٤١٠ هـ، مشيراً فيه الىٰ أنه سيتحدث عن الكتاب بتفصيل أكثر في مقالة «أهل البيت في المكتبة العربية»، المنشورة حلقاته في المجلة، والذي يُطبع الآن مستقلاً كأحد مستّلاتها.

لكن الأجل حان، والمنية عاجلته، ولم تمهله حتىٰ يتمّ ما أراد، رحمه الله وقدس ترتبه الشريفة، وتنفيذاً لرغبته، أوردنا الكتاب في محله في حرف الواو من «أهل البيت في المكتبة العربية».

(٢و٣) في طبعة دار الفكر ١٨/ ٨٠ ـ ٨٤.

مؤلّفاته: وكتاب فضائل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، تكلّم في أوله بصحّة الاخبار الواردة في غدير خمّ ثم تلاه بالفضائل ولم يتمّ!.

وقال في ص ٤٥٥[1] وهذا نصّ ياقوت على أن الطبري صحح في سبب تأليفه لهذا الكتاب: «وكان إذا عرف من إنسان بدعة أبعده وأطرحه، وكان قد قال بعض الشيوخ ببغداد بتكذيب غدير خُمّ!!... وبلغ أبا جعفر ذلك فابتدأ بالكلام في فضائل عليّ بن أبي طالب، وذكر طرق حديث خُمّ فكثر الناس لاستماع ذلك...».

وذكره الذهبي في ترجمة الطبري من تذكرة الحفّاظ: ٧١٣، وحكىٰ عن الفرغاني أنه قال: «وكما بلغه أنّ ابن أبي داود تكلّم في حديث غدير خُمّ! عمل كتاب الفضائل وتكلّم علىٰ تصحيح الحديث ثم قال: قلت: رأيت مجلّداً من طرق هذا الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق!».

أقول: يظهر من كلام الذهبي هذا أن الكتاب في أكثر من مجلد، وإنّما رأىٰ الذهبي مجلّداً منه، وكان فيه من الطرق الصحيحة كثرة هائلة بحيث أدهش حافظاً مثل الذهبي!

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١١/١٤٦، في ترجمة الطبري: وقد رأيت له كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خُم في مجلّدين ضخمين.

وقال أيضاً في ٥/٢٠٨: وقد اعتنىٰ بأمر هذا الحديث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ فجمع في مجلدين أورد فيهما طرقه وألفاظه....

ويظهر من رسالة الذهبي في حديث «من كنت مولاه» أنّه حصل فيما بعد علىٰ المجلد الثاني من كتاب الطبري، فقد جاء فيها الحديث ٦١: قال

محمّد بن جرير الطبري في المجلد الثاني من كتاب غدير خُمّ له، وأظنه بمثل جمع هذا الكتاب نسب إلىٰ التشيّع! فقال: حدّثني محمّد بن حميد الرازي....

وروىٰ الذهبي في رسالته عن كتاب الطبري هذا في الأرقام: ٢٠، ٣٣، ٤١، ٧٢، ١٠٨.

وترىٰ هذا الذي عنده من طرق حديث الغدير الكثرة الهائلة التي استغرقت مجلّدين، ومجلّد واحد منهما أدهش الحافظ الذهبي، ومع هذا العلم الجم، يهمل في تاريخه هذا الحدث التاريخي العظيم، ولا يشير الىٰ الغدير من قريبٍ ولا بعيد!! لأن التاريخ يكتب كما يشاؤه الحكّام.

قال ابن بطريق في العمدة: ١٥٧: وقد ذكر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ، خبر يوم الغدير وطرقه من خمسة وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه: كتاب الولاية ... .

أبو العبّاس النجاشي ـ المتوفّىٰ سنة ٤٥٠ ـ ذكره في فهرسه برقم ٨٧٩، قائلاً: محمّد بن جرير أبو جعفر الطبري، عامّي، له كتاب: الرّد علىٰ الحرقوصية، ذكر طرق خبر يوم الغدير.

ولكن شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ـ المتوفّىٰ ٤٦٠ ـ ذكره في فهرسه باسم: كتاب غدير خُمّ، فقال في رقم ٦٥٤: محمّد بن جرير الطبري، يكنّىٰ أبا جعفر، صاحب التاريخ، عامّي، له كتاب (خبر) غدير خُمّ وشرح أمره، تصنيفه.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/٣٣٩ في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام والكلام عن حديث الغدير: وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلّف فيه أضعاف من ذكر [أي ابن عقدة] وصحّحه.

وذكره ابن طاووس في كتابه الطرائف ١٤٢/١، قال: وقد روىٰ الحديث في ذلك محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ من خمسٍ وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه: حديث الولاية.

وسمّاه في كتابه اليقين: كتاب المناقب لأهل البيت، في الباب ٦١ ص٢١٥، والباب ١٨٧ ص٤٧٧، والباب ١٩٥ ص٤٨٧.

وقال ابن شهرآشوب في ترجمة الطبري في معالم العلماء: ١٠٦، رقم ٧١٥: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري صاحب التاريخ، عامّي، له كتاب غدير خم وشرح أمره، سمّاه: كتاب الولاية.

وفي بحار الانوار ١٥٧/٣٧، ومناقب ابن شهرآشوب ٣٤/٣؛ عند الكلام عن طرق حديث الغدير: وابن جرير الطبري من نيفٍ وسبعين طريقاً في كتاب الولاية.

وبسبب اتهام الطبري بالتشيّع لتأليفه كتاب الولاية؛ مُنع أن يُدفن في مقابر المسلمين، قال ابن كثير في البداية والنهاية ١٤٦/١١: ... ودفن في داره، لأن بعض عوامّ الحنابلة ورعاعهم منعوا من دفنه نهاراً ونسبوه الىٰ الرفض... .

حرف الهاء

٨٥٣ ـ هداية الكونين إلىٰ شهادة الحسنين عليهما السلام :

لمعين الدين بن خيرات علي الحسيني الكاظمي الهندي الكروي ، المتوفّىٰ ٣ ربيع الأوّل سنة ١٣٠٤ .

ترجم له عبدالحي في نزهة الخواطر ٨/٤٧٩ ، ووصفه بالعالم الكبير ، وقال : درّس وأفاد أربعين سنة . وعدّد بعض مؤلّفاته ، وذكر منها هذا الكتاب .

٨٥٤ ـ الهدية الندية للأُمة المحمّدية في ما جاء في فضل الذات المهدية :

للقطب البكري ، وهو أبو المعارف قطب الدين مصطفىٰ بن كمال الدين بن علي الصديقي البكري الحنفي الصوفي الدمشقي (١٠٩٩ ـ ١١٦٢هـ) .

ترجم له إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/٤٤٦ ـ ٤٥٠ وسرد مؤلّفاته الكثيرة وذكر منها هذا الكتاب ، وتقدّم له : النوافح القربية الكاشفة عن خصائص الذات المهدية .

ايضاح المكنون ٢/٧٢٨ ، سلك الدرر ٤/١٩٧ .

٨٥٥ ـ هطل العين في مصرع الحسين عليه السلام :

لابن طولون الدمشقي ، شمس الدين محمّد ، المتوفّىٰ سنة ٩٥٣ .

ذكره هو في كتابه : الفلك المشحون في أحوال محمّد بن طولون : ٣٥ .

عدّه الدكتور المنجّد من مؤلفاته في مقدمة كتابه الأئمة الاثني عشر .

حرف الياء

٨٥٦ ـ ينابيع المودة :

للشيخ سليمان بن إبراهيم ـ المعروف بخواجه كلان ـ بن محمّد بابا خواجه بن إبراهيم بن محمّد بن الشيخ ترسون الباقي البلخي القندوزي الحنفي ، المولود ببلخ سنة ١٢٣٠هـ ، نزيل اسلامبول ، والمتوفّىٰ بها سنة ١٢٩٣هـ.

نسخة في مكتبة جامعة برنستون في الولايات المتحدة الامريكية ، كتبت في جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٢٨٨هـ ، رقم ٢٦٧٩ ، ذكرها ماخ في فهرسه لها ص٣٩٥ ، تحت رقم ٤٥٩٧ ، باسم : ينبوع المودة ووسائل السعادة .

أوله : الحمد لله رب العالمين الذي أبدع الوجود وأفاض الجود . . . .

طبع في إسلامبول سنة ١٣٠٠هـ ـ وهي اقدم الطبعات ـ ، وسنة ١٣٠١ هـ.

وفي إيران طبعة حجرية سنة ١٣٠٨ هـ.

وفي مطبعة العرفان في صيدا في لبنان دون تاريخ .

وطبع للمرة الخامسة في النجف الأشرف ، مع مقدّمة لزميلنا العلّامة السيّد مهدي الخرسان حفظه الله[1] .

---

(١) ذكر زميلنا العلّامة السيّد مهدي الخرسان في مقدمته لطبع ينابيع المودة ، عند عدّ طبعاته أنه :

١ ـ طبع أولاً في اسلامبول سنة ١٣٠٢هـ ، في ٥٢٧ صفحة .

٢ ـ وطبع ثانياً وأثبت عليها تاريخ ١٣٠١هـ .

٣ ـ وطبع في مشهد سنة ١٣٠٨هـ ، طبعة حجرية في ٤٥٥ صفحة .

=

وأُعيد طبعه بالاوفسيت في إيران علىٰ طبعة إسلامبول.

وكان من الكتب الممنوعة في العهد العثماني!

إيضاح المكنون ٢/٧٢١، هدية العارفين ١/٤٠٨، معجم المطبوعات ٥٨٦.

طبعه الأعلمي في بيروت بالتصوير علىٰ طبعة النجف.

وطبع في قم من قبل مكتبة بصيرتي.

وطبعته مكتبة الشريف الرضي في قم سنة ١٤١٣ بالتصوير علىٰ طبعة النجف.

وترجمه السيّد موسىٰ بن علي بن أبي القاسم قائم مقام الحسيني الفراهاني إلىٰ الفارسية وسمّاه: مفاتيح المحبة؛ وفرغ منه في ٢٨ جمادىٰ الاولىٰ سنة ١٣٠٥هـ، في مشهد الرضا عليه السلام وأهدىٰ نسخة الأصل الىٰ مكتبته عليه السلام بها سنة ١٣٠٦ هـ، فهي هناك برقم ٢١٥٤، كما في فهرسها ٥/١٧٤.

= ٤ ـ طبع بالهند في بومباي سنة ١٣١١هـ، طبعة حجرية في ٤٤٨ صفحة، وفي خاتمتها ترجمة المؤلّف.

٥ ـ وطبع في طهران سنة ١٣١٢هـ، ومعه مفاتيح المحجة في ٦١٤ صفحة.

٦ ـ وطبع في مطبعة العرفان في صيدا في ثلاثة أجزاء.

٧ ـ طبعته المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف سنه ١٣٨٤هـ.

٨ ـ وطبعته دار الكتب العراقية في الكاظمية سنة ١٣٨٥هـ، بالتصوير علىٰ الطبعة الأولىٰ في اسلامبول.

٩ ـ وطبعته مكتبة الرضي في قم سنة ١٤١٣هـ، بالتصوير علىٰ طبعة النجف.

١٠ ـ وطبعته مكتبة بصيرتي في قم، بالتصوير علىٰ الطبعة الأولىٰ.

نسخة اخرىٰ من الترجمة في المكتبة المركزية بجامعة طهران رقم ٥٢٣٣، كما في فهرسها ١٥/٤١٧١، طبع علىٰ الحجر في طهران سنة ١٣١٢ هـ.

وأُخرىٰ في مكتبة آية الله السيّد المرعشي العامة في قم، برقم ٦٩٨٦، فهرسها ١٨/١٦٠، فرغ منها سنخ رجب ١٣٠٦ هـ.

وترجمه الىٰ الفارسية ايضاً السيد مرتضىٰ توسليمان، وطبع في ايران في مجلدين أولهما ينتهي بالباب ٥٦.

وترجم مجد الأُدباء، إسماعيل الخراساني المستوفي دبير السلطنة، المتوفّىٰ سنة ١٣٢١ هـ، الباب ٦٦ منه، للسلطان حسين نير الدولة سنة ١٣١٨ هـ.

نسخة الأصل بخط المترجم، في مكتبة ملك رقم ١٦٠٩، فهرسها ٢/١٤٥.

الذريعة ٤/١٧٩ منزوي ٢/٢ ص١٥٧٩.

ترجمه إلىٰ اللغة الأُردية مولانا ملك محمّد شريف بن شير محمد الباكستاني الملتاني المعاصر، وسمّاه: معالم العترة، وطبع في لاهور مع تعليقاته عليه في ٨١٦ صفحة.

وذكره السيّد حسين عارف النقوي في ترجمته من كتابه: تذكره العلماء اماميه پاكستان: ٣٤٤، وفي فهرست آثار چابى شيعه در شبه قاره ١/٧٧، وذكر أنه طبع في أغسطس سنة ١٩٦٣م في ٨١٦ صفحة.

ويشتغل بتحقيقه السيّد علي أشرف النجفي، وسيصدر في ثلاثة أجزاء والجزء الرابع فهارس عامة.

فهرس أسماء الكتب

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(و)

(هـ)

(ي)

فهرس أسماء المؤلِّفين